

وزارة الثقافة
أحياء التراث العربي

٩٦

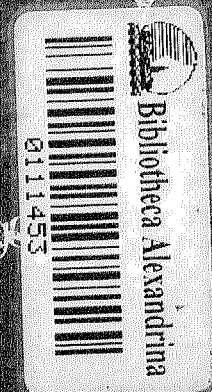
دُرر الحَقُودِ الْفَرِيدَةِ

في تَرَاجِمِ الْأَعْيَانِ الْمَفِيدَةِ
قُطْعَةٌ مِنْهُ

تأليف
أحمد بن علي المقرئ
المنوف سنة ٨٤٥ هـ

المصدر الشكافي
بمئة حروف الألف وثم من حروف المعين
حقيقه

الكنوز دانيال ديش
محمد المصري



دُرَرُ المَقُودِ الفَرِيدَةِ

القسم الثاني

وزارة الثقافة
أحياء التراث العربي
٩٦

دُرر الحَقْوَدِ الْفَرِيدِ في تَرَاجِمِ الْأَعْيَانِ الْمُفِيدَةِ قطعة منه

تأليف
أحمد بن علي المقرئ
المؤلف سنة ٨٤٥هـ

القسم الثاني
بقيّة حُرُوفِ الْأَلِفِ وَشُعْبَةٍ مِنْ حُرُوفِ الْعَيْنِ

حققت

الدكتور عبدان دويش
محمد المصري



منشورات وزارة الثقافة
في الجمهورية العربية السورية
دمشق ١٩٩٥

درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة / تأليف
أحمد بن علي المقرئزي؛ حققه عدنان درويش، محمد المصري
- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٥ - ٢ ج؛ ٢٤ سم -
(أحياء التراث العربي: ٩٥ - ٩٦).

١- ٩٢٠ ع م ق ر د ٢ - العنوان ٣ - المقرئزي
٤ - درويش ٥ - المصري ٦ - السلسلة
مكتبة الأسد

الايداع القانوني : ع - ١٠٨١ / ٧ / ١٩٩٥

١٨٧ - أحمد بن يوسف بن أحمد ، مُحِبُّ الدِّينِ الخِلَاطِيّ *

سمع الكثير على عبد المؤمن بن خلف الدُمِيَّاطِي (١) ، وسمع على أحمد بن إسحاق الأبرقُوهي (٢) ، وعلى غازي المشطوبِي (٣) ، وابن أبي الذَّكْر ، وابن الصَّوَّاف (٤) ، وعليّ بن هارون (٥) في آخرين ، وكان يُعاني السَّجَّارَةَ ، ثم ضَعُفَ وانْقَطَعَ ، وحدث بالكثير .

تُوفِّيَ في رمضان سنة سبعٍ وستينٍ وسبعمئة (٦) .

* * *

١٨٨ - /أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت [٧٩ب]

ابن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن ميسمون بن محمود بن

* له ترجمة في وفيات ابن رافع - الترجمة ٨٣٩ والدرر الكامنة ٣٣٨/١ .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ص ٦٩ من الجزء الأول .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٥٥ .

(٣) لعله غازي بن عثمان بن غازي بن خضر الأنصاري الدمشقي ، الأديب .

كان ينظم الشعر ، ويعمل المواعيد . توفي في جمادى الآخرة سنة ٥٧٥٥هـ (الدرر الكامنة ٢١٦/٣) .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي الصفحة ٦٩ من الجزء الأول .

(٥) لعله علي بن محمد بن هارون الثعلبي القاري، الدمشقي المتوفى سنة ٥٧١٢هـ (الدرر

الكامنة ١٢١/٣) ..

(٦) وفاته في وفيات ابن رافع في شوال من السنة نفسها .

حسان بن سمان بن يوسف بن إسماعيل بن حماد ابن الإمام
أبي حنيفة النعمان بن ثابت - رحمه الله عليه - . تاج الدين
الفرغاني النعماني الحنفي ، قاضي بغداد * .

وُلِدَ في يوم الاثنين حادي عشر جمادى الآخرة سنة إحدى
وخمسين وسبعمئة بالكوفة ، وبرع في فنون ، وولّي قضاء بغداد ،
ثم قدم علينا القاهرة بعد سنة عشرين وثمان مئة ، وقد أخرجته
قرا يوسف (١) من بغداد بعدما جدّ ع أنفقه ، فصحبته مدة ،
ثم مضى إلى دمشق (٢) ومات بها أول يوم في محرم سنة أربع
وثلاثين وثمان مئة . وله رسالة تكلم فيها على أربعة عشر علماً ،
ونظم في علوم الحديث أرجوزة ، وشرحها ، واختصر (شرح
البخاري) للكيرماني ، ورأيت له إجازة كتبها بخطه لبعض الطلبة
ذكر فيها مرويّات عديدة .

* * *

١٨٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أبي
الوفاء الشاذلي ** .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٨٢/٢ والدليل الشافي ٧٧/١ .

(١) قرا يوسف : تقدم التعريف به ج ١/ص ١٠٦ ، وزاد السخاوي « لكونه يريد
إظهار الشرع » .

(٢) زاد السخاوي : « فأكرمه المؤيد ، وأجرى له راتباً يكتفيه » .

• له ترجمة في الضوء اللامع ٢٠٢/٢ ولم يذكر جده الثاني محمداً ، وقال في ترجمة
أخيه علي في الجزء ٦ ص ٢١ : « ومن ذكر في آباءه محمداً ثالثاً فقد وهم » وفي المنهل الصافي
أحمد بن محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن وفا الشاذلي . وفي الدليل الشافي ٧٧/١
« أحمد بن محمد المعروف بابن أبي الوفاء » وفي هامش الأصل : « مطلب أحمد بن أبي الوفاء » .

وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِئَةً بِظَاهِرِ مَدِينَةِ مِصْرَ ،
وَلتَزِمَ الْخُلُوءَةَ ، وَقَامَ أَخُوهُ عَلِيٌّ (١) بِعَمَلِ الْمِيعَادِ (٢) حَتَّى مَاتَ
بِالْقَاهِرَةِ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ثَانِي عِشْرِينَ شَوَالِ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةِ
وِثْمَانِي مِئَةٍ ، وَدُفِنَ عِنْدَ أَبِيهِ وَأَخِيهِ بِالْقَرَأَةِ (٣) ، وَقَدْ ذَكَرْتُ
أَبَاهُ وَأَخَاهُ فِي مَوَاضِعِهِمَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ (٤) ، وَتَرَكَ أَحْمَدُ
هَذَا الْوَلَادَ أَنْجَبَاءَهُمْ أَبُو الْفَضْلِ (٥) وَغَرِيقَ فِي النَّيْلِ سَنَةَ ثَلَاثِ
عَشْرَةِ عَنْ نَحْوِ الْخَمْسِينَ سَنَةً ، وَلَهُ شَعْرٌ بِدِيعٍ ؛ وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدٌ (٦) ،
وَهُوَ حَامِلُ رَايَةِ مَجْدِهِمْ ، وَيَعْمَلُ الْمِيعَادَ ، وَيُدْرِسُ الْفِقْهَ عَلَى
مَذْهَبِ الْمَالِكِيَّةِ ، إِذْ هُوَ مَذْهَبُ سَلَفِهِ ؛ وَأَبُو الْمُسْكَارِمِ إِبْرَاهِيمُ (٧)

-
- (١) هُوَ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ وَفَا ، أَبُو الْحَسَنِ الْقُرَشِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ، وَيَعْرِفُ بِابْنِ
وَفَا . وَلَدَ سَنَةَ ٧٥٩ هـ بِالْقَاهِرَةِ : اشْتَغَلَ بِالْأَدَبِ وَالْوَعظِ وَالذِّكْرِ ، وَلَهُ نَظْمٌ ، وَفِيهِ خَفَةُ ،
لَهُ تَصَانِيفٌ . تَوَفِيَ سَنَةَ ٨٠٧ هـ (الضَّوءُ اللَّامِعُ ٢١/٦ - ٢٢) .
- (٢) الْمِيعَادُ : تَقْدِيمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي : ج ١/ص ٧٨ .
- (٣) الْقَرَأَةُ : مَقْبَرَةُ بِالْقَاهِرَةِ مَكَانَهَا الْيَوْمَ أَرْضُ فِضَاءٍ لِابْنَاءِ فِيهَا وَلَا تَرِبَ ،
بَيْنَ مِصْرَ الْقَدِيمَةِ وَجَبَانَةِ الْإِمَامِ الْإِلِيِّ . (النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٣٨/٨ - ح ٢) . وَانْظُرْ حَوَاشِي
الصفحة ٧٦ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ .
- (٤) تَرْجَمَةُ أَبِيهِ وَأَخِيهِ لَيْسَتْ فِي الْقِطْعَةِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا . وَتَرْجَمَةُ أَبِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَارِفُ بِإِلَهِ الْمَعْرُوفِ بِسَيِّدِي مُحَمَّدٍ وَفَا فِي الدَّلِيلِ الشَّانِي ٦٩٣/٢ - ٦٩٤ .
وَالدَّرُورُ الْكَامِنَةُ ٢٧٦/٤ . وَلَدَ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ سَنَةَ ٧٠٢ هـ وَتَوَفِيَ سَنَةَ ٧٦٥ هـ بِالْقَاهِرَةِ ،
وَدُفِنَ بِالْقَرَأَةِ . وَانْظُرْ شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٢٠٦/٦ .
- (٥) وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، تَرْجَمَ لَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي ذَيْلِ الدَّرُورِ الْكَامِنَةِ - التَّرْجَمَةُ ٣٧٨
وَابْنُ الْعِمَادِ فِي الشُّذَرَاتِ ١٠٦/٧ وَفَيَاتُ سَنَةِ ٨١٤ هـ .
- (٦) تَرْجَمَ لَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الضَّوءِ اللَّامِعِ ٩٢/٧ وَقَالَ : « مَاتَ بِالرُّوْحَةِ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ،
مُسْتَهْلٌ شَعْبَانُ ، وَقِيلَ رَابِعُهُ سَنَةُ اِثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَحُمِلَ إِلَى مِصْرَ . . وَدُفِنَ بِتَرْبَتِهِمْ بِالْقَرَأَةِ
وَقَدْ زَادَ عَلَى السُّنَنِ » .
- (٧) تَرْجَمَ لَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الضَّوءِ اللَّامِعِ ١٦٤/١ وَلَمْ يَذْكُرْ سَنَةَ وَفَاتِهِ .

ومات عن خمسٍ وأربعين سنةً في سنة ثلاث وثلاثين (١) ؛ وأبو
الجود حسن (٢) ومات عن تسع عشرة سنة في سنة ثمانٍ وثمانٍ مئة ؛
وأبو السّعادات يحيى (٣) ، ومولده سنة ثمانٍ وتسعين وسبعمئة .
وله شعر .

* * *

[١٨٠] ١٩٠ - / أحمد بن محمد بن عيسى بن علي اللّجائي -
بفتح اللّام وتشديدها وفتح الجيم ، نسبةً إلى قبيلة من قبائل أوربة
إحدى قبائل البربر - الفاسي المغربي ، الفقيه ، أبو العبّاس
المالكي * .

ولّد بفّاس (٤) في بلاد المغرب الأقصى في شهر رمضان
سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة ، وأخذ القراءات عن أبي عبد الله
محمد بن سُلَيْمان القيسي (٥) الكفيف ، وعن أبي الحجاج
يُوسُف بن مَبْخُوت (٦) ، وتفقه بالخطيب أبي القاسم بن عبد

(١) أي سنة ٨٣٣ هـ .

(٢) ترجم له السخاوي في الضوء اللامع ٩٥/٣ .

(٣) ترجمته في الضوء اللامع ٢٢١/١٠ ووفاته سنة ٨٥٧ هـ .

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٦٣/٢ .

وفي تاريخ ابن خلدون ١٧٧/٦ أن (أوربة) عند النساين أحد أجدام شعوب البرانس .

وفي الموسوعة المغربية ١٥٦/٤ : أوربة : شعبة ولد أورب بن برنس ، وهم بناحية تازة .

وفي الأصل « من قبائل أورن » تصحيف . وفي الضوء « أورفة » تصحيفه أيضاً .

(٤) فاس : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ١٣٧ .

(٥) في الضوء : « الفيشي » .

(٦) في الضوء : « منحوت » .

العزیز التازغدري (١) وبأبيه الفقيه أبي عبد الله محمد بن عيسى ، وعنه أخذ العربية وعلمي المعاني والبيان وغير ذلك ، ثم خرج إلى الحج في سنة ثمان وثلاثين وثمان مئة ، فأدى فريضة الله ، وجاور بمكة فلقيني بها سنة تسع وثلاثين ، ولازمي وسمع علي بعض كتاب (إمتاع الأسماع بما للرسول من الآبناء والآحوال والحفدة والمتاع) (٢) صلى الله عليه وسلم . ونعم الرجل هو .

أخبرني - سلمه الله - في سنة عشرين وثمان مئة : كثرت الأمطار والسيول بأعمال فاس فظهر سن إنسان طوله ذراع في عرض شبر ، ثم قدم القاهرة ، ومضى منها في البحر يريد بلاد المغرب ، فأسره الفرنج بجزيرة رودس (٣) ، ثم خلص منهم بمال جبني له من القاهرة ، وعاد إليها ، ثم سار منها في سنة ثلاث وأربعين فبلغنا موته قبل وصوله إلى بلده وهو بالصحرَاء .

* * *

١٩١ - أحمد بن يوسف بن مالك ، الإمام شهاب الدين ، أبو جعفر الرعيني ، الغرناطي ، المالكي . *

(١) التازغدري : نسبة إلى قرية تازغدرة في بني زروال .

وينسب إليها محمد بن عبد العزيز التازغدري مفتي فاس ، ومشاور الدولة . مات قتيلا سنة ٨٣٢ هـ له فتاوى كثيرة (الموسوعة المغربية - الأعلام البشرية والحضارية - معلمة المدن والقبائل - ملحق ٢ ص ١٢٦) .

وفي الضوء : « أبي القاسم عبد العزيز البازغدري » تصحيف .

(٢) هذا الكتاب من مصنفات المقرئ . طبع بتحقيق الأستاذ محمود شاكر سنة ١٩٤١ ، ويطبع اليوم ثانية بتحقيق الأستاذ يحيى عبارة .

(٣) رودس : إحدى جزر الأرخبيل اليوناني في البحر الأبيض المتوسط .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٤٠/١ وتاريخ ابن قاضي شعبة - الجزء الثاني - وفيات سنة ٧٧٩ والدليل الشافي ٩٨/١ والنجوم الزاهرة ١١/١٨٩ والدرر المنتخب - الترجمة ٢٦٥ وشذرات الذهب ١/٢٦٥ .

رحل من بلاد المغرب ، وأقام بحجاب ثلاثين سنة ،
 حج في أثنائها مِرَاراً ، وجاور بالحرمين ، ومات بحجاب عن سبعين
 سنة في يوم (١) ... في نصف رمضان سنة تسع وسبعين وسبعمئة .
 وكان عالماً بالنحو والتصريف والبديع والعروض ، يُجيدُ قراءة
 الحديث ، ويشاركُ فيه مشاركةً جيّدةً ، وله يدٌ طولى في فنّ
 الأدب ، وإتقانٌ لِعِلْمِ اللغة . وله مؤلفاتٌ وشروح في النحو ،
 والتصريف ، والبديع ، والعروض منها : (شرح مطولٌ على ألفية
 ابن عبد المعطي) (٢) ، وله النظمُ البديع والنثرُ الفائق .

* * *

١٩٢ - / أحمد بن علي بن يوسف بن نجيب الدين أبي
 بكر يحيى بن أبي الفتح ، الإمامُ شهابُ الدين ، السجستاني ،
 ثم المكي ، الفقيه الحنفي ، إمامُ مقام الحنفيّة بالمسجد الحرام .
 وُلد سنة ثلاث وسبعين وستمئة بمكة ، وسمع بالإسكندرية
 على الشريف الغرافي (٣) (تاريخ المدينة) لابن النجار (٤) ، وسمع

[٨٠ ب]

(١) بياض في الأصل قدر كلمة .

(٢) هي ألفية مشهورة في النحو للشيخ زين الدين يحيى بن عبد المعطي المتوفى سنة ٦٢٨ هـ
 وعنوانها (الدرة الألفية) (كشف الظنون ١٥٥) .

« له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٢٣/١ والمنهل الصافي ٤٠٤/١ والمقدّمين ١١١/٣ »

(٣) هو تاج الدين علي بن أحمد بن عبد المحسن الحسيني الغرافي ، محدث الإسكندرية ،
 المتوفى سنة ٧٥٤ هـ (السلوك ١/٢ / ١٣ / ١٣ و امرأة الجنان ٤ / ٢٣٤) .

(٤) عنوان هذا الكتاب (الدرة الثمينة في أخبار المدينة) ومؤلفه عبد الله بن محمد
 ابن محمود ، ابن النجار . وهو محدث ، حافظ ، مؤرخ ، أديب ، نحوي ، شاعر ، مقرر ،
 طبيب ولد ببغداد سنة ٥٧٨ هـ وبها توفي سنة ٦٤٣ هـ له تصانيف أخرى شهيرة منها (ذيل
 تاريخ بغداد للخطيب البغدادي) في ٣٠ مجلداً . (طبقات الشافعية للسبكي ٤١/٥ وتذكرة
 الحفاظ ٢٦٢ ، جذرات الذهب ٢٢٦/٥ ، كشف الظنون ٧٣٩) .

بمكة (الشاطبية) (١) على التَّوْزِي (٢) و (السيرة) لابن هشام (٣) ،
وكتاب الأزرقي (٤) على القاضي نجم الدين الطبري (٥) وكتاب (إتحاف
الزائر) لابن عساكر (٦) على الجَمَال المَطْرِي (٧) ، وأسمع
(تاريخ المدينة) مِراراً ، سَمِعَهُ عَلَيْهِ شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ مَرَّتَيْنِ .

تُوفِيَ بِمَكَّةَ سَنَةَ [اثْنَتَيْنِ] (٨) وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِئَةَ ، وَكَانَ
مُتَعَمِّراً بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ إِلَى حِينِ وَفَاتِهِ .

* * *

(١) الشاطبية : قصيدة في القراءات القرآنية لإمام القراء القاسم بن فيره بن خلف ،
أبي محمد الشاطبي المولود بشاطبة (في الأندلس) سنة ٥٣٨ هـ والمتوفى بمصر سنة ٥٩٠ هـ .
وعنوانها « حرز الأمانى ووجه التهاني » نظم فيها كتاب « التيسير » لأبي عمرو الداني .
وأبياتها ١١٧٣ بيتاً وهي عمدة هذا الفن . شرحها كثيرون « الكشف ١/٦٤٦ » .

(٢) التوزري : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٣٨٨ .

(٣) ابن هشام : هو عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري ، أبو محمد ،
جمال الدين ، مؤرخ . وعالم بالأنساب واللغة وأخبار العرب . ولد ونشأ في البصرة ،
وتوفي بمصر سنة ٢١٣ هـ . له مصنفات أشهرها (السيرة النبوية)
المعروفة بسيرة ابن هشام . رواها عن ابن إسحاق . مطبوعة متداولة . (وفيات
الأعيان ١٧٧/٣ ، إنباء الرواة ٢/٢١١) .

(٤) لعل المراد كتاب (أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار) لأبي الوليد محمد بن عبد
الله الأزرقي المتوفى نحو سنة ٢٥٠ هـ ، وهو أول من صنف فيه . (كشف الظنون ٣٠٦ ،
والأعلام ٢٢٢/٦) مطبوع في جزأين .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٧٨ .

(٦) ذكر في الكشف ١/٦ ولم يذكر شيئاً عنه .

(٧) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٧٣ .

(٨) بازائه في هامش الأصل بخط ابن قاضي شعبة « مات في رمضان سنة اثنتين وستين »
ومكان ما بين المعقوفين بياض في الأصل أتممه من حاشية ابن قاضي شعبة المذكورة .
وفاته في المنهل الصافي سنة ٧٦٢ وفي العقد الثمين سنة ٧٦٣ وفي الدرر الكامنة سنة ٧٦٢
وفيه أيضاً : « وقيل تأخر إلى سنة ٧٦٣ وله تسع وثمانون سنة » .

١٩٣ — أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن علي، شهاب الدين، أبو العباس ابن إمام الدين ابن زين الدين ابن أمين الدين ابن الحافظ قطب الدين أبي بكر ابن الحافظ كمال الدين أبي العباس القيسي القسطلاني، المكي، الشافعي، سبط الشيخ عفيف الدين الدلاصي المقرئ * .

مواليدُه في المحرم سنة سبع وسبعمئة (١) . سمع على الرضي الطبري (٢) عدة من كتب الحديث، وسمع على عيسى الحجي (٣) والصفي أحمد الطبري (٤)، والحافظ جمال الدين محمد بن أحمد المطري (٥) وجماعة، وأسمع بمكة واليمن . حدثنا عنه ابن سكر (٦) وتوفي بمكة في أوائل شوال سنة ست وسبعين وسبعمئة (٧) . .

* * *

١٩٤ — أحمد بن أبي بكر بن [محمد]، محيي الدين، ويدعى شهاب الدين الرداد القرشي البكري اليمني * . أحد أصحاب الشيخ إسماعيل (٨) الجبرتي الصوفي .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٩٩/١ هـ .

(١) مولده في الدرر الكامنة سنة ٧٠٦ هـ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٨٣ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٤٢ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٨٨ .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي الصفحة ٧٣ من الجزء الأول .

(٦) انظر التعريف به في حواشي الترجمة ٢١١ القادمة ص ٤١ .

(٧) قال في الدرر الكامنة : « ومات بمكة في رجب سنة ٧٧٦ هـ » .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٦١/١ وذيّل الدرر الكامنة - الترجمة ٥٠٠ وموضع

ما بين المعقوفين بياض في الأصل ، أكملناه من الضوء اللامع .

(٨) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٠٦ .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِئَةَ (١) ، وَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ ،
وَسَلَكَ عَلَى بَدِ الشَّيْخِ إِسْمَاعِيلِ ، وَلَازَمَهُ زِيَادَةً عَلَى أَرْبَعِينَ سَنَةً
حَتَّى فَاقَ أَقْرَانَهُ فِي تَهْدِيبِ النَّفْسِ وَرِيَاضَةِ الْأَخْلَاقِ وَعُدَّةٍ مِنْ
أَعْلَامِ الصُّوفِيَّةِ وَأَثْمَتِهِمْ . وَلَّى قَضَاءَ الْيَمَنِ (٢) حَتَّى مَاتَ لَيْلَةَ
التَّاسِعِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ لِاحْدَى وَعِشْرِينَ وَثَمَانِي مِئَةَ .
وَلَهُ مُصَنَّفَاتٌ مِنْهَا : كِتَابُ (عُدَّةُ الْمُرْشِدِينَ وَعُمْدَةُ
الْمُسْتَرَشِدِينَ فِي أَحْكَامِ الْخِرْقَةِ وَالنَّسْبَةِ لِلْبَاسِ وَالصَّحْبَةِ) (٣) ،
وَلَمْ يُسَبِّقْ لِمِثْلِهِ ، وَكِتَابُ (الْقَوَاعِدُ الْوُفِيَّةُ فِي أَصْلِ خِرْقَةِ
الصُّوفِيَّةِ) (٤) (وَكِتَابُ ذِي الْفِقَارِ الْمَارِّ بِيَدِ الْفَقْرِ الْمُنْصَوِّرِ) (٥) .
وَمِنْ شَعْرِهِ عَلَى طَرِيقِ الْقَوْمِ (٦) :

وَلَوْ أَنَّ لِي مَا كَانَ فِي الْكَوْنِ كُلِّهِ
وَكَانَتْ لِي الْأَكْوَانُ بِالْأَمْرِ سَاجِدَةً
لَمَا نَظَرْتُ عَيْنِي إِلَيْهَا وَلَا رَكَنْتُ
إِذَا لَمْ تَكُنْ ذَاتِي لِذَاتِكَ وَاحِدَةً

* * *

-
- (١) ولادته في الضوء في ١٥ جمادى الأولى سنة ٧٤٨ .
(٢) بعد وفاة الشيخ نجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي ، صاحب القاموس
سنة ٨١٧ هـ .
(٣) في إيضاح المكنون ٩٦/٢ « عدة المسترشدين أولي الألباب من الزينغ والزبل
والشك والارتباب لابن الرواد (تصحيح الرداد) صاحب تلخيص القواعد الوفية » .
(٤) في الكشف ١٣٦٠ « القواعد الوفية في أصل حكمة خرقه الصوفية » ، وفي
إيضاح المكنون ٣١٨/١ « تلخيص القواعد الوفية في أصل حكم خرقه الصوفية » .
(٥) لم يذكر السخاوي في الضوء مصنفاته ، وقال : « وله تصانيف في التصوف » .
(٦) ذكر السخاوي له هذين البيتين نقلا من درر العقود الفريدة هذا .

[١٨١] ١٩٥ - / أَحْمَدُ شَاهُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنَ بْنِ بَهْمَنَ شَاهُ ،
شِهَابُ الدِّينِ ، السُّلْطَانُ ، الْفَقِيهُ الْحَنَفِيُّ • ، أَبُو الْمَغَازِي (١) ،
صَاحِبُ كَرْبَلَاكَ (٢) مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ .

وُلِدَ بِهَا ، وَنَشَأَ هُوَ وَأَخُوهُ فَيْرُوزُ شَاهُ (٣) فِي خِدْمَةِ
عَمَّتِهِمَا ، فَلَمَّا مَلَكَ فَيْرُوزُ شَاهُ بَعْدَ عَمَّتِهِ ، وَأَرَادَ اللَّهُ زَوَالَ
مُلْكِهِ عَزَمَ عَلَى إِقَامَةِ وَلَدِهِ حَسَنَ شَاهُ فِي السُّلْطَانِيَّةِ ، فَخَوَّفَهُ
وَزَرَائِهُ مِنْ أَخِيهِ أَحْمَدَ خَانَ صَاحِبِ التَّرْجَمَةِ ، وَأَعْلَمُوهُ أَنَّ
هَذَا الْأَمْرَ لَا يَمُتُّ مَعَ وُجُودِهِ ، وَحَسَنُوا لَهُ أَنْ يَقْتُلَهُ ، فَلَمْ يَعْجِزْهُ
قَتْلُهُ ، فَمَارَاوَا بِهِ حَتَّى وَافَقَتْهُمْ عَلَى أَنَّ يَفْقَأَ عَيْنَيْهِ ، فَبَعَثَ
يَسْتَدْعِيهِ لِيُفْطِرَ مَعَهُ ، وَكَانَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَقَدْ عَمِلَ لِأَبِيهِ
مُجْتَمَعًا ، وَذَلِكَ أَنَّ عَادَةَ أَهْلِ الْهِنْدِ إِذَا مَاتَ لَهُمْ مَيِّتٌ عَمِلُوا
مَجْتَمَعًا عَلَى أَكْلٍ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ ،
فَعَمِلَ السُّلْطَانُ فَيْرُوزُ شَاهُ سِمَاطًا لِمِثْلِهِ ، وَدَعَا مُحَمَّدَ (٤) خَانَ

• لَهُ تَرْجَمَةٌ فِي الضُّوءِ اللَّامِعِ ٢١٠/١ وَالِدَلِيلِ الشَّافِي ٣٨/١ وَالسُّلُوكِ ٩٥٣/٢/٤
وَالنُّجُومِ الزَّاهِرَةِ ١٩٤/١٥ . وَبِجَانِبِهِ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ نَحْطٌ مُخَالَفٌ : « مَطْلَبُ
السُّلْطَانِ أَبُو الْمَغَازِي » .

(١) وَكَذَا (أَبُو الْمَغَازِي) فِي الضُّوءِ وَزَادَ عَلَى ذَلِكَ : « وَنَحْطُ الْعَيْنِي : أَبُو الْمَعَالِي ،
وَالْأَوَّلُ أَثْبَتَ » وَفِي الدَّلِيلِ الشَّافِي (أَبُو الْمَغَازِي) فَقَطْ .

(٢) فِي الضُّوءِ وَالِدَلِيلِ الشَّافِي « كَلْبَرَجَةُ » وَسَتَأْتِي بِاسْمِ كَلْبَرَجَةٍ فِي الصَّفْحَةِ ١٥
و ٢٥ ، وَتَرْسَمُ أَيْضًا (كَلْبَرَجَةُ) كَمَا فِي النُّجُومِ وَالسُّلُوكِ وَ (كَلْبَرَكَا) وَ (كَلْبَرَكَةُ) .
وَهِيَ إِقْلِيمٌ بِالْكَنَّ فِي الْهِنْدِ كَانَ يَحْكُمُهُ مُلُوكُ آلِ بَهْمَانَ . (انْظُرِ الدَّلِيلَ الشَّافِي ٣٨/١ - ح ١)
(٣) قَتَلَ فَيْرُوزُ شَاهُ بَعْدَ تَوَلَّى أَخِيهِ صَاحِبَ التَّرْجَمَةِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فِي شَوَالِ سَنَةِ ٨٢٤
كَمَا سَيَأْتِي فِي الصَّفْحَةِ ١٨ .

(٤) كَذَا الْأَصْلُ ، وَهُوَ سَهُوٌ وَقَعَ فِيهِ الْمُؤَلِّفُ ، فَالْمُرَادُ (أَحْمَدُ خَانَ) الْمُرْتَجِمُ
كَمَا يَقْتَضِيهِ سِيَاقُ الْخَبَرِ .

ليقبضَ عليه ، وكانَ بعضُ الخُدَّامِ قد نَقَلَ إليه ما دَبَّرَهُ الوُزراءُ مع السُّلطانِ في إِتلافِ عَيْشَتِهِ ، فوعَدَهُ بأنَّه يَأْتِيهِ بَعْدَما يُفْطِرُ ، وأَخَذَ في جَمْعِ حاشِيَتِهِ وَمَنْ يَلُودُ بِهِ وَأَتْبَسَهُمُ السِّلَاحَ وَرَكِبَ بهم ، وَمَنْ جُمِلَتْهُمْ خَلَفَ بِنُ حَسَنَ بْنِ مُقَدِّمِ بْنِ مَهْيُوبِ الْقَحْطَانِي (١) يقدِّمُهُمْ قُبَيْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، وَخَرَجُوا مِنْ كَرْبَلَاكَما حَتَّى نَزَّأُوا بِنَاحِيَةٍ يُقَالُ لَهَا : سُلْطَانُ فُوزٍ ، وَهِيَ فِي مِلَّةِ السُّلْطَانِ ، فَأَخَذَ أَحْمَدُ خَانَ مِنْهَا خَمْسَةَ عَشَرَ فَيْلًا وَسَارَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ السُّلْطَانُ فَيروز شاه عَلِمَ بِذلِكَ ، فَقَبِضَ عَلَى أَوْلَادِ أَخِيهِ وَنِسَائِهِ وَسَجَنَهُمْ ، وَقَدْ جَمَعَ الْوُزراءُ وَالْأُمراءَ ، وَأَنْكَرَ عَلَى وَزرائِهِ ما أَشارُوا بِهِ عَلَيْهِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ ، فَالْتَمَزُوا لَهُ بِالْقَبْضِ عَلَيْهِ ، فَأَتَفَقَ فِيهِمْ وَفِي عَسَاكِرِهِ وَأَخْرَجَهُمْ ، فَسَارُوا فِي طَلَبِ أَحْمَدَ خَانَ ، وَكَانَ مِنْ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ لَا يَلْقَى أَحَدًا مِنَ الْعَسْكَرِ إِلَّا وَعَدَهُ بِزِيَادَةٍ فِي إِقْطَاعِهِ وَعِطَائِهِ ، فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَوْغَادِ وَقُطَّاعِ الطَّرِيقِ وَمَنْ لَا شُغْلَ لَهُ جَمَاعَاتٌ ، وَهِيَ مِنْهُمْ إِلَّا مَنْ يُنْعَمُ عَلَيْهِ وَيَعْدُهُ الْمَواعِيدَ الْجَلِيلَةَ ، حَتَّى بَلَغَ جَمْعُهُ خَمْسَةَ آلَافٍ فَارِسٍ ، وَعَسْكَرُ السُّلْطَانِ فِي لَأْثَرِهِ حَتَّى تَقَارِبَ الْجَمْعَانِ ، وَقَدْ بَعُدُوا عَنْ كَرْبَلَاكَما خَمْسِينَ فَرَسَخًا ، فَقَامَ خَلَفَ بْنُ حَسَنَ عِنْدَ ذلِكَ إِلَى أَحْمَدَ خَانَ وَقَالَ لَهُ : يَا سَيِّدِي إِلَى أَيْنَ تَسْهَرِمُ وَهَمَّ فِي لَأْثَرِكَ ؟ وَشَجَّعَهُ عَلَى لِقَائِهِمْ

(١) ملك البحار ، القائم بدولة صاحب الترجمة . ولد في حدود سنة ٨٧٩٠ هـ ، وكان جواداً يحب العلماء والأشراف والفقراء ، ترجم له المقرئ في (درر العقود) ولم يورخ وفاته كما ذكر السخاوي في الضوء اللامع ١٨٣/٣ - ١٨٤ هـ لأنه توفي بعد المقرئ ، وترجمته ليست في القطعة التي بين أيدينا .

ومحاربهم ، فبات تلك الليلة وعبياً أصحابه للحرب ، وقد تراءى
الجمعان ، وقدّم أمام عسكريه سبعة هم : خلتف ، والسيد جيسا
من أولاد السيد جلال البخاري من أهل دله (١) ، والسيد خانوا
من أشراف دله ، وأربعة من سلاح داريتيه (٢) ، فبرز لهم من عسكري
السلطان عشرة وهم : ملك أرغون ، وكان من شجعانهم
ومعه ابنه ملك قندو ، وهما من عظماء الدولة في ثمانية من الأمراء
الآعيان ، فقتل أرغون وابنه وثلاثة من الآعيان ، فانهزم
العسكري وتركوا أنفالتهم وأموالهم ، وأحمد خان ومن معه في
أقصىتهم ، وقد حصل سبيل عظيم فهلك فيه أكثر المنهزمين ؛
ووقف باقيهم على جانبه ، فتأدى أحمد خان فيهم الأمان ، وأن
من جاء طائعاً زاد في إقطاعه وعطائه مثله ، فأتاه أكثرهم ،
واستولوا على ما كان في العسكري من الفيصلة والخزائن السلطانية ،
فقوي بعد ضعف .

وكان قد بآخ من الشدة في انهزامه أنه اشتد به الجوع
لعدم القوت عنده ، فضرب أصحابه البلاد يميناً وشمالاً حتى
أتوه بشيء من الذرة الخضراء قبل أنضجها وشووها له على
النار وفركوها ، وأخذها بعضهم في ثوبه فأكل منها هو وخلتف
ونقر من خواصه ما سد رمقهم .

ولما وقف أحمد خان بمن معه على ذلك المسيل ، وهو

(١) دله : هي مدينة دلهي أو دهلي .

(٢) السلاح دار : لقب الذي يحمل سلاح السلطان أو الأمير ، ويتولى أمر دار

السلاح وتوابع ذلك . (صبح الأعشى ٤٦٢/٥) .

أمرٌ ، عظيمٌ . ومن عادته أنه لا يَجِيفُ إلى أربعة أشهر ، وإنما يَمْرُونَ فيه على شيء يعمَلُونَهُ من الحَطَبِ ، ثم يجلِّدُونَهُ بجلودٍ مَدْبُوعَةٍ يقال لَهَا تَنَكَّرَةٌ ، تَسَعُ التَّنَكَّرَةُ منها خمسينَ رَجُلًا ، أو عَشْرَ غُرَابرٍ حَبَّاءٍ (١) ، فأذنَ اللهُ تَعَالَى أَنْ نَقْصُ الماءَ حَتَّى عَهِرَهُ هو وأصحابُهُ رَجُلًا وَرُكْنًا .

وقد صارَ في ثمانية آلاف فارسٍ ومئةَ فيلٍ ، وما منَ يومٍ إلا وهو يَزْدَادُ فيه رَجُلًا وَفَرَسَانًا ، وَقَدِمَ المُنْهَزِمُونَ عَلَى السُّلْطَانِ فَيُورِزُ شاهٌ ، فخرَجَ بعدمَا أنْفَقَ في العسْكَرِ مَرَّةً ثَانِيَةً ، وَحَمَلَ مَعَهُ فِي الخَرَائِنِ مَالًا كَثِيرًا ، وَنَزَلَ سُلْطَانُ قُورَخَارِجَ كَرَبَلْكَا ، وَعَسْكَرَ هُنَاكَ ، وَعَبَّأَ الغَنِيمةَ وَإِعْطَا الأَمْوَالَ ، فَلَمَّا جَنَّهُ اللَّيْلُ تَسَلَّكَ مِنْ مَعَهُ مِنَ الوُزَرَاءِ والأَمْرَاءِ والعَسْكَرِيَّةِ إِلَى أَحْمَدُ خَانٍ ، فَأَصْبَحَ وَقَدْ ذَهَبَ مَلِكُهُ وَانْحَلَّ سُلْطَانُهُ ، فَعَادَ إِلَى كَرَبَلْكَا وَقَدْ اشْتَدَّ بِهِ أَلَمُ البَوَاسِيرِ الَّتِي كَانَتْ تَعْتَادُهُ ، وَعَجَزَ عَنِ الرُّكُوبِ حَتَّى حُمِلَ عَلَى الأعْنََاقِ فِي شَيْءٍ عِنْدَهُمْ يُقَالُ لَهُ فَالْكِي ، تَحْمِلُهُ الرِّجَالُ عَلَى أعْنََاقِهَا ، فَمَا مَرَّ بِالمَدِينَةِ حَتَّى ثَارَ العَامَّةُ وَنَهَبُوا ثِقَلَهُ (٢) وَمَالَهُ .

وقد سارَ أَحْمَدُ خَانٌ فِي إِثْرِهِ عَلَى مَهْلَةٍ مِنْ غَيْرِ عَاجِلَةٍ حَتَّى قَرُبَ مِنَ المَدِينَةِ ، فَأَفْرَجَ فَيُورِزُ شاهٌ عِنْدَ ذَلِكَ عَنْ أَوْلَادِ أَخِيهِ

(١) جمع غرارة . وهي كيس كبير للقمح أو الطحين . ثم أصبح هذا الاسم علماً على مكياهم معين للعبوب يختلف وزنه من بلد إلى آخر حسب مواصفات أهل ذلك البلد . فمنها الغرارة الدمشقية والغرارة القدسية (دوزي) .
(٢) الثقل : ما يحمل من مؤونة أو أموال عند الرحلة ، أو عند تجهيز الجيش للقتال . (دوزي) .

أحمد خان وبَعَثَهُمْ مَعَ وَلَدِهِ حَسَن شَاه وَمَعَهُ الْجَحْتَرُ (١) إِلَى أَحْمَدِ
خَان ، وَقَدْ قَدَّمَ أَحْمَدُ بَيْنَ يَدَيْهِ خَمْسَمِئَةَ فَارَسٍ طَلِيعَةً لِّثَلَا يَكُونُ
قَدْ أُعِدَّ لَهُ كَمِينَ فِي الْمَدِينَةِ ، فَوَافَاهُ حَسَنُ شَاهُ بِذَلِكَ ، وَسَارَ
بِالْجَحْتَرِ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى عَبَرَ عَلَى أَخِيهِ فَيَرُوز شَاه ، فَإِذَا بِهِ وَحْدَهُ ،
لَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ ، فَوَقَّفَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَخَدَّمَ لَهُ عَلَى عَادَتِهِ ،
وَاسْتَمَرَ قَائِمًا ، فَبَكَى فَيَرُوزُ وَوَصَّاهُ / بِأَوْلَادِهِ ، وَأَكَّدَ عَلَيْهِ فِي أَنْ
لَا يُبْقِيَ أَحَدًا مِنَ الْوُزَرَاءِ وَالْأَمْرَاءِ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَنْفَعُونِي فَلَا تَرْجُو مِنْهُمْ
أَنْ يَنْفَعُوكَ ، فَمَضَى عَنْهُ وَجَلَسَ عَلَى تَحْتِ الْمُلْكِ وَسَرِيرِ
السَّلْطَنَةِ ، وَتَكَنَّى بِأَبِي الْمَغَازِي أَحْمَدُ شَاه ، وَأَخَذَ جَمِيعَ
الْوُزَرَاءِ وَالْأَمْرَاءِ فَقَتَلَهُمْ وَتَتَبَعَهُمْ حَتَّى مَا أَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدًا ،
وَكَانَ جُلُوسُهُ عَلَى التَّخْتِ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَةِ ... (٢) شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ
وَعِشْرِينَ وَثَمَانِيَّةً ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَمِيسِ ثَلَاثُ يَوْمٍ جُلُوسُهُ دَخَلَ
شِيرْ خَانُ ابْنُ أَخِيهِ عَلَى فَيَرُوز شَاه وَخَشَنَقَهُ ، وَاسْتَمَرَ السَّلْطَانُ
أَبُو الْمَغَازِي فِي السَّلْطَنَةِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً حَتَّى مَاتَ فِي يَوْمٍ ... (٣)
شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِي مِائَةً بَعْدَمَا قَسَمَ الْمَمْلَكَةَ بَيْنَ
أَوْلَادِهِ الْخَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَهُمْ : أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ وَمُحَمَّدُودُ وَدَاوُدُ
فَقَامَ مِنْ بَعْدِهِ ابْنُهُ ظَفَرُ شَاه (٤) .

(١) الجحتر : المظلة في عهد المماليك ، وحاملها والقائم على شؤونها يسمى حامل الجحتر .
(دوزي) .

(٢) بياض في الأصل مقداره موضع كلمتين .

(٣) بياض في الأصل مقداره موضع كلمتين .

(٤) واسمه أحمد ، وهو الذي تقدم أنفاً . ذكره السخاوي في الضوء اللامع ٢٠٩/١
بإيجاز .

وكان - رحمه الله - من أحسن ملوك زمانه سيرة ، وأجملهم طريقة ، وأسخاهم كفاً ، له في ذلك أخبار جمة . منها أنه كان بمدينة كربلاء وأعمالها لأهل الكفر عدّة معابد كثيرة يقال للمعبد منها بُدٌّ (١) ، يؤذون عنها للسلطان في كل سنة مالا جمّا إلى الغاية فخر بها كلّها ، ومن جملتها بُدٌّ في بيتجستكر يؤدّي عنه أهله في كل سنة ستة لُكوك (٢) تنكة فضة ، فوعدوا أن يحملوا ثمانية الكوك ويُسقيهم ، فلم يفعل ، وهدمته وأقام شعار الإسلام في أعماله بأسرها ، ومنع الكُفّار من إظهار شعارهم ، وأمر بقتل من تظاهر بها منهم ، وهدم أيضاً بُدٌّ خانة ، وكان له عندهم شأن عظيم يضاؤون به الكعبة البيت الحرام بمكة ، وكان هذا البُدّ في قرية يقال لها سلافور من عمل كربلاء ،

(١) وفي اللسان (بدد) : « البلد بيت فيه أصنام وتساوير ، وهو إعراب بت بالفارسية . وقال ابن دريد : البد : الصنم نفسه الذي يعبد ، لا أصل له في اللغة . فارسي معرب ، والجمع البددة » .

(٢) اللكوك : جمع لك ، وهو مئة ألف تنكة ، والتنكة مثقالان ونصف ، كما سيأتي في حاشية الصفحة القادمة .

وجاء في (متن اللغة - ثقل) : « مثقال الشيء : ما وازنه في الثقل ، ويطلق على كل سنج . وعلى ما يوزن به الذهب والفضة . والمثقال : درهم وثلاثة أسباع ، وهو عشر رطل مصر الذي يوزن به وهو :

١ - شرعي : ووزنه ثمان وستون حبة ، وأربعة أسباع الحبة ، فيكون بالوزن

العشري ثلاثة غرامات و ٤٣٦ ميليفرام - معشاراً $\frac{٥٥}{٥٦}$ ٤٥ من الميليفرام .

٢ - صيرفي : ووزنه أربع وثمانون حبة أي أربعة غرامات و ٢٠٤ معشار و ١٢٣ من معشار الفرام .

٣ - واف : وهو ثمانون حبة أي أربعة غرامات و ٩ معشارات . والمتعارف اليوم عند الصاغة في سورية ولبنان هو ٩٦ حبة أي أربعة غرامات و ٨١١ معشاراً و ٤٣٧٥ من مئة ألف جزء منه » .

وَأَبْطَلَ الْخِمَارَاتِ ، وَأَزَالَ الْبَغَايَا وَمَوَاضِعَ الْحَشْيِشِ وَالْقِمَارِ
وَنَحَرَ ذَلِكَ مِنَ الْفَوَاحِشِ . وَأَسْقَطَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الضَّمَانِ لِلدَّيَّانِ ،
وَكَانَ مَالاً عَظِيماً مَبْلَغُهُ اثْنَا عَشَرَ لَكَّ تَنَكَّةَ فَبَطَلَ مَدَّةَ وَلَايَتِهِ .
ذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ أَعْمَالٍ مَمْلُوكَتِهِ جَمِيعِهَا حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَظَاهَرُ
بشَيْءٍ مِنْهَا .

وَكَانَ يُحِبُّ الْعِلْمَ وَأَهْلَهُ ، وَلَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْعِلْمِ وَمِشَارَكَةٌ جَيِّدَةٌ فِيهِ ،
فَكَانَ يَجُودُ بِعَطَائِهِ الْجَمِّ عَلَى الْفُقَهَاءِ ، وَيُقَرِّبُ الْأَشْرَافَ وَيُبَالِغُ
فِي تَعْظِيمِهِمْ وَإِكْرَامِهِمْ وَصِلَاتِهِمْ حَتَّى لَقَدْ رُمِيَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ
بِأَنَّهُ شَيْعِي ، فَإِنَّهُ أُعْطِيَ شَرِيفاً وَاحِداً يُقَالُ لَهُ نُورُ اللَّهِ (١) بَنُ خَلِيلِ
اللَّهِ نِعْمَةَ اللَّهِ أَرْبَعَةَ أَلْكَوكَ تَنَكَّةَ (٢) سَوَى الْجَوَاهِرِ وَالْخَدَمِ
وَالْتَّحَفَ ، وَأُعْطِيَ وَزِيرَهُ مَلِكَ الْبَحَارِ الْمَلِكَ خَلَفَ بْنَ حَسَنَ (٣)
فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ لَكَيْنِ تَنَكَّةَ سَوَى خِيُولٍ وَغَيْرِهَا بِأَرْبَعَةِ أَلْكَوكَ ،
إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ سَعَةِ الْعَطَاءِ لِلْقَاصِدِينَ وَالْوَافِدِينَ .

وَبَعَثَ فِي مَدَّةَ سُلْطَنَتِهِ إِلَى الْحَرَمَيْنِ نَحْوَ ثَمَانِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ،
صُرِفَتْ فِي بِنَاءِ مَدْرَسَةٍ بِمَكَّةَ ، وَمَدْرَسَةٍ بِالْمَدِينَةِ ، وَعُمِلَ مِنْهَا
أَوْقَافٌ لَهَا ، وَفُرِّقَ بِأَقْبِيهَا فِي النَّاسِ .

[٨٢ ب] -/ومع ذلك فأخبرني السيد الشريف أحمد بن أبي القاسم
ابن محمد بن علي بن أبي الفوارس الحسيني الموسوي زاده

(١) في هامش الأصل إضافة بخط المصنف : « توفي السيد نعمة الله سنة تسع وعشرين
وثماني مئة عن مئة وتسع سنين بمدينة » .

(٢) في هامش الأصل تعلية بخط المصنف أيضاً نصها : « الكور مئة لك ، واللك
مئة ألف تنكة ، والتنكة مثقالان ونصف » .

(٣) تقدم التعريف به قبل صفحات .

الله رفعةً وكرامةً ، وقد لقيتهُ بمكةَ في مُجاوَرَتِي بها سنةَ تِسْعٍ وثلاثينَ وثمانِ مئةَ قال : « سمعتَ السَّلاطَنَ — يعني أبا المَغَازِي المذكورَ — وأنا معه على السَّماط يقول : « أنا إلى الآن ما ملأتُ عَيْنِي من عَطَاءِ أَحَدٍ من النَّاسِ » . وهذا الشريفُ قَدِمَ إلى مكةَ من حَضْرَةِ هذا السَّلاطَن قبل موْتِهِ بِمالِ جَسَمٍ فَرَّقَهُ في أَهْل الحَرَمَيْنِ ، وضربَ بِمكةَ قَسْدِيلاً من ذَهَبٍ بَلَغَتْ زَنْتُهُ بِخُضُورِي زِيادَةً على إربعةِ آلافِ مِثْقَالٍ من الذَّهَبِ ، وحَمَلَهُ إلى المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ حَتَّى عَلَّقَهُ بِالْحُجْرَةِ الشَّرِيفَةِ تُجَاهَ القَبْرِ المُقَدَّسِ ، وأخْبَرَنِي أَنَّهُ تَكَلَّفَ عَلَيْهِ حَتَّى عَلَّقَ نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسَمِئَةِ دِينَارٍ ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَا بَعَثَ بِهِ السَّلاطَنُ أَبُو المَغَازِي على يَدِهِ وَأَمَرَهُ بِعَمَلِهِ .

وكان من عادةِ ماوكِ الهِنْدِ في كُلِّ سَنَةٍ عَمَلُ عِيدَةٍ مُجْتَمِعَاتٍ يُنْفَقُ فِيهَا مالٌ كَثِيرٌ :

منها لوفاةِ رسولِ الله ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

ومنها لوفاةِ جماعةٍ من آلِ البَيْتِ .

ومنها لوفاةِ عدَّةٍ من الصَّحَابَةِ .

ومنها لوفاةِ طائِفَةٍ من المُشَايخِ .

يُعْمَلُ في كُلِّ واحدٍ سِماطٍ جَلِيلٍ في مِثْلِ يَوْمِ وفاتِهِ ، فبالِغِ أَبُو المَغَازِي في الاحتفالِ بِذَلِكَ ، وَجَمَعَ على السَّماطِ المَعْمُولِ بِتِلْكَ الهِمَّةِ العَظِيمَةِ النَّاسَ من الفُقَهَاءِ ، والأَشْرَافِ ، والصُّلَحَاءِ ، والتَّجَارِ ، وأَهْلِ الدَّوَلَةِ ، وعامَّةَ النَّاسِ ورعايِهِمْ ، وَوَقَفَ بِنَفْسِهِ قائِماً على قَدَمَيْهِ ومعه أولادُهُ السَّبْعَةُ وهم : أَحْمَدُ خَان ، وَمُحَمَّدُ خَان ، وَمُحَمَّدُ خَان ، ودَاوُدُ خَان ، وعَلِيُّ خَان ،

وفتُحَ حَنَانٌ ، ومُبَارَكُ حَنَانٌ ، بعضهم قائم بين يديه ، وبعضهم عن يمينه وشماله ، ووقفَ معه أيضاً الوزراءُ والخُدَّامُ ، واستدعى الناسَ على اختلاف طبقاتهم ، فجلس أولاً الأعيانُ ، ثم الفقراءُ بحيث لا يبقى في البلد فقيرٌ ولا مسكين حتى يحضر ، فإذا تكاملَ الجمعُ ، وهو زمنٌ ذكرنا قيامُ ، تناولَ هو بيده الشرابَ من السُّقاةِ ، وتناولَ ابنه الأكبرُ الخانُ أحمدُ أيضاً ، ومشى عن يمين السَّمَاطِ ، وقد هيئتْ أنواعُ الأطعمةِ الفاخرةِ وغيرها ، ومشى الخانُ عن يساره وسقياً بأنفسهما الناسَ حتى يعمَّانِ جميعَ مَنْ حضرَ على كثرتهم ، ثم أخذَ الشَّبَّوُلَ ومشياً به مرةً ثانية يناولانه الجميعَ واحداً واحداً بأنفسهما ، ثم أخذَا الكافورَ وفرَّقه بأنفسهما على الحاضرين بأسرهم واحداً بعد واحد .

[٨٣] - / ثم تناولَ بيده الإبريقَ وأخذَ الخانُ الطستَ ومشياً على الناسِ حتى غسلوا بأجمعهم أيديهم ، والسلطانُ يصبُ الماءَ بيده على الرَّجُلِ ، والخانُ يتلقى غُسلتَه في الطستِ بنفسه . فإذا عمَّهم الغسلُ تناولَ السلطانُ بيده الخُبْزَ ، ثم ولده المذكورَ ووضعاه بين يدي الناسِ كلهم ، ثم تناولَ هو والخانُ الأصْحَنُ الموضوعَ بها الأَطْعِمَةُ وصفَّاهَا على السَّمَاطِ ، وأذنَا للناسِ في الأَكْلِ فأكلوا وهو وبنيه (١) ومَنْ ذكرنا قيامُ على أرجلهم ، فإذا كان في أثناء الأَكْلِ مشى هو والخانُ على الناسِ بالشرابِ فسقياهم كلهم ، ووقفَا حتَّى يتملأَ الجميعُ من الأَكْلِ على هيئتهم ، فإذا فرغوا

(١) كذا الأصل . بخط المقرئ ، وهو سهو ، صوابه : « بنوه » .

بأجمعهم مشى هو والخانُ ثمانينَ مرةً على الناسِ بالإبريقِ في يده ، والطستُ في يدِ الخانِ حتى يغسلَ الجميعُ أيديهم من الطعام ، ثم مشى مرةً تاسعةً بالشَّبُولِ حتى يفرِّقاه على مَنْ هناك بأسرهم واحداً بعدَ واحد ، ثم مشى المرةَ العاشرةَ ففرقاه فيهم الكافورَ كذلك .

ثم جلسَ وقرأَ القُرْآنَ من القُرْآنِ الكريمِ ما شاءَ اللهُ ودَعَا ، ثم انقَضُوا جميعاً ، فإذا لم يبقَ أحدٌ جلسَ السلطانُ على سِماطٍ فأكلَ هو وأولاده وخواصه .

فكانَ هذا دأبه في عملِ المجتمعاتِ الموفياتِ في كُلِّ عام ، ويَبْلُغُ مصروفُ السِّماطِ النَّبويِّ ألفيَ تنكةَ فِضَّةٍ ، عنها خمسمئةَ دينارٍ ذَهَباً ، وكذلكَ أَسْمِطَةُ وَفَيَاتِ آلِ البيتِ والصَّحابةِ والمُشايخِ ، اكنته دون ذلكَ في المتصرف .

وكانَ - رحمه الله - لا يَتَلَوُ القُرْآنَ الكريمَ إذا قرأَ حِزْبَهُ في كلِّ يومٍ في المصحفِ إلا وهو قائمٌ على قَدَمَيْهِ إجلالاً وتعظيماً ، فلم يُعْرِفْ عنه أَنَّهُ قرأَ وهو جالس .

وكانَ إذا وَقَدَ عليه أحدٌ من أولادِ سلاطينِ الآفاقِ يُبَالِغُ في إعظامِهِ ، ويُوسِعُ في عَطائِهِ ، ويُزَوِّجُهُ ، ويجعلُ له عسكراً في خِدْمَتِهِ ، ويُقَطِّعُهُ عيدَةً من القُرَى .

وكانتْ أيامُهُ كلها لا تَنقُضي إلا في عِبَادَةٍ ، أما نَهَارُهُ ففي تِلَاوَةِ القُرْآنِ ، ونَسْخِ المَصاحِفِ ، والبَحْثِ في العِلْمِ مع الطَّالِبَةِ ، وأما الليلُ فإنَّه يَسْمُرُ عنده خَواصه إلى نصفِ الليلِ في

المُبَاحِثِ الْعِلْمِيَّةِ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَنَامُ نَحْوَ رُبْعِ اللَّيْلِ ، وَيَسْتَبِيهِ
فَيَسْتَلُو وَيَذْكُرُ أَوْرَادَهُ ، وَيَصَلي رُبْعَ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، فَإِنْ عَرَّضَ
[٨٣ ب] لَهُ فِي النَّهَارِ شَيْءٌ / مِنْ أَشْغَالِ مَمْلَكَتِهِ كَالْحُكْمِ بَيْنَ النَّاسِ وَنَحْوِهِ
كَانَ أَهْلُ الْمَجْلِسِ فِي بَحْثِهِمْ فِي الْعُلُومِ ، وَهُوَ مَعَ مَا هُوَ فِيهِ مِنَ
النَّظَرِ فِي أُمُورِ الْمَمْلَكَةِ يَشَارِكُهُمْ فِيهَا هُمْ فِيهِ ، حَتَّى إِنَّهُ أَيْضاً
لَا يُسْطَلُّ مَبَاحِثَةَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ وَلِيَّاهُمْ عَلَى السَّمَاطِ فِي الْأَكْلِ .
وَكَانَ بَارِعاً فِي عِدَّةِ عُلُومٍ مِنْ فِقْهِهِ وَعَرَبِيَّةٍ وَغَيْرِهَا ، سَيِّمًا
عِلْمُ الْهَيْئَةِ وَأَحْكَامُ النُّجُومِ ، وَيَكْتُبُ الْخَطَّ الْمَلِيحَ ، وَيَفُوقُ
أَهْلَ زَمَانِهِ فِي مَعْرِفَةِ الْخَيْلِ .

وَبَلَغَ مِنْ سَعَةِ الْمَمْلَكَةِ وَكَثْرَةِ الْجُنُودِ وَالْعَسَاكِرِ وَالْمَالِ
وَالْمُهَابَةِ وَوُفُورِ الْحُرْمَةِ وَشُهْرَةِ الذِّكْرِ مَا لَمْ يَبْلُغْهُ مَلِكٌ فِي زَمَانِهِ ،
وَلَمْ يَمْنَعْهُ ذَلِكَ عَنِ التَّوَاضُّعِ وَاطِّرَاحِ النَّفْسِ كَمَا تَقْدَّمُ ذِكْرُهُ .
وَاجْتَمَعَ عِنْدَهُ عَلَى مَرَابِطِهِ لَهُ خَاصَّةٌ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ فَرَسٍ
مِنَ الْخَيُْولِ الْعَرَبِيَّاتِ ، وَخَمْسَةُ آلَافٍ إِكْدِيشٍ (١) ، وَمِثْلَا فِيلٍ .
وَامْتَدَّتْ مَمْلَكَتُهُ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، كُلُّهَا عَامِرَةٌ ، وَكَانَ يَتَحَصَّلُ
لَهُ مِنَ الْمَالِ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَا لَا يُحْصَى كَثْرَةً ، وَبَلَغَتْ الْقُرَى الَّتِي
أَقْطَعَهَا لِلْأَشْرَافِ ، وَأَهْلِ الْعِلْمِ ، وَأَنْسَابِهِ ، وَأَمْرَائِهِ ، وَوُزَرَائِهِ ،
وَالْمَشَايِخِ مِثْلَ أَلْفِ قَرْيَةٍ .
وَبَلَغَتْ عِدَّةُ عَسَاكِرِهِ مِنَ الْفُرْسَانِ نَحْوَ الثَّلَاثِينَ أَلْفًا ،
وَمِنَ الرَّجَالَةِ كَثِيرًا جَدًّا .

(١) الإكديش : أو الكديش : نوع من الخيل غير العرب ، أصله من بلاد الترك
والروم ، ويعرف في القرون الوسطى بالإكديش ، والجمع أكاديش (من اللغة - كدش)
والأكاديش أنواع منها التتيرة والرومية (دوزي) .

وافْتَتَحَ من بلاد الكَفَرَةِ نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ عَمَلًا ، منها ما هو على يَدِهِ ، ومنها ما هُوَ على يَدِ بُعُوْثِهِ ، وكانَ إِذَا فَتَحَ حِصْنًا أوْ مَدِينَةً صَعِدَ بِنَفْسِهِ أَعْلَاهَا ، وَأَذَنَ ، فَإِنْ كَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدِ أَحَدِ أَوْلَادِهِ أوْ أُمَرَائِهِ أَذَنَ صَاحِبُ الْفَتْحِ بِنَفْسِهِ ؛ ولم يُبْطِلِ الْغَزَا سَنَةً من سَنِيَّتِهِ ، إِمَّا أَنْ يَخْرُجَ هُوَ بِنَفْسِهِ ، وإِمَّا أَنْ يَبْعَثَ جِيوشَهُ ؛ وكانَ رَبِّمَا أَقَامَ فِي الْغَزَا سِتَّةَ أَشْهُرٍ رَأْسًا كَثُرَ .

وهذه السِّيرةُ الْفَاضِلَةُ ، وَالصِّفَاتُ الْجَمِيلَةُ ، وَالْأَخْلَاقُ الْحَمِيدَةُ لَوْ لَمْ تَشْتَهَرَ عَنْهُ وَتُحَدَّثَ بِهَا جَمَاعَاتٌ مِنَ النَّاسِ لَمَّا صَدَّقْنَا بِهَا ، لَا سِيَّما فِي زَمَانِنَا الَّذِي نَحْنُ فِيهِ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ شَاءَ ، وَيَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ شَاءَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ .

وَأَوَّلُ مَا عَرَفْتُهُ مِنْ أَوَّلِيَّةِ هَذَا السُّلْطَانِ أَنَّ سُلْطَانَ مَدِينَةِ دَلِيهِ مُحَمَّدَ شَاهِ بْنِ فَيروزِ شَاهِ بْنِ رَجَبِ بْنِ طُغْلُكْ شَاهِ بَعَثَ عَسْكَرًا مَعَ أَمِيرٍ وَلَاهُ مَدِينَةَ دَوْلَتِ بَادٍ وَمِنْ جُمْلَتِهِمْ علاءُ الدِّينِ ابْنُ حَسَنَ بَهْمَنَ ، وَذَلِكَ فِي حُدُودِ بَضْعٍ وَسَبْعِمِئَةٍ مِنْ سِنِي الْهَجْرَةِ ، فَقَتَلَ ذَلِكَ الْأَمِيرُ ، وَأَقِيمَ بَعْدَهُ علاءُ الدِّينِ الْمَذْكُورُ ، فَقَوِيَ وَفَتَحَ كَلْبَرْجَهُ (١) مِنْ أَيْدِي الْكُفَّارِ ، وَجَعَلَهَا دَارَ مَلِكِهِ حَتَّى مَاتَ . وَقَدْ اسْتَبَدَّ فِيهَا بِنَفْسِهِ لضعفِ الْمَمْلَكَةِ بِدَلِيهِ ، فَقَامَ مِنْ بَعْدِهِ ابْنُهُ مُحَمَّدُ شَاهِ بْنِ علاءِ الدِّينِ بْنِ حَسَنَ بَهْمَنَ حَتَّى مَاتَ ، فَقَامَ بَعْدَهُ دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدِ شَاهِ بْنِ علاءِ الدِّينِ ، ثُمَّ بَعْدَهُ مَحْمُودُ سُلَيْمَانَ ، وَتَلَقَّبَ بِمُحَمَّدِ شَاهِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدِ

(١) هي كربلغا المذكورة في أول هذه الترجمة. انظرها وانظر تعليقنا عليها في هامش الصفحة ١٤ السابقة .

شاه ، فلمّا مات أُقيمَ من بعده ابنان له صَغِيران ، واحد بعدَ آخَر ،
في مُدَّةٍ قَلِيلَةٍ ، فثَارَ فيروز شاه بنُ أحمدَ بنِ علاء الدّين بن
حَسَن بَهْمَن ، ومَلَكَ مدَّةَ سَبْعٍ وعشرين سنةً حتّى ثَارَ عليه
السَّاطان شِهَابُ الدّين أبو المَغَارِي أَحْمَدُ بنُ أحمدَ بنِ علاءِ
الدّين كما تقدّم ذكره . ومات بعدَ أربعِ عَشْرَةِ سنةً ، ووُلِّيَ
بعده ابنه أَحْمَدُ ظَفَرَ شاه .

* * *

[١٨٤] ١٩٦ - / أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ
عَرَبْ شَاه ، شِهَابُ الدّين الدَّمَشْقِي ، المعروفُ بِالْعَجَمِيِّ ،
الحنفي * .

وُلِدَ بدمشقَ ليلةَ الجُمُعَةِ خامِسَ عشرين ذِي القعدةِ (١)
الحَرَامِ سنةَ إِحْدَى وتسعين وسَبْعِمِئَةٍ ، ونَشَأَ بها حتّى قَدِمَ الأميرُ
تيمورلنك (٢) دمشقَ سنةَ ثَلَاثٍ وثمانِ مِئَةٍ ، فكانَ مِمَّنْ أُسِيرَ ،
وُنْقِلَ مع التَّمْرِيبَةِ إلى مَدِينَةِ سَمَرْقَنْدِ (٣) ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا فِي
سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَجَمَالَ بِلَادِ المَشْرِقِ ، وَقَدِمَ دِمَشْقَ
سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَأَقَامَ بِهَا وَتَكَسَّبَ بِتَحْمِيلِ الشَّهَادَةِ فِي حَوَانِيتِ

* له ترجمة مبسطة في الضوء اللامع ١٢٦/٢ والنجوم الزاهرة ٥٤٩/١٥ والتبر
المسيوك ٣٢٥ والدليل الشافي ٨٠/١ وشذرات الذهب ٢٨٠/٧ - ٢٨٤ وكنيته أبو العباس .
(١) في الضوء : « في ليلة الجمعة منتصف ذِي القعدة . . . » .

(٢) تيمورلنك : تقدم التعريف به في حواشي ص ٨٤ في الجزء الاول .
(٢) سمرقند : بلد مشهور فيما وراء النهر ، هو قصبَةُ بلاد الصغد . مبني على جنوب
وادي الصغد (معجم البلدان ٢٤٦/٣) وهي اليوم مدينة في (أوزبكستان) الى الجنوب الغربي
من طشقند ، فيها قبر جنكيز خان .

الشهود (١) ، وقَدِمَ علينا القاهرةَ في سنةِ أربعين ، وزارني مِراراً عديدةً ، وأوقفني على كتابِ سَمَاءِ (أُمُور تَيْمُور) (٢) يتضمن مَبْدَأَ أمرِ الأَمِيرِ تَيْمُورلَنْكٍ ومنشأه وترقيته حتى تَغَلَّبَ على المَمَالِكِ إلى أن هَلَكَ ، فلتَخَصُّهُ لأنَّه جَعَلَهُ مَشُوراً مُسَجَّعاً ، ووشَّحَهُ بالأَشْعَارِ فجاءَ بَدِيعاً في معناه لما اشْتَمَلَ عليه من اسْتِيعَابِ جُمُلِ أحوالِ تَيْمُورٍ وسيرته ، ولأنَّه بَحَرٌ بِلاغةٍ ودَوَّحَةٌ فصاحةٍ . وأنشدني كثيراً من شِعْرِهِ ؛ وله مَعْرِفَةٌ بالفيقه والعَرَبِيَّةِ والتَّصْرِيفِ ، ويغلبُ عليه عِلْمُ الأَدَبِ ، أنشدني نفسه :

إذا انتُخِبْتَ لِأَمْرِ عَزَّ واسِطَةً
فاحذِرْ دَهاهُ وَكُنْ مِنْهُ على وَجَلٍ
واعلمْ بأنَّ طِبَاعَ الإنسِ قد جُبِلَتْ
مِنْ الجَفَاءِ وَمِنْ مَكْرِ وَمِنْ دَجَلٍ
ولا تَتَّقِ أبدأ مِنْهُمْ بواسِطَةٍ
واشْرَعْ بِنَفْسِكَ فِيهِ غَيْرَ مُتَكِلٍ
فإنَّما رَجُلٌ الدُّنْيَا ووَاحِدُهَا
مَنْ لَا يُعَوَّلُ فِي الدُّنْيَا على رَجُلٍ

(١) تقدم الكلام على الشهادة والشهود في حواشي ج ١/ص ٢٤٥ .
(٢) لعله الذي ذكره صاحب الكشف : ١١٢٥/٢ باسم (عجائب المقدور في نواب تيمور) وهو مشهور مطبوع .

وَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ مُخَاطِباً لِي وَقَدْ أَخَذْتُ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ (١) :
السَّيْلُ يَقْلَعُ مَا يَلْقَاهُ مِنْ شَجَرٍ
بَيْنَ الْجِبَالِ وَمِنْهُ الصَّخْرُ يَنْفَطِرُ
حَتَّى يُوَافِيَ عُبَابَ الْبَحْرِ تَنْظُرُهُ
قَدْ اضْمَحَلَّ فَلَاعَيْنٌ وَلَا أَثَرُ (٢)

ولمَّا نَظَّمُ كَثِيرٌ مِنْهُ كِتَابُ (مَرَائِي الْأَدَبِ) (٣) يَشْتَمِلُ عَلَى
الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ وَالْبَدِيعِ ، وَهُوَ نَظْمٌ بِطَرِيقَةِ الْغَزَلِ يَكُونُ نَحْوُ
أَلْفَيْ بَيْتٍ . وَكِتَابٌ فِي عِلَامِ النَّحْوِ ، نَظَّمَهُ عَلَى طَرِيقَةِ الْغَزَلِ
أَيْضاً ، يَكُونُ بِقَدَرِ مِائَتَيْ بَيْتٍ ؛ وَقَصِيدَةُ غَزَلِيَّةٌ أَيْضاً فِي عِلْمِ
التَّصْرِيفِ أَنْشَدَنِيهَا مِنْ لَفْظِهِ وَهِيَ بِدِيعَةٌ ، جَعَلَهَا مَدِيحاً فِي
إِنْسَانٍ مِنْ أَهْلِ الدَّوْلَةِ (٤) . وَأَنْشَدَ فِي كِتَابِ (أُمُورِ تَيْمُورِ)
لِنَفْسِهِ :

لَكِنْ تَرَى مَا قَدْ طَرَا عَلَيَّ الْوَرَى وَمَا جَرَى (٥)

* * *

١٩٧ - / أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، بْنُ سَلِيمٍ [٨٤ب]

(١) أورد السخاوي هذين البيتين في الضوء ١٢٨/٢ وقدم لهما نقلاً عن شيخه ابن حجر أنه قال : أنشدني بمنزلة برزة بالقرب من قرية القابون التحتاني في سابع رمضان سنة ست وثلاثين لنفسه ، وذكر البيتين .

(٢) في الضوء : قد اضمحل فلا يبقى له أثر .

(٣) في الضوء وكشف الظنون ١٦٤٦/٢ : « مرآة الأدب » .

(٤) زاد في الضوء عن بعض من ترجم له : « وشرحها في جلد » .

(٥) لم يذكر المصنف وفاته لأنه توفي بعد المقرئ بنحو تسع سنوات سنة ٨٥٤ هـ

في منتصف رجب بالخانقاه الصلاحية ، ودفن بترتيبها (الضوء ١٢٩/٢ والدليل الشافي ٨١/١)

—بفتح السين المهملة—بن قناباز بن عثمان بن عمر الكِنَاني ،
شهابُ الدين البوصيري ، الشافعي ، المحدث * .

وُلِدَ في المحرم سنة ائنتين وستين وسبعمئة (١) ، وسمِعَ الحديث
على الحافظ زين الدين عبّيد الرحيم العراقي (٢) ، وأبي الحسن
علّي بن أبي بكر الهيثمي (٣) والمُسند بُرْهان الدين إبراهيم
شامي (٤) . وأفادَ وخَرَجَ ، وعُنِيَ بالحديث ، ولَهُ إِثْرَاتٌ مِمَّا
كتاب (مصباح الزُجاجة في زوائد ابنِ ماجة) (٥) مجلدة
تشمِلُ على ما فيه من الزيادةِ على الكتب الستة ، مع الكلامِ على
الأسانيد ، وكتابُ (إتحاف السُررة بزوائد مسانيد العشرة) (٦)
في سبْع مجلّدات ، وهي : مُسند الطيّالسي ، والحميُدي ،
وأبي يعلى ، وأبي بكر بن أبي شَيْبَةَ ، والحارث بن أبي أُسامة
وغيرهم (٧) ، مع ذِكْرِ العِلَالِ والكَلَامِ على ذلك . واختصره في

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٥١/١ والشذرات ٢٢٣/٧ وهدية العارفين ١٢٤/١ .

(١) زاد في الضوء : « (أبو صير) من الغريبة » .

(٢) تقدم التعريف به ج ١/ص ٨٤ .

(٣) تقدم التعريف به ج ١/ص ٢٨٤ .

(٤) تقدم التعريف به ج ١/ص ٢٦١ .

(٥) كذا الأصل ، وقد جاء اسم الزوائد هذه في كشف الظنون : ٩٥٦/٢ : « زوائد

ابن ماجة على كتب الحفاظ الخمسة » وجاء في هدية العارفين : ١٢٤/١ : « زوائد ستن

ابن ماجة على كتب الحفاظ الخمسة » ولم يرد بالاسم الذي أورده المقرئ .

(٦) عنوانه في كشف الظنون ٦/١ : « إتحاف الخيرة بزوائد المسانيد العشرة » وذكر

مطلعه . وفي هدية العارفين : « إتحاف الخيرة بزوائد المسائل العشرة » .

(٧) وهم : مسدد بن مسرهد ، وابن أبي عمر ، وإسحاق بن راهويه ، وأحمد بن

منيع ، وعبد بن حميد (كشف الظنون ج ١/ص ٦) .

ثلاث مُجَلَّدات وَحَدَفَ الأَسَانِيد . وَجَمَعَ فِيمَن اخْتَلَطَ مِنْ رُؤَاةِ
الْحَدِيثِ كِتَاباً ، وَجَمَعَ الْمُدَلِّسِينَ مِنَ الرُّؤَاةِ أَيْضاً ، وَاهُ كِتَابُ
(تَحْفَةُ الْحَبِيبِ لِلْحَبِيبِ فِيمَا زِيدَ عَلَى التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ) (١)
فِي مَجَلَّدَيْنِ .

وَتُوفِيَ يَوْمَ الْآحَدِ ثَامِنِ عَشْرِينَ الْمَحْرَمِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَثَمَانِي مِئَةٍ ،
خَارِجَ الْقَاهِرَةِ (٢) . رَحِمَهُ اللَّهُ .

* * *

١٩٨-أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ، الْأَمِيرُ شِهَابُ الدِّينِ ، أَبُو
الْعَبَّاسِ ابْنُ الصَّاحِبِ جَمَالِ الدِّينِ أَبِي غَانِمِ ابْنِ الصَّاحِبِ كَمَالِ
الدِّينِ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ قَاضِي الْقَضَاةِ نَجْمِ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ
قَاضِي الْقَضَاةِ جَمَالِ الدِّينِ أَبِي الْفَضْلِ ، ابْنِ الْعَدِيمِ الْحَلَبِيِّ * .

بَيْتُهُ مَشْهُورٌ ، وَنَشَأَ بِحَلَبَ عَلَى حَالَةٍ جَمِيلَةٍ ، وَنَظَرَ فِي
التَّارِيخِ وَالْأَدَبِ وَوُلِّيَ نِيَابَةَ شَيْزَرَ (٣) مُدَّةً ، ثُمَّ عَادَ إِلَى حَلَبَ

(١) إيضاح المكنون ٢٤٥/١ وعنوانه فيه : « تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في
التَّارِيخِ وَالتَّرْهِيْبِ » وكذا في هدية العارفين ، ولم يبيغفه .

(٢) في الضوء : « مات وقت الزوال من يوم الأحد سابع عشرين المحرم ، وذلك يوم
فِيحِ السَّدِّ عَامِ أَرْبَعِينَ ، بِالْحُسَيْنِيَّةِ ، . . وَدُفِنَ بِتُرْبَةِ طُشْتَمَرِ الدَّوَادَارِ » .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٨٩/١ والدر المختب- الترجمة ٢١٩ .

(٣) شيزر : كانت قلعة تشتمل على كورة قرب المعرة ، بينها وبين حماة يوم ،
وفي وسطها نهر الأرنؤ (العاصي) . وانظر دوسو (رقم الخريطة ٨ ب/١) والتقسيمات
الإدارية ص ١١٦ تعد في كورة حمص (معجم البلدان ٣/٣٥٣) . وهي اليوم ضمن محافظة
حماة تقع في الغرب الشمالي منها ، تبعد عنها نحو ٢٩ كم (جدول المسافات ص ٦٤) .

وبها مات وقد تجاوزَ ستين سنة في (١) سنة خمس وستين
وسبعمئة .

* * *

١٩٩ - أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي
الْمَعَالِي ، الأميرُ شهابُ الدين ، أَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ الصَّاحِبِ
شَرَفِ الدِّينِ أَبِي مُحَمَّدٍ * .

نشأ بحاسب في كنف أبيه ، ومال إلى الأدب ، وقَالَ الشعر ،
 واجتمع إليه الفضلاء ، ومدَّحَهُ ابنُ نُباتَةَ (٢) ، وصارَ من أُمراءِ
 حاسب ، وبها ماتَ عن نيف وخمسين سنة في سنة خمس
 وستين وسبعمئة .

* * *

٢٠٠ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَحْبُوبٍ ، تاجُ الدين * * .

(١) بياض في الأصل مقدار كلمتين .

* ترجمته في الدرر الكامنة ٣٣٧/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة - الجزء الثاني - وفيات
 سنة ٧٦٥ والدر المنتخب - الترجمة ١٥٩ .

(٢) محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن صالح ، جمال الدين ، أبو
 عبد الله ، الجذامي ، الفارقي الأصل ، المصري ، المعروف بابن نباتة ، الاديبي ، الشاعر ،
 توفي بالقاهرة سنة ٧٦٣ هـ (الدرر الكامنة ٢١٦/٤ ، النجوم الزاهرة ٩٥/١١) .

* له ترجمة في إنباء الغمر ٣٦٧/١ وولادته فيه سنة ٧٠٥ هـ وذكره ابن قاضي
 شهبة في وفيات سنة ٧٨٨ وقال : « أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل بن
 وهب بن محبوب : الشيخ ، الصدر ، المسند ، الفاضل ، المؤرخ ، تاج الدين ، أبو العباس
 الحليزي المصري الأصل ، البعلبكي ، الدمشقي ، الشافعي . مولده في شعبان سنة إحدى
 وسبعمئة . . . توفي في المحرم ، ودفن بمقبرة الصوفية ، تاريخ ابن قاضي شهبة ١٩٧/٣
 وتابعه في ذلك ابن العماد فذكره في وفيات سنة ٧٨٨ أيضاً (شذرات الذهب ٣٠٠/٦) .

مُحَدَّثٌ ، مُسْنَدٌ ، عَارِفٌ بِالتَّارِيخِ وَالْأَدَبِ . انْفَرَدَ
بِمَسْمُوعَاتٍ عَدِيدَةٍ ، وَعُمُرٌ ، وَلَا بَرَحٌ مُكَيِّبًا عَلَى الْإِسْتِغْنَالِ
وَالْإِفَادَةِ حَتَّى مَاتَ بِحَلَبَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ (١) .

* * *

٢٠١- أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ،
شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ بَهَاءِ الدِّينِ ، ابْنُ النَّصِيبِيِّ الْحَلَبِيِّ . شَاهِدٌ دِيْوَانِ
الْحَيْشِ بِحَلَبَ * .

[١٨٥] تُوُفِيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ / وَسَبْعِمِئَةٍ (٢) عَنْ نَحْوِ سَبْعِينَ سَنَةً ،
كَانَ رَأْسًا خَيْرًا ، مُتَدَيِّنًا ، عَقِيْفًا ، قَتُوْعًا ، عَاقِلًا .

* * *

٢٠٢ - أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الصَّفْدِيِّ ، شَهَابُ
الدِّينِ * * .

وُلِدَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ . وَكُتِبَ الْمُنَشُوبُ ، وَحَفِظَ
(التَّسْهِيلُ) (٣) فِي النَّحْوِ لِابْنِ مَالِكٍ ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ مَعَ أَبِيهِ سَنَةَ

(١) بِجَانِبِهِ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ تَصْوِيبُ بَخْطِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ نَصِهِ : « الصَّوَابُ أَنَّهُ
مَاتَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ بِدِمَشْقَ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الصَّوْفِيَةِ » .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي تَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ج ٣ ص ١٩٤ - وَفَيَاتُ سَنَةِ ٧٨٨ هـ
وَالدَّرُ الْمُنْتَخَبُ - التَّرْجُمَةُ ١٤٨ وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ
ابْنِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ طَاهِرٍ بْنِ يَوْسُفَ ، ابْنِ النَّصِيبِيِّ الْحَلَبِيِّ .
(٢) وَفَاتُهُ فِي تَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ سَنَةِ ٧٨٨ قَالَ : « تُوُفِيَ فِي الْمَحْرَمِ ، وَدُفِنَ عِنْدَ
أَهْلِهِ خَارِجَ بَابِ الْمَقَامِ » . وَوَفَاتُهُ فِي الدَّرُ الْمُنْتَخَبِ سَنَةِ ٧٨٨ كَذَلِكَ . وَوُلَادَتُهُ فِيهِمَا
سَنَةَ ٧١٣ .

* * * لَمْ نَقِفْ عَلَى تَرْجُمَةٍ لَهُ .

(٣) تَقْدِمُ التَّمْرِيفِ بِهِ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ ص ٢٠٩ .

سبعم وأربعين ، فلما مات أبوه كتب في الإنشاء ، ومات بعد
مرض طويل في أواخر سنة إحدى وستين وسبعمئة .
وكان فاضلاً عاقلاً ، كثير السكوت ، وترك نحو المئتين ألف
درهم فيضة .

* * *

٢٠٣ — أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله ، الشيخ شهاب الدين ،
أبو العباس ابن النقيب الشافعي ، الفقيه ، المحدث ، المقرئ ،
التحوي ، الأديب العلامة الأوحّد .

كان أبوه من جملة نصارى أنطاكية ، فسبى عندما
فتحها الملك الأشرف خليل بن قلاوون سنة (١) ، ودخل
في دين الإسلام ، وسكن القاهرة ، وصار نقيباً عند بعض أمراء
الدولة ، ثم تزهد في آخر عمره ، وولد له أحمد صاحب
الترجمة في سنة اثنتين وسبعمئة بالقاهرة ، ونشأ على زي الأجناد ،
فحبب إليه العلم ، وقرأ القرآن الكريم وتلا بالسبع ، وأخذ
العربية عن أنيس الدين أبي حيان (٢) ، وأخذ الفقه عن جماعة ،

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٣٩/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣٢٣/٢ والشذرات

٢١٣/٦ وهدية العارفين ١١٢/١ .

(١) هو الملك الأشرف خليل بن قلاوون الصالح ، صلاح الدين ابن السلطان الملك
المنصور . من ملوك مصر ، ولي بعد وفاة أبيه سنة ٦٨٩هـ . استفتح الملك بالجهاد فقصده
البلاد الشامية وقاتل الفرنج فاسترد منهم عكا وصيدا وصور وبيروت وغيرها وجميع
الساحل ، وتوغل في الداخل . قتله بعض المماليك غيلة بمصر سنة ٦٩٣هـ (فوات الوفيات
١٥١/١ ، النجوم الزاهرة ٣/٨ السلوك ٧٥٦/١ - ٧٩٣) .

(٢) تقدم التعريف به في الصفحة ٨٨ من الجزء الأول .

وسمع الحديث على التاج ابن الصيرفي (١) ، وابن غنالي الدمياطي (٢) ،
وابن سبيد الناس (٣) في آخرين ، وتصدر بالمدريسة الحسامة (٤)
بالمقاهرة ، وبالمدرسة الأشرفية (٥) المجاورة لمشهد نفيسة (٦) ،
وأعاد بالمنصورة (٧) ، وأم بالناس بالبندرية (٨) وبها

(١) هو أحمد بن الحسن بن علي بن عيسى اللخمي ، تاج الدين ، هبة الرحمن ،
المعروف بابن الصيرفي . ويدعى هبة الرحمن . توفي في ٢٨ ذي الحجة سنة ٥٧٤٣ هـ .
(الدرر الكامنة ١/١٢١) .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٤٨ .
(٣) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، أبو الفتح ، ابن سيد الناس البعري
الشافعي ، الحافظ ، العلامة ، الأديب ، ذو التصانيف ، المتوفى بالقاهرة سنة ٧٣٤ هـ
(الدرر الكامنة ٤/٢٠٨) .

(٤) المدرسة الحسامة : مدرسة للشافعية بالقاهرة ، بخط المسطاح ، قريباً من حارة
الوزير ، بناها حسام الدين طرطاي المتوفى سنة ٦٨٩ هـ (خطط المقرئ ٢/٣٨٦ خريطة
القاهرة للآثار رقم ٤/١ ح - رقم الأثر ٥٩٠) .

(٥) مدرسة للحنفية بالقاهرة ، قرب المشهد النفيسي ، أنشأها الملك الأشرف شعبان
ابن حسين بن قلاوون سنة ٧٧٧ هـ ، ثم هدمت وبني مكانها المارستان المؤيدي الذي جعل
مسجداً جامعاً ، ولا يزال باقياً إلى الآن بسكة الكومي المتفرعة عن شارع المحجر بقسم
الدرب الأحمر بالقاهرة (النجوم الزاهرة ١١/٦٧ - ح ١ - خريطة الآثار الإسلامية
بالقاهرة رقم ٨/٢ ز - رقم الأثر ٢٥٧) .

(٦) المشهد النفيسي : هو قبر السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب بجامع السيدة نفيسة بشارع الأشرف بقسم الخليفة بالقاهرة (النجوم الزاهرة
٦/٣٧٨ - ح ٢ ، مساجد القاهرة رقم ٣٦ وخطط المقرئ ٢/٤٤٠ - ٤٤٢) .
(٧) تقدم التعريف بالمدرسة المنصورية في حواشي ج ١/ص ١٧٨ .

(٨) البندرية : خانقاه بالقاهرة ، بالقرب من الصليبية ، كان موضعها يعرف
قديماً بدويرة مسمود ، وهي الآن تجاه المدرسة الفارقانية وخمام الفارقاني . أنشأها الأمير
علاء الدين أيدكين البندري الصالح النجمي وجعلها مسجداً وخانقاه ورتب فيها صوفية
وقراء في سنة ٦٨٣ هـ (خطط المقرئ ٢/٤٢٠ ، وانظر السلوك ٢/٨٦٠) .

كان يمكنه . وأفتى مدة سنين ، وحجج مراراً ، واختصر كتاب
(الكفاية) (١) وسماه (التسهيل) (٢) ، وكتب النكت على
(منهج) النوي (٣) في مجلدين ، وكتب على (المهذب) (٤) في
تصحيح مسائله وتخريج أحاديثه ، واختصر (التنبيه) وسماه
(النبیه) (٥) ، وله مختصر في الفقه ، وشرح (السمحة) في النحو
لأبي حيان (٦) ، واختصر (سلاح المؤمن) في الأذكار (٧) .
قال فيه الجلال عبد الرحيم الإسفوي (٨) : « كان عالماً
بالفقه والقراءات والتفسير والأصول والنحو ، يستحضر من
الأحاديث شيئاً كثيراً ، أدبياً ، شاعراً ، ذكياً ، فصيحاً / صالحاً ، [٨٥ ب]

-
- (١) هو كتاب (كفاية النبيه) لنجم الدين أحمد بن محمد ، المعروف بابن الرفعة
المتوفى سنة ٧١٦ هـ ، وهو شرح كبير لكتاب (التنبيه) في فروع الشافعية للشيخ أبي إسحاق
إبراهيم بن علي الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ (كشف الظنون ، ٤٩٠ - ٤٩٢) .
(٢) سماه حاجي خليفة (مختصر الكفاية) (كشف الظنون ٤٩١) .
(٣) كتاب (المنهاج) للنوي . تقدم الكلام عليه في حواشي ج ١ / ص ١٦٥ . ولم يذكر
الكشف ولا إيضاح المكنون هذه النكت .
(٤) كتاب (المهذب) في فروع الفقه الشافعي للشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي
المتوفى سنة ٤٧٦ هـ . وهو كتاب جليل القدر ، اعتنى به فقهاء الشافعية (الكشف ١٩١٢) .
(٥) كتاب (التنبيه) في فروع الفقه الشافعي كما تقدم قبل قليل . ولم يذكر الكشف
مختصره هذا (النبيه) .
(٦) كتاب (السمحة) مختصر في النحو للشيخ أبي حيان محمد بن يوسف الاندلسي
المتوفى سنة ٧٤٥ هـ شرحه ابن هشام النحوي ، واختصره ابن الوردي وغيرهما (الكشف
١٥٦١) ولم يذكر فيه ولا في إيضاح المكنون هذا الشرح .
(٧) سلاح المؤمن : لتقي الدين أبي الفتح محمد بن محمد بن علي بن همام المصري
الشافعي المتوفى سنة ٧٤٥ هـ (الكشف ٩٩٤) .
(٨) في كتابه طبقات الشافعية ج : ٢ ص : ٢٨٩ .
ونقل ابن حجر في الدرر الكامنة ما قاله الإسفوي ، وهو يختلف قليلا عما جاء هنا .

وَرِعاً ، متواضعاً ، طارحاً للتكاثف ، مُتَصَوِّناً ، كثير المروءة ،
كثير البِرِّ ، كثير النُّصْح والمحبَّة لأصحابه ، وافر العقل ،
مواظباً على الاشتغال والإشغال والتصنيف . لا أعلمُ في أهل العلم
بعده من اشتمل على صفاته ولا أكثرها .

توفي يوم الثلاثاء سادسَ عشرَ شهرِ رمضان سنة تسع وستين
وسبعمئة (١) . ومن شعره :

كَيْفَ أَلْهُو وَمَشِيبِي وَخَطَايَا وَحِمَامِي دَبَّ نَحْوِي وَخَطَا
أَمَشِيبٌ وَمُصَابٌ بِالْهَوَى ذَاكَ وَاللَّهِ ضَلَالٌ وَخَطَا

* * *

٢٠٤ - أحمدُ بنُ الحَسَن بنِ ... البَيْدَقِي * ، أمينُ الحُكْمِ
بمِصْر .

سمعَ على أَبِي الفَتْح المَيْدُومِي (٢) وغيره . ماتَ خامِلاً في
شَهْرِ رَمَضانَ سنةَ إِحدى عَشْرَةَ وَثمانِي مِئةَ (٣) . وهو الذي
تولَّى الدَّعْوَى عَلَى ناصِرِ الدِّين مُحَمَّدِ ابنِ المَيْلَاقِ (٤) .

* * *

(١) زاد في الدرر الكامنة : « مطعوناً » .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٨٠/١ .

وموضع النقط بياض في الأصل قدر كلمتين . ولم يزد السخاوي على ما جاء بهذا في عمود نسبه .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ص ٧٩ / ج ١ .

(٣) زاد في الضوء : « وقد جاوز السبعين » .

(٤) هو محمد بن عبد الدائم (أو عبد الكريم) بن محمد ، المعروف بابن مهلق ،
الأنصاري ، الشاذلي ، ولد سنة ٧٣١ هـ ، قاض ، متصوف ، قاضي القضاة ، قاضي
الشافعية بمصر . توفي في جمادى الأولى سنة ٧٩٧ هـ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٥٦٨/٣ -
٥٦٩) .

٢٠٥ — أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ الْقَطَّانِ ،
الصَّالِحِي * .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَسَمِعَ عَلَى الْمِزِّي (١)
وَالْبِرْزَالِي (٢) وَجَمَاعَةٍ ، وَحَدَّثَ ، تُوُفِّيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ سِتِّ
وِثْمَانِي مِئَةٍ .

٢٠٦ — أَحْمَدُ بْنُ النَّجْمِ سَلِيمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ
ابن دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُنْجَابِ بْنِ حَمَّالِ الزَّمَلَكَانِي ، الشَّيْبَانِي ،
الْبَغْلَبِي ثُمَّ الصَّالِحِي * * .

سَمِعَ (الصَّحِيحَ) عَلَيَّ الْحَجَّارَ (٣) ، وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ تَيْمِيَّةَ (٤)
وغيره ، وَسَمِعَ عَالِيَهُ الْيَاسُوفِي (٥) وَجَمَاعَةً .

مَاتَ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ سَنَةً إِحْدَى وَثْمَانِي مِئَةً بِدَمَشَقَ .

* * *

٢٠٧ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنِ
ابنِ عِيسَى الْإِسْكَنْدَرِي ثُمَّ الرَّمْلِي ، ابنُ الْمُهَنْدِسِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٩٧/١ .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ص ٨٧/ج ١ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ص ٨٧/ج ١ .

* * له ترجمة في الضوء اللامع ٣٠٩/١ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٥٩ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٧١ .

(٥) هو سليمان بن يوسف بن مفلح ، صدر الدين ، الياسوفي ، المقدسي ثم الدمشقي ،
الشافعي ، المحدث ، القاضي المتوفى سنة ٧٨٩ هـ (الدرر الكامنة ١٦٦/٢) .

زَعْلِيش * بفتح الزَّي وسكون الغين المُعْجَمَة وكسرة اللام .
وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِينَ . سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ وَأَبِيهِ
وَالْمَيْتَدُومِيِّ (١) وَابْنِ هُبَلٍ (٢) وَابْنِ أُمَيْلَةَ (٣) فِي آخَرِينَ . وَمَهَرَهُ
فِي الْقِرَاءَاتِ ، وَحَصَلَ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَجْزَاءِ ، وَخَمَلَ فِي آخَرِ
عُمُرِهِ ، وَصَارَ يُكْنَدِي ، تَوُفِّي فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِي
مِثَّةً ، وَقَدْ حَدَّثَ .

* * *

٢٠٨ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ التَّقِيِّ سَائِمَانَ بْنِ حَمَزَةَ
الْمَقْدِسِيِّ * * .

وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسَعْمَةَ ، وَسَمِعَ مِنَ الْعِزِّ مُحَمَّدَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُمَرَ (٤) ، وَتَوُفِّيَ فِي الْمَحَرَّمِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ
وَتَمَانِي مِثَّةً .

* * *

* له ترجمة في الضوء اللامع ٨٦/٢ وفيه : « يعرف بابن العجمي و بابن المهندس
ويلقب بزغلش » وإليك التي ينسب إليها ، بلدة يقال لها : إيج ، كثيرة البساتين والخيرات
في أقصى بلاد فارس ، وأهل فارس يسمونها : إيلك . ياقوت : ٢٨٧/١ .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ص ٧٩/ج ١ .

(٢) هو علي بن عمر بن عبد الرحيم ، أبو حفص الحريري الصالحي ، المعروف
بابن الهبل ، مسند ، نساج ، توفي بدمشق في ربيع الأول سنة ٧٨٩ هـ (تاريخ ابن قاضي
شعبة ٢٣١/٣) .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ص ٨٠/ج ١ .

* * له ترجمة في الضوء اللامع ٧٤/٢ .

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر الصالحي المقدسي . المتوفى سنة ٧٤٨ هـ
(الدرر الكامنة ٢٨٧/٣ وفيات ابن رافع ٧٢٤٧) .

٢٠٩- / أحمد بن إبراهيم بن محمود بن إبراهيم بن [٨٦]
مكارم ، الفقيه ، المحدث ، شهاب الدين ، أبو العباس الزهري ،
المقدسي الأصل ، البقاعي ، ثم الدمشقي ، الشافعي * .
وُلِدَ سنة بضع وسبعمئة (١) .

٢١٠ - أحمد بن عبد الله بن عبد الله ، المعروف بابن
الربيعي الصعدي ** .

وُلِدَ بقوص في أول يوم من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين
وسبعمئة ، وسمع من الشيخ نصير المنبجي (٢) ، وسمع
(البخاري) على الحجار (٣) بالقاهرة ، وسمعه أيضاً بدمشق
في حدود عشرة وسبعمئة بقراءة الذهبي ثلاث عشرة مرة ،
وسمع بإخميم على جمال الدين علي بن عبد الظاهر
الإخميمي (٤) في سنة ثمان وتسعين وسبعمئة ، وسمع بالمدينة
النبوية في سنة ثلاث وعشرين وسبعمئة ، وسمع بمكة في سنة
ثمان وعشرين على القاضي نجم الدين (٥) وجمال الدين المطري (٦)

* له ترجمة مقتضبة في الدرر الكامنة ٩٥/١ .

(١) في الدرر الكامنة مثل هذا ولم يزد . وبعده في الأصل فراغ قدره أربعة أسطر .

** له ترجمة في الدرر الكامنة ١٨٣/١ .

(٢) هو نصر بن سلمان بن عمر المنبجي . وُلِدَ سنة ٦٣٨ هـ وسمع بحلب ومصر .

وتصدر في القراءات . مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٩ هـ (الدرر الكامنة ٣٩٢/٤) .

(٣) الحجار : هو ابن الشحنة أحمد بن أبي طالب (٦٢٤ - ٧٣٠ هـ) تقدم التعريف

به ص ١٥٩ ج ١ .

(٤) إخميم : تقدم التعريف به في حواشي ص ١٨٠ ج ١ . وترجمته في الدرر ١١/٣ .

(٥) الطبري : تقدم ص ٧٨ ج ١ .

(٦) المطري : تقدم التعريف به في حواشي ص ٧٣ ج ١ .

وخدمَ الشيخَ أحمدَ الملائمَ فتأدَّبَ به ، وأخذَ عنِ الشيخِ
ناصرِ الدِّينِ الجعْفرِي (١) وأخيه شهابِ الدِّينِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ
الجعْفرِي الصُّوفي (٢) ، ولبسَ خِرْقَةَ التَّصَوُّفِ (٣) من الشيخِ
جمَّالِ الدِّينِ محمد بنِ مُحِبِّ الدِّينِ محمدِ ابنِ الشيخِ أبي الحجاجِ
الأقْصَرِي في سنة ثمان وثمانين وستمئة بالأقْصَر (٤) ، ولبسَ
الجمالُ من أبيه ، وأبوه من أبي الحجاجِ .

وأقامَ بالمدينة النبويَّة من أوَّلِ سنة ثلاث وعشرين إلى سنة
ثمان وعشرين ، فسمعَ بها (البخاري) على المطَّري مراراً ، وأقامَ
بمكةَ من سنة تسع وخمسين (٥) حتى ماتَ بها بعد سنة ستين
وسبعمئة (٦) ، فسمعَ بها (البخاري) على الحجِّي (٧) ، وسمعَ على
القاضي نجمِ الدِّينِ (تاريخ الأزرقي) (٨) ، وسمعَ (سنن أبي

-
- (١) هو محمد بن إبراهيم بن معضاد بن شداد الجعبري ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ،
المحدث ، المتوفى سنة ٧٣٧ هـ (وفيات ابن رافع ١١/١ والدرر الكامنة ٢٩٧/٣) .
(٢) صوفي : مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٢ هـ (الدرر الكامنة ٩٦/١) .
(٣) تقدم الكلام على خرقة التصوف في ج ١/ص ١٦١ وهي رداء مزق برقع يسلمه الشيخ
المتصوف إلى مرءاه حينما يثق بكفائيته (دوزي) .
(٤) الأقصر : قال ياقوت : كأنه جمع قصر ، جمع قلة : اسم مدينة على شاطئ
شرقي النيل بالصعيد الأعلى ، فوق قوص ، وهي أرلية قديمة ذات قصور ، ولذلك سميت
الأقصر ، ويضاف إليها كورة (معجم البلدان ٢٣٧/١) .
(٥) كذا الأصل ، ولعلها سهو أو طرفة قلم صوابه « تسع وعشرين » فقد توفي الحجي
الآتي ذكره والذي سمع منه (صحيح البخاري) سنة ٧٤٠ هـ .
(٦) وفاته في الدرر الكامنة في شوال سنة ٧٦٢ هـ .
(٧) هو أبو عبد الله عيسى بن عبد العزيز بن عيسى الحجي المكي ، محدث . توفي في
المحرم سنة ٧٤٠ هـ (وفيات ابن رافع ٩٥/١ والدرر الكامنة ٢٠٥/٣) .
أو هو حجي بن موسى بن أحمد ، علاء الدين المتوفى بدمشق سنة ٧٨٢ إذا كان قد
ذهب إلى مكة .
(٨) عنوانه (أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار) تقدم ج ٢/ص ١١ .

داود) ، وسمع (صحيح مسلم) على الرضي الطبري (١) ، وكف بصره وهو يكتب مع ذلك ، وكان أحد الفراءشين بالحرم الشريف ، حدثنا عنه شيخنا أبو عبد الله محمد بن سكر (٢) رحمتهما الله .

* * *

٢١١ — / أحمد بن محمد بن عمار بن علي ، الشيخ شهاب [٨٦ ب]
الدين ابن الهائم القراني ، الفقيه الشافعي ، الفرضي ، الحاسب ، نزيل القدس * .

ولد بعد سنة خمس وسبعمئة ، وسمع على الجمال الأميوطي (٣) ، والحافظ زين الدين عبد الرحيم العيراني (٤) ، واشتغل كثيراً بالعلم ، واستوطن القدس فانتسبت إليه رئاسة الحساب والفرائض ، وجمع في ذلك تصانيف . وله :
(العجالة في حكم استحقاق الفقهاء أيام البيطالة) (٥)

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ ص ٣٨٣ .

(٢) ابن سكر : محمد بن علي بن محمد بن علي البكري ، أبو عبد الله ، شمس الدين المعروف بابن سكر : الشيخ ، المقرئ ، المحدث . المصري ، الحنفي ، نزيل مكة . ولد بالقاهرة سنة ٧١٩ هـ وتوفي سنة ٨٠١ هـ (الضوء ١٩/٩ والدليل الشافي ٦٦٠/٢ وشذرات الذهب ١١/٧) .

* له ترجمة في الضوء للامع ١٥٧/٢ - ١٥٨ وشذرات الذهب ١٠٩/٧ والهدر الطالع ١١٧/١ .

(٣) الأميوطي : تقدم التعريف به ص ١٢٦ ج ١ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ص ٨٤ ج ١ .

(٥) كشف الظنون : ١١٢٥ .

ودرس بالصَّلاحية (١) نيابةً عِدَّةَ سنين ، ثم استقل بها شَرَكَةً ومات [في العَشرِ الآخر من (٢) شهر رَجَبِ سنة خمس عشرة وثمان مئة (٣) ، وله بي اجتماعٌ بالقدس .

* * *

٢١٢ - أَحْمَدُ بْنُ [مُحَمَّدٍ] الشَّيْخُ مُحِبُّ الدِّينِ السَّبَّي
الْفَقِيرِ الْمُعْتَقَدِ *

اجتمعتُ به غيرَ مرَّةٍ ، وكانَ قد انْقَطَعَ زَمَانًا بِمُصَلِّي خَوْلَانَ
بصَحْرَاءِ القَرَّافَةِ (٤) ، وكانَ يُشَارُ إِلَيْهِ بِمَعْرِفَةِ عَالِمِ الحَرْفِ (٥) .

(١) الصلاحية : مدرسة للشافعية بالقدس ، بالغرب من السور ، من جهة الشمال ،
بباب الأسباط ، وقفها السلطان صلاح الدين على الشافعية سنة ٥٨٨ هـ ، وكان موضعها
كنيسة فهدمها وبنى مكانها المدرسة ثم حولت كنيسة لما سقطت القدس في أيدي الحلفاء
(خطط الشام ج ٦ ص ١٢٢ - ١٢٣) .

(٢) موضع ما بين المعقوفين بياض في الأصل ، اتمناه من البدر الطالع .
(٣) في شذرات الذهب : في جمادى الآخرة سنة ٨١٥ .
* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣١٥/١ وإنباء الغمر ٦٢/١ وشذرات الذهب
٣١٦/٦ وموضع ما بين المعقوفين بياض في الأصل أكملناه من الدرر .
(٤) مصلى خولان : قال المقرئ في خطه ٥٤/٢ : « هذه المصلى عرفت بطائفة
من العرب الذين شهدوا فتح مصر يقال لهم خولان ، وهم من قبائل اليمن ، واسمه نكل
ابن عمرو بن مالك بن زيد بن عريب ، وفي هذه المصلى مشهد الأعياد ، وليست هذه المصلى
هي التي أنشأها المسلمون عند فتح أرض مصر . وإنما كانت مصلى العيد في أول الإسلام
غير هذه . قال القضاة : مصلى العيد كان مصلى عمرو بن العاص مقابل اليعقوب ، وهو
الجبل المطل على القاهرة ، فلما ولي عبد الله بن سعد بن أبي سرح مصر أمر بتحويله
فحوّله إلى موضعه المعروف اليوم بالمصلى القديم عند درب السباع ، ثم زاد فيه عبد الله
ابن طاهر سنة عشر ومئتين ، ثم بناه أحمد بن طولون في سنة ست وخمسين ومئتين ، واسمه
باق عليه إلى اليوم » .
(٥) علم الحرف : تقدم الكلام عليه في حواشي ص ٥٣ ج ١ .

تُوفِّي عن سِنِّ عَالِيَةٍ يَوْمَ الْآرْبِعَاءِ تَاسِعَ عَشَرَ صَفَرِ
سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِئَةً (١) .

٢١٣ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ ، شِهَابُ الدِّينِ
الْحَوَارِيِّ ثُمَّ الْعُثْمَانِي ، شَاهِدُ الْمَطْبَخِ السُّلْطَانِي * .

كَانَ غَزِيرَ الْمُرُوءَةِ ، سَمَحًا ، مُتَوَدِّدًا ، مُحِبًّا لِأَهْلِ الْخَيْرِ ،
يُقِرُّ طَبْخَ فِي اعْتِقَادِهِمْ ، وَيَغْلُو فِي حُبِّهِمْ ، بَاشَرَ الْمَطْبَخِ السُّلْطَانِي ،
مِنْ أَوَّلِ دَوْلَةِ الْأَشْرَفِ شُعْبَانَ بْنِ حُسَيْنٍ (٢) حَتَّى مَاتَ وَقَدْ
أَتَفَ عَلَى السَّبْعِينَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثَلَاثِ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ
أَرْبَعِ عَشْرَةِ وَثَمَانِي مِئَةٍ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي .

أَخْبَرَنِي عَنْ الْحَاجِّ مُنْفِلِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَاثِي (٣) أَنَّهُ لَمَّا
قُبِضَ عَلَى الْوَزِيرِ عَلَّامِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زُنْبُورِ (٤) وَعُقُوبِ
أَمِيرٍ أَنْ يُنْفَسَى إِلَى قُوصِ (٥) ، فَلَجَأَ نَزَلَ لِيَسِيرَ فِي بَحْرِ النِّيلِ

(١) فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ : « فِي ٢٠ صَفَرِ سَنَةِ ٧٩١ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ » . وَمِثْلُ ذَلِكَ
فِي شَذَرَاتِ الذَّهَبِ

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الضُّوْءِ اللَّامِعِ ١٦٦/٢ وَذِيلِ الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ — التَّرْجُمَةُ ٣٧٦ .
(٢) تَقْدِمُ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي حَوَاشِي ص ٨١/ج ١ ، وَقَدْ وَلِيَ السُّلْطَانَةُ بَعْدَ ابْنِ عَمِهِ مُحَمَّدِ بْنِ
حَاجِي سَنَةِ ٨٧٦٤ (انْظُرِ الْبَدَايَةَ وَالنِّهَايَةَ ٣٠٢/١٤ — ٣٢٤) .

(٣) لَمْ نَقْعْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا .

(٤) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زُنْبُورِ ، عِلْمُ الدِّينِ : كَتَبَ فِي الْأَصْطِلَاتِ ،
ثُمَّ وَلِيَ اسْتِيفَاءَ الصَّحْبَةِ ، ثُمَّ نَظَرَ الْخَاصَّ ، وَنَظَرَ الْجَيْشِ ، وَأَصْبَحَ وَزِيرًا سَنَةِ ٨٧٥١ .
مَاتَ بِقُوصِ سَنَةِ ٨٧٥٥ (الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ٢٤٠/٢ — ٢٤١) وَالدَّلِيلُ الشَّافِي ٣٨٢/١ .

(٥) قُوصُ : مَدِينَةٌ فِي مِصْرَ ، عَلَى الشَّاطِئِ الشَّرْقِيِّ لِلنِّيلِ ، فِي الصَّعِيدِ الْأَعْلَى ، وَهِيَ
الْيَوْمَ قَاعَةُ مَرْكَزِ قُوصِ أَحَدِ مَرَاكِزِ مَدِيرِيَّةِ قَنَا (النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٢٩٢/٥ — ح) .

دَفَعَ إِلَى أَسْتَاذِي الْقَاضِي علاء الدين علي بن فضل الله (١) كَاتِبِ السَّرِّ أَلْفَ دِينَارٍ وَقَالَ : « امْنُصْ بِهَا إِلَى ابْنِ زُنْبُورٍ وَاعْتَذِرْ لَهُ بِأَن مِثْلَهُ لَا يُوَاجِهَ بِهَذَا ، وَلَكِنَّهَا بِرَسْمِ نَفَقَةِ النَّوَاتِيَّةِ (٢) فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ قَالَ لِي : « سَلِّمْ عَلَى الْقَاضِي كَاتِبِ السَّرِّ وَاشْكُرْ إِحْسَانَهُ وَقُلْ لَهُ : أَخَذْتُ مَعِيَ لِنَفَقَةِ النَّوَاتِيَّةِ سِتَّةً وَثَلَاثِينَ أَلْفَ دِينَارٍ » ، ثُمَّ رَدَّ الْأَلْفَ الدِّينَارَ ، وَأَعْطَانِي أَنَا صُرَّةً فِيهَا خَمْسَمِئَةِ دِينَارٍ ، فَرَدَدْتُ الذَّهَبَ عَلَى سَيِّدِي وَأَرَيْتُهُ مَا دَفَعَ لِي ، فَقَالَ : هِمَّةُ الصَّاحِبِ أَكْبَرُ مِنْ هَذَا فَمَضَيْتُ بِخَمْسَمِئَةِ دِينَارٍ » (٣) .

* * *

٢١٤ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ (٤) بْنُ يَوْسُفَ بْنِ سُمَيْرٍ (٥) بْنِ حَازِمٍ ، الشَّيْخُ أَبُو هَاشِمٍ ابْنُ الْبُرْهَانَ ، الْعَبْدُ الصَّالِحُ ، الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ * .

(١) يريد أستاذ مفلح بن عبد الله العلاني ، وهو علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي العدوي ، أبو الحسن ، علاء الدين ، كاتب السر بحلب ، وليه بعد موت أبيه فباشره ثلاثاً وثلاثين سنة نيابة عن أبيه ، واستقلاً ، وخدم اثني عشر سلطاناً ، وكان مولده سنة ٧١٢ وتوفي سنة ٥٧٦٩ (الدرر الكامنة ١٣٨/٣ - ١٣٩) .
(٢) النواتية : جمع نوتي . وهو الملاح الذي يدير السفينة في البحر . شامية مولدة (متن اللغة) .

(٣) ذكر السخاوي هذه الحادثة في الضوء اللامع باختصار .
(٤) في الضوء وحده : عبد الرحمن ، وقد سقط « إبراهيم » من عمود نسبه في الشذرات (٥) في ذيل الدرر : مسهر .
* له ترجمة في الضوء اللامع ٩٦/٢ - ٩٨ والدرر المنتخب - الترجمة ٢٠٣ وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٢٥٢ وفي هامشه جزء من ترجمته هذه بخط ابن قاضي شهبة .
والدليل الشافي ٧٤/١ والسلوك ٢٣/١/٤ وشذرات الذهب ٧٣/٧ .

وُلدَ فِيْمَا بَيْتِنَ الْقَاهِرَةِ وَمِصْرَ فِيْ شَهْرِ رَيْعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ
أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِئَةً، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَعْيَانِ الْعُدُولِ (١) فَصَحِبَ
الشَّيْخَ سَعِيدَ السُّحُولِيَّ فَأَمَّالَهُ إِلَى الْعَمَلِ بِالْحَدِيثِ عَلَى طَرِيقَةِ
النُّقُيَّةِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَزْمٍ (٢) فِي فُرُوعِ الشَّرِيعَةِ ، وَإِلَى أَصُولِ
شَيْخِ الْإِسْلَامِ تَقِيِّ الدِّينِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ ابْنَ تَيْمِيَّةٍ (٣) ، فَمَالَ إِلَى
ذَلِكَ وَبَرَعَ فِيهِ وَنَظَرَ مِنْ جَادَلِهِ عَلَى مَا يَعْتَقِدُهُ ، فَتَنَبَّهَ بِمَذْهَبِ
الظَّاهِرِ ، وَصَارَ يُعْرِفُ بِالظَّاهِرِيِّ . ثُمَّ رَحَلَ فَطَافَ بِلَادَ الشَّامِ ،
وَدِيَارَ بَكْرٍ (٤) ، وَالْعِرَاقَ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ (٥) ، وَدَعَا
النَّاسَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَحَثَّهُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ
نَبِيِّهِ ، وَطَاعَةِ قَرِيشٍ ، وَمُحَارَبَةِ مَلُوكِ الْعَصْرِ ، فَاسْتَجَابَ لَهُ بِشَرٍّ
كَثِيرٌ مِنْ خُرَّاسَانَ إِلَى الشَّامِ ، وَتَابِعَهُ مِنَ الْعَرَبِ وَالتُّرْكَمَانَ وَأَهْلَ
الْعِلْمِ خِلَائِقٌ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى دِمَشْقَ وَقَدْ شَاعَ ذِكْرُهُ فَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ
كَانَ لَيْلَةَ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ قَبِضَ عَلَيْهِ
الْأَمِيرُ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ ابْنُ الْحِمَاصِيِّ (٦) نَائِبُ قَلْعَةِ دِمَشْقَ ،

(١) المدول : جمع عدل وهو الذي يعتمد القاضي أو يزكيه ليقوم بكتابة العقود
والشروط بين الناس ويوثقها لقاء رسم معلوم ، والمدول مكان خاص يجلسون فيه على
مصطبة تحت الساعات التي على الباب الشرقي للجامع الأموي بدمشق (دهمان) .
(٢) ابن حزم : تقدم التعريف به في حواشي ص ١٩١/ج ١ ، ويريد بطريقته : مذهب
الظاهرية .

(٣) ابن تيمية : تقدم التعريف به في حواشي ص ٧١/ج ١ .

(٤) ديار بكر : تقدم التعريف بها في حواشي ص ٢٠٥/ج ١ .

(٥) أي وسبعمئة .

(٦) هو أحمد بن سنجر ، الأمير ، شهاب الدين ، نائب قلعة دمشق ، ولي نيابتها

سنة ٥٧٨٥ ، وتوفي سنة ٥٧٩١ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/٣٠٤) .

بجناية بعض أتباعه عليه ؛ وذلك أنه دخل يوماً إلى القلعة فرأى بعض أمراء العشرات (١) مسجوناً بالجامع ، فأخذ يفأضه في الدعوة ، وألقى إليه ما عنده من ذلك ، وكان هناك معهما ثالث قد سُجن أيضاً فوشى بالخبر إلى ابن الحمصي ليأخذ عنده يداً يخلص بهما من السجن ، فأمر بأن يأتيه به إذا عاد ، فأغرى ذلك البائس وعاد إليهما وشرع فيما هو بصدده فقالا له : فمن معكم على هذا الأمر ؟ فقال : معنا عامة الأكابر من أمراء العربان وأمراء التركمان وغيرهم . فحسنا له الاجتماع بابن الحمصي ، وما زالا به حتى انخدع ودخل إليه ، فقام له وأكرمه ، وبالغ في التأدب معه ، وخلا به فنص له الحديث (٢) وقصه عليه ، وهو يظهر له الإذعان والرغبة حتى قام وفي ظنه أن قد ملك بابن الحمصي قلعة دمشق ، وقد بعث في أثره من يتعرف له حاله فوجدوه قد لقي الشيخ (٣) أحمد وعرفوا مظنتهما ، وأخذ هو يعرف أحمد فلم يعجبه ذلك وكرهه ، وعزم على الخروج من دمشق ، فاغتر ذلك المغرور وعاد إلى ابن الحمصي فقبض عليه وبعث إلى أحمد فقبض عليه بعد خروجه من صلاة العشاء بالجامع الأموي ومعه رجلان يحادثهما ، وصاروا بالثلاثة إلى ابن الحمصي ، فسجنهم وكتب مع البريد إلى السلطان بأنه قد قبض على شخص يروم الخروج وقد دعا الناس إلى ذلك ، وممن أجابه

[٨٧ ب]

(١) تقدم التعريف بأمر عشرة ص ٢٣٦/ج ١ .

(٢) نص الحديث : رفعه وأظهره .

(٣) أي صاحب الترجمة .

الأمير بَيْسَندَمِير (١) نائِبُ الشام ، وَأَنَّ النائِبَ لما توجَّهَ من دمشق إلى الصَّيْدَ تَمَكَّنَ من القَبْضِ على المذكورِ وعلى أصحابِهِ ، وأنَّهم تحتَ الحُوطَةِ (٢) بالقَلْعةِ ، فكتبَ السلطانُ إلى الأميرِ بَيْسَندَمِيرِ النائِبِ بِتَسْمِيرِ الجَماعَةِ (٣) ، وكانَ قد بلغَهُ القَبْضُ عليهم ، فقدمَ إلى دمشق ، فلما قَدَّرَهُ اللهُ بِهِ أَجابَ بأنَّ هؤلاءِ قومٌ قد جَفَّتْ رؤوسُهُم من الدَّرَمِ ، وهم أَحَقُّرُ مما رُمُوا بِهِ ، ولم يُسَمِّرْهُمْ ولا تَعَرَّضْ لَهُمْ بِشَرٍّ ، فكتبَ ابنُ الحَمْصِيِّ يُغري بالنائِبِ لأَحقادِ كانتَ في نفسِهِ قَدِيمَةً ، فجاءَ البريدُ بإحضارِ أَحْمَدَ وَمَنْ مَعَهُ ، وقُبِضَ على الأميرِ بَيْسَندَمِيرِ وَأَتْباعِهِ ، فحُمِلَ أَحْمَدُ والثَّلاثَةُ مَعَهُ في الحَدِيدِ ، وقَدَمُوا القَاهِرَةَ يَوْمَ الأَرْبَعاءِ رابِعَ عَشْرِينَ ذِي الحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ ، فجلسَ السلطانُ في خَلْوَةٍ ، وَأَحْضَرَ بِأَحْمَدَ وَأَصحابِهِ وبكاتبِ السَّرِّ بَدْرَ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ فَضْلِ اللهِ (٤) ، وبالأَميرِ يُونُسَ الدَّوَادارِ (٥) والأميرِ

(١) هو سيف الدين بيدمر الخوارزمي : أمير ، مقدم ألف ، حاجب الحجاب بدمشق ، نائب حلب ونائب دمشق . توفي في صفر سنة ٧٨٩ (تاريخ ابن قاضي شهبة ١٦١/٣ ، الدرر الكامنة ٥١٣/١)
(٢) تحت الحوطة : أي تحت الحراسة والاعتقال .

(٣) التسمير : عقوبة يتعرية المحكوم عليه ، ثم ربطه إلى خشبتين على شكل صليب ، وتندق أطرافه في الخشب بمسامير غلاظ . وهو حسبما جاء في الأخبار نوعان : تسمير سلامة ، وهو ما يراد به التشهير ولا يؤدي إلى الموت ، وتسمير عطب وهو الذي يؤدي إلى موت المعاقب به . (ولادة دمشق في عهد المماليك ص ١١٢ - ح ١) .

(٤) هو محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله . تقدم التعريف به في حواشي ص ١٩٤/ج ١ .
(٥) هو يونس النوروزي ، عتيق الأمير جرجسي الناصري ، أمير طبلخاناه ، أمير بعلبك ثم الدوادار الكبير عند الظاهر برقوق . قتل في وقعة بجانب دمشق خاضها ضد المتغلبين على سلطنة برقوق سنة ٧٩١ هـ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٣١٦/٣ والدرر الكامنة ٤٨٩/٤) ومقتله في الدرر الكامنة سنة ٧٧١ قصيف .

حُسَيْن ابن الكُوراني (١) والي القَاهِرَة مَسَاك الزنجير (٢) الذي فيه أَحْمَدُ وَأَصْحَابُهُ ، وَكَانَ أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ السُّلْطَانُ أَنْ قَالَ : أَحْمَدُ ، مَا تُنْكِرُ مِنْ أَيَّامِي ؟ فَقَالَ : كُلُّ أَيَّامِكَ مُنْكَرٌ ، فَقَالَ ، أَيُّش مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : أَوَّلُ مَا أَنْكَرَهُ جُلُوسُكَ فِي السَّلْطَنَةِ ، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ إِمَامًا لِلْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ الْأَثِمَةَ مِنْ قُرَيْشٍ بِنَصِّ رَسُولِ اللَّهِ . قَالَ السُّلْطَانُ : أَنَا أَعْرِفُ هَذَا ، لَكِنْ أَينَ مِنْ يَصْلُحُ لِلْخِلَافَةِ ؟ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الْخُلَفَاءَ لَمَّا لَعِبُوا بِالْحِمَامِ ، وَأَعْرَضُوا عَنْ تَدْيِيرِ الْمَمْلَكَةِ خَرَجَتْ الْخِلَافَةُ عَنْهُمْ ، وَلَوْ عَلِمْتُ أَحَدًا يَصْلُحُ لِلْخِلَافَةِ لَسَلَّمْتُ الْأَمْرَ إِلَيْهِ . قَالَ أَحْمَدُ : كَوْنُ الْوَاحِدِ أَوْ الْجَمَاعَةِ مِنْ قُرَيْشٍ فَرَّطُوا لَا يُوجِبُ ذَلِكَ خُرُوجَ الْأَمْرِ عَنْهُمْ كُلِّهِمْ . قَالَ السُّلْطَانُ : فَأَيْنَ مِنْ يَصْلُحُ حَتَّى أَقُومَ مَعَهُ ؟ قَالَ أَحْمَدُ : أَهْلُ ذَلِكَ كَثِيرٌ . قَالَ : فَأَيْنَ هُمْ ؟ قَالَ : تَخَلَّلَ أَنْتَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ وَيَخْتَارُ الْمُسْلِمُونَ . فَاثْقَطَ السُّلْطَانُ وَقَالَ : قَدْ عَرَفْنَا هَذَا فَمَا تُنْكِرُ أَيْضًا ؟ قَالَ : الْمُكُوسُ (٣) . قَالَ : أَنَا مَا أَحَدٌ تُشْتَبِهُ . قَالَ : لَيْسَ فِي الشَّرِّ أَسْوَةٌ . وَأَخَذَ يُعَدِّدُ مَا عَلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْمُنْكَرَاتِ وَهُوَ يَحْتَدُّ فِي كَلَامِهِ ، وَالسُّلْطَانُ سَاكِنٌ لَا يَظْهَرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْغَضَبِ ، وَقَدْ اشْتَدَّ غَضَبُ مَنْ حَضَرَ ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ

(١) هو حسين بن علي بن ممدود الكوراني ، والي القاهرة ، أمير طبلخاناه في مصر .
 قتل في شعبان سنة ٧٩٣ بالقاهرة (تاريخ ابن قاضي شعبة ٢٢٧/٣ والدرر الكامنة ٦٤/٢)
 (٢) الزنجير : سلسلة غليظة من الحديد تتخذ للعقاب (دوزي) وعلى لسان العامة من أهل الشام اليوم (جنزير) .
 (٣) المكوس : جمع مكس ، وهو ما يأخذه العشارون (جباة الضرائب) من بائعي السلع في الأسواق (متن اللغة) .

أَحْمَدُ بِمَوْجِبِ فَقَالَ : دَعْ هَذَا . مَنْ مَعَكَ مِنَ الْأُمَرَاءِ ؟ قَالَ :
 أَنَا لَا أَسْتَخِيرُ بِأَحَدٍ مِنْ أُمَرَائِكَ ، بَلْ أُرِيدُ مُحَارَبَتَهُمْ ،
 فَالْتَفَتَ إِلَى الْوَالِي وَقَالَ : عَاقِبْتَهُمْ حَتَّى يُقِرُّوا عَلَى مَنْ مَعَهُمْ مِنَ
 الْأُمَرَاءِ ، فَمَضَى بِهِمْ وَعَاقِبْتَهُمْ أَشَدَّ عَقُوبَةٍ مِنَ الضَّرْبِ بِالْمَقَارِعِ
 وَالْعَمَلِ فِي الطِّينِ وَالْجِيرِ (١) . وَنَقَلَ الْحِجَارَةَ ، ثُمَّ سَجَنُوا
 بِخَزَانَةِ شَمَائِلِ (٢) ، وَعَمِلَ كُلُّ اثْنَيْنِ فِي / جَامِعَةِ حَدِيدِ (٣) ، [٨٨ أ]
 يُنَمِّي هَذَا إِلَى يُسْرَى هَذَا ، وَكُلَّ مَدَّةٍ يُجَدِّدُ عَلَيْهِمُ الضَّرْبَ ،
 فَلَمْ يَزَالُوا كَذَلِكَ إِلَى أَنْ سَارَ الْأَمِيرُ يَلْبِغَا النَّاصِرِي (٤) مِنْ حَلَبَ
 بِالْعَسَاكِ إِلَى مِصْرَ ، وَبَدَأَ الْخُلْدَانُ عَلَى الدَّوْلَةِ بَعَثَ الشَّيْخُ خَلِيلُ
 ابْنُ الْمَشْبَبِ (٥) إِلَى السَّلْطَانِ يَشْفَعُ فِي أَحْمَدَ وَمَنْ مَعَهُ ، فَأَحْضَرَهُ
 السَّلْطَانُ وَمَنْ مَعَهُ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ ثَامِنِ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى
 وَتِسْعِينَ وَقَالَ لَهُ : أَحْمَدُ مَا جَزَاؤُكَ ؟ قَالَ : إِمَّا سَيِّفُ السَّلْطَانِ أَوْ
 عَقْمُوهُ . فَقَالَ بَعْضُ مَنْ حَضَرَ : بَلْ عَقِّوْهُ السَّلْطَانُ ، فَأَمَرَ
 فَأُفْرِجَ عَنْهُ وَخُلِّيَ لِسَبِيلِهِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، فَأَقَامَ فِي مَضَضٍ مِنْ
 الْحَيَاةِ وَضَيْقٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَثِقَلَ الْجَنَاحُ بِالْعِيَالِ حَتَّى مَاتَ صَابِرًا

(١) الجير : الحص ، بفتح الجيم والكسر أفصح : ما يبنى به ويعطين ، مغرب (متن
 اللغة) ويسميه عامة أهل الشام : الجبصين .

(٢) تقدم التعريف بخزانة شمايل في حواشي الصفحة ٢٥٩ ج ١ ، وقال في الضوء :
 « وحبسوا في الخزانة حبس أهل الجرائم » .

(٣) الجامعة : الغل الذي يجمع اليدين إلى العنق (متن اللغة) .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ١٠٧ .

(٥) هو خليل بن الجمال المشبب ، عمل هو وأخوه إبراهيم السماع على المولد لبعض
 المصريين بمكان بالقرب من رحبة الخروب فسقط البيت الذي هم فيه فمات المغني والمشبب
 وجماعة تحت الردم ، وذلك سنة ٧٩٠ هـ (إنباء الغمر ١ / ٢٢٢) .

مُحْتَسِباً فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ السَّادِسِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى
سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِي مِائَةٍ (١) .

وَكَانَ عَالِماً بِأَكْثَرِ مَسَائِلِ الشَّرِيعَةِ وَأَدِلَّتْهَا مِنَ الْكِتَابِ
وَالسُّنَّةِ : فَرُوعِيهَا وَأَصُولِيهَا ، ذَاكِرِ الْمَعْظَمِ أَخْبَارِ الْحَلِيقَةِ : عَرَبِيهَا
وَعَجَمِيهَا ، مُشْرِفاً عَلَى عَامَّةِ مَقَالَاتِ فِرَاقِ الْإِسْلَامِ ، مُذَاكِرِ
بِمَازِيهَا ، مُسْتَحْضِراً لِمَا عَلَيْهِ الْكَافَّةُ مِنْ مُخَالَفَةِ السُّنَنِ ، يَسْرُدُ
مَا هُمُ بِسَبِيلِهِ مِنَ التَّلْبِيسِ بِالْمُنْكَرَاتِ ، كَثِيرِ التَّأَلُّهِ وَالْعِبَادَةِ ، مُحِبِّاً
لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، مُعَظِّماً لَهَا ، مُتَّبِعاً لِلسُّنَةِ ، مُتَحَرِّياً جُهْدَهُ ، بِحَيْثُ
تَوَضَّأَ عِنْدِي مَرَّةً لِلصَّلَاةِ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ بِمَاءٍ بَارِدٍ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ
لِي : مَا أَظُنُّ هَذَا الْوُضُوءَ يُقْبَلُ . قُلْتُ : لِمَاذَا ؟ فَقَالَ : لِأَنِّي وَضَعْتُ
رِجْلِي الْيُسْرَى فِي نَعْلِي قَبْلَ لُبْسِ الْيَمْنَى ، وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
« مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ » (٢) . وَقَالَ لِي مَرَّةً :
« أَنَا كُلُّ قَلِيلٍ أَجَدَّدُ إِسْلَامِي وَأَغْتَسِلُ غُسْلَ الْإِسْلَامِ فَإِنِّي
أَرَى الْمُنْكَرَاتِ وَلَا أَزِيلُهَا . وَكَانَتْ تَمُرُّ بِهِ الْأَيَّامُ لَا يَتَذَوَّقُ فِيهَا هَوًى
وَلَا عِيَالَهُ زَاداً ، لِأَنَّهُ لَا يَسْأَلُ وَلَا يُفْطِنُ بِهِ ، فَإِذَا فَتَّحَ اللَّهُ
بَشِيرَةً مِنْ بَعْضِ إِخْوَانِهِ اشْتَرَى بِهِ لِعِيَالِهِ مَا أَكَلُ . وَكَانَ سَمَحاً
مِفْضِلاً ، فَإِذَا شَبِعُوا أَخَذَ مَا بَقِيَ وَتَصَدَّقَ بِهِ ، وَيَشْتَدُّ ذَلِكَ عَلَى
عِيَالِهِ وَيُقْضِي بِهِمُ الْأَمْرُ إِلَى الْحَصَامِ فَطَالَمَا أَتَوْنِي وَشَكَوَهُ إِلَيَّ
بِسَبَبِ ذَلِكَ ، فَأَلُومُهُ وَأَقُولُ لَهُ : يَا أَخِي ، النَّسَاءُ لَا تَحْتَمِلُ أَنْ

(١) زَادَ فِي الضُّوْءِ : « : بَحِثْ لَمْ يَحْضُرْ فِي جَنَازَتِهِ إِلَّا سَبْعَةُ أَنْفُسٍ لَا غَيْرَ » .

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ - بَابُ الْإِعْتِمَادِ - ٢٠ وَالْبَيْهَقِيُّ ٦٠ وَالصَّلَحُ ٥ ،

وَالْإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ - بَابُ الْأَقْضِيَةِ : ١٨٠١٧ وَالْدَارِمِيُّ فِي مُسْنَدِهِ : ٥ وَابْنُ مَاجَةَ
فِي سُنَنِهِ - الْمَقْدَمَةُ - ٢ وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ : ٢ ، ١٤٦ .

تَسَبَّيْتُ عَلَى غَيْرِ مَعْلُومٍ ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُنَّ أَقَمْنَ أَيَّاماً بِغَيْرِ أَكْلٍ ؛
فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا يَكْفِيهِمْ تَقْدِيرَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ أَخْرَجَتْهُ عَنْهُنَّ إِلَى
غَيْرِهِنَّ ، وَلَا أَزَالُ بِهِ وَبِهِنَّ حَتَّى يَنْصَرِفُوا عَنْ رِضْيٍ ، فَعَنْ
قَلِيلٍ يَعُودُ إِلَى عَادَتِهِ فِي الصَّدَقَةِ بِمَا يَفْضُلُ عَنْ يَوْمِيهِمْ ، وَلَقَدْ قَالَ
لِي مَرَّةً : لِي نَحْوُ ثَلَاثِينَ سَنَةً مَا خَرَجْتُ مِنْ / مَنَزَلِي فَحَمَلْتُ هَمَّ [٨٨ ب]
مَنْ أَيْنَ أَكُلُ وَلَا أَيْنَ أَبِيتُ ؛ وَلِهَذَا الْمَقَامَ أَشَارَ سِرِّي السَّقَطِي (١)
بِقَوْلِهِ : « الْيَقِينُ أَلَّا تَهْتَمَّ بِرِزْقِكَ الَّذِي قَدْ كَفَيْتَهُ وَتُخَفِّلَ عَمَلَكَ
الَّذِي قَدْ أَمَرْتَ بِهِ ، فَإِنَّ الْيَقِينَ يَسُوقُ إِلَيْكَ الرِّزْقَ سَوَاقاً » . وَلَقَدْ
خَرَجْتُ مَرَّةً إِلَى الشَّامِ وَلَيْسَ مَعِيَ غَيْرُ عِبَادَةٍ وَجَرِيدَةٍ وَأَنَا مَاشٍ ،
فَبَعْتُ الْعِمَامَةَ فِي بَلْبَيسٍ (٢) بِخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ ، وَمَضَيْتُ مَاشِياً فَمَا
ضَيَّعَنِي اللَّهُ ، وَلَقَدْ دَخَلْتُ قَرْيَةً مِنْ قُرَى الشَّامِ فَطَلَبْتُ مَاءً
أَتَوَضَّأُ بِهِ ، فَقِيلَ لِي : لَمْ نُمَطِّرْ إِلَى الْآنَ ، وَالْمَاءُ عِنْدَنَا قَلِيلٌ ، فَقُلْتُ :
لَا بُدَّ لِي مِنْ مَاءٍ أَتَوَضَّأُ بِهِ ، فَأَتَوْنِي بِمَاءٍ فَتَوَضَّأْتُ ، وَكَانَ يَتَوَضَّأُ
بِمَاءٍ قَلِيلٍ جَدًّا . قَالَ : ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ ، وَكَانَ يُطِيلُ
الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالْقِيَامَ مِنْهُ وَالسُّجُودَ وَالْجُلُوسَ طَوَّلاً مُفْرِطاً
بِحَيْثُ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ نَحْوَ سُورَةِ (يُونُسَ) أَوْ سُورَةِ (هُودَ) ،
وَيُسَبِّحُ فِي كُلِّ رُكُوعٍ وَكُلِّ سُجُودٍ سَبْعِينَ تَسْبِيحَةً . قَالَ :
فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنَ الصَّلَاةِ رَأَيْتُ خَلْفِي نَحْوَ ثَلَاثِينَ طَبَقاً فِيهَا الْمَأْكَلُ ،

(١) هُوَ سِرِّي بْنُ الْمَغْلَسِ السَّقَطِي : مِنْ كِبَارِ الْمُتَصَوِّفَةِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي
بَغْدَادَ بِلِسَانِ التَّوْحِيدِ وَالصُّوْفِيَّةِ ، وَهُوَ خَالُ الْجَنِيدِ وَأُسْتَاذِهِ . تَوَفَّى سَنَةَ ٢٥٣ هـ (لِسَانُ الْمِيزَانِ
٣/٣ وَ طَبَقَاتُ الصُّوْفِيَّةِ ٤٨) .

(٢) بَلْبَيسُ : تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهَا فِي حَوَاشِي الصَّفْحَةِ ١٠٧/ج ١ .

وقالوا لي : ادع (١) الله أن يرفع عنا المطر فقد شرببت الميعزتي
من فم الصهاريج ، فدعوت الله لهم . وطالما أقسم على الله فأبتر
قسمة .

وكان مع ذلك جميل المحاضرة ، حسن المذاكرة (٢)
مطرحاً للتكليف ، متضجعا مع إخوانه ، عزوفاً عن الضيم ،
سامياً عن رذائل الأخلاق ، قانعا بالخشين من العيش ، شديد
الغضب في إنكاره المنكر ، مؤثراً بما يأتيه من المعيشة مع الفاقة ،
صادق اللهجة ، متجمعا عن الناس أشد الانجماع ، محباً للخلوة ،
متعصباً لما يذهب إليه من الاعتقاد ، متحاملاً على من خالفه ،
حديد الخلق ، متودداً إلى خلائه ، ذاماً لأهل زمانه ، بصيراً
بمعاييرهم ، إذا سرد ما عليه الكافة من التغيير والمناكير يملأ
الأسماع بعبارة فصيحة طليقة يجلب بها العقول ، ويستميل
القلوب . وله مصنقات أملاها من غير مراجعة كتاب ، تشهد له
بما كان عليه من كثرة الحفظ والاطلاع وفقه النفس . منها
(جزء في رفع اليدين) و (جزء في إمساك اليدين حال القيام في
الصلاة) ، ذهب فيه إلى وجوب إمساك اليدين بعد الرفع من
الركوع ، وكان يواظب على ذلك . ومسألة في الإمامة سماها (طريق
الاستقامة لمعرفة الإمامة) وكتبت هذه المسائل الثلاث وقرأتها
عليه ، وهو أحد الثلاثة الذين نفعني الله بهم نفعاً أرجو بركته .

(١) الأصل : « ادعوا » ، سهو واضح .

(٢) بياض في الأصل مقداره موضع كلمتين .

ولم يَنْزَلْ عَلَى حَالَةٍ لِمَاقٍ حَتَّى تُؤَفِّي يَوْمَ الْخَمِيسِ لِأَرْبَعٍ
بَقِيْنَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةً ثَمَانٍ وَثَمَانِيَّةً ، وَقَدْ حَفِظْنَا لَهُ كَرَامَاتٍ
عَدِيدَةً . مِنْهَا أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَعْمَلُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فِي الطِّينِ وَالْحِيرِ
وَنَقْلِ الْحِجَارَةِ سَمِعَ صَوْتًا فِي السَّمَاءِ وَلَمْ يَرَ شَخْصَةً وَهُوَ يَشُدُّ :

يَا حَامِلَ الْعِلْمِ الشَّرِيفِ وَطَالِبَ الْ
فَضْلِ الْمُنِيفِ وَمَنْ لَهُمْ حُسْنُ الثَّنَا
لَا تَجْزَعُوا لِمَقَامِكُمْ فِي ذِلَّةٍ
فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ تَلْقَوْنَ الْمُنَا

وَرَأَاهُ الْحَافِظُ قَاضِي الْقَضَاةِ أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ حَجَرٍ (١)
بَعْدَ مَوْتِهِ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ مَتَّ (٢) ؟ قَالَ : / نَعَمْ . قَالَ : [٨٩]
مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ ؟ قَالَ : نَحْنُ الْآنَ بِخَيْرٍ .

وَقَدْ سَمِعَ الْحَدِيثَ بِبَغْدَادٍ وَحَلَبَ وَدِمَشْقَ مِنْ جَمَاعَةٍ وَلَمْ يَحْدِثْ .
أَخْبَرَنِي الْعَبْدُ الصَّالِحُ أَبُو هَاشِمٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبُرْهَانَ (٣)
قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو زَيْدٍ عَلِيُّ بْنُ عَلْوَانَ وَأَنَا مَسْنُجُونَ مِنْ
شِعْرِهِ :

مَا يَعْلَمُ الْعَبْدُ مَا يَأْتِي بِهِ الْقَدَرُ
وَلَا يُنْجِيهِ مِمَّا يَحْدَرُ الْحَدَرُ

(١) هو أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تقدم التعريف به في حواشي ص ٣٦٤/ج ١ .
وروى السخاوي هذا الخبر في الضوء اللمع على أن هذه الرؤيا له وليست لابن حجر ،
وفيه تنمة لها .

(٢) في الضوء : « ميت » .

(٣) هو صاحب هذه الترجمة .

لا الحَزْمُ يَدْفَعُ لِلْمَحْتُونِ مِنْ أَجَلٍ
 وَلَا بِخَوْضِ الْمَنَايَا يَنْقُصُ الْعُمُرُ
 وَإِنَّمَا هِيَ أَوْهَامٌ يُخَيِّلُهَا
 إِلَى النَّفْسِ فُتُورُ الْعَزْمِ وَالْحَوَرُ
 مَاتَ الْجَبَانَ حَيِّسًا دُونَ مَطْلَبِهِ
 وَقَارَنَ الْمُتَقَدِّمَ التَّائِيدُ وَالظَّفَرُ
 فَانْهَضَ وَخَلَّ أَمَانِيًّا تُسَوِّفُهَا
 مَا إِنَّ لِأَشْجَارِهَا ظِلًّا وَلَا ثَمَرًا
 وَعَانَ أَسْبَابَ مَا تَرْجُوهُ مُجْتَهِدًا
 وَاصْبِرْ وَلَا يَصْرِفَنَّكَ الْيَأْسُ وَالضَّجَرُ
 فَإِنَّ ظَفِيرَتَ بِنَا أَمَلَتْ وَانْتَظَمَتْ
 لَكَ الْأُمُورُ الَّتِي تَرْجُو وَتَنْتَظَرُ
 فَسَلِّ سَيْفَ الْحَقِّ مِنْ غِمْدِ مَرْحَمَةٍ
 وَاطْهَرِ بِمِلْحَمَةٍ تَعْنُو لَهَا الصُّورُ
 وَحَكِّمِ السَّيْفَ لَا تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ
 وَلَا تُبَالِ بِمَنْ لَامُوكَ أَوْ غَدَارُوا
 حَتَّى تُطَهِّرَ هَذَا الدِّينَ مِنْ نَجَسٍ
 وَيُدْعِينَ الْبَدُوَ لِلْمَعْرُوفِ وَالْحَضَرَ
 فَإِنَّمَا الْقَوْمُ فِي جَهْلٍ وَفِي عَمَةٍ
 وَفِي عَمَى وَظَلَامٍ مَالَهُ سَقَرُ

قَوْمٌ تَوَاصَوْا عَلَى تَقْدِيمِ فَاسِقِيهِمْ (١)
كَمَا تَوَاصَتْ عَلَى أَبْوَالِهَا الْحُمُرُ

وَأُنْشِدَنِي قَالَ : أَنْشِدَنِي أَبُو زَيْد ، وَكَتَبَ بِهَا إِلَى إِخْوَانِهِ
بِحَلَبَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ عِنْدَمَا فَرَّ فِي وَاقِعَةِ الْخُلَيْفَةِ الْمُتَوَكِّلِ وَقُرْطُ (٢)
إِلَى آلِ مُهَنْتَا وَأَقَامَهُ الْأَمِيرُ نُسَيمٌ (٣) عَلَى الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعَرَبِ ،
وَكَانَتْ نَفْسُهُ تَنَازَرُ عَنْ الدُّخُولِ إِلَى حَلَبَ لِاجْتِمَاعِهِ بِأَهْلِهِ وَإِخْوَانِهِ ،
وَهُمْ يَنْهَوْنَهُ عَنْ ذَلِكَ وَيُحَدِّثُونَ السُّلْطَانَ :

وَإِخْوَانِ صِدْقٍ لَا عَدَمْتُ وَدَادَهُمْ
وَكُلُّهُمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ يَسَاعِدُ

يَقُولُونَ لِي الشُّهْبَاءُ لَا تَقْرَبَنَّهَا
فَقَدْ ضُرِبَتْ فِيهَا عَلَيَّكَ مَرَاصِدُ

وَمَا حَلَبُ أُمَّ غَدَتْنِي لِبَانِهَا
وَلَا هِيَ إِنْ فَارَقْتُهَا لِي وَالِدُ

وَلِنِّي لِأَرْجُو أَنَّ أَرْوَعَ فُؤَادَهَا
بِلَدِي لَمْجَبٍ عَنْهُ تَضَيِّقُ الْفَدَايِدُ (٤)

* * *

-
- (١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « تَقْلِيدُ أَوْلَهُمْ » .
(٢) هُوَ قُرْطُ ، سَيْفُ الدِّينِ ، أَمِيرٌ ، نَائِبُ الْبَحِيرَةِ وَالْوَجْهَ الْبَحْرِي بِمِصْرَ . قَتَلَ
بِالْقَاهِرَةِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٧٨٥ (تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ١٢٣/٣) .
(٣) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِنَعِيرٍ (وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ حِيَارٍ) فِي حَوَاشِي ص ٣٢٥/ج ١ .
(٤) الْفَدَايِدُ : جَمْعُ فَدَفْدَ : الْفَلَاةُ لِأَشْيَاءٍ فِيهَا .

[٨٩ب] ٢١٥ - / أَحْمَدُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ خَلِيفَةَ ، قَاضِي الْقَضَاةِ ،

شِهَابُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَاعُونِي ، الصَّفَّدي * .

وُلِدَ بِقَرْيَةِ بَاعُونَةَ مِنْ مُعَامَلَةِ عَجَلُون (١) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بَاعُونَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ مَوْضِعُهَا دَيْرًا لِلنَّصَارَى ، وَاسْمُ رَاهِبِهِ بَاعُونَةُ ، فَلَمَّا أُزِيلَ الدَّيْرُ ، وَعُمِّلَ مَكَانُهُ قَرْيَةً عُرِفَتْ بِبَاعُونَةَ .

وَكَانَ أَبُو أَحْمَدَ هَذَا حَائِكًا بِبَاعُونَةَ ، ثُمَّ اتَّجَرَ فِي الْبَرِّ ، وَرَكَضَ بِهِ فِي الْبِلَادِ ، وَوُلِدَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ وَأَحْمَدُ (٢) ، فَتَعَلَّقَ إِسْمَاعِيلُ بِصُحْبَةِ الْفُقَرَاءِ ، وَسَكَنَ صَفَدَ (٣) ، وَنَظَرَ فِي التَّصَوُّفِ ، وَوُلِّيَ قَضَاءَ النَّاصِرَةِ نِيَابَةً عَنْ قَاضِي صَفَدَ ، فَتَخَرَّجَ بِهِ أَخُوهُ أَحْمَدُ صَاحِبُ التَّرْجَمَةِ ، وَقَرَأَ كِتَابَ (الْمِنْهَاجِ) فِي الْفِقْهِ لِلنَّوَوِيِّ ، وَلاَزَمَ الْإِسْتِغَالَ ، وَكَانَ فِيهِ ذِكَاؤُ وَفُطْنَةٌ ، فَاشْتَهَرَ بِصَفَدَ ، وَقَالَ الشَّعْرُ ، فَرِغَبَ لَهُ أَخُوهُ إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَضَاءِ النَّاصِرَةِ ،

* لَهُ تَرْجَمَةٌ فِي الْمَوْضِعِ اللَّامِعِ ٢٣١/٢ وَالِدَلِيلِ الشَّافِي ٩١/١ وَالِدِّرَالْمُنْتَخَبِ التَّرْجَمَةُ ٢٤٢ وَالسَّلُوكِ ٢٧٧/٤ وَالتَّذَكُّرَةُ الْإِيُوبِيَّةُ ق ١٣ وَشُدْرَاتُ الذَّهَبِ ١١٨/٨ .

(١) عَجَلُون : بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأُرْدُنِّ ، وَبَيْنَ بِلَادِ الشَّرَاةِ ، عَلَى جَبَلٍ يَطْلُ عَلَى غَوْرِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ ، تَرَى مِنَ الْقُدْسِ ، وَمِنْ جِبَالِ نَابِلَسَ ، وَفِيهَا آثَارُ رُومَانِيَّةٍ (دِرَالْحَبِّبِ ٩٤٩/١ - ح ٩) .

وَأَمَّا بَاعُونَةُ أَوْ بَاعُونُ فَقَدْ تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهَا فِي حَوَاشِي الصَّفْحَةِ ٦١/ج ١ .

(٢) ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي الْمَوْضِعِ اللَّامِعِ ١٠ / ٢٩٨ وَلَدًا آخَرَ لَهُ اسْمُهُ يُوسُفُ تُوْفِي سَنَةَ ٨٨٠ وَدُفِنَ بِسَفْحِ قَاسِيُونِ .

وَالصَّاحِبُ التَّرْجَمَةِ آخَرَ اسْمِهِ إِبرَاهِيمَ تَرْجَمَ لَهُ الْمَصْنُفُ فَجَاءَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ بِرَقْمِ ٧ .

(٣) صَفَدَ : قَاعِدَةُ قَضَاءٍ يُحْمَلُ اسْمُهَا شَمَالُ فِلَسْطِينَ وَعَاصِمَةُ الْجَلِيلِ الْأَعْلَى ، وَهُوَ اسْمُ أَرَامِيٍّ مَعْنَى الشَّدِّ وَالرِّبْطِ ، اِحْتُلَّتْهَا الصَّلِيلِيُّونَ وَجَعَلُوهَا أَحَدَ حَصُونِهِمُ الدِّفَاعِيَّةِ ، وَاسْتَرَدَّهَا صَالِحُ الدِّينِ الْإِيُوبِيُّ سَنَةَ ٥٨٤ هـ (مَعْجَمُ بِلْدَانِ فِلَسْطِينَ ٤٨٥ ، دِرَالْحَبِّبِ ٤٤٦/١ - ح) .

وانقطع إلى الله تعالى وبارش نظر قُبَّة شُعَيْبَ بِحُطَيْن (١) وبارش أحمدُ
 مارِسْتانَ صَفَدَ مَدَّة ، ثُمَّ صُرِفَ عَنْ مُبَاشَرَتِهِ ، فَلَمَّا كَانَتْ
 فِتْنَةُ الْأَمِيرِ مِنْطَاشَ (٢) فِي سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ ثَارَ أَهْلُ صَفَدَ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَقِيَ مِنْطَاشَ وَمَدَّحَهُ بِقَصِيدَةٍ غَضَّ فِيهَا مِنْ
 الظَّاهِرِ بَرَقُوقَ (٣) ، فَخَرَجَ مِنْ صَفَدَ خَائِفًا ، وَقَدِمَ إِلَى الْقَاهِرَةِ ،
 وَقَدْ عَادَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ بَرَقُوقَ إِلَى الْمَلِكِ ، فَتَزَلَّ بِخَانِكَاهِ
 سَعِيدِ السُّعْدَاءِ (٤) وَاشْتَهَرَ ذِكْرُهُ ، وَكَانَ يَلْبَسُ السَّالِي (٥) قَدْ
 تَحَرَّكَ حَظُّهُ ، وَلَهُ بِأَحْمَدَ هَذَا مَعْرِفَةٌ مِنْ صَفَدَ ، وَفِي نَفْسِهِ مِنْهُ
 وَهُمْ أَنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ ، فَأَوْصَلَهُ بِالسُّلْطَانِ بَعْدَ مَا رَبَّاهُ (٦) عِنْدَهُ
 وَمَلَأَ قَلْبَهُ مِنْ إِجْلَالِهِ وَتَعْظِيمِهِ ، فَأَجَلَ السُّلْطَانُ مَقْدَمَهُ ، وَأَكْرَمَهُ ،
 وَاسْتَدْنَاهُ وَكَانَ قَلْبُهُ مَشْغُولًا بِأَمْرِ مِنْطَاشَ ، فَأَخَذَ يُجَارِيهِ فِي ذِكْرِهِ ،
 فِصَادَفَ مِنْهُ مَا أَعْجَبَ بِهِ ، فَوَلَّاهُ خِطَابَةَ جَامِعِ بَنِي أُمَيَّةَ بِدِمَشْقَ ،
 وَخَلَعَ عَلَيْهِ ؛ فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا وَبَاشَرَهَا ، وَكَاتَبَ السُّلْطَانُ بِمَا نَدَّبَهُ

(١) حطين : قرية عربية تبعد ٩ كم غربي طبريا ، وعن الهروي أن بها قبر شعيب
 وقبر زوجته على الجبل ، جرت عندها معركة بين المسلمين بقيادة صلاح الدين الأيوبي
 وبين الصليبيين سنة ٥٨٣هـ / ١١٨٧م انتصر فيها المسلمون نصراً مؤزرًا .

(معجم البلدان ٢/ ٢٧٣ ومعجم بلدان فلسطين ٢٩٥) .

(٢) منطاش : تقدم التعريف به في حواشي ص ٢١٨ ج ١ وانظر الفتنه مبسولة في تاريخ
 ابن فاضي شعبة ج ٣ ص ٢٦٣ .

(٣) برقوق : تقدم التعريف به في حواشي ج ١ ص ٥٤ .

(٤) تقدم التعريف بها في حواشي ص ٨٢ ج ١ .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ص ٣٠٠ ج ١ .

(٦) كلمة غير واضحة في الأصل ، ورسمها على النحو الذي أثبتناه ، ولعل المراد
 (زكاه) أو نحوها .

إليه إلى أن قَدِمَ السلطانُ دمشقَ في سنةٍ ثلاثٍ وتسعين ، ولأه قضاة
القضاة بدمشق في يومِ الخميس ثامنَ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ بعدَ تَمَنُّعٍ
زائدٍ ، فباشَرَ القضاةُ بِفَخَامَةٍ وَضَخَامَةٍ ، وإِرْعَادٍ وإِبْرَاقٍ ،
ودَعَاوَى في الكَشْفِ والصَّلَاحِ ، ورُؤْيَا المَنَامَاتِ تَخْرُجُ عنِ
الحدِّ في الكثرة ، فمَجَّتْهُ الأنفُسُ ، وانطلقتِ الألسنةُ بِالإِنْكَارِ
عليه ورَمِيَهُ بِالْعِظَائِمِ فَعُزِّلَ في [رَجَبِ سنة ستٍّ وتسعين وسبع مئة] (١)
وسُجِنَ مُدَّةً ، ثُمَّ أُفْرِجَ عنه وَلِزِمَ بَيْتَهُ زَمَانًا ، ثُمَّ وَلِّيَ خِطَابَةَ
الْقُدْسِ ، فَشَسَّاهُ أَهْلُ الْبَلَدِ ، وَجَرَتْ لَهُ وَلَهُمْ خُطُوبٌ آلَتْ إِلَى
رَجْمِهِ وإِخْرَاجِهِ ، فَأَقَامَ بدمشقَ ، ثُمَّ ولَّاهُ السلطانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ
[١٩٠] فِرْجُ بنُ بَرْقُوقٍ (٢) قضاةَ دمشقَ بِسِفَارَةِ الْأَمِيرِ / جَمَالِ الدِّينِ
يُوسُفَ الْأُسْتَاذِ (٣) في سَابِعِ عِشْرِينَ صَفَرِ سنةٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ،
فباشَرَ القضاةُ أَحْسَنَ مِبَاشَرَةٍ مِنَ الْعِفَّةِ وَالنَّزَاهَةِ وَالْمُدَارَاةِ وَإِقَامَةِ
الْحُرْمَةِ وَالْقَسْوَةِ فِي إِمْنَاءِ الْأَحْكَامِ ، وَالثَّبَاتِ فِي الْأَمْرِ ، ثُمَّ صُرِفَ
فِي (٤) وَأُبْقِيََتْ لَهُ وَظَائِفُ إِلَى أَنْ أَقِيمَ الْخَلِيفَةُ الْمُسْتَعِينُ

(١) بياض في الأصل أكملناه من تاريخ ابن قاضي شهبة ج ٣ ص ٥١٤ - حوادث

سنة ٧٩٦ هـ .

وفي الضوء : « ثم امتحن لكونه امتنع من إقراض السلطان من مال الأيتام بالمزل
والإهانة والسجن ونحوه » .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ ص ٥٥ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ص ١٠٦ ج ١ .

(٤) بياض في الأصل موضع أربع كلمات . ولعله صرف في السنة نفسها فقد جاء في
التذكرة الأيوبية : ثم ولَّاهُ الناصر القضاة في سنة اثنتي عشرة وثمانمئة ولم يمكنه إجراء
الأمور على ما كان أولاً لتغير الأحوال واختلاف الدولة ، ثم ولي القضاء بالديار المصرية
مدة .

بالله (١)، وخلق الناصر بعد هزيمته على اللجون (٢). ولي الباعوني قضاء القضاة بديار مصر من قبل الخليفة عوضاً عن قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن ابن البلقيني (٣). وكان الناصر قد ألزمه بالإقامة في جامع بني أمية، وذلك في سابع عشرين المحرم سنة خمس عشرة، وولّى معه الشهاب أحمد ابن الحسيني (٤) قضاء القضاة بدمشق عوضاً عن الإخنائي، فأثبتنا المحضر المكتتب على الملك الناصر بالعظائم الشيعة التي نسبت إليه، ثم عزل الخليفة الباعوني وأعاد الجلال ابن البلقيني في سادس عشرين صفر، فلزم داره حتى مات في رابع المحرم سنة ست عشرة وثمان مئة (٥).

وكان رجلاً طوالاً مهابة، عليه خفّر، وله منطق فصيح، وعبرة عذبة، وقدرة على سرعة التظلم وارتيال الخطب، مع

(١) المستعين بالله : العباس بن محمد بن أبي بكر بن سليمان، أبو الفضل، من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر وهو ابن المتوكل على الله بن المعتض. بويع بالخلافة بالقاهرة بعد وفاة أبيه سنة ٨٠٨ هـ بعهد منه وخلق سنة ٨١٦ هـ، ومات بالطاعون بالإسكندرية سنة ٨٣٣ هـ (الضوء ١٩/٤، التبر المسبوك ٢٥).

(٢) اللجون : قرية في فلسطين - قضاء جنين. وقال ياقوت في معجم البلدان ١٣/٥ : « بينه وبين طبرية عشرون ميلاً، وإلى الرملة أربعون ميلاً ». احتلها اليهود سنة ٩٤٨ هـ ودمروا بيوتها وأقاموا ظاهرها مستعمرة مجلد (معجم بلدان فلسطين ص ٦٣٧).

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ص ٣٠١ ج ١.

(٤) هو أحمد بن اسماعيل بن خليفة بن عبد العالي، شهاب الدين، أبو العباس النابلسي الحسيني الأصل، الدمشقي، الشافعي قاضي الشافعية بدمشق، ومدرس ببعض مدارسها وخطيب. توفي سنة ٨١٥ هـ (الضوء ٢٣٧/١).

(٥) زاد في التذكرة الأيوبية : « وكانت جنازته مشهودة، ودفن بسفح قاسيون بحوش زاوية الشيخ أبي بكر بن داود ».

جميل المحاضرة وحسن المذاكرة ، وكثرة الفوائد وسرعة
البكاء خشية وخشوعاً عندما يذاكر بالمواعظ ، مع العفة عن
التدليس بشيء من الفواحش ، والصيانة من تناول مال الأوقاف بغير
حق ، وأخذ البطاليل ، إلا أنه شديد الإعجاب بنفسه . وثابت
في أمره ، لا يتزعزع عما يقوم فيه . ولا يقبل في ولايته رسالة
أمير ولا كبير ، ولا يحابي في أحكامه أحداً ، وكثر لذلك حساده
وعداؤه ، وكثرت شنائعهم عليه بما ليس فيه . فلقد صحبني
بدمشق ، وقل يوم لا يأتي في فيه ، وكثر اجتماعنا ، فلم أر فيه ما
أنكره عليه سوى طائبه للوظائف وسعيه فيها ، مع أنه صاحب
عيال ، وليس له مال . وكنت أريد منه أن يتخلّى عن السعي ليكون
قوله وفعله متوافقين ، فإنه كان يتكلم في أكثر محاليسه بكلام
الزهاد ، ويخالف ذلك بسعيه إلى أبواب الأمراء وأعيان الدولة
وذوي الجاهات ، ويطلب الوظائف و« أي الرجال المهذب (١) » .
وبالحقيقة فلقد كان - والله أعلم - خيراً ممن يتكلم فيه ، فقد
خبرت القوم وعرفتهم .

أخبرني - رحمه الله - قال : أخبرني العارف المعتبر جمال
الدين يوسف الإمام الصفدي (٢) قال : « كان سيدي محمد الخالدي
[٩٠ ب] كثير القبح ، لا يرى منبسطة ، فبينما هو / ذات يوم في الخلوة ،

(١) عبارة مقبوسة من قول النابغة الليثي في قصيدته التي يخاطب بها النعمان :

ولست بمستيق أخاً لا تله على شعث أي الرجال المهذب

انظر ديوانه ص ٥٦ ومعاهد التنصيص ٣٥٨/١ .

(٢) هو يوسف بن إبراهيم بن أحمد الصفدي ، له كلام على طريق الصوفية . توفي

بصفد سنة ٨٠٦ هـ (القوم ٢٩٢/١٠م وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٢٢٥ - ص ١٥٢) .

وقد استحكمت عليه القبض إذ سمع قائلاً من جانب الحافوة
يسمعُ صوته ولا يرى شخصه يقول :

أدنُ مني ولا تخافن هجري

ليس يخشى الخليل هجر الخليل

إن أدنى الذي ينالك مني

ستر ما يتقى وبث الجميل (١)

وأنشدني لنفسه : وقد عتبه شخص على الانقطاع
بنزله عن الناس :

يامن رأنا وقد لزمنا بيوتنا مغلقين باباً

وعنده أننا شمس لم نرُخ من دونا حجاباً

لا تذكرن ذلك إن دهرأ ليوثه ترهب الكلابا

فيه لزوم البيوت أولسى والصمت فيه غدا صوابا

وقال :

ولما رأت [شيب] (٢) رأسي بكت

وقالت عن غير هذا عسى

(١) بازاء هذين البيتين في الهامش تعليق بخط المؤلف مبرورته : « هذان البيتان

لبهلول بن عمرو أبي وهيب الصيرفي المجنون ، من أهل الكوفة ، توفي في حدود التسعين
والثة وذلك أنه كان يمشي ببعض طرقات البصرة فرأى صديقاً له كان يصحبه قبل أن يجن ،
أو لما أصيب بعقله فعرفه صديقه فلما رأى البهلول عدل عنه فقال بهلول :

ادن مني ولا تخافن غدري ليس يخشى الخليل غدر الخليل

إن أدنى الذي ينالك مني ستر ما يتقى وبث الجميل »

وترجمة بهلول مبسولة في التذكرة الأيوبية - الورقة ١٠٤ وفيها مقطعات قليلة

من شعره غير ما ذكر هنا .

(٢) ساقطة من الأصل .

فَقُلْتُ الْبَيَاضُ لِبَاسُ الْمُلُوكِ
وَلِإِنَّ السَّوَادَ لِبَاسُ الْأَسَى
فَقَالَتْ صَدَقْتَ وَلَكِنَّهُ
قَلِيلُ الدَّفَاقِ بِسُوقِ النَّسَا
وَأَنْشَدَنِي لَغَيْرِهِ بِخَاطِبِي بِذَلِكَ لِأَقُومَ مَعَهُ فِي شَيْءٍ أَرَادَهُ :
أَظُنُّمَ وَأَنْتَ الْوَرْدُ فِي كُلِّ مَنْهَلٍ
وَأُظْلَمُ فِي أَمْرٍ وَأَنْتَ نَصِيرِي
وَعَارٌّ عَلَى حَامِي الْحِمَى وَهُوَ حَارِسٌ
إِذَا ضَاعَ فِي الْبَيْدَا عِقَالُ بَعِيرٍ (١)
وَأَنْشَدَنِي شَيْخُنَا الْجَلالُ مُحَمَّدُ بْنُ خَطِيبِ دَارِيَا (٢) لِنَفْسِهِ
فِي الْبَاعُونِي هَذَا لَمَّا وَلَّيَ قَضَاءَ دِمَشْقَ :
قَضَاءَ دِمَشْقَ نَادَى اللَّهَ خَلْقُكَ لَا يُرَاعُونِي

(١) وررى له ابن كنان في كتابه (المواكب الإسلامية) - الورقة ١٣٧ بيتين في
الورد الجوري هما :

رَأَيْتُ بُوْجَنْتِيهَا الْوَرْدُ يَزْهَرُ وَفِي الْحَاطِظَا جُودُ كَجُورِي
وَقَالَتْ خَبْرُونِي أَيُّ وَرْدٍ بَخْدٍ أَوْ أَجُورٍ فَقُلْتُ جُورِي
وبيتين في الورد النصيبي ، وهو ورد أبيض فيه لمعات حمراء يكون مع الورد ويمضي
بمضيه ولا يقيم كما يقيم الشربين هما :

رَأَيْتُ بُوْجَنْتِيهِ السَّوْدُ يَزْهَرُ فَنَادَانِي هِيَ يَا حَبِيبِي
حَدِيثُ الْوَرْدِ فِي لَوْنٍ وَرِيحٍ فَمَا هَذَا فَقُلْتُ لَهُ نَصِيبِي

(٢) هو جلال الدين محمد بن أحمد بن سليمان بن يعقوب الأنصاري ، المعروف
بإبن خطيب داريا الدمشقي المولد ، البيهقي الوفاة ، أديب ، شاعر دمشقي في عصره . له
مصنفات . توفي سنة ٨١٠ هـ أو ٨١١ (الضميمة للامع ٣١٠/٦ ، بغية الوعاة : ١٠)
وأورد السخاوي بعض شعره .

رُمِيتُ بِكُلِّ مَصْبُوعَةٍ وَبَعْدَ الْكُلِّ بِاعُونِي (١)

* * *

٢١٦ — أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ جُمَيْعٍ، الْقَاضِي
شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ الْقَاضِي نُورِ الدِّينِ الصَّعْدِيِّ الْعَدَنِيِّ ، رَئِيسُ
تُجَّارِ الْيَمَنِ * .

كَانَتْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَغَيْرِهَا عِدَّةُ أَمْوَالٍ جَمَّةٌ ، وَلَهُ حِشْمَةٌ
وَوَجَاهَةٌ ، وَتَمَكَّنَ مِنَ الْأَشْرَفِ إِسْمَاعِيلَ صَاحِبِ الْيَمَنِ (٢) .

قَدِمَ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَهُوَ شَابٌّ ، فَاجْتَمَعَتْ بِهِ فِي مَجَالِسِ قَاضِي
الْقَضَاءِ وَلِيِّ الدِّينِ أَبِي زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ خَلْدُونِ (٣) ، وَسَأَلَتْهُ
عَنْ أَحْوَالِ الْيَمَنِ ، فَلَذَّكَرَتْهُ بِأَشْيَاءَ ، وَكَانَتْ فِيهِ آدَابٌ وَمَعْرِفَةٌ
مَعَ حُسْنِ وَجْهِ .

تَوَفِّيَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً بَعْدَ عَوْدِهِ مِنَ الْحَجِّ فِي
مَحْرَمِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِي مِائَةٍ .

* * *

٢١٧ — / أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ بْنِ [١٩١]

(١) البیتان فی الضوء ٢/٢٣٣ وفي أولهما تصحيف .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢/٤٥ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ص ١٨٦ ج ١ .

(٣) هو عبد الرحمن بن محمد ، ولي الدين الحضرمي ، المعروف بابن خلدون :
مؤرخ ، بحاث ، عالم اجتماع . ولد بتونس سنة ٧٣٢ هـ وبها نشأ ، رحل إلى فاس وغرناطة
وتلمسان والأندلس ، وتولى أعمالا ، وولي قضاء المالكية بمصر . توفي بمصر فجأة سنة
٨٠٨ هـ ، وهو صاحب التاريخ المشهور بالعبر وديوان المبتدأ والخبر ... ومقدمته أشهر
منه ، (الضوء ٢/١٨٠ وذيل الدرر ، الترجمة ٢٥٨)

يَحْيَى بنِ عَلِيٍّ ، شَيْهَابُ الدِّينِ ، ابنُ قَاضِي القُضَاةِ ، بَهَاءُ الدِّينِ
أَبِي البَقَاءِ الشَّافِعِيِّ * .

دَرَسَ بعدَ مَوْتِ أَبِيهِ بِالمَدْرَسَةِ الظَّاهِرِيَّةِ بِدمشق (١) دَرَساً
واحداً ، وَقَدِمَ القَاهِرَةَ فلَمَّا اسْتَقَرَّ أَخُوهُ بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ ابنُ
أَبِي البَقَاءِ (٢) فِي قَضَاءِ القُضَاةِ بعدَ قَتْلِ الأَشْرَفِ شُعْبَانَ (٣) وَلِي
عَوِضَهُ نَظَرَ بَيْتَ المَالِ (٤) ، وَكَانَ إِذْ ذَاكَ يَعدُّ مِنْ أَجَلِ المَنَاصِبِ
فَبَاشَرَ حَتَّى مَاتَ يَوْمَ الجُمُعَةِ سَابِعَ عِشْرِينَ شَهْرَ رَجَبِ الآخرِ سَنَةِ
اثْنَيْتَيْنِ وَثَمَانِي مِئَةٍ عَنْ نَحْوِ خَمْسِينَ سَنَةً ، وَلَمْ يَكُنْ مَرَضِيّاً .

* * *

٢١٨ — أَحْمَدُ بنُ مُوسَى ، أَبُو العَبَّاسِ الزَّرْعِيُّ ، النِّقَيرِ ، الزَّاهِدُ * .

* لَهُ تَرْجَمَةٌ فِي الضَّوءِ اللامعِ ١١٨/٢ واسمُهُ فِيهِ « أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ البرِّينِ
يَحْيَى » وَقَالَ السَّخَاوِيُّ فِي نَهَايَةِ تَرْجُمَتِهِ : « وَغُلَطَ مِنْ زَادٍ فِي نَسَبِهِ مُحَمَّدٌ أَيْضاً
كَالمَقْرِيزِيِّ فِي عَقْوَدِهِ » . وَانْظُرْ أَيْضاً الضَّوءُ ١٨٠/٢ .
وَتَرْجُمَتُهُ أَيْضاً فِي الدَّلِيلِ الشَّافِي ٧٢/١ وَعُمُودُ نَسَبِهِ فِيهِ وَفِي المُنْهَلِ الصَّافِي كَمَا جَاءَ
هُنَا ، وَكَذَلِكَ فِي ذَيْلِ الدَّرَرِ الكَامِنَةِ — التَّرْجَمَةُ ٥٤ .

(١) المَدْرَسَةُ الظَّاهِرِيَّةُ الجَوَانِيَّةُ بِدمشق : مَدْرَسَةُ الشَّافِعِيَّةِ ، وَدَارُ حَدِيثٍ وَتَرْبَةٍ ،
دَاخِلُ بَابِ الفُرْجِ وَبَابِ الفَرَادِيسِ ، بَيْنَهُمَا ، شِمَالِي الجامعِ الأَمَوِيِّ ، إِلَى الغَرْبِ ، وَشِمَالِي
بَابِ البَرِيدِ ، فِيهَا تَرْبَةُ المَلِكِ الظَّاهِرِ بَيْرَسَ ، وَهُوَ الَّذِي بَنَاهَا فِي حُدُودِ سَنَةِ ٥٦٣٠ هـ ،
وَهِيَ اليَوْمَ مَقَرُّ دَارِ الكُتُبِ الظَّاهِرِيَّةِ (خُطَطُ الشَّامِ ٨٣/٦) .
(٢) هُوَ قَاضِي الشَّافِعِيَّةِ بِمِصْرَ وَالشَّامِ ، وَمُدَرِّسُ بَعْضِ مَدَارِسِ القَاهِرَةِ وَدمشق .
وَلَدَ سَنَةَ ٥٧٤١ هـ وَتَوَفَّى بِدمشق سَنَةَ ٨٠٣ هـ (الضَّوءُ ٨٨/٩ وَذَيْلُ الدَّرَرِ الكَامِنَةِ — التَّرْجَمَةُ
١٣٠) .

(٣) كَانَ ذَاكَ فِي سَنَةِ ٥٧٧٨ هـ . وَالأَشْرَفُ شُعْبَانُ تَقَدَّمَ التَّعْرِيفَ بِهِ ص ٩٣ ج ١ .
(٤) تَقَدَّمَ التَّعْرِيفَ بِنَظَرِ بَيْتِ المَالِ فِي حَوَاشِي الصَّفْحَةِ ٢٩٢ ج ١ .
* لَهُ تَرْجَمَةٌ فِي الدَّرَرِ الكَامِنَةِ ٣٢٤/١ وَالسُّلُوكُ ٧١/٣ .

كان يُقيمُ بزُرْع (١) من أعمالِ دمشق ، وله مُريدونٌ وشهرةٌ كبيرةٌ عند الخاص والعام . ولا يقبلُ لأحدٍ شيئاً ، وإنما يتَقَوَّتُ من عمَلِ العُبيّ بيده من الصُوف ، فإذا باع العِباةَ وعَرَفَه أحدٌ فزادَ أكثرَ من قيمَتِها لم يقبلِ الزيادةَ وأعرض عنه ، وكان يتردّدُ إليه نائِبُ الشّامِ فيمن [يتردد] (٢) فيخاطبُهم بجرأةٍ وإقدامٍ من غيرِ اهتِبالٍ بهم (٣) ، واختصَّ بصحبةِ شيخِ الإسلامِ تقيِّ الدِّينِ أحمدَ بنِ تيميةَ (٤) ، وقدم إلى القاهرةَ بسببِهِ لما سُجِنَ وكَلَّمَ الأميرَ بيبرسَ الجاشنكيرَ (٥) في أمرِهِ ، وصَدَعَ بالشّكرِ عليه ، وجبَّههُ بكَلِمَةِ الحقِّ ، واجتمعَ بالسلطانِ الملكِ الناصرِ محمدَ بنِ قلاوونَ (٦) في سنةِ اثنتي عشرةَ وسبعمئةَ بدمشقَ ، وكَلَّمَهُ في رفعِ مظلمةٍ لأهلِ زُرْع كان يتحصَّلُ منها ألفُ دينارٍ فأبطأَها ، فلما أخرجَ من عنده قالَ السلطانُ : ما رأيتُ أهيبَ من / شكّلَ هذا الرجلِ ، ثم أُعيدتْ تلكَ المظالمَةُ فقدمَ إلى القاهرةِ [٩١ ب] ومهرَّعَ الناسُ لزيارَتِهِ والتبرُّكِ بِدُعائِهِ حتّى لم يكُدْ يتأخَّرُ عنه أميرٌ ولا وزيرٌ ؛ ودُكِرَ للسلطانِ فقالَ : هو فُجَّ الكلامِ ، قوِيَّ النَّفسِ . فقيلَ للشيخِ : ألا تَجتمعُ بالسلطانِ ؟ فقالَ : لا أَجتمِعُ

(١) زرع : وتسمى اليوم ازرع ، لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان وهي قرية كبيرة في منطقة حوران ، جنوبي دمشق تبعد عنها بنحو ٨٩ كم (الدليل الأزرق - الشرق الأوسط ٤١٢ و جدول المسافات : ٢٧) .

(٢) ليست في الأصل ، أضفتها ليقوم الكلام .

(٣) اهتبال : استعد .

(٤) ابن تيمية : تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٧١ .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ١١٩ .

(٦) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ١١٧ .

به أبدأ ، فإني استخرتُ الله تعالى سبعين مرةً في الاجتماع به فلم أجده ما يدلُّ على اجتماعي . وعاد إلى الشام ، وذلك في أوائل سنة إحدى وأربعين . ثم قدم القاهرة في سنة أربع وأربعين ، واجتمع بالسلطان الملك الصالح عياد الدين إسماعيل بن محمد ابن قلاوون (١) فتمضى أشغاله وعاد ، ولم يزل على الازدياد من الخير حتى مات بمدينة حبراص (٢) من الشام في يوم الثلاثاء منتصف ذي الحجة سنة إحدى وستين وسبعمئة عن أربع وتسعين سنة تقريباً (٣) .

وقد أبطل الله على يده مكوساً كثيرةً ، وأزال به مظالم عديدة ، وكان لا يعود من مصر إلا وعلى يده جملةٌ تواقع بلبطل حوادث ومتجددات من كثرة ما يقصده الناس لمثل ذلك ، فنفع الله به خلّاتق كثيرة . وكان له حظٌّ زائدٌ وقبولٌ عظيمٌ عند الأتراك بحيث إن من كان لا يحبّه منهم لا يردُّ سؤاله في شيء أبدأ .

* * *

[١٩٢] - ٢١٩ - / أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن

- (١) هو إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، عماد الدين ، السلطان . ولي السلطنة ولقب بالصالح في المحرم سنة ٧٤٣ وكان عفيفاً كارهاً للظلم ، مثابراً على الإصلاح ، ومات في ربيع الآخر سنة ٧٤٦ وله نحو عشرين سنة . (الدرر الكامنة ١ / ٣٨٠) .
- (٢) كذا الأصل ، ولم نقف على موضع هذا الاسم في بلاد الشام ، ولعلها حبران ، وهي قرية صغيرة في محافظة السويداء - جنوبي دمشق .
- (٣) وفاته في الدرر الكامنة في آخر ذي الحجة سنة ٧٦١ وقيل في أول المحرم سنة ٧٦٢ وقد جاوز الستين .

قاضي القضاة ، وليّ [الدين] أبو زرعة ابن الحافظ زين الدين
العراقي الشافعي * .

وُلِدَ في ثالث ذي الحجة سنة اثنتين وستين وسبعمئة ، واعتنى
به أبوه فأحضره عند أبي الفتح القلانسي (١) ، ورحل به
أول ما طعن في الثالثة إلى دمشق ، فحضره الكثير على جمع
جسم من أصحاب الفخر (٢) وابن عساكر (٣) ، ثم طالب بنفسه
بالقاهرة ومصر فأكثر ، ثم رحل نائباً إلى دمشق بعد موت الطبقة
الأولى ، فسمع من أصحاب القاضي (٤) وابن الشيرازي (٥) ،
وقد سمع بالقاهرة على الشيخ جمال الدين محمد بن نبأته (٦)

* له ترجمة مطولة في الضوء للامع ٣٣٦/١ - ٣٤٤ وقال في نهايتها : « وترجمته
تحتل أضعاف هذا » وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٥٨٣ والدليل الشافي ٥٣/١ والبدر
الطالع ١٧٢/١ وشذرات الذهب ١٧٣/٧ وترجمة أبيه الحافظ العراقي في الضوء للامع
١٧١/٤ وفي هامش الأصل بخط مغاير : « ولي الدين العراقي » .

(١) كذا الأصل ، سبق قلم وفي الضوء « أبي الحرم » وهو فتح الدين أبو الحرم
ابن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن أبي طالب القلانسي الحنبلي ، المحدث ، المتوفى سنة
٥٧٦٥ (وفيات ابن رافع ٣٩٥/١ - الترجمة ٨١١ والدرر الكامنة ٢٣٥/٤
والشذرات ٢٠٦/٦) .

(٢) هو الفخر ابن البخاري : تقدم التعريف به ج ١/ص ٨٥ وذكر السخاوي بعض أصحابه .

(٣) هو القاسم بن مظفر ، أبو الفضل ابن عساكر : تقدم التعريف به في حواشي
ج ١ / ص ٨٧ .

(٤) هو القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة المقدسي الحنبلي . تقدم التعريف به في
حواشي ج ١ / ص ١٧٦ .

(٥) ابن الشيرازي : هو إبراهيم بن عبد الرحمن : تقدم التعريف به في حواشي

ج ١ / ص ٦٠ .
(٦) ابن نبأته : تقدم التعريف به في حواشي ج ٢ / ص ٣١ .

والبَيْهَانِي (١) وغيرهما . واشتغل بالفقه وغيره ، فظهرت
نجايته مع حُسْنِ شَكْلِهِ وَشَرَفِ نَفْسِهِ . ثم أُجِيزَ بالفِثْوَى
والتدريس وهو شاب .

وأقبل على التصنيف .

فشرح منظومة أبيه في الأصول (٢) .

وكتب على سُدُسِ (سنن أبي داود) (٣) سبع مجلدات .

ورتب (المهمات) على أبواب الفقه (٤) .

وأكمل شرح (الأحكام) (٥) لأبيه .

(١) هكذا ضبطها المصنف بخطه هنا ، وفي الترجمة رقم ٢٣٠ القادمة ، وهي كذلك
بالباء الموحدة والياء المثناة من تحت فالألف والنون فالياء في إنباء الغمر ٤/١ والضم
٦٠/٢ والأصل المخطوط لذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٥ . لكنها في الشذرات ٤/٧
« التباي » فلعله تصحيف . انظر الدرر : ٢٩٥/٣ .

(٢) ألفية والده الحافظ العراقي في أصول الحديث ذكرها الكشف ج ١ ص ١٥٦
وقال « لخص فيه كتاب علوم الحديث لابن الصلاح وزاد عليه ... ثم شرحها ... وسماه
فتح المغيث بشرح ألفية الحديث » .

(٣) قال في الضوء : « وشرح السنن لأبي داود ، كتب منه إلى أثناء سجود
السهو مجلدات سوى قطعة من الحج ، ومن الصيام ، أطال فيه النفس ، وهو من أوائل
تصنيفه ، لم يكمله ولم يهذه » .

(٤) كتاب (المهمات) على (الروضة) في فروع الفقه الشافعي للإمام النووي ،
وضع الشيخ جمال الدين عبد الرحيم الإسوي المتوفى سنة ٧٧٢ (الكشف ٩٢٩ و١٩١٤) .
وقال في الكشف ١٩١٥ : « استدرك عليها زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي
الحافظ المتوفى سنة ٨٠٦ هـ وسماه مهمات المهمات » (وهو والد المترجم له) ثم قال :
« واختصرها أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم (صاحب هذه الترجمة) مع إضافة حواشي
البلقيني » .

(٥) قال في الضوء عندما ذكر مصنفات والد المترجم « وترتيب المسانيد في الأحكام ،
واختصره وشرح منه قطعة نحو مجلد لطيف » .

وجمع نُكْتًا على الْمُخْتَصَرَاتِ الثلاثة : (التَّنْبِيْهِ) و (الْمِنْهَاج)
و (الْحَاوِي) (١) .

وخرَجَ من رجال الصحيحين مَنْ نُسِبَ إلى شيءٍ من الجرح .
وكتب في (المبهمات) (٢) ، وفي رُؤَاةِ الْمَرَّاسِيلِ (٣) ،
وذيَّلَ على (الكاشِفِ) للذهبي (٤) .
وذيَّلَ على (ذَيْلِ الْعِيَرِ) (٥) .
وكتب (أَوْهَامَ الْأَطْرَافِ) (٦) .
واختَصَرَ (الْمُهِيْمَاتِ) في الفقه ، .

(١) التنبية ، في فروع الشافعية للشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي الفزاري المتوفى
سنة ٤٧٦ (الكشف ٤٨٩) والمنهاج هو (منهاج الطالبين) في فروع الشافعية للشيخ أبي
زكريا يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦هـ (الكشف ١٨٧٣) .
والحاوي في فروع الشافعية للشيخ نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني المتوفى
سنة ٦٦٥هـ (الكشف ٦٢٥) وذكر شرحه هذا مع مطلعه .
(٢) هو كتاب في الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث والأسانيد . ذكره الكشف
ص ١٥٨٣ .

(٣) عنوانه (تحفة التحصيل في ذكر رِوَاةِ المراسيل) : كشف الظنون ٣٦٤/١
والضوء اللامع ٣٤٣/١ .

(٤) هو كتاب (الكاشف في أسماء الرجال) للحافظ الذهبي ، شمس الدين محمد
ابن أحمد المتوفى سنة ٥٧٤٨هـ . مطبوع . ذكره الكشف ١٦٢٨/٢ وذكر ذيله لصاحب
الترجمة . وزاد السخاوي في الضوء : « ذكر فيه من تركه الذهبي من في (تهذيب) المزني ،
وأضاف إليه رجال مستند أحمد بما استمده من الشريف الحسيني » .

(٥) العبر في خبر من غير : كتاب للحافظ الذهبي في التاريخ على السنين من السنة
الأولى للهجرة حتى سنة ٥٧٠٠هـ ، وضع له بنفسه ذيلًا حتى سنة ٧٤١ كما ذيل له شمس الدين
محمد بن علي بن الحسن الحسيني المتوفى سنة ٧٦٥ حتى سنة ٧٦٤ وطبع هذان الذيلان معاً .

(٦) كتاب (الأطراف) للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني
المتوفى سنة ٥٧٤٢هـ وعنوانه الكامل (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف) (الكشف ١١٦)
وفي الضوء (الاطراف بأوهام الأطراف) للمزي .

- وشرح (البهجة الوردية) (١) .
- وشرح (نظم منهاج البضاوي) (٢) .
- وكتب تعقبات على الرافي (٣) .
- وله كتاب (الدليل القويم على صحة جمع التقديم) (٤) .
- وكتاب (تحفة الوارد بشرجمة الوالد) (٥) .
- وكتاب (الأجوبة المرضية عن الأسئلة المكينة) (٦) .

وجلس للإملاء بعد أبيه من ابتداء شوال سنة عشر وثمانين [٩٢ب] مئة ، وتصدى للإفتاء والتدريس / وناب في الحكم عن قضاة الشافعية نحواً من عشرين سنة .

ثم ترك ذلك وأقبل على الإفادة فعظم قدره واشتهر ذكره إلى أن مات الجلال عبد الرحمن ابن البلقيني (٧) فاستدعي وخُلع عليه في يوم الاثنين خامس عشر شوال سنة أربع وعشرين وثمانين

-
- (١) الكشف ٦٢٧ ، وسماء في الضوء (البهجة المرضية) . والبهجة الوردية قصيدة في خمسة آلاف بيت لابن الوروي في شرح (الخاوي) للقزويني .
 - (٢) في الكشف ١٨٨٠ وقال : « وعليه (أي على منهاج الوصول) نكت لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي أسماها « التحرير لما في منهاج الأصول » .
 - (٣) زاد في الضوء : كتب منه نحو ست مجلدات على أماكن مفرقة .
 - وكتاب الرافي المقصود هو كتابه (المحرر) في فروع الشافعية ، انظر الكشف ١٦١٢ والرافي تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٨٦ .
 - (٤) الكشف ٧٦١ .
 - (٥) الكشف ٣٧٦ .
 - (٦) الكشف : ١٢ وهي فتاواه .
 - (٧) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٠١ وتوفي في العاشر من شوال سنة ٥٨٢٤ .

مئة ، واستقر قاضي القضاة ، فباشّر بعفة ونزاهة وصرامة وشهامة ، ثم غلب على رأيه وانشرط الأمر منه ، ووثب عليه بعض أهل الدولة ، فصرف بعالم الدين صالح ابن البلقيني (١) في سادس ذي الحجة سنة خمس وعشرين ، فتغصت حياته عليه ومريض عدة أشهر ، ومات يوم الخميس سبع عشرين رمضان سنة ست وعشرين وثمانين مئة ودفين عند أبيه بالصحرَاء (٢) . وكان يغلب عليه الخير والتواضع وسلامة الباطن . ومن شعره :

إذا العِشرون من رمضان ولّت
فواصل صوم يومك بالقيام
ولا تتأخذ بحظك من منام
فقد ضاق الزمان عن المنام

• • •

٢٢٠ - أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن محمد المرادوي الحنبلي ، أبو العباس ، شهاب الدين ، قاضي الحنبلية بمدينة حماة .
وليد بمردا من عمل نابلس (٣) في سنة اثني عشرة

(١) صالح بن عمر بن رسلان ، أبو البقاء ، الكناي ، العسقلاني ، البلقيني الأصل ، انقاهري ، الشافعي . (والبلقيني نسبة إلى بلقينة) ولد سنة ٨٧٩١ بالقاهرة ، ونشأ بها وكان فقيهاً عالماً بالعربية وغيرها من العلوم . مفتياً ، مدرساً ، خطيباً ، موقماً للندوة ، قاضياً . توفي بالقاهرة سنة ٨٨٦٨ (الضوء اللامع ٣/٣١٢ - ٣١٤) .

(٢) قال في الضوء : « ثم دفن إلى جانب والده بقرية طشت من الصحراء » .
« له ترجمة في الدرر الكامنة ١/١٦٨ و تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/١٧٠ - وذات سنة ٧٨٧ هـ .

(٣) مردا : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٣٧٠ .

وسَبْعِمِئَةٍ ، وسمعَ بدمَشَقَ من القاضي شَرَفِ الدِّينِ ابنِ الحافظِ
الشَّهابِ أَحْمَدَ ابنِ المحبِّ (١) و حَدَّثَ (٢) .

* * *

٢٢١ - أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ يُونُسَ بنِ أَبِي العِزِّ
عَزِيزِ بنِ يَعْقُوبَ بنِ يَغْمُورَ بنِ دَوَالَةَ الحَرَّانِي الأَصْلُ ،
القَاهِرِيّ المَوْلِدُ والمَنْشَأُ ، نَزِيلُ حَاسِبَ ، أَبُو العَبَّاسِ ، شِهَابُ
الدِّينِ ، المَعْرُوفُ بِابْنِ المُرَحَّلِ * .

وُلِدَ قَبْلَ السَّبْعِمِئَةِ (٣) ، وَأَخَذَ الفَقْهَ بالقَاهِرَةِ عَنْ زَيْنِ
الدِّينِ الكَتَّانِي (٤) ، وَأَجَازَ لَهُ الشَّرْفُ الدِّمِيَّاطِي (٥) ، وَكَتَبَ
(المَطَابَ) لابْنَ الرُّفْعَةِ (٦) بِحَظِّهِ . وَسمعَ مِنَ الحَسَنِ سِبْطِ

(١) هو شرف الدين ، أبو المعالي محمد بن أحمد بن زين المزي الدمشقي ، المحدث
المدرس المقرئ ، المتوفى بمصر سنة ٥٧٦٦هـ (وفيات ابن رافع ٤٠٤/١ - الترجمة ٨٣٠) .
(٢) توفي سنة ٥٧٨٧هـ ، وقد سها المقرئ عن ذكر تاريخ الوفاة .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١٧٤/١ و إنباء الغمر ٣٨٥/١ والدر المنتخب -
الترجمة ١٥٤ وتاريخ ابن قاضي شعبة ١٩٤/٣ .

(٣) ولادته في الدرر الكامنة سنة ٧٠٤ ولعله وأهم وقد تابع المقرئ ابن قاضي
شعبة في تاريخ الولادة .

(٤) في الأصل : « الكسائي » وأمله تصحيف ؛ وهو في الدرر « الكتاني » وهو
الشيخ العلامة زين الدين ، أبو حفص عمر بن أبي الخزم بن عبد الرحمن بن يونس الدمشقي
الشافعي ، المعروف بابن الكتاني ، كان إماماً في أصول الفقه ، درس ، وأفتى ، واشتهر
صيته في الدنيا . ولد سنة ٥٣٠هـ ، وتوفي بالقاهرة في رمضان سنة ٥٣٨هـ (وفيات ابن رافع
٥٥/١)

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٦٩ .

(٦) المطلب : كتاب لابن الرفعة أحمد بن محمد بن علي الأنصاري الفقيه الشافعي ،
ومختص بالقاهرة ، المتوفى سنة ٨٧١٠هـ . في شرح كتاب (الوسيط) لحجة الإسلام الإمام
الغزالي ، لم يكمله . (كشف الظنون ٢٠٥٣ ، الدرر الكامنة ٢٨٤/١) .

زيادة (١) ، ومن أبي الحسن علي بن النضر بن نبا ، ومن عبد الله بن ريسان (٢) ، ومن العباد أحمد بن القاضي شمس الدين ابن العباد ، وجماعة . وحدث . وقد انفرد ببعض شيوخه ، وكان خيراً . توفي في ثاني ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وسبعمئة وقد خرج له الصدر الياسوني (٣) أربعين حديثاً .

* * *

٢٢٢ - / أحمد بن أبي يزيد بن محمد ، الشيخ شهاب الدين [٩٣] ابن الشيخ ركن الدين ابن شمس الدين المعروف بمولاً زاده البخاري ثم السراي .

كان لأبيه شهرة بالزهد والعبادة وكرم النفس ، فولاه مملوك بلاد سراي (٤) النظرة على الأوقاف ، وكانت كثيرة يجتمع منها مال جسيم ، فلم يتناول منها درهماً فما فوقه ، لالئ نفسه ولا لعياله ، حتى ولا علف حيوانه . وكان يقول : « كل هذا الزهد في هذا المال الدنيء ليرزقني الله ولداً صالحاً ، فإنني

(١) هو زين الدين ، أبو محمد ، الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام النعماني المصري ، سبط الفقيه زيادة . ولد سنة ٨٦١٧هـ وتوفي سنة ٨٧١٢هـ . (الدرر الكامنة ١٩/٢) .

(٢) التقوي ، نسبة إلى تقي الدين صالح القليوبي : عالم ، محدث ، ولد سنة ٨٦٣٢هـ أو ٦٣٣ ، وتوفي سنة ٨٧٠١هـ (الدرر الكامنة ٢٦٠/٢) .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٣٧ .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٣٦/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/٣٠٥ - وفيات سنة ٧٩١هـ والنجوم ٣٨٣/١ وإنباء الغمر ٤٦٢/١ والسلوك ٦٨٤/٢/٣ .

(٤) سراي : عاصمة القبيلة الذهبية في الجزء الغربي من الامبراطورية المغولية التي أسسها جنكيز خان ، بناها بركة خان المتوفى سنة ٨٦٦٥هـ (صبح الأعشى ٤٠٧/٤ والمختصر في أخبار البشر ٢١٦) .

رأيتُ فسادَ أولادِ المشايخِ مِن تناولِ هذا المالِ الخبيثِ « فولدَ له أحمدٌ هذا يومَ عاشوراء سنة أربع وخمسين وسبعمئة بمدينة سراي ، ومات أبوه وهو ابنُ تسع سنين ، فتولّى اللهُ تربيته ، وبرعَ في أنواعِ من العلوم وهو ابنُ ثمانِي عَشْرَةَ سنة ، وضربَ به المثلُ في الذكاء ، ثم خرجَ من وطنِهِ وله عشرون سنةً ، فاشتهرَ في البلادِ التي دخلَهَا ، حتى سكنَ دمشقَ مدّةً ، ثم قَدِمَ القاهرةَ وولِي تدرِيسَ الحديثِ بالمدرسةِ الظاهريّةِ المُستجدّةِ ببيتِنَ القصرين (١) وهو أوّلُ مَنْ دَرَسَ الحديثَ فيها ؛ وولِي القضاءَ وتدرِيسَ الحديثِ بالمدرسةِ الصرغتمشيّةِ من الصُّلبيّة (٢) ، وأقرأ كتابَ (علومِ الحديث) لابنِ الصّلاح (٣) بقوةِ ذكائه وجودةِ ذهنِهِ حتى ماتَ بعدَ مرضٍ طويلٍ ، وقد تزوجَ وولّدَ له ، وذلكَ في حادي عشرين المحرم سنة إحدى وتسعين وسبعمئة عن ست وثلاثين سنة وعشرة أيام (وكانَ من أفرادِ زمانِهِ في الرّياضةِ وحُسنِ الخلقِ وآدابِ الصّوفيّةِ ، فإنّه تجرّدَ وسلكَ ودخلَ الخلوةَ ، وفي حُسنِ تَقْرِيرِ العلومِ العقليّةِ ، فإنّه كانَ إمامَها ، وفي يَدِهِ

(١) تقدم التمرّيفُ بها في حواشي ج ١/ص ٣٧٧ .

(٢) الصرغتمشيّة : مدرسة للحنفية بالقاهرة ، بناها الأمير سيف الدين صرغتمش الناصري سنة ٧٥٧ هـ ولا تزال إلى اليوم وتعرف بِجامع صرغتمش بقسم السيدة زينب بِجوار جامع ابن طولون ، من الجهة البحرية الغربية للجامع (النجوم الزاهرة ١٠/٣٠٨ - ح) .
(٣) ابن الصّلاح : عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري الكردي ، تقي الدين ، أبو عمرو ، أحد الفضلاء المقدمين في التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال ، المتوفى سنة ٦٤٣ هـ . له مصنفات منها كتاب في علوم الحديث ، منيع بعنوان (معرفة أنواع علم الحديث) ويعرف أيضاً بِمقدمة ابن الصّلاح (انظر وفيات الأعيان ٣/٢٤٣ ، ومفتاح السعادة ١/٣٩٧) .

زِيَامُهَا . وَكَانَ إِذَا طَالَعَ كُتُبَ الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ وَالتَّفْسِيرِ قَرَّ
مِنْهَا فِي دُرُوسِهِ مَا شَاءَ أَحْسَنَ تَقْرِيرٍ . رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَلَقَدْ عَرَفْنَاهُ
عِدَّةَ سِنِينَ . وَكَانَتْ لَهُ يَدٌ فِي الْأَدَبِ نَشْراً وَنَظْماً بِاللُّسْنِ
الثَّلَاثَةِ وَهِيَ الْعَرَبِيَّةُ ، وَالْفَارِسِيَّةُ ، وَالتُّرْكِيَّةُ (١) ، وَأَنْجَبَ وَادَّهُ
مُحِبَّ الدِّينِ .

* * *

٢٢٣ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، شَهَابُ الدِّينِ ،
الْتَرَقَشَنَدِيُّ الشَّافِعِيُّ .

خَدَمَ صَلَاحَ الدِّينِ ابْنَ عَرَامَ (٢) نَائِبَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ مُدَّةً ،
ثُمَّ تَوَصَّلَ فِي آخِرِ أَيَّامِ كَاتِبِ السَّرِّ بَدْرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضْلِ اللَّهِ (٣)
إِلَى أَنْ كَتَبَ فِي تَوْقِيعِ الدَّرَجِ (٤) بَغَيْرِ مَعَاوِمَ ، ثُمَّ نَابَ فِي الْحُكْمِ
بِمَرَاكِزِ الشُّهُودِ عَنْ قَاضِي الْقَضَاةِ جَلَالِ الدِّينِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ ابْنِ الْبُلْتُغِينِي (٥) مُدَّةَ سِنِينَ ، وَكَتَبَ كِتَاباً كَبِيراً سَمَّاهُ
(صُبْحُ الْأَعَشَى / فِي قَوَانِينِ الْإِنْشَاءِ) (٦) ، وَكَانَ فَاضِلاً يُدَاكِرُ [٩٣ ب]

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْمِينَ نَقْلَهُ ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ إِلَى تَرْجُمَتِهِ فِي تَارِيخِهِ ٣٠٦/٣ .

• لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الضُّوْءِ اللَّامِعِ ٨/٢ ، وَاسْمُ وَالِدِهِ فِيهِ وَفِي شَذَرَاتِ الذَّهَبِ ١٤٩/٧ .

«عَلِيٌّ» ، وَفِي الدَّنِيلِ الشَّافِعِيِّ ٥٥/١ «أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ» وَانْفَرَطَ السُّلُوكُ ٤٧٣/١/٤ .

(٢) هُوَ خَلِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَرَامَ ، الْأَمِيرُ صَلَاحُ الدِّينِ ، تُنْقَلُ فِي الْوَلَايَاتِ إِلَى أَنْ وَلِيَ
بِهَايَةِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَلِيَ الْحُجُوبِيَّةَ بِمِصْرَ مَرَّتَيْنِ ، قُتِلَ فِي سِجْنِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ
سَنَةَ ٨٧٨٢ (تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ٤٤/٣ - ٤٥)

(٣) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ١٩٤ .

(٤) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِتَوْقِيعِ الدَّرَجِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ١٩٤ .

(٥) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٣٠١ .

(٦) مَشْهُورٌ مَطْبُوعٌ .

بالمفقه والتجويد والآداب ويقول الشعر . تردّد إليّ مراراً وكتب
عني ، وكان ميّثاراً مهذاراً .

توفي يوم السبت عاشر جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين
وثماني مئة عن خمس وستين سنة .

أفادنا أنّ من أخذ عوداً مستويّاً قدّه . سألماً من الاعوجاج .
يكون طولُه بقدر ما بين عينيّ الذي يعمل به إلى قدميه إذا
انتصب قائماً ، ثم يستلقي على قفاه تجاه شيء قائم على الأرض
كنخلة أو منارة أو جبل يريد معرفة ارتفاعه في السماء .
ثم يضع ذلك العود بين رجليه وقد مدّهما حتى يستويّ قيام
العود من غير ميل ، وينظر بعينه إلى طرف العود من أعلاه ،
ويتقدّم أو يتأخّر وهو مستلق على قفاه حتى يصر طرف العود
مساوياً لرأس القائم الذي يريد ارتفاعه في السماء . فإذا صار
طرف العود القائم بين قدميه مساوياً لطرف القائم على الأرض
فليقيم حينئذ ، ثم يقيس من موضع رأسه وهو مستلق إلى
حيث أصل ذلك القائم ، فما بلغ من الأذرع وكسور الأذرع
فهو طول ذلك القائم من أعلاه إلى أسفله .

* * *

٢٢٤ - أحمد بن عبد الله بن حسن . نيهاب الدين .
البوصيري ، المصري ، الشافعي ، الصوفي .

* له ترجمة في ذيل الدور الكامنة - الترجمة ١٦٨ والعصر التاسع ٣٨٩/١
وشذرات الذهب ٤٨/٧ .

أُخِذَ عن الشيخ وَلِيِّ الدِّينِ المَلَكُوتِيِّ (١) ولازُمُهُ مدَّةٌ ، وبُورُجٌ
في فُنُونٍ من فقهه ونَحْوٍ وأُصُولٍ وتَصَوُّفٍ .
تُوفِيَ في جُمَادَى الْأُولَى سنةَ خَمْسٍ وثمانِي مِئَةٍ .

* * *

٢٢٥ - أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . شِهَابُ
الدِّينِ ، الكَلْبُوتَانِي ، الحَنْفِي * .

وُلِدَ سنةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِئَةٍ ، وعُيِّنَ بالحَدِيثِ ، وسمعَ ،
وقرَأَ من سنةِ تسعٍ وَسَبْعِينَ بِنَفْسِهِ على المشايخِ فَأَكْثَرَ ، حتَّى قرَأَ
(صحيح البُخَارِيِّ) نَحْواً من خمسين مَرَّةً ، ودارَ على الشُّيُوخِ ،
وحَصَلَ الكثيرُ ، وأفادَ الطَّلَبَةَ حتَّى تُوَفِّيَ يومَ الاثنينِ الرَّابِعِ
والعشرينِ من جُمَادَى الْأُولَى سنةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وثمانِي مِئَةٍ
بالقاهرةِ . ونِعِمَّ الرَّجُلُ كَانَ ، ولم يَخْلُفْ بعده في قِرَاءَةِ
الحديثِ مثلهُ .

* * *

٢٢٦ - / أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلْفِ الطَّنَشْدَانِيِّ ، الشيخُ ، [٩٤]
شِهَابُ الدِّينِ الحُسَيْنِيُّ ، الشَّافِعِيُّ * .

نشأ بالحُسَيْنِيَّةِ (٢) خارجَ القاهرةِ ، فَعُرِفَ بالانْتِسَابِ إلى

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج/١ ص ٨٠

* له ترجمة في الضوء اللامع ٣٧٨/١ - ٣٨٠ والطبقات السننية للتميمي ٤٥٢/١
والدليل الشافي ٥٩/١ وشذرات الذهب ٢١٢/٧ .

** له ترجمة في الضوء اللامع ١٩/٢ وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٣٥٠ .

(٢) هذا الاسم كان يطلق قديماً على حارة كبيرة من حارات القاهرة ، خارج باب
الفتوح ، ويطلق اليوم على الحي الذي يشتمل على شارعي الحسينية والبيومي (النجوم
الزاهرة ٤/٤ و ٢٥٠/٨ - ح) .

سُكَّنَاهَا ، [لا] لأنه من بني حُسَيْن بن علي بن أبي طالب ، رَضِيَ
الله عنهما ، ولازَمَ شيخَ الإسلامِ سِرَاجَ الدين عمرَ البُلُقِينِي (١) ،
وتخرج به ، فبرع في فنون عديدة من فقهه ، وأصوله ، وعربية ،
وحدِيث ، وعُني بفتاوى البُلُقِينِي ، وعلّقها ، وكتب الخطّ المُلح ،
وقرأ الحديث ، وكان حسنَ القراءة ، شَجِيَّ الصوت ، رَضِيَ
الخَلْق ، حسنَ الهيئة ، لطيفَ الروح ، سمعنا بقراءته الحسنة
على شيخ الإسلام . [البُلُقِينِي] (٢) . توفي يوم (٣) جُمَادَى
الآخرة سنة ثلاث عشرة وثمان مِئَة .

* * *

٢٢٧ — أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحَسَنِيِّ ، الشَّرِيفُ ، شِهَابُ الدِّين ، الْفَاسِي ثُمَّ الْمَكِّي الْمَالِكِي *
وُلِدَ سنة أربع وخمسين وسبعمِئَة بمَكَّة ، وبرَعَ في الفقه
والوثائق والحساب ، وقال الشعر ، ودرّس ، وأفتى ، وحدث
عن القاضي عز الدين عبد العزيز بن جماعة (٤) ، والشيخ خليل
المكِّي الْمَالِكِي (٥) ، وسمع بالقاهرة من بهاء الدين أبي

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٢٩ .

(٢) يبايض في الأصل ، اكملناه من الضوء اللامع إذ جاء فيه : « وذكره المقريري
في عقود ، وأنه سمع بقراءته الحسنة على البُلُقِينِي » .

(٣) يبايض في الأصل قدره موضع ثلاث كلمات لم نجد في الضوء أو غيره ما يوفيه .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٣٥/٢ والدليل الشافي ٦٢/١ والعقد الثمين ١٠٩/٣

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٩ .

(٥) هو خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر المالكي ، أبو البقاء ، أو أبو الوفاء
المتوفى سنة ٧٦٠هـ (النجوم الزاهرة ٢٣٣/١٠) وفي نيل الابتهاج ص ١١١ : خليل
ابن عبد الله بن محمد ... واشتهر خليل . توفي سنة ٧٠٦ (تصحيف ٧٦٠) . =

البُعثاء (١)، وبخُلب، وناب في الحكم بمكة بعدما باشر الحُرَم زيادةً
على خمسين سنة (٢)، وأنجب والدَه الشريف تقي الدين أبو (٣) الطيّب
محمد بن أحمد الفاسي قاضي المالكية بمكة وفقهها ومحدثها .
وتوفي الشهابُ أحمد في يوم الجمعة حادي عشرين شوال
سنة تسع عشرة وثمانين مئة عن خمس وستين سنة وسبعة أشهر .
صحبتني بمكة أيام مجاورتي بها . وسأيت ذِكْرُ أبيه وابنيه
تقي الدين (٤) .

* * *

٢٢٨ — أحمد بن عبد الرحمن بن عواض بن عبد الله ،
الشيخ ، شهاب الدين ، الطنثدائي الشافعي * .

ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمئة ، وحفظ (الحاوي) في
الفقه (٥) ، وعِدَّة كتب منثورة ومنظومة ، فبلغ ما حفظه من
النظم في العلوم خمسة عشر ألف بيت . من ذلك تفسير القرآن

— وفي وفیات ابن قنفذ ص ٣٥٨ : خليل ، إمام حرم مكة محمد بن عبد الرحمن المالكي .
توفي سنة ٧٦٠ وفي غاية النهاية ٢٧٦/١ : خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد ، أبو
الفصل ، ضياء الدين . وذكره ابن رافع باسم (الفقيه خليل المكي) فقط في وفیات شهر
شعبان سنة ٧٦٠ (وفیات ابن رافع — الترجمة ٧٣١) .

(١) السبكي ، محمد بن عبد البر . تقدم التعريف به في حواشي ج/١ ص ٩٣ .

(٢) بعد أبيه سنة ٧٧١ هـ .

(٣) كذا الأصل .

(٤) هاتان الترجمتان ليستا في القطعة التي بين أيدينا .

• له ترجمة في الفهرست للامع ٣٣٢/١ .

(٥) في فروع الفقه الشافعي للشيخ نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني

المتوفى سنة ٨٦٦ هـ . (كشف الظنون ٦٢٥) .

الشيخ عبد العزيز الديري (١) ، ونظم (مطالع ابن قرقول) (٢) ،
ولازم الشيخ برهان الدين إبراهيم الأبناسي (٣) ، وقرأ على الشيخ
ضياء الدين (٤) والشيخ زين الدين العراقي (٥) والبُلُقيني (٦)
وابن الماتن (٧) ، وبرع في الفقه والفرائض ، وشرح (جامع
المختصرات) (٨) ، ودرس سنين ، وخطب .

توفي يوم الاثنين ثاني شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمان
مئة ، وقد أناف على الثمانين .

* * *

[٩٤ ب] ٢٢٩- / أحمد بن يوسف بن منصور بن فضل بن علي
ابن أحمد بن الحسن بن علي بن مزي ، الأمير ، الرئيس ،
أبو العباس ، أمير الزاب ، البسكري ، المغربي * .

(١) هو عبد العزيز بن أحمد بن سعيد بن عبد الله الديري الشافعي ، المعروف بالديري
(نسبة إلى ديرين : بلدة بمصر من أعمال الغربية) توفي سنة ٨٦٩ هـ وهو مفسر فقيه
متكلم مؤرخ واعظ أديب (طبقات الشافعية للسبكي ٧٥/٥ وشذرات الذهب ٤٥٠/٥)
وتفسيره هذا ذكره كشف الظنون ص ٤٤٧ .

(٢) ابن قرقول : إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني ، أبو إسحاق ، أديب ،
حافظ ، عالم بالحديث ورجاله . توفي بفاس سنة ٨٥٦٩ هـ (وفيات الأعيان ٦٢/١) وكتابه
هذا هو (مطالع الأنوار على صحاح الآثار) ذكره كشف الظنون ص ١٧١٥ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٥٥ .

(٤) المغنفي (من الضوء) .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٤ .

(٦) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٧١ .

(٧) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٩٣ .

(٨) في فروع الشافعية للشيخ كمال الدين أحمد بن عمر النشائي المدلحي المتوفى
سنة ٧٥٧ هـ (الكشف ٥٧٣) . وفي الضوء : « وكتب على (جامع المختصرات) شرحاً في
ثمان مجلدات ، وتوضيحاً في مجلد » .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٥١/٢ .

أصلُ بَنِي مَزْنِي هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَعْرَابِ الْوَاصِلِينَ إِلَى إفريقية
أخلاقاً إيطواليع بَنِي هلالِ بنِ عامِرٍ في المِثَّةِ الحامِسة ، ويقالُ
إنَّهم في مَازَنٍ مِنْ فِزَارَةِ (١) ، ويُقالُ : بَلْ هُمُ مِنْ لَطِيف ،
ثُمَّ مِنْ الْأَشَجِّ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي جُرِّي بنِ عُلُونِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ
لُقْمانِ بنِ خَلِيفَةَ بنِ لَطِيف ، واسمُ آبائِهِمْ مَزْنَةُ بنُ دَيْفَل
ابنِ مَحْيا بنِ جُرِّي المَذْكُور ، ونَزَلَ أَوْلَهُمْ بَعْضُ قُرَى
بَسْكَرَةِ (٢) فَلَمَّا كَثُرُوا وَتَأَثَّلُوا الْأَمْوَالِ تَحَوَّلُوا إِلَى بَسْكَرَةِ ،
وانتظمَ كِبَارُهُمْ فِي أَرْبابِ الشُّورى ؛ فَنافَسَهُمْ بَنُو زِيَّانِ رُؤُساءُ
بَسْكَرَةِ ، وَعَادَوْهُمْ حَتَّى اقْتَتَلُوا ، ثُمَّ قَامَ فَضْلُ بنِ عَلِيٍّ بنِ
أَحْمَدَ بنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ مَزْنِي بَدْعُوهِ الْأَمِيرِ أَبِي إِسْحاقَ (٣)
وظَاهَرَهُ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْتَنْصِرِ مُحَمَّدٍ [بنِ يَحْيَى] (٤) ، فَلَمَّا فَرَّ
تَوَجَّهَ مَعَهُ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَأَقَامَ مَعَهُ حَتَّى مَاتَ الْمُسْتَنْصِرُ ، وَقَامَ بَعْدَهُ
أَبُو إِسْحاقَ فِي الْخِلَافَةِ بَنُو نُسَ ، فَعَقَدَ لِفَضْلِ هَذَا عَلَيَّ الزَّابِ (٥) ،

(١) مازن بن فزارة : بطن من العدنانية ، منهم جماعة كانوا بالديار المصرية
يقطنون الصعيد وضواحي القاهرة في قليوب وما حولها (معجم قبائل العرب ١٠٢٤/٣)
وهناك بطون أخرى منها مازن بن الأزد، ومازن بطن من صمصمة بن معاوية بن بكر بن
هوازن ... من العدنانية . وفي الفصوة ١٩٥/١٠ (ابن مزي) وفي الجزء ٢٥١/٢ (ابن
مزي) تصحيف .

(٢) تقدم التعريف بها في حواشي ج/١ ص ١٧٣

(٣) أبو إسحاق : هو السلطان إبراهيم بن زكرياء بن أبي إسحاق . توفي سنة ٨٧٧٠
(شرح رقم الحلل ص ٢٢٣) .

(٤) يياض في الأصل . والمستنصر بالله هو محمد بن يحيى بن عبد الواحد ، ولد
سنة ٨٦٢٥ وتوفي سنة ٨٦٧٥ (شرح رقم الحلل ٢١٩) .

(٥) الزاب : تقدم التعريف به ج/١ ص ١٧٤ وهو كورة عظيمة ونهر جرار بأرض
المغرب على البر الأعظم . عليه بلاد واسعة ، وقرى متواصلة بين تلمسان وسجلماسة ،
والنهر متسلط عليها جميعاً (معجم البلدان ١٢٤/٣) .

ولأخيه عبد الواحد بن عليّ علّي بلاد الجريد (١) ، فقدم
بسكّرة متولياً على الزّاب حتى فتلّ به بسنو زيان (٢) في سنة
ثلاث وثمانين وسبّ مئة ، واستبدّوا بعده بأمر بسكّرة والزّاب ،
وكان منصور بن فضّل عند مهلك أبيه بتونس ، فسعى بسنو زيان
حتى سجن مدّة ، ثم فرّ إلى بجاية (٣) ، واتصل بصاحبيها أبي
زكرياء ، فولاه الزّاب وبعث معه عسكراً ، فدخل بسكّرة في
سنة ثلاث وتسعين ، ورسخت قدمه بها ، واتسع نطق عمامه ،
وأضيفت له مع الزّاب أعمال أخر حتى مات سنة خمس وعشرين
وسبعمئة ، فقام بأمره من بعده ابنه عبد الواحد بن منصور ،
فاغتاله أخوه يوسف بن منصور في سنة تسع وعشرين (٤) ،
واستقلّ بعده بإمرة الزّاب حتى مات يوم عاشوراء سنة تسع
وسبّتين (٥) ، فقام بعده بأمر الزّاب ابنه أحمد بن يوسف
صاحب الترجمة إلى أن نازله السلطان أبو فارس عبد العزيز (٦)
في سنة أربع وثمان مئة وأخذته أسيراً وسجنه بتونس حتى مات (٧) ،

(١) بلاد الجريد : تقدم التعريف بها ج/١ ص ٣٤٠ .

(٢) زيان : بطن يعرف بلوي زيان ، من النضر ، من عروة بن زغبة ، من هلال
ابن عامر ، من العدنانية (معجم قبائل العرب ٤٨٧/٢) .

(٣) بجاية : تقدم التعريف بها ج/١ ص ١٤١ .

(٤) أي سنة ٨٧٢٩ .

(٥) أي سنة ٨٧٦٧ .

(٦) هو عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى ... الهنتاقي الحفصي ،
ملك المغرب ، وصاحب تونس ، وهو بكنيته أشهر . مات في رابع عشرين ذي الحجة
سنة ٨٣٧ هـ عن ٧٦ سنة ، بعد أن خطب له بفاس وتلمسان وما والاها أكثر من ٤١ سنة
(الضوء اللامع ٢١٤/٤ - ٢١٥) .

(٧) لم يذكر السخاوي في الضوء سنة وفاته أيضاً .

وافقرضت دولة بني مُزني ، وأبو العباس هذا هو والد صاحبنا
ناصر بن أحمد بن مُزني الفاصل (١) .

* * *

٢٣٠ - / أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن [١٩٥]
عياش ، شهاب الدين ، أبو العباس الدمشقي ، المقرئ ، الزاهد * .
وُلد في سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين
وسبعمئة ، وسمع على سُحبي الدين الرحي (٢) ، وعماد الدين
ابن السراج (٣) ، وزين الدين ابن رجب (٤) ، وعمر المزني (٥) ،
والشيخ رسلان (٦) الصالح ، وابن قوائج (٧) والبياني (٨)

- (١) هو ناصر بن أحمد بن يوسف بن منصور بن فضل ... ابن المزني . ولد سنة ٥٧٨١
عالم ، مصنف . توفي سنة ٨٢٣ (الضوء اللامع ١٠/١٩٥ - ١٩٦) .
* له ترجمة في الضوء اللامع ٢/٢٠٣ وشذرات الذهب ٧/١٥٤ . ويعرب بالجوخي .
(٢) هو يحيى بن يوسف بن يعقوب بن يحيى بن زغيب ، محبي الدين ، أبو زكرياء ،
الشيخ ، العالم ، المحدث ، المعروف بابن الرحي . مولده سنة ٥٧١٥ وتوفي في ربيع
الأول سنة ٧٩٤ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/٤٥٦) .
(٣) هو أبو بكر بن أحمد بن أبي الفتح بن إدريس بن سامة ، عماد الدين ، الدمشقي ،
المعروف بابن السراج ، محدث كبير قارئ الحديث بالجامع الأموي بدمشق . توفي في
شوال سنة ٧٨٢ ودفن بمقبرة باب الفراديس (تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/٣٩) .
(٤) هو عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن بن محمد ، زين الدين ، شيخ
الحنابلة ، ويلقب أيضاً جمال الدين ، أبو الفرج : إمام . عالم ، حافظ ، زاهد ، ورع ،
مصنف ، صاحب كتاب (الذيل على طبقات الحنابلة) . توفي في رمضان سنة ٧٩٥ بدمشق ،
ودفن بباب الصغير . (تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/٤٨٨) .
(٥) كذا الأصل ، ولعله سهو وهو يريد عمر بن الحسن بن يزيد المزني ، المعروف
بابن أميلة ، المتوفى سنة ٥٧٧٨ ، والذي تقدم التعريف به ج ١/ ص ٨٠ .
(٦) لعله رسلان بن أحمد الشامي الدمشقي المحدث الذي ولد سنة ٥٧١٨ وحدث
بمكة سنة ٧٧٦ (الدرر الكامنة ٢/١٠٩) .

وابن جعوان ، والشيخ شمس الدين ابن قيسم الجوزية (١) وغيرهم ؛
وقراً بدمشق على شمس الدين محمد بن أحمد بن علي
ابن جامع الدمشقي ، الشهير بابن اللبان (٢) القراءات السبع ،
وعلي أمين الدين عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم بن بيزم بن
محمود بن السلال (٣) ختمة جمع فيها بين القراءات السبع بما
تضمنته كتاب (التيسير) (٤) وقصيدة أبي القاسم الشاطبي (٥) ، وقراً

= (٧) في الأصل : « ابن قواليج » ، وفي الضوء : « قوالح » . وفي تاريخ ابن
قاضي شعبة ٤٩٨/٣ : « ابن قواليج » وفي وفيات ابن رافع : « ابن قوالح » رجحنا ما جاء
في تاريخ ابن قاضي شعبة فأثبتناه .

وهو أبو بكر بن عيسى بن أبي القاسم بن منصور الجندي المعروف بابن قواليج ، وبوكيل ابن
عجلي . توفي سنة ٥٧٣٩ (وفيات ابن رافع ٧٢/١ - الترجمة ١٢٣) .

(٨) تقدم في ج ٢/ص ٦٨ .

(١) هو محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي ، أبو عبد الله ، شمس الدين ،
أحد كبار العلماء في عصره ، وتلميذ شيخ الإسلام ابن تيمية . له مصنفات كثيرة . ولد
سنة ٥٦٩١ وتوفي سنة ٥٧٥١ (الدرر الكامنة ٤٠٠/٣) .

(٢) مقرئ ، محدث ، توفي في ربيع الآخر سنة ٧٧٦ (الدرر الكامنة ٣٤٠/٣ -
٣٤١) وهو غير ابن اللبان محمد بن أحمد بن عبد المؤمن المتوفى سنة ٥٧٤٩ والذي ترجم له
ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة ٣٣٠/٣ .

(٣) كان شيخ القراء . ولد سنة ٦٩٨ وقراً بالشام ، وحدث بها ، وأقرأ العربية
والفرائض . مات في شعبان سنة ٧٨٢ (الدرر الكامنة ٤٣١/٢ - ٤٣٢) .

(٤) لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني أحد أئمة علوم القرآن ورواياته وتفسيره
المتوفى سنة ٥٤٤٤ ، وهو في القراءات السبع ، مطبوع متداول (انظر غاية النهاية ٥٠٣/١
وكشف الظنون ٥٢٠) .

(٥) وتسمى الشاطبية ، وعنوانها (حرز الأمان ووجه التهاني) تقدم التعريف بها
ج ٢/ص ١١ .

بالقاهرة على الإمام أبي الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد العسقلاني (١) ختمة جامعة لمذاهب الأئمة العشرة ، وهم السبعة المشهورون بروايتهم الأربعة عشر (٢) بما تضمنته (التيسير) (والعنوان) (٣) و (الشاطبية) والثلاثة الآخرون : أبو جعفر يزيد بن القعقاع (٤) ، ويعقوب بن إسحاق (٥) ، وخلف بن هشام (٦) ، بما اشتمل عليه كتاب (الإرشاد) لأبي

(١) إمام الجامع الطولوني بمصر . مات في المحرم سنة ٨٧٩٣ (الدرر الكامنة ٣/٣٥٢)

(٢) الرواة السبعة وروايتهم الأربعة عشر هم :

١ - نافع بن عبد الرحمن : روى عنه ورش وقالون .

٢ - عبد الله بن كثير بن المطلب : روى عنه قنبل (وهو محمد بن عبد الرحمن بن خالد المخزومي) . والبرقي (أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة) .

٣ - أبو عمرو بن العلاء : روى عنه حفص بن عبد العزيز الدوري وصالح بن زياد السوسي .

٤ - عبد الله بن عامر : روى عنه هشام بن عمار ، وعبد الله بن أحمد بن بشير (أو بشر) بن ذكوان .

٥ - عاصم بن هذيل ، أبو بكر الأسدي الخنط : روى عنه حفص بن سليمان ، وشعبة .

٦ - حمزة بن حبيب بن عمار بن إسماعيل : روى عنه خالد بن خالد ، وخلف ابن هشام .

٧ - علي بن حمزة الكمائي : روى عنه حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري ، والليث بن سعد .

(انظر مفتاح السعادة ٢/٢٦ - ٤٧) .

(٣) العنوان : كتاب في القراءات لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي المتوفى سنة ٤٥٥ هـ . (كشف الظنون ١١٧٦)

(٤) توفي بالمدينة النبوية سنة ١٣٠ هـ أو ١٣٢ هـ أو نحو ذلك (مفتاح السعادة ٢/٤٥)

(٥) توفي سنة ٢٠٥ هـ وله ٨٨ سنة (مفتاح السعادة ٢/٤٣) .

(٦) توفي ببغداد سنة ٢٢٩ هـ (مفتاح السعادة ٢/٤٧) .

العزّ محمد بن الحسين بن بُندار القلاتسي (١) . وكتاب
(المُسْتَنِير) لأبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر
ابن سَوَّار (٢) ، وكتاب (المُبْهَج) لأبي محمد عبد الله بن علي
ابن أحمد الأستاذ ، سَيِّطُ أَبِي مَنْصُورِ الْخَيَّاطِ (٣) ؛ وذلك في
بضعة وثلاثين يوماً ، آخرها ليلة تاسع عشرين شعبان سنة خمس
وثمانين بجامع ابن طولون (٤) .

وسَمِعَ (العَقِيلَةَ) (٥) في الرَّسْمِ ، للشَّاطِئِي عَلَى شَيْخِنَا بُرْهَانَ
الدِّينِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ
الْمُؤْمِنِ الشَّامِيِّ الضَّرِيرِ (٦) بِسَمَاعِهِ لَهَا عَلَى الْحَافِظِ شَمْسِ الدِّينِ
الذَّهَبِيِّ (٧) بِسَمَاعِهِ لَهَا مِنْ زَيْنِ الدِّينِ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ
الكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْغَمَّارِيِّ سَيِّطُ زِيَادَةَ (٨) قَالَ : نَا بِهَا
الْعَلَامَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يَوْسُفَ الْقَرْطُوبِيِّ (٩)
بِسَمَاعِهِ مِنَ النَّازِمِ .

-
- (١) عنوانه الكامل : (إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي) وهو في القراءات العشر .
توفي مصنفه سنة ٥٣٨٩ هـ (كشف الظنون ١/٦٦) .
(٢) هو في القراءات العشر . ومؤلفه توفي سنة ٥٤٩٩ هـ (الكشف ١٦٧٥) .
(٣) هو كتاب المبهج في القراءات الثمان وقرأة الأعشى وابن محيص واختيار خلف
البيزدي ، ومؤلفه توفي سنة ٥٥٤١ هـ (الكشف ١٥٨٢) .
(٤) جامع ابن طولون : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢١٤ .
(٥) عنوانها (عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد) : منظومة رائية في رسم المصحف
(الكشف ١١٥٩) .
(٦) شيخ الديار المصرية في القراءات والإسناد ، محدث ، توفي سنة ٨٠٠ هـ (الدرر
الكامنة ١١/١) .
(٧) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٩ .
(٨) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٧٣ .
(٩) إمام زاهد ، متقن ، بارع في عدة علوم كاللغة والقراءات والعربية . طویل
الباع في التفسير ، توفي بالمدينة في صفر سنة ٦٣١ (شذرات الذهب ٥/١٤٥) .

ثم تجردَ ورحلَ إلى الحجاز ، فجاورَ بمكةَ والمدينة مدّةَ
أعوام ، وأقرأ بالحرمين ، فقرأ عليه خلقٌ كثير ، ومضى إلى بلاد
اليمن ، وترك الدنيا وزينتها ، وأعرضَ عن زُخرفِها وزَهرَتِها ،
وتخلّى عن الخلق ، وأقبلَ بقلبه وقالَ به على الحقّ حتى توفي
بمدينة تعز (١) من بلاد اليمن في حاديّ عشرين شهرَ ربيعٍ
الأول سنة اثنتين / وعشرين وثمان مئة ، ودُفِنَ من الغد .

[٩٥ ب]

وكان فرداً في زمانه ، ونادرةً من نوادرِ أوانه . قد جمع بين
العلم والعمل ، ولم يُلْهِهِ عما يَعْنِيهِ ما آتاهُ الله من المال والحوال (٢) ،
بل خرجَ عن أهله وآله فريداً ، وساحَ في الأرض مُمْلِكاً وحيداً ،
يسكنُ عشّةً بوادي اليمن ، ولا يُبالي بما هو فيه من خَشُونَةٍ
العيشِ وبؤسِ الزمن ، ويتبلّغُ من الزادِ باليسير بعد ما رُبِّيَ
بغوطة دمشق (٣) بين أسيرةٍ وحرير ، ونشأ في مساكين
تجري من تحتها الأنهارُ ، وتورفُ عليها ظلالُ يافعِ الأشجار ،
بين أترابِ حسان ، ذاتِ حُسْنٍ وإحسان ، وثيابِ ذاتِ ألوان ،
بدلّهُ بتنصّبٍ لإقراء القرآن ، وتبثّلٍ لعبادةِ الرحمن ، والزهدِ

(١) تعز : قاعة من قلاع اليمن المشهورات (معجم البلدان ٢/٣٤) . وهي إحدى كبريات
مدن اليمن اليوم .

(٢) الحوال : العبيد والخدم ، والأتباع واخشم اسم جمع ، أو يقال للواحد خائل .
(متن اللغة) .

(٣) غوطة دمشق : قال ياقوت : الغوطة ، من الغاط ، وهو المظمن من الأرض ،
وجمعه غيطان . وأغواط . وقال ابن الأعرابي : الغوطة مجتمع النبات ، وقال ابن شميل :
الغوطة الوهدة في الأرض المظمنة . والغوطة : هي الكورة التي منها دمشق ، استدارتها
ثمانية عشر ميلاً يحيط بها جبال عالية جداً ، ومياهها خارجة من تلك الجبال ، وتمد في
الغوطة في عدة أنهر فتسقي بساقيها وزروعها ويصب بآقيها في أجمة هناك وبحيرة ...
(معجم البلدان ٤/٢١٩) وانظر عنها إن شئت (غوطة دمشق) لمحمد كرد علي .

فيما هو فان . وقد عُرِضَتْ عليه الأموالُ مِراراً فأبأها ، وجذَبَتْه
جبالُ الدنيا الغرَّارة فأعرضَ عنها وما آتاها ، حتى آتاه اليقين ،
ورفع اللهُ روحَه في عليين .

* * *

٢٣١ - أَحْمَدُ بْنُ عَجْلَانَ بْنِ رُمَيْشَةَ بْنِ أَبِي نُمَيٍّْ مُحَمَّدٍ
ابنِ أَبِي سَعْدٍ حَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ مُطَاعِينَ
ابنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَيْسَى بْنِ حَسَنَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ
ابنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى
ابنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،
الأميرُ ، شهابُ الدين ، أبو سُلَيْمَانَ الْحَسَنِي ، المكيُّ ، أميرُ
مكةَ ، ورئيسُ الحِجَازِ * .

اعْلَمْ أَنَّ مُوسَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ كَانَ
لَهُ مِنَ الْوَلَدِ عَبْدُ اللَّهِ أَبُو الْكَرَامِ ، فَوَلَدَ سُلَيْمَانَ وَزَيْدًا
وَأَحْمَدَ .

فَأَمَّا زَيْدٌ فَوَلَدَهُ بِالصَّفَرَاءِ مِنَ الْحَسَنِيَّةِ (١) .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٠١/١ - ٢٠٢ والعقد الثمين للفاسي ٨٧/٣ والدليل
الشافعي ٥٩/١ .

(١) الصفرَاءُ : واد من ناحية المدينة النبوية كثير النخيل والزرع والخير ، في طريق
الحاج ، سلكه الرسول صلى الله عليه وسلم غير مرة ، بينه وبين بدر مرحلة (معجم
البلدان ١٢/٣) ونقل ياقوت أيضاً عن عرام بن الأصبح السلمي أنها قرية كثيرة
النخل والمزارع ، وماؤها عيون كلها . وهي فوق ينبع مما يلي المدينة ، وماؤها يجري
إلى ينبع ، وحوها جبال صغار .

وأما أحمد فولدته بالدهناء (١) .

وأما سُلَيْمَانُ فَمِنْ وَلَدِهِ مُطَاعِينُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عِيسَى
ابنِ حَسَنَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، وَكَانَ لِمُطَاعِينِ إِدْرِيسُ وَثَعْلَبُ ، وَالثَّعَالِبَةُ
شُعْبُ بِالْحِجَازِ ، وَكَانَ لِإِدْرِيسُ وَلَدَانِ : قَتَادَةُ النَّابِغَةُ وَصَرْخَةُ .

فَأَمَّا صَرْخَةُ فَوَلَدَتْهُ بَيْنِعَ (٢) يُعْرِفُونَ بِالشَّكْرَةِ (٣) .

وَأَمَّا قَتَادَةُ النَّابِغَةُ ، وَكَانَ يَكْنَى أَبُو عَزْرِيزُ ، وَكَانَ فِي وَلَدِهِ ،
عَلِيُّ الْأَكْبَرُ وَحَسَنُ ، فَمِنْ وَلَدِ حَسَنِ إِدْرِيسُ ، وَأَحْمَدُ ،
وَمُحَمَّدُ ، وَجَمَّازُ ، وَإِمَارَةُ يَنْبُعُ فِي أَعْقَابِهِمْ .

وَأَمَّا أَبُو عَزْرِيزَ قَتَادَةُ النَّابِغَةُ فَمِنْ وَلَدِهِ بَنُو أَبِي نُمَيْ أُمَرَاءُ
مَكَّةَ ، .

وَكَانَ بَنُو حَسَنَ بْنِ الْحَسَنِ كُلُّهُمْ مُقِيمِينَ بِنَهْرِ الْعَلَقَسْمِيَّةِ

(١) الدهناء : الدهان ، في اللغة : الأمطار اللينة ، ولعل الدهناء سميت بذلك لاختلاف
النبت والأزهار في عراضها . وهي سبعة أجبل من الرمل في عرضها ، وطولها من حزن
ينسوعة إلى رمل يبرين ، وإذا أخصبت الدهناء ربت العرب جميعاً لسعتها وكثرة شجرها ،
(معجم البلدان ٤٩٣/٢) وذكر ياقوت أيضاً أنها خمسة أجبل ذكر أسماءها وواديها .
(٢) ينبع : قال ياقوت في معجم البلدان ٤٤٩/٥ : «هي عن يمين رضوى لمن كان منحدرأ
من المدينة إلى البحر ، على ليلة من رضوى من المدينة على سبع مراحل ... وكان يسكنها
الأنصار وجهينة وليث ، وفيها عيون عذاب غزيرة . وهي قرية غناء ، وواديها يصب
في غيقة » .

وهي اليوم مدينة في المملكة العربية السعودية ، على الشاطئ الشرقي للبحر الأحمر ،
غربي المدينة النبوية على بعد نحو ٢٠٠ كم منها ، وتمتد المرفأ الثاني في الحجاز (جغرافية
شبه جزيرة العرب : ٢٠٩) .

(٣) الشكرة : بطن من بني أحسن السبط بينع ، وهم بنو صرخة بن إدريس ...
(معجم قبائل العرب ٦٠٣/٢) .

من يَنْبُع ، وكانوا ظنواعين أَهْلَ بَادِيَةٍ حَتَّى نَشَأَ مِنْهُمْ أَبُو عَزْرِيزٍ
قَتَادَةُ ، فِجْمَعُ قَوْمَهُ ذَوِي مِطَاعِينَ وَاسْتَبَدَّ بِإِمَارَتِهِمْ ، وَحَارَبَ
بَنِي حِرَابٍ ، وَمَلِكُ يَنْبُعِ وَالضَّفَرَاءِ ، وَكَثُرَ جَمْعُهُ .
أَوَّلُ مَنْ وَلِيَ مِنْ آبَائِهِ إِمَارَةَ مَكَّةَ أَبُو عَزْرِيزٍ قَتَادَةُ بْنُ
إَدْرِيسٍ فِي سَنَةِ سَبْعٍ ، وَقِيلَ ثَمَانٍ ، وَقِيلَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِئَةٍ ،
وَمَوْلَاهُ يَنْبُعُ ، وَخَدِمَ بِمَكَّةَ مَدَّةً جُنْدِيًّا عِنْدَ مُتَوَلِّيِّهَا ،
حَتَّى اسْتَبَدَّ بِهَا بَعْدَ مُكْثَرِ بْنِ عَيْسَى إِلَى أَنْ مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ عَشْرَةَ
وَسِتْمِئَةٍ (١) ؛ وَفِي أَيَّامِهِ عَقَدَ الْخَلِيفَةُ النَّاصِرُ لِدِينِ اللَّهِ أَحْمَدُ
الْعَبَّاسِيُّ (٢) لِمَمْلُوكِهِ أَقْبَاشَ عَلِيِّ الْحَرَمِيِّ وَإِمْرَةَ الْحَاجِّ ، فَلَمَّا
مَاتَ قَتَادَةُ وَلِيَ بَعْدَهُ إِمْرَةَ مَكَّةَ ابْنُهُ حَسَنُ بْنُ قَتَادَةَ إِلَى سَنَةِ
تِسْعٍ عَشْرَةَ .

ثُمَّ انْتَزَعَهَا مِنْهُ الْمَلِكُ الْمَسْعُودُ يَوْسُفُ بْنُ الْكَامِلِ مُحَمَّدُ
ابْنِ الْعَادِلِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَيُّوبَ (٣) ، وَمَاتَ فِي سَنَةِ سِتِّ
وَعِشْرِينَ (٤) .

وَوَلِيَ مَكَّةَ أَبُو سَعْدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ قَتَادَةَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ
سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ .

(١) انظر شذرات الذهب ٧٦/٥ وتوفي عن أكثر من ثمانين عاماً .
(٢) هو أحمد بن المستضيء بأمر الله الحسن بن المستنجد ، أبو العباس . بويع بالخلافة
بدموت أبيه سنة ٥٧٥ هـ وطالت أيامه ، وتوفي سنة ٥٩٢ هـ . (الكمال ١١/١٧٣ ،
الملك ٢١٧/١) .

(٣) صاحب اليمن ، كان شجاعاً بطاشاً ، سيره جده العادل إلى اليمن فدخل زيد
سنة ٥٩٢ هـ ومات بمكة سنة ٥٩٦ هـ ، وهو آخر ملوك بني أيوب في اليمن . (المعتمد
الولوية ٣٠/١ والملك ٢٣٧/١) .

(٤) أي الملك المسعود . انظر شذرات الذهب ١٢٠/٦ .

فوايها بعده جَمَّازُ بنُ حَسَن بن قَتَادَةَ إلى آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ
منها (١) .

ثم وَلِيَّ بعده رَاجِحُ بنُ قَتَادَةَ (٢) إلى ربيعِ الأولِ سنة اثنتين
وخمسين .

فولِيَّ بعده ابنه غانم (٣) إلى شَوَّالِ منها .

[٩٦] ثم وَلِيَّ إدريسُ بنُ قَتَادَةَ (٤) وأبو نُصَيْبٍ مُحَمَّدُ بنُ / أَبِي سَعْدٍ (٥)
بعد حَرْبٍ قُتِلَ فيها جماعة .

ثم وَلِيَّهَا المَبَارِزُ عَلِيُّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ بَرطاس (٦) ، وكانَ
المظفر (٧) صاحبَ اليَمَنِ قد أنفذه إلى مَكَّةَ في مِثْثِي فَارِسَ ،
فقاتل إدريسَ وأبا نُصَيْبٍ وظَهَرَ عليهما في الخَمِيسِ والعشرين من
ذِي الصَّعْدَةِ منها .

-
- (١) جَمَّاز : ترجمته في العقد الثمين ٣/٤٣٥ والدليل الشافي ١/٢٥٠ .
(٢) رَاجِح بن قَتَادَةَ : ترجمته في العقد الثمين ٤/٣٧٩ والدليل الشافي ١/٣٠٣
وفاته سنة ٥٦٥٤ .
(٣) غانم بن راجح بن قتادة : ترجمته في العقد الثمين ٧/٤٠٧ والدليل الشافي ٢/١٠٨
ولم يذكر سنة وفاته .
(٤) إدريس بن قَتَادَةَ : ترجمته في العقد الثمين ٣/٢٧٨ والمنهل الصافي . حر
رأسه في ربيع الآخر أو جمادى الأولى سنة ٥٧٦٩ .
(٥) هو محمد بن الحسن أبي سعد بن علي بن قَتَادَةَ بن إدريس بن مطاعن . مات بمكة
في ١٤ ربيع الأول سنة ٧٠١ (الدرر الكامنة ٣/٤٢٢ - ٤٢٣) .
(٦) ولي اليمن للملك المظفر سنة ٦٥٢ . (العقد الثمين ٦/١٥٢ والدليل الشافي
١/٤٥٤) ولم يذكر سنة وفاته . وهو في العقد (ابن برطاس) وفي الدليل (ابن برطاش) .
ولقبه مبارز الدين .
(٧) هو الملك المظفر يوسف بن عمر (المنصور ، نور الدين) بن علي بن رسول
التركماني ، اليمني ، ثاني ملوك الدولة الرسولية في اليمن . ولد بمكة سنة ٥٦١٩ وتوفي سنة
٥٦٩٤ (العقود اللؤلؤة ١/٨٨ - ٢٨٤ والنجوم الزاهرة ٨/٧١) .

ثم وليها في آخر المحرم سنة ثلاث وخمسين بعد قتالهما لابن
برطاس وأسرّه حتى فدّى نفسه .

ثم انفرد أبو نُمي وعاد إلى مشاركة إدريس .

ثم وليها أولادُ حسن بن قتادة ستة أيام من سنة ست
 وخمسين حتى أخرجتهم منها أبو نُمي ، فدامت ولايته هو وإدريس
 إلى سنة سبع وستين .

ثم انفرد أبو نُمي قليلاً .

ثم عاد إدريس إلى ولايته واستمر إلى ربيع الأول سنة تسع
 وستين ، وانفرد إدريس أربعين يوماً وقتل بخليص (١)
 في حرب بينه وبين أبي نُمي . فانفرد أبو نُمي بولاية مكة إلى
 سنة سبعين .

وانتزعها منه جمّاز بن شيحة الحسيني (٢) أمير المدينة
 وغانم بن إدريس بن حسن بن قتادة صاحب ينبع في صفر
 منها ، وأقام أربعين يوماً .

ثم عاد أبو نُمي واستمر إلى سنة سبع وثمانين .

ثم عاد جمّاز إلى مكة وأقام بها إلى آخر السنة .

ثم عاد أبو نُمي إلى أول صفر سنة إحدى وسبعمئة ، فمات
 في رابعه .

(١) خليص : حصن بين مكة والمدينة (معجم البلدان ٢/٣٨٧) .

(٢) هو جمّاز بن شيحة بن هاشم بن قادم بن مهنا ، الشريف عز الدين الحسيني ،

أمير المدينة ثم مكة توفي سنة ٥٧٠٤ . (الدرر الكامنة ١/٥٣٨ ، العقد الثمين ٣/٣٦)

والدليل الشافي ١/٢٥٠)

ووليَّها قبلَ موْتِه بيومين ابناه حُمَيْضَة (١) ورُمَيْشَة (٢) إلى
 أن قُبِضَ عليهما في مَوْسِمِ هذه السَّنة .
 ووليَّيَ بعدهما أبو الغيث (٣) وعُطَيْفَة (٤) .
 ثم وليَّها حُمَيْضَة ورُمَيْشَة في سنة ثلاثٍ وسبعمئة إلى أن
 فرَّ حُمَيْضَة في شعبان سنة خمس عشرة .
 ووليَّيَ بعده أخوه رُمَيْشَة إلى أن قُبِضَ عليه بعد الحجِّ
 سنة ثمان عَشْرَة .
 ووليَّيَ عُطَيْفَة بنُ أبي نُعْمٍ في أوائل سنة تِسْعٍ عَشْرَة إلى
 أوائل سنة إحدى وثلاثين .
 ثم وليَّيَ رُمَيْشَة بمفرده في ربيع الآخر منها .
 ووليَّيَ عُطَيْفَة شريكاً لِرُمَيْشَة .
 ثم انفردَ رُمَيْشَة ليلة رحيل الحاج منها .
 ثم وليَّيَ عُطَيْفَة شريكاً لِرُمَيْشَة في مَوْسِمِ سنة خَمْسٍ وثلاثين ،
 واستمر إلى أثناء سنة سِتٍّ وثلاثين .

-
- (١) لقبه عز الدين ، المكِّي الحسيني ، أمير مكة ، ولي إمرتها إحدى عشرة سنة ونصفاً
 في أربع مرات إلى أن قتل بمكة في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ (الدليل الشافي ٢٧٩/١
 والدرر الكامنة ٧٩/١ والعقد الثمين ٢٣٢/٤) .
 (٢) كنيته أبو عرادة ، ولي مكة نحو ثلاثين سنة وأزيد ، في سبع مرات ، وكانت
 وفاته في ٨ ذي العقدة سنة ٧٤٦ . (الدليل الشافي ٣٠٦/١ والدرر الكامنة ١١٠/٢ ،
 والعقد الثمين ٤٠٣/٤) .
 (٣) هو أبو الغيث أخو حميضة ورميثة . قتل في المعركة سنة ٨٧١٥ (الدرر الكامنة
 ٢١٨/٣) .
 (٤) هو عطيفة بن أبي نعيم محمد بن أبي سعد حسن بن علي ، أخو أبي الغيث وحميضة
 ورميثة . مات خارج القاهرة سنة ٨٧٤٣ (الدليل الشافي ٤٤٣/١ والدرر الكامنة ٢٠٥/٢) .

ثم تنافرا فأقام عَطِيفَةُ بِمَكَّةَ ونزع رُمَيْثَةُ ، واصطلحا في
سنة سَبْعٍ وثلاثين .

ثم انفراد رُمَيْثَةُ إلى أن ترك الإمارة لولديه ثَقَبَةَ ، وعَجَلَانَ (١)
في سنة أَرْبَعٍ وأربعين ، فلم يَمُضِ السَّالِطَانُ ذَلِكَ ، وكتب له
/ باستمراره على ولايته ، فاستمر رُمَيْثَةُ إلى سنة سِتٍّ وأربعين (٢) . [٩٦ ب]
وولي ابنه عَجَلَانُ بعد موته حتى شركه أخوه ثَقَبَةُ في
سنة ثمان وأربعين ، وتداولوا الإمارة إلى سنة ستين .

فولي سَنَدُ بْنُ رُمَيْثَةَ (٣) ومحمد بن عَطِيفَةَ (٤) إلى انقضاء
موسم سنة إحدى وستين .

ثم ولي سَنَدُ وثَقَبَةُ حتى ولي عَجَلَانُ عوضاً عن سَنَدِ
شركة لثَقَبَةَ .

فلما مات ثَقَبَةُ في شوال سنة اثنين وستين ولي عَجَلَانُ
ابنه أَحْمَدَ بْنَ عَجَلَانَ (٥) فأقام في إمارة مَكَّةَ شريكاً
لأبيه ومستقلاً ، ثم شريكاً لابنه محمد ستاً وعشرين سنة

(١) توفي ثَقَبَةُ في شوال سنة ٧٦٢ ودفن بمكة ، بالمعلاة (الدليل الشافي ٢٣١/١
والدرر الكامنة ، ٥٣٠/١ والعقد الثمين ٣٩٥/٣) .
وتوفي عَجَلَانُ سنة ٨٧٧ (الدليل الشافي ٤٤٢/١ والعقد الثمين ٥٨/٦ والبلوك
٢٥٩/١/٣ ، والدرر الكامنة ٤٥٣/٢) .
(٢) وسبعة .

(٣) توفي سنة ٨٧٦ (الدليل الشافي ٣٢٦/١ والعقد الثمين ٦١٧/٤) .
(٤) ترجمته في الدليل الشافي ٦٥٥/٢ والعقد الثمين ١٤٠/٢ ، وتوفي سنة ٨٧٦
بالقاهرة .
(٥) بياض في الأصل ، مقداره موضع خمس كلمات .

تنقُصُ نحوَ شهرين ، وذلكَ أَنَّهُ كانَ ينظرُ في الأمرِ نيابةً عن أبيه أيامَ مشاركة أبيه وعمِّه ثَقَبَةَ في سَنَةِ سِتِّينَ ، فلما عُرِلاَ فيها بأخويهما سَنَدَ وابنِ عمِّهما مُحَمَّدَ بنِ عَطِيفَةَ توجَّهَ مع أبيه عَجَلانَ وأخيه كُتَيْبِشَ وجماعةٍ إلى القَاهِرَةِ ، فقبُضَ عليهم واعتُقِلُوا بِبرجٍ من قَلْعَةِ الجَبَلِ (١) أَشدَّةَ حَتَقِ السُّلْطَانِ على عَجَلانَ وابنه لأُمُورٍ ، منها : أنَ أَحْمَدَ بنَ عَجَلانَ صَدَّ الضِّياءَ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ الحُمُوي عن الخِطَابَةِ بالمَسْجِدِ الحَرَامِ ، وقد ولَّاهُ السُّلْطَانُ ، وبرَزَ إلى المَسْجِدِ في شِعارِ الخُطْبَةِ أَيَّامَ موسمِ سَنَةِ تِسْعٍ وخَمْسِينَ رِعايةً للشَّهابِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ الطَّبْرِي (٢) قاضي مَكَّةَ ، ثمَّ نُقِلَا إلى الإسْكَندَرِيَّةِ فُسِّجِنَا بها ، وقد بَلَغَ السُّلْطَانُ واقِعَهُ بَنِي حَسَنَ بِعَسْكَرِهِ الَّذِي بَعَثَهُ في موسمِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ ، فما زالَا في السَّجْنِ حَتَّى زَالَتْ دَوْلَةُ السُّلْطَانِ المَلِكِ النَّاصِرِ حَسَنَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ قِلَاوُونَ (٣) ، فأفْرَجَ الأَمِيرُ يَاقُوتًا (٤) عَنْهُمَا ، ووَلَّى عَجَلانَ شَرِيكًا لِأَخِيهِ ثَقَبَةَ وَبَعَثَهُ وَجُمَاعَةً إلى مَكَّةَ فَمَاتَ ثَقَبَةُ في أوائلِ شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ ، وقد وَصَلَ عَجَلانَ بِجُمَاعَةٍ إلى بَطْنِ مَرٍّ (٥) ، فَدَخَلَ مَكَّةَ ،

- (١) قلعة الجبل : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٥٤ .
 (٢) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المكي ، الطبري ، الشافعي ، قاضي مكة . توفي بها قاضيًا سنة ٨٧٦٠ (الدرر الكامنة ٢٩٧/١ والدليل الشافي ٧٦/١ والعقد الثمين ١٦١/٣ وشذرات الذهب ١٨٨/٦) .
 (٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٤٤ وقتل سنة ٧٦٢ هـ .
 (٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٠٧ وهو يلغا بن عبد الله الخاصكي الناصري . ترجمته في الدرر الكامنة ٤٣٨/٤ .
 (٥) بطن مر : من نواحي مكة المكرمة ، عنده يجتمع واديا النخلتين فيصيران وادياً واحداً وهما النخلتان الشامية واليمانية كما سيأتي بعد قليل . (معجم البلدان ٤٤٩/١) .

وَأَشْرَكَ مَعَهُ ابْنَهُ أَحْمَدَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، وَتَقْدِّمَ إِلَى عَبْدِ السَّلَامِ الْمُؤَذِّنِ أَنْ يَدْعُوَ لَهُ إِذَا طَافَ عَلَى زَمْرَمَ ، وَبَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ كَمَا هِيَ عَادَةُ أُمَرَاءِ مَكَّةَ فِي ذَلِكَ ، وَجَعَلَ لَهُ رُبْعَ الْمُتَحَصِّلِ لِأَمِيرِ مَكَّةَ يَصْرِفُهُ فِي خَاصَّتِهِ ، وَعَلَى عَجْلَانَ تَكْفِيفَةَ الْعَسْكَرِ ، فَاسْتَمَرَ عَلَى ذَلِكَ مَدَّةً ، ثُمَّ حَسَنَ بَعْضُ بَنِي حَسَنِ لِأَحْمَدَ ابْنِ عَجْلَانَ أَنْ يَسْأَلَ أَبَاهُ فِي السَّمَاخِ لَهُ بِرُبْعٍ آخَرَ مِنَ الْمُتَحَصِّلِ ، وَحَمَلَهُمْ عَلَى ذَلِكَ الْحَتَقُ مِنْ عَجْلَانَ مِنْ أَجْلِ تَقْصِيرِهِ فِي حَقِّهِمْ ، فَامْتَنَعَ عَنْ مُوَافَقَةِ أَحْمَدَ عَلَى ذَلِكَ ، وَهُمْ بِمُبَايَنَةِ / ثُمَّ لَمْ يَجِدْ بَدَأَ مِنْ إِجَابَتِهِ ، فَصَارَ لِأَحْمَدَ نِصْفُ الْمُتَحَصِّلِ وَأَبِيهِ مِثْلُهُ ، وَلِكُلٍِّ مِنْهُمَا نَوَافُ تَقْبِضُ مَا يَخْصُهُ ، فَقَوِيَ جَانِبُ أَحْمَدَ وَثَقُلَ عَلَى أَبِيهِ ، فَأَخَذَ فِي التَّدْبِيرِ عَلَيْهِ ، وَكُتِبَ إِلَى ابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ بِأَنْ يَشْغَبَ بِأَصْهَارِهِ مِنْ بَنِي حَسَنِ عَلَى أَخِيهِ أَحْمَدَ ، وَأَنْ يَأْخُذَ مِنْ خِيُولِهِ مَا شَاءَ وَيَمْضِيَ إِلَى نَخْلَةِ (١) فَيَأْخُذَ مِنْهَا دُرُوعاً وَمَالاً ، فَوَرَدَ ذَلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ فِي لَهْوٍ مَعَ أَصْدِقَاءِ أَخِيهِ ، فَأَوْقَفَهُمْ عَلَى الْمَكْتُوبِ بِهِ إِلَيْهِ ، فَشَغَلُوهُ وَبَعَثُوا بِالْكِتَابِ إِلَى أَحْمَدَ ، فَبَادَرَ إِلَى أَبِيهِ فِي جَمْعِ كَثِيرٍ ، وَعَتَبَهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ ، فَاعْتَذَرَ لَهُ وَأَرْضَاهُ بِشَرْكِ إِمْرَةٍ مَكَّةَ لَهُ عَلَى أَنْ يَحْمَلَ لَهُ مِئَلَةَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، فَلَمَّا أَتَاهُ الْمَالُ نَدِمَ وَهُمْ بِالنَّكَثِ ، فَلَمْ يَجِدْ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، وَآلَ الْأُمُرُ إِلَى أَنْ أَقْرَأَ أَحْمَدُ اسْمَ أَبِيهِ فِي الدَّعَاءِ لَهُ عَلَى الْمُنْبَرِ وَفَوْقَ زَمْرَمَ ، وَأَنْ يَتْرَكَ لَهُ بَعْضَ الرُّسُومِ الْمَالِيَةِ ، وَكُتِبَ بَيْنَهُمَا بِذَلِكَ

(١) المراد نخلة الشامية ، وهذا الموضع واديان هذيل على ليلتين من مكة يجتمعان بطن مر وسبوحة ، على طريق اليمن ، فإذا اجتمعا كانا وادياً واحداً فيه بطن مر . (معجم البلدان ٢٧٧/٥)

إشهاد حَمِيلَ إلى مِصْرَ ، فأقرَّ السلطانُ أحمدَ بمفردِهِ ، وذلك في سنة أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ ، فاستمر على ذلك حتى أَشْرَكَ معه ابنَهُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ في سنة ثَمَانِينَ ، وقامَ بِالْأَمْرِ كُلِّهِ ، ولم يجعل لولده سِوَى مجردِ الاسمِ فقط ، وكانَ الشَّريفُ أحمدُ لما نَابَ أبوه عَجْلاً خُرجَ من مَكَّةَ إلى جِهَةِ يَنْبُعَ ، فبلغه أن بَنِي عَمَّةِ أَوْلَادِ ثَقِيبَةَ فد خالَفُوا عليه ، وانضمَّ معهم بعضُ ذَوِي عَبدِ الكريمِ ، ومَضَوْا نحو نَخْلَةٍ ، فرجع ونزلَ نَخْلَةَ الْيَمَانِيَةِ (١) ، وبعثَ الحِيلَ في طَلَبِهِمْ ، فَطَرَقُوهُمْ واستنْقَدُوا منهم سُلَيْمَانَ ابنَ رَاشِدٍ أَحَدَ التَّجَارِ وابْنَهُ حَسَبَ اللَّهِ ، ونَجَا القومُ منهم ، فدخَلَ أحمدُ مَكَّةَ ، فعادَ بنو عَمَّةِ إلى نَخْلَةٍ في جَمْعٍ وافرٍ ، فسَرَحَ أحمدُ إليهم عسكرَهُ ، ففَرَّ ثَقِيبَةَ بِحُشَّاشَتِهِمْ (٢) وقُبْضَ على جَمَاعَتِهِمْ وَأَتَوْا بِهِمْ إلى أحمدَ ، فلَحِقَ المنهزمونَ بِالقَاهِرَةِ ، وقد قُتِلَ السلطانُ الْأَشْرَفُ شُعْبَانُ بْنُ حُسَيْنَ (٣) ، وشكوا على أحمدَ ، فكَتِبَ إليه بِمَلَاظِفَتِهِمْ ، وأن يُصَرِّفَ لَهُمْ في كُلِّ سَنَةٍ مِبلغَ سِتِّينَ ألفَ درهمٍ ، فامْتَثَلَ ما رُسِمَ به وترَضَّاهُمْ حتى انقَادُوا لَهُ مُدَّةً ، ثم تَكَدَّرَ ما بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ، وتَغَيَّرَ مع ذلكَ على عِيَانِ بْنِ مُغَامِسَ بْنِ رُمَيْشَةَ (٤) وَأَوْلَادِ مُبَارَكِ بْنِ رُمَيْشَةَ لِمِيلِهِمْ عَلَيْهِ مع

(١) واد يصب فيه يدعان ، وبه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبه عسكرت هوازن يوم حنين ، ويجتمع بوادي نخلة الشامية في بطن مر وسبوحة (معجم البلدان ٢٧٧/٥)
(٢) الحشاشنة : بقي الروح في المريض والجريح .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٩٣ .

(٤) هو الشريف زين الدين ، أبو لحام الحسني المكي ، أمير مكة ، ولها مرتين لما قتل والده ، توفي بالقاهرة سنة ٨٠٥ هـ (الضوء اللامع ١٤٧/٦ والعقد الثمين ٤٣٠/٦ والدليل الثاني ٥٠٨/١) .

صاحب حُلِّي (١) لأن أحمد بن عجلان رغب في أن يزيده صاحب حُلِّي في الضريبة التي يحملها ، فلم يُجيب إلى ذلك واستعان [٩٧ ب] بالقواد العمرة ، فاستمالوا عينا وبني ثقبه على / أن يتخذوا أحمد بن عجلان وحلفوا على ذلك ، وكان أحمد قد مضى نحو حُلِّي فبلغه الخبر ، ولطف صاحب حُلِّي وتقدم إلى عينا بالانعزال عن معسكره ، فتنحى عنه ، فمد يده ونهب إبلا كثيرة وأفراسا وسلاحا للعربان ، فإطلقه أحمد حتى قدم إليه فأكرمه لبعزه عن قتله ، فلم يطمئن إليه عينا ، ومضى معه حسن بن ثقبه إلى القاهرة وشكيا (٢) أحمد إلى السلطان الملك الظاهر برقوق ، فرسم لهما بأبي عرقه وغيرها بما يبلغ نحو ربع المتحصل لأمير مكة ، وقد جهز أحمد أخاه كبيشاً بهدية إلى السلطان ، فرأى إقبال الدولة على عينا ورفيقه ، فما وسعه إلا الالتزام بما رسم لهما به ، وعاد إلى مكة ، فأعلم أخاه أحمد بما كان ، فلمّا قدم عينا في الموسم لم يأمن على نفسه وفرّ من منى ولحقه حسن بن ثقبه ، فما زال بهما الأمير أبو بكر بن سنقر (٣) أمير الحاج حتى اتخذاه وعاد مع محمد بن عجلان ، وقد قصد مصر في طلب خبزي (٤) ،

(١) مدينة باليمن على ساحل البحر ، بينها وبين مكة ثمانية أيام ، ويقال لها حلية . (معجم البلدان ٢/٢٩٧) .

(٢) كذا . الأصل . صوابها : شكوا .

(٣) هو الأمير زين الدين ، ويقال سيف الدين ، كان من جملة أمراء الألوفا بالديار المصرية ، وثاني حاجب في الدولة الظاهرية برقوق . توفي سنة ٨٠٣ هـ (الدليل الشافي ٢/٨١٦ والضوء اللامع ١١/٣٦)

(٤) الخبز : نصيب من الأرض يقطع لأمير أو جندي يستغله في غذائه ومعايشه ، ومن يقطع الأرض يسمى صاحب خبز . (دوزي - ذ.م.ع) .

وقد غاضب أخاه أحمد بن عجلان ؛ فلما اجتمعوا بأحمد ، وقد جلس لهم مجلساً عاماً قبض على ع inan وحسن بن ثقبه وركب من فورهِ فقبض على أحمد بن ثقبه وولده علي بن أحمد بن ثقبه ، وعلى أخيه محمد بن عجلان ، وقيّد الخمسة ، وذلك في أول سنة سبع وثمانين وسجنهم بأجباد (١) . فلما كان الموسم بعث إليه السلطان يأمره بإطلاقهم فلم يفعل ، وسجنهم بالعنقسية جوار المروة . ثم إن ع inan فرّ في سنة ثمان وثمانين وقدم على السلطان فأقام في ظلّ نعمته ، فمات أحمد بن عجلان ليلة السبت العشرين من شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعمئة عن ثمان وأربعين سنة ، ودُفن بالمعلاة (٢) ، وقام بأمر مكة بعده ابنه محمد بن أحمد بن عجلان فكحل الأربعة المسجونين (٣) بعد موت أبيه بعشرة أيام فلم يتن بعد كحليهم ، وقتل بعد ذلك بتسعين يوماً ، وقتل كبش بعد كحليهم بسنة .

وكان أحمد بن عجلان مشكور السيرة . له عدة محاسن ، وكان عادلاً في رعيته ، مكرمّاً للتجار ، مساعداً لهم بكثير مما له عليهم من الضرائب ، فكثروا بمكة ، وحصل له بكثرة تردّدهم إليها مالٌ جزيل بما له من الضرائب عليهم ، وبما يهدوه إليه ، وكان قد تملّط بهم حتى قرّروا له من قبليهم ضرائب معروفة بينهم وبينه ، فلم يكن يأخذ منهم أكثر منها ، وسمّح لهم بالتجاوز عن أشياء ، فكانت نوابه بجدة في أرغد عيش

(١) أجباد : موضع بمكة يلي الصفا (معجم البلدان ١/ ١٠٥) .

(٢) المعلاة : مقبرة بمكة . تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ ص ٦٩ .

(٣) التكحيل : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٣٢٢ .

لأنهم كانوا يكارمون التجار بالتخفيف عنهم مما عليهم من الضرائب ،
 [١٩٨] فيكارمهم التجار / بالهدايا ، وكان يحسن إلى بني عمته ذوي
 رمية ، ويقوم بكفالتهم ، ويُفضل عليهم بصلات سنوية في
 كل سنة ، ويعم بني حسن ببيته ، ويعني بقواده وعبيده ،
 وملك ما لم يملكه غيره من أمراء بني حسن قبله من الخيل والسلاح
 والعبيد ، فبلغت خيوله أربع مئة ، وعبيده ثمان مئة ، وأحيا عدة
 خيوف (١) عظم متحصلاها ، ومدحه عدة من الشعراء واشتهر
 ذكره عند ملوك الأقطار ، وأنته صلاتهم وهداياهم .

٢٣٢ - أحمد بن سليمان بن غازي بن محمد بن
 أبي بكر بن شاذي ، وقيل : محمد بن عبد الله
 ابن ثوران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن
 شاذي ، السلطان ، الملك الأشرف ، أبو المحامد ابن العادل ابن
 الكامل ابن العادل فخر الدين ابن الكامل سيف الدين ، أبي
 بكر ابن الموحد ، تقي الدين ابن المعظم ابن الصالح نجم الدين ،
 صاحب حصن كيفا .

(١) الخيوف : جمع خيف (بفتح فسكون) : الناحية ، وكل ارتقاء في سفح جبل ،
 وقرب مكة عدة خيوف منها : خيف سلام قرب عثمان ، وخيف النعم ، أسفل منه ،
 وخيف الجبل ... (القاموس المحيط - خيف) ..
 « له ترجمة في الضوء اللامع ٣٠٨/١ - ٣٠٩ والسلوك ٩٠/٤ - ٩١ .
 والدليل الشافي ٤٧/١ وشذرات الذهب ٢١٦/٧ .

هذا ما جاء في الأصل ؛ وفي الضوء « ... الملك الأشرف ، أبو المحامد ، ابن العادل
 ابن المجاهد ابن الكامل ابن العادل فخر الدين .. » وعمود نسب ابنه خليل في الضوء ١٩١/٣ : =

أقيمَ في سَلْطَنَةِ الحِصْنِ (١) بعدَ أبيه في سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ
وِثْمَانِي مِئَةٍ ، وَقُتِلَ في ذِي القَعْدَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَثْمَانِي مِئَةٍ (٢)
عن نحوِ سِتِّينَ سَنَةً ، وكانَ فاضِلاً أديباً بارعاً ، له ديوانُ شعري ،
وكانَ جواداً محبوباً للعلماء . صاحبَ عبادَةٍ . وأقيمَ بعده ابنه
الكاملُ خاتِل (٣) .

* * *

٢٣٣ - أحمدُ بنُ يُوسُفَ ، أبو الفضلِ الشَّيْبِي المَكِّي * .
سمعَ على الزَّيْنِ الطَّبْرِي (٤) ، والرَّضِيِّ الطَّبْرِي (٥) ؛ ولازمَ
السماعَ حَيَاتِهِ ، وتولَّى مشيخة الشَّيْبِيِّينَ ، وفتحَ بابَ الكَعْبَةِ في

= «... الملك الصالح ثم الكامل أبو المكارم ابن الأشرف أبي المحامد ابن العادل أبي المفاخر
الأيوبي» وفي الدليل الشافي : «... الملك الأشرف ، أبو المحامد ابن العادل ابن المجاهد
غازي بن الكامل بن العادل بن الأوحدي المعظم بن الصالح نجم الدين صاحب مصر ابن
الكامل الأيوبي ، صاحب حصن كيفا » .

(١) أي حصن كيفا : وهو بلدة وقلة عظيمة مشرفة على نهر دجلة بين آمد وجزيرة
ابن عمر من ديار بكر (مراسد الاملاخ : ٤٠٧/١) وهي اليوم في تركية . وانظر بلدان
الخلافة الشرقية ١٤٤ .

(٢) زاد في الضوء : « فيما بين الحصن وآمد على يد أعوان قرايلك » .
(٣) أضاف السخاوي : « وكان فاضلاً أديباً له شعر حسن وقفت على ديوانه وهو
يشتمل على نوائح في أبيه وغزل وزهديات وغير ذلك » ثم ذكر ثمانية أبيات من نظمه .
وتوفي خليل هذا سنة ٨٥٦ انظر (الفضوء : ١٩١/٣) .
* لم نقف على ترجمة له .

(٤) الزين الطبري : هو الشيخ زين الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله
الطبري المكي ، محدث ، توفي سنة ٧٤٢ هـ (وفيات ابن رافع ١٦٤/١ والدرر الكامنة
٢٤٣/١ والعقد الثمين ١١٩/٣) .

(٥) رضي الدين الطبري : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٨٣ .

سَنَةِ ثَمَانٍ أَوْ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ ، ثُمَّ أُعِيدَ الْجَمَالُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الشَّيْبِي .

وَمَاتَ سَنَةَ (١) وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِئَةً . حَدَّثَنَا عَنْهُ ابْنُ سَكْرٍ (٢) .

* * *

٢٣٤ - أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ الدَّمَشَقِيِّ الْخَنْزِي ، كَمَالُ الدِّينِ الْمَعْرُوفُ بَابْنِ عَبْدِ الْحَقِّ * ، وَهُوَ جَدُّ جَدِّهِ لِأُمِّهِ ، وَهُوَ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ خَلْفِ الْخَنْبَلِيِّ .

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَأَحْضَرَ عَلَى ابْنِ أَبِي التَّائِبِ (٣) ، وَأَسْمِعَ الْكَثِيرَ عَلَى الْمَزِّي (٤) وَغَيْرِهِ . مَاتَ فِي ثَانِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِي مِئَةً بِدَمَشَقٍ (٥) .

* * *

(١) بِيَاضٍ فِي الْأَصْلِ مَقْدَارُهُ مَوْضِعُ كَلِمَةٍ .

(٢) ابْنُ سَكْرٍ : تَقْدِمُ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ٢/ص ٤١ . وَبَعْدَ هَذَا بِيَاضٍ فِي الْأَصْلِ مَقْدَارُهُ سَطْرَانٌ .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الضُّوءِ الْمَلَامِعِ ٣٣/٢ وَقَالَ السَّخَاوِيُّ : « وَيَعْرِفُ بِأَبْنِ عَبْدِ الْحَقِّ ، وَقَدِيمًا بِأَبْنِ قَاضِي الْحَصَنِ » .

(٣) تَقْدِمُ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٨٨ .

(٤) تَقْدِمُ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٨٧ .

(٥) زَادَ فِي الضُّوءِ : « وَقَدْ جَازَ السَّبْعِينَ » .

٢٣٥ - أحمد بن علي بن أبي بكر بن محمد بن قوام البالي ثم الصالحى * .
وُلِدَ سنة إحدى وستين وسبعمئة ، وسمع على عمر
ابن محمد الشحطبي (١) . مات في (٢) .

* * *

٢٣٦ - / أحمد بن شيخ ، السلطان ، الملك المظفر ، شهاب [٩٨ ب]
الدين ، أبو السعادات ، ابن السلطان الملك المؤيد أبي النصر ،
شيخ المحمودي * * .
أمه سعادات (٣) من أهل الشام ، ومولده يوم الأحد
ثاني جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وثمان مئة ، وعهد
إليه أبوه بالسلطنة ، وأُثبتَ عهدُه على قاضي القضاة زين
الدين عبد الرحمن التفهني (٤) الحنفي في يوم السبت تاسع

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٦/٢ .

(١) هو عمر بن محمد بن أبي بكر بن أبي النور الشحطبي الدمشقي . حدث ، مات
بدمشق سنة ٨٧٥ (الدرر الكامنة ٣/١٨٥) .

(٢) يبايخ في الأصل موضع أربع كلمات ، وفي الضوء : « ومات قريب العشرين »
أي نحو سنة ٨٢٠ .

* * له ترجمة في الضوء اللامع ٣١٣/١ والنجوم الزاهرة ١٦٧/١٤ والسلوك
٨٤٢/٢/٤ والدليل الشافي ٤٩/١ . وبإزائه في هامش الأصل عنوان هامشي صورته :
« الملك المظفر أحمد بن المؤيد » . وهو في الضوء : « أحمد بن شيخ بن عبد الله ، المظفر ،
الشهاب ، أبو السعادات بن المؤيد المحمودي » .

(٣) بنت الأمير صرغتمش . ماتت سنة ٨٣٣ (الضوء ٦٢/١٢)

(٤) ولد سنة ٧٦٤ بتفهن ، وهي قرب دياط ، اشتغل ، ومهر في الفقه وأصوله ،
والتفسير وأصول الدين والعربية والمنطق وغيرها . درس وأقن ، وناب في الحكم وتولى
مشيخة الصرغتمشية . توفي سنة ٨٣٥ (الضوء اللامع ٩٨/٤ - ١٠١) والنجوم الزاهرة
٢٥٧/١٤ .

عشرين ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ونُفِّذَ على القُصْصَةِ
الثلاثة (١) ، ثم أقيمَ في السلطنة يومَ ماتَ والدُه على مُضيِّ خَمْسِ
درَجٍ من نصفِ نهارِ الاثنينِ تاسعِ المحرمِ سنة أربع وعشرين ،
وعُمُرُهُ سنة واحدة وثمانية أشهر وسبعة أيّام ، وأُركِبَ على
فرسٍ من بابِ السِّلْسِلَةِ (٢) ، فبكى وهمُّ سائرون به حتى وصلَ
إلى القصرِ ، والأمراءُ مُشاةً في رِكابه ، والقُصْصَةُ والخليفةُ
وسائرُ أهلِ الدولة ، فأجلسوه بالقصر على التختِ ، وقبَّلوا له
الأرضَ ، ولتقبَّوه ، ونُودِيَ بالقَلْعَةِ والقاهرة أن يترحمَ الناسُ
على الملكِ المؤيَّد (٣) ويدعُوا للسلطانِ الملكِ المظفرِ ، وقام بتدبيرِ
الدولة الأمير طَطَر (٤) ؛ وصارَ يأخذُ بيده يدَ المظفرِ وفيها
القَلَمَ حتى علَّم على المناشير ونحوها بحضرةِ الأمراء وأربابِ

(١) أي الخنفي والشافعي والمالكي .

(٢) لعله باب القصر الغربي . وقد تحدث المقرئ في خطه ج ١ ص ٤٦٣ على درب
السلسلة الذي كان بجوار مطبخ القصر الغربي وقبالة باب الزهومة . ونقل عن ابن عبد
الظاهر أن درب السلسلة كان إلى جانب السيوفيين ، وكانت عنده سلسلة منه إلى قبائله تعلق
كل يوم من الظهور حتى لا يعبر رُكَب تحت القصر .

(٣) وهو شيخ بن عبد الله المحمودي ، الظاهري ، من ملوك الجراكسة بمصر ،
أصله من ماليك الظاهر برقوق الذي اعتقه واستخدمه في بعض الأعمال حتى أصبح أتابكاً
لعمسك ومديراً لأموار الدولة في عهد العباس الذي تولى السلطنة سنة ٨٠٥ هـ ، ثم خلع العباس
وتولى السلطنة بنفسه في نفس السنة ، وتلقب بالملك المؤيد . وكان شجاعاً وافر العقل
كريمًا . توفي سنة ٨٢٤ هـ . (انصوب اللامع ٣٠٨/٣ وشذرات الذهب ١٦٤/٧) .

(٤) هو ططر الظاهري الجركمي ، أبو سعيد ، سيف الدين ، الملك الظاهر ، من ملوك
الدولة الجركمية بمصر والشام ، أصله من ماليك الظاهر برقوق . ثم ترقى في المناصب
حتى تولى إدارة المملكة أيام الملك المؤيد ، ثم نادى بنفسه سلطاناً وتلقب بالظاهر سنة ٨٢٤ هـ
ومات بالقاهرة في السنة نفسها . (انصوب اللامع ٧/٣) .

الدولة ، ثم سافر به إلى الشام في تاسع عشر ربيع الآخر ، ودخل إلى دمشق وحلب ، ثم عاد إلى دمشق ، فخلع المظفر في تاسع عشرين شعبان ، وتسلمن عوضه ، وكانت مدة أيام المظفر سبعة أشهر وعشرين يوماً ، وقدم به إلى مصر فنزله بالقلعة مع أمته . فلما مات ططر ، وقام بالأمر بعده الأمير برسباني (١) ، ثم تسلمن أخرج المظفر وأخاه من القلعة في سادس عشر شعبان سنة خمس وعشرين وحملهما في النيل إلى الإسكندرية ، وكان في ذلك عيرة ، فإن المؤيد أخرج أولاد الناصر فرج (٢) إلى الإسكندرية ، فأخرج الله أولاده من بعده إلى الإسكندرية ، وما زال بها حتى مات في ليلة الخميس آخر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وثمان مئة فدُفِنَا بالشعر ، ثم نُقِلَا بعد أشهر إلى القاهرة ، ودُفِنَا بجوار أبيهما في قبّة الجامع المؤيدي (٣) ، ولم يبق للمؤيد بعدهما سوى بنات فقط ، وانقطع عقبه .

* * *

٢٣٧- / أحمد بن عمر ، الأمير شهاب الدين ابن الزين [١٩٩]
الحلبي ، والي القاهرة * .

(١) هو برسباني الظاهري برقوق ، الأشرف ، أبو النصر ، ولده المؤيد شيخ نيابة طرابلس ثم غضب منه فاعتقله نائب دمشق ، فلما دخل ططر الشام بعد المؤيد استصحبه إلى القاهرة ، وقرره دوا دار أكبراً ، ثم تسلمن سنة ٨٢٥ هـ توفي سنة ٨٤١ هـ (الضوء ٨/٣) .

(٢) الناصر فرج تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٥٥ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٣٦٥ .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٥٨/٢ والسلوك ١٠٧١/٣/٣ والدليل الشافي ٦٧/١ .

وبعد هذا في الأصل بياض مقداره موضع ثلاثة أسطر . فأخذنا ما بين المءوفين من الضوء اللامع .

[باشر عدة وظائف ، منها ولاية القاهرة في الأيام الظاهرية برقوق ، وكان جباراً ظالماً غاشماً ، لكن كان للمفسدين به ردعٌ ما] .

ومات يومَ الأحدِ ثاني عَشَرَ شَهْرَ ربيعِ الأوّل سنة ثلاث وثماني مئة (١) ، وكانَ مع مَهَابَتِهِ وشِدَّتِهِ على أَهْلِ الحَرَائِمِ من شِرَارِ النَّاسِ ظُلُمًا وفِسْقًا وجُرأةً على سَفْكَ الدماء .

* * *

٢٣٨ - أَحْمَدُ بْنُ كَنْدُغْدِي ، شهابُ الدِّين ، ابنُ عَلَاءِ

الدِّين ، الفقيه الحنفي * .

كان أبوه أستاذَ آراءِ الأميرِ أَقْتَمِرِ الحنفي (٢) ، ثم عزّله ، ونشأ أحمدُ بزيِّ الأجناد ، واشتغل فبرعَ في الفقه والأصول والعريّة ، وصحبَ الأميرَ شَيْخَ الصَّفْوِي (٣) أميرَ مَجْلِسِ (٤) ، وهو الذي عَرَفَنِي به بِصُحْبَةِ أَبِيهِ لِأَبِي ، وصُحْبَتِي أَنَا لَهُ هُوَ ، ثم اختصَّ به السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ بَرَقُوق (٥) ، وصارَ يبيتُ

(١) زاد في الضوء : « وهو معزول » .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢/٦٤ - ٦٥ والدر المنتخب - الترجمة ١٩١ وذيّل الدرر الكامنة - الترجمة ٢٢٦ وإنباء الغمر ٥/٢٢٧ وتاريخ ابن قاضي شعبة - وفيات سنة ٨٠٧ وشذرات الذهب ٧/٢١ .

وكندغدي : ضبطه ابن حجر في ذيل الدرر بفتح الكاف وسكون النون وضم الدال ضبط قلم ، وضبطه السخاوي في الضوء وابن العماد ضبط حروف كذلك .

(٢) قال عنه ابن حجر في الدرر الكامنة ١/٣٩٢ : « أقتمر عبد الغني ، نائب السلطنة » وأقتمر عبد الغني الصفي كان أمير عشرة في سلطنة الأشرف ، ومات في رمضان سنة ٨٧٠ .

(٣) ويعرف أيضاً بشيخ الخاصكي . تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٤٣ .

(٤) أمير مجلس : وظيفته يتولى صاحبها أمر مجلس السلطان أو الأمير ، ويتحدث إلى الأطباء والكهالين ومن شاكلهم (صبح الأعشى ٤/١٨٨ و ٥/٤٥٥) .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٤ .

عنده ، فعَظُمَ بذلكَ قدرُهُ وكَثُرَ ماله ، ثم قَسَّكَرَ عليه قَبِيلَ
موتيه ، وكان يُتَّهَمُ بأنه هو الذي تَرَخَّصَ للسلطانِ في شُرْبِ
النَّبِيذِ على قاعِدةٍ مذهبية ، فأفَضَى ذلكَ إلى تعاطي ما أُجْمِعَ على
تَحْرِيمِهِ ، وقد شافَهَتْهُ بذلكَ فلم يُنْكِرْهُ مِنِّي ، فلما كانت
الأيامُ الناصِريَّةُ فَرَجَ بعثُهُ رَسُولًا إلى تَيْمُورلَنكَ بعد أن عِيِثَتْ
أَنَا ، فماتَ بِجَلْبٍ في شهرِ ربيعِ الأوَّلِ سنةَ سَبْعِ وثمانِ مئة ،
وقد قاربَ الخمسين أو بلغها . وكان من أَذْكِياءِ النَّاسِ وَفَضْلَانِهِم .

* * *

٢٣٩ - أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّسَامُ * .

وُلِدَ بعدَ سنةِ خَمْسِينَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَتَكَسَّبَ بِصِنَاعَةِ الرَّسْمِ ،
وَنَظَّمَ الشُّعْرَ مع بَعْدِهِ عَنِ الْعُلُومِ (١) ، فَسَهَّلَ عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ لَهُ
نَوَادِرُ لَطِيفَةٌ .

ماتَ في ربيعِ الأوَّلِ سنةَ سَبْعِ عَشْرَةَ وَثَمَانِي مِئَةَ (٢) .

* * *

٢٤٠ - / أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ [٩٩ب]

ابنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَاضِي الحَرَمَيْنِ وَخَطِيبُهُمَا .
مُحِبُّ الدِّينِ ، أَبُو الْبَرَكَاتِ ابْنُ قَاضِي مَكَّةَ كَمَالِ الدِّينِ ، أَبِي
الْفَضْلِ الْعَقِيلِي النَّوِيرِي ، الشَّافِعِي * * .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٤٧/٢ .

(١) قال في الضوء : « مع غامية شديدة » .

(٢) بعد هذا بياض في الأصل مقداره موضع ثلاثة أسطر .

* * * له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٤٤/١ والعقد الثمين ١٢٣/٣ والسلوك ٨٨٣/٢

والدليل الشافي ٧٤/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٦٢٧/٣ - ٦٢٨ والشذرات ٣٥٧/٦ =

ولد في شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وسبعمئة بمكة ،
وسمع الحديث وتفقه ، وشدا شيئاً من النحو ، وناب عن أبيه في
الحكم والخطابة ، ودرس وأفتى ، ثم وأى قضاء المدينة النبوية
بعد البدر بن الحشّاب (١) في سنة خمس وسبعين ، فقدمها
أول شعبان ، ثم صرف عن خطابتها بالشهاب الصفدي ، وأعيد
بعد قليل حتى نُقِلَ بعد عزّل الشهاب ابن ظهيرة (٢)
إلى قضاء مكة ، فوصل إليها في رمضان سنة ثمان وثمانين ،
فلم يزل على ذلك حتى مات ليلة الأربعاء تاسع عشرين رجب سنة
تسع وتسعين ، ودُفن على أبيه بالمعلقة (٣) .

وكانت محاسنه كثيرة ما بين صبر على الأذى ، وعفو عن
المسيء ، وتؤدة ، وتودّد إلى الناس ، ورصانة عقل ، ودين ،

= وفي الأصل : « أبو الفضل » خطأ صححه من المصادر . لأن كنية صاحب الترجمة
أبو البركات ، وكنية أبيه أبو الفضل .

وفي هامش الأصل . « بحب الدين أبو الفضل النويري » .

(١) هو إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر ، بدر الدين ، ابن الحشّاب ، ولد في
ربيع الأول سنة ٦٩٨ وأفتى ودرس وناب في الحكم بالقاهرة عدة سنين ، ثم ولي قضاء
حلب ثم قضاء المدينة سنة ٧٥٤ ، وتوفي في جمادى الأولى سنة ٧٧٥ (الدرر الكامنة
١٢/١) .

(٢) عن قضاء مكة . وهو أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق
القرشي المخزومي ، شهاب الدين ، المكي . قاضي مكة ومفتيها ، مفت ، مدرس ، خطيب .
توفي سنة ٧٩٢ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٣٥١/٣) .

(٣) المعلقة : مقبرة مكة . تقدم التعريف بها في حواشي ج ١ ص ٦٩ .

وصيانة ، مع المهابة والجُرمة والشدة على أهل البدع ، وكثرة
العبادة والتسكك وكرم النفس .

* * *

٢٤١ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن
إسماعيل بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم ، شهاب الدين ،
أبو العباس الطبري المكي .

سمع من قريبه الرضي الطبري (١) ، وفاطمة بنت القطب
القسطلاني (٢) ، وعيسى الحجي (٣) وغيره ؛ وحدث ، وكان
رجلاً صالحاً ، وابتلّى بالوسواس .

توفي في حادي عشر رجب سنة ثمانين وسبعمئة بمكة .
ومولده بها في سنة اثنتي عشرة وسبعمئة (٤) .

* * *

٢٤٢ - أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر
البغدادي المالكي ، أبو العباس ، شرف الدين .

وُلِدَ ببغداد [في العاشر من المحرم سنة سبع وتسعين

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٥٥/١ .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٨٣ .

(٢) هي فاطمة بنت محمد بن أحمد بن علي القسطلاني ، وتدعى أمة الرحيم بنت القطب .

محدثة ماتت بمكة سنة ٨٧٢١ (الدرر الكامنة ٢٢٧/٣) .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٢٤ .

(٤) ولادته في الدرر سنة ٨٦٧٣ .

** له ترجمة في الدرر الكامنة ١٦٨/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ١٣/٣ - وفيات

سنة ٨٧٨١ .

وسمئة [(١) ، وسمع بها من أبيه المفتي أبي محمد زين الدين كتاب (الموطأ) ومن إسماعيل ابن الطَّبَّال (٢) ، وقديم القاهرة ، وولِّي نظر بيت المال ، وولِّي قضاء المالكية بدمشق [عوضاً] عن القاضي جمال الدين المسلاقي في شعبان سنة تسع وخمسين وسبعمئة ثم عزل في ربيع الأول سنة ستين بالمسلاقي [(٣) .

توفي بالقاهرة بعدما كُفَّ بصره في يوم الأربعاء سادس عشرين شعبان سنة إحدى وثمانين وسبعمئة ، وكان عالماً بالفتنة والقراءات والحديث ، مشاركاً في عدة فنون مع الديانة والصيانة ، وقد أجازني بجميع ما يجوز له وعنه روايته في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وسبعمئة بعدما كُفَّ .

* * *

[١١٠٠] ٢٤٣- / أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد ، الأديب ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الشهير بابن أبي حجلة المغربي * .

(١) ما بين المعقوفين بخط ابن قاضي شعبة في هامش الأصل .

(٢) هو إسماعيل بن علي بن أحمد بن إسماعيل ، المسند ، عماد الدين ، أبو الفضل الأزجي الحنبلي البغدادي ، شيخ الحديث بالمستنصرية ، يعرف بابن الطبال . توفي سنة ٥٧٠٨ (الدليل الشافي ١/١٢٦ والدرر الكامنة ١/٣٦٩) .

(٣) مكان ما بين المعقوفين بياض في الأصل المخطوط ، ساء ابن قاضي شعبة بخطه .

والمسلاقي : هو جمال الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الملك المسلاقي ، نول قضاء دمشق ومشيخة الحديث بالظاهرية وحلقة صاحب حمص . توفي في ذي القعدة سنة ٧٧١ (وفيات ابن رافع ٢/٣٩) .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١/٣٢٩ والدليل الشافي ١/٩٦ وشذرات الذهب ٦/٢٤٠

والد [في بلدِه سنة ٧٢٥هـ] (١) ، وبرع في الأدب ، وقدم
القاهرة ، وأقام بدمشق مدة ثم استوطن القاهرة حتى مات بها
يوم الخميس أول ذي الحجة سنة ست وسبعين وسبعمئة ،
وهو يلي مشيخة صهرنج منجك تحت القلعة (٢) . وصنف في
الأدب كتباً منها : (ديوان الصبابة) ، وكتاب (السكردان)
وكتاب (٣) ومن شعره من أبيات :

بقاف أقسم عين الشمس ليس لها
لؤلؤه شين ولا راء ولا فناء
ما طاب لي بعد خير الرسل في أحد (٤)
سواه ميسم ولا دال ولا حاء (٥)

* * *

(١) مكان ما بين المعقوفين بياض في الأصل المخطوط مقداره موضع ثلاث كلمات ،
أكملناه من الدرر الكامنة ، والمراد ببلده بلدة تلمسان .

(٢) قال المقرئ في خطه ٣٢٠/٢ عن جامع منجك . « هذا الجامع يعرف موضعه
بالنفرة ، تحت قلعة الجبل خارج باب الوزير ، أنشأه الأمير منجك اليوسفي في مدة
وزارته بديار مصر سنة إحدى وخمسين وسبعمئة وصنع فيه صهرنجاً فصار يعرف إلى
اليوم بصهرنج منجك » وهو باق إلى اليوم في الجامع الذي تسميه العامة المنشكية ، داخل
درب المنشكية بشارع الوداع في شمال القلعة (النجوم ١٠/٢١٧ - ح ٢ وانظر خريطة
القاهرة الإسلامية - الأثر رقم ١٣٨) .

(٣) بياض في الأصل . وقد ذكر ابن حجر في الدرر غير هذين : منطلق الطير ،
الأدب الفص ، أطيب الطيب ، مواويل المقاطيع ، النعمة الشاملة في العشرة الكاملة ، حاطب
ليل ، السجع الجليل فيما جرى في النيل . وقد طبع ديوان الصبابة وسكردان السلطان
أكثر من مرة .

(٤) كذا الأصل ، وفي هامش إحدى نسخ الدرر الكامنة المخطوطة : « ما كامل
بعد خير الرسل في أحد » مصحفاً .

(٥) بعد هذا في الأصل بياض قدره ثلثا صفحة ، وكذلك الصفحة ١٠٠ ب .

[١٠١]

٢٤٤ - أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ [الْعَبَّاسِ بْنِ] عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَسُولٍ * ، واسمه مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ مَوْحِي بْنِ رُسْتَمٍ ، التُّرْكُمَانِي الْأَصْلُ ، السُّلْطَانُ ، الْمَلِكُ النَّاصِرُ (١) الدِّينُ ابْنُ الْأَشْرَفِ مَهْدِي الدِّينِ ابْنِ الْأَفْضَلِ ابْنِ الْمُجَاهِدِ ابْنِ الْمُؤَيَّدِ ابْنِ الْمُظَفَّرِ ابْنِ الْمُتَنَصُّورِ نُورِ الدِّينِ ، صَاحِبُ تَعَزُّزٍ وَزَيْدٍ وَعَدَنٍ وَغَيْرِهَا مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ (٢) .

أَوَّلُ قَائِمٍ مِنْ هَذِهِ الدَّوْلَةِ نُورُ الدِّينِ عَمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَسُولٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ جَدَّهُمْ مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ نَادَمَ بَعْضَ خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ بِبَغْدَادَ ، وَتَرْسَلَتْ عَنْهُ إِلَى الشَّامِ وَمِصْرَ ، فَقِيلَ لَهُ « الرَّسُولُ » حَتَّى لَمْ يُعْرِفْ إِلَّا بِذَلِكَ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ فَسَكَنَهَا مَدَّةً ، وَنَزَلَ بَعْدَ الشَّامِ بِالْقَاهِرَةِ هُوَ وَأَوْلَادُهُ ، وَاتَّصَلَ بِمَلُوكِ بَنِي

* له ترجمة في السلوك ٦٧٤/٢/٤ والضوء اللامع ٢٣٩/١ ، وذيل الدرر ، الترجمة : ٥٨٩ ، والشذرات ١٧٧/٧ .

وهو في الدليل الشافي والضوء والشذرات : « أحمد بن إسماعيل بن العباس بن علي ... » . وقد سقط اسم جده العباس من الأصل ، فأضفناه من مصادر ترجمته ، ولم يسقط من عمود نسبه بالألقاب ، فالعباس هو الأفضل .

(١) بيّاض في الأصل مقداره موضع كلمة لم تسعفنا المصادر بها وهي تمة لقبه .

(٢) تمر : تقدم التعريف بها في حواشي ج/٢ ص ٨٧ .

وزيد : مدينة مشهورة باليمن أحدثت في أيام المأمون ، وبازائها ساحل المنذب

(معجم البلدان ٩١٥/٢) .

وعدن : مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن (معجم البلدان ٨٩/٤)

وهي اليوم مدينة مشهورة في الجمهورية اليمنية .

أيوب ، وخرج بجماعته في خدمة المعظم توران شاه بن أيوب (١) إلى اليمن ، واستوطنها ، فلما كانت أيام الملك المسعود أطر (٢) ويقال أقسيس بن الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب ولي نور الدين عمر بن علي بن رسول الحصون الوصابية باليمن (٣) ، ثم نقله منها بعد مدة إلى ولاية مكة المشرفة إثر ملكه لها ، ورتب معه فيها ثلاثمائة فارس ، فحاربته الشريف حسن ابن قتادة فكسره ، ثم عاد إلى اليمن فاستنابه المسعود على بلاد اليمن في نصف شهر رمضان سنة عشرين وستمئة عندما توجه من اليمن يريد مصر ، وأخرج عنه صنعاء ، فاستناب بها أخاه بدر الدين حسن بن علي بن رسول ، فلما قدم المسعود من مصر إلى اليمن قبض على نور الدين وإخوته حسن ، وفخر الدين أبي بكر ، وشرف الدين موسى نحوفاً منهم ، فإن نور الدين حارب مرغماً الصوفي الثائر وغلته ، وبدد الدين حسن حارب الإمام الزيدي عز الدين محمد بن الإمام المنصور عبد الله بن حمزة ، ثم أفرج عنهم المسعود ، وبعث بإخوة نور الدين إلى مصر

(١) توران شاه : هو توران شاه بن أيوب بن شاذي ، شمس الدولة ، فخر الدين ، أمير من الأيوبيين ، وأخو السلطان صلاح الدين لأبيه ، سيره صلاح الدين إلى اليمن ومعه الأمراء من بني رسول سنة ٥٦٩هـ فأخضع عساتها ، مات بالإسكندرية سنة ٥٧٦هـ فأرسلت أخته ست الشام فحملته إلى دمشق فدفتها في تربتها . (العقود اللؤلؤية ٢٦/١ ومراة الزمان ٣٦٢/٨) .

(٢) كان جباراً عنيداً . توفي بمكة سنة ٥٦٢هـ (شذرات الذهب ١٢٠/٥) .

(٣) وصاب : جبل متسع بالغرب الجنوبي من صنعاء ، يبعد عنها ١٨٢ كم منسوب إلى وصاب بن سهل بن زيد بن الجمهور (معجم المدن والقبائل اليمنية ص ٤٦٥) .

مُحْتَقِظًا^{٣٣} ، وَحَلَفَ نَوْرُ الدِّينِ وَوَلَاةَ أَتَابِكَ عَسْكَرَهُ (١) ،
 ثُمَّ اسْتَنْابَهُ عَلَى جَمِيعِ بِلَادِ الْيَمَنِ عِنْدَمَا رَحَلَ يَرِيدُ الْإِقَامَةَ
 بِالشَّامِ ، وَعَهْدَ إِلَيْهِ أَنَّهُ السُّلْطَانُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ ، وَأَوْصَاهُ أَلَا
 يَمُكِّنَ مِنْ الْيَمَنِ أَحَدًا مِنْ بَنِي أَيُّوبَ ، فَمَاتَ الْمَسْعُودُ بِمَكَّةَ ؛
 فَلَمَ يَنْتَقِلْ نَوْرُ الدِّينِ / عَنْ كَوْنِهِ نَائِبًا عَنِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْكَامِلِ (٢) ،
 وَأَخَذَ يُولِّي الْحِصُونَ لِحَقَاتِهِ ، وَيَقْتُلُ وَيَسْجُنُ مِنْ يَتَخَوَّفُهُ ،
 فَلَمَّا اسْتَوْثِقَ أَمْرُهُ فِي التَّهَائِمِ وَالْيَمَنِ حَصَرَ حِصْنَ تَعِيزَ (٣)
 فِي سَنَةِ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَأَخَذَ حِصْنَ التَّعَكُّرِ (٤) وَحِصْنَ خَدَدَ (٥)
 ثُمَّ مَلَكَ صَنْعَاءَ ، وَاسْتَنْابَ فِيهَا ابْنَ أَخِيهِ أَسَدَ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ
 الْأَمِيرِ بَدْرِ الدِّينِ حَسَنَ ، وَأَخَذَ حِصْنَ بَرَّاشَ (٦) مِنَ الْأَمِيرِ
 نَجْمِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِي بَعْدَ حِصَارٍ ، ثُمَّ دَعَا لِنَفْسِهِ فِي
 سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ ، وَتَلَقَّبَ بِالْمَلِكِ الْمَنْصُورِ ، وَضَرَبَ السَّكَّةَ
 بِاسْمِهِ ، فَخُطِبَ لَهُ عَلَى مَنَابِرِ الْيَمَنِ ، وَقَطَعَ الْحِمْلَ الَّذِي يَبْعَثُ

[١٠١ ب]

-
- (١) الأتابك : مقدم العسكر والقائد العام للجيش .
 (٢) تقدم التعريف بالملك الكامل في حواشي ج ١/ص ٣٧٣ .
 (٣) تعز : تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/٨٧ .
 (٤) قال ياقوت عن تمكر : « تمكر بضم الكاف وراء : قلعة حصينة عظيمة مكيئة
 باليمن . من مخلاف جعفر ، مطلة على ذي جبلة ، ليس باليمن قلعة أحصن منها فيما بلغني »
 (معجم البلدان ٣٤/٢)
 (٥) خدد : حصن في مخلاف جعفر باليمن (معجم البلدان ٣٤٨/٢) .
 (٦) ذكر ياقوت حصنين بهذا الاسم فقال : « برّاش ، بالشين المعجمة : حصن
 باليمن من نواحي أبين لابن العليم . وبرّاش أيضاً : حصن مطل على مدينة صنعاء على
 جبل نقم » . (معجم البلدان ٣٦٤/١) .

به إلى مصر ، فأخرج السلطانُ الملكُ العادلُ (١) أبو بكرُ ابنُ الملكِ الكاملِ عُمومةَ نورِ الدين من مصر ، وكانوا رهناً على الظاهر لينازِعوه فغلب عليهم وحبسهم ، وبعث في سنة إحدى وثلاثين هـ ديةً جليلاً إلى الخليفة أمير المؤمنين المستنصر بالله (٢) وسأله أن يقلده بلاد اليمن ، فأجيب بأن الشريف والتقليد يؤاقيانك بعرفة ، فركب النجيب وقدم مكة وحج ، فلم يأتِه شيء مما وعده به ، فعاد إلى اليمن وقد تنكر على الشريف راجع بن قتادة أمير مكة من أجل أنه تغيب عنه ولم يقابله ، فقدم عليه رسول الخليفة في سنة اثنتين وثلاثين بما طلبه ، فصعد الرسول المنبر وقال : « يا نور الدين ، الديوان السعيد يُقرئك السلام ويقول : قد تصدقنا عليك باليمن » ، وأفاض عليه الشريف الخليفة ، فامتدت مملكته من عدن إلى عيذاب (٣) ، وكان قد ملك مكة في سنة تسع وعشرين ، ثم أخذت منه ، وأخذها ثانياً ، وجرت له فيها شؤون ، ثم مات ليلة السبت تاسع ذي القعدة سنة سبع وأربعين وستمئة بقصر

(١) الملك العادل : محمد بن محمد (الكامل) بن محمد (العادل الأول) بن أيوب ، أبو بكر ، سيف الدين . بويع بالسلطنة بعد موت أبيه سنة ٦٣٥ هـ ، وكان فائياً عنه بمصر . خلع سنة ٦٣٧ هـ وسجن بقلعة الجبل إلى أن مات سنة ٦٤٥ هـ . (السلوك ١/٢٦٧ ، النجوم الزاهرة ٢٣٥/٦) .

(٢) منصور بن محمد (الظاهر بالله) ابن الناصر بن المستضيء خليفة عباسي ، ولي بغداد بعد وفاة أبيه سنة ٦٢٣ هـ ، وكان حازماً عادلاً حسن السياسة . توفي ببغداد سنة ٦٤٠ هـ . (الكامل لابن الأثير ١٢/١٧٧ ، السلوك ١/٣١١) .

(٣) عيذاب : قال ياقوت : « بلدة على ضفة بحر القلزم هي مرسى المراكب التي تقدم من عدن إلى الصعيد » (معجم البلدان ٤/١٧١) .

الحندي ، قتله مماليكته بمباطنة ابن أخيه أسد الدين محمد بن الحسن لأنه أراد عزله من صنعاء وتولية ابنه الملك المظفر يوسف .

وكان حنفي المذهب ، ثم تحول شافعيًا ، وعمر باليمن مداريس ، وكان شجاعاً مقداماً ، ذا عزم وحزم .

فقام من بعده أبو بكر ابن أخيه الحسن بن علي ، فلما قدم المظفر (١) من سرحد (٢) ، وكانت إقطاعه ، مال العسكر إليه وملكه ، فقام بالأمر الملك المظفر شمس الدين يوسف بن عمر حتى مات بتعز بعدما أقام ستاً وأربعين سنة في سنة أربع وتسعين . وقام من بعده ابنه الملك الأشرف محمد الدين أبو حفص عمر ابن يوسف بن عمر ، فثار أخوه الملك المؤيد هزبر الدين داود (٣) بالشحر (٤) ، فحاربه وأخذه وحبسه ، ومات الأشرف مسموماً من جاريته في سنة ست وتسعين ليعشرين شهراً من ولايته .

فأقيم بعده أخوه المؤيد هزبر الدين/داود حتى مات بعد خمسين وعشرين سنة في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وسبعمئة ، وكان فقيهاً ، نحويًا ، لحنويًا ، فاضلاً ، . [١٠٢]

-
- (١) الملك المظفر : تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ ص ٩١ .
 (٢) سرحد : قال ياقوت « يضم أوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكررة ، الأولى منهما مضمومة ، ويروى يضم أوله وفتح الدال الأولى . موضع . وهي ولاية قصبها المهجم من أرض زبيد ... وأهل اليمن يقولون السرددية » (معجم البلدان ٢/ ٢٠٩ - ٢١٠) .
 (٣) هو الملك المؤيد داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، اتركمانى الأصل ، صاحب اليمن . تسلطن بعد وفاة الأشرف أخيه في أول سنة ٦٩٦ ومات في ذي الحجة سنة ٧٢١ هـ (البر الطالع ١/ ٢٤٧ - ٢٤٨) .
 (٤) الشحر : صقع على ساحل المحيط الهندي بين عدن وعمان (معجم البلدان ٣/ ٣٤٧) .

فقام من بعده ابنه الملك المجاهد سيّف الإسلام عليّ بن داود حتى مات في جمادى الأولى سنة أربع وستين وسبعمئة (١) .
فقام بعده ابنه الملك الأفضل عبّاس . وكان من العليم والأدب والفضل بمكان ، حتى مات في شعبان سنة ثمان وسبعين .

فقام من بعده الملك الأشرف مهّد الدين إسماعيل بن الأفضل عبّاس حتى مات في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمان مئة .

فقام من بعده ابنه الملك الناصر (٢) الدين أحمد صاحب الترجمة ، ومولده في الليلة التي صبيحتها ولاية أبيه السلطنة ، وهي ليلة السبت حادي عشرين شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعمئة ، وكان أحبّ وألدّ أبيه وإليه وآمنهم عليه ، فلما مات أبوه أقيم في السلطنة يوم مات ، وذلك يوم (٣) تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمان مئة ، وعمره حينئذ أربع وعشرون سنة ونحو سبعة أشهر ، وقد ثار ... (٤) السري وتنازل حصن الحمراء في مدّة مريض الأشرف ، وساعده (٥)

(١) ترجمته في البدر الطالع ١/٤٤٤ - ٤٤٥ .

(٢) بياض في الأصل قدر كلمة .

(٣) بياض في الأصل قدر كلمة .

(٤) بياض في الأصل قدر ثلاث كلمات .

(٥) بياض في الأصل قدر كلمتين .

ابن مَهْدِي صاحب سَنَاج (١) ، فبادَرَ الناصِرُ وسارَ إليه ومَلَكَ سَنَاجَ وغيره ، فانهَزَمَ السَّيْرِي ونُهِبَ ما معه ، وعادَ النَّاصِرُ مَنصُوراً ، ثم سارَ في نِصْفِ جُمادى الأولى ونَزَلَ على بِلادِ بَنِي سَيْفٍ وأبادَ مُعَانِدِيهِ ، وقبَضَ على أَعْيَانِهِمْ ، ومَضَى إلى بِلادِ الْأَسَاوِدَةِ في ثاني عَشْرِيهِ ، فقتَلَمَ حصَنَهُمْ بغيرِ قتالٍ ، وعادَ إلى تَعِيزِ دارِ مُلْكِهِ ؛ ثم سارَ إليهِمْ في رابِعِ عِشْرِينَ جُمادى الآخِرَةِ ، وخَرَّبَ بِلادَهُمْ وحُصُونَهُمْ ، وقتَلَ كثيرًا مِنْهُمْ ، وتوجَّهَ إلى زَبِيدَ ، ثم مَضَى مِنْهَا في عَاشِرِ شَهْرِ رَجَبٍ إلى المَعَارِزَةِ (٢) فأذعنوا له ؛ وبعَثَ عسْكَراً إلى جَبَلَةِ (٣) فأخَذَ خَيْلَهُمْ وعادَ إلى زَبِيدَ ، ثم توجَّهَ ثانياً إلى المَعَارِزَةِ عَندَما أَخَذُوا إِبِلَ المَنافِرَةِ (٤) فأوقَعَ ٣٠٠ وقتَلَ مِنْهُمْ وَسَبَى كَثيراً ، وأخَذَ في ثاني شَوالِ المُهَوَّرِ ، وهو حِصْنٌ عَظِيمٌ فأنحَسَمَتْ بأخْذِهِ مادَّةُ الخِلافِ في مَخَالَيفِ سِهامٍ (٥) وتلكَ الأَطْرافُ ، ثم عادَ إلى تَعِيزِ في ثاني عِشْرِينَ ذِي

[١٠٢ ب]

- (١) سَنَاج : حصن باليمن لأبي مسعود بن القرين (معجم البلدان ٢/ ٢٦٠)
 (٢) إحدى قبائل اليمن (معجم المدن والقبائل اليمنية ص ٤١٠ و معجم قبائل العرب ١١١٤/٣ وتاج العروس ٦/ ٣٧٠) .
 (٣) مدينة مشهورة جنوب غرب إب تبعد عنها ٧ كم ، سميت قديماً مدينة النهرين صارت عاصمة الدولة الصليحية .
 وجبلَةٌ أيضاً : بليدة في منطقة رِداغ (معجم المدن والقبائل اليمنية ص ٨١) .
 (٤) المَنافِرَةُ : من قبائل تَمامة ، ومن قَراهم المحل والزعفران وقصبه (معجم المدن والقبائل اليمنية ص ٤٦٠)
 (٥) سِهام : واد مشهور ينسب إلى سهام بن سَهْمَان بن الفوث بن سعد بن عدي ، مأثمه من جبال حضور بالغرب من صنعاء ، ومن جنوب ناحية البستان (بني مضر اليوم) (معجم المدن والقبائل اليمنية ص ٢١٧) .
 والمخلاف : أكثر ما يقع في كلام أهل اليمن ، وقد يقع في كلام غيرهم ، وهو الكورة عند غيرهم وهي كل صقع يشتمل على عدة قرى لها مدينة أو نهر يجمع اسمها : (معجم البلدان ١/ ٣٦ - ٣٧) .

الْقَعْدَةَ ، وأخذَ في أوَّلِ يومٍ من المحرمِ سنةَ أربعٍ وثمانٍ مئةٍ
حِصْنَ رَيْمَةَ ، وسائرَ ما هنالكَ على يَدِ الأميرِ الأجلِّ بِدْرِ
الدين محمد بن زيادِ الكَامِلِي ، وما زال يستولي على البلادِ حتى
مَلَكَ ما لم يملكهُ أباهُ ما عدا الملكَ الْمُظَفَّرَ ، وهي زَبِيدٌ ، وعدَن ،
وتَعِيزٌ ، وجَبَلَةُ ، وحَرَصٌ ، والمَهْجَمُ ، والمَحَالِبُ ، والمنصُورَةُ ،
مع الدُّمْلُوءِ ، والحوه ، وقَوَارِير (١) ؛ ثم انتحسَ سَعْدُهُ ، ووَهَى
جَدُّهُ ، فَأُخِذَتْ مِنْهُ الْأَعْمَالُ الَّتِي أَخَذَهَا فِي بَدْءِ دَوْلَتِهِ
شَيْئاً بعد شيءٍ دفعةً واحدةً ، فكانت نكبتُهُ شَنْعَاءَ أَعْمَتْ عَلَيْهِ
مَسَالِكَ رَأْيِهِ ، حتى خُولِطَ فِي عَقْلِهِ عَدَّةٌ أَيَّامٍ ، ثم عوفي عَافِيَةً
ما لم تُرَدِّ إِلَيْهِ عَقْلُهُ كما كان ؛ وبقيَ مَنْغَصُ الْحَيَاةِ هُوَ وَرَعِيَّتُهُ
حتى ضَاقَ بِهِ وَبِهِمُ الْأَرْضُ بما رَحُبَتْ لِعَالِيَةِ مَسْجَانِيهِ ، وشِدَّةِ
ظُلْمِهِ ، وكثرةِ أَخْذِهِ أَمْوَالِ النَّاسِ ، فتمنى كلُّ أَحَدٍ زَوَالَهُ حتى
مَاتَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ سَادِسَ عَشَرَ جُمَادَى الْآخِرَةِ سنةَ سَبْعٍ
وعشرين وثمانٍ مئةٍ بِصَاعِقَةٍ سَقَطَتْ عَلَى حِصْنِ قَوَارِيرٍ خَارِجٍ
مَدِينَةِ زَبِيدٍ وَهُوَ بِهِ ، فارتاعَ لذلك... (٢) أَيَّاماً لما بِهِ وَهَلَكَ .

فَأَقِيمَ بَعْدَهُ ابْنُهُ الْمَنْصُورُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، وَكَانَ مَلِكاً مُهَاباً
مُطَاعاً ، مُهَذَّباً ، مُؤَدِّباً ، ذَا رَأْيٍ سَدِيدٍ وَبَاسٍ شَدِيدٍ ، وَلَهُ
وَقَائِعُ مَشْهُورَةٌ ، وَحُرُوبٌ مَذْكُورَةٌ ، مع مَكَارِمِ غَزِيرَةٍ ، إِلَّا
أَنَّهُ شَرَّهُ فِي أَخْذِ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ ، وَتَجَاوَزَ الْحَدَّ فِي الظُّلْمِ ؛
وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي ابْتِدَاءِ أَمْرِهِ معُ أَمْراءِ أَبِيهِ وَشُيُوخِ خُدَّامِهِ ، وَلَهُمْ

(١) قال ياقوت عنه : « قوارير : كأنه جمع قارورة : من حصون زيد باليمن » .
(معجم البلدان ٤ / ١١١) .

(٢) كلمة غير مقروءة في الأصل ، وفي الضوء اللامع ١ / ٢٤٠ : « وتمرض أياماً » .

آراء جيدة ، ومعرفة تامة بأحوال المملكة ، لما مر بهم من التجارب . وكان إذا نزل به حادث من تلكم ثغرى ، أو حدوث فساد عليم به قبل كل أحد ، وبادر بجمع الأمراء وإعلامهم بما حدث . فإذا رأى ما هم فيه من الانزعاج لذلك أخذ في تسكين روعهم وقال : « عوائد الله تعالى في عبده جميلة » ، ولطائفه به معهودة » فيدير الرأي ، ويشير كل منهم بما يراه ، وهو مُصنِّع لهم ، وكانوا لكثرة إحسانه لهم قد أحسبوه بكل قلوبهم ، فيبدلون له النصيح بجهدهم ، ثم ينفضوا عنه فيستدعي واحداً واحداً منهم في خلوته ، ويقاوضه في أمر أجنبى مما نزل به ، ثم يعرض له بذلك الحادث حتى لا يُظن أنه محتاج إليه في الرأي ، وليعلم ما في باطنه مما عساه كتتمه عن أصحابه ، حتى إذا أتى على ما عندهم / [١٠٣ أ] اختار منه أو مما يراه في ذلك أمراً ، وأمضى ما عزم عليه ، فتبعه الجميع من غير توقف منهم ولا معارضة في شيء ، فلذلك كانت آراؤه سديدة غير مخطئة في شيء ، وأوامره ماضية مدة حياة رجال دولة أبيه حتى انقرضوا ، وانتشأ من أتباعه الأحداث ، انحل ذلك العقد وتناثر السلك .

وكان كثير الشفقة على رعيته ، ناظراً مصالحهم ، متفقداً لأحوالهم ، قاصياً للمفسدين منهم ، فأمنت السبل في أيامه بحسن سياسته وجودة تدبيره ، فإنه استمال من كل طائفة من طوائف المفسدين جماعة وقربهم منه ، وبالغ في الإحسان إليهم حتى كف كل جماعة منهم قومهم عن الفساد .

هذا واليمن تكادُ بلاده أن يكون تحت كل حجرٍ منها مُفسد ،

وفي ظلّ كلّ شجرة مُعاند ، فانقادوا بأجمعهم لدولته ،
 وأذعنوا كلّهم لطاعته ، إما رهبةً من سطوته ، أو رغبةً في
 نعمته ، بحيث صاروا همّ خُفراء القوافل في الأسفار بعدما
 كانوا يقطّعون عليها الطريق ويخيفون السبيل ، وصاروا أيضاً
 يركبون في جناحيّ عسكري السلطان وهم في سكُون ودعة .
 كلُّ ذلك بحسن سياسته ، وكانت له مع ذلك رغبة عظيمة في
 عِلْم الأدب ، وشغف زائد بكُتُبهِ وجمع شوارده ، مع
 المعرفة التامة بتقد الشعر ، فقرب الأدباء ، وأدناهم منه ،
 واختص بهم ، وأفاض عليهم سحائب كرمه ، وملا أيديهم
 بجزيل نعمه ؛ وكان يحبُّ الأمثال العربية ويحفظ منها كثيراً ،
 فيذاكر منها ومن أشطار بيوت الشعر بما لا يُدانيه فيه أحد من
 أدبائه ، ويعجب بها في الوقائع على البدية ، ويوقع منها بخطه من
 غير فكر ولا روية ما يبهر العلماء ، ويعجب به الأدباء ، وذلك
 أنه أمر بشرح (المستقصى) للزّحشري (١) شرحاً واسعاً ،
 فكتب له منه ثلاث مجلدات ، ولو كمل لجا في مئة مجلد ، وجمع له
 أيضاً ما في كُتُب اللغة ، وكُتُب التاريخ ، وكُتُب الأدب من
 الأمثال في مجلد ، ثم شرع في شرحها فلم يكمل منه سوى مجلد
 واحد ، وأمر أيضاً بضبط ألفاظ كتاب / (أساس البلاغة) (٢) [١٠٣ ب]

(١) في الأمثال : مطبوع . ولم يذكر حاجي خليفة في (كشف الظنون) أي شرح له .
 والزّحشري هو جار الله محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزّحشري
 من أئمة العام بالدين والتفسير واللغة والأدب . ولد في (زحشر) إحدى قرى خوارزم
 (في إيران) سنة ٦٧٤ هـ ، وتوفي في الجرجانية (إحدى قرى خوارزم أيضاً) سنة ٥٣٨ هـ .
 له مصنفات كثيرة مشهورة .

(٢) للزّحشري أيضاً . مطبوع مشهور .

وكتاب (مقاييس الأصول) في الشواهد في كتاب يُسمّى (كاميل الصناعة) فلم يكتب منه إلا الثلث ، وانقضت أيامه دون تمام ذلك كله .

فمن توقيعاته على قصّة رفعت إليه تتضمن الشكوى من طائفة تكرّرت منهم الجرائم ، وتعودوا سلوك طريق المقاسيد ، فكتب بخطه في الحال عليها : « لو نُهِيت الأولى لانتُهِيت الآخرة ، وإنما ذهبت هيف لعاداتها (١) ، فلما أخذوا طريق العنصلين (٢) طارت بهم العنقاء ، وأودى بهم عقاب ملاح (٣) فلا تذهب نفسك عليهم حسرات (٤) ، وماذا ترتجي من قلب قوم هم الأعداء والأكباد سود » .

وكان يتألّه بمحبّة الصوفية ، ويُقدّمهم على من عداهم ، ويميزهم على سواهم ، ويوالي من يحبهم ، ويُعادي من ينكرهم عليهم ؛ فجرت في أيامه بين الصوفية وبين الفقهاء عداوة وقائع عزّ فيها قدر قوم ، واتّضع جانب آخرين ، فلمّا تم أمره بدا

(١) اهيف : كل ريح ذات سموم تعطش المال وتبيس الرطب . وفي المثل : « ذهب هيف لأديانها » أي لعاداتها لأنها تحفّ كل شيء وتبيسه (اللسان - هيف) .

(٢) في اللسان (عصل) : « وطريق العنصلين بفتح الصاد وضها : موضع وسلك طريق العنصلين : يعني الباطل ويقال للرجل إذا ضل : أخذ في طريق العنصلين . وطريق العنصل : هو طريق من اليمامة إلى البصرة » .

(٣) عقاب ملاح : خفيفة الضرب والاختطاف . تهوي من علو . (اللسان - ملع) .

(٤) قال تعالى في الآية الثامنة من سورة فاطر : (أفمن زين له سوء عمله فرآه حسناً فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عالم بما يصنعون) .

نقصه فانقلبَت دولته حتى أتمته منيته * ليسجزِي الدين أسأؤوا
بِمَا عَمِلُوا * (١) وما ربُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيد * (٢) .

* * *

٢٤٥ — أحمدُ بنُ عبدِ الله بن محمد بن محمد بن عبدِ القادرِ
ابن عبدِ الحَالِق بن خليل ، مُحْيِي الدِّين ، أبو اليُسْرِ ابن
تقي الدِّين ، ابن القاضي نُور الدِّين ابن أبي البركات ابن أبي
المعالِي ابن شرف الدِّين ابن عَفِيف الدِّين ، ابن الصَّائغ الدمشقي * .

وُلد في العَشرِ الآخِر من جُمادى الأولى سنة تسعٍ وثلاثين
وسبعمئة ، وأُحضِرَ على أحمد بن علي الجَزَري (٣) ، وأُسمِعَ
مِن محمد بن إسماعيل ابن الحَبَّاز (٤) ، وأجازَ له محمد بن
عُمَرَ السَّلَوي (٥) وداود بن سُلَيْمَان خَطِيبُ بَيْتِ الآبَار (٦) ،
والعَلَّامة شَمْسُ الدِّين ابنُ النَقِيب (٧) وآخَرُونَ ، وطَلَبَ بِنَفْسِهِ ،
وَكَتَبَ الطَّبَاق (٨) ، وشَدَا شَبَثًا مِنَ الْأَدَبِ والتَّارِيخِ ، وَحَدَّثَ .

(١) سورة النجم — الآية ٣١ .

(٢) سورة فصلت الآية ٤٦ .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٣٦٨/١ - ٣٦٩ وشذرات الذهب ٦١/٧ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٩٢ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٦ .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٢٧ .

(٦) محدث ، توفي بدمشق في المحرم سنة ٨٧٥١ (وفيات ابن رافع ٢٩٥/١ والدرر

الكامنة ٩٧/٢)

(٧) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .

(٨) تقدم التعريف بالطباق في حواشي ج ١/ص ٨٩ .

ابن سَعْدٍ جزءاً (١) . وطلَّبَ الحديث ، وبرعَ في فنُونِ ، بذهنٍ
سَيَّالٍ ، وصنَّفَ كتابَ (الفائق) (٢) في الفقه ، وصحَّبَ شيخَ
الإسلام ابنَ تَيْمِيَّةَ (٣) ، وسمعَ منه ، وتفقهَ به ومهرَ وفاقَ
أقرانه . ووَلِّيَ قضاءَ الحَنَابِلَةِ بدمَشْقَ في يومِ الثَّلَاثاءِ ثامنِ شَهْرِ
رمضانَ سنةَ سبعٍ وستينَ (٤) عِوضاً عن جمالِ الدِّينِ يُوْسُفَ
ابنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَحْمُودِ المَرْدَاوِيِّ (٥) ، فباشَرَ ذلكَ
حتى تُوُفِّيَ قاضياً في ثالثِ عَشْرِ شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ
وسبعمئةَ (٦) ، فولِّيَ عوضَه علاءُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
ابن عبدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الفَتْحِ بْنِ هَاشِمِ المَقْدِسِيِّ .

وكانَ ابنُ قاضيِ الجَبَلِ علامةَ وقتهِ في كثرةِ نَقْلِهِ ، وعِلْمِهِ
من أعلامِ الفُقهاءِ الحَنَابِلَةِ ، وقد ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ في (معجمه
المختص) بالمَحْدُوثِينِ وأثنى عليه . ومن شِعْرِهِ (٧) :

(١) سماه ابن رافع (يحيى بن سعد) وهو يحيى بن محمد بن سعد المقدسي الأنصاري .
ولد سنة ٥٦٣١ هـ ، وتوفي سنة ٥٧٢١ هـ . محدث . تقدم في الجزء الاول ص ٨٧ وزاد في الدرر :
عن ثمانية عشر شيخاً .

(٢) في فروع الفقه الحنبلي . (كشف الظنون ١٢١٧) وذكر له ابن حجر في الدرر
الكامنة كتاباً أخرى نقلها من (المعجم المختص) للحافظ الذهبي .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧١ .

(٤) زاد في الدرر : « فلم يحمد في ولايته » .

(٥) محدث ، فقيه ، قاضي الحنابلة ، له كتاب في الأحكام . توفي في الثامن من
ربيع الأول سنة ٥٧٦٩ هـ (وفيات ابن رافع ١٩/٢ - الترجمة ٨٥٩ وتاريخ ابن قاضي
شعبة - الجزء الثاني - وفيات سنة ٧٦٩ والنجوم الزاهرة ٢٠٠/١١ والشذرات ٢١٧/٦)

(٦) زاد ابن رافع : « ودفن ببرة أبي عمر » .

(٧) البيتان في الدرر الكامنة ١٢١/١ .

نَبِيِّ أَحْمَدُ وَكَذَا إِمَامِي
 وَشَيْخِي أَحْمَدُ كَالْبَحْرِ طَامِي
 (يعني ابن تيمية)
 وَإِسْمِي أَحْمَدُ أَرْجُو بِهِذَا
 شِفَاعَةَ سَيِّدِ الرُّسُلِ الْكَرَامِ
 وَكَانَ رَيْضَ الْخُلُقِ ، حَسَنَ الشَّكْلِ ، بَشُوشًا ، مُكَيِّبًا عَلَى
 الْإِسْتِغَالِ ، مُحِبًّا لِلْعِلْمِ ، وَأَفْقَى وَهُوَ شَابٌّ ، وَكَانَ يُجِيدُ عَمَلَ
 الْمَوَاعِيدِ (١) (لَاوَعَطَ ، وَلَهُ نَوَادِرُ مُسْتَمْلَحَةٌ (٢)) .

٢٥٤ - / أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الشَّيْخُ ، الْقَاضِي ، [١٠٦ هـ]
 تَاجُ الدِّينِ ، الْبَلْبَيسِي ، الشَّافِعِي * .
 وُلِدَ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةِ وَسَبْعِينَ تَمَحُّمِنًا ، وَتَفَقَّهَ ، وَسَمِعَ
 مِنَ الْكَمَالِ بْنِ حَبِيبٍ (٣) ، وَحَدَّثَ عَنْهُ بِمَكَّةَ ، وَوُلِّيَ خِطَابَةَ
 جَامِعِ الْخَطِيرِيِّ بِبُولَاقٍ (٤) ، وَإِنَابَتَهُ وَالْإِعَادَةَ بِهِ . وَلَمَّا ثَقُلَتْ الْبُرْهَانُ
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَمَاعَةَ (٥) قَضَاءَ الْقَضَاةِ بِدِيَارِ مِصْرَ وَلَاةَ إِنْابَةَ

-
- (١) تقدم الكلام على المواعيد في حواشي ج ١ / ص ٧٨ .
 (٢) بعد هذه الترجمة يياض في الأصل المخطوط قاره ثلث صفحة .
 * له ترجمة في الضوء اللامع ١٢٣ / ٢ . وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٦ .
 (٣) تقدم التعريف به ج ١ / ص ٣٠٩ .
 (٤) تقدم التعريف به ج ١ / ص ٢٤٢ .
 (٥) هو إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن سعد الله بن جماعة ، برهان الدين ، قاضي
 مصر والشام ، خطيب بيت المقدس ، مدرّس ، ولد في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ وتوفي في
 شعبان سنة ٧٩٠ (الدرر الكامنة ١ / ٣٨) .

أصحاب الشيخ إسماعيل أنه قال مرة بحضرة الشيخ أحمد الرداد : « الحمد لله » . فقال الرداد : « الحمد لله على أي شيء ؟ » . فقال أبو بكر : « على دين الإسلام ، على أننا آمنّا بالنبي - صلى الله عليه وسلم - » والرداد يطالبه بأعلى من ذلك حتى قال أبو بكر : « فماذا ؟ » فقال الرداد : « الحمد لله على الله » .

وحكى أيضاً أنه نظم قصيدة كانت تُنشد وقت السماع ، فتواجد الرداد مرة عند سماعها ، وتكلم عليها بما لم يكن لي بخاطر ولم يجبر على بالي ، ولا كنت من أهله . ثم قرب مني وقال لي : « قل يا شيخ أبا بكر ، ابن أخي أعرف بشعري مني » ، فقلت ذلك .

وقال الفقيه الصالح أبو بكر إبراهيم من ذرية الشيخ أحمد ابن موسى بن عجيل : « رأيت الشيخ شهاب الدين مرة في طريق ، ولم يكن عليه سوى خرقه رثة تستر عورته وهو في الغاية من التواضع واطراح النفس لكل مخلوق ، ثم رأيت لما صار في صحبة الملك الأشرف (١) ، وقد جاعني وفي خدمته جمع عظيم من خواص الملك . فوالله ما نقص من تواضعه وشيعة فقره في تلك الحالة الرثة فتيلاً ولا نقيراً . / قد كان في هذا كما كان في ذلك سواء » .

وكان الشيخ إسماعيل (٢) أذن له أن يلبس المريدين بحضرتة ، فكثيراً ما جاء المريد ليلبس منه ، فيشير إلى الشيخ أحمد الرداد حتى يلبسه بحضرتة .

(١) هو الأشرف إسماعيل بن العباس الرسولي ، تقدم التعريف به ج ١ / ص ١٨٦ .

(٢) الجبرتي .

وقال الشيخ إسماعيل لولده [لما] (١) قَرَّبْتُ وفاتَهُ : يا صِدِّيقُ ،
أما يقولُ الناسُ إذا ماتَ إسماعيلُ من يكونُ خليفَتَهُ ؟ قالَ :
قُلْتُ : نعم . فقال : أما يقولونَ لهم : إنَّ خليفَتَهُ الشيخُ أَحْمَدُ
الرَّدَاد ؟

وكان الشيخُ إسماعيلُ يحضُرُ عندَ الردادِ في مجالِسِ القِرَاعَةِ
عليه ، ويَدْعُو المُريدِينَ إلَيْهِ .

وللشيخ أحمدَ عِدَّةُ مَصَنَّفَاتٍ مِنْهَا (٢) :
كتابُ (عِدَّةُ المُرشِدِينَ وَعُمْدَةُ المُسترشِدِينَ) (٣) في أَحْكَامِ
الْخِرْقَةِ والنَّسْبَةِ لِلْبَاسِ والصَّحْبَةِ . ولم يُسَبِّقْ لِمِثْلِهِ .
وكتابُ (القَوَاعِدِ الوَفِيَّةِ في أَصْلِ خِرْقَةِ الصُّوفِيَّةِ) (٤) .
وكتابُ (ذي الفقارِ المارِ بِبِدِ الْفَقْرِ المنصورِ) .
وكتابُ (مُوجِبَاتِ الرَّحْمَةِ وَعَزَائِمِ الْمَغْفِرَةِ في عَمَلِ يَوْمِ
وَلَيْلَةِ) (٥) وهو أَجْمَعُ ما يَكُونُ في مَعْنَاهُ .

(١) إِضافةٌ مِنَّا لإقامةِ النصِّ .

(٢) قال السخاوي : « ولد تصانيف في التصوف » ولم يذكر عناوين .

(٣) في إيضاح المكنون ٩٦/٢ : « عدة المسترشدين أولي الألباب من الزيغ والزلل
والارتباب » وكذلك في هدية العارفين .

(٤) في الكشف ١٣٦٠ : « القواعد الرفية في أصل حكمة خرقة الصوفية » وفي هدية
العارفين وإيضاح المكنون ٣١٨/١ : « تلخيص القواعد الوفية في أصل حكم خرقة
الصوفية » .

(٥) في هدية العارفين « موجبات الرحمة وعزائم المغفرة . في العبادات » وقال في
الكشف ١٨٩٨/٢ مرتب على أحد وعشرين كتاباً في الفضائل والأذكار والعبادات في
عمل اليوم والليلة . أوله : الحمد لله الذي إذا دعي أحاب .. وهو كتاب حسن جداً في
مجلد ضخم .

وله عدة رسائل في التصوف .

وله كلمات بديعة منها قوله : « الإسنادُ نسبُ الحديث » ،
وقوله : « اجعلوا عشاءكم الصلاة ، ولا تجعلوا صلاتكم العشاء » ، وذلك أن أصحابه حضروهم العشاء والعشاء فقالوا :
أيهما نبدأ به ؟ فقال هذا الكلام .

وله شعر جيد منه قوله :

وَلَوْ أَنَّ لِي مَا كَانَ فِي الْكَوْنِ كُلِّهِ
وَكَانَتْ لِي الْأَكْوَانُ بِالْأَمْرِ سَاجِدَةً
لَمَا نَظَرْتُ عَيْنِي إِلَيْهَا وَلَا رَنَسْتُ
إِذَا لَمْ تَكُنْ ذَاتِي لِذَاتِكَ وَاحِدَةً

وقال قبل وفاته بيوم واحد :

تَعِينْنَا مِنَ الدُّنْيَا وَمِنْ طُولِ عُمْرِهَا
وَمَا بَعْدَهَا خَيْرٌ وَأَبْقَى وَأَفْضَلُ
فَعَجِّلْ لَنَا بِالْخَيْرِ يَا خَيْرَ مُفْضِلٍ
وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ عَلَيْهِ الْمُعْوَلُ

وكان قد اختص بالملك الأشرف إسماعيل في جملة من
اختص به من الصوفية أصحاب الشيخ إسماعيل ، هو والشيخ
محمد المزجاجي (١) ، وصار أمرهما نافذاً وشفاعاتهما مقبولة
حتى إنه كان الأشرف كثيراً ما يقول مشيراً إلى الرداد والمزجاجي

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن أبي القاسم ، النور بن أبي عبد الله المزجاجي
الزبيلي اليماني ، توفي سنة ٨٥٥هـ (الضوء اللامع ٢٦٦/٩) .

ويعني من يحف به من أهل دولته: لولا كما لاجتالتهم الشياطين (١)
 فلما مات الأشراف وقام من بعده ابنه الناصر أحمد (٢) كان
 المذكوران عنده في أرفع رتبة وأعز مكان ، فاقتدى بهما في
 عامة أموره ، وميزهما على جميع رجال دولته حتى مات شيخنا
 مجدد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي (٣) في سنة سبع
 عشرة وثمانية مئة ، ولتى عوضه قضاء / الأفضية للشيخ شهاب [١٠٥]
 الدين أحمد الرداد ، فبأشهره ثلاث سنين حتى مات ليلة الثاني
 والعشرين من ذي القعدة (٤) الحرام سنة إحدى وعشرين وثمانية
 مئة .

وله سماع على بعض الشيوخ بمكة ، وأجاز له في دمشق أبو
 بكر ابن المحب (٥) ، وعمر بن أحمد الجرهومي ، ومحمد بن
 محمد بن داود المقدسي (٦) ، ومحمد بن أحمد بن الصفي

(١) أي صرفتهم عن هداهم إلى ضلالتها ، وأخذتهم بأن يحولوا معها ، واختارهم
 لأنفسها ، وفي الحديث : « خلق الله عباده حنفاء فاجتالهم الشياطين » . (أساس البلاغة) .

(٢) سبق في التراجم ، انظر ترجمته ذات الرقم : ٢٤٤ .

(٣) الفيروز آبادي العالم اللغوي الشهير ، صاحب (القاموس المحيط) ومصنفات
 أخرى كثيرة . ولد بشيراز سنة ٨٧٢٩ وتوفي بزبد سنة ٨١٧ وفيها قبره (الضوء
 ٧٩/١٠ وبغية الوعاة ٢٧٣/١) .

(٤) وفاته في الترجمة السابقة في ليلة التاسع والعشرين من ذي القعدة .

(٥) هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، شمس الدين ، أبو بكر ، السعدي ،
 المقدسي الأصل ، الصالح ، المعروف بابن المحب ، الحافظ ، المسند ، توفي بدمشق في
 ذي القعدة سنة ٧٨٩ (إنباء الفهر ٢٧٠/٢) .

(٦) هو محمد بن محمد بن داود بن حمزة بن أحمد بن عمر ، ابن أبي عمر المقدسي .
 مولده سنة ٨٧٠٨ ، وكان محدثاً . توفي سنة ٨٧٩٦ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٣٥٣/٥ ،
 الدرر الكامنة ١٧٦/٤) .

الغزولي (١) وآخرون ، ولم يُعْنِ بهذا الشأن ولاً بالفيقه (٢) .

٢٤٩ - أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ تَمِيمٍ بْنِ حَبِيبِ
ابْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَمَلَوِيِّ
الْحُسَيْنِيِّ الدَّمَشْقِيِّ ، وَكِلُ بَيْتِ الْمَالِ بِهَا * .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَسَمِعَ عَلَى الْحَجَّارِ (٣) ،
وَعَلَى الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ (٤) وَغَيْرِهِ ، وَحَدَّثَ ،
وَشُكِّرَتْ وَلَايَتُهُ لِلوَكَالَةِ (٥) وَنَظَرَ الْمَارِسْتَانَ (٦) ، وَتَقَدَّمَ
عِنْدَ الْأَمِيرِ بَيْدَمِيرِ نَائِبِ الشَّامِ (٧) ، ثُمَّ تَرَكَ الْمُبَاشَرَةَ حَتَّى مَاتَ
فِي رَبِيعِ الْأَخِيرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِي مِئَةٍ .

٢٥٠ - أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ رَافِعِ
الْقَلْعِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الْحَنْفِيِّ ، إِمَامُ الْقَلْعَةِ * .

(١) هو محمد بن أحمد بن صفى بن قاسم بن عبد الرحمن الصوفي ، أبو عبد الله ، شمس
الدين الغزولي . محدث ، وُلِدَ سَنَةَ ٥٦٩٧ هـ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٥٧٧٧ هـ (الدرر الكامنة ٣/٣١٩) .

(٢) بعد هذه الترجمة في الأصل بياض مقداره موضع خمسة أسطر .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٤٥/٢ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٩ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧١ .

(٥) تقدم التعريف بوكالة بيت المال في حواشي ج ١/ص ٦٠ .

(٦) المارستان النوري : مستشفى بدمشق في الغرب الجنوبي من الجامع الأموي ، وهو
واحد من المارستانات المشهورة في العالم الإسلامي ، بناه نور الدين زنكي سنة ١١٥٤ م
ولا يزال إلى اليوم في الحي التجاري المسمى بالحريقة بدمشق ويشغله اليوم متحف للطب
العربي (خطط الشام لكردي علي ١٦٢/٦ ، آثار دمشق التاريخية لموفاجيه ص ٤٩) .

(٧) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٤٧ .

** نه ترجمة في الدرر الكامنة ٢١٨/١ .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَسَمِعَ عَلَى الْمِزْبِ (١)
وَزَيْتَبَ بِنْتَ الْكَمَالِ (٢) .
تُوفِّيَ فِي سَابِعِ عَشَرَ شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِئَةً (٣) .

* * *

٢٥١ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
أَبِي غَانِمٍ الْحَسْبِيِّ الْأَصْلِ ، الصَّالِحِيِّ ، الشَّهِيدِ بَابِنِ الْحَبَالِ * .
سَمِعَ [مَنْ] أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْدَاوِي (٤) ، وَعَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدٍ ، ابْنِ الْقَيْمِ (٥) .
مَاتَ فِي سَابِعِ عَشْرِينَ رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ
وَتَمَانِي مِئَةٍ .

* * *

٢٥٢ — أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرَّسَامِ الْحَمَوِيِّ الْحَسْبِيِّ * * .

-
- (١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٧ .
 - (٢) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٨٨ .
 - (٣) زاد في الدرر : « وقد بلغ الثمانين » فتكون ولادته عند ابن حجر سنة ٧١٨ هـ .
* له ترجمة في الضوء اللامع ١٦٨/٢ . ويعرف أيضاً بابن الصائغ .
 - (٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .
 - (٥) هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد الدمشقي الصالحي ، تقي الدين ،
المعروف بابن قيم البهائية ، كان مسند الوقت ، وتوفي سنة ٨٧٦ هـ وله ٩١ سنة (الدرر
الكامنة ٢٨٣/٢) .
 - * له ترجمة في الضوء اللامع ١/٢٤٩ - ٢٥٠ .

وُلِدَ فِي حُدُودِ السَّبْعِينَ وَالسَّبْعِمِئَةِ (١) ، وَسَمِعَ عَلَى شَمْسِ
الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ [أَحْمَدَ] الْمَعْرُوفِ بَابِشِ الْيُونَنَانِيَّةِ (٢) ،
وَعَلَى ابْنِ بَرْدَسَ (٣) وَغَيْرِهِ ، وَجَمَعَ كِتَابًا فِي فُضَائِلِ الْقِيَامِ (٤) ،
وَعَمِلَ الْمَوَاعِيدَ (٥) ، وَوَلَّى قَضَاءَ حِمَاةٍ ثُمَّ قَضَاءَ حَلَبَ (٦) .

* * *

[١٥٥ ب] ٢٥٣ - / أَحْمَدُ بْنُ حَسَنَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ ، قَاضِي الْقَضَاءِ ، شَرَفُ الدِّينِ ، أَبُو
الْعَبَّاسِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ قَاضِي الْقَضَاءِ شَرَفِ الدِّينِ أَبِي الْفَضْلِ

(١) قَالَ فِي الضَّوِّ : « وَلَدَ تَقْرِيْبًا كَمَا فَرَأْتُهُ بِنَحْطِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِئَةً ،
أَوْ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ كَمَا كَتَبَهُ بَعْضُهُمْ ، أَمَّا شَيْخُنَا (ابْنُ حَجَرٍ) فَقَالَ فِي مَعْجَمِهِ (الْمَعْجَمُ
الْمُؤَسَّسُ لِلْمَجْمُوعِ الْمَفْهُوسِ) أَنَّهُ فِي حُدُودِ السَّبْعِينَ بَلْ قَبْلُهَا بِحِمَاةٍ » .

(٢) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَيْلِيِّ الْحَنْبَلِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الْمَعْرُوفُ بِأَبِي
الْيُونَنَانِيَّةِ . سَمِعَ الْحَدِيثَ ، وَكَانَ فَاضِلًا وَلِيَّ قَضَاءٍ بِعَلْبِكَ ، وَنَحْصَ تَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ فِي نَحْوِ
نَصْفِ حَجْمِهِ ، وَمَاتَ فِي شَوَالِ سَنَةِ ٧٨٣ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٥٦/٤) وَوَفَاتِهِ فِي شَذَرَاتِ الذَّهَبِ
٣٣١/٦ سَنَةً ٧٩٣ وَلَعَلَّ مَا جَاءَ فِي الدَّرَرِ تَصْحِيفٌ ، إِذْ إِنَّ ابْنَ قَاضِي شَهْبَةَ ذَكَرَ فِي حَوَادِثِ
شَوَالِ سَنَةِ ٧٨٨ أَنَّهُ كَتَبَ تَوْقِيعَ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ الْيُونَنَانِيَّةِ بِقَضَاءِ بِعَلْبِكَ (تَارِيخُهُ ٩٠/٣) .

(٣) فِي الضَّوِّ : « وَعَلَى الْعِمَادِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرْدَسَ » وَهُوَ عِمَادُ الدِّينِ
إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَرْدَسَ بْنِ نَصْرِ بْنِ رَسَلَانَ ، أَبُو الْبَقَاءِ ، الْبَيْلِيُّ الْحَنْبَلِيُّ : شَيْخٌ ، إِمَامٌ ،
فَقِيهٌ ، عَدِثٌ ، حَافِظٌ ، مِفْتَاحٌ ، مُصَنِّفٌ : تَوَفَّى بِبَعْلَبِكَ فِي شَوَالِ سَنَةِ ٧٨٦ (تَارِيخُ ابْنِ
قَاضِي شَهْبَةَ ١٤٠/٣ - ١٤١) .

(٤) قَالَ فِي الضَّوِّ : « وَقَدْ جَمَعَ فِي فُضَائِلِ الْأَعْمَالِ كِتَابًا سَمَاهُ (عَقْدُ الدَّرَرِ
وَاللَّكَلِي فِي فَضْلِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي) فِي أَرْبَعِ مَجْلَدَاتٍ ... » .

(٥) الْمَوَاعِيدُ : تَقْدِيمُ التَّعْرِيفِ بِهَا فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٧٨ .

(٦) لَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ وَفَاتَهُ ، وَلَعَلَّهُ كَانَ حَيًّا حِينَ وَضَعَ الْمُقَرَّرِيَّ كِتَابَهُ هَذَا ، وَقَالَ
فِي الضَّوِّ : « وَاسْتَمَرَ قَاضِيًا بِبَلَدِهِ حَتَّى مَاتَ فِي ثَامِنِ عَشْرِ ذِي الْعَقْدَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ
(أَيَّ وَثْمَانَةَ) كَمَا أَخْبَرَنِي بِهِ وَلَدُهُ » .

ابن الخطيب ، شرف الدين أبي بكر ابن شيخ الإسلام أبي
عُمر ، المعروف بابن قاضي الجبل ، المقدسي ، الصالح ،
الدمشقي ، الحنبلي * .

وُلِدَ في تاسع شعبان سنة ثلاث وتسعين وستمئة . سمع
من أحمد بن عبد المؤمن الصوري (١) خاتمة أصحاب الموفق
ابن قدامة (٢) ، وسمع من محمد بن علي الواسطي (٣) ، وإسماعيل
ابن الفراء (٤) ، وتقي الدين سُلَيْمَان (٥) وجماعة ، وأجاز له
أبو الفضل ابن عساكر (٦) وابن غدير (٧) وغيرهما ، وخرج له

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١/ ١٢٠ - ١٢١ والدليل الشافي ١/ ٥٠ ووفيات
ابن رافع ٢/ ٣٥ - ٣٦ وشذرات الذهب ٦/ ٢١٩ والسلوك ٣/ ١٨٦ والنجوم ١١/ ١٠٨
والدارس ٢/ ٤٤ والقلائد الجوهريّة ٣/ ٣٦١ والرد الوافر ٧٧ والمنهل الصافي ١/ ٢٦٨
وتاريخ ابن قاضي شهبة ج ٢ - وفيات ٧٧١ وفيه أنه يعرف بابن قاضي الجبل وبابن شيخ الجبل
وفي وفيات ابن رافع : أحمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي عمر ، المعروف بابن شيخ
الجبل (أي جيل قاسيون) ، وفي هامش الأصل بخط مغاير « ابن قاضي الجبل » .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٣٨٠ .
(٢) هو عبد الله بن محمد . تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٨٣ .
(٣) هو محمد بن علي بن إبراهيم أنواسي ، الواعظ ، الأديب ، ناصر الدين ، الصوفي
المتوفي في رجب سنة ٧٧٧ هـ (الدرر الكامنة ٤/ ٥٣ - ٥٤) . وفي الأصل المخطوط :
« محمد بن عز » تصحيف .

(٤) هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء المرداوي الصالح الحنبلي ، أبو
الفداء ، عز الدين ، المعدل ، المسند ، المحدث . توفي في سادس جمادى الآخرة سنة ٧٠٠ هـ
(العبر ٥/ ٤١٠) .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٧٦ .
(٦) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٢٣٢ .
(٧) هو إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن غدير الطائي ، ويقال له ابن
القواس . كان يتعاني الشهادة على القضاة ، وشهد في القيمة . مات في السابع عشر من المحرم
سنة ٧٠١ هـ (الدرر الكامنة ١/ ١٢) .

ابن سَعْدٍ جزءاً (١) . وطلَّبَ الحديثَ ، وبيعَ في فُسُونٍ ، بذهبنِ
سَيَّالٍ ، وصَنَّفَ كِتَابَ (الفائق) (٢) في الفقه ، وصَحِّبَ شَيْخَ
الإسلامِ ابنَ تَيْمِيَّةَ (٣) ، وسمعَ منه ، وتفقَّه به ومهرَ وفاقَ
أقرانه . ووُلِّيَ قضاءَ الحَنَابِلَةِ بدمشقَ في يومِ الثلاثاءِ ثامنِ شَهْرِ
رمضانَ سنةَ سبعٍ وستينَ (٤) عِوضاً عن جمالِ الدِّينِ يُوْسُفَ
ابنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَحْمُودِ المَرْدَاوِيِّ (٥) ، فباشَرَ ذلكَ
حتى تَوُفِّيَ قاضياً في ثالثِ عَشْرِ شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ
وسبعمئةَ (٦) ، فولِّيَ عوضَه علاءُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
ابن عبدِ اللَّهِ بن أبي الفَتْحِ بن هاشِمِ المَقْدِسِيِّ .

وكانَ ابنُ قاضيِ الحَنَبِلِ عَلَامةً وفتيةً في كثرةِ نَقْلِهِ ، وَعِلْمًا
من أعلامِ الفُقهاءِ الحَنَابِلَةِ ، وقد ذَكَرَهُ اللَّهْمِيُّ في (معجمه
المختص) بالمَحْدُوثِينَ وأَثْنَى عَلَيْهِ . ومن شِعْرِهِ (٧) :

(١) سماءُ ابنِ رافعٍ (يحيى بن سعد) وهو يحيى بن محمد بن سعد المقدسي الأنصاري .
ولد سنة ٥٦٣١ هـ ، وتوفي سنة ٥٧٢١ هـ . محدث . تقدم في الجزء الأول ص ٨٧ وزاد في الدرر :

عن ثمانية عشر شيخاً .
(٢) في فروع الفقه الحنبلي . (كشف الظنون ١٢١٧) وذكر له ابن حجر في الدرر
الكامنة كتاباً آخرى نقلاً من (المعجم المختص) للحافظ الذهبي .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١١ ص ٧١ .

(٤) زاد في الدرر : « فلم يحمد في ولايته » .

(٥) محدث ، فقيه ، قاضي الحنابلة ، له كتاب في الأحكام . توفي في الثامن من
ربيع الأول سنة ٥٧٦٩ هـ (وفيات ابن رافع ١٩/٢ - الترجمة ٨٥٩ وتاريخ ابن قاضي
شهبة - الجزء الثاني) وفيات سنة ٧٦٩ هـ والنجوم الزاهرة ٢٠٠/١١ والشذرات ٢١٧/٦)

(٦) زاد ابن رافع : « ودفن بربة أبي عمر » .

(٧) البيتان في الدرر الكامنة ١٢١/١ .

نَبِيٍّ أَحْمَدٌ وَكَذَا إِمَامِي
وَشَيْخِي أَحْمَدُ كَالْبَحْرِ طَامِي
(يعني ابن تيمية)

وَأَسْمِي أَحْمَدُ أَرْجُو بِهِذَا
شَفَاعَةً سَيِّدِ الرُّسُلِ الْكَرَامِ

وكانَ رَيْضَ الْخُلُقِ ، حَسَنَ الشَّكْلِ ، بَشُوشًا ، مُكِبًّا عَلَى
الِاشْتِغَالِ ، مُحِبًّا لِلْعِلْمِ ، وَأَفْقَى وَهُوَ شَابٌّ ، وَكَانَ يُجِيدُ عَمَلَ
الْمَوَاعِيدِ (١) لَلْوَعظِ ، وَلَهُ نَوَادِرُ مُسْتَمْلَحَةٌ (٢) .

* * *

٢٥٤ - / أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الشَّيْخُ ، الْقَاضِي ، [١٠٦ أ]
تَاجُ الدِّينِ ، الْبَلْبِيسِي ، الشَّافِعِي * .

وُلِدَ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةِ وَسَبْعِمِئَةٍ تَحْمِينًا ، وَتَفَقَّهَ ، وَسَمِعَ
مِنَ الْكَمَالِ بْنِ حَبِيبٍ (٣) ، وَخَدَّثَ عَنْهُ بِمَكَّةَ ، وَوُلِّيَ خِطَابَةَ
جَامِعِ الْخَطِيرِيِّ بِنُؤْلَاقِ (٤) ، وَإِنْسَابَتَهُ وَالْإِعَادَةَ بِهِ . وَلَمَّا تَقَلَّدَ الْبُرْهَانَ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَمَاعَةَ (٥) قَضَاءَ الْقُضَاةِ بِدِيَارِ مِصْرَ وَلَّاهُ إِمَانَةَ

(١) تقدم الكلام على المواعيد في حواشي ج ١/ص ٧٨ .

(٢) بعد هذه الترجمة يياض في الأصل المخطوط قدره ثلاث صفحة .

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٢٣/٢ . وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٦ .

(٣) تقدم التعريف به ج ١/ص ٣٠٩ .

(٤) تقدم التعريف به ج ١/ص ٢٤٢ .

(٥) هو إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن سعد الله بن جماعة ، برهان الدين ، قاضي
مصر والشام ، خطيب بيت المقدس ، مدرس ، ولد في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ . وتوفي في
شعبان سنة ٧٩٠ (الدرر الكامنة ١/٣٨) .

الحكم (١)، فشكّرت آثاره، وحسّدت مباشرته، ثم زعّد عنها،
وصرّفت نفسه منها، ولم يزل معروفاً بالخير إلى أن مات عن ثلاث
وثمانين سنةً ثاني عشرين شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمان
مئة .

* * *

٢٥٥- أحمد بن عمر بن محمد الشيخ، بدر الدين،
الطنبذي الشافعي *

برّع في الفقه والأصول والعربية والعلوم الأدبية، ودرّس
وأفتى عِدّة سنين، وعمل المواعيد (٢)، وكان مُفَرِّطَ الذكاء،
فصيح العبارة، متقدماً على كُُلِّ مَنْ بَاحَثَهُ، إلّا أنه آخره عدم
زواجه وما أشيع عنه من مُعَاشَرَةِ أَهْلِ التُّهْم، فكثُرَ الطعنُ عليه،
وشتّتت القالة فيه، ولم يكن يفكر في ذلك، بل لا يزال مُقبِلاً مع
الاشتغال بالعلم على ما يُعَاب به حتى مات في يوم [الأحد ثامن] (٣)
عشرين شهر ربيع الأول سنة تسع وثمان مئة وقد جاوز الستين .

* * *

(١) أي النيابة عن القاضي .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٥٦/٢ والسلوك ٤٧/١/٤ والذليل الشافي ٦٧/١ .
وبعد اسم جده في الأصل بياض قدر كلمتين لم تسعفنا المصادر في استدراكهما .
ونقل السخاوي عن المقرئ بضع ما جاء في ترجمته ههنا وسماه أيضاً : أحمد بن
عمر بن محمد . لكنه قال أيضاً : « والصواب أنه أحمد بن محمد بن عمر » .

(٢) المواعيد : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٧٨ .

(٣) موضع ما بين المعقوفين بياض في الأصل مقداره موضع كلمتين استدركناهما من
الضوء اللامع .

٢٥٦ — أحمد بن محمد بن عبد المعطي بن أحمد بن
عبد المعطي بن مكّي بن طراد ، شهاب الدين ، أبو العباس
الأنصاري ، الخزرجي ، المالكي ، النحوي ، إمام أهل مكة
في العربية * .

وُلد بمصر سنة تسع وسبعمئة ، ومضى مع أبيه إلى بلاد
المغرب ، ولقي بها غير واحد من العلماء والصلحاء ، وتفقه
بالقاهرة على الشيخ عبد الله المتوفي (١) ، وأخذ العربية عن الشيخ
أبي حيان (٢) ، وسمع بمكة على جماعة من أهلها والقاديين
عليها عدة كتب ، وتصدر بها لإفادة النحوي والعروض ،
وكان بارعاً فيهما ، وكتب عدة مصنفات فانتفع به الناس
لحسن تعليمه ، وقال الشعر ، وكتب الخط الجيد ، وناب في
المقود حتى مات بمكة في يوم الثلاثاء تاسع عشرين المحرم سنة
ثمان وثمانين وسبعمئة ، وكان حسن الأخلاق ، سليم الباطن ،
متودداً إلى الناس ، مؤظماً على الخير . لقيته بمكة وأخذت عنه .

* * *

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٧٧/١ والدليل الشافي ٨٣/١ والعقد الثمين ١٤٩/٣
وبمعية الوعاة لسيوطي ٣٧٢/١ - برقم ٧٢٨ وتاريخ ابن قاضي شهبة ١٩٧/٣ .
(١) شيخ ، صالح ، عالم ، زاهد ، معتقد ، جمال الدين . كان فقيهاً صالحاً مالكيًا .
توفي بالقاهرة سنة ٧٤٩ هـ ، ودفن بالصحراء خارج القاهرة ، وقبره يزار . (الدليل
الشافي ٣٨٥/١ والدرر الكامنة ٣٨٢/٢) .
(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .

٢٥٧ - أحمد بن سالم بن ياقوت المالكي ، أبو العباس ،
شهاب الدين ، المؤذن بمكة * .

وُلِدَ بِهَا فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَةً ،
وَسَمِعَ مِنَ الْإِمَامِ أَبِي عَمْرٍو التَّوْزَرِيِّ (١) وَالرَّضِيِّ الطَّبْرِيِّ (٢)
(صَبِيحَ الْبُخَارِيِّ) ، وَمِنَ الصَّفِيِّ الطَّبْرِيِّ (٣) وَالْمُقَرِّيَّ عَقِيْفِ
الدِّينِ الدَّلَاسِيِّ ، وَحَدَّثَ ، وَانْفَرَدَ بِإِسْمَاعِيلَ مِنَ التَّوْزَرِيِّ ،
تُوفِيَ بِمَكَّةَ فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَكَانَ
شَيْخَ الْقَرَّاشِينَ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ . حَدَّثَنَا عَنْهُ ابْنُ سُكَّرٍ (٤) .

* * *

٢٥٨ - / أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ، الشيخ
[١٠٦ب] الْمُعْتَقِد ، شهاب الدين ، ابن الناصح * * .

رَوَى عَنْ الْمَيْدُومِيِّ (٥) ، وَابْنِ عَبْدِ الْهَادِي (٦) ، وَتَفَقَّهَ
عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، وَاشْتَهَرَ عِنْدَ الْكَافَّةِ بِالصَّلَاحِ ،
وَتَغَالَى النَّاسُ فِي اعْتِقَادِهِ ، وَحَكَمُوا لَهُ عِدَّةَ كَرَامَاتٍ ، وَتَرَدَّدُوا

* له ترجمة في انباء الغمر (تح دهمان) ١٥٢/١ والدرر الكامنة ١٣٤/١ .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٨٨ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٨٣ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٨٨ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٤١ .

* * له ترجمة في الضوء اللامع ٢٠٥/٢ والسلوك ١٠٩٠/٣/٣ والدليل الشافي

٧٤/١ وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ١٤٦ .

(٥) الميودومي : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧٩ .

(٦) ابن عبد الهادي : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٩٠ .

إليه وسألوه حوائجهم فتصدى لقضائها عدة سنين في الأيام الظاهرية
برقوق (١) ، وكانت شفاعاته مقبولة عند السلطان والأمراء لا ترد
ورفته ، وما برح على هذا حتى قبضه الله إليه في سابع عشرين
شهر رمضان سنة أربع وثمان مئة ، وقد قارب السبعين سنة .

* * *

٢٥٩ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن
عطية بن ظهيرة القرشي السجزي الشافعي ، قاضي مكة ،
محب الدين ، أبو العباس ابن جمال الدين أبي حامد بن
عفيف الدين * .

وُلد في يوم الخميس رابع جمادى الأولى سنة تسع وثمانين
وسبعمئة بمكة ، وأسمعه أبوه على جماعة ، وعني به حتى برح
في الفقه والفرائض والحساب وغير ذلك ، ودرس وفاب عن
أبيه في الحكم والخطابة حتى مات في رمضان سنة سبع عشرة
وثمان مئة ، وولي الكمال أبو البركات ابن جمال أبي السعد
ابن ظهيرة (٢) قدم في العشر الأخير من ذي القعدة سنة ثمان

(١) الظاهر برقوق : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٤ .
* له ترجمة في الضوء اللامع ١٣٤/٢ والمقدّم الثمين ١٣٩/٣ والدليل الشافعي
٧٩/١ والشدرات ١٧٧/٧ .

(٢) هو محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين القرشي ، كمال الدين ، المكي ،
الشافعي ، المعروف بابن ظهيرة ، قاضي جدة ، محدث ، إمام ، عالم ، توفي في سلخ ربيع
الآخر سنة ٨٨٢ عن ستين سنة (الضوء اللامع ٢٠٨/٨ ، شدرات الذهب ٣٣٦/٧)

عَشْرَةَ تَوَقَّعُ تَارِيخُهُ أَوَّلُ شَعْبَانَ يَوْمَ لَيْلَةِ الْقَضَاءِ ، فَبَاشَرَهُ
إِلَى ثَامِنِ شَوَّالٍ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ ، وَأَعِيدَ أَبُو الْبَرَكَاتِ ، ثُمَّ صُرِفَ
بِالْمَحَبِّ (١) فِي خَامِسِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْهَا ، فَاسْتَمَرَ قَاضِيًا حَتَّى مَاتَ
يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَامِنَ عَشَرَ رَجَبٍ الْآخِرِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَثَمَانِي
مِثَّةً ، وَدُفِنَ بِالْمَعْلَاةِ (٢) .

تَرَدَّدَ إِلَيْهِ لَمَّا قَدِمَتْ مَكَّةَ حَاجًّا فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ
وَأَهْدَى إِلَيْهِ ، وَكَانَ نِعْمَ النَّاسِ نَزَاهَةً ، وَدَيَانَةً ، وَخَيْرًا ،
وِإِنصَافًا ، وَحُسْنِ فَضِيلَةٍ ، وَجَمِيلِ مُحَاضَرَةٍ .

* * *

٢٦٠ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [مَالِكِ بْنِ مَكْنُونِ]
الْعَجَلُونِي الْأَصْلَ ، الدَّمَشْقِي ، أَبُو الْعَبَّاسِ ، شِهَابُ الدِّينِ ،
ابْنُ فَمَحْرٍ الدِّينِ ، خَطِيبُ بَيْتِ لَهْيَا مِنْ غُوطَةِ دِمَشْقَ وَابْنُ
خَطِيبِهَا * .

(١) أَيُّ صَاحِبِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ .

(٢) الْمَعْلَاةُ : تَقْدِمْ التَّعْرِيفَ بِهَا فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٦٩ .

* لِهَ تَرْجُمَةٍ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ١/١٨٤ وَالشُّذْرَاتِ ٦/٢٦٥ .

وَمَوْضِعُ مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفِينَ بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْنَاهُ مِنَ الدَّرَرِ وَالشُّذْرَاتِ . وَفِي الشُّذْرَاتِ :
« مَالِكُ بْنُ مَكْنُونٍ » وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ .

وُلِدَ بِهَا (١) فِي الْخَامِيسِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِمِئَةٍ ،
وَسَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ الشَّحْنَةِ (٢) الْجُزْءَ الثَّانِيَّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي
يَسْمَانَ عَنْ شُعَيْبٍ ، وَمِنْ الضَّيَاءِ الْحَمَوِيِّ (٣) ، وَحَدَّثَ بِدَمَشَقَ .
وَكَانَ رَئِيسًا نَبِيلًا .

تَوَفِيَ بِبَيْتِ لَهْيَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَانِيَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ ،
وَدُفِنَ هُنَاكَ .

* * *

٢٦١- أَحْمَدُ بْنُ بَلْبَانَ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، الشَّيْخُ ، شَهَابُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ ، ابْنُ التَّقِيبِ
الْبَغْلَبَكِيِّ ، الشَّافِعِي ، مُقْتَنِي دَارِ الْعَدْلِ ، وَشَيْخُ الْإِسْرَاءِ بِالشَّامِ .

(١) أَيِ فِي بَيْتِ لَهْيَا ، وَكَانَتْ تَسْمَى بَيْتَ الْأَلْهَةِ . وَهِيَ قَرْيَةُ السُّكُونِ وَالسَّكَاكِ
أَيِ إِنْبَا قَرْيَةِ يَمَانِيَّةٍ . وَهِيَ بِدَمَشَقَ عَلَى طَرِيقِ بَغْدَادِ الْقَدِيمِ (آخِرُ شَارِعِ بَغْدَادِ الْيَوْمِ مِنَ الشَّرْقِ)
بَيْنَ الْبَسَاتِينِ ، حَوْلَ جِسْرِ نَهْرِ ثَوْرَا ، فِي الْبُقْعَةِ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا الْمُسْتَشْفَى الْإِنْجِلِيزِيُّ
سَابِقًا (مُسْتَشْفَى الزَّهْرَاوِيِّ الْيَوْمِ) فِي حَيِّ الْقَصَاعِ . (انْظُرْ غُوطَةَ دَمَشَقَ لَلْكَرْدِ عَلَى ٢٢٤
وَنَزْهَةِ الْأَنْامِ ٢٦٨) .

(٢) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبِ الْحَجَّارِ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الشَّحْنَةِ ، تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ
فِي ج ١/ ص ٥٩ .

(٣) هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُسْلِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ نَصْرِ ، ضِيَاءُ الدِّينِ الدَّمَشَقِيِّ ،
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَمَوِيِّ . مَجْدَثٌ . خَرَجَ لَهُ الْبَرْزَالِيُّ مَشِيخَةً عَنْ ٣٠ جُزْءًا شَيْخًا ، وَكَانَ
خَيْرًا بِالْحِسَابِ . تَوَفِيَ سَنَةَ ٥٧٢٧ هـ (الدَّرَرُ ١/ ٣٧٤) .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الدَّرَرِ الْكَامِتَةِ ١/ ١١٥ ، وَتَرْجَمٌ لَهُ أَيْضًا فِي الدَّرَرِ ١/ ١٦٦
بِاسْمِ (أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بَلْبَانَ) . وَقَالَ : تَقَدَّمَ .
إِشَارَةٌ إِلَى ذِكْرِهِ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ ص ١١٥ بِاسْمِ أَحْمَدَ بْنِ بَلْبَانَ ، وَيَعْرِفُ بِابْنِ التَّقِيبِ .
وَوَفِيَّاتُ ابْنِ رَافِعٍ ١/ ٣٨٥ وَابْتَدِئَتْ وَانْتَهَتْ ٣٠٣/ ١٤ وَالسُّلُوكُ ٣/ ٨٦ وَطَبَقَاتُ
السُّبُكِيِّ ٥/ ١٧٤ وَغَايَةُ النِّهَايَةِ ١/ ٧٣٤ وَالشُّذْرَاتُ ٦/ ٢٠٠ .

[١٠٧ أ] كان أبوه نقيباً (١) ببعلبك ، / وولد له أحمد بها في سنة أربع وتسعين وستمئة في قلععتها ، وقرأ بالسبع على المجد التونسي ، والشهاب الكفري (٢) ، وحفظ (الشاطبية) و (المنهاج) للنووي ، وتفقه على الكمال ابن الزمكاني (٣) ، وعلى الحنبوري وابن البارزي (٤) ، قاضي حمّة ، وأذن له بالإفتاء سنة بضع وعشرين وسبعمئة ، وأذن له بذلك أيضاً الجلال القاضي القضاة القزويني (٥) بالقاهرة سنة تسع وعشرين ، وحفظ (مختصر ابن الحاجب) و (الطوالع) وبحثهما على الشيخ شمس الدين محمد الإصفهاني ، وقرأ (التقریب) و (التيسير) في علوم الحديث ، و (العُمدة) على ابن العطار (٦) ، وقرأ (الحاجية) و (ألفية ابن مالك) وبحثهما على غير واحد ، وناب في القضاء بدمشق وتردد إلى القاهرة مرات لزيارة القاضي علاء الدين علي ابن

- (١) النقيب : والجمع نقباء : هو من يعمل عند السلطان أو الأمير أو القاضي ، ويقوم بتأدية الخدمات والمهمات الصغيرة لمن يعينه (صبح الأعشى ٢١/٤ - ٢٢) .
- (٢) هو الحسين بن سليمان بن فزارة ، شهاب الدين الكفري الدمشقي . ولد سنة ٦٣٧ هـ وتلا بالسبع ، ودرس وكتب الطباق ، وناب في الحكم ، وأقرأ ، ومات في جمادى الأولى سنة ٧١٩ (الدرر الكامنة ٥٦/٢) .
- (٣) هو عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الأنصاري ، ابن الزمكاني ، كمال الدين ، ابن خطيب زمكا ، علامة ، صاحب المعاني والبيان ، القاضي ، المدرس ، توفي بدمشق في المحرم سنة ٦٥١ هـ (العبر للنهبي ٢٠٨/٥) .
- (٤) شرف الدين ، هبة الله بن عبد الرحيم . تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .
- (٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٩ .
- (٦) هو علي بن إبراهيم بن داود العطار ، أبو الحسن ، علاء الدين ، ويلقب أيضاً سوفى الدين ، غلب عليه الفقه وحدث . ولد سنة ٦٥٤ هـ وتوفي سنة ٧٤٠ . (الدرر الكامنة ٥/٣ - ٦) .

فَضَّلَ اللهُ (١) كَاتِبَ السِّرِّ ، فَوَلَاهُ تَدْرِيسَ الْعَادِلِيَّةِ الصَّغْرَى (٢) مُضَافاً لِمَا بِيَدِهِ مِنَ الْقُلَسَنَجِيَّةِ (٣) وَأَخَذَ حَاقِقَةَ الْإِشْغَالِ بِالْحَامِعِ الْأُمَوِيِّ ، وَالْإِقْرَاءَ بِالْأَشْرَفِيَّةِ جَوَارَ الْكَلَّاسَةِ (٤) ، وَغَيْرَ ذَلِكَ . وَكَانَ أَوَّلًا يُقْرَأُ أَوْلَادَ الْقَاضِي مُحَنِّي الدِّينِ يَحْيَى بْنِ فَضَّلٍ .

(١) هُوَ عَلِي بْنُ يَحْيَى بْنِ فَضْلِ اللَّهِ بْنِ مَجْلِي الْعَدَوِيِّ ، أَبُو الْحَسَنِ ، عَلَاءُ الدِّينِ ، كَاتِبُ السِّرِّ بِحَلَبَ ، سَمِعَ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَ ، وَلَهُ نَظْمٌ وَسُطٌّ ، وَخَطٌ جَمِيلٌ . تَوَفَّى فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٧٦٩ (الدَّرَجَةُ الْكَامِنَةُ ١٣٨/٣)

(٢) مَدْرَسَةٌ لِلشَّافِعِيَّةِ بِدِمَشْقَ ، فِي حَيِّ الْعَصْرُونِيَّةِ ، مُقَابِلَ دَارِ الْحَدِيثِ النَّوْرِيَّةِ ، دَاخِلَ بَابِ الْفَرَجِ ، شَرْقِيَّ بَابِ الْقَلْعَةِ الشَّرْقِيِّ ، أَنْشَأَهَا زَهْرَةُ خَاتُونُ بِنْتُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ الْأَيُّوبِيِّ سَنَةِ ٦١٨ هـ ، وَقَدْ احْتَرَقَتْ سَنَةَ ١٩١٠ م وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا سِوَى بَعْضِ جِدَارِهَا . (الدَّارُوسُ ٢٦٨/١ - ح ١ مَخْطُوطُ الْمُنْجِدِ رَقْمُ ٤٦ ، أُبْنِيَّةُ دِمَشْقَ الْأَثَرِيَّةِ ٢٧٠ ، مَخْطُوطُ الشَّامِ ٨٥/٦ مَخْطُوطُ دِمَشْقَ ١٣٩) .

(٣) الْمَدْرَسَةُ الْقَلَسَنَجِيَّةُ : مَدْرَسَةٌ لِلشَّافِعِيَّةِ بِدِمَشْقَ دَاخِلَ الْبَابَيْنِ الشَّرْقِيِّ وَبَابِ تَوَمَّا ، شَرْقِيَّ الْمَسَامِيرَةِ ، جَنُوبَ قَصْرِ الْعَظَمِ ، مُقَابِلَ دَارِ الْحَدِيثِ التَّنْكَزِيَّةِ ، فِي مَوْضِعٍ يُعْرَفُ بِقَصْرِ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ ، بَنَاهَا ابْنُ قَلِيحٍ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٦٣٠ هـ وَقَدْ بَقِيَ مِنْهَا وَاجِهَتُهَا ، وَبَاقِي الْمَدْرَسَةِ دُورٌ لِلسَّكَنِ . (مَخْطُوطُ دِمَشْقَ لِلْعَلْبِيِّ ، ١٥٣ الدَّارُوسُ ٤٣٤/١ - ح ١ ، مَنَادِمَةُ الْأَمْثَلَالِ ١٣٨ ، مَخْطُوطُ الشَّامِ ٨٨/٦) .

(٤) هِيَ دَارُ الْحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةُ ، وَفِي دِمَشْقَ دَارَانُ لِلْحَدِيثِ بِاسْمِ الْأَشْرَفِيَّةِ : أَوَّلَاهُمَا دَارُ الْحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةُ الْجَوَانِيَّةُ وَهِيَ الْمَقْصُودَةُ هَهُنَا ، وَتَقَعُ جَوَارَ بَابِ الْقَلْعَةِ الشَّرْقِيِّ ، غَرْبِيَّ الْعَصْرُونِيَّةِ ، وَشِمَالَ الْقِيَمَازِيَّةِ الْهَنْفِيَّةِ ، بَنَاهَا الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ مُوسَى الْأَيُّوبِيُّ ، وَنَجَزَ بِنَاؤَهَا سَنَةَ ٦٣٠ هـ ، وَلَا زَالَتْ قَائِمَةٌ مَعْرُوفَةٌ (الدَّارُوسُ ١٩/١ وَمَخْطُوطُ الْمُنْجِدِ رَقْمُ ٤٥ وَمَخْطُوطُ الشَّامِ ٧٣/٦) .

وَالثَّانِيَّةُ : دَارُ الْحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةِ الْبِرَانِيَّةِ بِسَفْحِ جَبَلِ قَاسِيُونَ ، بِالصَّالِحِيَّةِ ، عَلَى حَافَةِ نَهْرِ يَزِيدَ ، تَجَاهَ تَرْبَةِ الْوَدَّيْرِ تَقِيَّ الدِّينِ التَّكْرِيتِيِّ وَشَرْقِيَّ الْمُرْشِدِيَّةِ الْهَنْفِيَّةِ ، وَغَرْبِيَّ الْأَتَابِكِيَّةِ الشَّافِعِيَّةِ ، بَنَاهَا بَانِي الْأَشْرَفِيَّةِ الْجَوَانِيَّةِ الْأَشْرَفُ الْأَيُّوبِيُّ سَنَةَ ٦٣٥ هـ وَلَا تَزَالُ قَائِمَةً أَيْضاً إِلَى الْيَوْمِ (الدَّارُوسُ ٤٧/١ مَخْطُوطُ دِهْمَانَ الصَّالِحِيَّةِ رَقْمُ ٧٢ ، مَخْطُوطُ الشَّامِ ٧٣/٦) . وَالْكَلاَسَةُ هِيَ الْمَنْطَقَةُ الْوَاقِعَةُ غَرْبِيَّ الْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ ، جَانِبَ دَارِ الْكُتُبِ الظَّاهِرِيَّةِ .

الله كتاب السر (١) ، فنال بواسطته هذه الجهات ، ثم وُلِّي إفتاء دار العدل ، وكان صاحب فنون من فقه وأصول وعربية وقراءات ونظم ونثر يجيد فيهما ؛ وعنده انجماع عن الناس .
توفي في سابع عشرين شهر رمضان سنة أربع وستين وسبعمئة .

* * *

٢٦٢ - أحمد بن ياسين ، شهاب الدين الرُّبَاحِي المالكي * .
كان تاجراً بسوق دمشق ، فولي ، بعد سعيه ، قضاء المالكية بحلب (٢) ، وأساء السيرة وفسَّق العدول وأسقطهم ، وضرب بعضهم بالسياط ، فبُسِّق رفاقه الحكام ، فكثرت شكائهم حتى عزل بزين الدين [التلمساني] (٣) حتى مات ،

(١) يحيى بن فضل الله العدوي العمري ، الدمشقي ، محيي الدين ، أبو أحمد ، الشيخ الكبير ، الصدر الرئيس ، صاحب ديوان الإنشاء بمصر ، المحدث بالقاهرة ودمشق . ولد في ١١ شوال سنة ٨٦٤هـ بالكرك ، وتوفي في التاسع من رمضان سنة ٧٣٨هـ بالقاهرة ، ودفن بالقرافة (وفيات ابن رافع ٥٤/١ والسلوك ٤٥٧/٢) .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٢٧/٢ وتاريخ ابن قاضي شعبة - الجزء الثاني - وفيات سنة ٧٦٤ والدر المنتخب - الترجمة ٢٤٨ وفيات ابن رافع ٣٨٢/١ وذيل انهر ٣٦٢ البداية والنهاية ٣٠١/١٤ وإعلام النبلاء للطباخ : ٣٨٢/١ والرياحي : ضبطها ابن حجر في الدرر بالحروف بضم الراء وقال ابن قاضي شعبة . « بفتح الراء الموحدة » .

(٢) سنة سبع وأربعين وسبعمئة ، وهو أول قاض مالكي وليها ، ثم عزل سنة اثنتين وخمسين وسبعمئة (تاريخ ابن قاضي شعبة) .

(٣) هو عمر بن سعيد بن يحيى التلمساني المالكي ، الشاهد ، ولي قضاء حلب سنة ٨٧٥٢ . بعد الرباعي صاحب هذه الترجمة ، واستمر قاضياً إلى أن مات في رجب سنة ٧٥٦ (الدرر الكامنة ١٦٧/٣) .

فأعيدَ بعده الرُّبَاحي ، فباشَرَ نائباً ، وجرى على عادته ، فأحضر
إلى دمشق وعُزِّلَ وحُمِّلَ إلى مِصْرَ فماتَ بها هو وولَدُهُ في (١)
رجب سنة أربع وستين وسبعمئة .

ولزَيْنِ الدينِ عُمَرَ ابنِ الوَرْدِي (٢) فيه رسالةٌ سَمَّاها
(الحَرَقَةُ لِلخَرَقَةِ) وهي نَظْمٌ ونُثْرٌ أبدَعَ فيها ما شاء ، منها :

قَاضٍ عَنِ النَّاسِ غَيْرُ رَاضٍ
مُبَاهِتٌ غَالِطٌ مُخَالِطٌ

[١٠٧ ب] / يَكْذِبُ عَنِ مَالِكَ كَثِيراً
يُسْقِطُ النَّاسَ وَهُوَ سَاقِطٌ

* * *

٢٦٣ - أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابنِ أَبِي العِزِّ صَالِحِ بْنِ أَبِي العِزِّ وَهَيْبِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ حَبِيبِ
ابنِ جَابِرِ بْنِ وَهَيْبِ الأَذْرَعِيِّ الدَّمَشْقِيِّ ، قَاضِي القَضَاةِ ، شَرَفُ

= وهذه الكلمة بخط ابن قاضي شعبة كتبها في فراغ في المتن ، وفي الهامش بخط ابن
قاضي شعبة أيضاً « سنة ثلاث وستين » .

(١) بياض في الأصل قدر ثلاث كلمات ، وقال ابن قاضي شعبة : « توفي في رجب
أو قبله » .

(٢) هو عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس المعري ، زين الدين ،
المعروف بابن الوردي ، فقيه شافعي وشاعر مشهور . نشأ بحلب وناب في الحكم في معاملات
حلب ، وولي قضاء منبج . ومات بالطاعون آخر عام ٧٤٩ هـ . له مصنفات (الدرر
الكامنة ١٩٥/٣) .

الدين ، أبو العباس ابن علاء الدين أبي الحسن ابن أبي البركات
الحنفي * .

وليد [بدمشق سنة عشر أو قبلها] (١) [درس بدمشق
وأفتى وأشغل] (٢) . فلما مات قاضي القضاة صدر الدين محمد
ابن التركماني (٣) عين قاضي القضاة برهان الدين إبراهيم
ابن جماعة الشافعي (٤) لقضاء الحنفية الشيخ شرف الدين أحمد
ابن منصور هذا ، فخرج البريد لإحضاره من دمشق ، فقدم
في ثالث عشر ذي الحجة سنة ست وسبعين وسبعمة ، ونزل
بمدرسة السلطان حسن (٥) ، ثم استدعي في يوم الخميس خاميس

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٢١/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٤١/٣ - وفيات
سنة ٧٨٢ وإنباء الغمر (تح دهمان) ٢٥٥/١ والدليل الشافي ٦٥/١ وتاج التراجم ص ١٤
والطبقات السنية للشمسي ٤٧٤/١ وشذرات الذهب ٢٧٣/٦ . وفي جامع الأصل : « شرف
الدين أحمد بن منصور » وسيأتي ضمن الترجمة بهذا الاسم .

(١) موضع ما بين المعقوفين بياض في الأصل مقداره موضع سطرين ، والتكلمة من
الدرر الكامنة ، فولادته فيه سنة ٧١٠ أو قبلها ، وقال ابن قاضي شهبة : « مولده سنة
تسع عشرة وسبعمة » .

(٢) التكلمة من تاريخ ابن قاضي شهبة .
(٣) هو محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان ، القاضي صدر الدين ، ابن التركماني ،
الحنفي . ولد سنة ٦٤٤ وتولى القضاء ، وذاق في الحكم ، ونظم الشعر ، توفي في ذي
القعدة سنة ٧٧٣ (الدرر الكامنة ٤٧٧/٣) .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٣٥ .

(٥) وهي جامع السلطان حسن . قال المقرئ في خطه ج ٢ ص ٣١٦ : « هذا
الجامع يعرف بمدرسة السلطان حسن ، وهو تجاه قلعة الجبل فيما بين القلعة وبركة الفيل ،
وكان موضعه بيت الأمير يلبغا اليحياوي الذي تقدم ذكره عند ذكر الدور ، وابتدأ السلطان
عمارته في سنة سبع وخمسين وسبعمة ، وأوسع دورها ، وعمله في أكبر قالب ، وأحين » .

عشره إلى القلعة (١) فلما وصل إلى باب القصر أمر به فأجلس على باب خزانة الخالص (٢) ، فجلس حتى انقضت الخديمة السلطانية من القصر ، وخرج الأمير طشتمر الدوادار (٣) ، فسلم عليه وأخذته معه إلى داره ، وبأسطه ، وأطعمه ، وكان عنده الشيخ سراج الدين عُمَرُ البُلُقيني (٤) والشيخ ضياء الدين

== هندام ، وأضحى شكله ، فلا يعرف في بلاد الإسلام معبد من معابد المسلمين يحكي هذا الجامع . أقامت العمارة فيه مدة ثلاث سنين ، لا تبطل يوماً واحداً ، وأرصد لمصروفها في كل يوم عشرون ألف درهم ، عنها نحو ألف مثقال ذهباً .

(١) تقدم التعريف بالقلعة في حواشي ج ١/ص ٥٤ .

(٢) وهي الخزانة السلطانية ، وكانت بقلعة الجبل بالقاهرة ، وكانت كبيرة الوضع لأنها مشدود أموال المملكة ، وكان منصب نظر الخزانة منصباً جليلاً إلى أن استحدثت وظيفة نظر الخالص فضعف أمر نظر الخزانة ، وأمر الخزانة أيضاً ، وصارت تسمى الخزانة الكبرى (الخطط المقرية ٢٢٧/٢) .

والقصر : هو القصر الكبير الذي كان في الجهة الشرقية من القاهرة ، لذلك يقال له القصر الكبير الشرقي ، كما يسمى القصر المعزي لأن المعز لدين الله أبا تميم معداً هو الذي أمر عبده وكتابه جوهراً ببنائه حين سيره من رمادة أحد بلاد إفريقية بالعساكر إلى مصر ، وألقى إليه ترتيبه فوضعه على الترتيب الذي رسمه له . وكان ابتداء وضعه مع وضع أسوار القاهرة في ليلة الأربعاء الثامن عشر من شعبان سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة . وكان دار الخلافة ، وبه سكن الخلفاء إلى آخر أيامهم ، فلما انقرضت الدولة على يد السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب أخرج أهل القصر منه ، وأسكن فيه الأمراء ، ثم خرب أولاً بأول ، وكان بداخل سورته مجموعة من القصور يقال لها القصور الزاهرة (خطط المقريري ٣٨٤/١)

(٣) هو الأمير الكبير طشتمر العلاني الدوادار ، من ماليك يلبغا الخاصكي ، وكان دواداراً له ووجيهاً عنده ثم صار دوادار الملك الأشرف ، وكان له عند الناس مكانة ، ثم تولى نيابة دمشق ، ثم استقر أميراً كبيراً بمصر سنة ٧٦٩ ثم سجن ثم ولي نيابة صفد سنة ٧٨٢ ثم استعفى وأقام بالقدس إلى أن توفي سنة ٧٨٦ وهو في عشر الستين عاماً (تاريخ ابن قاضي شهبة ١٤٣/٣ و إنباء الغمر (تج دهمان ٣٥٢/١) .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٢٩ .

عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ سَعْدِ الْقِرْمِي (١)، فتجاذبوا أطرافَ البَحْثِ في فنون من العلم ساعةً ، وأمره الأميرُ بإقامته حيث نَزَلَ حتى يطلبه السُّلْطَانُ ، فانصرفَ وقد انحَلَّ أمرُه . وتحدَّثَ الأميرُ ناصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ أَقْبُصَا آص (٢) للشيخ جلال الدِّينِ رَسُولا ابنَ أَحْمَدَ التَّبَّانِي الرُّومِي (٣) مدرِّسِ مَدْرَسَةِ الْجُحَاي (٤) في وِلَايَةِ الْقَضَاءِ ، فطلبه السُّلْطَانُ لذلك ، فاعتذرَ بأنه لا يصلحُ ، وطلبَ الإِعْفَاءَ فَأَعْفِي ، وتحدَّثَ بعضُ الأُمراءِ لِنَجْمِ الدِّينِ أَحْمَدَ بنِ العِمَادِ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي العِزِّ المعروفِ بابنِ الكَشْك (٥) عَمَّ شَرَفِ الدِّينِ صَاحِبِ التَّرْجَمَةِ ، فَأَجِيبَ لذلكَ ، وسارَ البريدُ لإِحْضَارِهِ مِنْ دِمَشْقَ ، فَقَدِمَ وَوُلِّيَ الْقَضَاءَ بِالْقَاهِرَةِ ، واستقرَّ عِوَضَهُ فِي قَضَاءِ دِمَشْقَ ابنُ عَمِّهِ صَدْرُ الدِّينِ عَلِي بنِ عَلِي بنِ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ أَبِي العِزِّ (٦) ، واستقرَّ شَرَفُ

-
- (١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٥٨ .
 (٢) هو محمد بن آقباصر . كان استاداراً . توفي في سنة ٧٨٨ هـ (تاريخ ابن قاضي شعبة ٢٠٤/٣ ، السلوك ٧٩٤/٢/٣ ، الدليل الشافي ٦٠٦/٢) .
 (٣) له ترجمة موجزة في الدليل الشافي ٣٠٥/١ وتوفي سنة ٧٩٣ هـ وفي الجزء الأول ص ٢٤٣ توفي سنة ٧٩٢ ، وانظر السلوك ٧٥٦/٢/٣ وتاريخ ابن قاضي شعبة ٤٠١/٣ - رفيات سنة ٧٩٣ والنجوم ١٢٣/١٢ .
 (٤) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ١٢١ .
 (٥) ترجمه المصنف فجاءت ترجمته برقم ٢٨٠ .
 (٦) هو قاضي القضاة بدمشق ، ثم بالديار المصرية . درس وأفتى وخطب ، مؤلده سنة ٧٣١ هـ وفاته سنة ٧٩٢ هـ (الدور الكامنة) ٨٧/٣ . وفيه إشارة إلى من ذكره باسم محمد بن علي ، وصوب اسم علي بن علي ، وهو في إنباء الغمر (تح دهمان) ٤٩٣/١ محمد بن علي بن محمد بن محمد ، صدر الدين .

الدين في قضاء العسكر عوضاً عن شمس الدين محمد ابن الصائغ (١) في رابع عشرين المحرم سنة سبع وسبعين ، وسكن بالمدرسة المنصورية (٢) ، وانتصب لإلقاء الدروس وإفادة الطلبة ، فلم يقيم نجم الدين سوى أربعة / أشهرٍ واثنين وعشرين يوماً ، ومضى شيد الفار من القاهرة ليتضرجه من الإقامة بها ، وعاد إلى دمشق ، فخرج البريد بطالب صدر الدين علي قاضي دمشق ، فقدم في رابع رجب سنة سبع وسبعين ، وخلع عليه من الغد بقضاء الحنفية بالقاهرة عوضاً عن ابن عمه نجم الدين ، وأعيد نجم الدين إلى قضاء الحنفية بدمشق ، فلم تطيب الإقامة لصدر الدين بالقاهرة ، واستعفى ، فأعفي وخلع في تاسع رمضان سنة سبع وسبعين على شرف الدين أحمد بن منصور صاحب الترجمة ، وفوض إليه قضاء القضاة الحنفية عوضاً عن صدر الدين علي ابن أبي العز ، وسار صدر الدين عائداً إلى دمشق ، وخلع على مجدي الدين إسماعيل (٣) واستقر في قضاء العسكر عوضاً عن شرف الدين ، فباشر شرف الدين القضاء إلى أن طلب منه بعض الأمراء أن يحكمهم له باستبدال دار موقوفة بدار أخرى أحسن منها ، على مقتضى مذهب أبي حنيفة - رحمه الله - ، وكان الاستبدال بالأوقاف حينئذ غير معمول به ، فامتنع من ذلك أشد الامتناع ، والأمير يلح في طلبه ، فلما أعياه

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٤٧ .

(٢) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ١٧٨ .

(٣) هو إسماعيل بن إبراهيم ، جد الدين بن برهان الدين ابن التركماني ، الحنفي القاضي . كان حياً سنة ٨٧٩٣ (انظر تاريخ ابن قاضي شهبة ج ٣/ص ٣٧ حوادث سنة ٧٩٣) .

دَفَعَهُ عَزَلَ نَفْسَهُ فِي يَوْمِ الْاَحَدِ تاسِعِ رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ ،
وَاسْتَقَرَّ عِيَّوَصَهُ الشَّيْخُ جَلالُ الدِّينِ جَارُ اللهِ (١) ، وَأَقَامَ شَرْفُ
الدِّينِ بَطَّالاً إِلَى أَنْ سَارَ إِلَى دِمَشْقَ فِي آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْهَا ،
وَأَقَامَ بِهَا حَتَّى مَاتَ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ الْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ اِثْنَيْنِ
وِثْمَانِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ .

وَكَانَ إِمَاماً عَالِماً بِالْفِقْهِ وَالْأُصُولِ ، عَفِيفاً ، يَتَنَزَّهُ عَنْ قَبُولِ
الْهَدَايَا ، قَوِيّاً فِي قَوْلِ الْحَقِّ ، غَيْرَ مُحَابٍ لِأَحَدٍ مِنْ ذَوِي الْجَاهَاتِ ،
رِيضَ الْخُلُقِ ، مُطَرِّحاً لِلتَّكْلُفِ ، هَشْأً بَشْأً ، جَمِيلَ الْمَحَاضِرَةِ
مُتَوَاضِعاً .

دَرَسَ لَمَّا قَدِمَ إِلَى الْقَاهِرَةِ بِالْمَدْرَسَةِ الْمَنْصُورِيَّةِ فَبِيلَ
وَلَايَتِهِ الْقَضَاءِ مَدَّةً ، فَانْثَالَ الطَّلَبَةُ عَلَيْهِ لِلْقِرَاءَةِ ؛ وَلَمَّا بَاشَرَ
الْقَضَاءَ كَانَ يَتَوَلَّى تَفْرِيقَةَ الصَّدَقَاتِ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالْحَبِيزِ عَلَى
الْفُقَرَاءِ بِنَفْسِهِ ، وَيُنَاوِلُهُمْ بِيَدِهِ ، فَكَثُرَ النَّفْعُ بِهِ ، وَدَفَعَ
أَرْبَابَ الْمَظَالِمِ ، وَأَنْصَفَ مِنْهُمْ ، فَاسْتَقَامَتِ الْأُمُورُ عَلَى يَدِهِ
لِجَمِيلِ مَقَاصِدِهِ ، وَمَعَ ذَلِكَ فَكَانَ يَتَبَرَّمُ مِنْ وَلَايَتِهِ الْقَضَاءِ ،
وَيُكْثِرُ التَّضَجُّرَ . وَلَهُ مُصَنَّفَاتٌ فِي الْفِقْهِ وَالْأُصُولِ .

* * *

[١٠٨ ب] ٢٦٤ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَطَاءِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاضِ بْنِ نَجَّارِ بْنِ أَبِي الثَّنَاءِ مُحَمَّدِ بْنِ نَهَارِ

(١) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، جَلالُ الدِّينِ ابْنُ الشَّيْخِ قُطْبِ الدِّينِ ابْنِ الشَّيْخِ شَرْفِ
الدِّينِ النِّيسَابُورِيِّ الْمَصْرِيِّ ، الْمُلَقَّبُ بِالْخَارِ وَبِجَارِ اللَّهِ . قَاضِي الْقَضَاءِ ، مَدْرَسُ الْمَنْصُورِيَّةِ
وَجَامِعُ ابْنِ طُولُونٍ ، فَقِيهٌ ، طَبِيبٌ ، نَائِبُ الْحُكْمِ . تَوَفَّى فِي رَجَبِ سَنَةِ ٧٨٢ عَنْ ثَمَانِينَ سَنَةً
وَنِيفَ (تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةَ ٥٣/٣) .

ابنِ مُوسَى بنِ حَاتِمِ بنِ بَهْلِي بنِ جَابِرِ بنِ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ
ابنِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ بنِ خُوَيْلِدِ بنِ أَسَدِ بنِ عَبْدِ الْعُزَّى
ابنِ قُصَيٍّ . قَاضِي القُضَاةِ ، نَاصِرُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ ابنُ
قَاضِي القُضَاةِ جَمَالِ الدِّينِ ابنِ قَاضِي القُضَاةِ شَمْسِ الدِّينِ
ابنِ جَمَالِ الدِّينِ ابنِ رَشِيدِ الدِّينِ التَّنَسِينِي الرُّبَيْرِي القُرَشِي
المَالِكِي * .

وُلِدَ فِي [سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ] (١) ، وَوُلِّيَ أَبُوهُ
وَجَدُّهُ قَضَاءَ الإسْكَندَرِيَّةِ ، ثُمَّ وَلَّيَهَا مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ
وَسَبْعِمِئَةٍ ، وَتَكَرَّرَتْ وَلَايَتُهُ لَهَا مَرَارًا ، إِلَى أَنْ خَلَعَ عَلَيْهِ فِي
يَوْمِ الأَرْبَعَاءِ رَابِعَ عِشْرِينَ دِي القَعْدَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ بَعْدَ
عَزْلِ الشَّهَابِ أَحْمَدَ النَّحْرِي (٢) ، وَاسْتَقَرَّ عِوَضُهُ فِي قَضَاءِ
المَالِكِيَّةِ بالقَاهِرَةِ ، فَبَاشَرَ القَضَاءَ حَتَّى تُوُفِّيَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ أَوَّلَ
رَمَضَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِي مِئَةٍ ، وَدُفِنَ بِالْقَرَاةِ .

وَكَانَ حَشِيمًا ، رَئِيسًا ، فَفَقِيهًا ، عَالِمًا بِاللُّغَةِ وَالْأُصُولِ
وَالنَّحْوِ وَالْجَدَلِ وَالْمَنْطِقِ ، وَلَهُ شَرْحٌ عَلَى (تَسْهِيلِ) ابنِ
مَالِكٍ (٣) ، وَشَرْحٌ (مُخْتَصَرِ) ابنِ الْحَاجِبِ) فِي الْفِقْهِ وَالْأُصُولِ ،

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الضَّوءِ اللامع ١٩٢/٢ وَذِيلُ الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ - التَّرْجُمَةُ ٧ . وَفِي

هَامِشِ الْأَصْلِ : « نَاصِرُ الدِّينِ التَّنَسِينِي » .

(١) مَوْضِعُ مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفِينَ بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ ، أَتَمَّنَّاهُ مِنَ الضَّوءِ .

(٢) تَقْدِمْ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٢٠٨ .

(٣) لِلشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ مَالِكٍ الطَّائِي النَّحْوِيِّ الْمَتَوَفَّى

سَنَةَ ٦٧٢ هـ كِتَابٌ فِي النَّحْوِ عُنْوَانُهُ (تَسْهِيلُ الْفَوَائِدِ وَتُكْمِيلُ الْمَقَاصِدِ) وَهُوَ كِتَابُ جَامِعٍ
لِمَسَائِلِ النَّحْوِ بَحِثٌ لَا يَفُوتُ ذِكْرَ مَسْأَلَةٍ مِنْ مَسَائِلِهِ وَقَوَاعِدِهِ ، وَلِذَلِكَ أَعْتَبَى الْعُلَمَاءُ بِشَأْنِهِ =

وشرح (كافيّة) ابن الحاجيب ، وكتب أمالي على مسائل في
فنون من العلم ، وكان عارفاً بالأحكام ، درياً بأحوال القضاء ،
سليم الصدر ، سيّوساً ، له ثراء واسع ومالٌ جزيل ومتاجير
كثيرة .

وبالجُملة فلقد كان حَسَنَةً من حَسَنَات الدَّهْر ، وزينةً لآهْلِ
مِصْر .

* * *

٢٦٥ - أحمد بن علي بن يحيى بن فضل الله العمري .
شهاب الدين ، ابن القاضي علاء الدين أبي الحسن كاتب السر
ابن القاضي مُحْيِي الدين أبي المعالي كاتب السر * .

ولّي كتابته السر (١) بدمشق عِوضاً عن فتح الدين أبي بكر
محمد بن إبراهيم ابن الشهيد (٢) في سنة خمس وسبعين حتى

= فصنفوا له شروحاً . منها شرح لمصنفه أكمله ولده بدر الدين وصلاح الدين الصنفدي ،
وشرحه أيضاً أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي المتوفى سنة ٧٤٥ شرحين (انظر كشف
الظنون ٤٠٦ - ٤٠٧ ولم يذكر هذا الشرح .) .

* له ترجمة في تاريخ ابن قاضي شعبة - الجزء الثاني - وفيات سنة ٧٧٧ وإنباء
النمر ١٦١/١ والسلوك ٢٥٨/١/٣ والمنهل الصافي برقم ٢٢٤ وسقط اسمه من الدليل
الشافي .

(١) تقدم التعريف بكتابة السر في حواشي ج ١/ص ٦٥ .

(٢) هو محمد بن إبراهيم بن محمد ، فتح الدين ، أبو بكر ، الدمشقي المعروف بابن
الشهيد : الأديب ، المصنف ، كاتب السر بدمشق ، خطيب الجامع الأموي بها ، مدرس
بعض مدارس دمشق . ولد سنة ٧٢٨ هـ ، قتل في القاهرة في شعبان سنة ٧٩٣ (الدور
الكامنة ٢٩٦/٣) .

مات في [المحرم] (١) ... سنة سبعمائة وسبعين وسبعمئة ، وقد أناف
على ثلاثين سنة ، ووأي عيوضه كتابة السر بدمشق بدر الدين
محمد ابن مزهر (٢) .

* * *

٢٦٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر [١٠٩ أ]
ابن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة
الله بن طاهر بن يوسف ، كمال الدين ، أبو العباس ابن تاج
الدين أبي المكارم ابن كمال الدين أبي العباس ابن النصيري
الحلبي * .

بيته معروف بالفضيلة والرياسة ، وولد هو في (٣) وسمع
من أبي سعيد سنقر الزيني (٤) وأصحاب ابن خليل (٥) ، وحدث ،

(١) يياض في الأصل مقداره موضع أربع كلمات ، استدركتنا بعض الساقط من تاريخ
ابن قاضي شهبة .
(٢) ولي كتابة السر بدمشق في صفر سنة ٧٧٧ هـ وعزل في رجب سنة ٧٨٠ ثم وليها
في جمادى الأولى سنة ٧٨٤ هـ وعزل في رجب سنة ٧٩١ هـ ثم ذهب إلى القدس فأقام بها إلى أن
توفي في شوال سنة ٧٩٣ هـ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/٤١٠ - ٤١١ - وفيات سنة ٧٩٣) .
* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣١٨/١ والدر المنتخب - الترجمة ٢٣٨ وتاريخ
ابن قاضي شهبة - الجزء الثاني - وفيات سنة ٧٩٤ .

(٣) يياض في الأصل مقداره موضع كلمة . وولادته في الدرر الكامنة سنة ٧٩٥ هـ .
(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٦٠ وهو سنقر بن عبد الله ، علاء الدين الزيني
المتوفى سنة ٧٠٦ هـ (الدرر ٢/١٧٥) .
(٥) ابن خليل هو يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله ، أبو الحجاج الأدي
الدمشقي ، نزيل حلب ، المعروف بابن خليل ، الحلبي ، المحدث . ولد سنة ٥٥٥ هـ
وتوفي سنة ٦٤٨ هـ (الشذرات ٥/٢٤٣) .

وكتب الخطَّ المنسوب (١) ، وجمع ، وعلّق تعاليق مفيدة ،
وباشر كتابة الإنشاء (٢) بحلب ثم تركها ، وانقطع في داره حتى
مات عن سبع وستين سنة بحلب في (٣) سنة أربع وستين
وسبعمئة .

٢٦٧ - أحمد بن مغلطاي بن عبّيد الله الشمسي
قزاسنقُر المنصوري ، الأمير ، شهاب الدين ، ابن الأمير علاء
الدين * .

ولّي حاجباً وشادّ الأوقاف بحلب ، ثم نيابة أياس (٤) ،
ومات بحلب وقد تجاوز الخمسين سنة ، في (٥) سنة
أربع وستين وسبعمئة .

وكان فاضلاً ذكياً عارفاً ، له خبرة ومُحاضرةٌ مليحة ،
ومحبّةٌ في العالم وأهله ، ونظم الشعر المقبول .

(١) الخط المنسوب : تقدم الكلام عنه في حواشي ج ١/ص ١٥٧ .

(٢) تقدم التعريف بكتابة الإنشاء في حواشي ج ١/ص ١٨٠ .

(٣) يباي في الأصل مقداره موضع كلمة ولم نقف عليها أو على ما يقوم مقامها في
الدرر الكامنة ولا في تاريخ ابن قاضي شهبة .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣١٨/١ والدرر المنتخب - الترجمة ٢٣٨ .

(٤) قال ابن العديم في بغية الطلب ٢٢٢/١ : أياس : مدينة إلى جانب يباس ، على
شاطئ بحر الروم من الثغور الشامية ، وهي الآن في يد الأرمن أيضاً (توفي ابن العديم
سنة ٥٦٦هـ) . وذكر قبل ذلك أن أياس بن ياقث بن نوح حل بها فعرف المكان باسمه
(انظر بغية الطلب ١/١٥٥) .

(٥) يباي في الأصل قدر ثلاث كلمات .

٢٦٨ - أحمد بن عبد الظاهر بن محمد صدر الدين ، أبو العباس ابن أمين الدين أبي محمد الدميري المالكي .

برع في الفقه ، وناب في الحكم بالفتاوية ومصر زماناً طويلاً ، ثم ولي قضاء المالكية بحلب عوضاً عن [شهاب الدين الرباحي] (١) فباشر بعفة وصيانة وابن جانب واطراح للكلفة ، وقوة في إمضاء الحكم حتى مات بعد سبع سنين وقد أناف على السبعين في سنة تسع وستين وسبع مئة بحلب (٢) .

* * *

٢٦٩ - أحمد بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان ابن ريان . شهاب الدين ، أبو العباس ابن جمال الدين أبي الربيع الطائي الحلبي .

كتب الخط الحسن ، ونبل قدره ، وفاق أقرانه بهمة ، وعزيمة ، وتدريب ، وحزم ، ومعرفية ، وخبرة . باشر الإنشاء كتابة بمدينة حلب ، وجمع وألف حتى مات بها ، وقد أناف على الخمسين في سنة تسع وستين وسبع مئة .

* * *

٢٧٠ - أحمد بن علي بن محمد بن سلمان بن حمائل ،

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١٧٢/١ والسلوك ١٦٢/٣ والدر المنتخب - الترجمة

١٥٢ وتاريخ ابن قاضي شهاب - الجزء الثاني - وفيات سنة ٧٦٩ .

(١) بياض في الأصل ، والتكملة من الدرر الكامنة .

(٢) وفي تاريخ ابن قاضي شهاب : توفي « بحلب في شعبان أو رمضان » .

** له ترجمة في الدرر الكامنة ١٣٧/١ والدر المنتخب - الترجمة ١٢٦ وتاريخ

ابن قاضي شهاب - الجزء الثاني - وفيات سنة ٧٦٩ وفيه : « المعروف بابن ريان » .

[١٠٩ ب] تَجَمُّ الدِّين ، أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ عَلَاءِ الدِّين ، / أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ شَمْسِ الدِّينِ الشَّهِيرِ بِابْنِ غَانِمِ الدَّمَشْقِيِّ * .

كُتِبَ فَأُجَادَتْ ، وَبَرَعَ فِي الْأَدَبِ ، وَبَاشَرَ كِتَابَةَ الْإِنشَاءِ بِدِمَشْقَ ، وَمَاتَ بِبَيْرُوتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِائَةَ ، وَلَهُ مِنْ أُبْيَاتٍ :

غَابُوا فَلَمْ تَطِيبِ الْحَيَاةُ لِبَيْنِهِمْ
وَالنَّوْمُ بَعْدَهُمْ عَلَيَّ حَرَامُ
كَانَ الزَّمَانُ بِهِمْ رَبِيعًا وَجَنَّهُ
مُسْتَهْلًا بِدُنُوهُمْ بِسَامُ
لَا أَوْحَشَتْ دَارٌ خَلَّتْ مِنْ أَنْسِكُمْ
فَضِيَاؤُهَا فِي نَاطِرِي ظَلَامُ
يَا غَمَّائِينَ نَأَى السُّرُورُ بَعْدَهُمْ
فَعَلَيْهِمْ وَعَلَى السُّرُورِ سَلَامُ
إِذَا كَلَّمَا ضَجَعَ الْخَلِيٌّ مِنَ الْهَوَى
دَمْعٌ يُفَرِّحُ مُقْلَتِي وَيَهَامُ
وَحَيَاتِكُمْ مَا يَمُتُ مُذْ فَارَقْتُكُمْ
مَنْ فَارَقَ الْأَحْبَابَ كَيْفَ يَنَامُ (١)

* * *

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢١٩/١ ووفاته فيه سنة ٨٧٥٨ أو ٧٦٩.

(١) ثم يذكر ابن حجر هذه الأبيات في ترجمته في الدرر الكامنة : لكنه قال :

« وله نظم حسن كذب إليه الصفدي ملفزاً :

٢٧١ - أحمد بن يوسف بن أحمد ، الأديب ، شهاب الدين ،
أبو العباس المارديني ، المعروف بابن خطيب الموصل* .
كان ينقل في البلاد ، ويتكسب بمديح الأعيان .
توفي بحمة عن نحو ستين سنة في سنة إحدى وسبعين وسبع مئة ،
ومن شعره في خط ياقوت (١) . :

ياقوت قل لي أين ياقوت الذي
خط الأفاضل خطه وكلامه
ليرى المقوس كيف دارت نونه
ويرى المزرد كيف سالت لاهه

.....

ليهنك ما نلت من منصب
شريف له كنت مستوجباً

= مولاي نجم الدين يا من له
ما اسم رباعي له أول
خليل ود هو أركى حميم
إن زال عنه لم نجد غيرهم
فأجاب وأجاد :

مولاي قد قلدتني حلية
موهت معناه فتم العنا
من جوهر اللفظ بعقد نظيم
والبدر تسبي منه تاء وميم

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٣٨/١ والدر المنتخب - الترجمة ٢٦٢ .

(١) هو ياقوت بن عبد الله المستعصي ، جمال الدين : كاتب ، أديب ، له شعر
رقيق ، اشتهر بحسن الخط . وكان من موالي الخليفة المستعصم بالله العباسي ، وهو من أهل
بغداد ، أخذ عنه الخط كثيرون ، وتوفي سنة ٦٨٩ هـ وصنف كتباً منها : أخبار وأشعار ،
ورسالة في علم الخط (النجوم الزاهرة ٢٨٣/٥ و ١٨٧/٨ ومفتاح السعادة ٨٤/١ ،
٨٦ - ٨٨ والشذرات ٤٤٣/٥) .

ومساج حسن أن تهنتى به
ولكن تهنتى بك المنصبا

* * *

٢٧٢ - أحمد بن إبراهيم بن عثمّر ، شهاب الدين ، أبو
العبّاس ابن برهان الدين أبي إسحاق العمري الصالحى ،
المعروف بابن زبيبة تصغير زبيبة ، الحنفى .

برع في الفقه ، وأفتى ، وأعاد ، ودرّس ، وخطب ، وكان
كثير النوادر ، دمث الأخلاق ، متودداً ، أقام بحلب ثلاثاً وثلاثين
سنة . ثم قدم إلى القاهرة فلبث بها مدة يسيرة ، واستقر في
قضاء الإسكندرية شريكاً للقاضي المالكي ، فكان أول من
وأي بالإسكندرية من الحنفية القضاء ، واستمر بها حتى مات
عن نحو سبعين سنة في نصف شهر ربيع الأول سنة اثنتين
وسبعين وسبعمئة .

* * *

٢٧٣ - أحمد بن إسحاق بن عاصم بن محمد ، جلال
الدين ، شيخ إسلام ، شيخ الشيوخ ابن نظام الدين ابن
مجد الدين ابن عبد الدين شيخ الشيوخ الإصفهاني . * * [١١٠]

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٩٤/١ والطبقات السنية ٣٠٢/١ والدليل الشافى
٣٤/١ والدرر المنتخب - الترجمة ٨١ وتاريخ ابن قاضي شهبة - الجزء الثاني - وفيات سنة
٧٧٢ .
* * له ترجمة في الضوء اللامع ٢٢٦/١ والدليل الشافى ٣٩/١ وذيل الدرر الكامنة -
الترجمة ٤٥ وفي الأصل المخطوط ، فوق « شيخ إسلام » كلمة « كذا » .

وَلِيَّ مَشْبَخَةِ الشُّيُوخِ ، وَهِيَ حِينُئذٍ تُقَالُ لِمَنْ وَلِيَّ مَشْبَخَةِ
خَانِكَاهِ سِرْيَا قَوْس (١) وَلَا تُقَالُ لِمُغِيرِهِ ، وَسَارَ فِيهَا سِيرَةً مَلُوكِيَّةً
مِنْ كَثْرَةِ الْعَطَاءِ وَالْإِفْضَالِ ، وَكَانَ جَمِيلاً بَهِيماً فَصِيحاً مُهَاباً ،
تُرْجَى فَضَائِلُهُ وَتُخْشَى بَوَائِقُهُ . وَتَنَكَّرَ لَهُ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ
الظَّاهِرُ (٢) وَصَرَفَهُ عَنِ الْمَشْبَخَةِ ، ثُمَّ أُعِيدَ إِلَيْهَا بَعْدَ مَوْتِهِ (٣) ،
وَمَاتَ بِهَا فِي خَامِسِ عِشْرِينَ شَهْرٍ ربيع الآخر سنة اثنتين
وثمان مئة ، وَقَدْ أَنْفَ عَلَى الْأَرْبَعِينَ (٤) ، وَلَمْ أَرَ فِي شُيُوخِ
الْحَوَانِكِ مَنْ يُدَانِيهِ فِي حِشْمَتِهِ ، وَرِثَاسَتِهِ ، وَمُرُوءَتِهِ ،
وَتَجَمُّلِهِ ، وَإِفْضَالِهِ .

* * *

٢٧٤ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الطَّاهِرِ وَهَبِ بْنِ
مُحْنَبِ بْنِ الْحَمِيرِيِّ ، الْمَغْرِبِيِّ الْأَصْلِ ، الْبَغْدَادِيِّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيِّ ،
أَبُو الْعَبَّاسِ ، تَسَاجُ الدِّينِ ابْنُ التَّجَمِّ ابْنِ الْبَهَاءِ * .

(١) خَانِكَاهِ سِرْيَا قَوْس : هَذِهِ الْخَانِكَاهُ خَارِجُ الْقَاهِرَةِ ، مِنْ شِمَالِهَا ، عَلَى نَحْوِ
بَرِيد (نَحْوَ ٢٠ كَم) مِنْهَا . بِأَوَّلِ قُبَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، أَنْشَأَهَا الْمَلِكُ النَّاصِرُ مُحَمَّدُ بْنُ قِلَافُونَ
فَرَّغَ النَّاسُ فِي السَّكْنَى حَوْلَهَا ، وَبَنَوْا الدُّورَ وَالْحَوَانِثَ حَتَّى صَارَتْ بَلَدَةً كَبِيرَةً ، وَلَا تَزَالُ
كَذَلِكَ حَتَّى الْقَرْنِ التَّاسِعِ الْهَاجِرِيِّ (أَيَّامُ الْمُقْرِيزِيِّ) (انْظُرْ خُطَطُ الْمُقْرِيزِيِّ ج ٢/ص ٤٢٢-٤٢٣) .

(٢) هُوَ الظَّاهِرُ بَرَقُوق . تَقْدِمُ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٥٤ .

(٣) أَيْ بَعْدَ مَوْتِ الظَّاهِرِ بَرَقُوقَ سَنَةِ ٨٠١ هـ ، انْظُرْ ذِيلَ الدَّرَرِ ، التَّرْجُمَةُ : ١١ .

(٤) وَمَوْلَدُهُ فِي الْمَنْهَلِ الصَّافِي فِي حُدُودِ سَنَةِ ٧٦٠ هـ .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي إِنْبَاءِ الْغَمَرِ (تَحْ دَهْمَانِ) ٣٨٦/١ وَتَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ج ٣
ص ١٩٧ - وَفَيَاتِ سَنَةِ ٧٨٨ وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٣٠٠/٦ .
وَفِي تَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ وَالشُّذَرَاتِ : الْمَغْرِبِيِّ الْأَصْلِ ، وَفِي إِنْبَاءِ الْغَمَرِ : الْحَمِيدِيُّ
الْمَغْرِبِيُّ الْأَصْلُ .

وُلِدَ فِي ثَامِينَ عَشَرَ شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِمِئَةٍ ، وَحُضِرَ
عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْمَوَازِينِي (١) وَعَلَى ابْنِ مُشَرَّفٍ (٢) ، وَسَيَّ
الْأَهْلِ بِنْتُ عَلْوَانَ (٣) ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ (٤) ،
وَعِيسَى الْمُطْعَمِ (٥) ، وَالْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرٍ (٦) وَغَيْرِهِمْ ،
وَأَجَازَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ حَلَبَ وَدَمَشَقَ وَمِصْرَ ، وَحَدَّثَ . سَمِعَ
مِنْهُ الْأَثَمَةُ ، وَكَانَ يُذَكِّرُ بِتَرَاجِمِ وَقَوَائِدِ وَشِعْرِ .

تَوَفِيَ لَيْلَةَ السَّبْتِ سَادِسَ عَشَرَ الْحَرَمِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ
وَسَبْعِمِئَةٍ .

* * *

٢٧٥ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِي
الْأَصْلُ ، الْمَقْدِسِي ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ * .

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ ، وَأَسْمَعَ عَلَى الْمَيْدُومِي (٧)

(١) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَالِمِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو جَعْفَرٍ ،
مُحَدِّثٌ ، زَاهِدٌ ، مَاتَ فِي مِثْقَلِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٥٧٠٨ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٦٣/٤ - ٦٤) .

(٢) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٦٣ .

(٣) سَتِ الْأَهْلُ بِنْتُ عَلْوَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ كَامِلِ الْبُلْبُكِيَّةِ الْحَنْبَلِيَّةِ : تَوَفَّيَتْ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةِ
٥٧٠٣ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ١٢٥/٢) .

(٤) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ١٧٩ .

(٥) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ١٧٥ .

(٦) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٨٧ .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الضُّوءِ اللَّامِعِ ١٠٦/٢ .

(٧) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٧٩ .

وسمِعَ من إبراهيم بن عبد الرحمن بن جَمَاعَة (١) ، وحدث .
توفي سنة ست وثلاثين وثمان مئة .

* * *

٢٧٦ - / أحمد بن أبي بكر ، القاضي ، الفقيه ، النحوي ، [١١٠ب]
شهاب الدين العبادي * (بفتح العين المهملة وتشديد الباء
الموحدة ، ثم أليف ساكنة بعدها دال مهملة وياء النسب) .
قرأ الفقه على سراج الدين عمر الهندي (٢) ، وترقى حتى
كتب توقيع القضاة ، وناب في الحكم بالقاهرة ، وتصدى
للتدريس مدة ، ثم امتحن في آخر عمره ، وذلك أن الأمير
يلبغا السلمي (٣) لما تحدث في نظير خانقاه سعيد السعداء (٤)
أخرجته منها فيمن أخرج ، فشق عليه ذلك ، وشنع على السلمي
أنه قد كفر فإنه يلبغه عنه أنه قال : « لو جاء جبرائيل وميكائيل
شعرا عندي في العبادي ما قبلتهما » . وصار إذا ذكره يقول :
« الكافر يلبغا السلمي ، وقد استنبطت آية من كتاب الله في
حقه وهو قوله تعالى : ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٣٥ .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٦٢/١ والطبقات السنية ٣٣١/١ والدليل الشافي
٣٦/١ وذيّل الدرر الكامنة - الترجمة ١ والسلوك ٩٧٥/٣ والدر المنخب ، الترجمة ١٠٥
وشذرات الذهب ٣/٧ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٣٢ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٠٥ .

(٤) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٨٢ .

أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴿١﴾ الآية . وقد
 كُتِبَتْ عليها جزءاً « ، فلما بلغته ذلك مرَّ بالقاهرة يُريد الحسانيكاه ،
 فصَدَفَ العَبَّادِي ، فنَزَلَ وأَمْسَكَه وقال : « أنا وأَنْتَ
 إلى عِنْدَ الشَّرْعِ » ، يعني القاضي ، فَقَالَ العَبَّادِي :
 « تُمْسِكُ كَمِي ، قد كَفَرْتَ بِذلِكَ » . فاجتمعَ النَّاسُ وِفَرَّقُوا
 بينهما ، فصَعِدَ السَّالِي إلى القُلَاعَةِ وشكاه إلى السَّلْطَانِ ، فأمر
 بإحضاره ، وَجَمَعَ القُضَاةَ في يومِ الخَمِيسِ ثَامِنِ رَجَبِ سَنَةِ
 سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِةً ، فقامتْ عليه البَيِّنَةُ بما ادَّعاه السَّالِي مما
 تقدَّم ذكره في حَقِّه ، فعزله قاضي القُضَاةَ جمالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ
 القَيْصَرِي (٢) الحَنَفِي عن الحُكْمِ ، وَحَكَّمَ قاضي القُضَاةَ ناصِرُ
 الدِّينِ أَحْمَدُ التَّنِيسِي المَالِكِي (٣) بتعزيره من أَجْلِ أَنَّهُ ثَبَتَ كَذِبَهُ ،
 فأمرَ السَّلْطَانُ بضربه بالمَقَارِعِ ، فشفعَ فيه الأُمَرَاءُ حَتَّى أَسْلَمَهُ
 لقاضي القُضَاةَ جَمَالُ الدِّينِ ، فأمرَ به فكُشِفَتْ رَأْسُهُ (٤) بِحَضْرَةِ
 / السَّلْطَانِ ، وأُخْرِجَ ماشياً بَيْنَ يَدَيِ القُضَاةِ حَتَّى سُجِّنَ [١١١]

(١) سورة الحائِثَةِ - الآية ٢١ .

(٢) هو مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، جمال الدين ، أبو الثناء ، الرومي ، القيصري
 الحنفي ، قاضي القضاة بالديار المصرية ، وناظر الجيوش بها . توفي في شهر ربيع الأول
 سنة ٧٩٩ ودفن بتربة ابن الطولوني معلم المهندسين : (تاريخ ابن قاضي شهبة ٦٤٥/٣ -
 ٦٤٦) .

(٣) من تراجم (درر العقود) ، سبق في الرقم ٩٥ . وفي الأصل : محمد التنسي
 ولعله تصحيف وناصر الدين محمد بن محمد بن أبي القاسم التنسي (التونسي) . توفي سنة ٧٦٣
 (وفیات ابن رافع - الترجمة ٧٦٤) .

(٤) كذا الأصل . والرأس مذكور .

يسجن حارة الديانة بالقاهرة (١) ؛ ثم نُقِلَ إلى سجن الرحبة (٢) ، وأُخْرِجَ في حادي عشره إلى بيت قاضي القضاة جمال الدين وضرب بالعصي تسعة وثلاثين (٣) ضربة ، وأُعيدَ إلى السجن فأقامَ به إلى ثامن عشره ، فدخل شيخ الإسلام سراج الدين عمير البلقيني (٤) في أمره ، وما زال بالسالمي حتى أفرج عنه فلزم داره إلى أن مات ليلة الأحد تاسع عشر ربيع الآخر سنة إحدى وثمان مئة (٥) .

* * *

٢٧٧ — أحمد بن موسى بن علي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن الوكيل الشافعي المكي * .

(١) حارة الديلم : عرفت بذلك لنزول الديلم الواصلين مع هفتكين الشراي حين قدم معه أولاد مولاه معز الدولة البويه وجماعة من الديلم والآتراك في سنة ثمان وستين وثلاثمئة فسكنوا بها ، فعرفت بهم (خطط المقرزي ٨/٢ ، ١٨٧) والديلم : جيل من الناس معروف يسمى الترك (لسان العرب - دلم) .

(٢) الرحبة : الموضع الواسع ، وكانت في القاهرة رحاب كثيرة لا تتغير إلا بأن يبنى فيها فتذهب ويبقى اسمها ، أو يبنى فيها ويذهب اسمها ، وربما انهدم بئنان وصار موضعه رحبة . ذكر المقرزي في الخطط ٤٧/٢ عدداً منها ، ولم نقف فيه على ذكر لسجن الرحبة . وذكر رحبة البانياسي فقال : هذه الرحبة يدرب الأتراك تجاه دار الأمير طيهر الجمدار الناصري ، وعرفت بالأمير نجم الدين محمود بن موسى البانياسي لأن داره كانت فيها ، ومسجده المعلق هناك ، ومات بعد سنة خمسمئة ، فلعل ذلك هو المراد (خطط المقرزي ٤٧/٢) كما ذكر حبس الرحبة في الخطط ١٨٧/٢ ولم يذكر عنه شيئاً .

(٣) كذا الأصل . والصواب : تسعاً وثلاثين .

(٤) البلقيني : تقدم التعريف به في حواشي ج/١ ص ١٢٩ .

(٥) وانظر تفاصيل ذلك في تاريخ ابن قاضي شهبة ج ٣ ص ٥٤٨ - حوادث سنة

٨٧٩٧ .

* له ترجمة في إنباء القمر (تح دهمان) ٤٦٢/١ والسلاوك ٦٨٨/٣ والدليل الشافي ٩٢/١ والعقد الثمين ١٨٧/٣ وشذرات الذهب ٣١٦/٦ .

سَمِعَ بِمَكَّةَ الْحَدِيثَ ، وَبَرَعَ فِي الْفِقْهِ ، وَالْأُصُولِ ، وَالنَّحْوِ ،
وَالْفَرَائِضِ ، وَنَظَّمَ وَنَثَرَ وَدَرَّسَ .

تَوَفِّيَ بِالْقَاهِرَةِ فِي لَيْلَةِ السَّبْتِ نِصْفَ صَفَرِ سَنَةِ إِحْدَى
وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِئَةً عَنْ نَحْوِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَدُفِنَ خَارِجَ بَابِ النَّصْرِ .
وَكَانَ ذَكِيًّا فَاضِلًا رَفِيسًا . وَمِنْ شِعْرِهِ :

لَا حَ الْعِذَارُ بِخَدَّيْهِ فَقُلْتُ لَهُمْ
مَا ذَاكَ شَعْرٌ كَمَا قَدْ ظَنَّ عَاذِلُهُ
وَأِنَّمَا لَحْظُهُ سَيْفٌ يَصُورُ بِهِ
وَذَا الْعِذَارُ الَّذِي يَبْدُو حَمَائِلُهُ
وَلَهُ :

وَشَادِنٍ مَازَالَ قَلْبِي بِهِ
مُؤَلَّعًا فِي حُبِّهِ مُبْتَلَى
وَكَلَّمَا قُلْتُ لَهُ رُقَّ لِي
بَقُولُ لِي خَطَ عِذَارِي لَا (١)

* * *

(١) بعد هذه الترجمة في الأصل ترجمة شطبها المصنف ربما لأنها تقدمت برقم ١٦٨
وهذا ما شطبه المصنف :

أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد النبي الأذري ، الشافعي ، أبو العباس ،
شهاب الدين ، الإمام ، العلامة ، شيخ المذهب .

ولد بأذرعَات في سنة ثمان وسبعمئة ، ونشأ بدمشق ، وتفقّه ، وبرع حتى صار
شيخ البلاد الشامية ، وكان من أحفظ الناس لفروع المذهب . وسمع الحديث من الصدر
عبد المؤمن بن عبد العزيز الحارثي ، ومن الحافظ المزي .

الْحُتْنِي (١) ، والحافظ أبي الفتح اليعمرى (٢) في آخرين . وسمع
بدمشق من الحَجَّار (٣) وغيره ، وكان شيخاً صالحاً ، وحدث ،
سمع منه الفضلاء .

توفي ليلة الأربعاء سادس شهر رجب سنة ثمان وسبعين
وسبعمئة وأجازني ، وكتب بذلك خطه في سنة إحدى وسبعين
وسبعمئة .

* * *

٢٧٩ - أحمد بن مُحَمَّد بن أبي المجد بن أبي الوفاء
الهمداني الأصل ، الدمشقي ، أبو العباس ، شهاب الدين ،
المعروف بابن المرجاني * .

ولد بدمشق في عاشر ذي الحجة سنة أربع عشرة وسبعمئة ،
وسمع بها من الحَجَّار (٣) (صحيح البخاري) وحدث .

وكان أديباً فاضلاً ، وكان بينه وبين الشيخ أبي إسحاق
القيراطي (٤) مكاتبات . وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة
سبع وسبعين وسبعمئة شهيداً مقتولاً (٥) .

* * *

(١) هو يوسف بن عمر بن حسين بن أبي بكر الحنفي المصري ، الشيخ
المعمر ، بدر الدين المحدث ، ولد سنة ٦٤٥ هـ ، وتوفي سنة ٧٣١ هـ (الدر ٤٦٧/٤) .

(٢) هو ابن سيد الناس . تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ ص ٣٤ .

(٣) هو ابن الشحنة الحجار ، تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٥٩ .

* له ترجمة في إنباء الغمر (تح دهمان) ١٢٣/١ والدر الكامنة ٢٩٦/١
وتاريخ ابن قاضي شهبة ج ٢/ ٤٨٨ - وفاته سنة ٧٧٧ هـ .

(٤) هو إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم بن شادي بن هلال
الشهير بالقيراطي ، برهان الدين ، أبو إسحاق ، الأديب الأواحد ، عين الديار المصرية
وشاعرها ، ولد سنة ٧٢٦ هـ . واشتغل بالفقه وحدث ، وتوفي في ربيع الآخر سنة ٧٨١ هـ
(الدر الكامنة ٣١/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ١٢/٣) .

(٥) قال ابن قاضي شهبة : « وهو في عشر الحسين » .

٢٨٠ - أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز بن صالح بن أبي العز بن وهيب بن عطاء بن جبير بن جابر بن وهيب ، قاضي القضاة ، نجم الدين ، أبو العباس ، ابن قاضي القضاة عماد الدين ابن أبي العز ابن الشيخ برهان الدين أبي البركات المعروف بابن أبي العز وبابن الكشك الأذرعى ثم الدمشقي الحنفي * .

ولد سنة عشرين وسبعمئة تقريباً (١) ، وسمع (صحيح البخاري) من الحجار ، والمملك أسد الدين عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى الأيوبي (٢) ، وبرع في الفقه ، وولي قضاء الحنفية بدمشق بعد أبيه برغبته له في ذلك (٣) ثم طُلب إلى القاهرة على البريد ، وخُلع عليه في يوم الخميس العشرين من المحرم سنة سبع وسبعين وسبعمئة ، واستقر في قضاء القضاة الحنفية بديار مصر بعد وفاة صدر الدين محمد بن جمال الدين عبد الله بن علاء الدين علي التركماني (٤) فاستقر عوضه في قضاء

* له ترجمة في الدليل الشافي ١ / ٤٠ والدرر الكامنة ١٠٧/١ والطبقات السنية ٣٢٦/١ وتاريخ ابن قاضي شعبة ٣/٦٢٥ - ٦٢٧ . والسلوك ٣/٨٨٥ - سنة ٧٩٩ . وشذرات الذهب ٦/٣٥٧ .

وهذه الترجمة في ورقة ملحقة بالأصل بخط المؤلف .
وفي هامش بخط ابن قاضي شعبة : « وهو ابن أبي العز » .
وفي تاريخ ابن قاضي شعبة : « المعروف بابن العز ، وبابن الكشك » .
(١) قال ابن قاضي شعبة : « مولده فيما قيل في المحرم سنة عشرين » .
(٢) ولد بالكرك سنة ٥٦٤٢ هـ وفقهه ، ونوفي سنة ٥٧٣٧ هـ فنقل إلى القدس . (الدرر ٣٩٠/٢) والحجار تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٩ .
(٣) غير مقروءة في الأصل ، ولعلها كما أثبتنا .
(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٤٦ .

الحنفية بدمشق صدر الدين علي بن علي بن محمد بن محمد بن أبي العز
ابن صالح بن أبي العز (١) فلم تطب له الإقامة بالقاهرة ، واستغنى فلم
يُغف ، فخرج من القاهرة في يوم الخميس خامس جمادى الآخرة منها
من غير أن يعلم به أحد ، وصار إلى دمشق فقدم صدر الدين المذكور
من دمشق واستقر في قضاء القاهرة ، وأعيد نجم الدين إلى قضاء دمشق
من سنة ثمان وسبعين عوضاً عن ابن عمه صدر الدين علي ، ثم صُرف ،
وأعيد غير مرة إلى أن صُرف في سنة اثنتين وتسعين ، فلزم داره إلى أن
مات مقتولاً ، اغتاله بعض قرابته مستهل ذي الحجة سنة تسع وتسعين
وسبعمئة ، وكان عارفاً بمذهبه .

* * *

٢٨١ — أحمد بن يوسف بن مالك الرُعَيْنِي الأندلسي الغرناطي ،
أبو جعفر * .

الأديب الماهر ، نزيل البيرة (٢) من بلاد حلب . خرج من بلده
إلى المشرق رفيقاً لأبي عبد الله محمد بن جابر (٣) فسمِعَ بمصرَ من
الشيخ أبي حيان (٤) وغيره ، وبدمشق من المُسْنَدِ

(١) قاضي القضاة بدمشق ، ثم بالديار المصرية . مولده سنة ٥٧٣١ هـ ، ووفاته سنة
٥٧٩٢ (الدرر الكامنة ٨٧/٣) .

(*) له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٤٠/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة — الجزء الثاني —
وفيات سنة ٧٧٩ وإنباء النمر ٢٤٤/١ والسلوك ٣٢٥/٣ والنجوم ١٨٩/١ والدليل
الشافي ٩٨/١ والشدرات ٢٦٠/٦ .

وهذه الترجمة في وريقة منلحة بالأصل .

(٢) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٣١٥ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧٢ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .

أحمد بن علي الجزري (١) ، والحافظ الميزي (٢) ، واستوطن
 أخيراً مع رفيقه البيرة حتى مات بها في رمضان سنة تسع وسبعين
 وسبعمئة ، وولد بعد السبعمئة (٣) . وكان أديباً بارعاً فاضلاً .

ومن شعره قوله عند رحيله من غرناطة :

وأمّا وقفنا للوداع وقد بدت
 قباب ربنا نجد على ذلك الوادي
 نظرت فأنفست السيكّة فضة
 لحسن بياض الزهر في ذلك النّادي
 فلمّا كستها الشمس عاد لجينها
 لنا ذهباً فاعجب لأكسیرها البادي

وقوله وقد أهدى طاقة :

خذها إليك هدية
 ممن يعزّ على أناسك
 اخترتها لك عندما
 أضحت هدية كل ناسك
 أرسلتها طاقية
 لتنب عن تقيل رأسك

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٩٢ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٨٧ .

(٣) وفاته في تاريخ ابن قاضي شهبة سنة ٧٧٩ عن سبعين سنة . أي بن ولادته كانت

سنة ٧٠٩ هـ .

وقوله :

مَحَاجِرُ دَمْعِي قَدْ مَحَاهُنَّ مَا جَرَى
مِنَ الدَّمْعِ لَمَّا قِيلَ قَدْ رَحَلَ الرَّكْبُ
تَنَاقُضَ حَالِي مُذْ شَجَانِي فِرَاقُهُمْ
فَمِنْ أَضْلَعِي نَارًا وَمِنْ أَدْمَعِي سَكَبُ

وقوله :

لَا تُعَادِ النَّاسَ فِي أَوْطَانِهِمْ
قَلَّ مَا يُرْعَى غَرِيبُ الْوَطَنِ
وَإِذَا مَا شِئْتَ عَيْشًا بَيْنَهُمْ
خَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ

وقوله :

إِذَا ظَلَمَ الْمَرْءُ فَاْمِنْهُلْ لَهُ
فَبِالْقُرْبِ يُقْطَعُ مِنْهُ الْوَتِينَ
فَقَدْ قَالَ رَبُّكَ وَهَوَّ الْقَوِيَّ :
﴿ وَأَمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴾ (١)

* * *

[١١٢ أ] - ٢٨٢ / أحمد بن حنبل بن كيسان المصنف الرئيس ،
شهاب الدين ، أبو الخير ابن الحافظ صلاح الدين أبي سعيد
العلاني ، المقدسي * .

(١) اقتباس من الآية ١٨٣ من سورة الأعراف .

* له ترجمة في ذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٤٨ والسلوك ١٠٢٦/٣ والفضوء
اللايع ٢٩٦/١ - ٢٩٧ . والشفرات ١٥/٧ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِينَ بِدِمَشْقَ تَخْمِينًا ، وَسَمِعَ
بِعَنَايَةِ أَبِيهِ عَلَى الْحَجَّارِ (صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ) وَ(سُنَنِ ابْنِ مَاجَةَ) ،
وَسَمِعَ عَلَى أَبِي حَيَّانَ (١) بِالْقَاهِرَةِ ، وَعَلَى غَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ
الذَّجِيبِ (٢) ، وَسَمِعَ أَيْضًا بِدِمَشْقَ ، وَحَدَّثَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ .
وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ بَلَدِ الْقُدْسِ ، وَمَاتَ بِهِ فِي سَابِعِ عِشْرِينَ رَبِيعِ
الْأَوَّلِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِي مِثَّةٍ .

وَأَجَازَنِي فِي أَوَّلِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِينَ
بِجَمِيعِ مَا يَجُوزُ لَهُ رَوَايَتُهُ ، وَكُتِبَ بِهِ خَطُهُ (٣) .

* * *

٢٨٣ - أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ
ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قُدَّامَةَ بْنِ مِقْدَامِ
ابْنِ نَصْرٍ النَّابُلُسِيِّ الْأَصْلَ ، الصَّالِحِي ، الْحَسْبَلِي ، أَبُو الْعَبَّاسِ ،
شِهَابُ الدِّينِ ، ابْنُ الْعِمَادِ ابْنِ الْعِزِّ ، الْفَقِيهِ ، الْمُقْتِي * .

وُلِدَ بِسَفْحِ قَاسِيُونِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ خَامِسِ عِشْرِينَ صَفَرِ
سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ ، وَسَمِعَ مِنَ الْقَاضِي سُلَيْمَانَ (٤) ، وَأَبِي بَكْرٍ

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .

(٢) النجيب : هو عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل ، النجيب ، أبو الفرج ،
الخراني ، الناجر : مسند الديار المصرية . ولد سنة ٥٨٧ هـ وتوفي بالقاهرة في صفر سنة
٦٧٢ هـ (الشذرات ٣٣٦/٥) .

(٣) توفي في صفر سنة ٨٠١ هـ (ذيل الدرر الكامنة) .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١٠٩/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٥٩١/٣ - ٥٩٢
وفيات سنة ٧٩٨ والشذرات ٣٥٣/٦ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٧١ .

ابن عَبْدِ الدَّائِمِ (١) ، وعيسى المُطْعَمِ (٢) في آخَرَيْنِ يطول ذكرُهُم ،
وأجازَ له جماعةٌ من مكَّةَ ومصرَ وبيت المقدس ، وحدثَ وتفرَّدَ .
توفيَ بدمشقَ في ليلةِ العِشرَينِ من ربيعِ الأوَّلِ سنة ثمانٍ
وتسعينَ وسبعمئةَ بعدما تراحموا عليه .

* * *

٢٨٤ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللطيفِ بْنِ أَيُّوبَ ، شهابُ الدين ،
أبو العباسِ الحَمَوِي ، الشافعي * .
وَلَمَّا الْقَضَاءُ بِطَرَابُلُسَ مَدَّةً ، ثُمَّ وَلَّى الْقَضَاءُ بِحَلَبَ عَوَضاً
عن (٣) وتنقل في البلادِ الشَّامِيَّةِ ، وهانَ على الناسِ حتى ماتَ
سنة سِتٍّ وسبعينَ وسبعمئةَ ، وقد أنافَ علَى سَبْعِينَ سنةً (٤) .

* * *

[١١٢ ب] ٢٨٥ - / أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ ، شهابُ
الدين ، أَبُو الْخَيْرِ بْنِ ضِيَاءِ الدِّينِ الْهِنْدِيِّ الْمَكِّيِّ الْخَنَفِيِّ * .
وُلِدَ في سادسِ عشرينَ ربيعِ الأوَّلِ سنة تسعٍ وأربعينَ وسبعمئةَ
بالمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ ، وسمعَ بها من العَفِيفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) انظر التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٧٩ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٧٥ .

* له ترجمة في إنباء النمر (تح دهمان) ٨٣/١ والسلوك ٢٤٣/٣ والدر
المنتخب - الترجمة ١٥٧ .

(٣) بياض في الأصل مقداره موضع سطر .

(٤) في إنباء النمر : « عن بضع وسبعين سنة » ، وبعد هذا في الأصل بياض مقداره
موضع خمسة أسطر ، في أسفل الصفحة .

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٧٩/٢ والدليل الشافي ٨٥/١ والمقدّم الثمين ١٦٨/٣ .

المطري (١) ، والفقيه خليل بن عبد الرحمن القسطلاني (٢) بمكة ، والقاضي عز الدين ابن جماعة (٣) ، وسمع بالقاهرة على الشيخ محيي الدين عبد القادر بن محمد الحنفي (٤) ، وبهاء الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن خليل المكي (٥) ، ومحيي الدين إبراهيم بن العفيف إسحاق بن يحيى الآمدي (٦) وغيره . وحدث وتفقه ودرس وناب في العقود عن عز الدين محمد بن محب الدين النويري (٧) ، ثم ناب عنه في الأحكام ، وولي قضاء الحنفية بمكة في سنة ست وثمان مئة ، وعزل عن قريب ، فناب في الحكم عن الجمال محمد بن عبد الله

(١) محدث . توفي سنة ٧٦٥ هـ (وفيات ابن رافع - الترجمة ٨٠٩) .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٧٨ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٦٨ .

(٤) هو عبد القادر بن محمد بن نصر الله بن سالم بن أبي الوفاء القرشي ، محيي الدين ،

الحنفي ، فقيه ، مدرس ، مفت . له مصنفات . توفي سنة ٧٧٥ هـ (الدرر الكامنة ٢ / ٣٩٢) .

(٥) هو عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل ، بهاء الدين ، ويعرف عند المحدثين

بأبن خليل : محدث . شيخ الخانقاه الكريمة إلى أن مات سنة ٧٧٧ هـ (الدرر الكامنة ٢ / ٢٩١ - ٢٩٢) .

(٦) ولد بدمشق سنة ٦٩٥ هـ ، وولي نظر الجيش والحسبة بها ، وتوفي سنة ٧٧٨ هـ

(الدرر الكامنة ١ / ١٧ - ١٨) .

(٧) هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري ، عز الدين بن

محب الدين بن جمال الدين العقيلي المكي . ولد سنة ٧٧٤ هـ ، وناب في الحكم عن أبيه ، وولي قضاء مكة بعد والده ، مات في ربيع الأول سنة ٨٢٠ هـ (ذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٤٨٧ والفصول اللاحقة ٧ / ٤٤) .

ابن ظُهيرة (١) ، ثم أُعيدَ إلى قضاء الحنفية في سنة سبعٍ وثمانٍ مئة ، وعُزِّلَ في ذي الحجة سنة تسع ، ثم أُعيدَ في سنة عشر ، واستمر حتى مات ليلة الأحد رابعَ عشر ربيع الأول سنة خمسٍ وعشرين وثمانٍ مئة ودُفِنَ بالمعلاة (٢) . وكانت بيبي وبينه صحبةٌ أكيدةٌ في أيام مُجاورتي بمكة سنة سبعٍ وثمانين وسبعمئة ، ونِعِمَ الرجلُ كان . وسيأتي ذكرُ أبيه وأخيه ، وهو أولُ مَنْ وليَ قضاء الحنفية بمكة رفيقاً لقاضيهما الشافعي (٣) .

* * *

[١١٣ أ] ٢٨٦ - / أحمد بن محمد بن منصور بن عبد الله ، شهاب الدين ، الأشموني الحنفي النحوي ..

برع في النحو وصنّف فيه ، وشارك في الفقه ، ومال إلى مذهب أهل الظاهر ، ثم انحرف عنهم وأكثر من الوقعة فيهم .
صحبته سنين .

(١) هو محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عبد الله المخزومي المكي ، الفقيه الشافعي ، قاضي مكة ، جمال الدين ، أبو حامد . ولد سنة ٨٧٥ هـ ، واشتغل بالفقه والفنون ، وعني بالحدِيث . رحل وحصل الأجزاء وفوائد الشيوخ ، وتوفي سنة ٨١٧ هـ (ذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٤٣٥) .

(٢) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٦٩ .

(٣) بعد هذه الترجمة يباح في الأصل مقداره ثلث صفحة .

* له ترجمة في النسوة اللامع ٢ / ٢٢٧ باسم أحمد بن منصور ، وفيه : « وقيل ابن محمد بن منصور ، وهو في معجم شيخنا في الموضعين ، وقرأته بخطه نفسه بإثبات محمد » وفي الدليل الشافي ١ / ٧٧ : أحمد بن محمد بن منصور ، وفي بغية الوعاة ١ / ٣٨٤ برقم ٧٤٦ .

وتُوفِّي في ثامن عشرين شتّال سنة تسع وثمانين مئة عن نحو
سيتين سنة . رحمه الله . وكان يقول الشعر الجيّد ، ونظّم
قصيداً على رويّ اللام في التحوّل سمّاها (التّحفة الأدبيّة في
علم العربيّة) .

* * *

٢٨٧ - أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن خليفة بن عبد
العال ، شهاب الدّين ابن عماد الدّين الحُسباني ثمّ الدمشقي ،
الشافعي * .

وُلد سنة تسع وأربعين وسبعمئة ، وتفقه بأبيه وغيره ، وسمع
من أصحاب الفخر (١) ، وطلب بنفسه فأكثر جدّاً بدمشق
والقاهرة ، ولم يزل يسمع حتى سمع ممّن دون شيوخته ، مع ذكاء
وتفكّن ، وكتب تفسيراً أجاداً في تهذيبه لو كمل ، وعلّق على
(الحاوي) في الفقه (٢) شرحاً ، وخرّج أحاديث « الرافعي » (٣)
وشرح (ألفيّة ابن مالك) ، في النحو ، وكان بارعاً فيه ، أخذهُ عَنْ
أبي حيّان (٤) .

* له ترجمة في السلوك ٢٥٤/١/٤ والضوء اللامع ٢٣٧/١ - ٢٣٩ والدر المنتخب
الترجمة ٩٦ وشدّرات الذهب ١٠٨/٧ .

- (١) ابن البخاري . تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٨٥ .
- (٢) للنجم القزويني تقدم الكلام عليه في حواشي ج ٢/ ص ٧٩ .
- (٣) للإمام عبد الكريم بن محمد الرافعي المتوفى في حدود سنة ٥٦٢٣ كتاب في فروع
الفقه الشافعي عنوانه (المحرر) ، ويعرف بالرافعي ، اعتنى به الفقهاء فترجوه واختصروه
(الكشف ١٦١٢ - ١٦١٣) ولم يذكر أحداً من خرج أحاديثه .
- (٤) النحوي . تقدم التعريف به في حواشي ٨٨ / ٢ .

ونائب في الحكم بدمشق مدة ، ثم ولي قضاء القضاة بها غير مرة فلم يُحمد سيرته .

وكان لا يزال يُخرجُ على السلطان ، ويترامى على الشر ، ويلجُ في مضائق الفتن حباً في الرئاسة .

ترددَ إلى بدمشق مراراً ، ومات في يوم الأربعاء عاشر شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وثمان مئة بدمشق .

* * *

٢٨٨ - أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريا ابن محمد بن يحيى بن مسعود بن غنيم بن عمر ، شهاب الدين ، ابن المحدث بدر الدين ، عرف بابن القدسي السويدي * .

وُلد بالقاهرة في جمادى الأولى في سنة خمس وعشرين وسبعمئة ، وأسمعه أبوه الكثير من مشايخ عصره كابن المصري يحيى بن يوسف (١) ، وابن فضل الله (٢) ، وابن القمّاح (٣) ،

* له ترجمة في ذيل الدرر الكامنة - الترجمة ١٤٤ والنص ٢٧٨/١ والسلوك ١٠٩/٣ ، وشذرات الذهب ٤١/٧

والسويدي : نسبة إلى السويداء . كانت قرية تعد من أعمال حوران ، وهي اليوم مدينة هي مركز محافظة السويداء في جنوب شرق سورية ، تبعد عن دمشق ١٠٧ كم (معجم البلدان ٢٨٦/٣ ، وجدول المسافات في القطر العربي السوري ص ٣٥) .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٩٣ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٤٤ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٩ .

ومُحمَّد بن غالي (١) ، وأحمد بن كشتغندي (٢) ونحوهم .
وأجاز له من دمشق المزي والذهبي ، والبرزالي والجزري (٣)
وزينب بنت الكمال (٤) وآخرون ، وأخذ عن القطب عبد
الكريم الحلبي (٥) والركن ابن القوبع (٦) ، وتفقه للشافعي ،
وتكسب بتحمل الشهادة ، وحدث بالكثير ، وتفرَّد بأشياء ،
وأضرَّ بأخرة حتى مات خارج القاهرة ليلة التاسع عشر من شهر
ربيع الآخر سنة أربع وثمان مئة .

سمعت عليه كثيراً ، وكان نعم الشيخ ، خيراً ، محباً
للحديث وأهله .

* * *

٢٨٩ - أحمد بن علي بن محمد بن علي بن خيرغام
البكري المعروف بابن سكر ، أخو شيخنا شمس الدين
محمد ابن سكر .

-
- (١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٤٨ .
(٢) هو أحمد بن كشتغندي بن عبد الله الصيرفي الغزي المحدث . ولد سنة ٦٦٣ هـ
وتوفي سنة ٧٤٤ هـ (الدرر الكامنة ١/٢٣٨ وذيّل اندرر الكامنة - الترجمة ٦٣ - ج) .
(٣) هو الشهاب أحمد بن علي الجزري . تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٩٢ .
(٤) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٨٨ .
(٥) هو عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم الحلبي المصري ، الحنفي ،
قطب الدين ، الحافظ ، الفقيه ، المزيخ ، الراوي ، المحدث ، ولد في رجب سنة ٦٦٤ هـ
وتوفي في رجب سنة ٧٣٥ هـ (ذيّل العبر ١٨٦ ، الدرر الكامنة ٢/٣٩٨) .
(٦) هو محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الحليل القرشي الجعبري
(أو الجعفري) التونسي المالكي ، ركن الدين ، أبو بكر ، المعروف بابن القويح ،
المحدث . ولد بتونس في ١٧ رمضان سنة ٦٦٤ هـ وتوفي بالقاهرة في ١٧ ذي الحجة سنة
٧٣٨ هـ (وفيات ابن رافع ١/٦٢) .
* له ترجمة في الضوء اللامع ٣٣/٢ وذيّل الدرر الكامنة - الترجمة ١٩٦ ، وفيات =

كان يتكسَّب بِبَيْعِ الغَضَارَات (١) ، وسمعَ بِإِفَادَةِ أَخِيهِ (٢)
 مِنْ أَحْمَدَ الشَّارِعِي ، وَيَحْيَى ابْنِ الْمِصْرِيِّ (٣) ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي ، وَأَجَازَ لَهُ الْمِزِّي ، وَالذَّهَبِيُّ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ
 الْعِزِّ (٤) .

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِي مِئَةٍ عَنْ
 بَضْعِ وَسَبْعِينَ سَنَةً .

رَوَى لَنَا (الْمَسَائِلَ بِالْأَوَّلِيَّةِ) عَنْ أَبِي الْفَتْحِ الْمَيْدُومِيِّ (٥)
 سَمَاعاً ، وَ (عُمْدَةُ الْأَحْكَامِ) (٦) عَنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ (٧) عَنْ
 الْمُصَنِّفِ .

* * *

- = سَنَةِ ٨٠٦ وَإِبْيَاءُ الْغَمْرِ ١٦٠/٥ وَالشُّذْرَات ٥٥/٧ .
 وَتَرْجُمَةُ أَخِيهِ الْمَذْكُورِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ فِي ذَيْلِ الدَّرَرِ - التَّرْجُمَةُ ٣٨ . وَهُوَ مُحَدَّثٌ
 مَفْرُوزٌ ، مَاتَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٨٠١ .
 (١) قَالَ فِي اللِّسَانِ - غُفَر : « الْغَضَارَةُ : الطِّينُ الْحَرُّ نَقْمُهُ ، وَمِنْهُ يَتَخَذُ الْحَزَفُ الَّذِي
 يُسَمَّى الْغَضَارَ » وَفِي مِثْنِ الْمَلْعَةِ : الْغَضَارَةُ : النَّقْصَةُ الْكَبِيرَةُ .
 (٢) شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ الْمَذْكُورُ .
 (٣) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٩٣ .
 (٤) هِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْعِزِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَرَفِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرِو الْمُقَدَّسِيَّةِ .
 وَلَدَتْ سَنَةَ ٦٥٦ أَوْ ٦٥٤ ، وَكَانَتْ مُحَدَّثَةً عَابِدَةً خَيْرَةً ، وَتُوفِّيَتْ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٨٧٤٧
 (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٢٢٠/٣) .
 (٥) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٧٩ وَحَوْلَ كِتَابِ (الْمَسَائِلَ بِالْأَوَّلِيَّةِ)
 لَهُ أَنْظَرَ كَشَفَ الظُّنُونِ ١٦٧٧ .
 (٦) عَمْدَةُ الْأَحْكَامِ عَنْ سَيِّدِ الْأَنْبَاءِ : كِتَابُ فِي رِجَالِ الْحَدِيثِ لِمَشِيخِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ عَبْدِ
 الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُرُورِ الْجَمَاعِيَّةِ الْمُقَدَّسِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦٠٠ هـ (كَشَفَ الظُّنُونِ ١١٦٤/٢) .
 وَعَمْدَةُ الْأَحْكَامِ أَيْضاً كِتَابُ فِي الْفُرُوعِ لِأَبْنِ قِدَامَةَ الْحَنْبَلِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦٦٠ هـ وَاتَّقِي
 الدِّينَ أَبْنَ دَقِيقَ الْعِيدِ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٠٢ هـ (أَنْظَرَ الْكَشَفَ ١١٦٤) =

٢٩٠ - / أحمد بن محمد بن محمد بن عبد المهين ، [١١٣ ب]
 شهاب الدين ، المعروف بابن خطيب بشتيل البكري * .
 سمع الكثير من السيدومي ، وورث مالا جزيلاً من أبيه ،
 فمزقه في اللهو بعدما اشتغل على الشيخ بهاء الدين ابن عقيل (١)
 والشيخ جمال الدين الإسني (٢) ، وعني بعلم التصوف .
 ومات مقبلاً مماتاً في سنة تسع وثمان مئة بمصر ، وحدث
 (بسنن أبي داود) عن السيدومي .

* * *

٢٩١ - أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد
 ابن غشتم بن غزوان بن علي بن مشرف بن ترمكي :
 من ولد عطية السعدي . الشيخ شهاب الدين السعدي من
 بني سعد بن بكر الحسباني ، الشافعي ، أخو قاضي القضاة نجم
 الدين عمر بن حجي كاتب السر * * :

= (٧) هو أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلي الأصل ، الصالحي ، يلقب
 المحتال ، المحدث ، ولد سنة ٦٢٥ أو ٦٢٦ هـ وتوفي في رمضان سنة ٧١٨ هـ (الدرر
 الكامنة ٤٣٨/١) .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٦٩/١ وهو فيه : ابن خطيب بشتيل ، بالسين
 المهمة .

(١) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ، بهاء الدين ، أبو محمد العقيلي الطالبي
 الباسي الخليلي المصري ، الشهير بابن عقيل ، الشافعي ، النحوي المشهور ، المقرئ ، المفسر ،
 الفقيه . ولد سنة ٦٩٧ هـ ، وتوفي في القاهرة في ربيع الأول سنة ٧٦٩ هـ (الدرر ٢٦٦/٢) .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٨٠ .
 * له ترجمة في الضوء اللامع ٢٦٩/١ والدليل الثاني ٤٢/١ والسلوك ٢٧٦/١/٤
 وإنباء الغمر ١٢١/٧ والشرحات ١١٦/٧ .

ولد في أوائل المحرم سنة إحدى وخمسين وسبعمئة ، وتفقه على أبيه وغيره ، وسبع من محمد بن موسى ابن الشيرجي (١) (جزء الأنصاري) (٢) ، ومن محمد بن المحب (٣) (جزء ابن نجيب) (٤) ، ومن أحمد بن عمر الإيكي (٥) ، ومن عمر ابن أميلة (٦) وغيره ، وبرع في الفقه والحديث ، ودرس وأفنتى ، وناب في الحكم مدة ، وقدم علينا في سنة ثمان وثمان مئة رسولا عن الأمير شيخ (٧) نائب الشام ، فاجتمعت به

= وأخوه نجم الدين عمر : فقيه ، عالم . قاض ، ولد سنة ٧٦٧ هـ وقتل بدمشق في ذي القعدة سنة ٨٣٠ هـ (الضوء ٧٨/٦ وإنباء الفهر ١٢٩/٨) .

(١) هو محمد بن موسى بن سليمان بن مظفر الأنصاري ، الدمشقي ، عماد الدين ، أبو عبد الله ، ابن الشيرجي ، حدث ، وتولى نظر الخزانة بمصر والشام والحسبة بدمشق . توفي في المحرم سنة ٧٧٠ هـ (وفیات ابن رافع ٢٧/٢) .
(٢) لمحمد بن عبد الله ، أبي محمد الأنصاري أو لأبي محمد عبد الباقي الأنصاري (كشف الظنون ٥٨٦) .

(٣) هو محمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، شمس الدين ، أبو بكر ، اسعدي ، المقدسي الأصل ، الصالحي الحنبلي ، محدث فاضل ، عارف كامل ، ورع زاهد ، ناسك عابد . توفي في ذي القعدة سنة ٧٨٩ هـ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٢٣٢/٣ - ٢٣٣) .

(٤) ابن النجيب : هو أمين الدين ابن النجيب البعلبكي ، كان من فضلاء الحنابلة ببعلبك . وولي قضاها قبل سنة ٧٨٣ هـ . (تاريخ ابن قاضي شهبة ٤١٩/٣ - ٤٢٠) .

(٥) لعله أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن عمر الإيكي ويعرف بابن العجمي وبابن المهندس ويلقب رغش . المحدث . المتوفى في رمضان سنة ٨٠٣ هـ (الضوء اللامع ٨٦/٢) .

وإليك : بلدة كثيرة البساتين والخيرات . في أقصى بلاد فارس وهي لإيج ، وأهل فارس يسمونها إيك (معجم البلدان ٢٨٧/١) .

(٦) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٠ .
(٧) هو شيخ المحمودي ، ثم الظاهري برقوق المتوفى سنة ٨٢٤ هـ . تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٠٤ .

في مجلس فَتَحَ الدِّينَ فَتَحَ الله (١) كَاتِبِ السَّرِّ ، وَجَرَتْ بَيْتِي
وَبَيْنَهُ مَبَاحِثٌ ، ثُمَّ عَادَ وَوَلَّى خِطَابَةَ دِمَشْقَ ، ثُمَّ لَزِمَ دَارَهُ .
وَتَرَدَّدَ إِلَى بَدْمَشَقَ وَأَصَافِي بَدَارِهِ ، وَمَاتَ فِي سَادِسِ الْمَحْرَمِ
سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ وَثَمَانِي مِائَةٍ .

وَلَهُ تَعَالِيْقٌ عَلَى (الْأَلْغَازِ) لِلإِسْنَوِيِّ ، وَلَهُ (تَارِيخٌ) ، وَكَانَ
أَحَدَ مُشَاقِقِ الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ . دَرَسَ وَأَفْتَى سِنِينَ ، مَعَ الدِّيَّانَةِ
وَالصَّبَّانَةِ . وَهُوَ أَخُو الْقَاضِي نَحْمِ الدِّينِ عُمَرَيْنِ حِجْجِي (٢) .

٢٩٢ - أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَائِيْمَانَ بْنِ فَرْزَاةَ ، قَاضِي
الْقُضَاةِ ، شَرَفُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ شِهَابِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ
اللهِ الْكَفْرِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الْحَنْفِيِّ * .

مَهَرٌ فِي فِقْهِهِ مَذْهَبِهِ ، وَأَفْتَى وَدَرَسَ ، وَأَتَقَنَ الْقِرَاءَاتِ
السَّبْعَ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِدِمَشْقَ عِدَّةَ سِنِينَ ، ثُمَّ اشْتَغَلَ بِقَضَاءِ
الْقُضَاةِ الْحَنْفِيَّةِ بِهَا عِيَوْضًا عَنْ (٣) ثُمَّ تَرَكَهَا لَوْلَدِهِ [جَمَالِ
الدِّينِ يَوْسُفَ] (٤) وَانْقَطَعَ فِي دَارِهِ مُقْبِلًا عَلَى الْعِبَادَةِ حَتَّى مَاتَ

(١) فِي الْفُضُولِ (فَتَحَ اللهُ) فَقَطْ . وَتَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ٢ ص ٢٤ .

(٢) تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ١٢٥/١ وَالطَّبَقَاتِ السَّنِيَّةِ ٣٩١/١ وَغَايَةِ النِّهَايَةِ
٨/١ وَالِدَلِيلِ الشَّافِيِّ ٤٥/١ وَإِنْبَاءِ الْغَمَرِ (تَجَ دَهْمَانِ) ٨١/١ وَتَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ
٤٥٣/٢ - وَفَيَاتِ سَنَةِ ٧٧٦ وَالشُّذَرَاتِ ٢٣٩/٦ - ٢٤٠ وَيَمْرُفُ بِابْنِ الْكَفْرِيِّ .

(٣) بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ قَدَرِ سَطَرٍ .

(٤) بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ قَدَرِ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ مِلْأَنَاءَ مِنَ الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ وَإِنْبَاءِ الْغَمَرِ .
وَفِي الْإِنْبَاءِ : « وَمَاتَ يَوْسُفُ سَنَةَ ٧٦٦ » .

بعد أن كُفَّ بصره في يوم (١) سنة ست وسبعين وسبعمئة
عن خمس وثمانين سنة بدمشق .

* * *

[١١٤ أ] ٢٩٣ - / أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن

أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن إبراهيم ، قاضي القضاة ،
أنو العباس ، موفق الدين ، ابن قاضي القضاة أبي الفتح ،
ناصر الدين الكيناني العسقلاني الحنبلي * .

وُلد في أوائل المحرم سنة تسع وستين وسبعمئة ، وتنفقه على
المجد سالم (٢) وعلى أبيه ، وأخذ العربية عن البرهان إبراهيم
الدُّجُوي (٣) ، وناب في الحكم عن أخيه برهان الدين إبراهيم (٤)
إلى أن مات ، فولِّي بعده قضاء القضاة الحنابلة بديار مصر في
يوم الاثنين سابع عشر ربيع الأول سنة ثنتين وثمان مئة ، فباشَر
القضاء على طريقة أبيه وأخيه من العفة والصيانة والبعد عما
يشين ، إلى أن سعى عليه نور الدين علي الحكري (٥) بمال ، واستقر

-
- (١) بياض في الأصل تدر أربع كلمات وليس في المصادر ما يمكننا من تداركه .
* له ترجمة في القسوة اللامع ٢٣٩/٢ وذيل الدرر - الترجمة ٩٣ والسلوك
١٢٣/٤ والدليل الشافي ٩٣/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة - سفيات سنة ٨٠٣ وترجم المصنف
لأخيه إبراهيم فجاءت ترجمته برقم ٤٥ .
(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٧٦ .
(٣) هو إبراهيم بن محمد بن عثمان . ترجم له المصنف فجاءت ترجمته برقم ٢
وترجم له ابن حجر في ذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٥٨ واسم جده فيه إسحاق . والدجوي :
نسبة إلى دجوة : قرية على شط النيل الشرقي ، على بحر رشيد .
(٤) ترجم له المصنف - انظر الترجمة ٤٥ وابن حجر في ذيل الدرر - الترجمة ٦٠ .
(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٧٦ .

عوضته في ثاني جمادى الآخرة منها ، ثم أعيد موثق الدين في يوم
الخميس سابع عشرين ذي الحجة منها ، واستمر إلى [أن] قدّم
تمرلتك إلى بلاد الشام في سنة ثلاث وثمان مئة ، فخرج الملك
الناصر فرج بن برقوق (١) في العساكر لحرب تميمك ، وكان
فيمن خرج معه من القضاة ، فأصابه ما أصاب الناس من وعشاء
السفر ، وقدّم بعد عود السلطان في ثاني عشرين جمادى الآخرة
في أسوأ حال ، فلم تطل أيامه .
ومات في يوم الاثنين حادي عشر شهر رمضان سنة ثلاث
وثناني مئة ، ودُفن من الغد عند أبيه وجدّه لأمه قاضي القضاة
موثق الدين عبد الله الحنبلي (٢) خارج باب النصر (٣) .
وكان خبيراً متضجعاً ، حسيباً ، محبباً إلى الناس ، من بيت علم
ودين وعفاف . رحمهم الله .

* * *

٢٩٤ - أحمد بن حسن بن أبي بكر بن حسن ، أبو
العبّاس ، شهاب الدين الرهاوي الحنفي * .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٤ .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي الربيعي المقدسي الحنبلي ، موثق
الدين ، ولد في أوائل سنة ٦٩١هـ أو في أواخر سنة ٦٩٠ ، وولي قضاء الديار المصرية
للحنايلة سنة ٧٣٨ واستمر إلى مات سنة ٧٦٩ هـ (الدرر الكامنة ٢/٢٩٧ - ٢٩٨) .

(٣) باب النصر : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٦٠ .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١/١١٩ وإنباء الغمر (:تح دهمان) ٨١/١ وشذرات
الذهب ٦/٢٣٩ ، وهو المعروف بطائيق .

نائب في الحكيم بالقاهرة ، وحدث عن حسن الكردي (١) وأبي النون الدبوسي (٢) ، وأبي الحسن الواني (٣) ، ويوسف الختني (٤) ، ومحمد بن عبد الحميد الهذلي (٥) وعدة .
توفي بالقاهرة في سنة ست وسبعين وسبعمئة (٦) .

* * *

[١١٤ ب] / ٢٩٥ - أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن

(١) هو حسن بن عمر بن عيسى بن خليل بن إبراهيم الكردي ، أبو علي ، ولد سنة ٦٣٠ تقريباً وتوفي بالحيرة سنة ٧٢٠هـ وكان محدثاً . (الدرر الكامنة ٣٠/٢ - ٣٢) .
(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ ص ١٦٥ .
(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ١١٥ .
(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ ص ١٦٦ .
(٥) محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الغفار الهذلي ، ثم المصري الأزدي المهلمي ، ولد قبل سنة ٦٥٠هـ وطلب الحديث ثم حدث قليلاً . مات في شهر ذي الحجة سنة ٧٢١ . (الدرر الكامنة ٤٩٣/٣) .

(٦) بعد هذه الترجمة ترجمة شطب عليها المؤلف صورتها « أحمد بن حسين بن حسن ابن علي بن رسلان ، الشيخ ، الناسك ، الفقيه الشافعي ، فقيه أهل الرملة وناسكها ، ومسلك الفقهاء .

ولد سنة ثلاث أو خمس وسبعين وسبعمئة برملة لد ، ونشأ بها ، وسمع على أحمد بن خليل بن كيكلدي العلالي (صحيح البخاري) وبرع في الفقه والأصول والعربية ، وقال الشعر ، وسلك طريق الزهد والعبادة وخشونة العيش ، ودرس ، وأفتى ، وأفاد ، فتخرج به جماعة ، ونظر في الحديث وغيره ، وصنف شرحاً على (سنن أبي داود) في أحد عشر جزءاً كبيراً واختصره ، وشرح (جمع الجوامع) في أربعة أجزاء ، (في النواجم) . وكتب على البخاري ، وتوفي ببيت المقدس يوم الاثنين ثاني عشرين شعبان سنة أربع وأربعين ومائتين ولم يخلف بتلك الديار مثلاً دينياً وورعاً وعلماً » .

ولأحمد هذا ترجمة في الضوء ٢٨١/١ والسلوك ٢٣٥/٣/٤ والدليل الشافي ٤٥/١ وشذرات الذهب ٢٤٨/٧ .

عبد الحق ، السلطان أبو العباس ابن السلطان أبي سالم ابن
السلطان أبي الحسن المريني ، صاحب فاس ، ومالك المغرب * .
أخرج مع الأبناء إلى طنجة (١) فاعتقل بها إلى أن بعث ابن
الأحمر (٢) إلى محمد بن عثمان (٣) متولي سبتة (٤) يحسن له
مباينة أبي العباس هذا ، ووعدته بالمساعدة ، فركب محمد
ابن عثمان من سبتة إلى طنجة ، وأخرج أبا العباس ، وبايع
له ، وحمل الناس على طاعته ، واستقدم أهل سبتة بكتاب
البسطة فقدموا ، وخاطب أهل جبل الفتح (٥) فبايعوه ، وأهدى
ابن الأحمر لأبي العباس ، وأمدّه بعسكر من غزاة الأندلس ،
وحمل إليه مالا للإعانة على أمره ، فحمل محمد بن عثمان
الأبناء المعتقلين بطنجة كلهم إلى الأندلس تحت إياالة ابن

* له ترجمة في السلوك ٨٢٣/٢/٣ والدرر الكامنة ٩٣/١ والنجوم الزاهرة
١٤٢/١٢ والدليل الشافي ٣٦/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٥٢٥/٣ - ٥٢٦ وفيات سنة
٧٩٦ والشرقات ٣٤٥/٦ .

(١) طنجة : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ ص ١٣٨ .
(٢) ابن الأحمر : هو يوسف بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن فرج بن نصر ،
السلطان ، أبو الحجاج ابن السلطان أبي عبد الله ابن السلطان أبي الحجاج ابن السلطان
أبي الوليد المعروف بابن الأحمر الغرناطي ، الأندلسي ، سلطان غرناطة . توفي سنة ٨٧٩٦
(تاريخ ابن قاضي شهبة ٥٣٨/٣) .
(٣) هو محمد بن عثمان بن أبي تاشفين الأول ابن أبي حمو موسى بن عثمان بن
يغمراسن ، من أمراء بني عبد الواد . من آل زيان في تلمسان ، مات بعد سنة ٨٧٦٦
(الأعلام ٢٦١/٦) .

(٤) سبتة : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ ص ١٣٨ .
(٥) جبل الفتح : هو جبل طارق ، كما يسمى جبل البشارة ، أو جبل الطر .
وهو اسم جبل طارق منذ أيام السعديين (الموسوعة المغربية - ملحق ٢ ص ١٦٦) .

الأحمر (١) ، وكان الأمير عبد الرحمن بن أبي يفلوسين (٢) قد
ثار ، فكتب إليه ابن الأحمر بموافقة أبي العباس ومطاهرته ،
وعقد بينهما الاتفاق والوصالة حتى تراضيا ، وزحف محمد بن
عثمان وأبو العباس إلى فاس (٣) ، ونزلوا قصر ابن عبد
الكريم ، ومتضى فبرز إليه الوزير أبو بكر بن غاز بن يحيى
ابن الكاس (٤) بسلطانه السعيد محمد بن السلطان عبد العزيز
ابن السلطان أبي الحسن (٥) ، فاختل مضافه (٦) ، وانهمزت
ساقة العسكر (٧) من ورآئه ، ورجع مقلولا إلى البلد الجديد ،
واستنصر بالعرب ، فنهض إليهم الأمير عبد الرحمن (٨) من تازى (٩)

-
- (١) الإيالة : منطقة إدارية فيها نفوذ قائد أو عامل . وفي المغرب هي المقاطعة أو
الولاية ، ويطلق هذا اللفظ أيضاً على المملكة نفسها التي كانت تسمى الإيالة الشريفة ، وهي
كلمة تركية من المصطلحات التي تبنّاها السعديون (الموسوعة المغربية - الملحق الثاني ص ٧٠) .
(٢) أمير مراكش . توفي بعد سنة ٧٧٦ (الموسوعة المغربية ٣٦/١ ، الاستقصا ١٣٥/٢)
(٣) فاس : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ١٣٧ .
(٤) وزير أبي فارس عبد العزيز بن أبي الحسن المريني . كان قائد عساكر مرين
والعرب ، استعاد المغرب الأوسط في حملة عارمة عام ٨٧٧٢ . (الموسوعة المغربية ٨/٣)
و ترجم له المصنف - الترجمة ٥٩ .
(٥) من ملوك بني مرين في المغرب . بويع له بعد وفاة أبيه سنة ٨٧٧٤ وهو طفل
في نحو الخامسة ، وكفله الوزير أبو بكر بن غازي بن الكاس ، وخلع سنة ٨٧٧٦
(الأعلام ٢٠٨/٦ - ٢٠٩) .
(٦) المضاف : جمع مصف ، وهو الأصل ، وهو موضع الصف في الحرب ،
ويراد بها أيضاً الوقائع .
(٧) الساقة : مؤخرة الجيش .
(٨) ابن أبي يفلوسين .
(٩) تازى : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ١٧٢ .

فيمَن كان مَعَهُ من العَرَبِ وشرَّدهم ، وزحفَ أبو العباسَ
بجُموَعِهِ من العَرَبِ وزَناتِهِ ، وقَدِمَ عَلَيْهِ ونَزَمَ ابنُ عَرِيفٍ
وتخالَفُوا وتعاقدوا ونَزَلُوا بِكُدَيْةِ العرائشِ (١) في ذِي القَعْدَةِ سنةَ
خمسٍ وسَبْعِينَ ، وبرزَ إليهم الوَزِيرُ بعساكِره فاقْتَتَلُوا أَشدَّ
قِتالٍ ، فاخْتَلَّ مَصافُهُ وانْهَزَمَت جُموَعُهُ ، وَخَلَصَ إلى البَلَدِ
فحَصَرَهُ أبو العباسَ وَقَاتَلَهُ ، وَأَتَاهُ مَدَدُ ابنِ الأَحْمَرِ من
الرَّجَالِ النَّاشِئَةِ إلى أنْ أَهْلَكَتْ سَنَةٌ سِتًّا وسَبْعِينَ ، فَقَامَ مُحَمَّدُ
ابنُ عُثْمَانَ في الصَّلَاحِ حَتَّى نَزَلَ الوَزِيرُ أَبُو بَكْرٍ عَنِ البَلَدِ الجَدِيدِ (٢)
وبَايَعَ أبا العباسَ ، وَخَرَجَ فبايَعَهُ ، وَكُتِبَ لَهُ أَبُو العباسِ أمانًا ،
وَدَخَلَ البَلَدَ الجَدِيدَ أَوَّلَ يَوْمٍ من المَحَرَّمِ ، وَرحَلَ الأميرُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَوْمَئِذٍ إلى مَرَّاكُشٍ مَتَوَلِّيًا لَهَا ، وَاسْتَقَلَّ السُّلْطَانُ
أبو العباسَ بِمَلِكِ المَغْرِبِ ، وَفَوَّضَ إلى مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَانَ
ابنِ الكاسِ وَزَارَتَهُ ، وَأَلْقَى إِلَيْهِ مَقَالِيدَ مُلْكِهِ ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ
وَاسْتَحْكَمَتِ المودَّةُ بَيْنَ السُّلْطَانِ وَبَيْنَ ابنِ الأَحْمَرِ ، وَجَعَلُوا
لِإِلَيْهِ المَرْتَجِعَ في تَقْضِيهِمْ وإِبْرَامِهِمْ لِمَكَانِ الأَبْنَاءِ المُرْتَحِلِينَ مِنْ إِيالَتِهِ ،
ثُمَّ قَبَضَ عَلَى الوَزِيرِ أَبِي بَكْرٍ / بعدَ خُطوبٍ مَرَّتْ بِهِ وَقَتَلَهُ كَمَا [١١٥ أ]
ذَكَرْنَا فِي تَرْجُمَتِهِ (٣) .

(١) موضع قرب فاس الجديد ، كان ينزل به الجيش الذي يريد محاصرة فاس ،
وكان بالقرب منه مكان يسمى خندق القصب حيث قتل السلطان أبو سالم المريني سنة ٧٦٢هـ
(الموسوعة المغربية - المجلد الثاني ص ٢٤٩) .
وكدية العرائش أيضاً مدينة ساحلية أسسها يوسف بن علي المريني سنة ٦٥٧هـ (الموسوعة
المغربية - ملحق ٢ - ص ٣١٠) .
(٢) لعل المراد بالبلد الجديد إقليم الجديدة الذي يضم دوائر منها أزموور وسيدي بنور
والزمارة (الموسوعة المغربية - ملحق ٢/ ١٦٨) .
(٣) في الترجمة ٥٩ .

ثم إن الأمير عبد الرحمن زحف من مراكش ومالك أزموور (١) واستباحها ، فسار السلطان من فاس حتى قارب مراكش وأقام نحواً من ثلاثة أشهر والقتال يتردد بينهم ، ثم اصطالح مع عبد الرحمن وعاد إلى فاس ، وبعث عامله إلى أزموور فأقام بها ، فنقض الأمير عبد الرحمن الصلح وأخذ أزموور وغيرها ، فسار إليه السلطان وحاصره ، فبعث ابن الأحمر وعقده الصلح بينهما ، ورجع السلطان إلى فاس ، ففارق عبد الرحمن عداً من معه ولحقوا بالسلطان ، فنهض إليه وحاصره بمراكش تسعة أشهر يغاديه بالقتال ويروا حه حتى قتل ومعه ولده في آخر جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين ، وعاد السلطان إلى فاس ، وقد استولى على أعمال المغرب وظفر بعده ، ودفع المنازعين عن ملكه .

وكان يوسف بن علي بن غانم شيخ أولاد حسين (٢) من عرب المعقل ينافر الوزير محمد بن عثمان ، فسار من القصر في غيبة السلطان ، وعاث في الأعمال ، وحصر أبو حمو (٣)

-
- (١) أزموور : إحدى دوائر إقليم الجديدة ، ومدينة في المغرب على ساحل المحيط الأطلسي على مسافة نحو ٧٥ كم من الدار البيضاء و ١٠ كم من الجديدة . ومعنى أزموور بالبربرية : زيتونة برية قامت حول ضريح مولاي ابن شعيب (الموسوعة المغربية - ملحق ٢ ص ٢٤) .
- (٢) أولاد حسين : إحدى جماعات دائرة الجديدة (الموسوعة المغربية ١٦٥/٤) والملحق ٦٥/٢) والجديدة : إقليم يحتوي على عدة دوائر منها أزموور وسيدي بنور والزمارة (الموسوعة المغربية - ملحق ١٦٨/٢) .
- (٣) أبو حمو : هو موسى بن عثمان بن يغمراش بن زيان العبد الوادي . قتله ولده أبو تاشفين سنة ٧١٨ هـ (الموسوعة المغربية ١١٨/١) .

صاحبُ تِلْمُسانَ مدينةَ تازَى ، فخرج السلطانُ من فاسٍ يريد
تِلْمُسانَ ، فخرج أبو حَمُو منها في كثيرٍ من أصحابه ، ونَزَحَ
فملكها السلطانُ وهدَمَ أسوارها وقُصُورَ الملكِ بها ، ثم مضى في
إثْرِ أبي حَمُو ، فبلغه أن موسى بن أبي عِنان (١) قد / ركب [١١٥ ب]
الْبَحْرَ وصارَ من الأندلسِ إلى المغربِ مخالفاً له ، فانكفأ راجعاً ،
وقد ملكَ موسى دارَ الملكِ من فاسٍ ، فنزلَ تازَى وأقامَ بها
أربعةَ أيَّامٍ ، والناسُ يرحلون عنه إلى موسى ، ثم رحلَ فأرجفَ
به ، ومضى من بقيَ معه إلى فاسٍ ، ونهبوا مُعسكره ، وأضرُموا
النارَ في خياميه وخزائنه ، فنهبَ وتلفَ شيءٌ كثيرٌ جداً اختلَ به
حالُ الملوكِ بفاسٍ من بعدِ ذلك ، فعادَ إلى تازَى وكتبَ إلى موسى
يدكره العهدَ الذي بينهما ، فبادرَ موسى باستدعائه مع جماعةٍ
من أصحابه ، فقدمَ معهم حتى نزلُوا به ظاهرَ فاسٍ ، فقبضَ
وحملَ إلى الأندلسِ موكلاً به ، فأنزله ابنُ الأحمرِ بقلعته
من الحمراء (٢) ، وفكَّ قيوده ، ووسَّعَ له في الحُرَايةِ ، فلم تطلْ
مدةُ موسى حتى ماتَ ، وأقيمَ بعده المنتصرُ محمدُ ابنُ السلطانِ
أبي العباس (٣) ، وكانَ الوزيرُ مسعودُ بنَ ماساي (٤) قد استوحشَ

(١) هو موسى بن فارس (أبي عنان) بن علي المريني ، أبو فارس ، المتوكل على الله ،
من ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى . حكم سنتين وأربعة أشهر من سنة ٧٨٦ إلى أن
مات سنة ٨٧٨٨ (الأعلام ٣٢٦/٧ والموسوعة المغربية ٣٢/١) .

(٢) المراد قصر الحمراء في غرناطة .

(٣) هو محمد بن أحمد أبي العباس بن أبي سام ، أبو زيان . ابن صاحب الترجمة .
أخذ له بيعة أهل فاس وزير المتوكل وهو مسعود بن عبد الرحمن بن ماساي المذكور سنة
٨٧٨٨ ، وبقية المنتصر بانه ، فلم يستمر سوى ٤٣ يوماً وخلع (الأعلام ٣٢٩/٦ ،
الاستقصا ١٣٨/٢) .

(٤) هو مسعود بن عبد الرحمن ، ابن ماساي : وزير مغربي من الدهاء قبض عليه =

من سُلطانِه مُوسى ، وبعث بولده يَحْيَى ومعه عبْدُ الواحِدِ المِزْوَارِ إلى ابنِ الأَحْمَرِ يسألانِه في إعادةِ السُلطانِ أبي العَبَّاسِ إلى مُلكِه ، فأخرجهُ ابنُ الأَحْمَرِ من الاعتِقَالِ وجاء به إلى جِبلِ الفَتْحِ يرومُ إجازتَه إلى العُدوة (١) ، فبدا للوزير بعد موتِ مُوسى ودَسَّ إلى ابنِ الأَحْمَرِ بأن يبعثَ الواثقَ محمدَ بنَ أبي الفضلِ ابنِ السُلطانِ أبي الحَسَنِ (٢) ، فردَّ السُلطانُ أبا العَبَّاسِ إلى مكانِه بالحَمراء ، وجاء بالواثقَ إلى عنْدِه بِجِبلِ الفَتْحِ ، [١١٦ أ] فوصل في خلالِ ذلكَ جماعةٌ من أهلِ الدَّوْلَةِ قد انتَقَصُوا على الوزيرِ مَسْعُودٍ ، فدفعَ إليهم الواثقَ ، فرجعوا به إلى المَغْرِبِ على أنْهم في خِدمةِ الوزيرِ ، حتى قاربُوا مِكناسَةَ أظهروا الخِلافَ على الوزيرِ وصعدُوا الجِبلَ ، وقد ظاهَرَتْهُمُ قبائِلُ زَرْهُونِ ، فلاحقَ بهم جماعةٌ ، وخرجَ الوزيرُ مَسْعُودٌ بعساكرِه حتى نزلَ قبائِلَتَهُم بِجِبلِ مَغِيلَةَ (٣) ، وقَاتَلَهُم أَيَّاماً ، واستمالَ عِدَّةً من أصحابِ الواثقِ ، وبعثَ عسكراً إلى مِكناسَةَ فحصرها حتى مَلَكَهَا ، فانعقدَ الأمرُ بينَه وبينَ الواثقِ ، واجتمعا وسارَ به إلى دارِ الملكِ ، فبايَعَهُ في شوالِ سنة ثمانِ وثمانينَ ، وبعثَ

= المستنصر وعلى إخوته وحاشيته وعزبهم حتى هلكوا جميعاً سنة ٥٧٨٩ (الأعلام ٢١٨/٧)

(١) العُدوة : شاطئ الوادي وشفيره .

(٢) كنيته أبو زيان . من ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى . بويغ سنة ٥٧٨٨ اعتقله السلطان أبو العباس صاحب هذه الترجمة في فاس وأرسله إلى طنجة فقتل ودفن بها سنة ٥٧٨٩ (الأعلام ٣٣٠/٦) .

(٣) مَغِيلَةَ : مدينة بالمغرب بين مكناس وفاس . وأخرى بالجزائر قرب مصب وادي شلف (الموسوعة المغربية - ملحق ٣٥١/٢) .

بالمُنْتَصِرِ إِلَى أَبِيهِ السَّلْطَانِ أَبِي الْعَبَّاسِ بِالْأَنْدَلُسِ ، وَبَعَثَ إِلَى
ابْنِ الْأَحْمَرِ فِي ارْتِجَاعِ سَبْتِنَةَ مِنْهُ ؛ فَاسْتَشَاظَ وَلَجَّ فِي الرَّدِّ ،
فَبَعَثَ الْوَزِيرُ مَسْعُودُ الْعَسَاكِرَ لِحَصَارِهَا حَتَّى أَخَذُوهَا عَنْوَةً ،
فَبَادَرَ ابْنُ الْأَحْمَرِ بِتَجْهِيزِ / الْأَسْطُولِ إِلَى سَبْتِنَةَ ، وَاسْتَدْعَى [١١٦ ب]
السَّلْطَانِ أَبَا الْعَبَّاسِ مِنَ الْحَمْرَاءِ حَتَّى قَدَّمَ عَلَيْهِ بِمَالَقَةٍ ، وَأَرْكَبَهُ
الْبَحْرَ إِلَى سَبْتِنَةَ ، فَصَبَّحَهَا غُرَّةَ صَفَرٍ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ ، فَاضْطَرَبَ
مَنْ فِيهَا وَافْتَرَقُوا ، وَدَخَلُوا فِي طَاعَتِهِ ، وَرَجَعَ الْعَرَبُ فَتَقَدَّمَوهُمْ
إِلَى طَنْجَةَ ، فَاسْتَوَى السَّلْطَانُ عَلَى سَبْتِنَةَ ، وَكَمَّلَتْ بِهَا بَيْعَتُهُ ،
وَسَارَ إِلَى طَنْجَةَ فِحَاصَرَهَا أَيَّامًا ، وَقَدْ امْتَنَعَتْ عَلَيْهِ ، فَأَقَامَ عَلَيْهَا
عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَتَوَجَّهَ إِلَى أَصِيلا (١) فَمَلَكَهَا ، فَبَرَزَ إِلَيْهِ
الْوَزِيرُ مِنْ فَنَاسٍ فِي الْعَسَاكِرِ فَصَعِدَ أَبُو الْعَبَّاسِ مِنْ أَصِيلا إِلَى الْجَبَلِ ،
فَنَازِلَهُ الْوَزِيرُ شَهْرَيْنِ ، فَجَمَعَ يَوْسُفُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ غَانِمٍ شَيْخَ أَوْلَادِ
حُسَيْنٍ مِنْ عَرَبِ الْمَعْقِلِ (٢) وَدَعَا إِلَى السَّلْطَانِ أَبِي الْعَبَّاسِ ،
وَنَزَلَ بَيْتَ فَنَاسٍ وَمِكَنَّاسَةَ ، وَشَنَّ الْغَارَاتِ . فَلَمَّا اشْتَدَّ الْحِصَارُ
بَعَثَ أَبُو الْعَبَّاسِ بِابْنِهِ أَبِي فَارِسٍ إِلَى وَتْرَمَارِ بْنِ عَرِيفٍ فَقَامَ
بِدَعْوَتِهِ / وَسَارَ إِلَى مَدِينَةِ تَزَاوِي ، فَمَلَكَهَا وَأَقْرَبَهَا ابْنُ السَّلْطَانِ ، [١١٧ أ]
وَمَضَى إِلَى عَرَبِ الْمَعْقِلِ لِيَحْضُرَ بِهِمْ فَنَاسٌ ، فَانْفَضَّتْ عَنِ الْوَزِيرِ

(١) أَصِيلا : مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ بَعْدَ طَنْجَةَ فِي زَاوِيَةِ الْخَلِيجِ الْمَادِ إِلَى الشَّامِ (أَيْ الْبَحْرِ
الْمَتَوَسِّطِ) (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢٧٨/١ وَأَنْظَرِ الْمَوْسُوعَةَ الْمَغْرِبِيَّةَ - مِلْحَقَ ٢ ص ٣٤ - ٣٦) .
(٢) بَنُو مَعْقِلٍ أَوْ الْمَعَاظِلَةُ مُتَشَتَّرُونَ بَيْنَ نُلْمَسَانَ وَوَجْدَةَ ، وَيَدْعُونَ أَنَّهُمْ جَعْفَرِيُّونَ ،
وَيَدْعِي نَسَابُو الْعَرَبِ أَنَّهُمْ هَلَالِيُّونَ ، لَكِنْ ابْنُ خُلْدُونٍ يَمِيلُ إِلَى أَنَّ أَصْلَهُمْ يَمِينِي حَمِيرِيُّونَ
أَوْ غَيْرِ حَمِيرِيِّينَ وَإِذَا صَحَّتْ نَظَرِيَّةُ حَمِيرِيَّتِهِمْ يَلْتَقُونَ فِي النِّسْبِ مَعَ كِتَابَةِ وَصْنَهَاجَةَ (الْمَوْسُوعَةُ
الْمَغْرِبِيَّةَ - مِلْحَقَ ٢ ص ٣٤٨ - ٣٤٩) وَأَوْلَادُ حُسَيْنٍ : تَقْدِمُ الْكَلَامَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ قَلِيلٍ ص ١٨٨ .

العساكر ورجع إلى فاس ، والسيطان في اتباعه ، فدخل عامل
مكناسة في طاعته ولفيه يوسف بن عامي بن غانم ومن معه
من أحياء العرب حتى نزل على البلد الجديد وقد اعتصم بها
الوزير مسعود كاتب الإمداد من مراكش إلى السلطان ، وضيق
بالخناق على البلد ثلاثة أشهر حتى طلب الوزير الأمان ، فبعث
إليه ولي الدولة ونزمار بن عريف ومحمد بن يوسف بن علّال ،
فأمناه وخرجا به ، فدخل السلطان البلد الجديد في خامس شهر
رمضان منها لثلاثة أعوام وأربعة أشهر من خلعه ، فقبض على
الوائق وبعث به إلى طنجة ، فقتل بها وقبض على الوزير مسعود
ليومين من دخوله ، وعلى إخوته وحاشيته وعدّ بهم حتى
ماتوا ، وصار الوزير مسعود يضرب ضرباً شديداً ، ثم قطع
قطعا ، واستوزر السلطان محمد بن يوسف بن علّال ، فقام
بأمر الوزارة أحسن قيام ، وكان الوزير مسعود وهو محصور
قد دس إلى الأحرار أن ينصبوا محمد بن السلطان عبد الحليم
المدعو حلي بن أبي علي ، وكان بعد موت أبيه بمصر قد نشأ عند
بني عبد الواد بتلمسان ، فلما وقع بالمغرب من انتفاض عرب
المعقل على الوزير / مسعود ما وقع في سنة تسع وثمانين انتهز
أبو حمّو الفرصة وبعث بمحمد بن حلي إلى المعقل ليجلسوا
به على بني مرّين ، فنصبوه ودخلوا به سجلماسة (١) مملكا وقام
علي بن إبراهيم بوزارته ، فلما استولى السلطان أبو العباس على

[١١٧ ب]

(١) سجلماسة : مدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان ، بينها وبين فاس
عشرة أيام تلقاء الجنوب (معجم البلدان ١٩٢/٣) وهي اليوم في المملكة المغربية .

المملكة بفاس خرج علي بن إبراهيم مفارقاً لسلطانيه محمد بن حلي وصار إلى تلمسان وقرّر محمد بن حلي بعد مهلتك أبي حمّو إلى تونس ، وتوجه منها إلى القاهرة ، فرأيناه مِراراً عند الأستاذ قاضي القضاة ولي الدين أبي زيد عبد الرحمن بن خلدون (١) وقد تبدّل وانتضع حتى مات في سنة بضعة عشرة وثمان مئة ، وثار علي بن زكريا شينخ هسكورة (٢) من جبال المصامدة (٣) وقد عزّله السلطان من ولايته على المصامدة ، ونصب بعض بني عبد الحق ، فبعث له السلطان عسكراً ، فحصّره في جبله حتى أخذ وحمل إلى فاس ، فشهر يوم دخوله واعتُقل حتى مات السلطان فقتل بعده ، ووثب أبو تاشفين بن السلطان أبي حمّو (٤) على أبيه آخر سنة ثمان وثمانين وسجّته بوهران (٥)؛ ثم

(١) المؤرخ المشهور ، وهو عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أصله من إشبيلية ، ومولده بتونس سنة ٨٧٣٢ هـ بها نشأ ، رحل إلى فاس وغانا وتلمسان والأندلس ، وتولى أعمالاً ، ثم توجه إلى مصر فأكرمه سلطانها الظاهر بركات ، وولي فيها قضاء المالكية ، وتوفي فجأة فيها سنة ٨٨٠٨ هـ . وهو أيضاً فيلسوف ومؤسس علم الاجتماع ، له مصنفات كثيرة أشهرها كتابه (العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر) مطبوع . (الضوء اللامع ٤ / ١٤٥ - نفح الطيب ٤١٤/٤)

(٢) هسكورة : قبيلة بإقليم الجنوب زعيمها عمر بن وقاريط الذي تمرد ضد الرشيد الموحد فأعدمه عام ٨٦٣٥ / ١٢٣٧ م (الموسوعة المغربية - ملحق ٢ / ٣٦٧) .
(٣) المصامدة : هم أهل مصمودة يستوطنون ما بين ملوية إلى اسفي والأطلس (الموسوعة المغربية - ملحق ٢ ص ٣٤٦) .

(٤) هو عبد الرحمن بن موسى الثاني (أبي حمو) بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن يفراسن الزياني ، أبو تاشفين من ملوك بني عبد الواد أصحاب تلمسان . ملكها بعد قتل أبيه سنة ٨٧٩١ واستمر إلى أن توفي سنة ٨٧٩٥ (الأعلام ٣ / ٣٣٩) .
(٥) وهران : مدينة صغيرة على ساحل البحر الأبيض المتوسط الجنوبي ، وهي مدينة حصينة ذات

هم بقتله ، فقام معه أهل وهران وأنزلوه وأقاموه سلطاناً ، وقصد تلمسان وملكها ، فنزل عليه ابنه أبو تاشفين وأخذته وأركبه البحر ليأتي الإسكندرية ، فلما حاذى بجاية (١) نزلها ووصل منها إلى الجزائر ، وجمع عليه العرب ، ومضى على الصحراء إلى تلمسان وملكها في رجب سنة تسعين كما ذكرناه في ترجمته من هذا الكتاب / ، ففر ابنه أبو تاشفين إلى عرب سويد ، فقدم به محمد بن عريف شيخ سويد فاس مستصراً بالسلطان ، وبعث أبو حمو إلى ابن الأحمر في أن يرده السلطان عن إجابته ابنه ، فبعث إلى السلطان أن يبعث إليه بأبي تاشفين ، فأسلمه إلى رسوله ، فلما مرّ بدار أبي فارس ابن السلطان دخلها وتطارح عليه ، فأجاره ، فقام الوزير محمد بن يوسف بن علّال في نصرة أبي تاشفين حتى بعثه مع ابنه أبي فارس في العساكر ، فخرج أبو حمو من تلمسان فيمنّ معه وتخصّن بالجل ، فنزل أبو فارس والوزير عليه حتى مرّ منهزماً ، وكبأ به فرسه فقتل بالرماح ، ودخل ابنه أبو تاشفين إلى تلمسان في آخر ذي الحجة سنة إحدى وتسعين ، وحمل ما شرط على نفسه من المال ، فرحل الأمير أبو فارس والوزير إلى فاس ، وأقام أبو تاشفين

[١١٨]

= مياه سائحة وأرجاء بناها محمد بن أبي عون ومحمد بن عبدون وجماعة من الأندلسيين الذين ينتجعون مرسى وهران سنة ٥٢٩٠ هـ (معجم البلدان ٥/٣٨٥ - ٣٨٦) وهي اليوم إحدى مدن الجمهورية الجزائرية غربي عاصمتها الجزائر .

(١) بجاية : مدينة ساحلية ، وميناء في الجمهورية الجزائرية اليوم ، على الساحل الجنوبي للبحر الأبيض المتوسط ، شرقي العاصمة الجزائر .

دَعَا السَّلْطَانُ أَبِي الْعَبَّاسِ بَتْلِمَسَانَ وَأَعْمَالِيهَا ، وَحَمَلَ لَهُ
الضَّرِيَّةَ فِي كُلِّ سَنَةٍ . ثُمَّ تَغَيَّرَ عَلَيْهِ السَّلْطَانُ وَبَعَثَ أَبَا زَيْنَانَ بْنَ
أَبِي حَمَّوٍ وَمَعَهُ عَسْكَرٌ لِقِتَالِ أَخِيهِ فِي مِنتَصَفِ سَنَةِ حَمْسٍ
وَتِسْعِينَ ، فَنَزَلَ تَازَى ، فَمَاتَ أَبُو تَاشَفِينَ فِي رَمَضَانَ مِنْهَا ، وَأُقِيمَ
بَعْدَهُ صَبِيٌّ ، فَتَارَ يَوْسُفُ بْنُ أَبِي حَمَّوٍ وَقَتَلَ الصَّبِيَّ وَمَنْ قَامَ
بِدَوْلَتِهِ ، فَخَرَجَ السَّلْطَانُ أَبُو الْعَبَّاسِ إِلَى تَازَى وَبَعَثَ ابْنَهُ الْأَمِيرَ
أَبَا فَارِسٍ فِي الْعَسَاكِرِ حَتَّى مَلَكَ تِلِمْسَانَ ، وَأَقَامَ بِهَا دَعْوَةً
أَيَّيْهِ ، وَمَلَكَ مَلِكِيَّةَ (١) وَالْجَزَائِرِ وَتَدَلَّسَ إِلَى حُدُودِ بِلْجَاةٍ ،
فَانْمَحَتْ دَوْلَةُ بَنِي عَبْدِ الْوَادِ مِنَ الْمَغْرِبِ الْأَوْسَطِ ، فَمَرَضَ
السَّلْطَانُ (٢) بِتَازَى وَمَاتَ فِي مَحْرَمِ سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ ، فَاسْتُدْعِيَ [١١٨ ب]
ابْنُهُ أَبُو فَارِسٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ مِنْ تِلِمْسَانَ ، وَبُيُوعَ بِتَازَى وَسَارَ
إِلَى فَاسٍ ، فَأَمَّ تَطْلُ أَيَّامُهُ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ ، فَقَامَ
بَعْدَهُ أَخُوهُ أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ حَتَّى مَاتَ فِي
يَوْمِ الْفِطْرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ ، فَأُقِيمَ بَعْدَهُ أَخُوهُ أَبُو سَعِيدٍ
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ ، وَقَامَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ
الْقَبَائِلِي (٣) بِدَوْلَتِهِ ، كَمَا قَامَ بِدَوْلَةِ أَخِيهِ حَتَّى قَتَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ ،

(١) مِلْيَانَة : مَدِينَة جَنُوب غَرْبِي مَدِينَة الْجَزَائِر ، فِي طَرِيقِ مَدِينَةِ الْأَصْنَامِ (الْمَوْسُوعَةُ

الْمَغْرِبِيَّة - مِلْحَق ٢ ص ٣٥٥) .

(٢) صَاحِبُ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ .

(٣) بَيْتُ الْقَبَائِلِي مَشْهُورٌ فِي الْوِزَارَةِ وَالْحِجَابَةِ وَالْكِتَابَةِ مِنْ لَدُنِ الدَّوْلَةِ الْمُوَحَّدَةِ

بِمَرَاكَشَ ، وَتَصَدَّرَ الْفَقِيهَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَبَائِلِي فِي ذَلِكَ فِي عَهْدِ بَنِي مَرِينٍ . ذُبِحَ هُوَ وَوَلَدُهُ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَامَ ٨٠٢ هـ (الْمَوْسُوعَةُ الْمَغْرِبِيَّة ١٢٠/٣ وَالْفُؤَادُ الْوَاحِدُ ٢٤٧/٢) .

كما ستَقِف عليه في تَرْجَمَةٍ كُلُّ من أبي سَعِيدٍ ومن أبي العَبَّاسِ
القَبَّاسِي (١) إن شاء الله .

* * *

٢٩٦ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ، شِهَابُ الدِّينِ ، أَبُو
العَبَّاسِ الْأَصْبَحِي العُنَابِي * .
أَخَذَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، وَبَرَّعَ فِي النَّحْوِ وَفُنُونِ الْأَدَبِ ،
وَأَقَامَ بِدِمَشْقَ ، وَتَصَدَّرَ بِجَامِعِهَا ، وَشَرَحَ (كِتَابَ) سَيَبَوِيهِ .
وَكَانَ كَثِيرَ النُّقْلِ وَالِاطِّلَاعِ ، قَنُوعًا مُنْجَمِعًا عَنِ الْأَكَابِرِ .
تَوَفَّى [فِي الْمَحْرَمِ] (٢) سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِئَةً (٣) .

* * *

٢٩٧ - أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَاسِمٍ العُرْيَانِي ، الشَّيْخُ
شِهَابُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ ، الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ ، الْمَحْدَثُ * * .

(١) لم ترد ترجمتها في القطعة التي بين أيدينا .
وفي هامش هذه الصفحة بخط ثلث جميل ما صورته : « وليست أمور هذه الوظيفة
منحصرة فيما يوزن بميزان ، أو يكال بمكيال » .
* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٩٨/١ وإنباء الغمر (سج دهمان) ٨٤/١ ،
والسلوك ٢٤٣/٣ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٤٥٤/٢ - وفيات سنة ٧٧٦ والشذرات ٢٤٠/٦ .
وهو في الدرر الكامنة (الثاني) تصنيف ، وفي الحاشية عن مخطوطة : (العنابي) وهو الصواب ،
وفي الشذرات (العنابي) تصنيف أيضاً .
(٢) ما بين المعقوفين من الدرر الكامنة ، وموضعهما يباين في الأصل قدر كلمتين ،
وفي إنباء الغمر : « في تاسع عشر من المحرم وقد جاوز الستين » وكذا في الشذرات .
(٣) زاد ابن قاضي شهبة : وقد جاوز الستين .
* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢١٩/١ وإنباء الغمر ٢٠٢/١ وترجم له ابن
قاضي شهبة ترجمة موجزة في تاريخه ٥١٨/٢ - وفيات سنة ٧٧٨ لا في سنة ٧٧٧ ونسبه
فيه : أحمد بن علي بن محمد بن هاشم .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَسَمِعَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ
 الْمِيدُومِيِّ (١) وَخَلَائِقَ مِنَ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَسَمِعَ بدمشقَ عَلَى
 الْحَزْرِيِّ (٢) ، وَالْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ (٣) ، وَبِالْقُدْسِ مِنَ الْإِمَامِ عَلَاءِ
 الدِّينِ أَيُّوبِ الْمُقَدَّسِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَسَمِعَ بِنَفْسِهِ ، وَقَرَأَ ، وَكَتَبَ
 الطَّبَاقَ (٤) ، وَحَصَّلَ وَأَفَادَ ، وَاشْتَغَلَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَبِرَعِّ وَتَمِيزِ ،
 وَأَعَادَ بِالْمَدْرَسَةِ النَّاصِرِيَّةِ (٥) بِجَوَارِ ضَرِيحِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ
 - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَدَرَّسَ لِأَهْلِ الْحَدِيثِ بِالْمَدْرَسَةِ الْمُنْكَوْتَمَرِيَّةِ
 بِالْقَاهِرَةِ (٦) وَبَغَيْرِهَا ، وَوُلِّيَ مَشِيخَةَ خَانِقَاهِ الْأَمِيرِ طَيْبُغَا
 الطَّوِيلِ بِالصَّحْرَاءِ (٧) / وَبِهَا تُوُفِّيَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَانِي عَشَرَ جُمَادَى
 الْآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِئَةً .

-
- (١) أبو الفتح الميدومي : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧٩ .
 (٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٧٨ .
 (٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٩ .
 (٤) تقدم التعريف بالطباق في حواشي ج ١/ص ٨٩ .
 (٥) المدرسة الناصرية : أنشأها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، ورتب
 بها مدرساً لتدريس الفقه الشافعي (خطط المقرئ ٢/٤٠٠) وهناك مدرسة أخرى بهذا
 الاسم بجوار الجامع العتيق ، قبله (خطط المقرئ ٢/٣٦٣) وأخرى بجوار القبة المنصورية ،
 شرقها (خطط المقرئ ٢/٣٨٢)
 (٦) المدرسة المنكوتمرة : هذه المدرسة بحارة بهاء الدين من القاهرة ، بناها بجوار
 داره الأمير سيف الدين منكوتمر الحسامي نائب السلطنة بديار مصر فكملت في صغر سنة
 ٦٩٨ وعمل فيها درساً للمالكية ودرساً للحنفية . وهي اليوم كما قال المقرئ بيد قصاة
 الحنفية ، وهي من المدارس الحسنة (خطط المقرئ ٢/٣٨٧) .
 (٧) هذه الخانقاه ظاهراً بالقاهرة (انظر خريطة القاهرة للآثار الإسلامية رقم ٦/١ ،
 رقم الأثر ٣٧٢) .

وله عدة مصنفات منها : (تخريج أحاديث الرافعي) (١)،
(شرح الإمام) (٢) في الحديث في مجلدين ، وأفرد لغات
(صحيح مسلم) وغير ذلك . وناب في الحكم (٣) بحط جامع
ابن طولون (٤) وغيره .

وكان كثير التواضع والتودد لأصحابه والبر لهم ، طلق
الوجه ، مُحسناً إلى الناس ، ساعياً في قضاء حوائجهم ، وكان
مُحتملاً للأذى ، كثير الإغضاء عن الإساءة إليه ، وجمع كتباً
كثيرة ، وصحب الأمير يلبغا الخاصكي (٥) فناله منه مال .
وبلغني أنه جمع فتاوى الأمير يلبغا وفوائده ، ولم أقيف عليه .
وكان من خيار أهل العلم ، وكانت جنازته حفلة ، والثناء
عليه جميلاً .

والعُرْيَانِي : بضم العين المهملة وإسكان الراء بعدها ياء
مُشناة من تحت . وقد ذكرتُ ولده جمال الدين عبد الله بن أحمد
وحفيده بُرْهان الدين إبراهيم بن عبد الله (٦) .

* * *

(١) لعله تخريج أحاديث شرح الوجيز للفرالي الذي وضعه الشيخ أبو القاسم عبد
الكريم بن محمد القزويني الرافعي المتوفى سنة ٥٦٢٣ (الكشف ٢٠٠٢) .
(٢) كتاب (الإمام في أحاديث الأحكام) للشيخ تقي الدين محمد بن علي المعروف
بإبن دقيق العيد المتوفى سنة ٥٧٠٢ ذكره في الكشف ١٥٨/١ وذكر بعض شروحه ، ولم
يذكر شرحه هذا .

(٣) نيابة الحكم : وظيفة يقوم بها قضاة يعينهم قضاة القضاة ليقوموا بالحكم نيابة عنهم
وهم يجلسون بحوانيت خاصة بهم .

(٤) جامع ابن طولون : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢١٤ .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٣٠ .

(٦) ترجمة ولده هذا وحفيده لم تردا في القطعة التي بين أيدينا .

٢٩٨ - أحمد بن إبراهيم بن معتوف الكردي الكردي
الدمشقي الحنبلي * .

حدث بكتاب (صفة الجنة) لأبي نعيم (١) بسامعه من
علي بن أبي بكر بن يوسف بن خضير الحراني عن الفخر
ابن البخاري ، عن أبي المكارم اللباني أنا الحداد أنا أبو نعيم .
توفي في شوال سنة ثلاث وثمان مئة .

* * *

٢٩٩ - أحمد بن أقبرس بن بلغاق بن كنجك بن
بارتميش الخوارزمي الكنجي * * .

سمع من إسحاق بن يحيى الأسدي (٢) ، وأحمد بن
المحب (٣) ، وزينب بنت الكمال (٤) ، وأجازته الخشني (٥)

* ترجمه البخاري في الضوء اللامع ١٩٦/١ وسمى جده عبد الله ، وقال :
« ويمرث بابن معتوق ، ذكره شيخنا (أي ابن حجر) في معجمه وسمى جده معتوقاً »
ثم ذكره البخاري ثانياً في الضوء ٢٠٤/١ وسماه « أحمد بن إبراهيم بن معتوق » وأحال
إلى ترجمته الأولى ، وقال « وكان معتوق جده الأعلى »

(١) لم يذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ولا البغدادي في إيضاح المكنون .
* * ذكره البخاري في الضوء اللامع ٢٤٤/١ وأحال إلى أحمد بن آق برس وترجم
له في الجزء ١ ص ١٩٠ فجاء كما يلي : « أحمد بن آق برس - بالسين المهملة آخره ،
وربما قلبت صاداً - ابن بلغاق بن كنجك بن نار قمس » ثم نقل عن شيخه أنه
قطع حروف نسبته وضبطها كنجكي . ثم قال : « ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمئة » .
(٢) كذا الأصل . وهو إسحاق بن يحيى الآملي ، عفيف الدين . تقدم التعريف
به في حواشي ج ١ ص ٧١ . وانظر الشذرات ٢٤/٧ .

(٣) كذا الأصل وفي الضوء : محمد بن عبد الله بن المحب ، وهو محمد بن عبد الله بن أحمد
المقدسي ثم الصالح الحنبلي ، الحافظ ، شمس الدين ، أبو بكر ابن المحب . ولد سنة =

والدَّبَّوسِي (١) ، وَوَجِيهَةٌ (٢) فِي آخَرِينَ . وَكَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ ، خَيْرًا .

مَاتَ بَعْدَ مَا حَدَّثَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِي مِثَّة .
وَجَدُّهُ بَلْعَاقُ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ قُطُبُ الدِّينِ عَبْدُ الْكَرِيمِ
فِي (تَارِيخِ مِصْرَ) (٣) ، وَأَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِمِثَّةٍ بِمِصْرَ (٤) .

* * *

٣٠٠ - أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ
ابْنِ يُونُسَ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ الْحَلِيلِيِّ ثُمَّ الدَّمَشَقِيِّ * .
وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِثَّةٍ تَخْمِينًا (٥) . وَسَمِعَ الْحَدِيثَ .

= ٥٧١٣ . عَالَمٌ مَتَفَنٌّ مَتَقَشَفٌ ، حَدَّثَ ، شَهْرٌ بِالصَّامِتِ لِكثْرَةِ سَكُوتِهِ ، وَدَرَسَ . تَوَفَّى
بِالصَّالِحِيَةِ بِدِمَشَقَ سَنَةَ ٥٧٨٩ . (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٤٦٥/٣) .

(٤) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهَا فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٨٨ .

(٥) هُوَ يُونُسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحُتَيْيِّ ، بَدْرُ الدِّينِ : حَدَّثَ . وَلَدَ سَنَةَ ٥٦٤٥ ، وَتَوَفَّى
سَنَةَ ٥٧٣١ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٤٦٦/٤) وَالدَّلِيلُ الشَّاقِي ٨٠٥/٢) .

(١) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ١٦٥ .

(٢) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهَا فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٢٦٣ .

(٣) مُصَنَّفٌ هَذَا الْكِتَابُ هُوَ قُطُبُ الدِّينِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ النُّورِ بْنِ الْمُنِيرِ
الْخَلِيلِيُّ الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ٥٧٣٥ وَهُوَ فِي بَضْعَةِ عَشْرِ مَجْلَدَاتٍ ، وَلَمْ يَكْمُلْ . (كَشَفُ الظُّلُومِ ٣٠٤)
وَتَرْجُمَتُهُ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ٣٩٨/٢ .

(٤) وَفَاةُ جَدِّهِ هَذَا فِي الضُّوْءِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِمِثَّةٍ . وَفِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ٤٩٥/١ بَلْعَاقُ
ابْنُ كَنْجَكُ بْنُ بَارْتَمَشِ الْخَوَارِزْمِيِّ . وَلَدَ سَنَةَ ٦٣٦ وَمَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ٧٠٩
ثُمَّ قَالَ ابْنُ حَجَرٍ : « وَأَظْهَرَ جَدَّ شَيْخِنَا شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ أَقْبَرِصَ بْنِ بَلْعَاقِ الْكَنْجَكِيِّ » .
وَأَقْبَرِصَ : اسْمٌ تَرْكِيٌّ مَعْنَاهُ الدَّبُّ الْأَبْيَضُ .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الضُّوْءِ اللَّامِعِ ٢٦٤/١ وَفِي عَمُودِ نَسَبِهِ بَعْدَ جَدِّهِ يُونُسَ الثَّانِي
جَدَّ اسْمُهُ خَلِيلٌ ، ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ : « وَرَأَيْتُ مِنْ حَذْفِ خَلِيلٍ مِنْ نَسَبِهِ ، وَمِنْ جَعْلِ يُونُسَ
الثَّانِي فِي نَسَبِهِ ابْنَ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ » .

(٥) قَالَ فِي الضُّوْءِ : أَوْ الَّتِي بَعْدَهَا .

مات في ثامن عشر المحرم سنة ست وعشرين وثمان مئة (١) .

* * *

٣٠١ - / أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي [١١٩ ب]
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن زيد بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب رضي الله عنهم ، الشريف ، الثقيف ، عز الدين ، أبو جعفر
ابن شهاب الدين أبي العباس بن أبي المجد * .

لم يزل آباؤه نقيب الأشراف بحلب ، وأول من ولي النقابة
منهم جده محمد والد جعفر في أيام سيف الدولة ابن حمدان .
وولد هو سنة إحدى وأربعين وسبعمئة ، وأجاز له الوادي آشي (٢)
وغيره ، وسمع من الجمال ابن الشهاب محمود (٣) ، وحدث
وكان زاهداً ، ورعاً ، وقوراً ، جليلاً ، وانفرد برئاسة

(١) وفاته في الضوء في ثامن عشر المحرم سنة ٨١٦ هـ . وقال عن المقرئ في
عقوده : « أرخه في سنة ست وعشرين والأول أتقن » .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢١٩/١ والدر المنتخب - الترجمة ٨٧ وإنباء النمر
٢٤٩/٤ ولم يترجمه ابن حجر في ذيل الدر الكامنة رغم أنه توفي سنة ٨٨٠٣ هـ . وفي
الشذرات ٢٣/٧ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧٢ .

(٣) في الضوء أنه سبط الإمام الجمال أبي إسحاق إبراهيم بن الشهاب محمود الكاتب .
وهو إبراهيم بن محمود بن سليمان بن فهد ، جمال الدين ، أبو إسحاق الحلبي الشهير بابن
الشهاب محمود : الصدر الكبير ، كاتب السر بحلب . ولد بحلب في شعبان سنة ٦٧٦
وتوفي بها في ذي الحجة سنة ٧٦٠ هـ (الدر ٧١/١) .

حلب ، وكان الأعينان يترددون إليه ولا يتردد هو إلى أحد ،
وكلمته نافذة عند الجميع . وكانت له يد في العربية ، أخذها عن
أبي عبد الله الضير ، وله نظم جيد ونثر مريح ، واطلاع على
التاريخ ، مع الصيانة والعفة وجمال الصورة والمهابة .

ولم ينزل على ذلك حتى توفي (١) من شهر رجب
سنة ثلاث وثمان مئة . ومن شعره (٢) :

[يارسول الله كن لي شافعاً في يوم عرضي
فأولئ الأرحام نصاً بعضهم أولى ببعض

وقوله : وقد ورد بشر زمزم والناس يتزاحمون عليها :

وذئ ضغن تفأخر إذ وردنا
لزمزم لا بجد بل بجد
فقلت : تسح ، وينح أباك عنها
فإن الماء ماء أبي وجدي

وقوله :

يا سائلي عن محندي وأرومتي
البيت محندنا القديم وزمزم

(١) بياض في الأصل المخطوط قدر أربع كلمات . وفي الضوء : « مات بعد كائنة
التار بحلب في شهر رجب سنة ثلاث بمدينة تيزين ، وكان قد تحول إليها في الكائنة ،
وبينها وبين حلب مرحلتان إلى جهة الفرات » وتيزين تتبع اليوم محافظة حماة ، وتبعد عن
حماة ٢٠ كم غرباً وعن مصياف ٢٤ كم (جدول المسافات للقطر العربي السوري
ص ٦٩) .

(٢) لم يذكر المقرئ شيئاً من شعره . فأخذنا هذه الأبيات من الضوء اللامع .
ووضعناها بين المعقوفين . والبيتان الأولان في الشذرات .

والْحِجْرُ وَالْحَجَرُ الَّذِي أَبْدَأُ يُرَى
هَذَا يُشِيرُ لَهُ وَهَذَا يَلْتَمُسُ]

* * *

٣٠٢ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَرَ السَّلَّارِ الصَّالِحِي * .
سمع من الحَجَّارِ (١) والشَّرفِ ابنِ الحَافِظِ ، وابنِ أَبِي التَّائِبِ (٢)
وغيره .

مات في سابعِ عِشْرِينَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِي مِائَةٍ .

* * *

٣٠٣ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَاشِدِ الْقَطَّانِ الصَّالِحِي .
عُرِفَ بِابْنِ خُطَّائِشَا * * .
وُلِدَ سَنَةَ بِيضْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ . وَسَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ الرُّضِيِّ (٣) وَزَيْنَبَ بِنْتِ الْكَمَالِ (٤) .

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٠٥/٢ ولقبه فيه شهاب الدين ، والشذرات ٥/٧ .
* * له ترجمة في تاريخ ابن قاضي شهبة ٦٢٩/٣ - وفيات سنة ٧٩٩ وأسم جده فيه
« أسد » والدرر الكامنة ٢٦٢/١ وأسم جده فيه « راشد » كما هنا .
(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٩ .
(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .
* * له ترجمة في تاريخ ابن قاضي شهبة ٦٢٩/٣ - وفيات سنة ٧٩٩ وأسم جده فيه
(أسد) والدرر الكامنة ٢٦٢/١ وأسم جده فيه (راشد) وفي الشذرات ٣٥٨/ وأسم جده
فيه (أسد) أيضاً .

(٣) هو أبو بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي
ثم الصالحي القطان : عالم ، محدث ، مات في عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٨ (الدرر
الكامنة ٤٥٩/١) .

(٤) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٨٨ .

مات في سابع عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين
وسبعمئة (١) .

* * *

٣٠٤ - أحمد بن محمد بن موسى بن سنان ، أبو
سعد الدمشقي .

وُلِدَ سنة ست وخمسين وسبعمئة ، وأُسمِعَ على عبد الله
ابن محمد بن القيسم (٢) ، وأحمد بن محمد الجوني (٣) .
توفي في شعبان سنة ثمان وتسعين وسبعمئة .

* * *

٣٠٥ - أحمد بن محمد بن عبد الله ، العدل ، تاج
الدين ، ابن الحرّاط الإسكندراني المالكي .

[١٢٠ أ] سَمِعَ على الوادي أشي (٤) كتاب (التيسير) للداني (٥) ،
(و) الموطأ (٦) ، وكتاب (درر السمط في أخبار السبط) (٧)

(١) قال ابن قاضي شعبة : « توفي بالصالحية في شهر ربيع الأول عن نحو تسعين سنة ،
ودفن بالسفح » وعلى هذا تكون ولادته نحو سنة ٧٠٩ .

* له ترجمة في تاريخ ابن قاضي شعبة ٥٩٣/٣ - وفيات سنة ٨٧٩٨ وفيه أنه
المعروف بابن سند ، ولقبه فيه شهاب الدين . والشذرات ٢٥٣/٦ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٣١ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٥٧ .

* له ترجمة في السلوك ١٠٧٤/٣ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٢ .

(٥) أبي عمرو . تقدم في حواشي ج ١/ص ٧٩ .

(٦) للإمام مالك .

(٧) إيضاح المكنون ٤٦٦/١ وهو فيه (درر السمط في خبر السمط) وابن الأبار

هو أبو جعفر أحمد بن محمد الحولاني المالكي المتوفي سنة ٨٤٣٣ .

بسماعيه عاتى محمد بن حبان عن ابن الأبار مؤلفه ،
وكتاب (الشفا) (١) ، وكتاب (التقصي) لابن عبد البر ،
وسمع أيضاً على شرف الدين أحمد ابن المصنّع ، وجلال
الدين عاتى بن عبد الوهاب ابن الفرات ، وحدث . توفي
في عاشر صفر سنة ثلاث وثمان مئة .

* * *

٣٠٦ - أحمد بن محمد بن عبد الغالب بن محمد بن
عبد القاهر الماكسيني الأنصاري * .
ولد سنة بضع وثلاثين وسبع مئة ، وأسمع على جده ، وسمع
من عاتى بن العز عمير مشيخته (٢) .
مات سنة ثمان مئة .

* * *

٣٠٧ - أحمد بن محمد بن عبد الغفار بن حسين
الكيندي الإسكندراني * * .

(١) هو كتاب (الشفا بتعريف حقوق المصطفى) للحافظ أبي الفضل القاضي
عياض بن موسى المتوفى سنة ٥٤٤هـ (الكشف ١٠٥٣) .

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٢٤/٢ - ١٢٥ ونقل عن ابن حجر في معجمه قوله :
وأظنه مات على رأس القرن ، ونقل عن إنباء النمر أنه مات في صفر سنة ٨٠٩ . ثم قال :
« وهو عند المقرئ في عقود وفي النسخة سنة ثلاث وضيبي » وذكره ابن العماد في
الشدرات ٨٢/٧ في وفيات سنة ٨٠٩ .

(٢) هو علي ابن العز عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد الأنصاري
المقدسي ، الحنبلي ، بهاء الدين ، أبو الحسن الشروطي . مات في منتصف المحرم سنة
٥٧٤٩ (الدرر الكامنة ١١/٣)

* * له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٧٢/١ وكنيته فيه أبو العباس .

وُلِدَ سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَسَمِعَ (الموطأ) بِمَكَّةَ عَلَى
الْفَخْرِ النُّوَيْرِي (١) ، وَ (صَحِيحَ مُسْلِمَ) عَلَى الْمَحْدَثِ الْفَقِيهِ
عَلِيِّ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَنصُورِ الْقُدْسِيِّ (٢) بِالْقُدْسِ ، وَسَمِعَ عَلَيَّ
أَبِي الطَّاهِرِ أَحْمَدَ [ابن] الْجَمَالِ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُحِبِّ أَحْمَدَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ الطَّبْرِيِّ (٣) .

مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِي مِئَةٍ .

* * *

٣٠٨ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِيلِيِّ الْمَقْدِسِيِّ ، الْفَاسِي الْأَصْلِ ، نَزِيلُ عَزَّةَ * .
وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَسَمِعَ عَنَّا أَبِي الْفَتْحِ
الْمَيْدُومِي (٤) وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْقُرَشِيِّ (٥)
فِي آخِرِينَ . وَكَانَ دِينًا فَاضِلًا .

تُوفِّيَ بِمَكَّةَ فِي صَفَرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِي مِئَةٍ وَقَدْ حَدَّثَ .

* * *

(١) هُوَ عُثْمَانُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ النُّوَيْرِي ، فَخْرُ الدِّينِ ، الْفَقِيهُ ، الْمَحْدَثُ .
الْمُفْتِي ، الْمُدَرِّسُ ، الزَّاهِدُ . مَاتَ بِالنُّوَيْرَةِ أَوَّلَ سَنَةِ ٧٥٧ هـ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٢/٤٥٣) .
(٢) يَكْنَى أَبُو الْحَسَنِ ، وَيُلَقَّبُ علاء الدين . وَعُلْيَانُ (بِالتَّصْغِيرِ) : فَقِيهُ ، مُحَدِّثٌ ،
مُدَرِّسٌ ، أَعَادَ بِالْبَادِرَاثِيَةِ بِدَمَشَقَ ثُمَّ وَلِيَ تَدْرِيسَ الصَّلَاحِيَةِ بِالْقُدْسِ . مَاتَ فَقِيرًا سَنَةَ
٧٤٨ هـ (الدَّرَرُ ٣/٣٠)

(٣) زَيْنُ الدِّينِ . حَفِيدُ الْحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ . وَوُلِدَ سَنَةَ ٦٩٣ هـ ، وَحَدَّثَ ، وَكَانَ فَاضِلًا
صَالِحًا جَوَادًا عَاقِلًا وَلَهُ نَظْمٌ . مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ٧٤٢ هـ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ١/٢٤٣ - ٢٤٤)
وَمَا بَيْنَ الْمُعَوِّفِينَ مِنْ (الدَّرَرِ) .

* لَهُ تَرْجُومَةٌ فِي الضُّوءِ الْلَامِعِ ٢/١٤٠ - ١٤١ وَلَمْ يَذْكُرْ جَدَّهُ عَلِيًّا . وَقَالَ :
« النَّابِلِيُّ الْأَصْلُ وَيَعْرِفُ بِأَبْنِ عُثْمَانَ الْخَلِيلِيِّ » . وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ الْمُقْرِيزِيَّ زَادَ
فِي نَسَبِهِ عَلِيًّا . وَالشُّذْرَاتُ ٧/٤٩ .

(٤) تَقْدِمْ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٧٩ .

(٥) وَوُلِدَ سَنَةَ ٦٦١ هـ ، وَحَدَّثَ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٧٤٤ هـ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٣/٢٨٦) .

٣٠٩ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ
ابنِ مُثَنَّبٍ ، بَدْرُ الدِّينِ الْمَالِكِيِّ ، إِمَامُ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى * .

وُلِدَ فِي حُدُودِ الثَّلَاثِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ (١) ، وَسَمِعَ عَلَى الْمِيدُومِيِّ ،
وَالْعَلَاثِيِّ ، وَالنَّبْيَانِيِّ ، وَالْعِزِّ بْنِ جَمَاعَةَ ، وَالْفَخْرِ النُّوَيْرِيِّ (٢) ،
وَحَدَّثَ .

تُوفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَثَمَانِي مِئَةَ بِالْقُدُسِ .

* * *

٣١٠ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى بْنِ حَسَنِ الْيَاسُوفِيِّ ،
تَقِيُّ الدِّينِ الدَّمَشْقِيِّ ، الْمَلَقَّبُ بِالشُّومِ * * .

حَضَرَ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَزْرِيِّ (٣) وَحَدَّثَ .

تُوفِّيَ فِي أَوَائِلِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِي مِئَةَ (٤) .

* * *

٣١١ - أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَحَلِّيِّ ،

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٥١/٢ والشذرات ٤٩/٧ .

(١) قال في الضوء : « ولد في رجب سنة ثلاثين وسبعمئة ببيت المقدس » .

(٢) الميذومي : تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٧٩ .

والعلائي : خليل بن كيكلدي . تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٩٣ .

والعز بن جماعة : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٦٨ .

والفخر النويري : تقدم التعريف به قبل قليل .

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٦٣/٢ والشذرات ٤٩/٧ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٩٢ .

(٤) قال في الضوء : « مات في العشر الأول من جمادى الثانية سنة خمس عن ست
وستين سنة » . ومثل ذلك في الشذرات .

ويعرف بالطريفي ، شهاب الدين ، الملقب مشيش * .
 سمع (مشيخة) الفخر (١) و (جامع) الترمذي على
 [١٢٠ ب] العرضي (٢) ، وسمع على غيره / .
 توفي في أول جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وثمان مئة .

* * *

٣١٢ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد القوسي ثم اليماني ،
 شهاب الدين ، ابن الفهاد * .

وكان أبوه من أعيان أهل قوص (٣) ، وبها ولد أحمد هذا
 ونشأ ، وباشر ، وتوجه إلى الشام فسمع بها على محيي الدين
 ابن الرحي (٤) ، ثم دخل اليمن وسكنها ، وناب عن شيخنا

« ذكر اسمه السخاوي في الضوء اللامع ٢/٢٤٨ أحمد بن يوسف بن علي بن محمد وأحال
 إلى (أحمد بن علي بن يوسف) فجاءت ترجمته في الجزء ٢ ص ٤٥ . ونقل عن
 معجم شيخه ابن حجر وإنباء أنه ذكره باسم (أحمد بن يوسف) ثم قال : « وكذا رأيته
 في غير ما موضع ، وهو الصواب ، وكذا هو في عقود المقرري » .
 وهو في ذيل الدرر وفيات سنة ٨١٣ : أحمد بن علي ، وفي الإنباء ٦/٢٤٣ أحمد بن
 علي بن يوسف . ولم يذكره صاحب الشذرات

(١) ابن البخاري : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٥ .
 (٢) العرضي : علي بن أحمد بن محمد بن صالح ، علاء الدين ، العرضي ، الدمشقي ،
 التاجر ، المسند . ولد سنة ٦٧٧هـ وتوفي في رمضان سنة ٧٦٤هـ (الدرر ٣/٢٠)
 * له ترجمة في الضوء اللامع ١/١٩٣ ولم يذكر سنة وفاته ، ونقل عن ابن حجر
 في معجمه (المعجم المفهرس) أنه قال : « وحج معنا في سنة ست وثمان مئة ، ثم
 رجع إلى اليمن ، وبلغنا أنه حج أيضاً » أي إنه توفي بعد سنة ٨٠٧هـ ولم يذكره صاحب
 الشذرات .

(٣) قوص : تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ص ٤٣ .
 (٤) ابن الرحي : تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٨٣ .

مَسْجِدُ الدِّينِ الشِّيرَازِيِّ (١) بِنَعُضِ بِلَادِهَا ، وَحَجَّ غَيْرَ مَرَّةٍ ،
وَحَدَّثَ بِالمَهْجَمِ (٢) .

* * *

٣١٣ - أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ ، ضَيْاءُ الدِّينِ ،
المُرْشِدِيُّ ، المَكِّيُّ * .
أَخُو صَاحِبِنَا جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ وَجَلَّالِ الدِّينِ عَبْدِ
الوَاحِدِ . رَوَى عَنِ الْعِزِّ ابْنِ جَمَاعَةَ (٣) وَغَيْرِهِ .
تَوَفِّيَ بِمَكَّةَ بَعْدَ مَا أَضْرَرَ فِي [ظَهْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الرَّابِعِ مِنْ] (٤)
ذِي الْحِجَّةِ (٥) سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِي مِائَةٍ .

* * *

٣١٤ - أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ
الْعَزِيزِ ، أَخُو قَاضِي القُضَاةِ ، كَمَالِ الدِّينِ ، ابْنِ العَدِيمِ الحَلَسِيِّ ،
الْحَنْفِيِّ * * .

-
- (١) هو محمد بن يعقوب الشيرازي الفيروزآبادي ، صاحب القاموس المحيط :
تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٢٩ .
(٢) المهجم : بلد وولاية باليمن . من أعمال زيد ، بينهما ثلاثة أيام (مسجم
البلدان ٢٢٩/٥) .
* له ترجمة في الضوء اللامع ١/ ١٩١ وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٦٣٠
والشذرات ١٩٨/٧ .
(٣) العز ابن جماعة : تقدم التعريف به في ج ١/ص ١٦٨ .
(٤) ما بين المعقوفين من الضوء وذيل الدرر .
(٥) في الضوء وذيل الدرر « ذي القعدة » ، وفي الشذرات يوم الخميس رابع ذي القعدة .
* له ترجمة في الضوء اللامع ١/ ٢٠١ - ٢٠٢ وفيه « ويعرف بابن العديم
وبابن أبي جرادة » .

وُلِّي قضاء حَلَب ، وحدث عن ابنِ أُمَيْلَةَ (١) ومُوسَى
ابنِ فَيَاض (٢) ، وابنِ حَبِيب (٣) بِالْإِجَازَةِ ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي سَالَمٍ (٤) ، وإِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ الْجَابِرِيِّ بِالسَّمَاعِ .
وتُوفِيَ بَعْدَ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِي مِثَّةً (٥) .

* * *

٣١٥ - أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ دَرْبَاسَ
الْمَزَانِي ، الْكُرْدِي ، فَخْرُ الدِّينِ ، أَبُو إِسْحَاقَ * .
سَمِعَ الْحَدِيثَ وَتَبَيَّنَ ، وَجَمَعَ كِتَابًا فِي أَخْبَارِ بَنِي دَرْبَاسَ ،
وَكِتَابًا فِي أَخْبَارِ بَنِي الْعَجَمِيِّ ، وَلَمْ يَزَلْ مُكَيِّبًا عَلَى الْإِسْتِغَالِ
مَعَ الدِّيَانَةِ وَالصِّيَانَةِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ فِي (٦) الْحَرَمِ سَنَةَ سَبْعِ
عَشْرَةِ وَثَمَانِي مِثَّةً قَبْلَ سِنِّ الْكُهُولَةِ (٧) .

* * *

- (١) ابن أميلة : تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٨٠ .
(٢) هو موسى بن فياض بن عبد العزيز بن فياض ، قاضي القضاة ، شرف الدين ،
أبو البركات الصالح الحنبلي ، ولي قضاء حلب عشرين سنة ونيفاً . ثم ترك القضاء لولده
واقطع بداره بحلب إلى أن توفي سنة ٨٧٧٠ عن تسعين سنة ونيف (الدليل الشافي ٧٥٢/٢ ،
الدرر الكامنة ٣٧٩/٤) .
(٣) ابن حبيب : تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٣٠٩ .
(٤) ابن إسماعيل بن عثمان السعدي الحلبي ، بدر الدين : محدث . مات بحلب سنة ٨٧٧٧
(الدرر ٦٥/٤) .
(٥) نقل السخاوي هذا إلى الضوء ٢٠٢/١ وزاد عليه : « قلت : مات في ليلة
الأربعاء منتصف شوال سنة سبع وأربعين » .
* له ترجمة في الضوء اللامع ٢١٦/١ ونسبه فيه مثلاً جاء هنا ، إلا أنه زاد :
« ويعرف بابن درباس ، وزاد بعضهم بين أبيه وعلي محمد » .
(٦) فياض في الأصل موضع كلمتين ، وفي الضوء مثل هذا .
(٧) في الضوء : « ولم يتكهل ولم يتأهل » .

٣١٦ - أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ ... ، شِهَابُ الدِّينِ ،
الْأَبْشَيْطِي * .

وُلِدَ سَنَةَ سِتِّينَ وَسَبْعِمِئَةَ ، وَجَمَعَ فِي السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ كِتَاباً
كَبِيراً بَلَغَ ثَمَانِينَ سِفْراً (١) ، وَكَانَ يَعْظُمُ النَّاسَ بِالْجَامِعِ الْأَزْهَرِ
وغيره ، مَعَ دِيَانَةٍ وَسَلَامَةٍ بَاطِنٍ .
تُوفِّيَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِي مِئَةَ (٢) .

* * *

٣١٧ - / إِسْحَاقُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَيْفِ أَرْعَدِ الْمَلَقِّبِ [١٢١]
بِالْحَطَّيِّ ، مَلِكِ الْحَبَشَةِ * .

أَدْرَكْنَا أَبَاهُ دَاوُدَ (٣) ، وَقَدِمَتْ رُسُلُهُ بِكِتَابِهِ وَهَدِيَّتِهِ إِلَى
السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بِقُوقِ (٤) ، وَهَلَكَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
وَثَمَانِي مِئَةَ وَقَدْ طَالَتْ مَدَّتُهُ ، فَأَقِيمَ بَعْدَهُ ابْنُهُ تَدْرُوسُ (٥) ،
وَهَلَكَ سَرِيعاً ، فَأَقِيمَ مِنْ بَعْدِهِ أَخُوهُ إِسْحَاقُ وَفَخَّمُ أَمْرَهُ ،

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٤٤/١ وشذرات الذهب ٣١١/٧ . وبعد كلمة
(بن) بياض في الأصل ، ولم نقف على اسم جده في المصادر .

(١) قال السخاوي في الضوء : « كتب منه نحو ثلاثين سِفْراً يحتوي على سيرة ابن
إسحاق مع ما كتبه السهيلي وغيره عليها ، وما اشتملت عليه البداية والنهاية للعماد بن كثير ،
وعلى ما احتوت عليه المغازي للواقدي وغير ذلك ، ضابطاً للالفاظ الواقعة فيها » .

(٢) في الضوء : « مات في سلخ شوال سنة خمس وثلثين » أي وثمانية .

** له ترجمة في الضوء اللامع ٢٧٧/٢ وفيه أن معنى (الحطّي) : السلطان
والدليل الشافي ١١٦/١ وشذرات الذهب ٢٠١/٧ .

واسم جده في الضوء والشذرات « سيف أرغد » .

(٣) له ترجمة في الضوء اللامع ٢١٢/٣ موجزة جداً .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٤ .

(٥) رسمه في الضوء اللامع في ترجمة أبيه داود : (تدرس) .

وذلك أن بعض المماليك الأتراك أو الجراكسة كان يُسمى
الطننبغا مُغْرَقَ فَرٍّ إليه وحظيَّ عنده لما يُتَقَنُّه من الآلات الحَرْبِيَّةِ
وَأَدَوَاتِ الْقِتَالِ كَاللَّعِبِ بِالرُّمَحِ وَرَمَيِ السَّهَامِ وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَلِحَقِّ
به أَيْضاً زَرْدُ كَاشُ (١) من المماليك الجَرَائِدِ ، فَعَمِلَ لَهُ
زَرْدُ خَانَاهُ عَظِيمَةً (٢) ، وَتَعَلَّمَ عَسْكَرَهُ أَنْوَاعاً مِنْ صَنَائِعِ الْحَرْبِ ،
ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ كِتَابِ مِصْرَ النَّصَارَى يُعْرَفُ بِفَخْرٍ الدَّوْلَةِ ،
فَرَتَّبَ لَهُ مَمْلَكَتَهُ ، وَجَبَّتْ لَهُ الْأَمْوَالُ ، فَصَارَ مَسْلِكاً بَعْدَ مَا كَانَتْ
مَمْلَكَتُهُ وَمَمْلَكَةُ آبَائِهِ هَمَجاً لَا دِيُونَ لَهَا وَلَا قَانُونٌ ، فَانضَبَطَتْ
عِنْدَهُ الْأُمُورُ ، وَتَمَيَّزَ زِيَّتُهُ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، بَحِثُ أَخْبَرَنِي مِنْ شَاهِدَةٍ
وَهُوَ رَاكِبٌ وَفِي يَدِهِ صَلِيبٌ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ قَدْ قَبَضَ عَلَيْهِ
بِيَدِهِ الْيُسْثَى وَوَضَعَهَا عَلَى فَخْدِهِ ، وَطَرَفَا الصَّلِيبِ بَارِزَانِ عَنْ
يَدَيْهِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَخْبَرَنِي بُرْهَانُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ الدِّمِياطِي (٣) .
وَكَانَ الظَّاهِرُ بَرَقُوقُ بَعْتِهِ رَسُولاً إِلَى الْخَطَّيِّ دَاوُدَ بْنِ سَيْفٍ
أَرْعَدَ أَنَّهُ لَا يَزَالُ عُرْيَاناً حَاسِرَ الرَّأْسِ ، وَأَنَّهُ يُعَصِّبُ رَأْسَهُ بِعِصَابَةٍ

(١) الزردكاش : الصانع الذي يعمل في صنع السلاح وإصلاحه في السلاح خاناه
(صبح الأعشى ١٢/٤) .

(٢) الزرد خاناه : بيت الزرد ، أي بيت السلاح ، وبها السيوف والقسي العربية
والنشاب والرماح والدروع المتخذة من الزرد ، وفي كل سنة يجعل إليها ما يصنع بخزائن
السلاح من الأسلحة ، وبها عدد كبير من الصنائع المقيمين بها لإصلاح العدد وتجديد المستعملات ،
ويطلق هذا اللفظ أيضاً على السلاح نفسه ، أو على السجن المخصص للمجرمين من الأمراء
وأصحاب الرتب ، والقائم عليها يسمى الزردخاني . (صبح الأعشى ١١/٤ - ١٢
ودوزي : ذ.م.ع) .

(٣) لعله لإبراهيم بن علي بن ناصر ، برهان الدين الدمياطي الحلبي الشافعي ، المولود
في أوائل سنة ٥٧٦٥ هـ . نشأ في القاهرة . ثم سكن حلب ، قاضي العسكر بحلب . مات في
٢٣ المحرم سنة ٨٤٧ هـ (الضوء ٩٩/١) .

حمراء ، وأتته شاهده وقد جيء إليه بكيرش بقرّة قد نفّض منها ما فيها من الفَرث ، ولم تُغسّل ولم تُعلّ على نارٍ فصار يأكلها نسيئةً ، وما بقي بها من الفَرث يسيل من جانبيّ قمه ، فلما تحضّرت مملكةُ إسحاق (١) وسوس إليه شياطينه بأخذ ممالك الإسلام ، فأوقع بمن في ممالك الحبشة من المسلمين وقائع شنيعة طويلة ، قتل منهم فيها وسبى وأسرّ أمّا لا يُحصيهم إلا الله خالقهم ، وأزال دولة سعد الدين (٢) ، وأسر ابنه منصوراً ومحمداً ، وكتب إلى بلاد الفرنج بحث من بها من الفرنج على المسير إلى بلاد المسلمين ليوافوه في البحر إذا قدّم هو في البر ، وواعدهم على ذلك ، فعاجله الله بنقمتيه وأهلكه عقيب ذلك في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وثمان مئة ، وأيد عليه وعلى قومه أمحرة (٣) التّصارى عبّاد الصّليب جمال الدّين بن سعد الدين محمد (٤) ، فجمع من المسلمين طائفةً وقام يعيث في بلاد الحطّي ويقتل [١٢١ ب] ويسبّي ويغنم .

وقد أقيم بعد إسحاق ابنه أندراس (٥) بن إسحاق ، فهلك لأربعة أشهر من موت أبيه .

(١) صاحب هذه الترجمة .

(٢) هو سعد الدين ، أبو البركات محمد بن أحمد بن علي بن عمر الجبرتي الحبشي ، ملك المسلمين من الحبشة . دام في الملك حتى استشهد سنة ٨١٥ بعد أن ملك نحو أربعين سنة . (الضوء ١٦/٧) .

(٣) أمحرة : إحدى مقاطعات الحبشة قديماً .

(٤) انظر الضوء اللامع ٢٨٣/٥ و ١٦/٧ والدرر الكامنة ٣٤٢/٣ .

(٥) اسمه في الضوء ٢٧٧/٢ تدروس .

فقام بعده بأمر أمحرة عمه حزنباني بن داود بن سيف
أرعد ، فهلك بعد أشهر في شهر رمضان سنة أربع
وثلاثين وثمان مئة .

فأقيم بعده سلمون بن إسحاق بن داود بن سيف أرعد ،
وبلغني بمكة في آخر سنة أربع وثلاثين أنه هلك أيضاً ، فكانت
للحبشة في سنة واحدة أربعة ملوك .

وجمال الدين جيشه يتزايد ، وأعماله تتسع ، وفتوحه
في بلاد النصارى تتوالى ، حتى لقد بلغنا بمكة أن الحطبي
سلمون فر منه متباعداً عن مقر ملكه نحو شهرين ، وأن بلاد
اليمن والبحرين والحجاز امتلأت من العبيد والإماء الذين
أسرهم وسبأهم جمال الدين من أمحرة ، وأنه استولى على
أكثر ممالك النصارى وجعلها دار إسلام والله الحمد .

وبلاد الحبشة واسعة جداً ، أولها من الشرق المائل إلى
الشمال بحر الهند واليمن ، وفيها يمر نهر حلو يقال له
سينحون يرفد نيل مصر ، وآخرها الجهة الغربية إلى بلاد
التكرور مما يلي اليمن ، فأولها مفازة بمكان يسمى وادي بركة ،
يتوصل منه إلى سينحون . وكانت مدينة المملكة في القديم
يقال لها : اخشرم ويقال لها : زرفرتا ، وبها كان النجاشي ،
ثم إقليم أمحرا ، وهو الآن مدينة المملكة ، ويسمى أيضاً مرغندي ؛
ثم إقليم شاوه ؛ ثم إقليم داموت ، ثم إقليم لامار ؛ ثم إقليم السنهو ،
ثم إقليم الزنج ، ثم إقليم عدل الأمراء ، ثم إقليم حماسا ، ثم إقليم

باريا ، ثم لإقليم الطراز الإسلامي الذي يُقال له الزيلع (١) .
ولكل إقليم ملك . والكل تحت يد الخطي ، ومعناه السلطان ،
وتحت يده تسعة وتسعون ملكاً هو تمام المسنة ، وجميع بلادهم
تُزرع على المطر في السنة مرتين فيحصل لهم مغلاّن ، وإذا
كثُرَ عندهم نزول المطر أرسل الله الصواعق ، وعندهم
شجر الأبتوس ، وهي كبار ، وعندهم القنا ، ومنه صاميت ومنه
أجوف ؛ وعندهم معدن حديد ومعدن ذهب ، وفي بعض
بلادهم معدن فضة . ولهم دجاج الحبش ، وهو برّي ، ولهم
دجاج مائي يخرج هو والبسط من بركة ماء في إقليم هديّة من
بلاد الزيلع ، وهو متولد من هذا الماء .

ولهم مطران يُولّيه بطريق النصارى / اليعاقبة من [١٢٢ أ]
مصر بأمر السلطان بعد سؤال الخطي في ذلك وإرساله الهدية .
والحبشة هم ولد كوش بن حام بن نوح ، ويقال لهم
حبش - بفتح الحاء والباء - ، وحبش - بضم الحاء وسكون
الباء - (٢) .

٣١٨ - / إسحاق بن عاصم بن محمد الإصبهاني ، [١٢٢ ب]
شيخ الشيوخ ، نظام الدين ابن مجيد الدين ابن سعد الدين
القرشي * .

(١) الزيلع : بلد بساحل بحر الحبشة (القاموس) وقال ياقوت في معجم البلدان
١٦٤/٣ : « قرية على ساحل البحر من ناحية الحبش » .
(٢) بقية هذه الورقة بياض في الأصل .
* له ترجمة في السلوك ٦١/٢/٣ والنجوم الزاهرة ٢١٧/١١ والدليل الشافي ١١٧/١
ولنباء النمر (تح دهمان) ٢٨٣/١ .
وهذه الترجمة في ورقة ملحقة بالأصل .

رأس في بلاده ، ثم قدم القاهرة قديماً ، واستقر في
 مشيخة الخانكاه الناصرية بسير ياقوس (١) ، ووصف بشيخ
 مشايخ الإسلام ، وتوجه إلى بلاد الهند في الرسالة ، وعاد بمال عظيم ،
 فحدثني المشيخة أنه أهدى الذهب في الأطنباق إلى عظماء
 الدولة ، وعمارة خانكاه (٢) بالقرب من قلعة الجبل (٣) على شرف
 تدل عمارتها على علو همته ، ووقف عليها أوقافاً في سنة
 ثلاث وخمسين وسبعمئة ، وتوفي في (٤) المحرم سنة
 ثمانين وسبعمئة (٥) وقد تقدم ذكر ولده جلال الدين أحمد
 ابن إسحاق (٦) .

* * *

٣١٩ - / إسكندر بن قرايوسف بن قرامحمد [١٢٣ أ]
 ابن بيزم خجاء التركماني ، صاحب توريث * .

لما مات أبوه قرايوسف في سنة ثلاث وعشرين وثمان مئة
 كان هو ببغداد مع أخيه شاه محمد ، فسار لما بلغه موت أبيه

-
- (١) تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ ص ١٥٩ .
 - (٢) الخانكاه أو الخانقاه . تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ ص ٦٢ .
 - (٣) قلعة الجبل تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ ص ٥٤ .
 - (٤) بياض في الأصل مقداره موضع كلمتين .
 - (٥) وفاته في المصادر سنة ٧٨٣ .
 - (٦) انظر الترجمة ٢٧٣ المتقدمة .
- * له ترجمة في الضوء اللامع ٢٨٠/٢ والسلوك ١٠٦٤/٣/٤ والنجوم الزاهرة
 ٢٢٠/١٥ والدليل الشافي ١١٤/١ .
- وتوريث : تقدم التعريف بها ج ١/ ص ٣١٠ .

نحو ماردين (١) ، فأخذ الموصلي وإربل (٢) من نواب أبيه ،
ونزل الجزيرة (٣) ، فقتلها صاحبها بعسكر وسار إلى ماردين ،
وكان قد ملكها بعد الصالح شهاب الدين أحمد بن إسكندر
ابن الصالح (٤) الأمير قرا يوسف (٥) نحو خمس عشرة سنة ،
والأمير عثمان بن حاج قطلوبك المعروف بقراييلك (٦) صاحب
آمد يحاصرها ويقايل نواب قرا يوسف وينهب معاملاتها ،
ويخرب أعمالها ، ورعاياها تشكو إلى قرا يوسف ما هم فيه من
البلاء ، فيغير بنفسه على معاملته آمد ، ويحاصر قلاص قراييلك
حتى مات ، فلما نزل إسكندر على ماردين ركب إليه قراييلك
ولقيته على الديسرونة فيما بين الجزيرة وماردين ، فتقاتلا
مدة أربعين يوماً ، حتى خامر أمير من أمراء قراييلك يقال له
كك جاموسي الدكري ، وصار إلى إسكندر ، فقوي به
وهزم قراييلك ، فلحق ببلده آمد ، ومضى إسكندر فملك
ماردين وقلعتها ، وأقام بها ستة عشر يوماً ، فقدم أخوه إصهان

(١) ماردين : تقدم التعريف بها ص ٣١٠/١ .

(٢) إربل : مدينة في شمال العراق إلى الجنوب الشرقي من الموصل ، بين الزابين ،
ومركز لواء إربل (وانظر حولها معجم البلدان ١٣٧/١ ومراسد الاطلاع ٥١/١) .

(٣) الفراتية ؛ وهي البلاد الواقعة بين نهري دجلة والفرات ، وقد ضموا كثيراً من
البلاد الفراتية الواقعة في الجانب الآخر من نهر الفرات من بر الشام إلى الجزيرة ، ويقال لها
إقليم أقور (بلدان الخلافة الشرقية ١١٤ - ١٥٨) .

(٤) له ترجمة في الفصول اللامع ٢٣١/١ وتوفي سنة ٨١١ هـ .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٠٦ .

(٦) ولقبه فخر الدين ، أمير التركمان بديار بكر ، وصاحب آمد وغيرها . توفي
قتيلاً رمى نفسه عند انهزامه من إسكندر بن قراييلك إلى خندق قلعة أرزن روم فمات
سنة ٨٣٩ هـ (الفصول ١٣٥/٥ والنجوم الزاهرة ٢٠٠/١٥ والدليل الثاني ٤٤٠) .

ابن قرا يوسف (١) من توريد فاراً من سلطان معين الدين شاه رخ
ابن الأمير تيمور (٢) ملك المشرق ، ومعه عسكر كبير ليأخذ
أميد من قرايلك ، وبعث يستدعي أخاه إسكندر ، فخرج
من ماردين حتى لقيه ونازلاً بعسكريهما أميد ، وبها قرايلك
حتى ألقاه إلى أن فرّ في طائفة بعد أن أقام بأميد من يحفظها له ،
ولحق بشاه رخ ، وكان قد سار من هراة لمحاربة قرا يوسف ،
فبلغه في أثناء طريقه أنه قد مات ، فجدّ في مسيره حتى دخل
توريد ومعه قرايلك في سنة ست وعشرين ، فلما بلغ ذلك
إسكندر وأصبهان تركا حصار أميد وسارا بجمايعهما يريدان
مُحاربة شاه رخ فتلاقوا على سلماس (٣) من مُعاملة توريد ،
واقتتلوا مدة عشرين يوماً ، فكانت الشّصرة لشاه رخ ، وانهمز
إسكندر في ثلاثة من فرسانه ، وتمزقت عساكره ، وكان شاه
رخ قد صفّ وقت القتال أربعين فيلاً ، وجعلها مُستسلسلة
بسلاسل من حديد ، وأوقف حريمه من وراء الفيلة ،
فعاد / إسكندر بعد هزيمته ، وهجم بمفرده على
الفيلة وضرب السلسلة بسيفه ضربة مُنكرة قدّها نصفين ،

[١٢٣ ب]

(١) لم يترجم له السخاوي ، ولكن ذكره عرضاً في ترجمة حسين بن علاه الدين

ابن أحمد بن أويس المقتول سنة ٨٣٥ هـ (الضوء ١٦٠/٣) .

(٢) هو ابن تيمورلك الغازي المشهور ، توفي سنة ٨٥١ هـ (الضوء اللامع ٢٩٢/٣
والدليل الشافي ٣٤٠/١) .

(٣) مدينة مشهورة بأذربيجان ، بينها وبين بحيرة أرمية يومان ، وبينها وبين
تبريز ثلاثة أيام وقد خرب معظمها أيام ياقوت الحموي (معجم البلدان ٢٣٨/٣ - ٢٣٩)
وهي منطقة في أذربيجان شمال غرب بحيرة أرميا (تسمى هذه البحيرة رضائية أيضاً
وتقع شمال غرب إيران) .

وعَبَّرَ إِلَى حَرَمِ شَاهِ رُخٍّ وَأَخَذَ مِنْهُنَّ ابْنَةَ أَخِيهِ ، وَأَرْدَفَهَا خَلْفَهُ عَلَى الْفَرَسِ ، وَسَارَ يُرِيدُ الْجَزِيرَةَ ، وَقَدْ انْخَلَعَ كَتِفُهُ مِنْ تِلْكَ الضَّرْبَةِ ، وَالتَّصَقَّ السِّيفُ بِكَفِّهِ وَهُوَ قَابِضٌ عَلَيْهِ بِأَصَابِعِهِ مِنَ الدَّمِّ . فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَهُوَ سَائِقٌ بِالْمَرْأَةِ حَتَّى أَطْمَأَنَّ ، ثُمَّ عَمِلَ يَدَهُ فِي مَاءٍ حَارٍّ إِلَى أَنْ انْحَلَّ الدَّمُّ وَخَرَجَ السِّيفُ مِنْ قَبْضَتِهِ .

هَذَا وَقَدْ خَرَّبَ شَاهُ رُخٍّ مَعَامِلَةَ ثُورِيزَ ، وَاسْتَصَفَى أَمْوَالَ أَهْلِهَا ، وَعَادَ إِلَى بِلَادِهِ ، وَقَدْ أَنْعَمَ عَلَى قَرَائِلُكَ بِمَالٍ عَظِيمٍ وَأَعَادَهُ إِلَى آمِنٍ .

وَأَمَّا إِصْبَهُانُ فَإِنَّهُ مَرَّ فِي الْهَيْمَةِ إِلَى قَلْعَةٍ كَأُولَى مِنْ مَعَامِلَةِ ثُورِيزَ ، وَكَانَ لِأَبِيهِ قَرَأٌ يُوسُفُ بِهَا أَمْوَالٌ جَمَّةٌ ، فَتَرَلَّهَا وَأَنْفَقَ فِي الْعَسَاكِرِ ، وَسَارَ إِلَى ثُورِيزَ بَعْدَ رَحِيلِ شَاهِ رُخٍّ ، وَأَقَامَ بِهَا ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ إِسْكَندَرَ وَهُوَ مُقِيمٌ بِالْجَزِيرَةِ سَارَ مِنْهَا حَتَّى دَخَلَ ثُورِيزَ ، فَلَمْ يَنَازِعْهُ إِصْبَهُانُ وَأَقَامَ مَعَهُ ، ثُمَّ إِنَّهُ بَعَثَ إِلَى مَسَارِدِينَ بِأَمِيرٍ يَقَالُ لَهُ نَاصِرٍ ، فَأَخَذَهَا لِإِسْكَندَرَ ، وَأَقَامَ بِهَا تِسْعَ سِنِينَ ، وَقَرَأَ يُلُوكَ يَحَاصِرُهُ وَيُخْرِبُ مَعَامِلَتَهُ ، فَاتَّفَقَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ أَنْ نَاصِرًا ظَفِيرًا فِي قِتَالِهِ لِقَرَأَ يُلُوكَ بَوَلَدَهُ حِمَزَةً فَسَجَنَهُ عِنْدَهُ ، فَأَقَامَ فِي سِجْنِهِ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، وَأَبُوهُ قَرَأَ يُلُوكَ يَحَاصِرُ مَدِينَةَ مَارْدِينَ لِيُفْرِجَ عَنْ وَلَدِهِ ، إِلَى أَنْ كَانَ يَوْمُ الْآخِرِ أَوَّلُ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ نَزَلَ نَاصِرٌ مِنَ الْقَلْعَةِ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ فَارِسًا ، وَتَرَكَ عِنْدَ حَرِيمِهِ بِهَا تِسْعَةً وَثَلَاثِينَ رَجُلًا ، وَتَقَاتَلَا عَلَى الْعَادَةِ ، وَكَانَ قَدْ اتَّفَقَ قَرَأُ يُلُوكَ مَعَ وَالِيِ الْقَلْعَةِ وَجَمَاعَةٍ مِنْ

أَخْلَاطِ النَّاسِ مَا بَيْنَ مُسْلِمِينَ وَنَصَارَى عَلَى أَنْ يَأْخُذُوا إِلَى
الْقَلْعَةِ ، فَلَمْ يَشْعُرْ نَاصِرٌ إِلَّا وَقَدْ أَخَذَ الْمَذْكُورُونَ الْقَلْعَةَ وَأَخْرَجُوا
حَمْزَةَ بْنَ قُرَا يُلُوكَ مِنَ السَّجْنِ وَأَوْقَفُوهُ عَلَى السُّورِ ، وَنَادَوْا
بِشِعَارِهِ ، فَلَمْ يَثْبُتْ وَمَرَّ عَلَى وَجْهِهِ مُنْهَزِمًا فِي نَفْسٍ قَلِيلٍ ، فَدَخَلَ
قُرَا يُلُوكَ الْمَدِينَةَ ، وَأَرَادَ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى الْقَلْعَةِ ، فَمَنَعَهُ الْجَمَاعَةُ
وَلَمْ يُمْكِنُوهُ مِنْهَا ، وَقَبَضُوا عَلَى حَمْزَةَ وَأَعَادُوهُ إِلَى السَّجْنِ ،
وَامْتَنَعُوا عَلَى قُرَا يُلُوكَ مُدَّةَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ، ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِيمَا
[١٢٤ أ] بَيْنَهُمْ / وَسَلَّمُوهُ الْقَلْعَةَ ، فَمَلَكَهَا وَخَرَجَتْ مِنْ حَيْثُ نَزَلَ
عَنْ إِيَالَةِ إِسْكَندَرِ وَاسْتَمَرَّتْ .

وَكَانَ إِسْكَندَرُ قَدْ سَارَ إِلَى السُّلْطَانِيَّةِ وَأَخَذَهَا بَعْدَ حِصَارٍ
طَوِيلٍ مِنْ نَوَابِ شَاهِ رُخٍّ ، وَسَبَى حَرِيمَ جَقْطَايَ ، فَسَارَ إِلَيْهِ
شَاهِ رُخٍّ وَقَاتَلَهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَكَسَرَهُ ،
فَنَزَلَ الْجَزِيرَةَ ، وَقَدْ تَمَزَّقَ جَمْعُهُ ، ثُمَّ سَارَ بَعْدَ شَهْرَيْنِ وَنَزَلَ
تُورِيزَ بَعْدَ رَحِيلِ شَاهِ رُخٍّ عَنْهَا وَتَخَرَّبَهَا ، وَأَخَذَ جَمِيعَ أَمْوَالِهَا
وَجَلَاءَ أَهْلُهَا ، وَبَعْدَ أَنْ اشْتَدَّ بِهَا الْغَلَاءُ لِعَدَمِ الْأَقْوَاتِ حَتَّى
أَكَلَ النَّاسُ لَحْمَ الْكِلَابِ وَلَحْمَ بَنِي آدَمَ ؛ إِلَّا أَنَّ شَاهَ رُخٍّ لَمْ
يَقْدِرْ عَلَى أَخْذِ عِدَّةٍ مِنْ حُصُونِ تُورِيزَ ، فَلَمَّا عَادَ إِسْكَندَرُ
إِلَيْهَا أَطَاعَتْهُ تِلْكَ الْحُصُونُ بِأَسْرِهَا فَتَقَوَّى بِأَمْوَالِهَا وَجَدَّدَ لَهُ
عَسْكَرًا إِلَّا قَلْعَةَ شَاهِي ، وَهِيَ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ تُورِيزَ ، فَلَمَّا
نَاصَبَهَا رَمْضَانَ عَصَى عَلَيْهِ لِكَثْرَةِ مَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَمْوَالِ
مَعَ حَرِيمِ إِسْكَندَرِ ، فَنَزَلَ عَلَيْهِ إِسْكَندَرُ وَحَاصَرَهُ نَحْوَ خَمْسِ سِنِينَ ،
وَهُوَ يُخْرِجُ حَرِيمَ إِسْكَندَرِ ، وَيَقِيمُ الْوَاحِدَةَ بَعْدَ الْوَاحِدَةِ عَلَى

سُورِ الحِصْنِ وَيَنْفُسُقُ بِهَا وَهُوَ يَرَاهُ ، فَمَا زَالَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى
نَفِذَتْ أَرْوَادُهُ وَهَلَكَ كَثِيرٌ مِمَّنْ عِنْدَهُ ، ثُمَّ هَلَكَ هُوَ ، فَمَلَكَ
إِسْكَندَرُ الحِصْنَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَارَ إِلَى شَمَاخِي (١)
وَشِرْوَان (٢) فَحَارَبَ مَتَمَلِكَهَا خَلِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ شَيْخِ الدَّرْبَنْدِي (٣)
مُدَّةً :

فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ مَضَى إِلَى الصَّيْدِ ، فَاعْتَنَمَ خَلِيلٌ
غَيْبَتَهُ وَكَبَسَ عَلَى مُعَسَّكِرِهِ فَأَسْرَ ... (٤) بْنُ إِسْكَندَرِ وَابْنَتَهُ
وَزَوْجَتَهُ وَقَتَلَ وَأَسْرَ وَغَنِمَ ، ثُمَّ عَادَ فَأَوْقَفَ الْبِنْتَ وَالزَّوْجَةَ
فِي خَرَابَاتِ مَدِينَتِهِ لِلْبَغَاءِ بِهِمَا ، وَجَهَّزَ الْإِبْنَ إِلَى شَاهِ رُخْ ،
فَأَكْرَمَهُ وَصَيَّرَهُ فِي جُمْلَتِهِ . وَلَمَّا عَادَ إِسْكَندَرُ مِنَ الصَّيْدِ وَبَلَغَهُ مَا حَلَّ
بَابْنَتِهِ وَأَمْرَانِهِ ، أَلَحَّ فِي مُحَاصَرَةِ شَمَاخِي وَمُحَارَبَةِ خَلِيلٍ حَتَّى مَلَكَ
الْمَدِينَةَ وَقَدْ فَرَّ خَلِيلٌ إِلَى جَزِيرَةٍ ، فَامْتَنَعَ بِهَا وَبَعَثَ يَسْتَنْسِجِدُ
بِشَاهِ رُخْ وَيُرَامِي عَلَى الْخَائِنُونَ زَوْجَتَهُ وَيَعِيدُهَا بِجَوَاهِرَ نَفِيسَةٍ ،
فَقَامَتْ فِي أَمْرِهِ مَعَ شَاهِ رُخْ قِيَامًا زَائِدًا حَتَّى قَالَتْ لَهُ : أَنَا أَسِيرٌ
إِلَيْهِ بِالْعَسْكَرِ . فَسَارَ مِنْ هَرَاةَ (٥) فِي ثَانِي عَشَرَ شَهْرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ

-
- (١) شَمَاخِي : مَدِينَةٌ عَامِرَةٌ ، وَهِيَ قَصْبَةُ بِلَادِ شِرْوَان ، فِي طَرَفِ أَرَانَ ، تَعُدُّ مِنْ
أَعْمَالِ (بَابِ الْأَبْوَابِ) . (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣/٣٦١) .
(٢) شِرْوَان : مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَابِ الْأَبْوَابِ الَّتِي تَسْمِيهِ الْفَرَسُ الدَّرْبَنْدَ ، بَنَاهَا
أَنُوشِرْوَانُ فَسَمِيَتْ بِاسْمِهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَابِ الْأَبْوَابِ مِثْلُ فَرَسَخٍ . مِنْ نَوَاحِي إِرْمِينِيَّةِ (مَعْجَمُ
الْبُلْدَانِ ٣/٣٣٩) .
(٣) كَانَ مِنْ أَجْلِ مَلُوكِ الشَّرْقِ ، صَاحِبُ شَمَاخِي وَمَاوَالِهَا أَقَامَ فِي الْمَمْلَكَةِ نَحْوَ أَرْبَعِينَ
سَنَةً دُونَ مَنَازِعَ ، وَكَانَ دِينًا حَازِمًا ، حَسَنَ السَّيْرَةِ . تَوُفِّيَ سَنَةَ ٨٦٨ هـ (الضُّوْءُ ٣/١٨٩) .
(٤) بِيَاغُضُ فِي الْأَصْلِ قَدْرُ كَلِمَةٍ .
(٥) هَرَاةُ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ أَمْهَاتِ مَدَنِ خِرَاسَانَ (مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٤/٩٥٨)
وَهِيَ فِي شَمَالِ غَرْبِ أَفْغَانِسْتَانِ يَنْسُبُونَ بَنَاءَهَا إِلَى الْإِسْكَندَرِ .

سنة ثمان وثلاثين يريد محاربة إسكندر بعد ما حمل ابن إسكندر
إلى سمرقند ليحبس بها .

[١٢٤ ب] هذا وقد حرب إسكندر شماخي حتى / سوى بها

الأرض ، وملك جميع ما فيها ، وقتل ، وأسر ما شاء الله ،
ومن أسر ابنه خليل وزوجته ، فأوقضهما للبقاء بهما ، وألزمهما
بأن يطاء كل واحدة منهما في كل يوم خمسون رجلاً .
وكان شاه رخ قد جهز من أمرائه ثمان إلى توريز ، فحرب
ما قد بقي فيها بحيث دمرها عن آخرها ، فلما بلغ إسكندر مسير
شاه رخ من هرة لمحاربتة في عساكر عظيمة ، وأنه نادى بأخذ
عسكره أهبة أربع سنين ، وأنه لما نزل قزوين (١) جهز
أمير الأمراء فيروز شاه على عسكر كبير لأخذ بغداد من إصهان
ابن قرا يوسف ، وأنه نادى في مملكة قزوين إلى السلطانية وتوريز
وعامة بلاد العراق ، بأن يزرع الناس الأراضي ويغرسوا
البساتين ويعمروا الخراب ، وأن خراج الأراضي موضوع عشهم
فيما زرعه خمس سنين ، ومن عجز عن الزراعة فليحضر
ليدفع له من الخزانة السلطانية ما يحتاج إليه من المال في ذلك ،
ولا يطالب به إلا بعد خمس سنين ، فانهزم إسكندر بما معه
من الأموال وغيرها ، يريد ديار بكر . فكتب شاه رخ إلى الأمير
عثمان المعروف بقرا يملك يأمره بأن يسير بأولاده وجمايعه

(١) قزوين : مدينة مشهورة بينها وبين الري ٢٧ فرسخاً ، أول من استحدثها سابور
ذو الأكشاف ، وحصن قزوين يسمى بالفارسية كشرين ، فتحها البراء بن هازب أيام
عثمان بن عفان سنة ٨٢٤ . (معجم البلدان ٣٤٢/٤ - ٣٤٤) وهي في شمال إيران ، قرية
من شاطئ بحر قزوين .

لقتال إسكندر ، فبادر بمكاتبة ولده الأمير محمد صاحب قلعة كسك ، وقد انضم إلى الأمير جانبك الصوفي (١) لما ظهر ، ووافقه صاحب ثوقات (٢) وغيره من أمراء التركمان يأمره بالحضور إليه ، فترك جانبك الصوفي وسار إلى أبيه قرايوك ، فحشد قرايوك وسار إلى لقاء إسكندر في جمع كبير ، فتلاقيا في صفر سنة تسع وثلاثين قريبا من أرزن (٣) الروم ، وقد أكمّن إسكندر كميناً فيه عدد كثير ، فاستقل قرايوك عسكر إسكندر واقتحم بنفسه عليه ، فبينا الحرب قائمة إذ خرج الكمين فانهزم أصحاب قرايوك عنه فنجوا بحشاشته يريد مدينة أرزن ليمتنع بها والخيل في طلبه ، فلما علم أنه مأخوذ لا محالة ألقي بنفسه عن فرسه في خندق أرزن فهلك ، فأخرجته بعض أولاده من الماء ودفنه في مسجد خارج أرزن .

ونزل إسكندر بعد الواقعة بثلاثة أيام على أرزن ، وقد غنم وقتل وأسّر ما شاء الله ، فأخرج قرايوك من مدفنه وقطع رأسه وبعث بها وبعده رؤوس إلى السلطان الملك الأشرف برسبای ملك مصر والشام (٤) ، فقدم عسكر كبير من قبل

(١) هو جانبك الصوفي الظاهري برقوق : أحد المقدمين ، وصاحب وقائع وحروب ، وكان ظالماً جباراً لم يعرف بدين ولا كرم . مات سنة ٨٤١هـ (الضوء اللامع ٥٧/٣) .
(٢) بلدة في أرض الروم (في شمال تركيا) بين قونية ونيواس . بينها وبين نيواس يومان (معجم البلدان ٥٧/٢) .

(٣) أرزن : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٢٨٣ .
(٤) هو برسبای بن عبد الله . الملك الأشرف ، أبو النصر الدقماقي ، الظاهري ، الحاركي ، سلطان الديار المصرية ، تسلطن في ثامن ربيع الآخر سنة ٨٢٥ بعد خلع الملك الصالح محمد بن الظاهر ططر وتوفي بعد مرض طويل في الثالث عشر من ذي الحجة سنة ٨٤١ . (الدليل الشافي ١٨٦/١ والنجوم ١١٢/١) .

[١٢٥ أ] شاه رُخ ، عليه وكدّه محمد جوكي وبابا / حاجبي أحدُ أمرائه ، فسار إسكندر لمحاربتيهما ، وواقع أوائل العسكر على ميّافار قيز ، فهزّمهم وقتل منهم كثيرًا ، ومضى إلى آقشهر (١) ، وكتب إلى السلطان بمصر يعرفه ذلك ، فأجيب بالشكر والثناء ، وأنه إن احتاج إلى القدوم على السلطان فليتلّ بيسرّوج (٢) فلاني أوافيك ، وبعث إليه بمالٍ وهدية ، فبلغ ذلك نحو عشرة آلاف دينار ذهباً .

هذا وقد مضى الأمير محمد جوكي بعسكره إلى أرزن كان فنزلها وفرض على الناس بها مالاّ جبّاه منهم بالعسف ، ونزّوج بابنة قرايلك ، وأخذ منها ألف حملٍ ما بين دقيقٍ وشعير وغير ذلك ، فمكر بإسكندر متولّي آقشهر ، وبعث يعلم محمد جوكي بن شاه رُخ بتزول إسكندر عنده ، وكان قد قام بخدمة إسكندر ، فلم يشعُر إسكندر إلا بالعساكر قد طرقتنه بغتة ، فترك ماله ومتاعه وفرّ في نفرٍ يسيرٍ يريد بلاد ابن عثمان ، فأخذ عسكر محمد جوكي جميع ذلك ، وعاد إلى أبيه شاه رُخ وقد نزل قراباغ ليشتي هناك ، ونزل إسكندر بأوائل بلاد الروم ، وساعت بها سيرته فأخرج منها ، وما زال مشتتاً حتى مضى نحو توريز وقد قواه السلطان الملك الأشرف بهدية

(١) آقشهر : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٢٢٤ .

(٢) سروج : مدينة في أراضي الجزيرة الفراتية ، في الجنوب من تركيا ، إلى الغرب من حران ، قرية من الحدود السورية ، وقال ياقوت : « بلدة قريبة من حران ، من ديار مصر . غلب عياض بن غنم على أراضيها ، ثم فتحها صلحاً على مثل صلح الرها في سنة ٥١٧ هـ في أيام عمر بن الخطاب » . (معجم البلدان ٢/٣) .

جليلة ، فخرج إليه أخوه جهان شاه من توريد و حاربته وحصره
بقلعة يلسنجي مدة ، فغدر به ولده شاه قوماط وذبحه وقد نام
وهو سكران في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وثمان مئة .
وكان شرّاً أهل زمانه وأكثرهم ظالماً وفساداً وتخريباً للبلاد ،
مع القوة والشجاعة والجسارة على محارم الله ، والتهور في
سفلك الدماء (١) .

* * *

٣٢٠ - / أسماء بنت محمد بن عبد الرحمن [١٢٦ أ]

ابن علي بن أبي الحسن السعدي المعروف بابن الصانع الحنفي ،
ولدت بالقاهرة يوم الاثنين الحادي والعشرين من شهر
رجب سنة سبع وأربعين وسبعمئة ، وتوفيت بها ليلة الاثنين
ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة ثمان مئة . وزفت بنت اثنتي
عشرة سنة على رجل يعرف بنجم الدين المهلبي ، ثم خلف
عليها أبي بعد مفارقتها لها في محرم سنة خمس وستين ، ومات
عنها في شهر رمضان سنة تسع وسبعين ، وله منها غيري
محمد وحسن ، فاتصلت بعده بأخرا وولدت منه ابناً ذكراً .

وكانت من أفضل نساء زمانها : ديناً ، وعفة ، وصيانة ،
وعقلاً ، ومعرفة ، وصبراً ، وخبرة ، وأقامت بالحمى
إحدى وعشرين سنة وبها ماتت وهي صابرة غير جازعة ولا
متسخطة . وابتليت في عينها بداء اقتضى الحال قطع جفنيها

(١) بعد هذا يباين في الأصل المخطوط مقداره صفحة وهي ١٢٥ ب .

* هي أم القريري . وانظر السلوك ١١٠٧/٤ .

بالحدِيد ، فلمَّا جاءَ المَعالِجُ لَذلكُ كُنتُ أَنَا وَأُخِيهَا خَالِي قَوِيَّ الدِّينِ
عَمَدُ ابْنِ الصَّائِغِ مَعَهُ بِمَفْرَدِنَا ، فلمَ تَحْتَجِّجْ إِلَى مَسْكِ يَدَيْهَا ،
بَلْ ثَبَّتْ لِقَصِّهِ جَفْنَيْهَا وَلَمْ تَتَأَوَّهْ وَلَا أَتَتْ ، وَمَا زادتُ عَلَى أَنْ
أَنْ كَانَتْ تَنْفُخُ ، فَكَانَ أَمْرًا مَهُولًا لَمْ نَكْدُ نَثْبِتْ لِرُؤْيَيْتِهِ ، وَصَبَرْتُ
هِيَ لِعَظِيمِ مَا بُلِيَتْ بِهِ .

وَكَانَتْ إِذَا ذَهَبَتْ فِي الْأَحْيَانِ لِرِيزَةِ قَبْرِ أَبِيهَا لَا تُسْفِرُ
النَّقَابَ عَنْ وَجْهِهَا وَتَقُولُ : « الْأَرْوَاحُ بِلِزَاءِ الْقُبُورِ » . وَقَالَتْ
لِي مَرَّةً : « مَا رَأَيْتُ قَطُّ وَجْهَ أَجْنَبِي » .

وَكَانَتْ تُدِيمُ قِيَامَ اللَّيْلِ وَصِيَامَ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ، وَتُؤَظِّبُ
عَلَى الْأَوْرَادِ مِنَ الذِّكْرِ وَالْقِرَاءَةِ ، وَتُدِيمُ الْإِحْسَانَ الْأَيَّامِ
وَالْأَرَامِلِ وَالْفُقَرَاءِ . وَحَجَّتْ مَعَ الرَّجَبِيَّةِ (١) فَأَنْفَقَتْ مَالًا
كَثِيرًا فِي وَجْهِهِ الْبَرِّ .

وَبِالْجُمْلَةِ فَقَلَّ مَا كَانَ فِي عَصْرِهَا مِثْلَهَا .

وَابْتُلِيَتْ مَرَّةً بِصُدَاعٍ يُبْرِحُ أَعْيَى الْأَطِبَاءِ ، فَرَأَتْ فِي نَوْمِهَا
قَائِلًا يَصِفُ لَهَا هَذَا الدَّوَاءَ ، وَهُوَ : كَابِلِي مَنْزُوعٌ ، وَهِنْدِي ،
وَسَنَّا مَكِّي مُنْقَى مِنْ عَيْدَانِهِ ، وَزَهْرُ بِنَفْسَجِ عِرَاقِي ،
وَاصْطَوْخُورَسْ ، مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ أَوْقِيَّةٌ ؛ وَصَنَائِيرُ نِصْفُ أَوْقِيَّةٍ يُدَقُّ
وَيُسْتَفُّ مِنْهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ يُمَثِّلُهَا سَكَّرُ أَبْيَضٌ بَعْدَ تَقْدِيمَةِ
الْحَمِيَّةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ؛ فَلَمَّا عَمِلَتْ ذَلِكَ بَرِئَتْ عِنْدَ فَرَاغِهِ . وَلَقَدْ
وَصَفَّتُهُ مِرَارًا عَدِيدَةً فَمَا أَخْطَأَ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ .

(١) الرِّجَبِيَّةُ : مَنْ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ .

وَأُنْشِدْتَنِي قَالَتْ : سَمِعْتُ أَبِي يُنْشِدُ :

أَحْمَامَةَ الْوَادِي بِشَرْقِي النَّقَا
هَآكِي الشُّجُونَ وَإِنْ عَجَزْتُ فَهَآكِي
لَا تَدَّعِي وَجْداً وَأَنْتِ خَلِيَّةٌ
قَدْ يُعْرِفُ الْبَاكِي مِنَ الْمُتَبَاكِي
وَسَمِعْتُهُ يُنْشِدُ لِنَفْسِهِ :

[١٢٦ ب] / قُلْ لِلَّذِي نَقَضَ الْعُهُودَ وَخَانَ

وَأَمَالَ نَحْوَ الْعَاذِلِ الْآذَانَا
إِنَّ الَّذِي خَلَقَ الْمَحَبَّةَ قَادِرٌ
مِنْ بَعْدِهَا أَنْ يَخْلُقَ السُّلْوَانَا

ومات لها ولد مرة فلما عزيت فيه قالت : « ما أحسن الصبر
أولا يُفني العمر » ، وكانت تقول : « باب مردود » ، وشيطان
مطرود ، وساعة النضر ما فيها غلبة » .

وَأَخْبَرْتَنِي عَنْهَا جَارَةٌ (١) مِنْ مَعَارِفِهَا أَنَّهَا رَأَتْ بِسَاحِلِ بُولَاقٍ
خَارِجَ الْقَاهِرَةِ امْرَأَةً تَبْكِي وَتَقُولُ فِي دَعَائِهَا : « الَّذِي رَدَّكَ
عَلَيَّ أَوَّلًا يَرُدُّكَ ثَانِيًا » . فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَأَشَارَتْ إِلَى مَرْكَبٍ سَائِرٍ
فِي الْبَلَدِ وَقَالَتْ : « هَذِهِ مَرْكَبٌ فِيهَا وَلَدِي وَلِي فِيهِ خَبَرٌ عَجِيبٌ ،
وَهُوَ أَنِّي سِرْتُ مَعَ أَبِيهِ فِي بَحْرِ الْمَلَحِ إِلَى الْيَمَنِ ، وَرَكِبْنَا الْبَحْرَ
إِلَى الْهِنْدِ وَأَنَا حَامِلٌ بِهِ ، فَانْكَسَرَتِ السَّفِينَةُ وَهَلَكَ كُلُّ مَنْ
فِيهَا ، وَصِرْتُ أَنَا عَلَى لَوْحٍ ، وَالْأَمْوَاجُ تَدْفَعُنِي حَتَّى أَلْقَتَنِي

(١) كلمة غير مقروءة في الأصل لعلها كما أثبتناها .

بجزيرة ، فبينما أنا على البرّ بها إذا بشيء يدفعه الموج ، فتناولته
 فإذا أنا من هول ما مرّ بي ألقى الحمل من بطني ولا أشعر ،
 وقد نزل في برنس فلم يصل إليه الماء ، فضمته إليّ وأقمت
 بالجزيرة ماشاء الله إلى أن مرت بي مركب ، وصحنت بأهلها حتى
 أتوني واحتملوني وستروني بشيء ، وكان فيهم من عرف زوجي ،
 وذكر أنّه يعرف له مالاّ ببعض بلاد الهند ، فسلم الله وعبرنا
 تلك البلدة ، فأخذ لي منها مبلّغا ، ووجدت أهلها يستخدمون
 في مهنتهم القروء ، فاشتريت لي قردا ليخدمني . وسرت معهم
 من البلد ، فمروا في سيرهم إلى مغاص اللؤلؤ ، فلما رأى القرد
 الرجال تغوص في البحر وتطلع بالصدف التي فيها اللؤلؤ صار
 ينزل من مؤخر المركب ويغوص ثم يطلع لي بالصدف وهم
 لا يرونه ، فوجدت فيها من اللؤلؤ الكبار عدّة فأخفيتها ، وسلم
 الله حتى عدت به إلى القاهرة وربيتته حتى كبر ، ودفعت إليه
 اللؤلؤ ، وعملت له رأس مال يتجّر به حتى نما وكثّر ماله ، وهو
 أبدا لا يسافر إلا في البحر .

وأخبرتني عن امرأة أنها زوجت ابنتها من رجل ، فلما بنى
 عليها ، وأصبح ، إذا هي ميتة ، فاتهمت أمها العريس أنّه
 قتلها وهو يحاول إزالة بكارتها ، واحتملته إلى الوالي ، فأمر
 به أن يعاقب ليقتّر ، فلم يطبق العقوبة واعترف بأنّه قتلها ،
 فأمر بتسميره ، وأن يكون جماله الذي يحمله تجاه نعش العروس .
 [١٢٧ أ] فما هو إلا أن جردت العروس / لتغسل إذا حيّة قد
 استدارت بعنقها ، فأسرع أهل العريس إلى الوالي وأعلموه ،

فَكَشَفَ عَنِ الْبَيْتِ إِذَا الْحَيَّةُ قَدْ اسْتَعْتَهَا ، فَأَفْرَجَ عَنِ الرَّجْلِ ،
وَصَارَ أَهْلُهُ يُظْهِرُونَ مِنَ الْفَرَحِ وَالسَّرُورِ بِخُلَاصِهِ وَسَلَامَتِهِ
أَضْعَافَ مَا تَظْهَرُ أُمُّ الْعُرُوسِ مِنَ الْحُزَنِ .

وَأَخْبَرْتَنِي أَنَّ مِنَ الْمَجْرَبِ أَنَّهُ مَا غُطِّي مَيِّتٌ بِثَوْبٍ إِلَّا وَتَقَطَّعَ
سَرِيعاً وَلَوْ كَانَ جَدِيداً لَمْ يُسْتَعْمَلِ .

وَأَنَّهُ مَا عَمِلَ عُرْسٌ وَخِتَانٌ مَعاً إِلَّا وَانْتَقَضَ الْعُرْسُ
وافتترق الزوجان سريعاً ، لَأَنَّهُ فِيهِ قَطْعٌ وَوَصْلٌ .

وَأَنَّهُ مَا نَزَلَتْ بِأَحَدٍ مُصِيبَةٌ فَعَمِلَ جِيرَانُهُ فَرَحاً إِلَّا وَأَصِيبُوا
عَنْ قَرِيبٍ .

ومن إنشادها :

عَوْدُونِي الْوِصَالِ وَالْوَصْلُ عَذَابٌ
وَرَمَوْنِي بِالصَّدِّ وَالصَّدُّ صَعْبٌ

زَعَمُوا حِينَ أَرَمَعُوا أَنَّ ذَنْبِي
فَرَطُ حُبِّي لَهُمْ وَمَا ذَاكَ ذَنْبٌ

لَا وَحَقُّ الْخُضُوعِ عِنْدَ التَّلَافِي
مِمَّا جَزَا مَنْ يُحِبُّ إِلَّا يُحِبُّ (١)

(١) بإزائها في هامش الأصل حاشية بخط المؤلف علق بها على هذه الأبيات نصها :
« هذه الأبيات أنشدتها دلف بن جحدر أبو بكر الشبلي الصوفي صاحب الأحوال لأبي
القاسم الجنيد ، فأجابه الجنيد :

وتمنيت أن أراك فلما رأيته
غلبت دهشة السرور فلم أملك البكا »

٣٢١ - أسماء بنت خليل بن كيكلندي بن عبد الله العَلَّاثي الشَّافعي ، أمَّ محمد ، بنتُ الحافظِ العَلَّامة أبي سعيد * .
وُلِدَتْ بدمشق سنة خمس وعشرين وسبعمئة ، وحضرتُ
على الحجَّار (١) ، وسمعتُ من أبي التَّائب (٢) وجماعةٍ بإفادة
والدها ، وحدثتُ . سمعتُ منها الرِّحالون .
وتوفيتُ ببَيْتِ المقدس في شوال سنة خمس وتسعين
وسبعمئة .

٣٢٢ - أسماء بنتُ أحمد بن عثمان . الصَّالِحِيَّةُ المعروفةُ
ببَيْتِ الحَلَبِيِّ * .
وُلِدَتْ بعدَ العشرين وسبعمئة ، وأُسمِعتُ على الحجَّار
وغيره ، وحدثتُ .
توفيت في ثالثَ عشرَ المحرم سنة أربع وثمان مئة .

٣٢٣ - / إسماعيلُ بنُ إبراهيم بن عبد الرحمن [١٢٧ ب]
ابن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة
ابن حازم بن صخر الكِنَافِي ، الحَمَوِي الأَصْل ، أبو الفِداء ابنُ

* لها ترجمة في الدرر الكامنة ١/٣٦٠ ولم يذكرها صاحب الشذرات .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٩ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .

** لها ترجمة في الضوء اللامع ١٢/٦ ولم يذكرها صاحب الشذرات .

أبي إسحاق ، عماد الدين ، ابن الشيخ العارف برهان الدين ،
الإمام ، المفتي ، خطيب المسجد الأقصى * .
وُلِدَ في شَوَّالِ سنة عَشْرٍ وَسَبْعِمِئَةٍ (١) ، وسمع بمكة من
الرَّضِيِّ الطَّبْرِيِّ (٢) ، وبالقاهرة من أَبِي الحَسَنِ الوائِي (٣) ، ومن
الحَمَالِ ... (٤) بن عَبْدِ اللَّهِ القَزْوِينِي ، ومن الجَلَالِ الدَّلَاصِي ،
خطيب الجامع الأزهر ، ومن يُوسُفَ الحُتَيْي (٥) ، وحدث ،
سمع منه الفضلاء .

توفي ببيت المقدس في شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين
وسبعمئة .

* * *

٣٢٤ - إسماعيل بن خليفة بن خليفة بن عبد العال
النابلسي الأصل ، الحسباني ، الشافعي ، أبو الفداء ، عماد
الدين ، الفقيه ، العلامة ، شيخ الشافعية بدمشق * .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٦٣/١ وإنباء الغمر (تح دهمان) ٨٦/١ والشذرات
٢٤١/٦ وتاريخ ابن قاضي شعبة ج ٢ ص ٤٥٦ - وفيات سنة ٨٧٧٦ .

(١) كذا الأصل وولادته في تاريخ ابن قاضي شعبة سنة ست عشرة وسبعمئة .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٨٣ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١١٥ .

(٤) بياض في الأصل قدر كلمة .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٦٦ .

** له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٦٦/١ واسمه فيه (إسماعيل بن خليفة بن عبد الغالب)
وإنباء الغمر (تح دهمان) ١٥٣/١ وشذرات الذهب ٢٥٦/٦ واسمه فيهما (... بن عبد
العال) والسلوك ٢٩٨/٣ وكذلك في تاريخ ابن قاضي شعبة ١٩٢/٥ - ٢٠٥ - وفيات سنة
٧٧٨ (..... بن عبد العال)

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَسَبْعِمِئَةَ تَحْمِينًا ، وَتَفَقَّهَ بَيِّنَتِ
 الْمَقْدِسِ عَلَى الْعِلْمَةِ تَقِيَّ الدِّينِ الْقَرَقَشَنَدِي (١) ، وَخَرَجَ بِهِ ،
 ثُمَّ قَدِمَ دِمَشْقَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ فَسَمِعَ بِهَا مِنْ زَيْنَبِ بِنْتِ
 الْكَمَالِ (٢) ، وَمِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَزْرِي (٣) ،
 وَلِزِمَ الْفَخْرَ الْمَصْرِي (٤) ، وَالتَّاجَ الْمَرَّاكَشِي (٥) ، وَانْتَفَعَ بِهِمَا
 كَثِيرًا ، وَبَشِيخَ الْإِسْلَامِ تَقِيَّ الدِّينِ السُّبْكِي (٦) حَتَّى بَرَعَ فِي
 الْمَذْهَبِ ، .

وَكَانَ مَشْهُورًا بِجَوْدَةِ النَّظَرِ وَصِحَّةِ الْفَهْمِ وَفِقِهِ النَّفْسِ
 وَالذِّكَاةِ وَحُسْنِ الْمُنَاطَرَةِ وَالْبَحْثِ ، دَرَسَ وَأَفْتَى وَأَفَادَ ،
 وَجَمَعَ شَرْحًا بَدِيعًا عَلَى (الْمِنْهَاجِ) تَسْمِيَةً عَلَى شَرْحِ تَقِيَّ السُّبْكِي ،
 وَلَمْ يُبَيِّنْهُ ، وَحَدَّثَ . سَمِعَ مِنْهُ الْفُضَّلَاءُ ، وَتَفَقَّهَ بِهِ جَمَاعَةٌ .
 تَوَفِيَ بِدِمَشْقَ يَوْمَ السَّبْتِ ثَامِينَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ

(١) ترجم له المؤلف - انظر الترجمة التالية رقم ٣٢٥ .

(٢) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٨٨ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٩٢ .

(٤) هو فخر الدين ، أبو المعالي محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم المصري
 الدمشقي : فقيه ، مدرس ، مفت ، تصدر بالجامع الأموي ، ولد سنة ٦٩١هـ وتوفي
 بدمشق في ذي القعدة سنة ٧٥١هـ (وفيات ابن رافع ٢٩٩/١) .

(٥) هو محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد ، تاج الدين المراكشي ، الفقيه الشافعي
 ولد بالقاهرة بعد سنة ٨٧٠٠هـ ، درس ببعض مدارس دمشق ، وتوفي سنة ٧٥٢هـ (الدرر
 ٣٠٠/٣) .

(٦) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢١٠ .

وسَبْعُمِئَة (١) . وهو والِدُ الشَّيْخِ شَهَابِ الدِّينِ الدِّينِ أَحْمَدَ
الحُسْبَانِي المَقْدَمِ ذَكَرَهُ (٢) .

* * *

٣٢٥ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ صَالِحِ
الْقَرْقَشَنْدِي ، الْمِصْرِي ، الشَّافِعِي ، أَبُو الْفِدَاءِ ، تَنَقَّى الدِّينَ ،
الْفَقِيهَ ، الْعَلَمَةَ ، شَيْخُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ * .

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعُمِئَة ، وَسَمِعَ بِالْقَاهِرَةِ (صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ)
عَلَى وَزِيرَةِ (٣) ، وَالْحِجَارِ (٤) . وَاشْتَغَلَ وَحَصَلَ ، ثُمَّ قَدِمَ دِمَشْقَ
بَعْدَ الثَّلَاثِينَ وَسَبْعُمِئَة فَأَخَذَ عَنِ الْفَخْرِ الْمِصْرِيِّ (٥) ، وَأُذِنَ لَهُ
بِالْإِفْتَاءِ ، ثُمَّ سَكَنَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَوَلَّى تَدْرِيسَ الصَّلَاحِيَةِ (٦) ،
وَتَصَدَّى أَنْشَرِ الْعِلْمِ ، فَانْتَفَعَ بِهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ ، وَكَانَ حَافِظًا
لِلْمَذْهَبِ ، مُثَابِرًا عَلَى أَفْعَالِ الْخَيْرِ ، وَحَدَّثَ ، وَتَوَفَّى بِهَا فِي
سَادِسِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعُمِئَة .

٣٢٦ / - إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ ضَوٍّ [١٢٨ أ]

(١) زاد في الشذرات : « ودفن بباب الصغير ، قبلي جراح » .

(٢) انظر الترجمة ٢٨٧ .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٧٠/١ والدليل الشافي ١٢٦/١ وتاريخ ابن قاضي
شهبة ٥٢٠/٢ وجده الثاني فيه : سعد ، وإنباء الغمر ٢٠٥/١ والسلوك ٢٩٨/١/٣ والنجوم
الزاهرة ١٤٤/١١ والشذرات ٢٥٦/٦ والبدر الطالع ١٥٣/١ وهدية العارفين ٢١٥/١ .

(٣) وزيرة : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ ص ٦٨ .

(٤) الحجارة : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ ص ٥٩ .

(٥) تقدم قبل قليل .

(٦) المدرسة الصلاحية : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ ص ٩٣ .

ابن كثير بن ذرّع القرشي ، البصري ، ثم الدمشقي ، الشافعي ،
أبو الفداء ، عماد الدين ابن الخطيب شهاب الدين أبي حفص ،
الخافض الفقيه ، العلامة ، شيخنا ، ذو الفنون * .

وُلِدَ في سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِمِئَةٍ ، وَقِيلَ : في سَنَةِ سَبْعِ ،
وَقِيلَ سَنَةِ ثَلَاثِ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَكَانَتْ بِمُجِيدِلَ الْقُرَيْبَةِ مِنْ
عَمَلِ بَصْرَى (١) ، وَنَشَأَ بِدِمَشْقَ وَقَدْ قَدِمَهَا وَلَهُ سَبْعُ سِنِينَ ،
وَسَمِعَ بِهَا مِنْ عِيسَى الْمُطْعَمِ (٢) ، وَأَحْمَدَ ابْنِ الشَّحْنَةِ (٣) وَالْقَاسِمِ
ابْنِ عَسَاكِرَ (٤) ، وَابْنَ الشَّيرَازِيِّ (٥) ، وَإِسْحَاقَ الْآمِدِيِّ (٦) ،
وَمُحَمَّدَ ابْنَ الزَّرَّادِ (٧) فِي آخَرِينَ ، وَأَجَازَهُ مِنْ مِصْرَ أَبُو الْفَتْحِ

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٧٣/١ - ٣٧٤ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٤١٦/٢ -
وفيات سنة ٧٧٤ والدليل الشافي ١٢٧/١ والسلوك ٢٠٨/١/٣ والنجوم الزاهرة ١٢٣/١١
وشذرات الذهب ٢٣١/٦

(١) بصرى : قصبة كورة حوران ، من أعمال دمشق (معجم البلدان ٤٤١/١ -
٤٤٢) وهي اليوم مدينة في جنوب سورية ، إلى الشرق من مدينة درعا ، وتبعد عنها ٤٠ كم
أو ٤٢ كم وتتبع محافظة درعا (التقسيمات الإدارية ٤٧ وجدول المسافات ٢٩) .
والمجدل ، (بكسر ففتح) : القصر المشرف (معجم البلدان ٥٦/٥) والمجدل :
تصغيره وهي قرية تبعد عن درعا ٤٦ كم (جدول المسافات ص ٢٦) .
والقرية : بلدة تابعة لمحافظة السويداء في جنوب سورية وشرقي بصرى ، تبعد عن
بصرى ١٥ كم (جدول المسافات ص ٣٩) .

- (٢) المطعم : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٧٥ .
- (٣) الحجار : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٩ .
- (٤) ابن عساكر : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٧ .
- (٥) ابن الشيرازي : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٦٠ .
- (٦) الآمدي : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧١ .
- (٧) ابن الزراد : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧٧ .

الدبوسي (١) ، وعلي بن عُمر الوافي (٢) ، ويوسف الخُستَني (٣) وغير واحد . ولازم الحافظ جمال الدين المزي (٤) كثيراً ، وانتفع به ، وتزوج بابنته ، وتفقه وبرع في فنون بلازمة شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية (٥) .

وصنف التصانيف المفيدة وهي :

(التفسير الكبير) (٦) .

و (التاريخ) (٧) .

و (طبقات الفقهاء الشافعية) (٨) .

و (مناقب الشافعي) (٩) .

وكتاب (البداية والنهاية) (١٠) في التاريخ .

(١) الدبوسي : تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٦٥ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١١٥ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٠٠ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٧ .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧١ .

(٦) مطبوع مشهور .

(٧) لعله (البداية والنهاية) الآتي .

(٨) لا يزال مخطوطاً .

(٩) قال حاجي خليفة في الكشف ١٨٤٠ : « وسماء الواضح النفيس في مناقب

الإمام محمد بن إدريس » .

(١٠) مطبوع في أربعة عشر جزءاً . انتهى فيه إلى حوادث سنة ٨٧٦٧ .

وأشار الواقف على طبعه إلى أن هذه الأجزاء الاربعة عشر هي القسم الأول من الكتاب ،

وهو البداية ، وأما القسم الثاني (النهاية) فسيكون في أول الجزء الخامس عشر ، وهو في

في الكلام على الفتن والملاحم في آخر الزمان ، مجلدان (الأعلام للزركلي ١/٣٢٠) .

وخرّجَ أحاديثَ (مُختَصَر ابن الحاجب) (١) .
وكتبَ على (البخاري) ولم يكمله .
وكتب كتاباً كبيراً في الأحكام ، عملَ منه مُجلدين في
الطهارة ، ومجلداً من الصلاة ، ولم يكمله .
وإنه (جامعُ المسانيد) (٢) .
وكان حافظاً مُتقناً ، حسنَ الأخلاق ، جميلَ المعاشرة ،
متواضعاً ، كثيرَ الاستحضار .

ذكره الحافظُ أبو عبد الله الذهبي في (معجمه المختص) (٣)
فقال : « الإمامُ الفقيهُ المحدثُ البارِعُ عمادُ الدين . دَرَسَ الفقه ،
وتفهمَ العربيةَ والأصولَ ، ويحفظُ جملةً صالحةً من المُتُونِ
والرجالِ وأحوالهم ، وله حفظٌ ومعرفةٌ ، وكانت وفاته بدمشقَ
في يومِ الخميسِ سادسَ عَشَرَ شعبانَ سنةَ أربعٍ وسبعينَ وسبعمئةَ
بدمشقَ ، ولم يخلفَ بعده مثله . سَمِعْتُ عليه بعدما كُفَّ

(١) مختصر ابن الحاجب : هو مختصر كتاب منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول
والجدل ، كلاهما لابن الحاجب وقد عني به كثير من العلماء فشرحوه وخرجوا أحاديثه ،
غير أن حاجي خليفة لم يذكره حين ذكر شراحه ومخرجي أحاديثه في الكشف ١٨٥٣ -
١٨٥٧ ولم يذكره البغدادي في إيضاح المكنون ٥٧٢/٢ وذكره ابن حجر في الدرر الكامنة
(٢) سماء البغدادي في هدية العارفين ٢١٥/١ : « جامع المسانيد والسنن الهادي
لأقوم سنن » وقال : في ثمانية أجزاء . وانظر الكشف ٧٣٠ . وهو اليوم بين أيدي المحققين
وقد حقق الجزء الأول منه وفيه حرف الألف رسالة دكتوراة في الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة - نحو سنة ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

(٣) المعجم المختص بمحدثي العصر للحافظ الذهبي . منه انتقاء لابن قاضي شهبة
في المكتبة الوطنية بباريس برقم ٢٠٧٦ عرييات ومكتبة الأوقاف العراقية - مجموع رقم
٢٨٤١ . (السير ٨٠/١) .

بَصْرُهُ الْحَدِيثَ الْمُسَكَّلَ بِالْأَوَّلِيَّاتِ ، وَأَجَازَ لِي مَسْمُوعَاتِهِ
وَمَرْوِيَّاتِهِ . *

٣٢٧ - إسماعيلُ بنُ عيسى بنِ عُمَرَ بنِ عيسى الحلبِيّ
البارِني ، أبو الفداء ، عِمَادُ الدِّينِ * .
سَمِعَ بِحَلْبَ مِنَ الْعِزِّ إِبْرَاهِيمَ بنِ صَالِحِ ابْنِ الْعَجَمِيِّ (١) ،
وَحَدَّثَ ، وَقَدَّمَ الْقَاهِرَةَ فَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِالْمَحَلَّةِ الْغَرِيبَةِ وَغَيْرِهَا .
وَتَصَدَّقَ بِالْقَاهِرَةِ لِلْإِفَادَةِ فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ الْفَرَائِضَ .
تُوفِيَ [سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِئَةً] (٢) .

٣٢٨ - / إسماعيلُ بنُ [عَبَّاسِ بنِ] عَلِيِّ بنِ دَاوُدَ [١٢٨ ب]
ابنُ يَوْسُفَ بنِ عَمَرَ بنِ عَلِيٍّ بنِ رَسُولٍ ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ بنِ
أَبِي الْفَتْحِ بنِ لَوْحَى (٣) بنِ رَسْتَمٍ ، التُّرْكَمَانِيُّ الْأَصْلُ ، الْعُمَانِيُّ ، الْمَلِكُ
الْأَشْرَفُ ، مُحَمَّدُ الدِّينِ ، أَبُو الْفَدَاءِ بنِ الْأَفْضَلِ بنِ الْمَجَاهِدِ سَيْفِ
الْإِسْلَامِ أَبِي يَحْيَى بنِ الْمُؤَيَّدِ هَزْبَرِ الدِّينِ بنِ الْمُظْفَرِ [شَمْسُ الدِّينِ]
ابنُ الْمَنْصُورِ نَوَازِ الدِّينِ ، صَاحِبُ تَعَزُّزٍ وَزَيْدٍ وَعَدَدَانٍ وَغَيْرِهَا مِنْ
بِلَادِ الْيَمَنِ * .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١/٣٧٥ والذر المنتخب - الترجمة ٣٠٤ .
(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٦٣ .
(٢) مكان ما بين المعقوفين بياض في الأصل ، استدركناه من الدرر الكامنة ،
وفيه كذلك أنه ولد سنة بضع عشرة وسبعمئة .
(٣) كذا صورته في الأصل والضوء اللامع دون إعجام .
** ترجمته في الضوء ٢/٢٩٩ والسلوك ٣/٣/١٠٧٤ وذيل الدرر الكامنة - الترجمة =

ولد سنة ست وستين وسبع مئة (١) ، ونشأ في حجر المملكة ؛ فلما مات أبوه في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين (٢) قُرّرَ في المملكة بعده ، وقام بتدبير الأمور خالهُ عبدُ العزيز الجَحْفَلِيّ - نسبة إلى طائفة من العرب يقال لها الجحافة (٣) - وكان أكبر الأمراء ، والدته ، ويقال لها جهة طي ، وكانت كثيرة البر والإحسان للجند والتألف لهم ، فاستقرت لهم المملكة ، وجُهِزوا مَحْمَلُ الحاج (٤) في البر إلى مكة في تلك السنة وما بعدها ، وخطبَ له بمكة بعدَ صاحبِ مصرَ ، كعادة أبيه ، وأخيراً ما جُهِزَ المَحْمَلُ إلى مكة في البَرِّ سنة ثمان مئة ، ولم يُجْهَزْ بعدها ؛ فلما كانت سنة اثنتين وثمانين ثار جماعةٌ من الجُندِ ، وأرادوا الفتنَ بالأشرف وإقامة خاله في المملكة ، ليلهم إليه ، ولأن الأشرف كان شاباً محجوباً مقبلاً على اللهو ، فانتصر له جماعة من أكابر الأمراء ، وهزموا القوم إلى حصن الدمولة (٥) وهو بأعلى

٩٨ والدليل الشافي ١٢٤/١ والمقود للؤلؤية ١٦٣/٢ والشذرات ٢٦/٧ وما بين المعقوفين من هامش الأصل بخط ابن قاضي شعبة . وانظر تاريخ ابن قاضي شعبة ٥١٧/٢ و ٥٢٦ ونسبه في ذيل الدرر : « إسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن عبر بن علي بن رسول اليماني » .

(١) مولده في الضوء في ذي الحجة سنة ٧٦١ ، وفي الدليل الشافي سنة ٧٦٠ .
(٢) ترجمة أبيه عباس في النجوم الزاهرة ١٤٦/١١ والدليل الشافي ٣٨٠/١ والشذرات ٢٥٧/٦ وتسلطن بعد وفاة أبيه أيضاً في جمادى الأولى سنة ٧٦٤ ومات في شعبان سنة ٧٧٨ .
(٣) الجحافل : قوم يسكنون لحج وغيرها بجنوبي شبه جزيرة العرب (معجم قبائل العرب ١٦٨/١) .

(٤) محمل الحاج : ركب الحاج . انظر حديثاً مفصلاً عن موكب الحاج بدمشق أيام الأتراك العثمانيين في لإعلام الوری ص ٢٩٨ وما بعدها .
(٥) قال عنه ياقوت في معجم البلدان ٤٧١/٢ : « حصن عظيم باليمن كان يسكنه آل ذريع المتغلبون على تلك النواحي » . وفي معجم المدن والقبائل اليمنية ص ١٦٠ : « حصن منيع يعتبر من جبل الصلو ، وهو اليوم خرائب وأطلال » .

جبال تعز ، فأغرى الأشرف بهم العرب فمنعوهم الميرة ، وحاصروهم حتى نزلوا على الأمان ، فأتوا إلى الأشرف فعفا عنهم واستصلحهم . وذلك في آخر سنة ثلاث وثمانين . ثم خرج عليه عرب المعازبة (بالعين المهملة والزاي) وهم بتهامة (١) . فطالت محاربتهم لهم إلى أن كسرت شوكتهم ودانت له المملكة وثبت سلطانه ، إلى أن تحرّك الإمام صلاح بن علي (٢) صاحب صنعاء وصعد (٣) لحربه بعد سنة تسعين ، ونزل على عدن وحصرها حتى ملكها ، وسار إلى زبيد فنارها وحارب الأشرف مراراً ، ثم أفرج عنها ، وعاد إلى بلاده من التهايم ، فهادنه الأشرف مدة حياته .

ثم مات الأشرف في ليلة السبت ثامن عشر / ربيع الأول [١٢٩ أ] سنة ثلاث وثمانين مئة ، ودُفن بمدْرستِهِ التي أنشأها بمدينة تعز ، وله من العمر سبع وثلاثون سنة ، ومدة ملكه نحو خمس وعشرين سنة .

وكان حسن الخط ، جيد الفهم ، ينظم شعراً وسطاً يستكثر على مثله ، وكان مغرماً بجمع الكتب . أخبرني نجم

(١) تهامة : الأرض المنخفضة . وتطلق على الأرض المنخفضة المعاذية لساحل الجزيرة العربية على البحر الأحمر ، من الشمال إلى الجنوب ، تفصلها عن نجد جبال الحجاز انظر تفصيل ذلك في معجم البلدان ٦٣/٢ - ٦٤ ثم ١٣٧ - ١٣٨ .

(٢) هو الإمام المهدي صلاح بن علي بن محمد الحسني : كان من أكابر علماء عصره ، دعا بصنعاء سنة ٨٤٠ هـ ، ومات في السجن سنة ٨٤٩ هـ (البدر الطالع - ذيله ص ١٠٧) .

(٣) صعدة : مدينة مشهورة في اليمن ، على بعد ٢٤٣ كم شمال شرق صنعاء (تاريخ مدينة صنعاء ص ٥٦٧) وكانت تسمى جماع (معجم المدن والقبائل اليمنية ص ٢٤٨)

الدين المَرَجاني (١) ، وكان قدِمَ عابِناً القاهرةَ لِشراءِ كُتُبٍ للأشرف ، فسأَلَتْهُ عن مِقْدَارِ كُتُبِهِ فقال لي : « خزانة كُتُبِهِ قَدَرُ حارةٍ » .

وكتبَ إليَّ الحافظُ قاضي القضاةِ أَبُو الفضلِ أَحْمَدُ ابنُ حَجَرٍ (٢) قال : « أَخْبَرَنِي الحِمَالُ المِصْرِي (٣) أَنَّهُ أَمَرَ بِقراءةِ (صحيح مسلم) على شيخنا المَجْد (٤) ، فالتَمَسَ مِنْهُ شَيْئاً من النُسَخِ الصَّحِيحَةِ والشُّروحِ قال : فوجَّهَنِي إلى الحِصْنِ بتعزٍّ (٥) ، فاستَخَرَجْتُ مِنْهُ في هذا النوعِ خاصَّةً حِمْلَ جَمَلٍ . قال الحافظُ شهابُ الدين ابنُ حَجَرٍ : « رَأَيْتُ أَنَا هَذَا الحِصْنَ وحَزَرْتُ الكُتُبَ الَّتِي فِيهِ نَحْوَ الخَمْسَةِ آلافَ ، تَزِيدُ قَلِيلاً ، وَلَكِنِّي ما تَمَكَّنْتُ من تَقْلِيلِهَا لِإِعْجَالِ الَّذِي أَرَانِيهِ » .

وكان يَكْرُمُ الغُرباءَ خُصُوصاً الأُدباءَ ، وكان يُصَيِّفُ بتعزٍّ ، وهي أَشْبَهُ شَيْءٍ بِبَعْضِ بِلَادِ الشَّامِ ، وَيُسَمِّي بَزِيدَ ، وهي أَشْبَهُ

(١) هو محمد بن أبي بكر بن علي ، نجم الدين ، المَرَجاني ، الذروي الأصل (نسبة إلى الذروة من صعيد مصر) المكي . ولد بمكة سنة ٥٧٦٠ هـ ، ونشأ بها ، ورحل إلى دمشق وسمع بها : حضر الفقه والأصولين ، وتميز في الفقه ، ومهر في العربية ومتعلقاتها ، ونظم . توفي بمكة سنة ٨٢٧ هـ . (الضوء اللامع ١٨٢/٧ - ١٨٣ ، وإنباء الغمر ٥٩/٨) .

(٢) العسقلاني . تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٦٤ .

(٣) الحمال المِصْرِي : هو محمد بن أبي بكر بن علي المكي ثم الزبيدي ، جمال الدين ، ولد بالذروة من صعيد مصر سنة ٥٧٤٩ هـ ونشأ بها ، ثم تحول إلى مكة ، ثم تولى حِسبة زبيد واتصل بالأشرف وناداه فحظي عنده . توفي سنة ٥٧٢٠ هـ (ذيل الدرر - الترجمة ٤٨٩ والضوء ١٨١/٧ - وإنباء ٢٨٩/٧) .

(٤) هو مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي . صاحب القاموس المحيط .

تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٦٥ .

(٥) المراد حصن الدولة المتقدم الذكر .

شيء ببلاد الحجاز ، وما بين تعز وآخر مملكتيه من جهة
الحجاز قدّر عشرين مرحلة ، له في كل منزلة قصر مكمّل
الآلة . إذا ركب من قصر نزل بقصر . وكان تارة يركب فرساً ،
وتارة حماراً فارهاً ، وتارة في المحمل . وقدّم علينا القاهرة
تاريخ في عدة مجلدات من تصنيفه وفيه بخطه : « قال الأشرف
كذا » بدلاً من قول بعضهم : « قلت » (١) وقام من بعده
في المملكة ابنه الناصر أحمد . وقد ذكرت أباه وجدّه وبنيه
في مواضعهم من هذا الكتاب (٢) .

* * *

٣٢٩ - إسماعيل بن علي بن سنجر الذهبي ، المعروف
بالذهبي * .

سمع بإفادة الحافظ الذهبي (٣) على عمر بن القوّاس (٤)

(١) ذكر له السخاوي كتابين في التاريخ : أحدهما : (العسجد المسبوك والجوهر
المحبوك في أخبار الخلفاء والملوك) ، والثاني : (العقود اللؤلؤية في أخبار الدولة
الرسولية) وانظر إيضاح المكنون ١٠١/٢ .

(٢) لم ترد ترجماتهم في القطعة التي بين أيدينا ، وذكرنا مصادر ترجمة والده قبل
قليل ، ولابنه الناصر أحمد ترجمة في (السلوك ٦٧٤/٢/٤ والضوء اللامع ٢٣٩/١ والشذرات
١٧٧/٧ والدليل الشافي ٤١/١) ووفاته سنة ٨٢٧ هـ وترجمة جده علي في الدرر الكامنة
٤٩/٣ وفيه أنه مات سنة ٧٦٤ وقيل سنة ٨٧٦ هـ ، وفي الدليل الشافي ٤٥٦/١ ووفاته
فيه سنة ٨٧٦ هـ .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٧٠/١ ووفيات ابن رافع ٣٦٣/١ - الترجمة ٧٤٣
وكرر المصنف ترجمته فجاءت برقم ٣٣٣ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٩ ، وصاحب هذه الترجمة ابن خاله
كما في وفيات ابن رافع ، وكما سيأتي في الترجمة ٣٣٣ .
(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٦٢ .

(معجم ابن جميع) (١) وغيره ، وعلى الشرف أحمد بن هبة الله
ابن عساكر (٢) مشيخته .
مات سنة إحدى وستين وسبعمئة بدمشق .

* * *

٣٣٠ - / إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد [١٢٩ ب]
الهاشمي العقيلي ، أبو المعروف الجبرتي الصوفي الشافعي
نزير زبيد .

وُلد بزبيد في شعبان سنة اثنتين وعشرين وسبعمئة ، ونشأ
ببلده ، وحفظ القرآن الكريم ، وتذهب للشافعي - رحمه الله -
وتصوف . وقدم إلى بلاد اليمن ، وسكن زبيد ، وعرف
بالتسك والعبادة وملازمة الأوراد والذكر وتعظيم كلام
العارف محيي الدين محمد بن العربي الصوفي (٣) ، والاعتناء
بكتابه المسمى (بالفصوص) (٤) والدعاء لأتباعه ، ولإلزام أتباعه
أن ينظروا فيه ، حتى إن من لم يكن منهم عنده نسخة من
(الفصوص) مقتته . وكان يلزم عمل السماع في مسجده

(١) انظر كشف الظنون ١٧٣٧ .

(٢) تقدم التعريف به في ج١/ص ٢٣١ .

* له ترجمة في الفصول اللاحق ٢/٢٨٢ وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ١٩٨ وإنباء
الغمر ١٦٢/٥ وتاريخ ابن قاضي شعبة - وفيات سنة ٨٠٦ .

(٣) الشيخ محيي الدين تقدم التعريف به في ج١/ص ٢٥٦ .

(٤) الفصوص : هو كتاب (فصوص الحكم) للشيخ محيي الدين محمد بن علي الطائي
المعروف بابن عربي الحاتمي الأندلسي المتوفى سنة ٨٦٣٨ ، وهو سبعة وعشرون فصاً ،
في التصوف . وقد اختلف الناس فيه رداً وقبولا ، فبعضهم أثني عليه وتلقاه بقبول حسن
وبعضهم رده (انظر الكشف ١٢٦٢ - ١٢٦٥) .

بعد ما تجرد ، ومرت في تجرده ستة أيام ، وأول ما ظهر أمره وانتشر ذكره لما نزل الإمام صلاح بن علي الزبيدي (١) صاحب صنعاء على زبيد وحصرها وقاتل أهلها ، فقام في أثناء هذا الحصار وأشار بعكازه إلى جهة الإمام ، فاتفق رحيله في تلك الساعة عن البلد ، وعوده إلى بلده ، فالتقى الأشرف إسماعيل صاحب تعز وزبيد على اعتقاد ولايته واشتد على محبته ، ورأى وأصحابه أن رحيل الإمام إنما كان هزيمة من عكاز إسماعيل هذا ، فقرّبه وهو يتباعد عنه ، لكنه قرّر عنده من تلاميذه الأخصاء به أربعة وهم : عبد اللطيف بن سالم المكي ، والجمال محمد بن أبي بكر المصري (٢) ، وتقي الدين أحمد بن أبي بكر ويدعى شهاب الدين الرّدّاد (٣) ، والشيخ محمد المزجاجي (٤) ، فلازموه ونادموه واختصوا به ، وقرروا عنده تعظيم ابن العربي وقبول كلامه ، فاشتهر كلامه بعامة بلاد اليمن . وولّى الأشرف وظيفة الشّد (٥) وهي في مقام الوزارة بديار مصر لعبد اللطيف ، واستقرّ الجمال محمد المصري سفيراً للأشرف في الأمور المهمة .

(١) تقدم التعريف به قبل قليل ص ٢٣٩ .

(٢) هو محمد بن أبي بكر بن علي ، جمال الدين ، المعروف بالجمال المصري ، المكي ثم الزبيدي ، محتسب زبيد . ولد بالذروة من صعيد مصر سنة ٨٧٤٩ ومات في ذي القعدة

سنة ٨٢٠ (الضوء ١٨١/٧ ، ذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٤٨٩) .

(٣) ترجم له المصنف . انظر الترجمة ١٩٤ .

(٤) هو محمد بن محمد بن أبي القاسم بن عبد الله المزجاجي . تقدم التعريف به في ج ٢/ ص ١٢٨ وترجمته في ذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٦٠٢ .

وفي هامش الأصل بخط المؤلف : « مزجاج » .

(٥) تقدم التعريف بالشّد في ج ١/ ص ١٥٧ .

وَنَظِيرُ ذَلِكَ بَمَصَرٍ نَظَرَ الْخَاصَ (١) ، فَقَوِيَ الصَّوْفِيَّةُ بِهِمْ ، وَصَارُوا
أَهْلَ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ ، وَأَخَذَ الْفُقَهَاءُ فِي الْإِنْكَارِ عَلَيْهِمْ ، وَقَامَ
الْشَيْخُ صَالِحُ الْمِصْرِيِّ بِمَنَاصِبَتِهِمْ ، فَأَخْرَجُوهُ إِلَى الْهِنْدِ ، ثُمَّ قَامَ
عَلَيْهِمْ الْفَقِيهُ أَحْمَدُ النَّاشِرِيُّ قَاضِي الشَّرْعِ ، وَهُوَ كَخَلِيفَةِ
الْحُكْمِ (٢) عِنْدَنَا ، فَطَالَ نِزَاعُهُ مَعَهُمْ وَتَصْمِيمُهُ عَلَى الْإِنْكَارِ
عَلَيْهِمْ ، وَمَا زَالَ أَمْرُ إِسْمَاعِيلَ وَأَتْبَاعِهِ قَوِيًّا حَتَّى مَاتَ بَزِيدٌ فِي
لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ سَابِعِ رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِمِئَةٍ .

وَكَانَ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ وَالتَّأَلُّهِ ، كَثِيرَ الْخُشُوعِ وَالرَّقَةِ ، لَا تَزَالُ
دُمُوعُهُ تَفِيضُ ، وَيَتَنَوَّعُ بِكَأُوهُ مِنَ الْقِلَّةِ وَالْكَثْرَةِ بِحَسَبِ الْحَالِ ،
وَمَا يَكْبَى قَطُّ عَالِيًّا إِلَّا وَأَبْكَى مِنْ حَضَرٍ وَانْتَحَبَ . وَكَانَ شَدِيدَ
الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ ، حَتَّى كَانَ لَيْسَ لَهُ حَسَنَةٌ ، مَعَ حُسْنِ الظَّنِّ
بِاللَّهِ ، تَوَثَّرُ عَنْهُ كِرَامَاتٌ عَدِيدَةٌ ، حَسَنَ الْمَلْبَسِ ، لَا يَتَقَشَّفُ
فِيهِ ، سَمِعَ الْيَدَ بِمَا يَرِدُ إِلَيْهِ ، بِإِذِلَالٍ لِحَاجِهِ . مُهَابًا ، حَسَنَ
الْخُلُقِ ، كَثِيرَ السَّعْيِ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ ، سَيُوسًا ، لَا يَزَالُ عُمُرُهُ
مَشْغُولًا بِاللَّهِ ، مُتَحَقِّقًا بِمَقَامِ الذِّكْرِ حَتَّى إِذَا نَامَ سُمِعَ مِنْهُ قَوْلُهُ :
« اللَّهُ اللَّهُ » . وَكَانَ مُرَبِّيًا مَسْلُكًا . وَحَدَّثَ بِالإِجَازَةِ الْعَامَّةِ عَنْ
[١١٣٠] - / الْقَاسِمِ بْنِ الْمُظْفَرِ بْنِ عَسَاكِرِ (٣) ، وَبِالإِجَازَةِ الْخَاصَّةِ
عَنِ الْحَافِظِ شَمْسِ الدِّينِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُحِبِّ الْمُقَدِّسِيِّ ثُمَّ الصَّالِحِيِّ (٤)

(١) نظر الخاص : انظر التعريف به في ج ١ / ص ١٠٣ .

(٢) أي نائب الحكم .

(٣) تقدم التعريف به في ج ١ / ص ٨٨ .

(٤) لعله أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي ثم الصالحي
القطان المتوفى سنة ٥٧٣٨ (الدرر الكامنة ٤٥٩ / ١) .

وعن ابن المنجي ، وابن الصيرفي (١) وغيرهما . وكان لهجاً بقراءة سورة (يس) والأمر بقراءتها في كل حركة ، حتى كان من طلب منه حاجة أو شكاً من شيء يقول له : اقرأ (يس) ، أو يقرؤها هو ومن حضره ويدعو ، فجربت بركتها وأنها لما قرئت له ، وكان إذا فرغ من دفن الميت وانفض الناس وقف وكرر قراءة (يس) وقال : إنها تؤنس من وحشة الملائكة .

وجمع له شيخنا مجدد الدين الفيروزآبادي (٢) جزءاً في فضل (يس) .

ومن كلامه : « اطلب الله تعالى ، وإن أعطاك خلة إبراهيم ، ومكالمته موسى فاطلب ما وراء ذلك » .

وقال : « كنت ليس في الأعمال اختيار ، إنما كانت أعمالي بحكم الواردات » .

وكان يقول : « نحن آل ياسين » .

وقال : « الغرباء هم الذين يأتون من الله تعالى بما لم يأت به غيرهم ، فيكونون من أهل زهوانهم الواصلين إلى الله تعالى غرباء » .

وقال : « من اتسع علمه وسيع الخلق ، ومن ألزمه الله

(١) ابن الصيرفي : يوسف بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن جعفر جمال الدين ، أبو المحاسن : شيخ ، مسند ، عرف بابن الصيرفي هو وأبوه وجده ، ويعرف هو أيضاً بالقباني . ولد في رمضان سنة ٧١٠ وتوفي في ذي الحجة سنة ٧٨٨ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٢١١/٣ - ٢١٢) .

(٢) صاحب القاموس المحيط : تقدم التعريف به في ج ١/ص ٢٦٥ .

تعالى دَوَامَ النَّظَرِ إِلَيْهِ لَا يَرَى إِلَّا اللَّهَ تَعَالَى ، وَفِعْلُهُ وَمَا تَمَّ
أَحْسَنُ مِنْ دَوَامِ الْحُضُورِ مَعَ اللَّهِ ، وَمَنْ لَا قَيْدَ لَهُ لَا إِطْلَاقَ لَهُ .
وَمَنْ لَا شَرِيعَةَ لَهُ لَا حَقِيقَةَ لَهُ . الْعَارِفُ مَنْ يَتَخَلَّقُ بِأَخْلَاقِ اللَّهِ
تَعَالَى مَعَ كُلِّ أَحَدٍ ، وَيَصْحَبُ كُلَّ أَحَدٍ : السَّعَادَةُ الْكَبِيرَى
أَنْ يَكُونَ أَكْبَرَ هَمِّكَ اللَّهُ وَكَلَامُهُ .

وَكَرَامَاتُهُ كَثِيرَةٌ وَقَفْتُ عَلَيْهَا فِي كِتَابٍ كَبِيرٍ جَدًّا يَشْتَمِلُ
عَلَى تِسْعٍ وَعِشْرِينَ كُرَّاسَةً كِبَارًا فِي فَوَائِدِ جَمَّةٍ . جَمِيعُهُ مُحَمَّدُ
ابْنُ أَبِي بَكْرٍ بَنِ أَحْمَدَ بَنِ الْأَشْكَلِ ، وَسَمَّاهُ (فَيْضُ الْوَهْبِ
الْإِلَهِيِّ الْأَقْدَسِ عَلَى سِرِّ مَظْهَرِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ إِسْمَاعِيلَ الْجَبَرْتِيِّ
بِالْفَيْضِ الْمُقَدَّسِ) .

٣٣١ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ بْنِ شَمْسِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَمَ الْبَيْضَاوِيِّ ، ثُمَّ الْمَكِّيُّ الرَّزْمَزِيُّ ، مَجْدُ
الَّذِينَ ، أَبُو الطَّاهِرِ * .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِئَةَ (١) بِمَكَّةَ - شَرَّفَهَا اللَّهُ - ،
وَسَمِعَ بِهَا وَبِالْقَاهِرَةِ عَلَى جَمَاعَةٍ ، وَوُلِّيَ سِقَايَةَ رَمَزَمَ بَعْدَ
أَبِيهِ حَتَّى مَاتَ يَوْمَ الْأَحَدِ ثَلَاثَ عِشْرِينَ شَوَالِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ
وَتِسْمَانِي مِثَّةَ بِمَكَّةَ ، وَدُفِنَ بِالْمَعْلَاةِ ، وَلَهُ شَعْرٌ أَشْدَنِّيهِ مَرَارًا .
وَنِعْمَ الرَّجُلُ كَانَ * .

* ترجمته في الضوء اللامع ٣٠٢/٢ والشذرات ٢٢٦/٧ .

(١) ولادته في الشذرات سنة ٧٦٦ .

[١٣٠ ب] ٣٣٢ - / إسماعيلُ بن محمد بن برزيس بن نصر بن
برزيس بن رسلان ، عماد الدين ، أبو الفداء البعلبكي
الحنبلي * .

وُلِدَ سنةَ عشرين وسبعمئة ، وتوفي سنةَ ثمانين
وسبعمئة (١) ، وكان فقيهاً مقررّاً صالحاً يُتبركُ به . وله
مُصَنَّفَاتٌ وشِعْرٌ .

* * *

٣٣٣ - إسماعيلُ بن علي بن سنجر بن عبد الله ، عالم
الدين ، أبو الطاهر الذهبي * .

عُنِيَ به الحافظُ أبو عبد الله الذهبي ، وهو ابنُ خاله
وأسمعه الكثيرُ على مشايخه ، وهو من المُكثِرِينَ . حدث ، ومات
في ثالثِ شعبان سنةَ إحدى وستين وسبعمئة .

* * *

٣٣٤ - إسماعيلُ بن إبراهيم بن محمد بن عثمان القرشي
الدمشقي ، صفي الدين ، ابنُ الدرجي .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٧٨/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ١٤٠/٣ - ١٤١ -
وفيات سنة ٧٨٦ وهو فيهما إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان
وفي الشذرات ٢٨٧/٦ : إسماعيل بن محمد بن قيس بن نصر بن بردس .
(١) وفاته في الدرر وتاريخ ابن قاضي شهبة سنة ٨٧٨٦ . وفي الشذرات سنة ٧٨٥
** تقدمت ترجمته في الرقم ٣٢٩ .

سَمِعَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُسْلِمِ (سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ) .

وَمَاتَ فِي صَفَرٍ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِئَةٍ .

* * *

٣٣٥ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ السَّيِّدِ - سَيِّدِ مُهْمَلَةٍ مَكْسُورَةٍ ثُمَّ بَاءَ آخِرَ الْحُرُوفِ - وَاسْمُهُ جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عِمَادُ الدِّينِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ الْعَامِلِي * .

مَوْلِدُهُ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةِ وَسَبْعِمِئَةٍ . سَمِعَ عَلَى الْحَجَّارِ أَكْثَرَ (مُسْنَدُ الدَّارِمِيِّ) ، وَالْجُزْءَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي مِنْ (عَوَالِي طَرَادِ الزَّيْنَبِيِّ) (١) ، وَحَدَّثَ بِهِمَا .

تُوفِّيَ فِي جُمَادَى سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِي مِائَةٍ .

* * *

٣٣٦ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْوَانَ الْخَلِيلِي * * .

وُلِدَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ ، وَسَمِعَ عَلَى الْمَيْدُومِيِّ (٢) .
تُوفِّيَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَثَمَانِي مِائَةٍ .

* * *

* له ترجمة في الضوء اللامع ٣٠٤/٢ .

(١) في الحديث للشيخ طراد بن محمد بن علي الهاشمي ، أبي الفوارس الزينبي المتوفى

سنة ٥٤٩١ هـ . ترجمته في العبر للذهبي ٣٣١/٣ .

* * له ترجمة في الضوء اللامع ٢٨٨/٢ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٧٩ .

٣٣٧ - إسماعيلُ بنُ عَليّ بنِ مُحَمَّدٍ البَقاعي ، أبو الحَخيرِ
الدِّمشقي ، الشّافعي * .

كَتَبَ الحَطَّ المَنسوبَ ، ونَظَّمَ الشَّعَرَ المَقبولَ ، وقَرَأَ
الحديثَ وغيرَه على سَبيلِ الرِّعْظِ وتَعليمِ العامَّةِ أَمَرَ دينَهُم . وكان
مُتَدَيِّناً .

ماتَ في المحَرَّمِ سَنَةِ سِتٍّ وثمانِ مِئَةِ (١) .

* * *

٣٣٨ - / إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ [١٣١ أ]
ابنِ مُوسَى الكِنَاني البَلَبَيسِي ، قاضي القَضَاة ، مَجْدُ الدِّينِ ،
الحَنَفِي * * .

وُلِدَ في اِلمَةِ التَّاسِعِ من شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ ،
وَرَأَفَقَ المَحَدِّثَ جَمالَ الدِّينِ الزَّيْلَعِي في السَّماعِ فَسَمِعَ بِقِراءَتِهِ
كَثِيراً ، وَطَلَبَ بِنَفْسِهِ أَيْضاً فَسَمِعَ على عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ
ابنِ عَبْدِ الحَمِيدِ بنِ عَبْدِ الهادي (٢) (صَحِيحَ مُسْلِم) ، وَعَلى
زَيْنِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحَافِظِ جَمالَ الدِّينِ أَبِي الحَجاجِ

* له ترجمة في الضوء اللامع ٣٠٣/٢ .

(١) ذَكَرَ السَّخَاوِي وفاته في المحرم سنة ٨٠٧ ونقل عن عقود المقرئيين أنه توفي
في المحرم سنة ٨٠٦ .

** له ترجمة في ذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٦٣ والدليل الشافي ١٢١/١ والضوء
اللامع ٢٨٦/٢ وإنباء الغمر ١٥٨/٤ وشذرات الذهب ١٦/٧ .

(٢) ولقبه زين الدين المقدسي الصالحى ، المحدث بمصر والشام . ولد سنة ٨٥٦ هـ
وتوفي في دمشق في ذي القعدة سنة ٨٧٤ هـ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٥٩١/١ ، وفيات ابن
رافع - الترجمة ٥٩٠) .

الميزي (١) ، والمحدث زين الدين أبي بكر بن قاسم الرحبي (٢)
(سنن ابن ماجه) وعلى نجم الدين [بن] إبراهيم التفليسي (٣) ،
وصدر الدين أبي الفتح محمد بن محمد الميمني (٤) (جزء
البيطاقة) (٥) ، وفي شيوخه كثرة .

وتفقه على مذهب أبي حنيفة ، وبرع في الفرائض والحساب
والآداب ، وشارك في علم الحديث والنحو والقراءات ، وكتب
وباشر توقيع الحكم زماناً قد رب ذلك دربة جيدة ، ثم ناب
عن قضاة الحنفية بالقاهرة مدة أعوام ، ثم شجر بينه وبين
قاضي القضاة شمس الدين محمد الطرابلسي (٦) مخاصمة فلم
يستطيعه ولزم داره على أحمس حال عدة سنين إلى أن تحدث
له بعض الأمراء مع الظاهر برقوق (٧) في ولاية قضاة الحنفية ،
فأجاب إلى ذلك واستدعاه من معتكفه بالمدرسة الطبرسية

(١) تقدم التعريف به في : ج ١/ص ٨٧ .

(٢) هو أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، زين الدين ، الكنايني ،
الرحبي ، المسند ، المحدث ، ولد سنة ٥٦٦ هـ وتوفي في ذي القعدة سنة ٥٧٤٩ هـ (تاريخ
ابن قاضي شهبة ٥٦١/١ والدرر الكامنة ٤٥٥/١ ووفيات ابن رافع - الترجمة ٥٨٤) .
(٣) هو إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر . نجم الدين التفليسي : محدث ، فقيه ،
توفي سنة ٥٧٤٦ هـ (الدرر ٣٦٢/١) .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧٩ .

(٥) حمزة بن محمد بن علي الكنايني المصري المتوفي سنة ٥٣٥٧ هـ ، وعرف بالبطاقة
لحديث وقع فيه (الكشف ٥٨٦) .

(٦) هو محمد بن أبي بكر ، شمس الدين ، أبو عبد الله الطرابلسي ثم المصري
الحنفي . توفي بالقاهرة سنة ٥٧٩٩ هـ (إنباء الغمر ٣/٣٥٨) .

(٧) برقوق : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٤ .

بجوار الجامع الأزهر (١) في يوم الاثنين سابع عشر شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة ، وخلع عليه وولاه قضاء القضاة الحنفية بديار مصر عوضاً عن قاضي القضاة شمس الدين محمد الطرابلسي ، فباشر القضاء مباشرة من لم تساعده الأقدار ، فركبه النصب وكثر تخوفه من الطرابلسي ، وصار يعتل فيما يسأل فيه بأن الطرابلسي ورائي ، فوققت أحوال الناس ، وذمه في ولايته من كان بالأمس عليه ثانياً ، وخذله من لم ينزل له ناصراً ، وقلده أصحابه ، ووقع فيه أعيان البلد من ينس قلمه وعدم تصرفه وردة للشفاعات ، إلى أن عمل عليه جمال الدين محمود القيسري (٢) ناظر الحيش ، وأشاع أنه يتبرم من السقر مع السلطان إلى الشام ، ويريد الإغفاء من المنصب ، وكان السلطان قد عزم على السقر ، ومحمود يروم أن يضاف إليه منصب القضاء ، ولا يطبق مناوأة الطرابلسي ، فلما صurf بالمجد إسماعيل وعرف أنه ارتبك في المنصب وفشل ، تعمل في ولايته القضاء بما ذكرنا ، وأعانه على ذلك أن المجد كان قد بدد وتزايد سمته إلى الغاية حتى صار إذا أراد أن ينهض قائماً يعتمد على يديه ويرفع عجزته عن الأرض ، ويظل ساعة ويديه ورجليه (٣) على الأرض وعجزته مرتفعة حتى

(١) المدرسة الطبرسية : تقع هذه المدرسة بجوار الجامع الأزهر ، غربه بما يلي الجهة البحرية ، أنشأها الأمير علاء الدين طبرس الخازنداري نقيب الجيوش المتوفى سنة ٨٧٩هـ ، وجعلها مسجداً زيادة في الجامع الأزهر ، ولا تزال عامرة (خطط المقرئ ٣٨٣/٢) .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٢٦٢ .

(٣) كذا الأصل والصواب : ويداه ورجلاه .

يستطيع أن يقوم . وفعل ذلك غير مرة في مجلس السلطان ،
فبلغ محمود من كيدِه بالمجد ما أراد ، وظن السلطان الأمر
كما قال ، وأعانَه عليه قوم آخرون ، فصرَفه مع إجلاله له
وتعظيمه إياه ، فإنه لم يكن ممن كتب لِنَطَاش (١) في الفتاوى
التي كتبَ فيها الفقهاء بإباحة قتال برقوق وقتله ، وسأله
السلطان عن عدم كتابته مع الفقهاء فقال : « استترت في منزلي
وتغيبتُ عندما طُلبتُ » ، فأعجب بذلك .

[١٣١ ب] وكان صرَفه يوم الثلاثاء خامس عشر / شعبان سنة
ثلاث وتسعين قبل أن يكمل سنة ، فأقام في منزله خاملاً
لا يؤبه له ولا يلتفت إليه ، وعكست سنة ، وضعف بدنه ،
وأهرمه الهَمُّ من مقاساة آلام الفقر ، وثقل الجناح بكثرة
العيال ، فقد نُور عينيه ، وساعت حاله إلى أن مات أوّل شهر
ربيع الأوّل سنة اثنين وثمان مئة .

وكان - رحمه الله - مثبِتاً في التحديث لا يحدث إلا من
أصله ، جميل العشرة ، فكه المحاضرة ، بهج الزيّ ، إماماً
يقتدى به في معرفة الشروط والوثائق ، يعدّ صدرأ من صدور
المصنّ ، علامة في الفرائض والحساب المفتوح ، عنه أخذت
ذلك ، وقرأت عليه كتاب (التكملة في علم الحساب) لعبد القاهر
الجرجاني (٢) ، أحد مشايخ الحديث المتصدرين للإسماع . حدث

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٢١٨ .

(٢) كذا الأصل وكتاب (التكملة في الحساب) لعبد القاهر بن طاهر البغدادى المتوفى
سنة ٤٢٩ هـ (كشف الظنون ٤٧١) . ولعلها زلة قلم المؤلف في مسودة كتابه هذا .
وغالب الظن أنه تنبه إلى ذلك عند تبينه .
أما عبد القاهر الجرجاني فهو واضح أصول علم البلاغة ، وأحد أئمة اللغة ، ومصنفاته
مشهورة . وتوفي سنة ٤٧١ هـ .

بكثير من كُتُبِ الحديث ، فسمعتُ عليه جميعَ كِتابِ (السننِ)
 لأبي داود ، وجميعَ كِتابِ (جامعِ أبي عيسى الترمذي) ، وجميعَ
 كِتابِ (السيرة) لعبدِ الملك بن هشام ؛ وأجازني بكِتابِ (حلية الأولياء)
 لأبي نُعَيْمٍ بروايته له سماعاً عن الميذومي أنا النجيب عن اللبان أنا الحداد
 أنا أبو نعيم . ويكتبُ (الدعاء) للمحاسني بسماعه على عبد الرحمن
 ابن محمد بن عبد الهادي أنا أحمدُ بنُ عبد الدائم أنا عبد الله بن أحمد
 الطوسي أنا ابن (١) أنا أبو (٢) بن البَيْع .

وهو أحدُ فقهاء الحنفية الذين يُرجع إلى فتياهم ، وأحدُ
 الأدباء المصنفين . ناولني ديوانه الذي جمعه لنفسه فاخترتُ
 منه :

يا عاتِباً ما راقني بوصولِهِ
 يوماً ولم أظفرَ بِحُسْنِ تَعَطُّفِ
 وأذا بَنِي إِنْعادُهُ وَصدودُهُ
 إنْ لم تكنْ مَرأى أعيني أنتَ فـي

ومنه (٣) :

إذا شئتَ أنْ تَبْقَى من المالِ مُعْدِماً
 فكنْ قاتلاً للشَّعْرِ أو كُنْ مُعَلِّماً
 وإنْ تَكُ نَساخاً فذاكَ محارِفٌ
 وأعظمُ منْ هذا تَكُونُ مُنْجِماً

(٢ و١) كلمة غير بيّنة في الأصل .

(٣) البيتان في ترجمته في الضوء ٢٨٨/٢ .

وقال :
 إِن كُنْتَ يَوْمًا كَاتِبًا رُقْعَةً
 تَبْغِي بِهَا نَجْعَ وَصُولِ الطَّلَسِ
 إِلَاكَ أَنْ تُعْرِبَ الْفَاطَهَا
 فَتَكْتَسِي حِرْفَةَ أَهْلِ الْأَدَبِ
 وقال (١) :

لَا تَحْسَبَنَّ الشُّعْرَ فَضْلًا بَارِعًا
 مَا الشُّعْرُ إِلَّا مِخْنَةٌ وَخَبَالُ
 فَالْهَجْوُ قَذْفٌ وَالرِّثَاءُ نِيَاحَةٌ
 وَالْعَتَبُ ضِغْنٌ وَالْمَدِيحُ سُؤَالُ (٢)
 وقال :

أَقُولُ لَهُ يَا حَمْدُ ارْفُقْ بِمَغْرَمِ
 نَيْتَمٍ إِذْ أَصْبَحْتَ مَالِكَ رِقَةٍ
 تَحَنَّفَ دَهْرًا فِي هَوَاكَ وَإِنَّمَا
 تَشَقَّ خَوْفَ الْاِعْتِزَالِ بِعِثْقِهِ
 وقال في الأنساب :

قُلِ الْجِدْمُ وَالْجُمُورُ وَالشَّعْبُ يَا فَتَى
 قَبَائِلُ عَمَّارِ بَطُونٍ أَفَاضِلِ
 بَلَى ذَاكَ فَخْذُ سَابِعٍ ثُمَّ ثَامِنٍ
 عَشِيرِ فَصِيلٍ ثُمَّ رَهْطِ أَسَافِلِ

(١) أورد السخاوي هذين البيتين في ترجمته في الضوء ٢٨٧/٢ .
 (٢) صدر هذا البيت في الضوء : « في الهجو قذف والرياء نياحة » .

ولته دُوبيت :

كَمْ أَطْلُبُ قُرْبَهُ وَكَمْ يُبْعِدُنِي
بِالنَّارِ مِنَ الصَّدُودِ كَمْ يُوَعِدُنِي

بِالنَّوْحِ وَبِالْبُكَاءِ مَنْ يُسْعِدُنِي
إِنْ مِتُّ بِحُبِّهِ فَمَا أُسْعِدُنِي

وقالَ يَهْجُو رَجُلًا كَانَ يُعْرِفُ بِالْبِئْرَمِيِّ وَهُوَ تَخْيِيلٌ بَدِيعٌ :

لِعِمَامَتِهِ الْهِنْدِ الْمَكْرَمِ رَفْعَةً
وَلِعَبْرِهِ فَضْلٌ بِشَاشٍ مُعَلِّمِ

[١٣٢]

/ وَلَقَائِفٌ بِالشَّامِ فِيهَا غِلْظَةٌ
وَالْحِزْيِ وَالْإِبْعَادِ نَالَ الْبِئْرَمِيِّ

وقالَ مُلْغِزًا فِي صَلٍّ :

مَا اسْمٌ بَطَرْدٍ وَعَكْسٍ مِنْهُ يَرَى فِيهِ حَيْفٌ
حَرْفَانِ كُلٌّ سَوَاءٌ اسْمٌ وَفَعْلٌ وَحَرْفٌ

وقالَ فِي صَقَرٍ :

مَا اسْمٌ إِذَا صَحَّفْتَهُ يَكُونُ شَهْرًا مَعْرَبًا
وَإِنْ عَكَسْتَهُ شَكْلُهُ يَصِيرُ فِعْلًا مُطَرَّبًا

وقالَ غَزَلًا فِي خَلِيلٍ :

وَصِفْتَ بِحُسْنٍ يَا خَلِيلُ وَفِطْنَةً
فَأَوْجَبَ هَذَا أَنْ تَكُونَ خَلِيلِي

وَلَسْتُ أَرْجِي ذَاكَ فِي الْحَالِ إِنَّمَا
أَرْجِيهِ فِي وَقْتٍ يَكُونُ خَلِيلِي لِي

وقال يَهْجُورُ رجلاً من (١) يعرف بِشَمْسِ الدين محمد :
يُعْزَى إلى الصولة كَبَشٌ لَنَا ما أَقْبَحُ (٢)
يا لَيْتَهُ لَوْ كَانَ مِنْ غَيْرِهَا فَلَعَنَهُ اللَّهُ عَالِي (٢)
وقال وقد مات ابنه إبراهيم :
لم أَنَسْ نَجْلاً قد ذُبِحْتُ لِفَقْدِهِ
إِذْ ماتَ مَطْعُوناً وَأَشْمَتَ بِي العِدا
واحْصَرْتَاهُ حِينَ أَسْكَنُ سَحْرَةً
لم أَفْدِهِ وَأَنَا الذَّبِيحُ أَبُو الفِئْدَا
وقال (٣) :

تَقَلَّلْتُ مِنْ وَزْنِي قَرِيضاً وَدِرْهَمًا
وَقَدْ تَقَدَّتْ مِنْ بَيْتِ مَالِي الدَّخَائِرُ
وَهَا أَنَا عَنْ أَهْلِ الْقَرِيضِ بِمَعْزِلٍ
فَلَسْتُ بوزَانٍ وَمَا أَنَا شَاعِرُ
وشعره كثير ، وأدبه غزير ، وعلمه جَمٌ غيرُ يسير . ولقد
صَحِبَتْهُ عِدَّةُ أَعْوَامَ ، وَأَخَذَتْ عَنْهُ فَوَائِدَ ، وَكَانَ لِي بِهِ أَنْسٌ ،
وَالنَّاسُ بِوُجُودِهِ جَمَالٌ ، إِلَّا أَنَّهُ امْتَحِنَ بِالْقَضَاءِ فِي دُنْيَاهُ كَمَا
امْتَحِنَ بِهِ ابْنُ الْمَيْلِقِ (٤) فِي دِينِهِ ، وَكَانَ فِي وَلايَتِهِمَا كَمَا قَالَ الْآخَرُ :

-
- (١) يياض في الأصل مقداره موضع كلمة .
(٢) كلمات غير بيّنة لم نستطع الاهتداء إليها .
(٣) أورد السغاوي هذين البيتين في ترجمته في الضوء ٢٨٨/٢ .
(٤) ابن الملق : محمد بن عبد الدائم بن محمد ، ناصر الدين ، الأنصاري الشاذلي
المعروف بابن الملق ، الشافعي ، قاضي القضاة وقاضي الشافعية بمصر . ولد سنة ٧٣١ هـ
وتوفي بالقاهرة سنة ٨٧٩ هـ (الدرر الكامنة ٣/ ٤٩٤)

تَوَلَّاهُمَا وَلَيْسَ لَهُ عَدُوٌّ
وَفَارَقَهَا وَلَيْسَ لَهُ صَدِيقٌ
رَحِمَهُمَا اللَّهُ وَعَقَّا عَنْهُمَا .

* * *

٣٣٩ - إسماعيل بن يوسف الأنباري * ، الشيخ ، المعتقد ،
المشهور .

أَحَدُ مَنْ تَسْتَعِيثُ بِهِ الْعَامَّةُ إِذَا مَسَّهَا الضَّرُّ ، وَتَجَارُ
إِلَيْهِ . يَزْعُمُونَ أَنَّ سِرَّهُ يَجْلِبُ لَهُمُ النِّفْعَ ، وَيَدْفَعُ عَنْهُمْ السُّوءَ
وَالْمَكْرُوهَ . عَادَةُ سُوءٍ فِي سَفْهَاءِ أَهْلِ مِصْرَ ، عَافَانَا اللَّهُ مِنْهَا .

كَانَ أَبُوهُ أَحَدَ الْفُقَرَاءِ السُّطُوحِيَّةِ (١) ، وَلَهُ سُمْنَةٌ وَشَهْرَةٌ
بِنَاحِيَّةِ أَنْبُوبَةِ مِنْ بَرِّ الْجَزِيرَةِ غَرْبِي الْقَاهِرَةِ ، وَلَهُ بِهَا زَاوِيَةٌ ،
فَنَشَأَ إِسْمَاعِيلُ وَاشْتَغَلَ بِالْفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ - رَحْمَةُ
اللَّهِ عَلَيْهِ -- وَأَقْبَلَ النَّاسُ لِمِيزَارَتِهِ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ ، وَتَبَرَّكُوا بِهِ ،
وَصَارَ يَعْمَلُ الْمَوْلِدَ النَّبَوِيَّ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، فَيَنْتَابُهُ النَّاسُ مِنَ الْأَقْطَارِ ،
وَيَتَرَحَّلُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَطْرَافِ ، وَيَخْرُجُ بَيَاضُ أَهْلِ مِصْرَ وَالْقَاهِرَةِ
إِلَيْهِ ، وَتُضْرَبُ بِظَاهِرِ زَاوِيَتِهِ الْحَيْسَمِ ، وَيُعَقَّدُ سُوقٌ ، وَيَجْتَمِعُ
مِنَ النِّسْوَانِ وَالشُّبَّانِ خَلْقٌ كَثِيرٌ ، فَأَذْكَرُ أَنَّهُ عَمِلَ الْمَوْلِدَ عَلَى

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٨٤/١ وإنباء الغمر (ط دهبان) ٤٢٩/١ والدليل
الشافعي ١٣١/١ والسلوك ٥٨٧/٢/٣ والنجوم الزاهرة ٣١٥/١١ وتاريخ ابن قاضي
شعبة ٢٥٣/٣ - وفيات سنة ٧٩٠ هـ وشذرات الذهب ٣١١/٦ .
(١) السطوحية : فرقة من المتصوفة المتأخرين ، تنسب إلى السطوحى أحمد البدوي ،
وهو رأسهم ، وسمي بالسطوحى للزومه مع مريديه سطح دار ابن شحيط أحد مشايخ طنتنة ،
لا يبرحون ليلاً ولا نهاراً (الأدب الصوفي في مصر ص ١٤٩) .

عَادَتِهِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ تِسْعِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ ، فَهَرِجَ
 [١٣٢ ب] / النَّاسُ لِحُضُورِ الْمُجْتَمَعِ حَتَّى غَضَّ الْفَضَاءُ بِكَثْرَةِ
 الْعَالَمِ ، وَتَنَوَّعُوا تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الْفُسُوقِ لِكَثْرَةِ اخْتِلَاطِ النَّسْوَانِ
 وَالْمُرْدَانِ بِأَهْلِ الْحَلَاةِ ، فَتَوَاتَرَ الْخَبَرُ أَنَّهُ وَجِدَ فِي صَبِيحَةِ تِلْكَ
 اللَّيْلَةِ مِنْ جِرَارِ الْخَمْرِ الَّتِي شَرِبَتْ بِاللَّيْلِ فَوْقَ الْخَمْسِينَ فَارِغَةً
 مُلْقَاةً حَوْلَ الزَّأْوِيَةِ فِي الْمَزَارِعِ ، وَافْتُضَّتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عِدَّةُ
 أَبْكَارٍ ، وَأُوقِدَتْ شَمُوعٌ بِمَالٍ كَثِيرٍ ، فَبَعَثَ اللَّهُ يَوْمَ الْأَحَدِ
 بُكْرَةً صَبَاحَ لَيْلَةِ الْمَوَائِدِ الْمَذْكُورِ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ كَدَّرَتْ عَلَى مَنْ
 كَانَ هُنَاكَ ، وَسَقَتْ فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ ، وَاقْتَلَعَتْ الْحَجِيمَ ،
 وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ عَلَى رُكُوبِ النَّيْلِ ، وَلَمْ يَعُدْ يُعْمَلُ بَعْدَهَا مَوْلِدٌ ،
 فَلَمَّا الشَّيْخُ مَاتَ آخِرَ شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ ، وَدُفِنَ
 بِزَاوِيَتِهِ .

وَقَدْ اجْتَمَعَتْ بِهِ فَلَمْ أَرَ فِيهِ مَا يَقْتَضِي الذِّمَّ وَلَا الْمَدْحَ سِوَى
 أَنَّهُ كَانَ يَمُدُّ يَدَهُ لِمَنْ يَأْتِيهِ حَتَّى يَقْبَلَهَا ، وَظَهَرَ لِي مِنْهُ أَنَّهُ
 حَرِيصٌ عَلَى الرَّئَاسَةِ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ .

* * *

٣٤٠ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
 الشَّيْخُ مَسْجُودُ الدِّينِ ، الْبَرْمَازِيُّ * .

وُلِدَ فِي حُدُودِ الْخَمْسِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ (١) ، وَتَفَقَّهَ عَلَى مَشَايِخِ

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢/٢٩٥ - ٢٩٨ والسلوك ٤/٨٦١ وشذرات الذهب
 ٧/٢٠٨ . وقال في الضوء : « إسماعيل بن أبي الحسن بن علي بن عيسى كما رأيته بخطه »
 (١) في الضوء : ولد في سنة تسع وأربعين وسبعمئة . وفي السلوك في حدود سنة ٧٥٠ .

عَصْرُهُ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ . وَلَا زَمَ شَيْخَ الْإِسْلَامِ الْبُلْغَيْنِي (١) ،
وَحَصَّلَ كَثِيرًا ، وَشَارَكَ فِي عِدَّةِ فُنُونٍ مِنْ فَيْتِهِ وَأُصُولٍ وَنَحْوِ
وغير ذلك ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ ، وَخَطَّبَ بِجَامِعِ عَمْرُو عَصْرَ (٢) ،
وَشَغَلَ الطَّلَبَةَ دَهْرًا ، وَتَرَدَّدَ إِلَى عِدَّةِ سَنِينَ ، وَآلِيَ بِهِ أَنْسَ .
تُوفِّيَ يَوْمَ الْأَحَدِ رَابِعَ عَشَرَ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ أَرْبَعٍ
وِثْلَاثِينَ وَثَمَانِي مِائَةٍ عَنْ بِيضَعٍ وَسَبْعِينَ (٣) سَنَةٍ ، وَآلَهُ مَجَامِيعُ مُفِيدَةٍ .

* * *

٣٤١ - / إسماعيلُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الوهَّابِ ، [١٣٣ أ]
الْقَاضِي تَاجُ الدِّينِ ، أَبُو الْفِدَاءِ ، ابْنُ الْخُطْبَاءِ ، الْمَخْزُومِي ، الْحَنْفِيُّ ،
نَحَالَ أُمِّي * .

وُلِدَ بِالْقَاهِرَةِ أَعْوَامَ بِيضَعٍ وَعَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَتُوفِّيَ
يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَانِي عَشَرَ شَهْرِ ربيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِي مِائَةٍ بَعْدَ مَا
اخْتَلَطَ وَأَتْلَفَ مَالَهُ ، وَسَاءَتْ حَالُهُ .

وَقَدْ نَابَ فِي الْحِسْبَةِ بِالْقَاهِرَةِ عِدَّةَ سَنِينَ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ
عَنْ قَاضِي الْقَضَاءِ جَمَالِ الدِّينِ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ التَّرْكَمَانِي الْحَنْفِي (٤) ،
وَكَثُرَ اخْتِصَاصُهُ بِهِ وَتَمَكَّنُهُ مِنْهُ ، وَحُظِّقَتْهُ عَنْدهُ ، وَتَصَرَّفَهُ
فِي أَحْوَالِهِ . وَكَانَ لَهُ ثَرَاءٌ ، وَعِنْدَهُ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٢٩ وهو عمر بن رسلان البلقيني .

(٢) جامع عمرو بن العاص : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٩٢ .

(٣) كذا الأصل ، والصواب : وثمانين .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢/٢٩٠ .

(٤) هو عبد الله بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني الأصل ،
المعروف بابن التركماني الحنفي ، جمال الدين ، أبو محمد ابن علاء الدين : مفت ، محدث ،
مدرس الكاملية والجامع الطولوني ولد سنة ٥٧١٩ هـ ومات مطعوناً سنة ٥٧٦٩ هـ (الدرر الكامنة
٢/٢٧٦) .

ولحم سَلَفٌ بِالْيَمَنِ وَالْحِجَازِ وَمِصْرَ، وَعُمَرُ أَبُوهُ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ
سَنِينَ . قَالَ لِي عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لَهُ : « يَا بُنْتَى لَا تَجِدُ أَنْصَحَ لَكَ
مِثِّي ، وَلَا تَمُرِي مَنُ جَرَّبَ الدَّهْرَ كَمَا جَرَّبَتْهُ . أُوصِيكَ أَنْ
لَا تَتَزَوَّجَ أَبَدًا » . قَالَ : « فَمَا خَالَفْتُ وَصِيَّةَ أَبِي » ، فَإِنَّهُ ،
مَا تَزَوَّجَ فِي جَمِيعِ عَمْرِهِ . . .

وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ « كَانَ لَهُ هَوًى أَيَّامَ صِبَاهُ فِي بَعْضِ الصُّوَرِ ،
فَرَأَى لَيْلَةً فِي مَنَامِهِ شَخْصًا يُنْشِدُهُ :

لَا أَوْحَشَ اللَّهُ عَيْنِي مِنْ مَحَاسِنِهِمْ

وَلَا خَلَا مِسْمَعِي مِنْ طَيِّبِ الْخَبَرِ

فَانْتَبَهْتُ وَأَنَا أَحْفَظُهُ بَعْدَ أَنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُهُ قَطُّ ، وَتَطَيَّرْتُ
مِنْ ذَلِكَ ، فَجَاءَنِي نَعْيُ مَنْ كُنْتُ أَهْوَاهُ » .

قَالَ : « وَمِمَّا حَفِظْتُهُ فِي نَوْمِي أَيْضًا ، وَكَأَنَّ قَائِلًا يُنْشِدُنِي :

سَلَامُ اللَّهِ طَلْعَةَ كُلِّ يَوْمٍ

عَلَى مَنْ عِنْدَهُمْ قَلْبِي وَرُوحِي »

وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ « ظَهَرَ بِيَدِهِ مَرَّةً سِلْعَةٌ (١) ، فَوُصِفَ لَهُ فِي
الْمَنَامِ أَنْ يَدْغِدْغَهَا بِأَسْنَانِهِ ، ثُمَّ يَضَعُ عَلَيْهَا مِلْحًا وَيَشْدُدُّ
فَوْقَهَا قِطْعَةَ رَصَاصٍ ، فَزَالَتْ بَعْدَ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ » .

وَمِنْ كَلَامِهِ الَّذِي كَانَ يُؤَدِّبُنَا بِهِ : « لَا تَأْتَلُفُوا كَلَامًا وَاحِدًا
يَتَكَرَّرُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ فَتُعْرِفُوا بِهِ ، وَعَنْ قَلِيلٍ يَصِيرُ لَكُمْ
لَقَبًا تُسَبِّرُوا بِهِ .

(١) السلعة : زيادة تحدث في الجسد مثل الغدة ، تمرور بين الجلد واللحم إذا غمزت

باليد تحركت .

ولا تَجْعَلْ عَلَى كَتِفِكَ رَنْكاً (١) تُعْرِفُ بِهِ ، فَمَنْ اشْتَهَرَ
بشيء عُرِفَ بِهِ .

وَكُنْ كَالْغُرَابِ يَنْقُرُ وَيَطِيرُ .

ولا تَجْعَلْ نَفْسَكَ حَكَاةً ؛ وَإِذَا وَقَعَ لَكَ شَيْءٌ فَاحْكِهِ
عَلَى لِسَانٍ غَيْرِكَ ؛ وَقُلْ : وَقَعَ لَشَخْصٍ كَذَا ، وَاحْذَرُ أَنْ
تَنْسِبَ ذَلِكَ لِنَفْسِكَ ، فَإِنَّهُ مَنِ اعْجَبَكَ اسْتِحْسَانُ مَنْ
يَسْمَعُ ذَلِكَ فَعِنُّ قَلِيلٍ يَسُوؤُكَ نَقْلُهُ عَنْكَ .

وَالِإِشَاعَةُ تُورِثُ قُبْحَ السَّيَرَةِ .

وَشَيْئَانِ يَفْسِدَانِ الْأُمُورَ : الْعَجَلَةُ وَالْإِمْهَالُ .

وَإِذَا خَاصَمَكَ أَحَدٌ فَلَا تَهْجُرْهُ ، وَاحْرِصْ عَلَى مُصَالَحَتِهِ
تُرِخَ نَفْسُكَ مِنَ الْوَحْشَةِ الَّتِي تُصِيبُكَ إِذَا رَأَيْتَهُ وَأَنْتَ مُتَهَاجِرَانِ
وَأَنْشَدَنِي قَالَ : أَنْشَدَنَا قَاضِي الْقُضَاةِ عَلَاءُ الدِّينِ عَلِيُّ

الْتُرْكُمَانِي الْحَنْفِي (٢) قَالَ : أَنْشَدَنِي / ابْنُ (٣) لِنَفْسِهِ : [١٣٣ ب]

تَعَوَّضْتُ عَنْ شُرْبِ الْحُمَيَّا بِرَيْفِهِ
فَلَمَّا التَّحَى أَصْبَحْتُ مِمَّنْ يُجَانِبُهُ

وَكُنْتُ أَرَى ذَاكَ الشَّرَابَ بَعَيْنَهُ
حَلَالاً إِلَى أَنْ حَرَّمَ الشُّرْبَ شَارِبُهُ

(١) الرنك : الشمار .

(٢) هو علي بن عثمان بن المارديني الأصل ، المعروف بابن التركماني ، الحنفي ،
علاء الدين ، مفت ، قاض ، مدرس ، مصنف . ولد سنة ٦٨٣ هـ ومات سنة ٧٥٠ هـ
(الدرر الكامنة ٨٤/٣) وهو والد عبد الله الذي تقدم قبل قليل في حواشي الصفحة ٢٥٩
(٣) كلمة غير بيئة في الأصل .

وقال لي ، وقد اشتريتُ جاريةً للتسري : « يا بَنُ أَخِي ،
الجاريةُ مهزُّغالٌ ، وفرشٌ خالٍ ، وابنٌ بلا خال » .
وكان يقول : « أصحابُ الإنسانِ من جُملةِ حظِّه » .

وانفقَ له أمرٌ هو عبْرَةٌ ، وهو أنه كان له عَبْدٌ يَخْدُمُه ، فتغيَّرَ عَابهَ
مرَّةً وأراد تأديبَه ، فأسَرَّ إلى بَعْضِ أَصْحَابِه أن يَحْبِسَه مع
المَجَانِينِ بالمَارسِستانِ ، ثم وَجَّهَ بِالْعَبْدِ إِلَيْهِ فِي حَاجَةٍ ، فَأَخَذَ
الرَّجُلُ ذَلِكَ الْعَبْدَ وَحَبَسَه معَ الْمَجَانِينِ مُدَّةً ثُمَّ أَفْرَجَ عَنْهُ ، وَكَانَ
مِنْ تَقْدِيرِ اللَّهِ أَنْ تَاجَ الدِّينِ (١) تَغَيَّرَ عَقْلُهُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ ،
وَكَانَ قَدْ بَاعَ ذَلِكَ الْعَبْدَ ، فَصَارَ إِلَى مُلْكِي ، فَلَمَّا فَحَّشَ أَمْرُهُ
أَخَذَ ذَلِكَ الْعَبْدُ بَعْضَ الْآيَامِ يُحَادِثُهُ وَيُمَاشِيهِ وَهُوَ يَأْتِسُ
بِهِ ، حَتَّى مَرَّ بِهِ بَيْنَ الْقَصْرَيْنِ (٢) ، وَحَازَى الْمَارسِستانَ ، احْتَمَلَهُ
وَعَبَّرَ بِهِ إِلَى قَاعَةِ الْمَجَانِينِ فَسُجِّنَ بِهَا مُدَّةً ، فَصَارَ النَّاسُ
يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ لِعِيَادَتِهِ ، فَيَحَدِّثُهُمْ بِأَنَّهُ فَعَلَ معَ عَبْدِهِ رَشِيدٍ
حِيلَةً حَتَّى سُجِّنَ هُنَا ، فَعُوقِبَ بِأَنِ احْتَالَ عَلَيْهِ رَشِيدٌ وَأَدْخَلَهُ
هُنَا ، وَيَبْكِي ، فَيَبْكِي النَّاسُ لَمَّا يَعْلَمُونَ مَا كَانَ فِيهِ وَمَا صَارَ
إِلَيْهِ . نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ عَاقِبَةِ الْقَضَاءِ .

وَأخْبَرَنِي أَنَّهُ لَمَّا تَوَجَّهَ فِي النِّيلِ إِلَى بِلَادِ الصَّعِيدِ صَعِدَ جَبَلًا
وَمَعَهُ مُؤَدَّبِي شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ الْخَزَرْجِيُّ فَإِذَا بِأَعْلَاهُ شَيْءٌ مِنَ
الذَّرَةِ وَمَقَشَّاةٍ مَزْدَرَعَةٍ (٣) ، وَقَدْ أَقْبَلَ شَخْصٌ عَلَيْهِ أَظْمَارٌ رَثَّةٌ ،

(١) صاحب هذه الترجمة .

(٢) بين القصرين : حي مشهور في القاهرة .

(٣) المقشاة : مكان زرع ونبت فيه القش ، والقش : ضرب من الخيار ، أو الخيار

نفسه .

فرحبَ بهما وأخذَ يُطْعِمُهُمَا من تِلْكَ المَقْدَاةِ ، وذكرَ أنه في هذا الجَبَلِ مُدَّةُ ثلاثين سَنَةً لم يَرَ أَحَدًا من النَّاسِ سِوَاهُمَا ، وأنه قَدِمَ إِلَيْهِ بِقَلِيلٍ من الدُّرَّةِ وشيءٍ من لُبِّ الخِيَارِ فزَرَعَهُ هُنَا ، واللهُ يَسْتَقْبِلهُ قال : فَأُنِسْنَا بِهِ سَاعَةً ، ثم قَامَ عَنَّا وَمَضَى قَلِيلًا ، ثم عَادَ وَمَعَهُ غَزَالٌ قَدْ كَانَ نَصَبَ لَهُ حِيَالَةً ، فاستخرجَ النَّارَ وشَوَى لَنَا من لَحْمِهِ ، فَأَكَلْنَا وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ مَالًا فلم يَقْبَلْهُ وقال : لا حَاجَةَ لِي بِهِ ، لكن إن رَأَيْتَ أَنْ تُعْطِيَنِي قَلِيلَ قَمْحٍ أَجْعَلُهُ عِوَضَ الدُّرَّةِ ، فافْعَلْ ، فَأَحْضَرْتُ لَهُ من مَرَكَبَيْنَا قَمْحًا فلم يَأْخُذْ مِنْهُ سِوَى سِتَّةِ أَقْدَاحٍ ، وانصَرَفْنَا عَنْهُ .

وأخْبَرَنِي أَنَّهُ رَأَى سَاقِيَةً عَلَى بَثَرٍ بِنَاحِيَةِ قَلْبُوبِ (١) إِذَا أَخَذَ مِنْهَا قِطْعَةً خَشَبٍ وَوَضَعَ فِي شَيْءٍ من ذَلِكَ المَاءِ لَسِيلًا / أَضَاءَ كَمَا يُضِيءُ الجَمْرُ .

[١٣٤ أ]

وأخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ ، وَهُوَ جَدُّ أُمِّي لِأُمِّهَا ، أَنَّهُ كَانَ قَلِيلَ المَالِ دُونَ أَهْلِيهِ ، فَحَجَّ فِي بَعْضِ السَّنِينَ ، فَوَجَدَ المِسْكَ بِمَكَّةَ يُبَاعُ كُلُّ مِثْقَالٍ بِخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ ، فَاقْتَرَضَ هُوَ وَشَخْصٌ من مَعَارِفِهِ نَحْوَ المِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَاشْتَرَى بِهَا مِسْكًَ ، وَسَارَا مَعَ الرِّكْبِ إِلَى القَاهِرَةِ وَالمِسْكَ مَعَهُمَا عَلَى جَمَلَيْنِ ، فَاتَّفَقَ أَنَّهُمَا نَامَا مَرَّةً فِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ وَقَامَا فلم يَجِدَا الجَمَلَيْنِ بِحِمْلَيْهِمَا ، فَضَاقَتْ عَلَيْهِمَا الأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ ، وَمَرًّا عَلَى وَجْهِهِمَا فِي البرِّيَّةِ يَرِيدَانِ العُودَ إِلَى مَكَّةَ فِرَارًا من صَاحِبِ المَالِ ، فَلَمْ يَمْضِيَا عَنْ الرِّكْبِ إِلَّا قَلِيلًا وَإِذَا بِجَمَلَيْهِمَا بِرُعْيَانٍ وَعَلَيْهِمَا حِمْلُهُمَا ،

(١) قَلْبُوب : تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهَا فِي حَوَاشِي ج ١/ص ١٨٨ .

فركبوا وعادوا وسلم الله حتى قدما القاهرة ، فإذا المسك في القاهرة بما ينيف على مئة درهم المثل ، فكان هذا سبب غنى أبيه .

وأخبرني أن بعض الأجناد حدثه أنه توجه إلى بلاد الصعيد في مركب فيها جماعة ، وأنه كان من جماعة من كان في السفينة سائس خيل ، فأخذوا ذات يوم في اللعب ، وأقاموا واحداً منهم حاكماً ، وآخر له رتبة أخرى ، وذلك السائس كأنه سارق ، فأقيم بين يدي الحاكم ، وادعى عليه بالسرق ، فاعترف بها . فأمر به فقيد بقيد من حديد في رجليه حتى انقضى ليعيهم ، فأخذ يسأل في فلك قيده عنه ، وهم يأبون عليه ، وهو يلح في السؤال ، فأخذ واحد منهم مفتاح قفل القيد ورماه في النيل ، وهم يضحكون على السائس في كثرة خوفه وقلة قه ، ثم حاولوا فتح القفل فأغياهم حتى أرسوا بساحل منية ابن خصيب ، فطلبوا صانع الأقفال ليفك قفل القيد ، فامتنع وقال : « عليّ في هذا درك ، ولا بد من مشاورة الوالي » ، فاحتاجوا إلى الاجتماع بالوالي ، وأعلموه بالخبر ، فأمر أن يحضر السائس إليه حتى يراه ، فأتوه به ، فأخذ يسأله عن شأنه ومن أين جاء وأين يريد ، فذكر أن أستاذه بعثه ليقبض مغالاً من البلد الفلاني ، فقام رجل من أجناد الوالي وقال : « هذه البلد إقطاعي » فظهر على السائس أثر الريبة ، فأمر الوالي به فعرض من ثيابه ليضرب ، فأقر أنه سرق عملة لأستاذ وهرب بها ، فأحضر الوالي حوائج السائس فإذا فيها شيء كثير من المصاغ

وحُلِّيَّ النِّسَاءِ وَمَبْلُغٌ جَيِّدٌ مِنَ الْمَالِ ، فَقَطَعَ يَدَهُ فِي الْحَالِ ،
وَأَخَذَ فِي إِرْسَالِ ذَلِكَ الْمَوْجُودِ لِأُسْتَاذِ السَّائِسِ (١) .

* * *

٣٤٢ - / إسماعيلُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ هَنَائيءَ ، [١٣٤ ب]
سَرِيَّ الدِّينِ ، أَبُو الْوَلِيدِ ابْنُ بَدْرٍ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ اللَّسْخُمِي ، الْأَنْدَلُسِيُّ ، الْمَالِكِيُّ * .

تَنَقَّلَ فِي الْبِلَادِ ، وَتَخَرَّجَ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَاللُّغَةِ وَعِلْمِ
الْأَدَبِ ، وَشَارَكَ فِي فُنُونٍ ، وَشَرَحَ كِتَابَ (التَّائِقِينَ) لِأَبِي
الْبَقَاءِ (٢) وَغَيْرَهُ مِنْ كُتُبِ النُّحُو ، وَحَدَّثَ (بِالْمَوْطَأِ) عَنْ [ابْنِ
جُرَيْجٍ] (٣) ، وَسَكَنَ مَدِينَةَ حِمَاةَ مَدَّةً مُتَصَدِّقًا لِلإِشْغَالِ وَالْإِفَادَةِ ،
وَبَاشَرَ قَضَاءَ الْمَالِكِيَّةِ بِهَا (٤) ثُمَّ بَدِمَشَقَ ، ثُمَّ أُعِيدَ إِلَى قَضَاءِ حِمَاةَ ،

(١) وفاته في الضوء اللامع سنة ٨٠٣ هـ .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٨٠/١ والدرر المنتخب - الترجمة ٣١٤ ووفيات
ابن رافع ج ٢/٣٤ - الترجمة ٨٩٠ .

واقظر السلوك ٧٧٤/٤ و ٨٦/١/٣ والدارس ٢٥٥/١ وطبقات المفسرين
للالداودي ١١٢/١ وبغية الوعاة ٤٥٦/١ وغاية النهاية ١٦٨/١ والكتيبة الكامنة ١١١
وشذرات الذهب ١٩٨/١ .

(٢) كتاب (التلقين) في النحو للشيخ أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري النحوي
المتوفى سنة ٦١٦ هـ . ذكره وذكر شرحه هذا حاجي خليفة في كشف الظنون ص ٤٨٢ .

(٣) بياض في الأصل موضع كلمة وما بين المعقوفين من الدرر الكامنة ، وفي وفيات
ابن رافع : « حدث بالموطأ رواية يحيى بن يحيى » .

(٤) في الدرر الكامنة : « وهو أول مالكي ولي القضاء بها » .

وقدِمَ منها إلى القَاهِرَةِ لِأَمْرِ عَزَلِهِ ، فماتَ بها في يومٍ . . . في ربيعِ الآخرِ سنةَ إحدى وسبعين وسبعمئة (١) .

* ° *

٣٤٣ - إسماعيلُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ أَبِي العِزِّ بنِ صَالِحِ بنِ أَبِي العِزِّ ، عِمَادُ الدِّينِ ، أَبُو الفِداءِ ابنُ شَرَفِ الدِّينِ أَبِي البَرَكَاتِ ، المعروفُ بِابْنِ أَبِي العِزِّ الحَنَفِيِّ * .

وُلِدَ قَبْلَ سَنَةِ سَبْعِمِئَةٍ ، وَبَرَعَ فِي الفِقْهِ والأُصُولِ ، وَشَارَكَ فِي فنونٍ ، وَصَنَّفَ ، وَنَابَ فِي الحُكْمِ بِدِمَشْقَ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِقَضَاءِ القُضَاةِ الحَنَفِيَّةِ عِوَضاً عَنْ (٢) .

* * *

٣٤٤ - / إسماعيلُ بنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، شَرَفُ الدِّينِ ، المعروفُ بِابْنِ المَقْرِي ، العُدْرِي ، الشَّاورِي ، الشَّرْجِي ، اليماني ، الشافعي * . [١٣٥ أ]

(١) وفاته في وفيات ابن رافع في العشرين من ربيع الآخر ، وولادته فيه بغرناطة سنة ٧٠٨ هـ ومكان النقط بياض في الأصل المخطوط .
* ترجمته موجزة جداً في الدرر الكامنة ٣٧٩/١ وسقطت ترجمته من الدليل الشافي ، ونقل محققه اسمه ونسبه فقط من المنهل الصافي (انظر الدليل الشافي ١٢٩/١) ، وله ترجمة أيضاً في السلوك ٤٦١/٣ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ٦٨/٣ - ٦٩ - وفيات سنة ٧٨٣ هـ .

(٢) هذا ما ورد في الأصل ، وبعده بياض كبير .
وفاته في الدرر الكامنة بدمشق سنة ٧٨٣ هـ . وفي السلوك مثل ذلك ، وفيه أيضاً «وقد أناف على التسعين» . أي إن ولادته كانت قبل سنة ٧٠٠ هـ . وفاته عند ابن قاضي شهبة في شوال أو بعده سنة ٧٨٣ هـ .
* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٩٢/٢ - ٢٩٥ - والدليل الشافي ١٢٢/١ =

وُلِدَ بِالشَّرْجَةِ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ (١) فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَسِمْعَةً ، وَأَقَامَ بَيْتَ حَسَنِ (٢) حَتَّى هَاجَرَ إِلَى الْأَشْرَفِ إِسْمَاعِيلَ (٣) فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ . وَقَدْ بَرَعَ فِي عِلْمِي الْفِقْهِ وَالْأَدَبِ ، فَسَكَنَ زَبِيدَ ، وَاشْتَغَلَ عَلَى فُضْلَاءِ عَصْرِهِ ، وَاخْتَصَّ بِصُحْبَةِ قَاضِي الْأَقْضِيَةِ جَمَالِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّيْمِيِّ فَقِيهِ الْيَمَنِ فِي عَصْرِهِ ، وَشَارِحَ (التَّنْبِيهِ) (٤) فِي عِشْرِينَ مَجْلَدَةً ، وَكَانَ بِكْرُهُ وَيَقْدَمُهُ ، فَوُثِّي تَدْرِيسَ الْمَدْرَسَةِ الشَّجَاهِدِيَّةِ وَنَظَرَهَا وَنَظَرَ عِدَّةَ مَدَارِسَ ، فَبَلَغَ مَعْلُومَهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَرْبَعُمِئَةِ دِينَارٍ يَمَانِيَّةٍ .

— وفوق كلمة (الشاوري) في هامش الأصل حاشية بخط المؤلف نصها : « ح نسبة إلى بني شاور قوم كثير لهم قوة ومنعة ببلاد اليمن » وقال في الضوء : « قبيلة تسكن جبال اليمن شرقي المحالب » .
وفي الضوء اللامع : « الشغدري : بفتح المعجمة والمهملة بينهما معجمة ساكنة ثم راء قبل ياء النسب : لقب لعلي الأعلى ، الشاوري الشرجي اليماني الحسيني نسبة لأبيات حسين من اليمن » .

(١) الشرجة : إحدى قرى وادي زبيد ، من مخلاف المعاملة ، وشرجة حرض كانت فرضة بلدة حرض . وشرجة أيضاً من عزلة القريشة ، وبلدة في ريمة (معجم المدن والقبائل اليمنية ص ٢٢٩) .

(٢) تقدم التعريف بأبيات حسين في حاشية ج ١/ ص ٧٧ .

(٣) ترجم له المؤلف — انظر الترجمة ٣٢٨ .

(٤) كتاب التنبية في فروع الشافعية للشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي الفقيه الشيرازي الشافعي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ . وهو أحد الكتب الخمسة المشهورة المتداولة بين الشافعية وأكثرها تداولاً . شرحه كثير من العلماء ، ومنهم القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله الريمي الشافعي المتوفى سنة ٧٩١ هـ وعنوانه (التفقيه في شرح التنبية) ، ولما حمله إلى الملك الأشرف وكان أربعة وعشرين مجلداً جباه الأشرف بشمانية وأربعين ألف درهم ، وأمر بأن يحمل على رؤوس المتفقهة (كشف الظنون ٤٨٩ - ٤٩١) .

وعانى الأدب فنظم الشعر الجيد ، ومدح الملك الأشرف
صاحب اليمن (١) وغيره ، وعارض (لامية العجم) (٢) بقصيدة
على وزنها وطريقتيها جيدة . وله أخرى عارض بها أبا الفتح
البُسْتِي (٣) في قصيدته المشهورة التي أولها :

زيادة المرء في دنياه نقصان (٤)

كلها حكم وآداب ، وذكر أن شيخه امتحنه في مسألة الماء
المشمس فعملها بطريق الضرب والتسمة فبلغت أوجه الخلاف
فيها خمسة آلاف وجه وزيادة ، وخلص بيان ذلك في صفحة
واحدة . فلما مات الرمي ترشح للولاية مكانه ، فاتفق
قُدمُ شيخنا مجد الدين الشيرازي (٥) من الهند ، وكان
له ببلاد اليمن سمعة عظيمة ، فدير الملك الأشرف
بقُدومه ، وتلقاه بالبر والكرامة ، حتى إنه صنف له كتاباً نسخته

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣٢٨ .

(٢) للطغرائي وهو أبو إسماعيل الحسين بن علي ، وهو شاعر من الوزراء والكتاب .
ولد بأصبهان سنة ٤٥٠هـ وقتله السلطان محمود سنة ٥١٣هـ . له ديوان مطبوع ، وأشهر
شعره لامية يقال لها لامية العجم . مطلعها :

أصالة الرأي صائتي عن الخطل وحلية الفضل زانتي عن المعطل
(وفيات الأعيان ١٨٥/٢ - ١٩٠) .

(٣) علي بن محمد بن الحسين بن يوسف : شاعر عصره وكاتبه . ولد في بستان قرب
سجستان ، وكان من كتاب الدولة السامانية . مات غريباً في أوزجند ببخارى سنة ٤٠٠هـ وله
ديوان مطبوع (وفيات الأعيان ٣٧٦/٣ ومعاهد التنخيص ٢١٢/٣ - ٢٢١) .

(٤) تمام البيت : زيادة المرء في دنياه نقصان وربه غير محض الخير خسران .

(٥) محمد بن يعقوب الفيروزي ابادي . صاحب القاموس المحيط . تقدم التعريف

به ج ١/ص ٢٦٥ .

في أربع مجلدات ، وأهداها له في أربعة أطباق ، فملا له الأطباق
دراهم ، الصرفة عنها من الذهب المختوم ألف وثلاثمائة مثقال ،
فاستمر الشيخ بزيد . وصنف كتاب (عنوان الشرف الوافي ،
في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي) (١) وهو
ترتيبٌ بديع ، فإن علومه الأربعة مرموزة وأصله في الفقه . وكان
سبب وضعه هذا الكتاب أنه رأى كتاب الشيخ مجتهد الدين ،
وأول سطورِه كَلَمًا أَيْفٌ ، فاستعظمه الملك الأشرف ، فعَمِلَ
شرفُ الدين (عنوان الشرف) وهو من العجائب .

وقدِم إلى القاهرة واشتهر بها ، وعَمِلَ أيضاً بديعيةً (٢)
على طريقة الصفي الحلبي (٣) ، والتزم أن يكون في كل بيت توريةٌ
زيادةٌ على النوع البديعي الملتزم في الأصل ، واختصر كتاب
(الحاوي الصغير) (٤) (وشرحه) ، وشرح كتاب (الينابيع)
[١٣٥ ب] في الفقه (٥) ، وجرد منه أسئلة مشكلة راسل بها قاضي القضاة

(١) قال عنه حاجي خليفة في كشف الظنون ص ١١٧٥ : « وهو كتاب بديع الوصف
في مجلد صغير » ونقل عن السخاوي سبب تأليفه الذي ذكره المقرئ هنا .
(٢) البديعية : قصيدة في كل بيت منها نوع من أنواع البديع ؛ وأول من نظم بديعية
هو صفي الدين الحلبي المتوفى سنة ٨٧٥٠ هـ ؛ وقد أحصى الدكتور علي أبو زيد في كتاب له عن
البديعات اثنتين وتسعين بديعية ، وقد وقفنا بعد على ست أخر .
(٣) هو عبد العزيز بن سرايا بن علي بن قاسم . أبو المحاسن الطائي الحلبي : شاعر
مشهور .

ولد في الحلة سنة ٦٧٨ هـ وتوفي ببغداد سنة ٨٧٥٠ هـ . له ديوان مطبوع ومصنفات
أخر (الدرر الكامنة ٢ / ٣٦٩ والدليل الثاني ١ / ٤١٥) .
(٤) في فروع الفقه الشافعي للشيخ نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني
الشافعي المتوفى سنة ٦٥٦ هـ (كشف الظنون ٦٢٥) .
(٥) ينابيع الأحكام : في الفقه للشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن زفكي
الاسفرائيني . (الكشف ٢٠٥٠) .

جلال الدين ابن البلقيني (١) ، فكتب له أجوبتها ، وولّي إمرة
المحلب ، وهي بلدة كبيرة من سواحل اليمن ، ثم أزيح في
أيام الملك الناصر أحمد بن الأشرف بعد الإقبال عليه ،
فتزهد وترك زي الفقهاء ، وحج سنة سبع عشرة وثمان مئة ،
وحدث بمكة بشيء من شعره ، ورجع . ومات سنة سبع وثلاثين
وثمان مئة .

وكتب إلى الخافض شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن
حجر (٢) لما قدم اليمن قصيدة أولها :

قل لشهاب ابن علي بن حجر
سور على مودتي من الغيبة
فسور ودّي فيك قد بنيت
من الصفا والمروتين والحجر

فأجابه بقصيدة منها :

يا أيها القاضي الذي مراده
يأتي على وفق القضاء والقدر
درّ له ضرع الكلام حافلاً
حتى احتوى على المعاني واقتدر
وقمت درّ

وكان سبب إزاحته (٣) أنّه لما تقرب من الملك الناصر (٤)

(١) ابن البلقيني : تقدم التعريف به في ج ١ / ص ٣٠١ .

(٢) المسقلاني : تقدم التعريف به في ج ١ / ص ٣٦٤ .

(٣) بازائه في هامش الأصل وبخط مغاير حاشية صورتها : « قف على سبب إزاحة
ابن المقرئ ، وذلك لأنه أنكر على ابن العربي كفره فعوقب بذلك ببركته » .

(٤) ترجم له المصنف فجاءت ترجمته برقم ٢٤٤ .

رَأَى أَنَّهُ قَدْ تَأَهَّلَ لَوْلَايَةِ الْقَضَاءِ مَرَّةً بَعْدَ الرَّيْمِيِّ ، ثُمَّ أُخْرِجَ بَعْدَ
مَوْتِ الْمَجْدِ . فَلَمَّا صُرِفَتْ عَنْهُ بَعْدَ الْمَجْدِ بِوَلَايَةِ الشَّهَابِ
أَحْمَدَ الرَّدَادِ (١) وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَنَاسِكَةٌ بِسَبَبِ أَوْقَافٍ كَانَتْ بِيَدِهِ ،
وَأُطْلِقَ لِسَانُهُ بِالْوَقِيعَةِ فِي الرَّدَادِ ، وَكَانَ مِنْ أَكْبَارِ الصُّوفِيَّةِ ، وَشَنَعَ
عَلَيْهِ وَعَلَى ابْنِ الْعَرَبِيِّ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يَنْتَحِلُ طَرِيقَتَهُ ، وَنَظَّمَ
فِي تَكْفِيرِهِ قِصَائِدَ اشْتَهَرَتْ بِالْأَفْطَارِ الْيَمِينَةِ ، فَتَغَيَّرَ النَّاصِرُ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ كَانَ يُعَظِّمُ الصُّوفِيَّةَ وَيُمَيِّزُهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ ،
وَنَاهَى عَنْ الْوَقِيعَةِ فِيهِمْ فَلَمْ يَنْتَهَ ، فَهَدَّاهُ بِأَخْذِ مَالِهِ وَنَفْسِهِ
إِلَى وَطَنِهِ ، فَلَمْ يَرْعَوْا ، فَهَمَّ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ يَبْطِشَ بِهِ وَبَيْنَ مَعَهُ ،
فَفَرَّ إِلَى مَأْمَنٍ لَهُمْ مِنْ اسْتِجَارَ بِهِ أَمِنْ ، وَكَتَبَ إِلَى النَّاصِرِ كِتَابًا
أَوَّلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ . أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا
آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾ (٢) فَوَقَّعَ عَلَيْهِ بِحُطَّةٍ : « أَبَى اللَّهُ يَا مَخْذُولُ
إِلَّا أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ ﴿ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ ﴾ فِي كُلِّ
عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ ﴾ (٣) .
وَقَالَ مُعَارِضًا لِأَبِي [إِسْمَاعِيلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ] (٤)
الطُّغْرَايِي (٥) :

(١) ترجم له المصنف ، الترجمة ١٩٤ .

(٢) سورة العنكبوت - الآية ٢-١ .

(٣) سورة التوبة - الآية ١٢٦ .

(٤) موضع ما بين المقوفين بياض في الأصل ، استدركتاه من المصادر .

(٥) الطُّغْرَايِي : تقدم التعريف به قبل قليل ص ٢٦٨ .

زِيَادَةُ الْقَوْلِ تَحْكِي النِّقْصَ فِي الْعَمَلِ
وَمُنْطِقُ الْمَرْءِ قَدْ يَهْدِيهِ لِلزَّلَلِ
إِنَّ اللِّسَانَ صَغِيرُ جُرْمِهِ وَلَسَهُ
جُرْمٌ عَظِيمٌ كَمَا قَدْ قِيلَ فِي الْمَثَلِ
فَكَمْ نَدِمْتَ عَلَى مَا كُنْتَ قُلْتَ بِهِ
وَمَا نَدِمْتَ عَلَى مَا لَمْ تَكُنْ تَقُلْ

[١٣٦ أ] / وَأَضِيقُ الْأَمْرَ أَمْرًا لَمْ تَجِدْ مَعَهُ
فَتَى يُعِينُكَ أَوْ يَهْدِيكَ لِلْسُّبُلِ

عَقْلُ الْفَتَى لَيْسَ يُغْنِي عَنْ مُشَاوَرَةٍ
كَعِفَةِ الْخَوْدِ لَا تُغْنِي عَنْ الرَّجُلِ (١)
إِنَّ الْمُشَاوِرَ إِمَّا صَائِبٌ غَرَضًا
أَوْ مُخْطِئٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ إِلَى الْخَطَلِ
لَا تَحْقِرِ الرَّأْيَ يَأْتِيكَ الْحَقِيرُ بِهِ
مَا النَّحْلُ وَهُوَ ذُبَابٌ ضَائِرُ الْعَسَلِ
وَلَا يَغُرَّنَكَ وَدٌّ مِّنْ أَخِي أَمَلٍ
حَتَّى تُجَرِّبَهُ فِي غَيْبَةِ الْأَمَلِ
إِذَا أَمَدَيْتُ أَحَاجَتَهُ الْإِخَا عِلَلُ
عَادَتْ عَدَاوَتُهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ الْعِلَلِ
لَا تَجْزَعَنَّ لِيَخْطُبَ مَا بِهِ حَيْبَلُ
تُغْنِي وَإِلَّا فَلَا تَعْجِزُ عَنِ الْحَيْلِ
لَا شَيْءَ أَوْلَى بِصَبْرِ الْمَرْءِ مِنْ قَدَرِ
لَا بُدَّ مِنْهُ وَخَطْبُ غَيْرِ مُنْتَقِلِ

(١) الخود : الفتاة الحسناء الخلق ، الشابة .

لَا تَحْزَنْ عَلَى مَا نِلْتَ حَيْثُ مَضَى
 وَلَا عَلَى فَوْتِ أَمْرٍ حَيْثُ لَمْ تَنْلِ
 فَلَيْسَ يُغْنِي الْفَتَى فِي الْأَمْرِ عُدَّتُهُ
 إِذَا تَقَضَّتْ عَلَيْهِ مُدَّةُ الْأَجَلِ
 وَقَدَرُ شُكْرِ الْفَتَى لِلَّهِ نِعْمَتُهُ
 كَقَدْرِ صَبْرِ الْفَتَى لِلْحَادِثِ الْجَلَلِ
 وَإِنَّ أَخَوْفَ نَهْجٍ مَا خَشِيتُ بِهِ
 ذَهَابَ حُرِّيَّةٍ أَوْ مُرْتَضَى عَمَلِ
 لَا تَفْرَحَنَّ بِسَقَطَاتِ الرِّجَالِ وَلَا
 تَهْزَأْ بِغَيْرِكَ وَاحْذَرْ صَوْلَةَ الدُّوَلِ
 إِنَّ تَأْمِينَ الدَّهْرِ أَنْ يُعْلِي الْعَدُوَّ فَلَا
 تَسْتَأْمِنِ الدَّهْرَ أَنْ يُلْقِيكَ فِي السَّقَلِ
 أَحَقُّ شَيْءٍ بَرْدٌ مَا تُخَالِفُهُ
 شَهَادَةُ الْعَقْلِ فَاحْكِمِ صَنْعَةَ الْجَدَلِ
 وَقِيَمَةُ الْمَرْءِ فِيمَا كَانَ يُحْسِنُهُ
 فَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ مَا تَعْلُو بِهِ وَاسْكُرْ
 اطْلُبْ تَنْلِ لَذَّةَ الْإِدْرَاكِ مُلْتَمِسًا
 أَوْ رَاحَةَ الْيَأْسِ لَا تَرْكَنْ إِلَى الْوَكْلِ
 فَكُلُّ دَاءٍ دَوَاهُ مُمْكِنٌ أَبَدًا
 إِلَّا إِذَا امْتَزَجَ الْإِفْتَارُ بِالْكَسَلِ
 وَالْمَالُ صُنْهَ وَوَرَثَتُهُ الْعَدُوُّ وَلَا
 تَحْتَاجُ حَيًّا إِلَى الْإِخْوَانِ فِي الْكُلِّ

وَخَيْرُ مَالٍ الْفَتَى مَالٌ يَصُونُ بِهِ
 عِرْضاً وَيُنْفِقُهُ فِي صَالِحِ الْعَمَلِ
 وَأَفْضَلُ الْبِرِّ مَا لَا مَنَّ يَتَّبِعُهُ
 وَلَا تَقْدَمَهُ شَيْءٌ مِّنَ الْمَطْلِ
 وَلَئِنَّمَا الْجُودُ بِذَلِكَ لَمْ تَكُافِ بِهِ
 صُنْعاً وَلَمْ تَنْتَظِرْ فِيهِ جَزَا رَجُلٍ
 إِنَّ الصَّنَائِعَ أَطْوَأُ إِذَا شُكِرَتْ
 وَإِنْ كُفِرْنَ فَأَغْلَالٌ لِمُنْتَحِلِ
 ذُو اللُّؤْمِ يَحْصِرُ مَهْمَا جِئْتَ تَسْأَلُهُ
 شَيْئاً وَيَحْصِرُ نُطْقُ الْحَرِّ إِنْ يَسْأَلَ
 وَإِنَّ قَوْتَ الَّذِي تَرْجُو لَأَهْوَنُ مِنْ
 إِدْرَاكِهِ بِلَتِيمٍ غَيْرِ مُخْتَفِلٍ
 [١٣٦ ب] / وَإِنَّ عَيْنِي الْخَطَا فِي الْجُودِ أَفْضَلُ مِنْ
 إِصَابَةِ حَصَلَتِ بِالْمَنْعِ وَالْبَخْلِ
 خَيْرٌ مِنَ الْخَيْرِ مُسْدِيهِ إِلَيْكَ كَمَا
 شَرٌّ مِنَ الشَّرِّ أَهْلُ الشَّرِّ وَالِدَاخِلِ
 ظَوَاهِرُ الْعَتَبِ لِلْإِخْوَانِ أَهْوَنُ مِنْ
 مَوَاطِنِ الْحَقْدِ فِي التَّسْدِيدِ لِلْخَلَلِ
 دَعِ الْجَمُوحَ وَسَامِحَهُ بِكُلِّ وَلَا
 تَرْكَبْ سَوَى السَّمْحِ وَاحْذَرْ سَقَطَةَ الْعَجَلِ
 لَا تَشْرَبَنَّ نَقِيعَ السُّمِّ مَتَكِلَاً
 عَلَيَّ عَقَاقِيرَ قَدْ جُرَّبْتُ فِي الْعَمَلِ

والفقَّ الأحيَّةَ والإخوانَ إن قَطَعُوا
 حَبْلَ الودادِ بحبلٍ منه مُتَّصِلِ
 فأعْجَزُ الناسِ حُرٌّ ضاعَ مِنْ يَدِهِ
 صَدِيقٌ وُدٌّ فلم يَرُدُّهُ بِالْحَيْلِ
 اسْتَعْفَ خِلَتِكَ واستَخْلَصَهُ أَصُوبٌ مِنْ
 تَبْدِيلِ خِلٍّ وَكَيْفَ الأَمْنُ بِالْبَدَلِ
 واحْمِلْ ثلاثَ خِصالٍ مِنْ مَظَالِمِهِ
 تَحْفَظُهُ فِيهَا وَدَعْ مَاشِئَتَهُ وَقُلْ
 ظَلُمَ الدَّلَالِ وظَلُمَ الغَيْظِ فاعْفُوهما
 وظَلُمَ هَقْوَتِهِ واقْطِطْ وَلَا تَمِيلِ
 وَكُنْ مَعَ الخَلْقِ ما كانوا لخالِقِهِمْ
 واحذِرْ مُعَاشَرَةَ الأَوْغَادِ والسَّفَلِ
 واخْشَ الأَذَى عِنْدَ إِكْرَامِ اللِّئيمِ كما
 تَخْشَى الأَذَى إِنْ أَهَنْتَ الحُرَّ فِي حَقْلِ
 والغَدْرِ فِي الناسِ طَبْعٌ لَا تَشِقُ بِهِمْ
 وَإِنْ أَبَيْتَ فَخَذُ فِي الأَمْنِ والوَجَلِ
 مِنْ يَقْظَةٍ بالفتى إِظْهَارُ غَفْلَتِهِ
 مع التَّحْفُظِ مِنْ غَدْرِ وَمِنْ خَتَلِ
 سَلِ التَّجَارِبَ وانظُرْ فِي مِرْآئِهَا
 فَلِلْعَوَاقِبِ فِيهَا أَشْبَهُ المَثَلِ
 وخَيْرُ ما جَرَّبَتْهُ النَفْسُ ما اتَّعَظَتْ
 عَنِ الوُقُوعِ بِهِ فِي العَجْزِ والوَكَلِ

فاصْبِرْ لَوَاحِدَةٍ تَأْمَنُ عَوَاقِبَهَا
 قَرُبَمَا كَانَتْ الصُّغْرَى مِنَ الْأَوَّلِ
 وَلَا يَغُرَّتْكَ مِنْ مَرْقَى سَهْوَتِهِ
 قَرُبَمَا ضِقَّتْ ذَرْعاً مِنْهُ فِي النَّزْلِ
 وَلِلْأُمُورِ وَاللِّأَعْمَالِ عَاقِبَةٌ
 فَاخْشَ الْجَزَا بَغْتَةً وَاحْذَرَهُ عَنْ مَهَلٍ
 ذُو الْعَقْلِ يَتْرُكُ مَا يَهْوَى لِحْشِيَّتِهِ
 مِنَ الْعِلَاجِ بِمَكْرُوهِهِ مِنَ الْخَلَلِ
 مِنَ الْمُرُوءَةِ تَرُكُ الْمَرْءِ شَهْوَتَهُ
 فَانْظُرْ لَأَيُّهُمَا آثَرَتْ فَاحْتَمِلِ
 اسْتَحْيَ مِنْ دَمٍّ مَنْ إِنْ يَدُنْ تُوسِعُهُ
 مَدْحاً وَمِنْ مَدْحٍ مَنْ إِنْ يَنْأَى يُرْتَدِّلِ
 شَرُّ الْوَرَى بِمَسَاوِي النَّاسِ مُشْتَغِلٌ
 مِثْلَ الذُّبَابِ يُرَاعِي مَوْضِعَ الْعِلَلِ
 لَوْ كُنْتَ كَالْقِدْحِ فِي التَّقْوِيمِ مُعْتَدِلًا
 لَقَالَتِ النَّاسُ : هَذَا غَيْرُ مُعْتَدِلٍ
 لَا يَظْلِمُ الْحَرَ إِلَّا مَنْ يُطَاوِلُهُ
 وَيَظْلِمُ النَّدْلَ أَذْنَى مِنْهُ فِي الصَّوْلِ
 [١٣٧ أ] / يَا ظَالِمًا جَارَ فَيَمْنِ لَا نَصِيرَ لَهُ
 إِلَّا الْمُهَيَّمِينَ لَا تَغْتَرَّ بِالْمَهْلِ
 هَذَا يَمُوتُ وَيَقْضِي اللَّهُ بَيْنَكُمَا
 بِحُكْمِهِ الْحَقُّ لَا زَيْغٍ وَلَا مِيلِ

وإنَّ أَوْلَى الْوَرَى بِالْعَفْوِ أَقْدَرُهُمْ
 عَلَى الْعُقُوبَةِ إِنَّ يَظْفَرُ بَذِي زَلَلٍ
 حَلَمٌ الَّذِي عَنْ سَفِيهِ الْقَوْمِ يَكْثُرُ مِنْ
 أَنْصَارِهِ وَيُوقِيهِ مِنْ الْغِيَلِ
 وَالْحِلْمُ كَسْبٌ فَمَا طَبْعٌ يَجُودُ بِهِ
 لِقَوْلِهِ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ (١)

* * *

٣٤٥ -- /أَشَقَّتَمِرِ المَارْدِينِي ، الأَمِيرُ سَيِّفُ الدِّينِ * [١٣٨ أ]
 (٢) فلما أقامَ الأَمِيرُ يَلْبُغَا (٣) فِي السَّلْطَنَةِ الْمَلِكِ
 الْأَشْرَفَ شَعْبَانَ بْنِ حُسَيْنٍ (٤) فِي شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ
 غَيَّرَ النَّوَابَ ، فَوَلَّى الأَمِيرَ إِشْقَتَمِرَ نِيَابَةَ حَلَبَ عِوَضاً عَنْ
 الأَمِيرِ سَيِّفِ الدِّينِ قُطْلُوبُغَا الأَحْمَدِيِّ (٥) بِحُكْمِ وَقَاتِهِ ، فَأَقَامَ
 فِي النِّيَابَةِ سَنَةً وَنِصْفَ ، وَعُزِّلَ بِالأَمِيرِ سَيِّفِ الدِّينِ جُرْجِي

(١) بعد هذا بياض في الأصل مقداره ثلاثة أرباع الصفحة .

وكذلك الصفحة ١٣٧ ب بياض .

* له ترجمة في الدر المنتخب - الترجمة ٣٢٤ والسلوك ٦٨٧/٣ والدرر الكامنة

٣٨٩/١ والدليل الشافي ١٣٤/١ والنجوم الزاهرة ٣٨٧/١١ وتاريخ ابن قاضي شهبة

٣٠٦/٣ - ٣٠٧ .

(٢) بياض في الأصل مقداره موضع سبعة أسطر .

(٣) يلبيغا بن عبد الله الخالصي الناصري . تقدم التعريف به في حواشي ج ١١/ص ١٣٠ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٩٣ .

(٥) هو الأَمِيرُ سَيِّفُ الدِّينِ قُطْلُوبُغَا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَحْمَدِيِّ ، نَائِبُ حَلَبَ ، وَلِيهَا

مرتين ، وتوفي سنة ٥٧٦ هـ (الدليل الشافي ٥٤٥/٢ والدرر الكامنة ٢٥٢/٣) .

الإدريسي الناصري (١) في رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِينَ ، ثُمَّ عَزَلَ جُرْجِي بِالْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ مَنَكْلِي بُغَا الشَّمْسِي (٢) ، وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ أَشْقَشْتَمِرَ فِي نِيَابَةِ طَرَابُلُسَ عِوَضاً عَنِ الْأَمِيرِ قَشْتَمِرِ الْمَنْصُورِي (٣) بِحُكْمِ إِحْضَارِهِ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، ثُمَّ طُلِبَ الْأَمِيرُ مَنَكْلِي بُغَا الشَّمْسِي مِنْ حَلَبَ وَعَمِلَ أَتَابِكُ الْعَسَاكِرِ بِدِيَارِ مِصْرَ ، وَاسْتَقَرَّ عِوَضَهُ فِي نِيَابَةِ حَلَبَ الْأَمِيرُ عَلَاءُ الدِّينِ طَيِّبُغَا الطَّوِيلِ النَّاصِرِي (٤) ، فَلَمَّا مَاتَ الطَّوِيلُ وَلَّى حَلَبَ عِوَضَهُ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ أَسْنُ بَغَا بْنُ الْبُوبَكْرِي (٥) ، فَأَقَامَ سِتَّةَ أَشْهُرَ ، وَلَّى الْأَمِيرُ قَشْتَمِرَ الْمَنْصُورِي عِوَضَهُ حَلَبَ فَقُتِلَ فِي وَقْعَةٍ

(١) هُوَ جُرْجِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وَلِي نِيَابَةَ طَرَابُلُسَ ثُمَّ حَلَبَ ، ثُمَّ نَقَلَ إِلَى إِمْرَةِ دِمَشْقَ ، وَبِهَا تَوَفَّى سَنَةَ ٥٧٧٢ وَكَانَ مِنْ مَالِيكَ الْمَلِكِ النَّاصِرِ . (الدَّلِيلُ الشَّافِي ٢٤٤/١ وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٥٣٥/١) .

(٢) هُوَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ مَنَكْلِي بُغَا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّمْسِي ، أَتَابِكُ الْعَسَاكِرِ بِالدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَلِي عِدَّةَ وِلَايَاتٍ جَلِيلَةٍ إِلَى أَنْ صَارَ أَتَابِكُ الْعَسَاكِرِ فِي دَوْلَةِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ شُعْبَانَ إِلَى أَنْ تَوَفَّى سَنَةَ ٥٧٧٤ (الدَّلِيلُ الشَّافِي ٧٤٤/٢ - ٧٤٥) .

(٣) هُوَ الْأَمِيرُ قَشْتَمِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَنْصُورِي ، نَائِبُ السُّلْطَانَةِ بِمِصْرَ ثُمَّ بِدِمَشْقَ ثُمَّ بِصَفَدَ ثُمَّ بِطَرَابُلُسَ ثُمَّ بِحَلَبَ . قُتِلَ فِي وَاقِعَةٍ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَرَبِ بِظَاهَرِ حَلَبَ سَنَةَ ٥٧٧٠ (الدَّلِيلُ الشَّافِي ٥٤٣/٢) .

(٤) هُوَ طَيِّبُغَا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ بِالطَّوِيلِ . أَحَدُ الْأَمْرَاءِ الْكِبَارِ فِي دَوْلَةِ النَّاصِرِ حَسَنَ ، أَمْرُهُ أَمِيرُ طَبْلَخَانَاهُ ، ثُمَّ أَصْبَحَ أَمِيرَ سِلَاحَ ، ثُمَّ نَائِبَ حَلَبَ . وَتَوَفَّى سَنَةَ ٥٧٦٩ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٢٣١/٢ وَالدَّلِيلُ الشَّافِي ٣٧٥/١) .

(٥) هُوَ أَسْنُغَا بْنُ بَكْتَمَرِ الْبُوبَكْرِي . تَقَدَّمَ فِي الْإِمْرَةِ حَتَّى أُعْطِيَ تَقْدِيمَةَ أَلْفِ أَيَّامٍ الْمَلِكِ النَّاصِرِ ثُمَّ وَلِيَ نِيَابَةَ حَلَبَ بَعْدَ طَيِّبُغَا الطَّوِيلِ . مَاتَ سَنَةَ ٥٧٧٧ وَكَانَ نَيْفَ عَلَى السَّبْعِينَ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٣٨٦/١) .

العرب ، وأعيد الأمير أشقتمير في سنة إحدى وسبعين ، ثم
عزل بالأمير عز الدين أيديمير الدوادار الناصري (١) بعد سنتين
في أول المحرم سنة ثلاث وسبعين ، ثم أعيد الأمير أشقتمير إلى
نيابة حلب ثالث مرة عوضاً عن الأمير أيديمير في سنة أربع
وسبعين ، وعزل بالأمير بيديمير الخوارزمي (٢) ، ونُقِلَ منها
بعد أشهر إلى نيابة الشام ، وأعيد الأمير أشقتمير في سنة
خمس وسبعين وتوجّه في سنة ست وسبعين [١٣٨ ب]
بعسكر حلب لأخذ سيس (٣) ونازلها شهرين ، فطلب نكفور
الأمان فأمنه ، ونزل الأرمن من القلعة ، وأعلن فيها بكلمة
الإيمان ، ورُفعت بها أعلام السلطان ، وأقيم بها من يحفظها ،
وعاد الأمير أشقتمير ومعه النكفور وجماعة من أمرائه وأجناده
إلى حلب ، وبعث بهم إلى السلطان ؛ فقال فيه الأديب شرف
الدين أبو بكر بن زين الدين عمر بن الوردي من أبيات :

بسا سيد الأمراء فتحك سيسا
سار المسيح وأحزن القيسيسا

(١) هو أيديمير بن عبد الله الناصري ، الدوادار . أصله من ماليك أنوك بن الملك الناصر
محمد بن قلاوون ، ثم ولي نيابة طرابلس ثم حلب ، ثم الأتابكية بالقاهرة . توفي سنة
٨٧٧٦ (الدرر الكامنة ٢٩/١ ؛ والدليل الشافي ١٦٩/١) .

(٢) أول ما ولي نيابة حلب سنة ٨٧٦٠ ثم نيابة دمشق في أواخر دولة الملك الناصر
حسن . مات في صفر سنة ٨٧٨٩ (الدرر الكامنة ١٣/١ - ١٤٠٤ والدليل الشافي
٢٠٩/١) .

(٣) سيس : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٢٨٣ .

والمسلمون بذلك قد فرحوا وقد
حمدوا عليه الواحد القدوس

[ثم عزل أشقتمير من نيابة حلب في ربيع الأول سنة ثمانين
وسبعمئة بالأمير سيف الدين منكلي بغا الأحمدى البلدي
الأشرفي (١)، ثم قبض عليه بعد أربعة أشهر، واستقر عوضه الأمير
تمرباي الأشرفي (٢) في رجب سنة ثمانين، وخرج مع العسكر إلى
التركمان في ذي القعدة من السنة، ثم عزل في جمادى الأولى
سنة إحدى وثمانين، وأعيد الأمير أشقتمير إلى نيابة حلب
خامساً، ثم نُقل بعد عشرة أشهر إلى نيابة دمشق عوضاً عن الأمير
بيدمير في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين، إلى أن عزل في المحرم
سنة أربع وثمانين، ورُسِم لأشقتمير أن يقيم بالقدس، فأقام بالقدس
خمس سنين إلا شهراً، ثم أعيد إلى نيابة دمشق في شوال سنة
ثمان وثمانين بعد مسك بیدمير، وعزل في صفر سنة تسع وثمانين
بعكس عجزه بسبب وجع رجليه، وأمر بالمقام بحلب فأقيم
بها إلى أن مات في شوال سنة إحدى وتسعين وسبعمئة ودُفِنَ
بترابته، وكان في حلب كبدمير في الشام، وكان بينهما عداوة
شديدة] (٣).

* * *

(١) هو منكلي بغا بن عبد الله الأحمدى البلدي : كان من أعيان الأمراء ، ولي حلب
مرتين وتوفي بها سنة ٧٨٢هـ (الدليل الشافي ٧٤٤/٢) .

(٢) هو تمرباي بن عبد الله الأشرفي التمرقاني ، نائب حلب ، ثم عزل ، وولي بعد
مدة نيابة صفد ، وبها توفي سنة ٧٨٥هـ (الدليل الشافي ٢٢١/١) .

(٣) ما بين المعقوفين بخط ابن قاضي شهبة في الأصل المخطوط .

٣٤٦ - / أعظمُ شاه بن إسكندر شاه بن شمس الدين ، [١٣٩ أ]
ملكُ بنجالَة من الهند ، السجستاني الأصل * .

وذلك أن بلاد الهند قسيمان : قسم بأيدي أهل الكفر ، وقسم
بيد المسلمين . وكانت قاعدة الملك مدينة دله (١) ، وما عداها
فعمالات (٢) . فلما مات الملك فيروز شاه بن نصرة شاه قام من
بعده مملوكه مكو ، فقدم عليه الأمير تيمورلنك في سنة اثنتين
وثماني مئة وخرب دله ، وقد فر عنها مكو ، فلما سار عنها
تمرلنك عاد إليها مكو ومضى عنها إلى سلطان ، فخرج عليه خضر
خان بن سليمان ، وحاربه فقتل مكو وتملك خضر خان ، وسار من
السلطان إلى دله ، وقد قام بها دولة يار ، وحصرها ، ففر منه
دولة يار ، واستولى خضر خان على مملكة دله حتى مات ، فقام
من بعده ابنه مبارك شاه بن خضر خان .

هذا ؛ وقد انقسمت ممالك الإسلام بالهند بعد أخذ دله ،
فصار بها عدة مملوك ، أجلهم ملك دله وكتلبرجة (٣) وبزرات .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٣١٣/٢ والنجوم الزاهرة ١٢٠/١٤ والمقدّمين
للفاسي ٣٢٠/٣ وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٣٨٥ والسلوك ٧٧٤/٤ وإنباء الفهر
٣٣/٧ .

(١) هي دلي العاصمة حتى اليوم .

(٢) العمالة : الولاية ، المنطقة ، الإقليم .

(٣) كلبرجة : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١٢/ص ١٤ .

فأما بَنَجَالَة (١) فإنَّها مملكةٌ في طَرَفِ بَحْرِ الهِنْد فقامَ بها شمسُ الدِّين منْ أَهْلِ سِجِسْتَان (٢) حَتَّى ماتَ ، فقامَ من بعده ابنُه إِسْكَندَرُ شاه ، ثم ماتَ ، وقامَ بعده ابنُه غِيَاثُ الدِّين أَعْظَمُ شاه ، وفَخَّم أمرُه ، وكانَ له حَظٌّ من العِلْم ، ويَدُّ في فِعْلِ الخَيْر ، ومعروفٌ ظاهرٌ بِمَكَّةَ والمَدِينَةِ ، ما بينَ أُمُوالٍ يَبِيعُ بها فَتُفَرَّقُ في الناسِ ، بِحَيْثُ عَمَّ النِّفْعُ بها . وأنشأَ بِمَكَّةَ مَدْرَسَةً عِنْدَ بابِ أُم هانِيءٍ في المَسْجِدِ الحَرَامِ ، وأنشأَ بِالْمَدِينَةِ النُّبَوِيَّةِ مَدْرَسَةً عِنْدَ بابِ السَّلَامِ في مَوْضِعٍ يَعْرِفُ بِالْحِصْنِ العَتِيقِ ، ووقفَ عليهما عَقاراً وماتَ في سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةِ وَثَمَانِي مِئَةِ (٣) .

ومَلِكٌ بعده ابنُه سَيِّفُ الدِّين حَمَزَةُ ، فثارَ عليه مَمْلُوكُهُ شِهَابٌ وَقَتَلَهُ ، فلم يَتَّهِنْ بعده ، وأخَذَهُ الكافِرُ فَتَنَدُو ، ومَلِكٌ بَنَجَالَةِ وما معها ، وخَرَّبَ المساجِدَ ، وأزالَ كَلِمَةَ الإِسْلامِ ، فَسَلَطَ اللهُ عليه وَلَدَهُ فَقَتَلَهُ ومَلِكٌ بَنَجَالَةِ وَأَسْلَمَ وتَسَمَّى مُحَمَّدًا ، واكْتَنَى بِأَبِي الْمُظَفَّرِ ، وتلقَّبَ بِالسُّلْطَانِ جَلالِ الدِّين ، وجَدَّدَ ما دَثَرَ في أَيَّامِ أبيه من المساجِدِ ، وأقامَ مَعالِمَ الإِسْلامِ ، وبعَثَ رُسُلَهُ إلى مَكَّةَ في سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِي مِئَةِ بِأُمُوالٍ لِيُفَرَّقَ في أَهْلِها ؛ وبعَثَ إلى السُّلْطَانِ المَلِكِ الأَشْرَفِ بَرَسَباي (٤) نَصَرَ

(١) هي منطقة البنغال التي تقع بين جبال الهملايا وخليج البنغال ، وهي قسمان : البنغال الغربية وعاصمتها كلكتا ، والبنغال الشرقية وتتبع بنغلادش وعاصمتها دكا ، وبحر الهند : يسمى اليوم بحر العرب .

(٢) سجستان : ناحية كبيرة وولاية واسعة في خراسان (معجم البلدان ٣/ ١٩٠) جنوبي هراة ، وقسم منها اليوم في إيران والقسم الآخر في أفغانستان .

(٣) قال في الضموم : « مات في سنة أربع عشرة أو التي تليها » ووفاته في الدليل الشافي وذيل الدرر سنة ٨١٤ أيضاً .

(٤) الأشرف برسبای : تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ ص ٢٢٣ .

هَدِيَّةً ، فَقَدِمَ بِهَا رَسُولَاهُ : سُهَيْلٌ وَمَرْغُوبٌ فِي سَنَةِ / ثَلَاثٍ [١٣٩ ب]
وِثْلَاثِينَ ، وَمَعَهُمَا كِتَابُهُ يَرْغَبُ فِيهِ أَنْ يُجَهَّزَ إِلَيْهِ التَّقْلِيدُ
الْخَلِيفِيِّ بِسُلْطَنَةِ الْهِنْدِ كَمَا كَانَ يُجَهَّزُ لِلْمُلُوكِ دَلِيهِ ، فَأُجِيبَ إِلَى
ذَلِكَ ، وَكُتِبَ لَهُ التَّقْلِيدُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُعْتَصِدِ بِاللَّهِ دَاوُدَ (١) ،
وَجُهَّزَ إِلَيْهِ التَّشْرِيفُ ، فَوَصَلَ ذَلِكَ إِلَيْهِ ، وَصَارَ بِهِ سُلْطَانُ الْهِنْدِ ،
فَبَعَثَ بِهَدِيَّةٍ جَلِيلَةٍ إِلَى الْخَلِيفَةِ وَالسُّلْطَانِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ .

وَأَمَّا كَلْبَرْجَةُ فَكَانَ قَدْ بَعَثَ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ شَاهُ صَاحِبُ دَلِيهِ
رَجُلًا يُقَالُ لَهُ حَسَنُ بَهْمَنَ ، فَأَخَذَهَا لَهُ ، وَأَقَامَ بِهَا نَائِبًا عَنْهُ حَتَّى
مَاتَ ، فَقَامَ بَعْدَهُ ابْنُهُ أَحْمَدُ بْنُ حَسَنٍ بَهْمَنَ حَتَّى مَاتَ ، فَقَامَ
بَعْدَهُ ابْنُهُ فَيْرُوزُ شَاهُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنٍ بَهْمَنَ ، ثُمَّ قَامَ
بَعْدَهُ أَخُوهُ شَهَابُ الدِّينِ أَبُو الْمَغَازِي أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
حَسَنٍ بَهْمَنَ .

وَأَمَّا بَزُرَاتُ وَكَنْبَايَةُ فَوَلِيَّتَاهَا مَظْفَرُ خَانُ مِنْ قِبَلِ فَيْرُوزِ
شَاهُ بْنُ نُصْرَةَ شَاهُ مَلِكِ دَلِيهِ ، وَكَانَ سَاقِيًا عِنْدَهُ ، وَأُلْزِمَهُ أَنْ
يَحْمَلَ إِلَيْهِ مِنْ كَنْبَايَةِ أَلْفَ أَلْفِ تَنْكَةِ حَمْرَاءَ ، عَنْهَا ثَلَاثَةُ آلَافِ أَلْفِ
دِينَارٍ وَخَمْسَمِئَةِ أَلْفِ دِينَارٍ مِصْرِيَّةٍ ، وَكَانَ مُظْفَرُ كَافِرًا ، وَلَهُ
أَخٌ اسْمُهُ لَاحِكُهُ مِنْ عُظَمَاءِ الْكُفْرَةِ ، فَوَلَّى مَظْفَرُ خَانَ كَنْبَايَةَ مَدَّةً ،
وَقَدِمَ تَيْمُورَلَنْكُ دَلِيهِ ، فَقَامَ تَتَرُخَانُ بْنُ مَظْفَرُ خَانَ عَلَى أَبِيهِ
وَسَجَنَهُ ، فَوُثِّبَ عَلَيْهِ لَاحِكُهُ عَلَيْهِ وَأُخْرِجَ أَخَاهُ مَظْفَرُ [أ] مِنَ السَّجْنِ
وَأَعَادَهُ إِلَى مَلِكِيهِ وَقَتْلَ تَتَرُخَانَ .

(١) هُوَ دَاوُدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعْتَصِدِ الْأَوَّلِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَبُو
الْفَتْحِ ، الْمُعْتَصِدُ بِاللَّهِ الثَّانِي ، مِنْ خُلَفَاءِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ بِمِصْرَ . بُويعَ لَهُ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ ٨١٦ هـ .
تَوَفَّى عَقِبَ مَرَضٍ طَوِيلٍ سَنَةَ ٨٤٥ هـ (النُّوُورُ اللَّامِعُ ٣/ ٢١٥ وَالْأَعْلَامُ ٣/ ٣٣٤) .

فلما كان في سنة عَشْرٍ وثمانٍ مئة وثبَّ أحمدُ خان بن تترخان
وقتل جده مُظفَّر خان ، وأحرق لأكه عمَّ أبيه ، وتلقَّب
بالسلطان حتى مات ؛ فقام بعده ابنه السلطان شهابُ الدين أحمدُ
ابن السلطان أحمد بن تترخان بن مُظفَّر . وما عدا هذه الممالك
الثلاث فإنَّها دونها ، وهي ديوه ، ومهايم ، وتانة ، ونحو ذلك مما
هي بأيدي المسلمين .

وهذه صورةُ الحالِ ببلادِ الهندِ إلى آخرِ سنةِ أربعٍ وثلاثين
وثمانٍ مئة .

وبمهايم الآن قُطْبُ الدين بن نُصْرَة رانة ، وهو فقيهٌ حنفي
يقرئُ الفقهَ وغيره ، ومعنى رانته بالهندية الملك ، وبتانة غلقُ
رانته ، وهو فقيهٌ حنفي فاضل ، وبملكة أعالي قشмир (١) السلطانُ
إبراهيمُ ، وما عدا هؤلاء فإنَّهم كُفَّار (٢) .

* * *

٣٤٧ - / أَلْطُنْبُغَا شَقْل * أحدُ الممالك .

[١٤٠ أ]

(١) قشмир : قال ياقوت : « بالكسر ثم السكون . مدينة متوسطة لبلاد الهند ،
مجاورة لقوم من الترك » معجم البلدان ٣٥٢/٤ « وهي اليوم تسمى : قشмир
مقاطعة بين شمال الهند وباكستان الغربية قسمت إلى قسمين : شرقي للهند ، وغربي للباكستان .

(٢) بعد هذا في الأصل بياض مقداره خمسة أسطر .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٣٢٠/٢ وهو فيه (أَلْطُنْبُغَا سَقْل) .

تَسَقَّلَ فِي خِدْمَةِ الْأَمِيرِ شَيْخِ الْمُحْمُودِي (١) حَتَّى تَقْدَمَ
عِنْدَهُ وَهُوَ نَائِبُ الشَّامِ ، وَبَعَثَهُ فِي الرَّسَالَةِ إِلَى السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ
فَرَجِ بْنِ بَرْقُوقِ (٢) غَيْرَ مَرَّةٍ فِي مَهَمَّاتِهِ ، فَاسْتَمَالَهُ السُّلْطَانُ فَمَالَ
إِلَيْهِ ، وَتَوَجَّهَ فِي بَعْضِ سَفَرَاتِهِ مِنَ الْقَاهِرَةِ ، فَبَلَغَهُ تَغْيِيرُ الْأَمِيرِ
شَيْخِ عَلَيْهِ ، فَعَادَ مِنْ أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ سَرِيعاً إِلَى السُّلْطَانِ وَاخْتَصَّ بِهِ ،
فَأَقْطَعَهُ إِقْطَاعاً بِدِيَارِ مِصْرَ وَإِقْطَاعاً بِالشَّامِ ، وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ بِأَمْرَةٍ ، وَمَا زَالَ
خَصِيصاً بِهِ حَتَّى قُتِلَ بِوَقْعَةِ اللَّجُونِ (٣) يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَلَاثَ عَشَرَ
الْمَحَرَّمِ سَنَةِ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَثَمَانِي مِائَةٍ هُوَ وَالْأَمِيرُ مُقْبِلُ الرُّومِيِّ (٤) ،
وَكَانَ شَقَلْ هَذَا مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ وَالْفِتَنِ ، وَهُوَ أَكْبَرُ أَسْبَابِ الْفِتَنِ
الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ النَّاصِرِ وَشَيْخِ حَتَّى زَالَتْ دَوْلَةُ النَّاصِرِ ، وَقُتِلَ
كَمَا ذَكَرْنَا فِي تَرْجُمَتِهِ (٥) .

* * *

٣٤٨ - / أَمَةُ الْقَاهِرِ بِنْتُ رَضِيِّ الدِّينِ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ [١٤٠ ب]
ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ الرَّشِيدِ الْبَغْلَبَكِيِّ * .

وُلِدَتْ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَسَمِعَتْ مِنَ الْقُطْبِ

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٥ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٥ .

(٣) اللجون : تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ص ٥٩ .

(٤) لم نجد من اسمه مقبل الرومي في الضوء اللامع أو ذيل الدرر قتل في سنة ٨١٥هـ .

(٥) بعد هذه الترجمة نصف صفحة بيضاء في الأصل ، ليست ترجمة الناصر فرج
ابن برقوق في القلعة التي بين أيدينا من درر العقود هذا ، إذ القلعة كما ذكرنا في المقدمة
تشتمل على حرف الألف وبعض حرف العين .

* لها ترجمة في الدرر الكامنة ١/٤١٣ ؛ والضوء اللامع ج ١٢/ص ١٠ .

مُوسَى بن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بنِ أَحْمَدَ الْيُونَنِي (١) مَشِيخَتَهُ ،
والجزء الثاني من (جامع معمر) (٢) يَفُوتِ وَرَقَةً ، وغير ذلك .
تُوفِّيَتْ عَلَى رَأْسِ الثَّمَانَةِ .

* * *

٣٤٩ - آسَنُ بِنْتُ أَحْمَدَ بنِ مَحْمُودِ بنِ حَسَّانِ ابنِ
الشَّمَاعِ ، أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ * .
وُلِدَتْ فِي حُدُودِ الْعِشْرِينَ وَسَبْعِينَ ، وَاسْتَمَعَتْ عَلَى أَسَدِ
الدِّينِ عَبْدِ الْقَادِرِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابنِ الْمَلِكِ الْمُعْظَمِ ابنِ الْمَلِكِ
الْعَادِلِ (٣) ، وَعَلَى ابنِ أَبِي التَّائِبِ (٤) ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ صَصْرَى (٥) ،
وَأَبِي بَكْرٍ ابنِ الرُّضِيِّ (٦) فِي آخِرِينَ . وَحَدَّثَتْ بِالكَثِيرِ .
تُوفِّيَتْ فِي أَوَائِلِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِينَ .

* * *

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٦١ .
(٢) معمر : هو معمر بن راشد بن أبي عمرو الأزدي ، أبو عروة : فقيه ، حافظ
للحديث ، متقن ، ثقة ، من أهل البصرة ، ولد واشتهر فيها ، وسكن اليمن ، وهو
عند مؤرخي رجال الحديث أول من صنف باليمن . له كتاب (الجامع) في السنن . مشهور ،
وهو من الكتب القديمة باليمن . توفي سنة ١٥٣ هـ (ميزان الاعتدال ١٨٨/٣) تذكرة
الحفاظ ١٧٨/١) .

* ترجمتها في الدرر الكامنة ٣٨٨/١ .

(٣) أبو محمد . ولد بالكرك سنة ٦٤٢ هـ شيخ ، إمام ، عالم ، فقيه . مات في آخر
رمضان بالرملة فنقل إلى القدس سنة ٧٣٧ (الدرر الكامنة ٣٩٠/٢) .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .

(٥) هي أسماء بنت محمد بن سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن الحسن البجلي
المعروف بابن صصرى ، وتعرف بأسماء بنت صصرى . محدثة ، من الصالحات .

ماتت سنة ٧٣٣ هـ (الدرر الكامنة ٣٦٠/١) .

(٦) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٢٠٣ .

٣٥٠ - / أمير غائب بن أمير كاتب بن أبي عمر ، [١٤١ أ]
 العميد ابن العميد أمير غازي ، همام الدين ابن قيوام الدين
 الأتقاني الأتقاري الحنفي * .

كان أبوه من علماء الحنفية ، وقدم القاهرة ، ودرس
 بالمدرسة الصرغتمشية (١) ، وتمكن من أمراء الدولة ، وولي
 المهام هذا قضاء القضاة الحنفية بدمشق عوضاً عن [القاضي
 نجم الدين ابن العز ، وأخذ منه بتعيين سبقه تدريس الخاتونية
 والقضاة والظاهرية] (٢) فسار فيه سيرة عجيبة رفع فيها

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١/٤١٦ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٩٥٣ سنة ٧٨٤
 والدليل الشافي ١/١٥٥ والسلوك ٣/٢٨٣ والنجوم الزاهرة ١١/٢٩٤ .

(١) تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ص ٧٤ .
 (٢) ما بين المعقوفين بخط ابن قاضي شهبة في الأصل .
 وفي دمشق مدرستان باسم الخاتونية : الأولى المدرسة الخاتونية البرانية تقع غربي دمشق
 على الشرف القبلي بمسجد خاتون عند مكان يسمى صنعاء الشام المطل على وادي الشقراء
 بين دمشق والمزة في مكان مبنى جامعة دمشق القديم (في منطقة البرامكة) أوقفت هذا المسجد
 زمرد خاتون أخت الملك العادل لأمه وزوجة زنكي والد نور الدين ، وقد درست وضاعت
 معالمها اليوم . (الدارس ١/٥٠٢ وخطط الشام ٩٢/٦) .

والخاتونية الجوانية مدرسة للحنفية أيضاً بمحلة حجر الذهب (حي سيدي عامود الذي
 يسمى الحريقة اليوم) أنشأها خاتون زوجة نور الدين محمود بن زنكي المتوفاة سنة ٥١٨ هـ
 وقد درست أيضاً (الدارس ١/٥٠٧ - ح ٢ مناداة الأطلال ١٦٩) .

ومدرسة القضاة : مدرسة للحنفية بدمشق بمحلة القضاة بمحلة الخيفية (الخيفية
 اليوم) بين باب الجابية والباب الصغير ، وقد طمست وزالت معالمها (خطط دمشق ١١٠
 والدارس ١/٥٦٠ - ح ٢) .

والظاهرية الجوانية : مدرسة للشافعية بدمشق . ودار حديث وتربة ، داخل باب الفرج
 وباب الفرائيس ، بينهما ، جوار الجامع الأموي ، شمال باب البريد ، فيها تربة الملك
 الظاهر بيبرس ، وهو الذي بناها في حدود سنة ٦٣٠ هـ وهي اليوم مقر دار الكتب الظاهرية
 (خطط الشام ٦/٨٣) .

القواعد ، وحكم بعلمه ، إلا أنه كان جواداً يعتمد على نوابه ،
وتخلّى عن الحكم لقلّة علمه ، ثم عزل في [ربيع الأول من
سنة أربع وثمانين وسبعمئة ، وتوفي في الشهر الآتي] (١) وتوفي
سنة أربع وثمانين وسبعمئة بدمشق ولم يبلغ الخمسين (٢) .

* * *

٣٥١ - / أنس بن علي بن محمد بن أحمد بن سعيد [١٤١ ب]

ابن سالم ، بدر الدين ، أبو حمزة الأنصاري * .

أحضر على ابن القيسم (٣) وعلى غيره ، وطلب بنفسه ،
فأكثر عن أصحاب التقي السليمان (٤) ولازم شيخنا ابن المحيب (٥)
فمهر وخرّج ، مع التيقظ والنباهة والمعرفة بالوثائق ، والاعتناء
بالأدبيات والمروعة .

توفي عن نحو ستين سنة في رجب سنة سبع وثمان مئة (٦) .

* * *

٣٥٢ - أنص - وتقول العامة أنس - العثماني ، [١٤٢ أ]

(١) ما بين المعرفين بخط ابن قاضي شعبة في الأصل المخطوط .

(٢) بعد هذا بياض في الأصل مقداره نصف صفحة .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٣٢٣/٢ وولادته فيه في ربيع الأول سنة ٧٥٩ .

(٣) هو ابن قيم الضيائية عبد الله بن محمد ، مسند الوقت المتوفي سنة ٨٧٦ وله ٩١ سنة ،

وترجمته في الدرر الكامنة ٢٨٣/٢ . وذكر السخاوي في الضوء اللامع اسمه عبد الله .

وتقدم التعريف به في ج ٢/ص ١٣١ .

(٤) التقي سليمان : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٧٦ .

(٥) ابن المحب : تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٢٩ .

(٦) بعد هذا بياض في الأصل مقداره نصف صفحة .

الأمير ، شرف الدين ، أبو المتعلي ، والد الملك الظاهر برقوق .
 قدّم به الخوارجا فخر الدين عثمان (١) من بلاد الجركس
 على ولده بالقاهرة في يوم الثلاثاء ثامن ذي الحجة سنة اثنتين
 وثمانين وسبعمئة ، وابنه يومئذ الأمير الكبير أتابك العساكر
 في أيام الملك المنصور علي بن الأشرف شعبان بن حسين
 ابن محمد بن قلاوون (٢) ، فخرج إلى لقائه ومعه
 سائر أمراء الدولة إلى أن لقيه بالعسكر شا فيما بين سرياقوس (٣)
 والبشر البيضاء ، وتعاذتا وتباكيا بعدما نزلا إلى الأرض ، ثم ركبا
 ونزلا بقصور سرياقوس ، وكانت إذ ذاك عامرة ، فوجدوا
 الأسطة قد مدت ، فأقعد الأمير أنس بصدر السباط ،
 وجلس الأمير عز الدين أيديمير (٤) عن يمينه والأمير سيف الدين
 آق تميمير عبد الغني (٥) عن يساره ، وحضر سائر أهل الدولة من
 القضاة والوزراء والأعيان والكتّاب إلى خدمته ، فلما أذن

- * له ترجمة في السلوك ٤٦٣/٢/٣ وإنباه العمر ٦٦/٢ وتاريخ ابن قاضي شعبة
 ٧٠/٣ والنجوم الزاهرة ٢١٨/١١ والدليل الشافي ٥٦/٢ وشذرات الذهب ٢٧٩/٦ .
 (١) هو عثمان بن محمد بن أيوب بن مسافر ، فخر الدين ، الخوارجا ، العجمي الأصل ،
 المصري ، تاجر السلطان ، وجالب برقوق . توفي في القاهرة في رجب سنة ٧٨٣ (.إنباه
 العمر ٧٢/٢ ، تاريخ ابن قاضي شعبة ٧٣/٣) .
 (٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١١/ص ٩٣ .
 (٣) تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ص ١٥٩ .
 (٤) هو أيديمير ، الأمير الكبير ، عز الدين الشمسي الناصري ، أحد مقدمي الألوغ
 بالديار المصرية . توفي مطعونا سنة ٧٨٣ هـ (تاريخ ابن قاضي شعبة ٧١/٣) .
 (٥) الناصري . تنقل في الخدم إلى أن ولاه الناصر حسن نيابة طرابلس ، ثم ولي
 نيابة دمشق ثم حاجب الحجاب بمصر توفي بالقاهرة سنة ٧٨٣ هـ (تاريخ ابن قاضي شعبة
 ٦٩/٣ - ٧٠) .

للظُّهر ركَبَ والنَّاسُ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، فَشَقَّ الْقَصْبَةَ فِي
مَوْكِبٍ جَلِيلٍ وَوَلَدَهُ إِلَى جَانِبِهِ ، وَالْحَوَاجَا عَثْمَانُ بِتَشْرِيفٍ سَنِيٍّ (١) ،
وَقَدْ أَوْقَدَتْ الْحَوَانِيتُ بِالشُّمُوعِ وَالْقَنَادِيلِ عَلَى الْعَادَةِ ، فَخَرَجَ
مِنْ بَابِ زُوَيْلَةَ (٢) إِلَى الْحَرَّاقَةِ مِنَ الْإِسْطِبْلِ السُّلْطَانِيِّ (٣) فَأَقَامَ
شَهْرًا . وَمَاتَ الْأَمِيرُ أَيَّدَمِيرُ الشَّمْسِيُّ فَأَنْعِمَ عَلَيْهِ بِإِقْطَاعِهِ وَإِمْرَتِهِ ،
وَصَارَ أَحَدَ الْأُمَرَاءِ الْأَكْلُوفِ . ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ الْمَنْصُورَ (٤) مَاتَ وَأَقِيمَ
مِنْ بَعْدِهِ فِي الْمَمْلَكَةِ أَخُوهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ زَيْنُ الدِّينِ حَاجِي (٥) ،
فَمَاتَ الْأَمِيرُ أَنْسُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ / ثَامِنِ عَشَرَ شَوَّالَ [١٤٢ب]
سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ فَدُفِنَ خَارِجَ بَابِ النَّصْرِ بِتَرْبَةِ
الْأَمِيرِ يُونُسَ الدَّوَادَارِ ؛ وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ عَظِيمَةً . ثُمَّ نُقِلَ فِي
لَيْلَةِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ إِلَى
قُبَّةِ الْمَدْرَسَةِ الظَّاهِرِيَّةِ بِرَفُوقِ (٦) بَيْنَ الْقَصْرَيْنِ فَقُبِرَ بِهَا ، وَرُتِّبَ
الْقُرَّاءُ عِنْدَ قَبْرِهِ إِلَى الْيَتِيمِ .

- (١) التَّشْرِيفُ : تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٩٩ .
- (٢) بَابُ زُوَيْلَةَ : أَحَدُ الْأَبْوَابِ الْقَدِيمَةِ لِلْقَاهِرَةِ وَيَقَعُ الْيَوْمَ عَلَى رَأْسِ شَارِعِ الْمُعْزِ
لِدِينِ اللَّهِ ، وَيُسَمَّى فِي أَيَّامِنَا بَابُ الْمُتَوَلَّى (النَّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٤٧/٨ - ح ٥ . خَرِيطَةُ الْقَاهِرَةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ رَقْمُ ١/٥٠ رَقْمُ الْأَثَرِ ١٩٩ ، الدَّلِيلُ الْأَزْرَقُ - الْقَاهِرَةُ ٧٧) .
- وَالْحَرَّاقَةُ : ضَرْبٌ مِنَ السُّفُنِ ، تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهَا فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٣٢٩ .
- (٣) الْإِسْطِبْلُ السُّلْطَانِيُّ : فِي قَلْعَةِ الْجَبَلِ بِالْقَاهِرَةِ ، وَمَكَانُهُ الْيَوْمَ مَجْمُوعَةُ الْمَبَانِي الَّتِي
بِهَا مَخَازِنُ وَرَشِ الْجَيْشِ بِالْقَلْعَةِ ، عَلَى يَمِينِ الدَّخْلِ مِنْ بَابِ الْعُزْبِ الَّذِي كَانَ يُسَمَّى بَابَ
الْإِسْطِبْلِ ، فِي الْمَسَافَةِ الْمُمْتَدَّةِ بَيْنَ جَامِعِ أَحْمَدَ آغا قِيُومَجِي إِلَى نَهْأَةِ الْوَرَشِ ، مِنْ جِهَاتِهَا
الْغَرْبِيَّةِ وَالْقَلْبِيَّةِ وَالشَّرْقِيَّةِ . (النَّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٣٦/٩ - ح ٤ ، خَرِيطَةُ الْأَثَارِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي
الْقَاهِرَةِ رَقْمُ ٢ : ٨ ز و ٨ - ح - رَقْمُ الْأَثَرِ ٥٥٥ ٥٥٦) .
- (٤) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٩٦ .
- (٥) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٨١ .
- (٦) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهَا فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٣٧٧ .

وكان شَيْخاً مُسْتَبِطاً أَغْنَمَ لَا يَعْرِفُ سِوَى اللِّسَانِ الجَرَّ كَسِيٍّ ؛
وَتَرَكَ مِنَ الْأَوْلَادِ الْمَلِكَ الظَّاهِرَ بَرْقُوقَ وَأَخْتَيْنِهِ . وَسِيرْدُ
فِي هَذَا الْكِتَابِ — إِنْ شَاءَ اللَّهُ — لِكُلِّ مِنْهُمُ تَرْجُمَةٌ (١) .

* * *

٣٤٣ — / إِيْدَكُو مَلِكُ التُّرْكِ * . [١٤٣]

وَتَدْعَى قَبِيلَتَهُ قُوتُنْكَرَاتِ (٢) مِنْ أَرْضِ الدَّشْتِ (٣) .
تَرَقَّى إِلَى أَنْ صَارَ مِنْ أَمْرَاءِ الْخَانِ تَوْقُتْشَامِشَ ، وَأَحَدِ رُؤُوسِ
أَمْرَاءِ الْمَيْسَرَةِ الْمُعَدِّينَ لِلْمُهَيَّمَاتِ الْأُمُورِ ، وَلِلْمَشُورَةِ وَالرَّأْيِ إِلَى أَنْ
أَحْسَنَ مِنَ الْخَانِ بِتَغْيِيرٍ عَلَيْهِ ، فَخَافَ شِدَّةَ بَأْسِهِ ، وَأَخَذَ حَيْدَرَهُ
مِنْهُ ، وَاسْتَعَدَّ لِلْفِرَارِ عَنْهُ ، إِلَى أَنْ عَاقَرَهُ الْخَمْرُ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي ،
فَلَمَّا غَلَبَ السُّكْرُ عَلَى الْخَانِ قَالَ لَهُ : يَا إِيْدَكُو ، إِنْ لِي وَلَكَ يَوْمًا .
فَقَالَ لَهُ إِيْدَكُو : أُعِيدُ مُوَلَانَا الْخَانَ أَنْ يَحْقِيقَ عَلَى عَبْدِهِ ؛ وَأَظْهَرَ
لَهُ مِنَ الدَّلِيلَةِ وَالْخُضُوعِ مَا أَوْجَبَ كَفَّهَ عَنْ الْبَطْشِ بِهِ ، ثُمَّ بَعْدَ
هُدُوءٍ مِنَ اللَّيْلِ اسْتَغْفَلَ الْخَانَ وَخَرَجَ كَأَنَّهُ يَزِيلُ حَاجَةً فِي الْخَلَاءِ ،

(١) بعد هذه الترجمة بياض في الأصل المخطوط .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٣٢٥/٢ والمنهل الصافي ، وسقطت ترجمته من الدليل
الشافعي فأضافها المحقق في الحاشية نقلاً من المنهل الصافي (انظر الدليل الشافعي ١٦٥/١) .

(٢) فوقها في الأصل حاشية بخط المؤلف يقول فيها : « ح يوجد في لغة المغل ثلاثة
أحرف على الولا ساكنة » .

(٣) ذكر ياقوت الحموي في معجم البلدان ٤٥٦/٢ عدداً من الأماكن تحت اسم
الدشت منها :

قرية من قرى أصبهان ، وبلدية في وسط الجبال بين إربل وتبريز ، ودشت الأرز :
بأرض فارس ، ودشت باريق : مدينة من أعمال فارس ، لها رستاق ، ويبدو من كلام
المقريزي هنا بعد قليل أنها من خوارزم حتى القرم .

وَأَتَى إِلَى الْإِصْطَبَلِ السُّلْطَانِي ، وَلَمْ يَزَلْ بِهِ دَائِمًا فَرَسٌ مُسْرَجٌ
مُلْجَمٌ لِيَا عَسَاهُ يَكُونُ مِنَ الْمُهَيَّمَاتِ السُّلْطَانِيَّةِ ، فَرَكِبَهُ وَقَالَ
بَعْضُ ثِقَاتِهِ : « مَنْ أَرَادَنِي فَلْيَسْلُحْهُ قَتْلِي عِنْدَ الْأَمِيرِ تَيْمُورُ (١)
بَعْدَ أَنْ أَبْعُدَ عَنْ هَذَا الْمَكَانِ » ، ثُمَّ جَدَّ فِي السَّوْقِ فَلَمْ يَفْطِنْ بِهِ
الْخَانُ حَتَّى قَطَعَ سَافَةً بَعِيدَةً ، فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِ فَلَمْ يُدْرِ كَوَهُ ،
وَوَصَلَ إِلَى تَيْمُورَ ، وَقَبَّلَ يَدَهُ ، وَأَخْبَرَهُ بِخَبَرِهِ ، وَأَخَذَ يُغْرِيه
بِتَوْفَةِ أَمِيرِشَ وَيُحَرِّضُهُ عَلَى أَخْذِ بِلَادِهِ ، وَيُرْغِيهِ فِي كَثْرَةِ
أَمْوَالِهِ ، وَيُهَوِّنُ أَمْرَهُ ، وَيَضَعُ مِنْ عَسَاكِرِهِ ، وَأَنْتَهُمْ أَوْبَاشٌ
وَأَخْلَاطٌ . وَكَانَتِ الدَّشْتُ إِذْ ذَاكَ عَامَرَةً بِالتَّتَارِ ، غَاصَّةً بِمَوَاشِيهِمْ ،
قَدْ انْتَشَرَتْ قِبَالُ التُّرْكِ بِأَفْطَارِهَا ، وَهِيَ أَرْجَاءُ فَسِيحَةٌ ، صَحِيحَةٌ
الْهَوَاءِ ، كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، لَا يَزَالُ أَهْلُهَا فِي رَحِيلٍ وَمَسِيرٍ ، وَجَمِيعُهُمْ
رُمَاءٌ بِالسَّهَامِ ، وَلَغَتْهُمْ أَفْصَحُ لُغَاتِ التُّرْكِ ، وَلِنِسَائِهِمْ جَمَالٌ
بَارِعٌ ، وَفِيهِمْ رُؤَسَاءُ وَأَكَابِرٌ : وَبِوَاطِنِهِمْ سَلِيمَةٌ مِنَ الْمَكْرِ
وَالْفِتَنِ ، وَمَسِيرُهُمْ عَلَى الْعَجَلِ ، يَجْرُونَهَا بِالْأَدْوَابِ ، وَبِلَادُهُمْ
أَمِينَةٌ مَعَ سَعَتِهَا . تَخْرُجُ الْقَافِلَةُ مِنْ خُتَوَارِزْمَ فَتَسِيرُ فِي أَمْنٍ إِلَى
قَيْرِيمَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْقَيْرِمُ (٢) ، وَمَسِيرَةُ ذَلِكَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ
لَا تَحْمَلُ فِيهَا زَادًا وَلَا عِلَاقًا وَلَا مَاءً ، وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى خَفِيرٍ لِكَثْرَةِ
سُكَّانِهَا ، وَوُفُورِ الْأَمْنِ عِنْدَهُمْ ، وَخُرُوجِ الْمَاكِيلِ وَالْمَشَارِبِ عَنْ
الْحَدِّ فِي كَثَرَتِهَا ، لَا تَنْزِلُ الْقَافِلَةُ إِلَّا عَلَى قَبِيلَةٍ تَكْرُمُهَا وَتَقُومُ

(١) هُوَ مَلِكُ الْمَغُولِ تَيْمُورُ بْنُ غَازِي السَّمَرْقَنْدِيِّ ، الشَّهِيرُ بِتَيْمُورْلَنْكٍ . تَقَدَّمَ

التَّعْرِيفُ بِهِ ج ١/ ص ٨٤ .

(٢) الْقَيْرِمُ : شِبْهُ جَزِيرَةٍ تَفْصِلُ الْبَحْرَ الْأَسْوَدَ عَنْ بَحْرِ آذَوْفَ ، وَهِيَ جَزَاءٌ مِنْ

جُمْهُورِيَّةِ أُوْكَرَانِيَا الْيَوْمِ .

بضيافتها طولاً / هذه المسافة ، وكانت أولاً يُقال [١٤٣ب]
 لها ذُشْتُ قَبْجَاقُ. والدُّشْتُ باللُّغَةِ الفَارْسِيَّةِ : البَرِيَّةُ ، ثُمَّ عُرِفَتْ
 بِدُشْتُ بَرَكَةٍ ، وهو بَرَكَةُ بْنُ دُوشِي بْنِ بَاطُوحَانَ بْنِ جَنْكُزْخَانَ ،
 وهو أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَوْلَادِ جَنْكُزْخَانَ ، وكان إسلامُهُ على يَدِ الشَّيْخِ
 شَمْسِ الدِّينِ الْبَاخِرْزِي فنُشِرَ بالدُّشْتُ لما مَلَكَ دِينَ الْإِسْلَامِ ،
 وحَمَلَ قَوْمَهُ عَلَى الدُّخُولِ فِيهِ ، فَأَسْلَمُوا بَعْدَ مَا كَانُوا عِبَادَ أَصْنَامٍ ،
 وَعَمَرَ مَدِينَةَ سَرَايَ ، وجَعَلَهَا دَارَ مُلْكِهِ ، فَصَارَ مِنْ حَيْثُ يَدْعَى
 دُشْتُ بَرَكَةٍ . فَوْقَ كَلَامِ إِيْدَكُو مِنْ تَيْمُورَ بِمَوْقِعِ ، وَسَارَ إِلَى
 الدُّشْتُ بِعَسَاكِرٍ لَا تُعَدُّ كَثْرَةً ، وَقَدْ جَمَعَ لَهُ الْخَانَ تُوقْتَامِيشُ
 جَمْعاً عَظِيماً مَا بَيْنَ فَرَسَانَ وَرَجَالَةَ ، وَزَحَفَ لِلْحَرْبِ ، فَاهْزَمَ
 تُوقْتَامِيشُ بَعْدَ وَقْعَةٍ شَنِيعَةٍ ، وَغَنِمَ تَيْمُورُ مَا لَا يَدُخُلُ تَحْتَ
 حَصَرٍ ، وَعَادَ وَقَدْ عَظُمَتْ عِنْدَهُ مَكَانَةُ إِيْدَكُو . فَلَمَّا ذَرَلَ
 سَمَرْقَنْدَ (١) خَافَهُ إِيْدَكُو وَأَخَذَ يُعْمَلُ الْحِيلَةَ فِي الْخِلَاصِ مِنْهُ ،
 فَبَعَثَ سِرّاً إِلَى أَقَارِبِهِ وَجِيرَانِهِ وَقَبَائِلِ الْمِيسْمَرَةِ كُلِّهِمْ أَنْ يَرْحَلُوا عَنْ
 مَوَاضِعِهِمْ وَيَنْزِلُوا فِي أَمَاكِنَ عَيْتَهَا لَهُمْ صَعِبَةُ الْمَسَالِكِ لِيَتَحَصَّنُوا بِهَا
 مِنْ تَيْمُورَ ، وَخَوْفَهُمْ مِنْهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَتْلَهُمْ . فَلَمَّا فَعَلُوا مَا رَسَمَ لَهُمْ
 رَجَعَ إِلَى تَيْمُورَ لِيُخْذَعَهُ وَقَالَ : « يَا مَوْلَانَا الْأَمِيرَ ، أَبَدَكَ اللَّهُ :
 إِنَّ لِي مِنَ الْأَهْلِ وَالْأَقَارِبِ وَالْأَتْبَاعِ وَالْعَشِيرَةِ جَمْعاً غَفيراً ، وَهُمْ
 فِي الْحَقِيقَةِ عَصْدِي وَسَاعِدِي ، وَلَا آمَنُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَبْطِشَ بِهِمْ
 الْخَانَ تُوقْتَامِيشُ فَيُفْنِيَنِيَهُمْ حَسَنَةً مِنِّي ، لِأَنِّي امْتَنَعْتُ عَلَيْهِ بِخُدْمَتِكَ ،
 وَأَنِّي صَرْتُ مِنْ جَمَاعَتِكَ ، فَإِنْ اقْتَضَتْ الْآرَاءُ الشَّرِيفَةُ لِإِرْسَالِ
 أَحَدٍ إِلَيْهِمْ بِمَرْسُومٍ شَرِيفٍ يُطَيِّبُ خَوَاطِرَهُمْ ، وَيُؤْمِنُهُمْ حَتَّى

(١) سمرقند : تقدم التعريف بها ج ٢/ ص ٢٦ .

يرحلوا بأهاليهم إلى خدمتك ويصيروا من جملة عبيدك ليتمكن العبدُ بهم من بَيَاضِ وجهه في القيام بحقوق الطاعة .

فمشتُ خديعته على تيمور وقال : « أنت تركبُ إليهم وتأتي بهم » ، فسأل أن يُضاف إليه واحدٌ من الأمراء ليساعدهُ ويشهد له بما يبذلُ فيه جهده من الخدمة ، وأن يكتبَ على يدهما مراسيمٌ بما تقتضيه الآراءُ الشريفة ، فعين له تيمور أميراً ، وكتبَ له مراسيمَ بطالبتهم وسار . ثم / إن تيمور ندم على تخليته سبيلَ إيدكو ، واستدركَ فارطه ، وكتبَ إليه أن يرجعَ ليوصيه بأمرٍ عنَّ له ، فعندما جاءهُ القاصدُ بذلكَ أمرَ الأميرَ الذي معه أن يرجعَ ، وأظهرَ ما في نفسه ، ومضى ، فلم يجدْ ذلكَ الأميرُ سبيلاً إلى ردِّه ، وعادَ إلى تيمور فكادَ يتحرَّقُ من الأسف ، ولم يُعلمْ أن أحداً خدعَ تيمورَ فأنخدعَ له إلا أن يكونَ إيدكو هذا .

وما زالَ إيدكو حتى نزلَ بقومِهِ واستعدَّ لقتالِ توقتاميش ، وسارَ إليه ، فكانتُ بينهما خمسَ عشرةَ وقعةً حتى ضعُفَ توقتاميش . وذلكَ أن معظَمَ عسكرِهِ سارَ معَ تيمور ، وانحازتُ عنه جماعةٌ كثيرةٌ يقالُ لها قرا بوغندان ، ومضوا بأجمعِهِم إلى بلادِ الرومِ والرُّوسِ ، وخامرَ (١) عليه أحدُ رؤوسِ الميمنة ، ومعه قبيلته آق تاو ، فمضوا إلى بلادِ الرُّومِ ، ونزلوا أدرنة (٢) . وبهذه الأسبابِ خربتِ الدشتُ وخالَتْ بعد تلكَ العمارة حتى صارتُ

(١) خامر عليه : خاتل عليه .

(٢) أدرنة : مدينة في القسمِ لأوربي من تركية اليوم .

قِفَاراً لو سَلَكَهَا الْآنَ أَحَدٌ بغيرِ دَلِيلٍ لَهْلَكَ ، فَإِنَّهَا فِي الصَّيْفِ
تَسْفِي الرِّيحُ تِلْكَ الرَّمَالَ الْعَظِيمَةَ حَتَّى تَخْفِي الطَّرِيقَ عَلَى الْمَارَّةِ ،
وَفِي الشِّتَاءِ تَتْرَاكُمُ بِهَا التَّلُوجُ حَتَّى تَغْطِيَهَا بِأَسْرِهَا ، لِأَنَّ جَمِيعَ
أَرْضِهَا مَهَامَةٌ (١) .

ثُمَّ لَمَّا كَانَتِ الْوَقْعَةُ الْخَامِسَةُ عَشْرَةَ غَلَبَ فِيهَا تَوْقُتَامِيشُ
وَانْهَزَمَ إِيْدَكَوُ وَتَشْتَتَتْ جَمُوعُهُ ، وَغَرِقَ هُوَ وَنَحْوُ خَمْسِمِئَةٍ مِنْ
أَخِصَّائِهِ فِي تِلْكَ الرَّمَالِ ، فَلَمْ يُوقِفْ لَهُ عَلَى خَبَرٍ ، وَاسْتَبَدَّ
تَوْقُتَامِيشُ بِالْمُلْكِ ، وَصَفَا لَهُ دَشْتُ بَرَكَةٍ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يُبَالِغُ
فِي الْفَحْصِ وَالتَّفْتِيشِ عَنْ إِيْدَكَوُ مَدَّةَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ حَتَّى أَيْسَ مِنْهُ ،
وَوَغَلَبَ عَلَى ظَنِّهِ أَنَّهُ هَلَكَ .

هَذَا وَإِيْدَكَوُ يَجُولُ فِي تِلْكَ الرَّمَالِ الَّتِي فِي شِمَالِي الدَّشْتِ ،
وَمِنْ عِظَمِهَا يَتِيهِ فِيهَا طَيْرُ السَّمَاءِ وَوَحْشُ الْفَلَا ، لِأَنَّهُ لَا تُدْرِكُ
لَهَا غَايَةً ، وَلَا يُمْكِنُ سُلُوكُ مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا . فَإِنَّ مَنْ وَقَفَ
بِهَا غَرِقَ فِي الرَّمْلِ حَتَّى يَغِيبَ فِي نُزُولِهِ بِقَاعِهِ وَأَسْفَلِهِ وَغَوْصِهِ
فِي تَخُومِهِ ، فَمَا زَالَ إِيْدَكَوُ بِهَذِهِ الرَّمَالِ وَيَبْعَثُ مَنْ يَكْشِفُ لَهُ عَنْ
أَحْوَالِ الْخَيَّانِ رَجَاءً أَنْ يَجِدَ فُرْصَةً لِلْوُثُوبِ بِهِ حَتَّى بَلَغَهُ أَنَّهُ قَدْ
انْفَرَدَ عَنْ عَسْكَرِهِ وَجَمَاعَتِهِ فِي مَتَنَزَرِهِ لَهُ ، فَلَمْ يَشْعُرْ تَوْقُتَامِيشُ
إِلَّا وَإِيْدَكَوُ قَدْ هَجَمَ عَلَيْهِ بَغْتَةً ، فَتَارَ / إِلَيْهِ وَقَاتَلَهُمْ [١٤٤ب]

سَاعَةً ، ثُمَّ تَكَاثَرُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ . وَهَذِهِ هِيَ الْوَقْعَةُ السَّادِسَةُ عَشْرَةَ
مَعَ إِيْدَكَوُ ، وَمَنْ حِينَئِذٍ غَلَبَ إِيْدَكَوُ عَلَى الدَّشْتِ وَتَشْتَتَتْ

(٣) الْمَهَامَةُ : جَمْعُ مَهْمَةٍ وَمَهْمَةٍ ، وَهِيَ الْمَفَازَةُ ، الصَّحْرَاءُ ، الْفَلَا لَا مَاءَ فِيهَا
وَلَا أُنَيْسَ (مِثْلُ الْفَلَا) .

أولاد توفتاميش في الآفاق فَوَلَّى أَيْدَكَو جماعةً منهم قُوتُلَيْغ
تيمور خَان وأخوه شادي بيك خَان ، ثُمَّ فُولَاذ خَان بنُ قُوتُلَيْغ
تَيْمُور ، ثُمَّ أَخُوهُ تَيْمُور خَان لِأَنَّهُ لَا بُدَّ عَنْهُمْ مِنْ إِقَامَةِ أَحَدٍ
مِنْ ذُرِّيَّةِ جَنْكِيَز خَان .

فَلَمَّا مَاتَ تَيْمُور لَنْكَ نَارِ إِيْدَكَو مِنْ جِهَةِ وَمَلَكِ خُورِزْمِ
وَوَصَلَتْ عَسَاكِرُهُ إِلَى مَا حَوْلَ بُخَارَى وَهُوَ مَوْقِعُ بِالْجُقْطَايِ (١) .

وَفِي أَيَّامِ تَيْمُور خَانِ هَذَا تَخَبَّطَتِ الْأُمُورُ فَمُخَالَفَ عَلَى أَيْدَكَو ،
وَجَرَتْ فِتْنٌ كَثِيرَةٌ وَحُرُوبٌ مُسِيرَةٌ ، وَبَيْنَمَا هُمْ فِي تِلْكَ الْفِتَنِ
إِذْ ظَهَرَ جَلَالُ الدِّينِ بنُ الْخَانِ تَوْقْتَامِيشَ فِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ
وِثْمَانِي مِثَّةً ، فَتَفَاقَمَ الشَّرُّ ، وَاتَّضَعَ جَانِبُ إِيْدَكَو وَضَعْفُ حَالِهِ ،
ثُمَّ قُتِلَ قُوتُلَيْغُ تَيْمُور ، وَعَظُمَ الشَّقَاقُ بَيْنَ مَلُوكِ قِيْبَجَاقِ حَتَّى
مَاتَ أَيْدَكَو غَرِيْقًا جَرِيْحًا فِي نَهْرِ سَيْنُحُونِ (٢) بِسَرَايِ جُوقَه
فِي [سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَثْمَانِمِثَّةً] (٣) .

وَكَانَ أَحَدَ رِجَالِ الْعَالَمِ ، صَاحِبَ أَخْبَارٍ غَرِيْبَةٍ وَنَوَادِرَ
عَجِيْبَةٍ وَمَسْكَائِدَ فِي أَعْدَائِهِ صَائِبَةٍ ، وَأَفْكَارٍ بَدِيعَةٍ ، وَوَقَائِعَ وَسِيَاسَاتٍ
فِي غَايَةِ الْجُودَةِ .

(١) كَذَا الْأَصْلُ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ (الْجُقْطَايِ) لِأَنَّ جُقْطَايَ خَانَ أَمِيرَ مَقُولِي ، وَهُوَ
ثَانِي أَبْنَاءِ جَنْكِيَز خَانَ .

(٢) قَالَ عَنْهُ يَاقُوتُ : « نَهْرٌ مَشْهُورٌ كَبِيرٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ قَرِبَ شَجِنْدَةِ بَعْدَ سَمَرْقَنْدِ
يَجْمَدُ فِي الشِّتَاءِ حَتَّى تَجُوزَ عَلَى جَمْدِهِ الْقَوَافِلُ ، وَهُوَ فِي حُدُودِ بِلَادِ التُّرْكِ » (مَعْجَمُ الْبِلَادِ
٢٩٤/٣) وَيُسَمَّى أَيْضًا نَهْرُ سَرْدَارِيَا ، فِي جَنْوُبِ غَرْبِ الْإِتِّحَادِ السُّوفْيَتِيِّ ، يَصْبُ فِي بَحِيرَةِ
أَوَالِ .

(٣) مَكَانٌ مَا بَيْنَ الْمَقْوُوفِينَ يَبَاضُ فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ . وَالتَّكْمِلَةُ مِنَ الضُّوءِ اللَّامِعِ

وكان أَسْمَرُ رَبْعَةً ، شجاعاً مُهَاباً ، جواداً ، له رأي صائب ،
يحبُّ العلماءَ ويُقَرِّبُ أَهْلَ الْخَيْرِ وَالصَّالِحِ .

وكان صَوَاماً قَوَاماً مواظباً على متابعة شرائع الإسلام ، وكان له
عشرون ولداً مُلُوكاً ما منهم إلا مَنْ لَهُ عَمَلٌ بِمُفْرَدِهِ وَجُنْدٌ بِطَبِيعِهِ ،
وأقام في الدَّشْتِ عشرين سنةً حاكماً ، فَكَانَتْ أَيَّامُهُ غُرَّةً فِي
جَبِينِ الدَّهْرِ أَكْثَرُ أَثَارِهِ الْجَمِيلَةِ ، وهو الذي مَنَعَ الطَّطَطَرَ (١) من
بَيْعِ أَوْلَادِهِمْ ، فلذلك قلَّ جَلْبُثُهُمْ إِلَى الشَّامِ وَمِصْرَ .

* * *

٣٥٤ - / عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ [١٤٥ أ]
الرِّزَّاقِ ، أَبُو حَقْفَصٍ ، زَيْنُ الدِّينِ ابْنُ شَرْفِ الدِّينِ
الْبَلْفَنِيَّائِي ، الْقَاضِي ، الْفَقِيه ، الشَّافِعِي * .

مولده سنة إحدى وثمانين وستمئة تخميناً . وسمع من أبي
المعالبي الأبرقوهي (٢) وعليّ بن محمد بن هارون (٣) ، وعليّ
ابن عيسى بن (٤) وغيرهم . وحفظ كتاب (التَّنْبِيهِ) (٥)
في الفقه ، وبرع في الفقه إلى الغاية حتى كان يُقال : « لو حلفَ

(١) الططر : التتر .

* ترجمته في الدرر الكامنة ١٨٦/٣ والدر المنتخب - الترجمة ١٠٥١ وتاريخ
ابن قاضي شهبة ج ١ ص ٦١٥ .

(٢) الأبرقوهي : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٥٥ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٥ .

(٤) بياض في الأصل قدر كلمة . وفي الدرر الكامنة : « وسمع من الأبرقوهي والديماطي
وابن القيم » فهو إذن علي بن عيسى بن سليمان التعلبي ، بهاء الدين ، أبو الحسن ، المعروف
بابن القيم المحدث المتوفى سنة ٥٧١٠ (الدرر الكامنة ٩١/٣ - ٩٢) .

(٥) كتاب التنبيه تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٣٥ .

الحاليفُ أن يَسْتَفْتِي أَفْقَهَ الشَّافِعِيَّةِ فَاسْتَفْتَى ابْنَ الْبِلَافِيَّيْ
لَمْ يَحْضُثْ .

وقالَ الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي
السُّبْكِيِّ : « مَا رَأَيْتُ أَفْقَهَ نَفْساً مِنْهُ » .

وَأَيُّ قَضَاءِ الْبَهْنَسِيِّ (١) لِأَوَّلِ وَلَايَةِ قَاضِي الْقَضَاةِ عَزِزُ
الدِّينِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ جَمَاعَةَ (٢) ، ثُمَّ وَأَيُّ قَضَاءِ الْقَضَاةِ بِحَلَبَ
عَوْضاً عَنْ فَخْرِ الدِّينِ عَثْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَطِيبِ جَبْرِينَ (٣)
فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ بِتَعْيِينِ بْنِ جَمَاعَةَ ، وَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا
فَلَمْ تَطُلْ مَدَّتُهُ ، وَأَقَامَ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، وَتَعَصَّبَ عَلَيْهِ الْحَلَبِيُّونَ
لِقَلَّةِ سِيَاسَتِهِ ، مَعَ أَمَانَتِهِ وَعَفَّتِهِ ، وَقَالَ فِيهِ زَيْنُ الدِّينِ عَمْرُو بْنُ
الْوَرْدِيِّ (٤) مِنْ أُبَيَاتِ :

كَانَ وَاللَّهِ عَفِيفاً نَزْهِاً
وَأَلَهُ عَرِضٌ عَرِضٌ مِمَّا اتَّهَمُ
وَهُوَ لَا يَدْرِي مُدَارَاةَ الْوَرَى
وَمُدَارَاةَ الْوَرَى أَمْرٌ مِمُّهُمْ

(١) البهنسا : مدينة بمصر من الصعيد الأدنى ، غربي النيل وليست على ضفته (معجم
البلدان ٥١٦/١) .

(٢) هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناشي الشافعي ، عز
الدين ، أبو عمر : محدث ، مدرس ، مفت ، مصنف ، قاض بمصر ، وقاضي القضاة ،
توفي في جمادى الآخرة سنة ٥٧٦٧ هـ (الدرر الكامنة ٣٧٨/٢ - ٣٨٢) ووفيات ابن
رافع ٧/٢) .

(٣) هو عثمان بن علي بن عثمان بن إسماعيل الطائي الحلبي ، فخر الدين ، أبو عمرو ،
المعروف بابن خطيب جبرين : مدرس ، مفت ، وكيل بيت المال بحلب ، ثم قاضي القضاة
بها ، مصنف ، توفي في المحرم سنة ٧٣٩ (وفيات ابن رافع ٦٧/١ ، ذيل الجبر ٣٠٥) .

(٤) ابن الوردي : تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٤٥ .

ووقعَ بينه وبين الأمير طرغاي (١) نائب حلب بسبب عزل بعض قضاة النواحي ، وقد أراد عزله فلم يمكنه النائب من عزله ، فكتب إلى السلطان يذم من النائب ، فكتب إلى النائب بذلك ، فأجاب بأنه قاضٍ مسجون ، وحكامه فاسدة ، واستشهد بعدة من كبار الحلبيين ، فرسم السلطان بعزله ، وعتب ابن جماعة على تعيينه فأثنى عليه وذكر علمه وفضله ، فلم يوافق السلطان على ولايته ، وواتى عوضه برهان الدين إبراہيم بن خليل الرُّسعي (٢) ، وقدم البيلغياتي دمشق فعُني به قاضي القضاة تقي الدين السُّبكي (٣) حتى ولاه الأمير تَشَكُّز (٤) المدرسة النورية بحمص . فتعصّب عليه قاضيها ، فخرج إلى مصر ، فولاه ابن جماعة قضاء المنوفية (٥) مدة ، ثم استنابه في الحكم (٦) بالقاهرة ،

(١) هو الأمير طرغاي الجاشنكير الناصري : أصله من ماليك الطباخي ، ثم ولاه الناصر إمارة حلب سنة ٨٧٣٩ ثم أعيد إلى مصر ، ثم ولي نيابة طرابلس سنة ٨٧٤٣ وبقي فيها حتى مات سنة ٨٧٤٤ (الدرر الكامنة ٢/٢١٦) .

(٢) ثم الحلبي الشافعي . مدرس ، نائب الحكم بحلب ، ثم قاضي حلب . مات في ٨ جمادى الأولى سنة ٧٤٢ . (الدرر الكامنة ١/٢٥٥) .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢١٠ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٥٦ .

(٥) المنوفية : منوف : من قرى مصر القديمة ، يقال لكورثا المنوفية (معجم البلدان ٥/٢١٦) والمنوفية اليوم محافظة في مصر ، جنوبي الدلتا ، بين قرعي دمياط ورشيد النيل ، عاصمتها شبين الكوم ، أهم مدنها منوف وأشمون .

(٦) نيابة الحكم : وظيفة يقوم بها قضاة يسميهم القضاة ليقوموا بالحكم نيابة عنهم . وهم يجلسون في حوانيت خاصة بهم .

وأجلسته بباب الفتوح (١) منها ، ثم رُسمَ في أوّل سنةٍ تسعٍ وأربعين
بولايةته قضاء حاسب ، وكتبَ توقيعه ، ثم انتقصَ ذلك ؛
وولّي قضاء صفد (٢) ، فتوجّه إليها وقدّمها في آخر صفر ، فأقامَ
نحو خمسين يوماً ، ومات في طاعون صفد لأيام من ربيع الآخر
سنة تسعٍ وأربعين وسبعمئة .

واليلفياني : نسبة إلى بليفا - بكسر الباء الموحدة واللام
وإسكان الفاء أُخت القاف ، ثم ياء آخر الحروف (٣) -
بلمبدة بالبهنسي .

وقد قال فيه التاجُ عبْدُ الوهابِ ابنُ السبكي (٤) : « جبّلُ
فقهٍ متبعٌ يردُّ عنه الطرفُ وهو كليلُ
وفارسٌ بحثٌ ... »

رسّا أصله تحت الشرى وسما به
إلى النجم فرعٌ لا يُنالُ طویلُ
مجموع لشوارد الفقه جموع ، وأصل موضوع متكائر
الفروع (٥) .

* * *

(١) باب الفتوح : وضعه القائد جوهر دون موضعه الآن ، وبقي منه إلى يومنا هذا
عقده وعصاده اليسرى ، وعليه أسطر من الكتابة بالكوفي ، وهو برأس حارة بهاء الدين ،
من قبلها ، دون جدار الجامع الحاكمي . وأما الباب المعروف اليوم بباب الفتوح فانه
من وضع أمير الجيوش ، وبين يديه باشورة قد ركبها الآن الناس بالبنيان لما عمر ما خرج
عن باب الفتوح : وأمير الجيوش هو أبو النجم بدر الجمالي ، مات في سنة ٥٨٧ هـ (خططل
المقريزي ٣٨١/١ - ٣٨٢) .

(٢) صفد : تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ص ٥٦ .

(٣) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٢١ .

(٥) الورقة ١٤٥ ب بيضاء ،

٣٥٥ - / عُمَرُ بْنُ عَاصِمٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ [١٤٦] ^أ
 مُحَمَّدٍ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ عَيْسَى الْكِنَانِيِّ الْيَعْلَمِيِّ * .

قال الجَحْدِي (١) : « كان فقيهاً فاضلاً عارفاً بالنحو واللغة والحديث ، وله أشعار حسنة » . وكان أحد أصحاب علي بن قاسم ابن التغليف ؛ تفقه به جماعة منهم والذي يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وأبو الحسن الأصبهاني ، وإسماعيل الجعبري فانتهد إليه رئاسة الفقه والفتوى بزيد (٢) ، وصنف (زوائد البيان) على (المذهب) فبلغ ذلك قاضي زبيد فصار يقضي بها حتى فيما يتعلق بالمدرسة التي هو بها .

وكانت للفقهاء عمر عند المظفر محلة فكانت السلطان فقال للقاضي : يا قاضي بهاء الدين . من الناظر على مدارس زبيد ؟ قال : فلان ، قال : اكتب عليه أن ليس له ولاية على مدرسة الفقيه ابن عاصم . فبادر بذلك .

ومات ابن عاصم في العشر الأخير من ربيع سنة أربع وثمانين وستمئة .

• • •

* له ترجمة في العقود اللؤلؤية للخزرجي ج ١ ص ٢٣٩ . وهذه الترجمة ليست من شرط المؤلف لأن صاحبها توفي سنة ٥٦٨٤ كما سيأتي . وجاءت في الأصل بخط غير خط المقرئ .

(١) هو محمد بن يوسف بن يعقوب ، أبو عبد الله ، بهاء الدين الجندي ، صاحب كتاب (السلوك في طبقات العلماء والملوك) المعروف بطبقات الجندي . وهو من أهل الجند بينه وبين صنعاء ٥٨ فرسخاً . ولي الحسبة بعدن وتوفي سنة ٥٧٣٢ (الأعلام ١٥١/٧ والإعلان بالتوبيخ ٢٣٤) .

(٢) زبيد : تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ص ١١٢ .

[١٤٦ب] ٣٥٦ - / داودُ بنُ مِقْدَامٍ بنِ مُطَقَّرٍ ، أبو سُلَيْمَانَ ،
رَضِيَ الدَّوْلَةُ ، المَحَلِّيُّ* .

من أبناء الجُند ، قال فيه القاضي الفاضل (١) : شاعرٌ مَلِيٌّ
فطنةً (٢) ومن شعره :

لَشِنْ لَدَا لِي طُولُ المَقَامِ ببلدةٍ
لَدَى مَلِكٍ يُشْنِي عَلَيْهِ المِهَاجِرُ
ففي النَّاسِ مَنْ يَقْضِي مِنَ الحِجِّ فَرَضَهُ
وآخرُ مِنْ طَيِّبِ المَقَامِ يُجَاوِرُ

ومنه :

إذا كُنْتَ في اللَّيْلِ تَخْشَى الرَّقِيْبَ
بَ إِذْ أَنْتَ كَالْقَمَرِ المُشْرِقِ
وكانَ النَّهَارُ إِنَّا فَاضِحاً
فباللهِ قُلْ لِي مَتَى نَلْتَقِي ؟ (٣)

[١٤٩أ] ٣٥٧ - / عمرُ بنُ أَبِي القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ
الرَّحِيمِ ، أبو حَفْصٍ* .

* هذه الترجمة ليست من شرط الكتاب أيضاً لأن صاحبها من رجال القرن السادس
أو السابع ، إذ كان معاصراً للقاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني المتوفى سنة ١٠٩٦ هـ
وترجمته في النجوم الزاهرة ١٠٦/٦ . وهي بخط المقرئ في ورقة ملحقة بالكتاب .

(١) القاضي الفاضل : هو عبد الرحيم بن علي اللخمي البيساني : كان وزيراً ومن أئمة
الكتاب ، ولد بمسقلان سنة ٥٢٩ هـ وتوفي في القاهرة سنة ٥٩٦ هـ ، له ترسل وديوان شعر .
(النجوم الزاهرة ١٠٦/٦ ، وفيات الأعيان ١٥٨/٣) .

(٢) بعد هذا بياض قدر سطرين .

(٣) الصفحات ١٤٧ و ١٤٧ب و ١٤٨ و ١٤٨ب بياض .

* هذه الترجمة ليست من شرط الكتاب لأن صاحبها توفي في القرن السابع ولعلها من
أوراق كانت عند المصنف المقرئ ألحقت بهذه المسودة .

من أهل توريز (١) ، قدم بغداد ، وتفقه بالمدرسة النظامية مدة (٢) ، وصحب الصوفية ، ثم سافر إلى الحجاز واليمن ، ومصر . وعاد إلى بغداد وقد أثرت حاله فأقام بها ، ورُتب حاجباً (٣) ، ... ونُقذ رسولاً إلى كيش (٤) وغيرها من البلاد مرّات ، فحمّدت أفعاله ، ورُتب حاجب الحجاب في سنة إحدى وستمئة . وكان شيخاً ظريفاً حسن الأخلاق ، مقبول الصورة . سمع بتبريز كتاب (شرح السنة) للبعوي من أبي منصور عنه ، ، ولم يَرَوْه شيئاً .

توفي ببغداد يوم الاثنين مستهل ذي الحجة سنة خمس عشرة وستمئة وقد بلغ السبعين أو نحوها (٥) .

* * *

٣٥٨ - / عُمَرُ بْنُ كُرَيْبِ بْنِ صُبْحِ بْنِ ثُمَامَةَ [١٥٠]
 التَّجِيبِي * .

(١) توريز أو تبريز : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ ص ٣١٠ .

(٢) المدرسة النظامية : بناها نظام الملك أبو الحسن علي بن إسحاق المتوفى سنة ٤٨٥ هـ في عهد المقتدي بأمر الله ، وكانت أكاديمية علمية ، أو جامعة إسلامية للدراسات العليا . (الفتح القمي ٥٧٤ - ج ٢) .

(٣) انظر الكلام على الحاجب والحجوبية في حواشي ج ١/ ص ٩٧ .

(٤) كيش : جزيرة في وسط البحر تعد من أعمال فارس لأن أهلها فارس ، وتعد في أعمال عمان ، تعجيم (قيس) (معجم البلدان ٤/ ٤٢٢ و ٤٩٧) .

(٥) جاءت الصفحة ١٤٩ ب التي تلي هذه الصفحة من الأصل بيضاء .

* هذه الترجمة أيضاً ليست من شرط هذا الكتاب فصاحبها توفي سنة ٨٨٣ هـ .

ولآه عبد العزيز بن مروان (١) الحرس والأعوان والحيل
بعد موت جتاب بن مرثد (٢) فتوفي بعد أربعين ليلة . وذلك
سنة ثلاث وثمانين (٣) .

* * *

[١٥١ب] ٣٥٩ - / عمر بن محمد بن الحسن ، أبو التقي المقدمي ،
الفقيه المالكي * .

توفي بمصر في أواخر ربيع الأول سنة ست وستين وخمسة .

* * *

[١٥٢أ] ٣٦٠ - / عمر بن محمد بن عبد الله بن الحضر بن
مسافر بن رسلان بن معمر ، أبو الخطاب العليسي ، ويعرف
بابن حوائج كاش * .

(١) هو عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، أبو الأصم ، ولد في المدينة النبوية وولي
مصر لأبيه استقلاً سنة ٨٦٥ ، وكان يقطاً شجاعاً جواداً ، واستمر بها إلى أن توفي سنة
٨٨٥ . وهو والد الخليفة عمر بن عبد العزيز . (سير أعلام النبلاء ٢٤٩/٤ - ٢٥١
ولاية مصر للكندي ص ٤٩ طبقات ابن سعد ٢٣٦/٥) .

(٢) كان علي الشرط أيام عبد العزيز بن مروان بن الحكم بمصر سنة ٨٧٠ ثم ٨٧٤ .
توفي سنة ٨٨٣ (الولاة والقضاة للكندي ص ٥٩ و ٥٣) .

(٣) جاءت الصفحتان ١٥٠ب و ١٥١أ من الأصل بياضاً .

* هذه الترجمة ليست من شرط المصنف أيضاً . وبعد هذا الاسم بياض في الأصل قدر سطرين .
* له ترجمة في شذرات الذهب ٢٤٨/٤ - وفيات سنة ٥٧٤ وفي الشذرات أيضاً
أيضاً ج ٦ ص ٣٤٨ وفيات سنة ٨٨٩ توفي تقي الدين أبو بكر بن خليل المشهور بابن
الحوائج كاش .

كتب عن أبي الفضل زاكبي بن كامل بن المسلم القطيعي الهيتي المتوفى بعد سنة ٥٤٦
(بغية الطلب ٣٧٢٨/٨) .

من أهل دمشق ، أحد التجار ، سافر ما بين الشام وديار مصر
وبلاد الجزيرة والعراقين وخراسان وما وراء النهر وخوارزم ، وطلب
الحديث ، وسمع الحديث من المشايخ في كل بلد دخله ، وكتب
الأجزاء بخطه حتى حصل من ذلك شيئاً كثيراً ، فسمع بدمشق
الفقيه أبا القاسم نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي (١) ،
وأبا القاسم نصر بن أحمد بن مقاتيل السوسي (٢) وجماعة ،
وبمصر الشريف أبا الفتوح ناصر بن الحسن بن إسماعيل الحسني (٣)
وأبا محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي (٤) ، وبالإسكندرية
أبا طاهر أحمد بن محمد السلفي (٥) ، وبحلب أبا الحسن علي بن
عبد الله بن أبي جرادة العقيلي ، وبسائر البلاد خلقاً كثيراً ؛
وبالغ في الطلب حتى سمع من أقرانه وأمثاله ومن دونه . وكان
يكتب خطاً حسناً ، وله فهم ومعرفة . وكان صدوقاً ، ومحمود
السيرة ، مرضي الطريقة ، حدث ببغداد ودمشق ؛ سمع منه
ببغداد الشريف أبو الحسن علي بن أحمد الزبيدي ، وصبح
البصري ، وأبو محمد ابن الأخضر ، وأثنى عليه ، وسمع منه أبو

(١) فقيه شافعي أصولي أشعري : محدث ، مدرس ، شيخ دمشق في وقته . توفي
بدمشق سنة ٥٤٢هـ (شذرات الذهب ١٣١/٤ - ١٣٢) .

(٢) ثم الدمشقي : كان شيخاً مباركاً توفي في ربيع الأول سنة ٥٤٨هـ (شذرات الذهب
١٥١/٤) .

(٣) شيخ الإقراء ، محدث . توفي سنة ٥٦٣هـ (شذرات الذهب ٢١٠/٤) .

(٤) قاضي الحيرة ، وقاض بمصر ، فقيه ماهر ، توفي سنة ٥٦١هـ (الشذرات

١٩٨/٤) .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١١٥ .

سَعْدُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ بِمَرَوْ (١) ، وأُخْرِجَ عَنْهُ فِي مَعْجَمِ شَيْخِيهِ
وَأُثْنِيَ عَلَيْهِ ،

وَمَوْلَدُهُ بِدَمَشَقَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَخَمْسِمِئَةٍ ، وَوَفَاتُهُ بِهَا فِي شَوَّالِ
سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِئَةٍ . وَكَانَ فَاضِلاً ، حَسَنَ الْأَخْلَاقِ ،
طَيِّبَ الْمَعَاشِرَةِ .

* * *

٣٦١- عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
الْصَّدِّيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

الْشَيْخُ الْعَارِفُ ، شَيْخُ الشُّيُوخِ ، أَبُو حَقِصٍ ، شَهَابُ الدِّينِ
السُّهْرَوَرْدِيُّ الصُّوفِيُّ ، ابْنُ أَخِي الشَّيْخِ أَبِي النَّجِيبِ عَبْدِ الْقَاهِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ * .

وُلِدَ بِشَهْرِ زُورَ (٢) فِي رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِئَةٍ .

(١) هُوَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ التَّمِيمِيِّ السَّمْعَانِيِّ الْمَرْوَزِيِّ . أَبُو سَعْدٍ : مِنْ
حِفَاطِ الْحَدِيثِ ، مُؤَرِّخٌ ، رَحَالَةٌ . عَالِمٌ بِالْأَنْسَابِ لَهُ مَصْنُفَاتٌ أَشْهَرُهَا (الْأَنْسَابُ)
تُوفِيَ سَنَةَ ٥٦٢ هـ (طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَةِ لِلْسَّبْكِ ٢٥٩/٤ وَوَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ
٢٠٩/٣ وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٥٦٣/٥) .

* هَذِهِ التَّرْجُمَةُ خَارِجَةٌ أَيْضاً عَنْ شَرْطِ الْكِتَابِ ، وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ٤٤٦/٣ -
٤٤٨ - وَالتَّكْمِلَةُ لَوْفَيَاتِ النُّقْلَةِ ٣٨٠/٣ وَالبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ١٣٨/١٣ - ١٣٩ - وَالشُّذَرَاتُ
١٥٣/٥ ١٣٨/١٣ وَطَبَقَاتُ الشَّافِعِيَةِ لِلْسَّبْكِ ١٤٣/٥ وَفِي شُّذَرَاتِ الذَّهَبِ ١٥٣/٥ وَفَيَاتُ
سَنَةِ ٦٣٢ هـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ يَعْرِفُ بِمَعْنَاهِ .

(٢) شَهْرُ زُورَ : كُورَةٌ وَاسِعَةٌ فِي الْجِبَالِ بَيْنَ لَارِئِلَ وَهَمْدَانَ ، أَحَدُهَا زُورُ بْنُ
الضُّحَاكِ ، وَمَعْنَى شَهْرِ بِالْفَارْسِيَةِ الْمَدِينَةِ ، وَأَهْلُ هَذِهِ النُّوَاحِي كُلُّهُمْ أَكْرَادٌ . وَهِيَ مَدِينَاتُ
وَقَرَى فِيهَا مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣٧٥/٣) .

سمع الحديث من عمه أبي النجيب (١) ، ومن أبي المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الشبلي (٢) ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي ، ابن البطي (٣) ، وأبي زُرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي (٤) ، وأبي بكر سلامة بن أحمد ، ابن الصدر وغيرهم . وصحبَ عمه وغيره من المشايخ ، وسلك طريقَ الرياضات والمجاهدات ، وقرأ الفقه والخلاف والعربية ، وحصل من العلم ما لا بُدَّ منه ؛ ثم انقطع عن الناس ، ولازم الخلوة ، واشتغل بإدامة الصيام والقيام والذكر وتلاوة القرآن إلى أن خَطَرَ له عند علُوِّ سنِّه أن يَظْهَرَ للناس ويتكلَّم عليهم ، فعقد مجلس الوَعْظ .

/ بمدرسة عمه على شاطئ دجلة من بغداد ، وكان [١٥٢ ب] قدِمَها في صباه ، وصار يتكلم بكلام مفيد من غير تزويق ولا تنميق ، وحضر عنده خلقٌ عظيمٌ ، وظهر له قبولٌ عظيمٌ من الخاصِّ والعامِّ ، واشتهر اسمه وفضله وقصده المريدون من سائر الأقطار ، وظهرت بركة أنفاسه على خلق كثير من العُصاة فتابوا وأتابوا إلى الله عزَّ وجل ، وحسنت طرائقهم ، ووصل به خلقٌ عظيمٌ إلى الله عزَّ وجل ، وصار له أصحابٌ وأتباعٌ كالنجوم .

-
- (١) عبد القاهر بن عبد الله بن محمد البكري الصديقي ، أبو النجيب السهروردي : فقيه شافعي ، من أئمة المتصوفة ، ولي المدرسة النظامية ببغداد . وله مصنفات . توفي ببغداد سنة ٥٦٣ هـ (وفیات الأعيان ٢٠٤/٣) .
- (٢) القصار ، المؤذن ، المتوفى في سلخ سنة ٥٥٧ هـ عن ٨٨ سنة (العبر للذهبي ١٦٣/٤)
- (٣) سمع منه اسفند يار بن الموفق ، أبو الفضل البوشنجي الواسطي المولود سنة ٥٣٨ هـ والمتوفى ببغداد سنة ٦٢٥ هـ (بغية الطلب ١٥٩/٤) وأبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد السلمي العطار المتوفى سنة ٦١٥ هـ (بغية الطلب ٩١٨/٢)
- (٤) هو أبو زُرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ثم الهمذاني المتوفى سنة ٥٦٦ هـ (العبر ١٩٢/٤ والشذرات ٢١٧/٤) .

يُعرفون أينما كانوا . وبقي شيخ وقته في علم الحقيقة وطريق
التصوف ، وانتهت إليه الرئاسة في تربية المريدين ، ودعا الخلق
إلى الله تعالى وتسليك طريق العبادة والزهد في الدنيا ، وكان
صدوقاً نبيلاً ، وله مؤلفات منها : كتاب (عوارف المعارف) (١)
في شرح علوم الصوفية وأحوالهم ، وكتاب (مغاني المعاني) (٢)
في التصوف وآداب القوم وأحوالهم . حدث به مراراً ، وأملى في
آخر عمره كتاباً في الرد على الفلاسفة . وكان أرباب الطريق
من مشايخ العصر يكتبون من البلاد صورة فتاوى يسأَلونه عن أشياء
من أحوالهم ومواجيدهم ، فكتب إليه بعضهم : « يا سيدي . إن
تركت العمل أخلدت إلى البطالة ، وإن عميت داخلي العجب
فأيُّهما أولى ؟ فكتب في جوابه : « اعمل واستغفر الله من العجب » .
ثم إنه ندب إلى الرسالة فنُقذ رسولاً من الديوان العزيز مرات إلى
الشام ومصر والعراق وخوارزم ، ورأى من الجاه والحُرمة عند
الملوك ما لم يره أحد من أبناء جنسه . ثم إنه رُتب شيخاً بالرَّباط
الناصري وغيره من الرُّبُط ، وجلس للوعظ مُدَّةً ، ثم إنه أُصرَّ
في آخر عمره وأُقيِدَ ، فكان لا يقدر على القيام ؛ ومع ذلك
فما أخل بالآوَراد من النوافل ، وتلاوة القرآن ، ودوام الذِّكْرِ ،
وحضور المسجد الجامع يوم الجمعة في محفَّة ، والمضي إلى الحج
في المحفَّة إلى أن دخل في عشر المِثَّة وعَجَزَ وضعف . فانقطع

(١) مطبوع .

(٢) في إيضاح المكنون ٥١٩/٢ كتاب بهذا العنوان لكنه تأليف نجم الدين أبي يوسف
يعقوب بن صابر البغدادي المتجنبي المتوفى سنة ٨٦٢٦ .

في منزله إلى حين وفاته يوم الأربعاء مُسْتَهْلَ المحرم سنة اثنتين وثلاثين وستمئة (١) ، وكانت جنازته عَظِيمَةً .

وكان تامَّ المُرُوعة ، كبيرَ النَّفسِ ، ليس للمال عِندَه قَدْرٌ ، ولقد حصل له أُلُوفٌ كثيرةٌ من المال فأنفقها ولم يَدَّخِرْ منها شيئاً ، ومات ولم يُخَافْ كَفَنًا ولا شيئاً من أسباب الدنيا . وكان مليحَ الخلقِ والخلقِ ، متواضعاً ، كاملَ الأوصافِ الحميلة ، والأخلاقِ الشريفة ، وَحَجَّ مَرَّةً وفي صُحْبَتِهِ خَلْقٌ من الفقراء لا يعلمهم إلا الله ، وكان مع ذلك يأمرُ بالمعروفِ وينهى عن المنكر ، ويعِظُ في ثياب البَدَلَةِ ، ويعِثُث الملهوفَ ، ويعين المحتاجين . ومن شعره قوله :

[١٥٣ أ] / رَبِّعُ الحِمَى مُدَّ حَلَلْتُمْ مُعْشِبُ نَضْرُ
تَرُوقُ أَكْنافُهُ يَزْهُوُ بِهَا النَّظَرُ
لا كان وادي الغضا لا يزاون به
ولا الحِمَى سَحَّ فِي رَحَابِهِ مَطَرُ
ولا الرياحُ وإنْ رَقَّتْ نَسَائِمُهَا
إن اسم تَفِيدُ نَشْرَكَم لا ضَمَّهَا سَحَرُ
ولا خَلَّتْ مَهْجَةُ تَشْكُو رَسِيسَ جَوَى
وَحَرَّ قَلْبِي بِرَيْبَا حُبِّكُمْ عَطِيرُ
ولا رَقَّتْ عَبْرَتِي حَتَّى يَكُونَ لِمَنْ
ذَاقَ الهوى وَصَبَا فِي عِرْتِي عَيْرُ

(١) وفاته في البداية والنهاية سنة ٦٣٠ عن ٩٣ سنة .

وقوله (١) :

تَصَرَّمَتْ وَحَشَّةٌ اللَّيَالِي
وَأَقْبَلَتْ دَوْلَةً الْوِصَالِ
وَصَارَ بِالْوَصْلِ لِي حَسُوداً
مَنْ كَانَ مِنْ هَجْرِكُمْ رَثِي لِي
وَحَقِّكُمْ بَعْدَ إِذْ حَصَلْتُمْ
بِكُلِّ مَا فَاتَ لَا أَبَالِي
تَقَاصَّرَتْ عَنْكُمْ قُلُوبٌ
فِي آلِهِ مَوْرِدٌ حَلَالِي
عَلَيَّ مَالُورِي حَرَامٌ
وَحُبُّكُمْ فِي الْحَشَا حَلَالِي
تَشَرَّبَتْ أُعْظُمِي هَوَاكُمُ
فَمَا لِغَيْرِ الْهَوَى وَمَالِي
فَمَا عَلَى عَادِمٍ أُجَاجاً
وَعِنْدَهُ [مِنَ الْمَاءِ] (٢) الزَّلَالِ
وَوَعِظَ لَمَّا قَدِمَ دِمَشْقَ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ أَحَدٌ ، فَأَنْشَدَ عَلَى
الْكُرْسِيِّ :

لَا تَسْتَعِينِي وَحْدِي فَمَا عَوَّدْتَنِي
أَنْتَ أَشِحُّ بِهَا عَلَيَّ جُلَانِي

(١) الأبيات الثلاثة الأولى أوردتها صاحب الشذرات في الجزء ٥ ص ١٥٤ .

(٢) موضع ما بين المعقوفين بياض في الأصل ، فأثبتنا ما يقوم به البيت .

أنت الكريمُ وما يَلِيْقُ تَكْرُمًا
 أنْ يُحْرَمَ الشُّدْماءُ دَوْرَ الكاسِ
 فلم يَبْقَ أَحَدٌ حَتَّى تَوَاجَدَ وَطَابَ، وَقَطَّعَتْ يَوْمَئِذٍ جَمَاعَةُ
 شُعُورَهُمْ مِنْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَتَابُوا عَنِ الْخَطَابَا .

وقال مرةً في مجلسٍ وَعَظِهِ :
 ما في الصَّحَابِ أَخُو وَجَدٍ يُطَارِحُنِي
 حَدِيثَ لَيْلَى وَلَا سَبَّ يُجَارِينِي

وأنشدَ بعضُ الحَاضِرِينَ (١) :
 ما في الرَّفَاقِ أَخُو وَجَدٍ يُطَارِحُهُ
 إِلَّا مُجِيبٌ لَهُ فِي الرِّكْبِ مَتَحَبُّوبُ
 كَأَنَّمَا يُوسِفُ فِي كُلِّ رَاحِلَةٍ
 وَالْحَيُّ فِي كُلِّ بَيْتٍ مِنْهُ يَعْقُوبُ

فصاحَ ونزلَ عن المنبرِ وقصدَ الشابَّ الذي أنشدَ البيتين (٢) ،
 وكانَ الجَمْعُ عَظِيمًا فلم يَجِدْهُ ، ووجدَ مَوْضِعَهُ حُفْرَةً فِيهَا دَمٌ
 كَثِيرٌ مِنْ شِدَّةِ مَا فَحَصَ بِقَدَمَيْهِ عِنْدَ تَوَاجُدِهِ .

* * *

٣٦٢ - / عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِرَاكٍ ، أَبُو حَفْصٍ [١٥٤ أ ،
 الْحَضْرَمِيُّ ، الْمَصْرِيُّ ، الْمُقْرِيءُ * .

((١)) في البداية والنهاية ١٣/١٣٩ : « قال مرة في ميماده هذا البيت وكرره ، فقام
 شاب كان في المجلس فأنشده » .
 ((٢)) بعد هذا في البداية : ليعتذر له .

* له ترجمة في شذرات الذهب ٣/١٢٩ - وفيات سنة ٣٨٨ .
 وذكر ابن العديم أن أبا بكر أحمد بن مروان الدينوري المتوفى سنة ٨٣٣ روى
 عنه (بغية الطلب ٣/١١٣٦) .

قرأ على حمّدان بن عون وعبد الحميد بن مُستكين وقُسيم
ابن مُطَيّر ، وسمع الحروف من أحمد بن محمد بن زكريا
الصدفي ، وأحمد بن إبراهيم بن جامع السُكّري (١) ، أخذ عنه
الحروف أيضاً ، وتلا على أبي غانم المُظفّر بن أحمد (٢) .

قرأ عليه تاج الأئمة أحمد بن علي بن هاشم ، وأبو الفتح فارس
ابن أحمد (٣) وجماعة . وكان متبحراً في قراءة ورش (٤) ، وكان
يقول : أنا كنتُ السبب في تأليف أبي جعفر النحاس كتاب
(اللامات) (٥) .

توفي بمصر في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة (٦) .

* * *

(١) الشيخ أبو العباس المصري ، محدث . توفي سنة ٣٥١ هـ (سير أعلام النبلاء
٢٤/١٦) وانظر غاية النهاية ٣٥/١ .

(٢) له ترجمة في غاية النهاية ٣٠١/٢ وتوفي سنة ٣٣٣ هـ .

(٣) هو أبو الفتح فارس بن أحمد الحمصي المقرئ الضريع ، أقرأ بمصر ، وصنف
(المنشأ) في القراءات . توفي سنة ٤٠٢ هـ عن ٦٨ سنة (شذرات الذهب ١٦٤/٣) وانظر
بغية الطلب ٢٣٧٦/٥ .

(٤) ورش : اسمه عثمان بن سعيد بن عدي المصري غلب عليه لقبه (ورش) لشدة
بياضه . من كبار القراء . مولده بمصر سنة ١١٠ هـ ، وتوفي بها سنة ١٩٧ هـ (معجم الأدباء
١١٦/١٢ - ١٢١) .

(٥) أبو جعفر النحاس : أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي : مفسر ، أديب ،
مصنف . توفي سنة ٣٢٨ هـ . من مصنفاته : تفسير القرآن ، إعراب القرآن (مطبوع)
(وفيات الأعيان ٩٩/١ وإنباء الرواة ١١٠/١) وكتاب (اللامات) مطبوع أيضاً .
ولأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي المتوفى سنة ٣٣٧ هـ كتاب (اللامات)
مطبوع . ولأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري المتوفى سنة ٣٢٨ هـ كتاب (اللامات)
أيضاً (الكشف ١٤٥٣) . وإيضاح المكنون ٣٢٥/٢ ، ولابن فارس أحمد بن فارس القزويني
المتوفى سنة ٣٩٥ هـ كتاب (اللامات) مطبوع .
(٦) الصفحة ١٥٤ ب بياض .

[١٥٥ أ]

٣٦٣ - / عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابنِ حَمُوَيْهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمُوَيْهِ ، شَيْخُ الشُّيُوخِ ،
عِمَادُ الدِّينِ ، أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ الْإِمَامِ الْعَلَامَةِ صَدْرِ الدِّينِ ، شَيْخُ
الشُّيُوخِ ، أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الْإِمَامِ شَيْخِ الشُّيُوخِ عِمَادِ الدِّينِ أَبِي
الْفَتْحِ ابْنِ الْفَقِيهِ أَصِيلِ خُرَّاسَانَ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الْإِمَامِ الزَّاهِدِ ، عَلَمُ
الزَّهَادِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَشُونِي الْجَوَيْنِي الشَّافِعِي * .

وُلِدَ بِدِمَشْقَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ سَادِسَ عَشَرَ شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى
وِثْمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَنَشَأَ بِمِصْرَ ، وَسَمِعَ مِنَ الْإِثْرِيِّ أَبِي الطَّاهِرِ
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَنَانٍ وَأَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَلِيٍّ
الغَزَنَوِيِّ (١) وَغَيْرَهُمَا ، وَحَدَّثَ . وَكَانَتْ أُمُّهُ قَدْ أَرْضَعَتْ الْمَلِكَ
الْكَامِلَ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَادِلِ أَبِي بَكْرَ بْنِ أَيُّوبَ (٢) فَتَقَدَّمَ عِنْدَهُ وَهُوَ
وَإِخْوَتُهُ فَخَرَّ الدِّينَ يُونُسُ (٣) ، وَكَمَالَ الدِّينَ أَحْمَدُ ، وَمُسْعِينُ
الدِّينَ حَسَنُ ، وَبَعَثَهُ فِي الرِّسَالَةِ إِلَى بَغْدَادَ ، وَتَنَقَّلَ فِي عِدَّةٍ وَلَايَاتٍ

* له ترجمة في شذرات الذهب ١٨١/٥ وهو في تلخيص مجمع الآداب ٧٩٨/٢ :
عِمَادُ الدِّينِ ، أَبُو الْفَتْحِ عَمْرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . وَذَكَرَ أَنَّ الْكَامِلَ أَرْسَلَهُ سَنَةَ
٥٦٢٩ هـ ، وَالتَّكْمِلَةَ لَوْفِيَّاتِ الثَّقَلَةِ ٥٠٦/٣ وَفِيَّاتِ سَنَةِ ٥٦٣٦ هـ .
(١) له ذكر في بغية الطلب : ٧٤٢ ، ١٥٦١ ، ١٥٦٤ ، ١٦٠٧ ، ١٦٤٥ ،
١٦٦٧ ، ٢٢٢٨ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٧٣ .
(٣) قال عنه ابن الفوطي : من البيت المريق في المشيخة والتصوف . والإمارة ، أصله
من بحر أباد من رستاق جوين ، انتقل إلى مصر وسكنها ، وصار شيخ الشيوخ بها ،
واقب أولاداً نجباء ، وكان في خدمة الكامل بن العادل
استشهد بالمنصورة في ذي القعدة سنة سبع وأربعين وستمئة (تلخيص مجمع الآداب
٤٥٣/٣) .

بمصر والشام وبلاد الشرق ، وتولى مشيخة الشيوخ (١) بالخانقاه
 الصلاحية سعيد السعداء (٢) وتدرّس المدرسة الناصرية (٣) بجوار
 الشافعي بقراة مصر (٤) ، فلما مات الملك الكامل بدمشق (٥)
 قام بتحنيف العسكر للملك العادل (٦) أبي بكر ابن الكامل
 فيمن قام من أعيان الدولة ، ورتب الأمور ، وأقام الملك الجواد (٧)
 يونس بن مودود نائباً بدمشق ، وعاد العساكر المصرية إلى قلعة
 الجبل (٨) ، فقبض العادل على الأمير فخر الدين يوسف ابن
 شيوخ الشيوخ (٩) ، وهمم بالقبض على عماد الدين (١٠) ، ونسبته
 إلى أنه مالا الملك الجواد مظفر الدين يونس بن مودود بن

(١) مشيخة الشيوخ : وظيفة دينية ، والمراد بها مشيخة الخانقاه التي أنشأها الملك
 الناصر محمد بن قلاوون بسرياقوس (صبح الأعشى ٣٨/٤) وانظر كلاماً سبق عن
 المشيخة ج ١ ص ١٦٥ .

- (٢) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١ ص ٢٤ .
 (٣) تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢ ص ١٩٧ .
 (٤) تقدم الكلام على القراة في حواشي ج ١ ص ٧٦ وعلى قبر الشافعي ج ١ ص ٣٣٠
 (٥) تقدم التعريف بالملك الكامل ج ١ ص ٣٧٣ .
 (٦) تقدم التعريف بالملك العادل في حواشي ج ٢ / ١١٥ .
 (٧) الملك الجواد ، مظفر الدين ، يونس بن مودود ابن الملك العادل محمد بن أيوب :
 من أمراء الدولة الأيوبية ، كان جواداً وفيه طيش وحمق ، ملك دمشق سنة ٥٦٣٥ هـ بعد
 موت الكامل ففتح الخزائن وفرق ما فيها من الأموال وضعف عن سياستها وضع منه أهلها
 فقايس عليها الصالح أيوب بسنجار وعانة سنة ٥٦٣٦ هـ . قتله الملك الصالح إسماعيل سنة
 ٥٦٤١ هـ (النجوم الزاهرة ٢٣٥/٦ . و مرآة الزمان ٧٠٤/٨ ، ومختصر تاريخ الإسلام
 للذهبي - حوادث سنة ٦٤٦) وذكره صاحب الشذرات في وفيات سنة ٥٦٤١ هـ ووالده فيه
 ممدود . انظر شذرات الذهب ٢١٢/٥

- (٨) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١ ص ٥٤ .
 (٩) أخي صاحب الترجمة . تقدم قبل قليل ص ٣١٣ .
 (١٠) صاحب الترجمة .

العاذل أبي بكر بن أيوب ، نائب السلطنة بدمشق ، فلما بلغ عماد الدين ذلك خاف أن يجري عليه ما جرى على أخيه فخر الدين ، فاجتمع بالملك العادل ، والترم له بإحضار الملك الجواد إلى طاعته بنصر ، فمال إلى قوله ، وسيّره من القاهرة ليُحضّره من دمشق ، فسار إلى الملك الجواد : وقدم عليه فأكرمه ، وأخذ عماد الدين يتحدث معه في المسير إلى مصر فسوّف به ومطلّته حتى فطِنَ بأنه غيرُ سائرٍ معه ، فأحضّرَ عندَ ذلك الولاةَ والشّادّين (١) والنوابَ والدواوين بدمشق وأعمالها وقال لهم : إن السلطان قد عزّلَ الملكَ الجوادَ عن دمشق فلا تدفّعوا إليه مالاً ، ولا تقبّلوا قوله. فعزّ ذلك على الملك الجواد ، ووكل به وسجنه بقلعة دمشق ، ووافق الملك الجواد جماعةً على المعاونة والخروج عن طاعة الملك / العادل ، ورأوا أن أمرهم لا يتمُّ إلا بقتل عماد الدين ، فبعثوا إلى نواب الإسماعيلية في قتله ، ودفّعوا إليهم مالاً وقربةً ، فبعثوا فداو يّسن (٢) قدما إلى دمشق ، فلما خرج عماد الدين إلى الجامع وثبا عليه وقتلاه في سادس عشرين جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وستّمئة ، وأشاعا أنهما قد غلّطا في قتله ، وأن المقصود إنما كان قتلَ الملك الجواد ، فإنه كان كثير الشّبه به .

* * *

٣٦٤ — عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ

(١) تقدم التعريف بالشاد في حواشي ج ١/ص ١٥٧ .

(٢) الفداوي : الرجل الجريء الشجاع ، وأطلقت في القرن الثامن الهجري على نفر

يسمخرون للاغتيالات (دوزي) . ولعلها من (فدائي) .

أحمد ، الأمير مجد الدين ، أبو حفص الكردي ، الشافعي ، أخو
الفقيه عيسى * .

سمع من السَّافِي (١) وأبي القاسم عبد الرحمن بن مكِّي المعروف
بأبن علاس (٢) ، وأبي الجيوش عساكر بن علي المقرئ (٣) .
ومولده في رَجَب سنة ستين وخمسة ، وتوفي بالقاهرة في
الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وستة ، ودفن
بسفح المقطم .

* * *

٣٦٥ - عَمَرُ بن محمد بن منصور ، المحدث ، عز الدين ،
أبو حفص الأُمِينِي الدمشقي ، المعروف بأبن الحاجب * .
سمع بدمشق ومصر وبغداد والإسكندرية من جماعة ، ومات
ولم يبلغ الأربعين في ثامن عشرين شعبان سنة ثلاثين وستة بدمشق .
ولو عاش انتفع به .

* * *

* انظر التكملة لوفيات النقلة ٥١٨/٣ - وفيات سنة ٦٣٦ هـ ، وقبل هذه الترجمة
بياض قدر أربعة أسطر كتب فيه بخط مائل ما صورته : « هذه الترجمة قد تقدست بقليل قبل
ترجمة ابن الفارض وقد أسقط في نسبه كثيراً ما ذكره في تلك . فلينظر » . وستكرر
ترجمته برقم ٣٦٦

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٣٠٧ .
(٢) محدث ، ولد بالإسكندرية سنة ٥٧٠ وانتهى إليه علو الإسناد بمصر . توفي
في رابع شوال بمصر سنة ٦٥١ (الشذرات ٢٥٣/٥) .
(٣) فقيه شافعي ، مقرئ ، إمام صادق صالح . ولد سنة ٥٩٠ هـ . وتوفي في المحرم
سنة ٥٨١ هـ (غاية النهاية ٥١٢/١) .
* * له ترجمة في شذرات الذهب ١٣٧/٥ - وفيات سنة ٦٣٠ هـ .

٣٦٦ - عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ الزَّاهِدُ ،
أَبُو حَفْصٍ الْكُرْدِيُّ ، شَجَاعُ الدِّينِ السَّرْبَائِيُّ * .
صَحَبَ الشَّيْخَ رَبِيعَ وَانْتَفَعَ بِهِ ، تَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ
ثَلَاثِينَ وَسَمْتَةً ، وَدُفِنَ بِسَفْحِ الْمُقَطَّمِ .
وسرباء : إحدى قرى مصر الغربية .

* * *

٣٦٧ - [عمر بن عبد العزيز] .

وكتب (١) عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يُخْبِرُهُ
بِعَسْفِ الْحِجَاجِ بْنِ يَوْسُفَ بِأَهْلِ الْعِرَاقِ وَاعْتِدَائِهِ عَلَيْهِمْ (٢)
مَا صَنَعَ ؛ فَانْتَقَلَهُ آلُ الزُّبَيْرِ إِلَى دَارِ عُمَرَ بْنِ مَصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِبَيْعِ
الزُّبَيْرِ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَاجْتَمَعُوا عِنْدَهُ حَتَّى مَاتَ ، فَبَيْنَا هُمْ جُلُوساً إِذْ
جَاءَهُمُ الْمَاجِشُونَ (٣) يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِمْ وَخُبَيْبٌ (٤) مُسَجِّىً بِثَوْبِهِ ،
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ : ائْذِنُوا لَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ :
كَأَنَّ صَاحِبَكُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ مَوْتِهِ ، اكْشِفُوا لَهُ عَنْهُ ، فَكَشَفُوا عَنْهُ ،

* تقدمت ترجمته برقم ٣٦٤ .

(١) من هنا وحتى آخر الترجمة : جاء في طريقة ملحقة بالأصل ، ولم يذكر قبل
ذلك اسم صاحب الترجمة ونسبه ، ولعل ما أثبتناه هو الصواب .
(٢) ترجمة عمر بن عبد العزيز في سير أعلام النبلاء ١١٤/٥ - ١٤٨ وتوفي سنة ١٠١ هـ
(٣) بياض في الأصل : ويبدو أن الكلام عن خبيب بن عدي كما يبدو من السياق .
(٤) هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، أبو عبد الله ، كان ثقة
كثير الحديث . توفي في خلافة المهدي سنة ١٦٤ هـ (طبقات ابن سعد ١/ ٣٢٣) .
(٥) هو خبيب بن عبد الله بن الزبير : ضربه عمر بن عبد العزيز ، وكان والي المدينة
بأمر الوليد بن عبد الملك له فمات ، ثم عزل عمر بعده بأيام قليلة فكان يتأسف على ضربه
ويبكي . وذلك سنة ٩٣ هـ (البداية والنهاية ٩/ ٩٣) .

فلما رآه انصرف ، قال : فانتهيت إلى دار مروان فقرعت الباب فدخلت فوجدت عمر بن عبد العزيز كالمرأة الماخض قائماً وقاعداً . فقال لي : ما وراءك ؟ قلت : مات الرجل . فسقط إلى الأرض فنزعاً ثم رفع رأسه يسترجع ، فلم يزل يُعَرِّف ذلك فيه حتى مات ، واستعفى من المدينة ، وامتنع من الولاية ، وكان يقال له : إنك قد فعلت كذا فأبشيراً ، فيقول : كيف بخبيب ؟

وقال عبد الله بن مصعب : سمعت أصحابنا يقولون : قَسَمَ فينا عمرُ بنُ عبد العزيزِ قَسَمًا في خلافته خَصَنًا به .

* * *

٣٦٨ - / عُمَرُ بنُ محمود بن أبي بكر بن عبد القادر [١٥٦ أ]
ابن أبي بكر الرازي ، سراج الدين ، أبو حفص ، المعروف بالسراج ، الحنفي * .

وُلِدَ في صَفَر سنة خمس وأربعين وستمئة بمصر ، وتفقّه على مذهب أبي حنيفة ، وتنقّل مِنْ تَحْمِيلِ الشهادة إلى أن ولى نيابة الحُكْم بِالحُسَيْنِيَّة (١) ، فلما أكثر قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عثمان ابن الحريري (٢) من إذلال أهل الدِّمَّة وإلزامهم الصَّغار أكثرًا من شكوى أمره إلى كريم الدين الكبير ناظر الخاص (٣)

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١٩٢/٣ - ١٩٣ .

(١) تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ ص ٧٧ .

(٢) هو محمد بن عثمان بن أبي الحسن بن عبد الوهاب الأنصاري ، شمس الدين بن صفى الدين الحريري : قاضي دمشق ، ثم قاضي الديار المصرية . واستمر حتى مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٨ (الدرر الكامنة ٣٩/٤ - ٤٠) .

(٣) تقدم التعريف بنظر الخاص في حواشي ج ١/ ص ١٠٣ .

فلم يتجيد عليه سبيلاً إلى [أن] أمر السلطانُ الملكُ الناصر محمد بن قلاوون (١) بعمارة بيت سَلار وإخوته، وأرض الميَندان أنعادي كَتَبُها (٢) قصرًا الأمير بكتَتم السَاقِي (٣) فجاء موضعَ اسطَبْلِهِ من هذه الدار يخرج في أرض بركة الفَيْل (٤) وقَفَ الملكُ الظاهر بَيْتَرس (٥) على أولاده ، فأراد السلطانُ استبدالَ ما يحتاج إليه من ذلك بموضعٍ آخر ، وأراد الحريريُّ أن يحكُمَ بالاستبدال على مُقتضى مَذْهَبِهِ (٦) فامتنع من ذلك أشد المنع ، وجرى بينه وبين السلطان مفاوضةٌ وتَسافُوسٌ بهذا السبب ، وقال : لا يجوز الاستبدال بالأوقاف عندي ، وقام مُغضِباً وقد اشتد حنقُ السلطان منه ، فتوصل السَّراج إلى أن قيل لكریم الدين عنه إنه يُفَيِّ بجواز الاستبدال (٧) ، فاستدعاه إليه ، وسأله عما نُقل عنه ، فاعترف به ، وبسط لسانه في جواز ذلك ، وأنه إن نُدِبَ له حَكَمَ به ، فسَرَّ كَرِيمُ الدين سروراً زائداً ، وركب إلى السلطان ، وعرفه الأمور ، وحسن له أن يُؤتَى السَّراج قضاء مِصر ويُقَرَّ ابنُ الحريري على قضاء القاهرة

-
- (١) الملك الناصر : تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ١١٧ .
 (٢) هو الملك العادل كتبها المغلي المنصوري ، زين الدين . تسلطن سنة ٦٩٤ هـ وتوفي سنة ٧٠١ أو ٧٠٢ هـ (الدرر الكامنة ٢٦٢/٣) .
 (٣) كان من ممالك المظفر بيبرس ، ثم صار من ممالك الناصر . مات في أوائل سنة ٧٣٦ هـ (الدرر الكامنة ٤٨٦/١ - ٤٨٧) .
 (٤) انظر حواشي ج ١ / ص ١١١ .
 (٥) انظر حواشي ج ١ / ص ٥٢ .
 (٦) هو حنفي ، ولكنه رفض العمل برواية عن القاضي أبي يوسف من تلامذة أبي حنيفة بجواز الاستبدال .
 (٧) السراج صاحب الترجمة حنفي أيضاً ، غير أنه أخذ برواية أبي يوسف في مذهب أبي حنيفة .

دون مصر ، فأجابه إلى ذلك ، وخَلَعَ على السَّراج يومَ الثلاثاء تاسعَ عشرَ شهرَ رَجَب سنة سَبْعَ عَشْرَةَ وَسَبْعِمِئَة ، وتوجه إلى مصر ، وحكم بها ، وأمضى حكمه في الاستبدال بقطعةٍ من بركة الفيل كما التزمه ، وما زال على قضاء مصرَ إلى أن مات في ليلة الثاني والعشرين من شهرِ رمضانَ ، فكانت ولايتهُ اثنتين وستين يوماً ، وأعيد ابنُ الحريري إلى قضاء مصر مع قضاء القاهرة ، على ما كان ، وعُدَّ موت السَّراج من كراماته ، ودرَّس السَّراجُ بالأشرفية والعاشورية والغزنوية (١) وأعاد وأفاد .

* * *

٣٦٩ - / عُمَرُ الحَبَّالُ ، أبو حفص ، أَحَدُ أصحابِ [١٥٦ ب]
الشيخ أبي مَدِين * .

(١) المدرسة الأشرفية تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ص ٣٤ . أما المدرسة العاشورية فهي مدرسة للحنفية في حارة زويلة بالقاهرة بالقرب من المدرسة القطبية الجديدة ورجة كوكاي . كانت دار اليهودي ابن جميع الطبيب الذي كان يكتب لوراقوش فاشترتها منه الست عاشوراء بنت ساروح الأسدي ووقفتها على الحنفية ، وكانت من الدور الحسنة وقد تلاشت في أيام المقريري وكانت كثيراً ما تغلق لأنها في زقاق لا يسكنه إلا اليهود (خطط المقريري ٣٦٨/٢) .

والمدرسة الغزنوية : مدرسة للحنفية برأس الموضع المعروف بسوقة أمير الجيوش . بناها الأمير حسام الدين قايماز النجمي بملوك نجم الدين أيوب والد الملوك . أقام بها الشيخ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن يوسف بن علي بن محمد الغزنوي المتوفى سنة ٥٩٩ هـ فعرفت بالغزنوية (خطط المقريري ٣٩٠ ٢) .
* لم نقف على ترجمة له .

والشيخ أبو مدين هو شعيب بن الحسن الأندلسي التلمساني ، صوفي ، من مشاهيرهم . توفي بتلمسان وقد قارب الثمانين أو جاوزها سنة ٥٩٤ هـ له مصنفات . (جامع كرامات الأولياء ٣٩/٢ تعريف الخلف ١٧٢/٢ - ١٧٨ وشذرات الذهب ٣٠٣/٤) .

قَدِيمَ مِصْرَ ، وكانت له أحوالٌ عجيبية ، منها أنه غَلَبَ عليه الحالُ مَرَّةً فَفَقَصَدَ ذِراعِيه ، وخرج ودَمَهُ يجري إلى البَرِّيَّةِ يريدُ تَنَلِّفَ نفسه شَوْقاً إلى الله تعالى ، وفراراً إليه حتى سقط إلى الأرض ، فَفَقِصَصَ اللهُ له رَجُلًا فَرَبَطَ ذِراعِيه ولا طَفَهَ إلى أن عاد إلى حِيسِهِ ، وركبَ البحرَ يُريدُ الحِجَّ ، فَغَرِقَتِ المَرْكَبُ ، وهَلَكَ فيها مَنْ هَلَكَ ، وسَلِمَ مَنْ سَلِمَ ، فَوُجِدَ في قعر البحر جالساً مُتَرَبِّعاً كما كان جالساً قبل غَرَقِهِ ، لم يتحرك منه عضوٌ ، ولا خرج عن هَيْئَتِهِ استسلاماً لله تعالى وفَتَاءً بين يديه ، سُبْحَانَهُ .

* * *

٣٧٠ - / عُمَرُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ [١٥٧ أ]
ابنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، أَبُو حَفْصِ بْنِ أَبِي الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ ، أَخُو عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ * .

قَدِيمَ مِصْرَ ، واستخلفه أخوه عبدُ العزيز بنُ مروان (١) بعد موته على النجُشدِ ، فأقام على مِصْرَ شهراً إلا لَيْلَةً ، وصُرفَ بعددِ الله بن عبدِ الملك (٢) ، أخيه . وكان من الفضل بحيث لم يكن بمِصْرَ رجلٌ من بني أُمَيَّةَ في أيامه أفضلَ منه . وكان خلفاء بني أُمَيَّةَ يكتبون إلى أمراءِ مِصْرَ ألاَّ يَنْعَصُوا له أمراً ، وكان يأتي الخَرَابَاتِ رَاكِباً على فَرَسِهِ فيُدْفَعُ إلى عجائزها ما يكفينه السنَّةُ ويمضي : وقد روى عنه

* لم نقف على ترجمة له .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ص ٢٠٤/٢ .

(٢) ولاء مصر أبوه عبد الملك (طبقات ابن سعد ٢٣٤/٥ و ٢٨٢) .

يزيدُ بنُ أبي حبيب (١) وعُبيدُ الله بن أبي جعفر . ومات سنة خمس عشرة ومئة (٢) .

* * *

٣٧١ - / عُمارةُ بنُ غَزِيَّةَ بنِ الحارثِ بنِ عمرو [١٥٨ أ]
ابنِ [غَزِيَّةَ الخَزَرْجِيِّ النَّجَّارِيِّ] الأَنْصَارِيِّ ، المازني ، المَدَنِي *
قَدِمَ مِصْرَ مع مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ (٣) . روى عن
أَنَسِ بنِ مالِكٍ (٤) وأبي صالح السَّمان (٥) ، وشُرَحْبِيلَ بنِ سَعْدٍ ،
وعَبَّادِ بنِ غَسَمٍ ، ومحمد بن إبراهيم التَّيْمِيِّ (٦) ، ونُعَيمِ المُجَمَّرِ (٧) ،
وخلقي .

(١) له رواية في طبقات ابن سعد ٥٠٧/٥ .

(٢) بعد هذه الترجمة صفحة ١٥٧ ب بيضاء .

* انظر طبقات خليفة بن خياط ٢/٦٦٤ - الترجمة ٢٣٦٢ والجرح والتعديل
٣/٣٦٨ وتاريخ خليفة ٢/٦٤١ - وفيات سنة ١٤٠هـ وتاريخ مولد العلماء : ١٣٦
وسير أعلام النبلاء ٦/١٣٩ ومشاهير علماء الأمصار ١٣٥ وميزان الاعتدال ٣/١٧٨
وشذرات الذهب ١/١٠٨ .

وموضع ما بين المعقوفين بياض في الأصل المخطوط ، والتكملة من سير أعلام النبلاء .
(٣) ولده عثمان بن عفان إمرة مصر . ثم توثب عليه ، ثم أصبح من أمراء علي بن أبي
طالب فسيره على إمرة مصر سنة ٣٧هـ ثم قتل سنة ٣٨هـ . (سير أعلام النبلاء ٣/٣٨١
وشذرات الذهب ١/٤٨)

(٤) الإمام ، المفتي ، المحدث ، راوية الإسلام ، خادم رسول الله وقرابته من النساء ،
وتلميذه ، وآخر أصحابه موتاً . مات سنة ٩٣هـ له مسند فيه ٢٢٨٦ حديثاً عن رسول الله .
(السير ٣/٣٩٥ - ٤٠٦) .

(٥) واسمه ذكوان ، ثقة كثير الحديث . توفي سنة ١٠١هـ بالمدينة (طبقات ابن
سعد ٥/٣٠١) .

(٦) حافظ ، ومن علماء المدينة النبوية ، فقيه ، ثقة ، كثير الحديث . اختلف في
سنة وفاته فقول سنة ١١٩هـ أو ١٢٠هـ أو ١٢١هـ عن ٧٤ سنة (السير ٥/٢٩٤) .

(٧) المدني ، الفقيه ، مولى آل عمر بن الخطاب ، كان يبخر مسجد النبي (ص)
جالس أبا هريرة عشرين سنة (عاش إلى قريب سنة ١٢٠هـ) السير ٥/٢٢٧ .

وروى عنه عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ (١) ، وَاللِّيثُ بْنُ سَعْدٍ (٢) ،
وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ (٣) ، وَيُونُسُ الْأَيْلِيُّ (٤) ، وَبَكْرُ بْنُ مُضَرَ (٥)
وَالدَّرَاوَرْدِيُّ (٦) ، وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ (٧) ، وَخَلَّاقٌ .
خَرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ . وَوَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ
حَنْبَلٍ ، وَأَبُو زُرْعَةَ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ (٨) وَغَيْرُهُ : مَا بِهِ بَأْسٌ .
وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ (٩) : قَدِمَ الإسْكَندَرِيَّةَ .

-
- (١) الخولاني . له ذكر في طبقات ابن سعد ٢٥٩/٣ .
(٢) هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن ، إمام ، حافظ ، شيخ الإسلام ، وعالم
الديار المصرية ، أبو الحارث ، الفهمي . ولد بقرقشدة بمصر سنة ٨٩٤ . وتوفي سنة ١٧٥ هـ
(السير ١٣٦/٨ - ١٦٣) .
(٣) الإمام المحدث العالم الشهير ، أبو العباس الغافقي المصري . توفي سنة ١٦٨ هـ
(السير ٥/٨ - ١٠) .
(٤) هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد ، مشكان ، أبو يزيد الأيلي ، إمام ، ثقة ،
محدث ، مولى معاوية بن أبي سفيان . مات سنة ١٥٩ أو ١٦٠ هـ (السير ٢٩٧/٦ - ٣٠١) .
(٥) إمام ، محدث ، فقيه ، حجة من الثقات العابدين ، أبو عبد الملك ، مولى الأمير
شرحبيل بن حسنة . ولد سنة ١١٠ هـ وتوفي سنة ١٥٤ هـ (السير ١٩٥/٨ - ١٩٧) .
(٦) لعله عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، من أهل المدينة المتوفى سنة ١٨٦ هـ
(الباب في تهذيب الأنساب ٤١٤/١ - ٤١٥) .
(٧) الإمام الحافظ المجود ، أبو إسماعيل الرقاشي ، مولاهم ، البصري ، ثقة ،
كثير الحديث . مات سنة ١٨٦ هـ (السير ٣٦/٩ - ٣٩) .
(٨) لعله محمد بن حبان ، أبو حاتم البستي ، المؤرخ ، الجغرافي ، العلامة ، المحدث .
له كتب في رجال الحديث منها (مشاهير علماء الأمصار) و(معرفة المجروحين من المحدثين)
وغيرهما . توفي سنة ٣٥٤ هـ (تذكرة الحفاظ ١٢٥/٣ ، لسان الميزان ١١٢/٥) .
(٩) هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي ، أبو سعيد : مؤرخ ، محدث ،
له تاريخان أحدهما كبير في أخبار مصر وزجالها ، والثاني صغير في ذكر الغرباء الواردين
على مصر . ولد بالقاهرة سنة ٢٨١ هـ وبها توفي سنة ٣٤٧ هـ (وفيات الأعيان ١٣٧/٣ ،
وفات الوفيات ٢٦٧/٢) .

يقال : توفي بالمدينة سنة أربعين ومئة . وقال الزُّبَيْرُ بنُ بَكَار (١) :
 إِنَّ ابْنَ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيِّ النَّجَّارِيَّ : قَدِمَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 - رضي الله عنه - من مصر ، وقَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَبِيبٍ الْفَزَارِيُّ
 عَلَيْهِ مِنَ الشَّامِ ، وَكَانَ عَيْنُهُمَا ، فَأَمَّا الْأَنْصَارِيُّ فَكَانَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ
 ابْنِ أَبِي بَكْرٍ (٢) فَحَدَّثَهُ بِمَا رَأَى وَعَايَنَ مِنْ هَلَاكِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ (٣) ،
 وَحَدَّثَهُ الْفَزَارِيُّ أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الشَّامِ حَتَّى قَدِمَ الْبُشَيْرَاءَ مِنْ قَبْلِ
 عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي تَتْرَى ، يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا بَفَتْحِ مِصْرَ ، وَقَتْلِ
 مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى أَذِنَ مُعَاوِيَةُ بِقَتْلِهِ عَلَى الْمَنْبَرِ ، وَقَالَ لَهُ : مَا رَأَيْتُ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَوْمًا أَسْرًا ، وَلَا سُرُورَ قَوْمٍ قَطُّ أَظْهَرَ مِنْ شَيْءٍ
 رَأَيْتَهُ بِالشَّامِ حِينَ أَتَاهُمْ هَؤُلَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ . فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ - رضي
 الله عنه - : «أَمَا إِنَّ حُزْنَنا عَلَى قَتْلِهِ عَلَى قَدَرِ سُرُورِهِمْ ، لَا بَلْ
 يَزِيدُ أَضْعَافًا» . وَحَزِنَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حُزْنًا رُبِّي فِي وَجْهِهِ
 وَتُبَّيَّنَ فِيهِ ، وَقَامَ فِي النَّاسِ فَحَمْدُ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : «أَلَا إِنَّ
 مِصْرَ قَدْ فَتِحَتْ ، أَلَا وَإِنْ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَدْ أَصِيبَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ
 عَلَيْهِ ، وَعِنْدَ اللَّهِ نَحْتَسِبُهُ . أَمَا وَاللَّهِ إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتَ لِمَنْ يَنْتَظِرُ
 الْقَضَاءَ وَيَعْمَلُ لِلْجَزَاءِ ، وَيُبْغِضُ شُغْلَ الْفَاجِرِ ، وَيُحِبُّ
 هَدْيَ الْمُؤْمِنِ . إِنْ وَاللَّهِ ، مَا أَلُومُ نَفْسِي فِي تَقْصِيرٍ وَلَا عَجْزٍ »

- (١) هو الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ الْمَكِّيُّ : عَالِمٌ بِالْأَنْسَابِ وَالْأَخْبَارِ .
 وَلَدَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ١٧٢ هـ وَوَلِيَ قَضَاءَ مَكَّةَ فَتَوَفَّى فِيهَا سَنَةَ ٢٥٦ هـ . لَهُ تَصَانِيفٌ مِنْهَا (أَخْبَارُ
 الْعَرَبِ وَأَيَّامُهَا) وَ (نَسَبُ قُرَيْشٍ) طَبَعَ بِعِنْوَانِ (جَمْعُ نَسَبِ قُرَيْشٍ) وَ (الْمَوْفَقِيَّاتُ)
 طُبِعَتْ أَجْزَاءُ مِنْهُ . (تَارِيخُ بَغْدَادَ ٤٦٧/٨) وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٣١١/١٢) .
 (٢) إِذْ كَانَ وَالِيًا عَلَى مِصْرَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَنَةَ ٣٧ هـ .
 (٣) إِذْ يَحْتَضِرُ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَدَخَلَهَا حَرْبًا بَعْدَ مِمَارَكِ
 شَدِيدَةٍ فَقَتَلَ سَنَةَ ٣٧ هـ بَعْدَ أَنْ وَلِيَ مِصْرَ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ .

لاني بمقاساة الحروب لجيدٌ خبيرٌ ، ولاني لأتقدم في الأمر فأعرفُ
 وجهَ الحزمِ فأقوم فيكم بالرأي المصيب فأستصرخُ مُعلنًا ، وأناديكم
 نداءً المستغيثِ فلا تسمعون لي قولًا ، ولا تطيعون لي أمرًا حتى
 تصيرَ الأمور إلى عواقبِ المساءة ، وأنتم القوم لا يدركُ بكم الأوتار (١)
 ولا يُشفى بكم الغُلُّ . دَعَوْتُكُمْ إلى غياثِ إخوانكم منذُ بضعِ
 وخمسين ليلةً فَجَرَجَرْتُمْ جَرَّ جَرَّةِ الحَمَلِ الأثيرِ ، وثاقَلْتُمْ
 إلى الأرضِ ثِقَالًا مَنْ ليس له نيةٌ في جهادِ العدو ، ولا اكتسابِ
 الأجرِ ، ثم خرج إليَّ منكم جُنَيْدٌ متذائبٌ متضاعفٌ / [١٥٨ ب]
 كأنما يُساقون إلى الموت وهم يَنْظُرُونَ ، فأفُّ لكم . ثم نزل فدخل
 رَحْمَتَهُ (٢) .

* * *

٣٧٢ - / عمرانُ بنُ عبد الرحمن بنِ شُرْحَبِيلِ [١٥٩ أ]
 ابنُ حَسَنَةَ ، وحَسَنَةُ هي أم شُرْحَبِيلِ ، وإنما هو شُرْحَبِيلِ
 ابنُ عبد الله بنِ المطاع بنِ عمرو بنِ كِنْدَةَ ، حليفُ بني زُهْرَةَ ،
 وعمرانُ كُنْيَتُهُ أبو شُرْحَبِيلِ بنُ أبي عبد الله * .
 تقدم ذكرُ أبيه وجَدِّه (٣) ، وقد روى عن أبي خِرَاشِ المِدْلِيِّ (٤)

(١) الأوتار : جمع وتر : وهو الثار . والحناية التي يجنيها الرجل على غيره من
 قتل أو نهب أو سبي .

(٢) بقية الصفحة بياض في الأصل المخطوط .

* انظر الولاة وكتاب القضاة للكندي ص ٣٢٦ - ٣٢٩ .

(٣) أبوه عبد الرحمن ، وجده شُرْحَبِيلِ لم ترد ترجمتهما في القطعة التي بين أيدينا .

(٤) بازائه في هامش الأصل المخطوط : « مدل بطن من رعين ، وهو مدل بن زيد بن

مالك بن زيد بن رعين » .

وانظر عن مدل هذا كتاب (نسب معد واليمن الكبير) ج ٢ ص ٢٧٨ .

أحد الصحابة ، وروى عنه عيَّاشُ بنُ عباس القِتباني (١) ، وموسى
ابنُ أيوبَ الغافقي (٢) ، وولاه عبدُ الله بنُ عبد الملك بن مروان (٣)
الشرطَ ، وجمَعَ له القضاء والشرطَ عيوضاً عن عبد الرحمن بن
خديج (٤) عَقِبَ قدومه إلى مصر أميراً عليها في جُمادى الآخرة
سنة ستِّ وثمانين ، فلم يزل إلى أن أتى بمولى لعبدِ الله بن عبد الملك
وهو سكرانٌ فأمر به فجلدَ الحَدَّ ، فقليل له : لا تفعلْ ، إنه من
خاصة عبدِ الله ، فقال : لو كان ابنه لحدَّ دمه ، وكان عبدُ الله
حينئذ بالإسكندرية ، فلما قدم وبلَّغَهُ جلدُ عِمْرانَ مولاه غضِبَ
وعرَّكَه وضيَّقَ عليه ، وأمر بقميصٍ من قَرَاطيسَ فكتب فيه
عيوبه وما رُفِعَ عليه ، ثم أمر أن يُنَاسِسَه ويُوقَفَ للناس ، فبينما هو
في المسجد يخافُ ذلك أدْرَجَتِ الرِّيحُ إليه سحابةً فنظر فيها فإذا
هو ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (٥) فأثنى عبدُ
الله خبرَ صَرْفِهِ عن مِصْرَ فشَغِلَ عن عِمْرانَ . وذلك في صَفَرِ سنة
تسعِ وثمانين . وقيل في سببِ صَرْفِهِ عن القضاء والشرطِ أن
زُرْعَةَ بنِ سعدِ الله بنِ أبي زَمْرَمَةَ لما هَجَا عبدَ الله بن عبد الملك
وأهدَرَ دَمَهُ آوَاهُ عِمْرانَ ، وأنه هَجَا عبدَ الله فقال :

أنا ابنُ (٦) بدرٍ بهجرة يثرب
وهجرة أرضِ النجاشي أفخرُ

-
- (١) طبقات خليفة ٧٥٨/٢ وطبقات ابن سعد ٥١٦/٧ .
(٢) طبقات خليفة ٧٦٣/٢ والجرح والتعديل ١٣٤/١/٤ .
(٣) الذي أمره أبوه عبد الملك بن مروان على مصر (طبقات ابن سعد ٢٣٤/٥) .
(٤) من ولاية مصر . ولي قضاها ستة أشهر سنة ٨٦ هـ (الولاية والقضاء ٣٢٤ - ٣٢٦) .
(٥) سورة البقرة من الآية ١٣٧ .
(٦) بياض في الأصل مقدارُه موضع كلمة .

أَمِثْلِي عَلَى سِنِّي وَفَضْلِ أَبُوتِي
نُسِيتُ وَهَذَا نَجَلُ مَرَّانَ يَدُ كَرُ
وَأَنَّهُ لَمَّا صَرَفَهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَوَلَّى عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ
مُعَاوِيَةَ بْنَ خَدِيجٍ / الْقَضَاءِ عِيُوضَهُ ، وَكَانَ غُلَامًا حَدَثًا ، [١٥٩ ب]
قَالَ عِمْرَانُ يَهْجُو عَبْدَ اللَّهِ :

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا آثَرُوكَ أَلَمْ يَرَوْا
بِأَعْطَافِكَ التَّخْنِثَ كَيْفَ يَرِيبُ
أَتَصْرِفُنِي جَهْلًا عَنِ الْحُكْمِ ظَالِمًا
وَوَلَّيْتَهُ عَجْزًا [فَتَاهُ يَخِيبُ] (١)
تَكَلِّتُكَ مِّنْ وَالٍ وَأَيْضًا تَكَلِّتُهُ
أَلَسَمَ يَكُ فِي النَّاسِ الْكَثِيرِ نَصِيبُ
فَأَمَرَ عِنْدَ ذَلِكَ بِعَمَلِ الْقَمِيصِ مِنَ الْقَرَّاطِيسِ .

وَكَانَتْ وِلَايَةُ عِمْرَانَ سَنَتَيْنِ وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ وَلَّى نَحْوَ مِصْرَ
سَنَةً ثَلَاثَ مِائَةٍ ، وَتَوَفَّى بَعْدَ ذَلِكَ ، وَكَانَ مِنْ أَبْنَاءِ الْبَدْرِيِّينَ وَأَهْلِ
الْعِلْمِ .

* * *

٣٧٣ - / عُمَيْرُ بْنُ مَالِكِ الْجُدَاعِيِّ ، أَبُو مَالِكٍ * . [١٦٠ أ]

أَحَدُ فُرْسَانَ أَهْلِ مِصْرَ ، أَصِيبَ بِمِبارِزَةٍ ، قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ
كَلْبٍ فِي مُحَارَبَةِ مَرَّانَ بْنِ الْحَكَمِ أَهْلَ مِصْرَ ، وَكَانَ رَئِيسَ

(١) كَلِمَتَانِ غَيْرِ وَاضِحَتَيْنِ فِي الْأَصْلِ . فَلَمَّلَهُمَا كَمَا أَثْبَتْنَاهُمَا .

* كَذَا الْأَصْلُ وَلَمْ نَقِفْ عَلَى تَرْجُمَةٍ لَهُ . وَلَعَلَّ فِي اسْمِهِ تَحْرِيفًا ، فَمِنْ سِيَاقِ التَّرْجُمَةِ
يُظْهِرُ أَنَّهُ عُمَيْرُ بْنُ عِثْمَانَ الْهَذَلِي .

هُذَّيْلُ فِي تِلْكَ الْحَرْبِ ، وَذَلِكَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ ،
وَفِيهِ يَقُولُ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ (١) :

لَعَمْرُكَ مَا إِنْ أَبُو مَالِكٍ
بِوَانٍ وَلَا بِضَعِيفٍ قُتُوهُ
وَلَكِنَّهُ هَيَّيْنٌ لَيَّيْنٌ
كَعَالِيَةِ الرُّمُحِ عَرْدٌ نَسَاهُ (٢)
أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَقْرُهُ
عَلَى نَفْسِهِ وَمُشِيعٌ غِنَاهُ (٣)

* * *

[١٦١ أ] ٣٧٤ - / عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي غَانِمٍ
مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ ابْنُ قَاضِي حَلَبِ أَبِي الْحَسَنِ وَأَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ
ابْنِ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرِ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ أَبِي جَرَادَةَ ، وَاسْمُ أَبِي جَرَادَةَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ خُوَيْلِدِ
ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْقَيْلٍ ، الْعَمْقَيْلِيُّ ، الْحَلَبِيُّ ، أَبُو الْقَاسِمِ ،
كَمَالُ الدِّينِ ابْنُ قَاضِي الْقَضَاةِ أَبِي الْحَسَنِ ابْنُ قَاضِي الْقَضَاةِ أَبِي
الْفَضْلِ ابْنِ قَاضِي الْقَضَاةِ أَبِي غَانِمِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْحَنْفِيِّ ، الْإِمَامُ ،

(١) المتنخل الهذلي : هو مالك بن عويمر بن عثمان بن سويد بن خنيس .
وهذه الأبيات من مقطعة في ستة أبيات قالها في رثاء أبيه عويمر جاءت في الجزء الثاني
من ديوان الهذليين ص ٢٩ - ٣٠ ، الأول مطلعها والثاني ثالثها والثالث سادسها .
(٢) عرد نساء : شديدة ساقه .
(٣) بعد هذه الترجمة صفحة بيضاء .

العالم ، الوزير ، صاحب ، المعروف بابن العديم * .
 ولد بحلب سنة تسع وثمانين وخمسمئة ، وسمع الحديث من
 أبيه وعمه أبي غانم محمد وابن طبرزد (١) والافتخار والكندي (٢)
 وابن الحرستاني وجماعة كثيرة بدمشق وحلب والقدس والحجاز
 والعراق وغير ذلك . وحدث ، وفقه ، وأفتى ، ودرس ، وصنف ،
 وكان إماماً في عدة فنون ، وترسل إلى الخلفاء والملوك مِراراً
 عديدة ، وكان جيد المعرفة بالحديث ، حسن الظن بالفقراء وأهل
 الخير ، محسناً إليهم . وأقام بدمشق في أيام الملك الناصر يوسف
 ابن العزيز (٣) مدة ، وقدم إلى مصر مِراراً ، ومات بها في يوم
 [العشرين من جمادى الأولى] (٤) سنة ستين وستمئة .

وكان مُحَدِّثاً حافظاً صادقاً مؤرخاً فقيهاً حنفياً كاتباً مُنْشِئاً
 بليغاً ، رأساً في الخط المنسوب (٥) لاسيما النسخ والحواشي . أُنْطِبَ
 الدِّمَاطِي (٦) في وصفه وقال : « وَلِيَّ قِضَاءِ حَلَبَ خَمْسَةَ مِنْ

* له ترجمة في الدر المنتخب - الترجمة ١٠٢٠ وفوات الوفيات ١٢٦/٣ - ١٢٩
 ووفاته فيه سنة ٦٦٦ هـ ومعجم الأدباء ٥/١٦ - ٥٧ والجواهر المضية ٣٨٦/١ والنجوم
 الزاهرة ٢٠٨/٧ ومرآة الجنان ١٥٨/٤ والدليل الشافي ٤٩٥/١ والسلوك ٤٧٦/٢/١
 وتاج التراجم ٤٨ وشذرات الذهب ٣٠٣/٥ .

- (١) تقدم التعريف به في حواشي ص ٣٦١ ج ١ .
- (٢) تقدم التعريف به في حواشي ص ٢٥٤ ج ١ .
- (٣) هو يوسف بن محمد (العزيز) بن غازي (الظاهر) بن الناصر صلاح الدين يوسف
 ابن أيوب : آخر ملوك بني أيوب . ولد بقلعة حلب سنة ٦٢٧ هـ وولي الملك بعد وفاة
 والده سنة ٦٣٤ هـ فقام وزراؤه بتدبير أموره ، وكان جواداً حليماً . قتله هولاكو في توزير
 سنة ٦٥٩ هـ (النجوم الزاهرة ٢٠٣/٧ ومرآة الجنان ١٥١/٤) .
- (٤) موضع ما بين المعقوفين بياض في الأصل . والتكلمة من شذرات الذهب .
- (٥) تقدم التعريف به ص ١٥٧ ج ١ .
- (٦) هو المؤرخ عبد المؤمن بن خلف . تقدم التعريف به ص ٦٩ ج ١ .

آبائه متتالية». وقال ياقوت (١) : « سألته لِمَ سُمِّيَتْ بِنِي العَدِيم ؟ فقال : سألتُ جماعةً من أهلي عن ذلك فلم يعرفوه وقال : هو اسمٌ مُحدثٌ ، لم يكن آباؤي القدماء يُعرفون به (ولم يكن في نساء أهلي مَنْ تُعرفُ بهذا) (٢) ، ولا أحسبُ إلا أن جَدَّ جدي القاضي أبا الفضل هبة الله بن أحمد بن يحيى كان مع ثروة واسعة ونِعَمٍ شاملةٍ يُكثرُ في شعره مِنْ ذِكْرِ العُدْمِ وشكوى الزمان فسمي بذلك ، فإن لم يكن هذا سببه فلا أدري ما سببه » . وقال (٣) : « ختَمْتُ القرآنَ ولي تسعُ سنين ، وقرأتُ بالعشرَ ولي عشر سنين » ، (ولم أكتب على أحدٍ مشهورٍ إلا أن تاج الدين محمد بن أحمد بن البرقطي البغدادى ورد إلى حلب فكتبت عليه أياماً لم يحصل منه فيها طائل) (٤) .

وله كتاب (الدراري في ذكر الدراري) (٥) جمعه للملك الظاهر يومَ وُلِدَ له ابنه الملك العزيز (٥) . وكتاب (ضوء الصباح في الحث

(١) في معجم الأدباء ٦/١٦

(٢) ما بين القوسين ليس في معجم الأدباء .

(٣) في معجم الأدباء ٣٩/١٦ .

(٤) مطبوع .

(٥) الملك الظاهر : هو غازي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب : ولد بالقاهرة سنة ٥٦٨هـ وأعطاه والده ملكة حلب سنة ٥٨٢هـ فتولاها إلى أن توفي سنة ٦١٣هـ ودفن في قلعته (وفيات الأعيان ٦/٤ والشذرات ٥٥/٥) .

وابنه الملك العزيز هو محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب : ولد سنة ٦١١هـ كان صاحب حلب واستولى على شيزر ، وتوفي بحلب سنة ٦٣٤هـ (الدر المنتخب لابن الشحنة - حوادث سنة ٦٣٤هـ) .

على السماح (١) وكتاب (الأخبار المستفادة في ذكر بني جرادة) (٢) ،
 وكتاب في الخط وعلومه ووصف أدواته وطُروسه وأقلامه (٣) ،
 وكتاب (دفع التجري عن أبي العلاء المعري) (٤) وكتاب (الإسفار
 عما للملوك من النوادر والأشعار) وكتاب (تاريخ / حلب) في [١٦١ ب]
 أربعين مجلدة (٥) ، وكان يركب في سقره مُحَقَّةً تُشَدُّ بين
 بغلين فيكتب وهو فيها ؛ وكان إذا قدم مصر يلزمه أبو الحسين
 الحداد ويمدحه (٦) .

وقال حين دخل مُسَلِّماً على الوزير مؤيد الدين أبي طالب
 مُحمَّد ابن العَلَمِي (٧) وزير الديوان العزيز عزَّ نصره (٨) :
 ماذا يَقُولُ الذي يَتَلُو مَحَامِدَهُ
 وقد أَتَتْنَا بِهَا الْآيَاتُ وَالسُّورُ
 إنْ قَالَ فَاَلْقُولُ يَفْسُنِي دُونَ غَايَتِهَا
 وإنْ أَطَالَ فِي تَطْوِيلِهِ قِصَرُ

-
- (١) ذكره ياقوت وقال : صنفه للملك الأشرف (معجم الأدباء ١٦/٤٥) .
 (٢) ذكره ياقوت وقال : «وأنا سأله جمعه فجعله لي ، وكتبه في نحو أسبوع ،
 وهو عشر كراريس» ، واقتبس منه ياقوت .
 (٣) معجم الأدباء ١٦/٤٥ وزاد ياقوت : « وهو إلى وقتي هذا لم يتم » .
 (٤) مطبوع .
 (٥) عنوانه بغية الطلب في تاريخ حلب . طبع قسم منه بدمشق سنة ١٩٩١ وقد اختصره
 مؤلفه في كتاب آخر سماه (زبدة الحلب في تاريخ حلب) طبع قبله .
 (٦) بعد هذا بياض في الأصل المخطوط نحو ثلثي صفحة .
 (٧) تقدم التعريف به في حواشي ص ٣٤١/ج ١ .
 (٨) ذكر ياقوت بعض شعره غير أنه لم يذكر هذه الأبيات .

خَلِيفَةَ اللَّهِ لَا تُحْصِي مَنَاقِبَكُمْ
 إِنَّ الْبَلَاغَ بِهِ عَنْ حَصْرِهَا حَصْرٌ
 أما الشَّفَاعَةُ مِنْكُمْ فِي الْمَعَادِ لَنَا
 لِيَذِي الْكِبَائِرِ وَالزَّلَّاتِ تُدْخَرُ
 أما النَّدَى مِنْ نَدَاكُمْ جَادَ صَبِيهُ
 مِنْ بَعْدِ مَاضٍ فَاسْتَسْقَى بِكُمْ عُمَرُ
 فَالْغَيْثُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَنَا بِكُمْ
 وَالْعَوْتُ نَرْجُوهُ فِي الْآخِرَى وَنَسْتَظِيرُ

* * *

[١٦٢ أ] ٣٧٥ - / عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِي ، عِزُّ الدِّينِ

الْمُدَلِّجِي النَّشَائِي ، الصَّقِيهِ الشَّافِعِي * .

سَمِعَ الْحَافِظَ شَرْفَ الدِّينِ الدَّمِيَّاطِي (١) ، وَبَرَعَ فِي الْفِقْهِ ،
 وَدَرَسَ بِالْفَاضِلِيَّةِ (٢) وَالْكَهَارِيَّةِ (٣) ، وَلَهُ إِشْكَالَاتٌ عَلَى (الْوَسِيطِ) (٤)

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١٤٩/٣ وشذرات الذهب ٤٤/٦ ، وانظر
 كشف الظنون ٢٠٠٨ .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ص ٦٩/ج ١ .

(٢) المدرسة الفاضلية : هذه المدرسة بدرب ملوخيا من القاهرة ، بناها القاضي
 الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني بجوار داره في سنة ٥٨٠هـ ووقفها على طائفتي الفقهاء
 الشافعية والمالكية ، أقرأ فيها الإمام الشاطبي ، وكانت من أعظم مدارس القاهرة وأجلها ،
 وقد تلاشت لحراب ما حوّلها (خطط المقرئ ٣٦٦/٢) هـ

(٣) المدرسة الكهارية : تقدم التعريف بها في حواشي ص ٣٤٩/ج ١ .

(٤) الوسيط : كتاب في الفروع لحجة الاسلام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي المتوفى سنة
 ٥٠٥هـ وهو أحد الكتب الخمسة المتداولة بين الشافعية . شرحه كثيرون . ذكره حاجي
 خليفة في كشف الظنون ص ٢٠٠٨ وذكر شراحه ومنهم هذا الشارح وقال : ولم يكمله .

وفوائدهُ كثيرةٌ ؛ وعليه تفقّه مجدُّ الدين الزُّنكاوَنِي (١) . وكان صالحاً ورِعاً . توفي بمكةَ في ذي الحِجَّة سنةَ عَشْرٍ وَسَبْعِمِئَةٍ (٢) ، وهو والدُ الشيخِ كمالِ الدين النَّشائِي (٣) .

* * *

٣٧٦ - / عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَضِرِ بْنِ ظَافِرِ بْنِ طِرَادٍ ، [١٦٣ أ]
سِرَاجُ الدِّينِ الْخَزَرْجِيُّ ، الْأَنْصَارِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، خَطِيبُ
الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ وَقَاضِيهَا وَمُفْتِيهَا * .

وُلِدَ بِنَاحِيَةِ صَنْدَقَا مِنْ قُرَى مِصْرَ الْغُرَبَاءِ (٤) ، وَسَمِعَ عَلَى
الرَّشِيدِ الْعِطَّارِ (٥) ، وَقَرَأَ عَلَى الشَّيْخِ عِزِّ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ (٦) ،

(١) تقدم التعريف به في حواشي ص ١١٦/ج .
(٢) وفاته في الدرر الكامنة في أول ذي الحجة سنة ٧١٦ وفي الشذرات سنة ٧١٧ وفيه خلاف ، وفي كشف الظنون سنة ٧١٦ أيضاً .
(٣) ترك المؤلف بعد هذه الترجمة ثلاثة أرباع الصفحة بيضاء . وكذلك الصفحة ١٦٢ ب بيضاء .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١٤٩/٣ - ١٥٠ وفيه بعدها ترجمة أخرى نصها :
« عمر بن أحمد بن طاهر بن طراد بن أبي الفتوح هو عمر بن أحمد بن الخضر بن ظافر المتقدم » وفي شذرات الذهب ٧٢/٦ - وفيات سنة ٧٢٦ « عمر بن أحمد بن طراد الخزرجي المصري » .

(٤) قال في الدرر : « ولد سنة خمس أو ست أو ٦٣٧ بصندقا » .
(٥) هو يحيى بن علي بن عبد الله بن علي القرشي الأموي النابلسي المصري المالكي ، الرشيد المطار ، أبو الحسين ، الحافظ ، المحدث . ولد سنة ٥٨٤ هـ وتوفي في جمادى الأولى سنة ٦٦٢ (العبر ٢٧١/٥) وفي الأصل : « ابن الرشيد » خطأ . صوبناه من الدرر الكامنة .

(٦) هو عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي ، عز الدين الملقب بسلطان العلماء . فقيه شافعي بلغ رتبة الاجتهاد . ولد بدمشق سنة ٥٧٧ هـ ، وبها نشأ ، وتولى الخطابة والتدريس بزاوية القزالي ثم الخطابة بالجامع الأموي ، والخطابة والقضاء بمصر . ثم اعتزل . له مصنفات كثيرة . توفي سنة ٥٦٠ هـ (فوات الوفيات ٢٨٧/١ وطبقات الشافعية للسبكي ٨٠/٥) .

وحدث ، وتفقه بالسديد التزمّني (١) وغيره ، وولي إمامة
مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في سنة إحدى وثمانين
وسمّته ، ثم أضيفت له الخطابة أيضاً مع التدريس ، فخطب نحو
الأربعين سنة ، ومريض فسار يريد التداوي بالقاهرة فمات قبل
وصوله في المحرم سنة ست وعشرين وسبعمئة بالأسويس عن
تسعين سنة (٢) .

* * *

[١٦٤ أ] ٣٧٧ - / عمر بن أرغون ، الأمير ركن الدين ابن
الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة * .

* * *

[١٦٥ أ] ٣٧٨ - / عيسى بن أبي عطاء الشامي * * .

(١) التزمّني : نسبة إلى تزمّنت ، وهي قرية من عمل البهنسا ، على غربي النيل ،
من الصعيد (معجم البلدان) .

(٢) الصفحة ١٦٣ ب من الأصل بيضاء .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١٥٤/٣ وبما أن المؤلف لم يذكر ترجمة له فقد رأينا
إثبات ترجمته التي وردت في الدرر الكامنة .

قال ابن حجر : « عمر بن أرغون ، النائب . ولد بالقاهرة ، وسمع على وزيرة
والحجار وست الوزراء وابن الشحنة أيام نيابة أبيه الديار المصرية ، وأبوه هو الذي
أقدمه ، وسمع بمكة من الرضي الطبري ، وحدث ، وولي نيابة الكرك وصفد ، وولي
تقدمة ألف ، وحفظ قلعة الجبل بالقاهرة في واقعة يلغا . مات في ذي الحجة سنة ٧٧٣ » .
وترجم له ابن قاضي شعبة في تاريخه ج ٢ ص ٤٠٥ وفيات سنة ٧٧٣ ترجمة نحو هذه وقال :
« توفي بظاهر دمشق في ذي الحجة ، ودفن بمقبرة الشيخ رسلان » والصفحة ١٦٤ ب من
الأصل بيضاء .

* * هذه الترجمة ليست من شرط المؤلف أيضاً . لأن صاحبها من رجال القرن الثاني
الهجرة ، ولم نقف على ترجمته في المصادر التي بين أيدينا .

الكاتب ، من أهل الشام : وفي الطبقة الخامسة . روى عن أبيه وعُمَرَ بن عبد العزيز .

روى عنه الوليد بن أسلم بن أبي السائب ، والوليد بن مسلم (١) ومحمد بن شعيب بن شابور (٢) ، وعبد الرحمن بن إبراهيم المرزبي المدني ، وسحبيل بن محمد (٣) ، وولي ديوان المدينة ، وقدم إلى مصر مستولياً خراجها يوم الثلاثاء لِسَبْعِ بَقِيَّينَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَمِئَةً ، وَصُرِفَ حَقْصُ بن الوليد بن سيف الحضرمي عن الخراج فانفرد حَقْصٌ بِالصَّلَاةِ (٤) ، وذلك في خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، ثم وثب حَقْصٌ عَلَى عِيسَى بْنِ مَعْنٍ مِنَ النَّاسِ ، وَمَلَكَ ، فَلَمَّا وَلَّى مَرْوَانَ بنُ مُحَمَّدٍ الْخِلَافَةَ (٥) صَرَفَ حَقْصَ بن الوليد بِحَسَّانَ بن عَتَاهِيَةَ (٦) ، وَأَعَادَ عِيسَى إِلَى الْخِرَاجِ فَوَثَبَ حَقْصٌ بِأَهْلِ مِصْرَ ، وَأَخْرَجَ عِيسَى لِيَوْمَيْنِ

(١) محدث ثقة ، اعتقه سعيد بن مسلمة بن عبد الملك . وتوفي سنة ١٩٤ هـ (طبقات ابن سعد ٤٧٠/٧) .

(٢) محدث ، روى عنه هشام بن إسماعيل الخزاعي ، أبو عبد الملك العطار . (طبقات ابن سعد ٤٧٥/٧) .

(٣) ابن أبي يحيى . ترجمة أخيه إبراهيم الذي مات سنة ١٨٤ هـ في طبقات ابن سعد ٤٢٥/٥ والذي كان أصغر منه بعشر سنوات .

(٤) وكان حَقْصٌ عَلَى شُرْطَةِ الْوَالِي مِصْرَ مُحَمَّدَ بن عبد الملك أخي الخليفة هشام الذي تولى مصر في سنة ١١٠ هـ (الولاة للكندي ٧٥ و ٧٢ ، ٨١ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢) .

(٥) سنة ١٢٧ هـ .

(٦) هكذا ورد اسمه أيضاً في كتاب الولاة والقضاة للكندي ص ٨٥ .

واسمه في تاريخ خليفة بن خياط ٥٢٩/٢ - حوادث سنة ١٢٤ هـ « حسان بن غنابة » وأنه كان على ساقطة بلج بن بشر في حربه مع الصفورية ببلاد المغرب ، وفي حاشيته « في حاشية الأصل (خ) عتافة » .

بَقِيَا مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةً سَبْعَ وَعَشْرِينَ ، وَفَرَّ حَسَّانُ ، فَلَمْ
يَزَلْ حَفْصٌ عَلَى مِصْرَ إِلَى أَنْ وَلَّى مِرْوَانُ الْحَوَازِرَةَ بْنَ سُهَيْلٍ (١)
الصَّلَاةَ ، فَقَدِمَ مِصْرَ ، وَمَعَهُ عَيْسَى عَلَى الْخَرَجِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لَسْتُ
عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةً ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ ، فَبَنَى عَيْسَى
الْجَامِعَ بِدِمْيَاطَ ، ثُمَّ وَلَّى الْخَرَجَ بَعْدَ عَيْسَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ (٢) .

* * *

[١٦٦ أ] ٣٧٩ - / عَيْسَى بْنُ عُمَرَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ
ابْنِ نَشْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ
الْمُحْسَنِ بْنِ عَطَاءِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ ، الْقَاضِي ،
مَسْجِدُ الدِّينِ ، أَبُو الرُّوحِ ابْنُ أَبِي حَفْصٍ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَشَّابِ
الْمَخْزُومِيِّ الشَّافِعِيِّ * .

كَانَ أَبُوهُ خَشَّابًا يَبِيعُ صِنْفَ الْخَشَبِ ، وَوُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ
وَسِتِّمِئَةَ ، وَسَمِعَ عَلَى الْحَافِظِ زَكِيِّ الدِّينِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْمُنْذِرِيِّ (٣) ،

(١) وَكَانَ أَحَدُ قَوَادِ الْجَيْشِ أَيْضًا لِمِرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعُمَرَ بْنِ هَيْبَةَ الْفَزَارِيِّ ، وَعَلَى
شَرْطَتِهِ بِوَسْطِ (أَنْظَرَ تَارِيخَ خَلِيفَةِ بْنِ خِيَّاطَ : ٤٨٨ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ،
٦١٠ ، ٦١٦ ، ٦٢١) .

(٢) الصَّفْحَةُ ١٦٥ ب مِنْ الْأَصْلِ بِيضَاءَ .

* لَهُ تَرْجُومَةٌ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ٢٠٦/٣ - ٢٠٨ .

(٣) أَبُو مُحَمَّدٍ . عَالِمٌ بِالْحَدِيثِ وَالْعَرَبِيَّةِ ، وَمِنْ الْحَفَاطِ الْمُؤَرِّخِينَ . لَهُ مَصْنُفَاتٌ مَشْهُورَةٌ .
مِنْهَا (التَّكْمَلَةُ لَوْفِيَاتِ الثَّقَلَةِ) وَ(التَّرْغِيبُ وَالتَّرْهِيْبُ) . تَوَفَّى سَنَةَ ٨٦٥ هـ (الْبَدَايَةُ ١٣ / ٢١٢)
وَمَقْدَمَةُ كِتَابِهِ : التَّكْمَلَةُ لَوْفِيَاتِ الثَّقَلَةِ (.

والرَّشِيدِ الْعَطَّارِ (١) ، وأبي الحسين القُرْشِي ، والنَّجِيبِ عَبْدِ
اللطيفِ الحَرَّانِي (٢) في آخَرِينَ ، وتفقه على عِزِّ الدين بن عبدِ
السلام (٣) ، وقرأ القرآنَ العظيمَ بالروايات على الشيخِ الصالحِ أبي
الحسنِ عليٍّ بن موسى بن يوسف المعروف بالدهانِ المَقْرِي (٤) ،
وصحبه وخدمه فتقدم ببركة ملازمته وخدمته ، وصارت له وجاهة ،
ودرس وأُتِيَ وحَدَّثَ ، وأقرأ القرآنَ فقرأ عليه عَبْدُ الرَّحْمَنِ
الزَّيْلَعِيُّ ، ووليَّ حِسْبَةَ القَاهِرَةِ ووكالةَ بيتِ المالِ في (٥)
ثم عُزِلَ عَنِ الحِسْبَةِ في (٥) وأُبقِيَ عليه
التدريسُ والوكالةَ حتى مات ، ووليَ نظرَ الأحباسِ وتدرّسَ زاوية
..... (٦) وتدرّسَ الناصرية (٧) وتدرّسَ القَرَا سُنُقْرِيَّةَ (٨) ،

-
- (١) تقدم التعريف به قبل قليل ج ٢/ص ٣٣٣ .
(٢) هو عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الحراني ، الحنبلي ، التاجر ، مستند
الديار المصرية ، نجيب الدين ، أبو الفرج . ولد بخران سنة ٥٨٧ هـ وتوفي سنة ٦٧٢ هـ
(شذرات الذهب ٣٣٦/٥) .
(٣) تقدم التعريف به قبل قليل ج ٢/ص ٣٣٣ .
(٤) ولد سنة ٥٩٧ هـ وقرأ القراءات وتصدّر للإقراء ، وكان ذا علم وعمل . توفي
في رجب سنة ٦٦٥ (غاية النهاية ٥٨٢/١ ، شذرات الذهب ٣٢٠/٥) .
(٥) بياض في الأصل مقداره موضع أربع كلمات .
(٦) بياض في الأصل مقداره موضع كلمة .
(٧) المدرسة الناصرية : في القاهرة ثلاث مدارس تدعى كل منها المدرسة الناصرية .
تقدم الكلام عليها في حواشي ج ٢/ص ١٩٧ . (وانظر خطط المقرئ ٣٦٢/٢ و ٣٨٢ و ٤٠٠)
(٨) المدرسة القراسنقرية : هذه المدرسة تجاه خانقاه الصلاح سعيد السعداء فيما بين
رحبة باب العيد وباب النصر . أنشأها الأمير شمس الدين قراسنقر المنصورى نائب السلطنة
سنة ٧٠٠ هـ وبني بجوار بابها مسجداً معلقاً ومكتباً لإقراء أيتام المسلمين كتاب الله تعالى
(خطط المقرئ ٣٨٨/٢) .

وكان الوزير فخر الدين عُمَرُ ابنُ الخليلي يَكْرَهُهُ وَيَسْبُئُهُ . وكان إذا كتبَ ورقةً وانتهى إلى كِتَابَةِ الحَسْبَسَةِ لا يكتبُ سوى (حَسْبُنَا الله) من غير أن يكتبَ (وَنِعْمَ الْوَكِيل) فينتكي المجدُّ ابنُ الخشَّابِ مِنْ هذا أَشَدَّ نِكَايَةٍ ، ويخاطِبُ الوزيرَ فيه ، فيكون جوابُهُ له : يا مولانا مجدَّ الدين (حَسْبُنَا الله) . وَعَدَّ هذا من لطافةِ ابنِ الخليلي . وتوفي يومَ الاثنينِ ثامنَ شهرِ ربيعِ الأولِ سنةَ إحدى عَشْرَةَ وسبعمئة ، وكان فاضلاً مهابةً ، له حَظٌّ من حُسْنِ العبارة ، ويدُّ في الفقه ، إلا أنه عيَّبَ عليه دُعَابَةٌ كانت فيه ، وهَزَلٌ يَتَظَاهَرُ به ، وكثرةُ مخالطَتِهِ للأميرِ عَاصِمِ الدينِ سِنَجَر الشُّجَاعِي (١) . ولم يكن له منظر ، ولا هو متفرغٌ للعلم . وكان كثيرَ الكتبِ ، مُتَّسِعَ الحالِ من الدنيا (٢) .

* * *

٣٨٠ - / عَيْنَسَى بنُ مُحَمَّدٍ بنِ أَيُّوبَ بنِ شاذي [١٦٧ أ]
ابنِ مَرْوَانَ ، المَلِكُ الْمُعْظَمُ ، شَرَفُ الدِّينِ ، أَبُو الْفَتْحِ ،
وَأَبُو الْعِزَّاتِ ابنُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ سَيْفِ الدِّينِ أَبِي بَكْرٍ ابنِ والدِ
الْمَلُوكِ نَجْمِ الدِّينِ أَبِي الشَّيْخَرِ الْأَيُّوبِيِّ الْكُرْدِيِّ الْفَقِيهِ الْحَنْفِي * .

(١) هو سنجر بن عبد الله الشجاع المنصوري ، وزير الديار المصرية ، ومشد دواوينها ، ثم نائب دمشق وهو الذي كان مشد عمارة البيمارستان المنصوري بالقاهرة ، قتل في صفر سنة ٦٩٣ . (الدليل الشافي ١/٣٢٥ - ٣٢٦ والنجوم الزاهرة ٥١/٨) .
(٢) بعد هذا الصفحة (١٦٦ ب) بياض .

* له ترجمة في السلوك ٢٢٤/١ والنجوم الزاهرة ٢٦٧/٦ والكمال ١٨٣/١٢
وذيل الروضتين ١٥٢ ووفيات الأعيان ٣٠٦/١ - ٣٠٩ ومرآة الزمان ٨/٦٤٤ - ٦٤٥
والقلائد الجوهريّة ١٤٣ والبداية والنهاية ١٢١/١٣ . وشذرات الذهب ١١٥/٥ - ١١٦
- وفيات سنة ٨٦٢٤ .

وُلِدَ بدمشقَ في خامسِ رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَخَمْسَمِئَةٍ (١) ،
وتفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة على الشيخ جمال الدين أبي المحاميد
محمود بن أحمد بن أحمد بن عبد السيد الحصري البُخاري
الحنفي (٢) . وأخذَ العَرَبِيَّةَ عن الشيخ تاج الدين أبي اليُمْنِ
زَيْد بن الحَسَنِ الكِنْدِي (٣) ؛ وكان يَأْتِيهِمَا للقراءة عليهما
ماشياً على قَدَمَيْهِ ، ولم يكن في بني أيوبَ مَنْ يَدُفَعُ مَذْهَبَ
أبي حنيفة غَيْرُهُ ؛ وإنما كانوا بِأَسْرِهِمْ على مذهب الإمام الشافعي
فقال له أبوه المَلِكُ العَادِلُ (٤) : يا بُنَيَّ ، كيف اِخْتَرْتَ مذهبَ
أبي حنيفة ، وأَهْلُكَ كُلَّهُمْ شافعية ؟ فقال : يا خَوَنَدُ (٥) ، أما
ترغبونَ أن يكون فيكم رجلٌ واحدٌ مُسْلِمٌ ؟ وكان شديدَ التعصب
لمذهبه حتى إنه عَزَلَ خطيبَ القدس من أجل أنه شافعي المذهب ،
وولَّى الخطابة رجلاً حَنَفِيَّ المذهب ؛ وأَمَرَ المؤذنين ألا يرفعوا
أصواتهم بتبليغ التكبير في مسجد القدس إلا خَلَفَ الإمام الحنفي الذي

-
- (١) في الشذرات : ولد بالقاهرة سنة ست وسبعين وخمسمئة .
(٢) محدث ، مدرس النورية ، مصنف ، انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة .
توفي في صفر بدمشق سنة ٦٣٦ (شذرات الذهب ١٨٢/٥) .
(٣) شيخ الحنفية والقراء والنحاة بالشام ، ومُسْنِدُ العصر . ولد سنة ٨٥٢٠ وتوفي
سنة ٨٦١٣ (شذرات الذهب ٥٤/٥ - ٥٥) .
(٤) هو محمد بن أيوب بن شاذي ، أخو السلطان صلاح الدين الأيوبي من كبار
سلاطين الدولة الأيوبية . استقل بملك الديار المصرية سنة ٨٥٩٦ وضم إليه الديار الشامية
ثم أرمينية واليمن ، ودفن في المدرسة العادلية بدمشق سنة ٨٦١٥ (وفيات الأعيان ٧٤/٥) .
(٥) خوند : المولى أو السيد . مؤنثه خونده أي الأميرة أو السيدة ، ومعناها أيضاً :
صاحب أو أفندي ، وقد استعمل كثيراً في العهد المملوكي في مخاطبة الملوك (القلائد
الجوهريّة ٥٦٧ - ح ١) .

رَتَبَهُ بِالْأَقْصَى فَقَط . وَبْنَى بِالْقُدْسِ قُبَّةً ، وَجَعَلَ عَلَيْهَا وَقْفًا جَلِيلًا عَلَى مَنْ يَشْتَغِلُ مِنَ الْحَنْفِيَةِ بِعِلْمِ النُّحُو وَاللُّغَةِ وَالْقِرَاءَاتِ . وَشَرَطَ أَنْ لَا يُصَرَّفَ مِنْهُ لغيرِ الْحَنْفِيَةِ شَيْءٌ . وَصَنَّفَ كِتَابًا سَمَاهُ (السَّهْمُ الْمُصِيبُ فِي الرَّدِّ عَلَى الْخَطِيبِ) أَبِي بَكْرٍ بْنُ ثَابِتٍ فِيمَا أوردَهُ فِي تَارِيخِهِ مِنَ الطَّعْنِ فِي الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ (١) .

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ حَنْبَلٍ (٢) وَأَبِي حَنْصَلٍ عُمَرَ بْنِ طَبَرَزَدٍ (٣) وَغَيْرِهِمَا ، وَسَمِعَ بِالْوَجْهِ الْبَحْرِيِّ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنَ الْقَاضِي أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُجَلِّسِيِّ ، وَحَدَّثَ وَحِجَّ ، فَخَرَجَ مِنْ دِمَشْقَ فِي حَادِي عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَسِتْمِئَةَ ، وَتَصَدَّقَ عَلَى أَهْلِ الْخَرَمَيْنِ بِصَدَقَاتٍ جَزِيلَةٍ ، وَقَدِمَ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَمَعَهُ الشَّرِيفُ سَالِمُ بْنُ قَاسِمٍ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ ، وَسَأَلَ الْمَلِكَ الْعَادِلَ فِيهِ فَأَكْرَمَهُ وَجَهَّزَ مَعَهُ عَسْكَرًا كَبِيرًا ، وَسَارَ الْمَعْظَمُ إِلَى دِمَشْقَ عَلَى الْمَجْنِ ، فَسَارَ عَلَى طَرِيقِ تَبُوكَ ، وَبْنَى الْبَرَكَةَ وَعِدَّةَ مَصَانِعَ ، وَاسْتَنَابَهُ أَبُوهُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ بِدِمَشْقَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِئَةَ عِنْدَمَا مَلَكَ مِصْرَ ، وَجَعَلَ فِي وِلَايَتِهِ مِنْ دِمَشْقَ إِلَى غَزَّةَ مَعَ الْكَرْكِ وَالشُّوبُكِ (٤) ، وَخَرَجَ بَعْسَاكِرَهَا فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ

(١) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ الْبَغْدَادِيِّ ، أَبُو بَكْرٍ ، الْمَعْرُوفُ بِالْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ : أَحَدُ الْحَفَاطِ وَالْمُؤَرِّخِينَ . مَوْلَدُهُ سَنَةِ ٣٩٢ هـ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَمَكَّةَ ، وَوَفَاتَهُ بِبَغْدَادَ سَنَةِ ٤٦٣ هـ . وَكَانَ كَثِيرَ التَّصَانِيفِ . أَشْهُرُ مَصْنُفَاتِهِ كِتَابُ (تَارِيخُ بَغْدَادَ) الْمَطْبُوعُ فِي أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَجْلَدًا ، وَهُوَ فِي تَرَاجُمِ الرِّجَالِ . (مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٢٤٨/١ وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٨٧/٥ وَطَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ ١٢/٣)

(٢) هُوَ حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّصَافِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَ ، وَرَاوَى مُسْنَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٦٠٤ هـ (شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ١٢/٥) .

(٣) ابْنُ طَبَرَزَدٍ : تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٣٦٥ .

(٤) الْكَرْكُ : تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهَا فِي حَوَاشِي ج ١/ص ١٢٠ .

لمحاصرة الملك الأفضل علي بن صلاح الدين يوسف (١) بصرخند (٢)
ونزل على بصرى (٣) في جمادى الأولى منها ، وكانت فخر الدين
جهازكيس ، وميمون القصري ، وهما رأس الصلاحية فلم يجيباه ،
وتحيزا بمن معهما إلى الملك الظاهر غازي (٤) صاحب حلب
فتقدم معه أخوه الأفضل وحصر المعظم (٥) بدمشق من رابع
عشر ذي القعدة منها إلى مستهل المحرم سنة ثمان وتسعين ،
ثم رحلا بحيلة دبرها العادل ؛ فلما كانت سنة أربع وستمئة
ب [١] قسّم العادل / الممالك بين أولاده وأعطى المعظم من
العريش إلى حمص ، وأضاف إليه الساحل والغور وفلسطين
والقدس والكرك والشوبك وصرخند .

= والشوبك : قلعة حصينة في أطراف الشام بين عمان وأيلة والبحر الأحمر ، قرب
الكرك (معجم البلدان ٣/ ٣٧٠) في جنوب المملكة الأردنية الهاشمية اليوم في محافظة معان .

(١) هو علي بن يوسف (صلاح الدين) بن أيوب : صاحب الديار الشامية ، استقل
بمملكة دمشق بعد وفاة أبيه سنة ٥٨٩ هـ ، وأخذها منه أخوه العزيز وعمه العادل سنة ٥٩٢ هـ
وأعطياه صرخند . ثم دعي إلى مصر فتولى شؤونها مساعداً للمنصور محمد بن العزيز سنة
٥٩٥ هـ إلى أن أخرجه منها الملك العادل وأعطاه سميساط فأقام بها إلى أن توفي سنة ٦٢٢ هـ
(وفيات الأعيان ٣/ ٤١٩ ، الكامل لابن الأثير ٩/ ٣٥٦) .

(٢) صرخند : قال ياقوت في معجم البلدان : « بلد ملاصق لبلاد حوران ، من
أعمال دمشق ، وهي قلعة حصينة وولاية حسنة ينسب إليها الحمر » . وهي اليوم بلدة
في محافظة السويداء ، جنوب دمشق . تبعد عن السويداء ٣٠ كم جنوباً إلى الشرق ، وعن
دمشق ١٣٧ كم جنوباً يقال لها صلخد (جدول المسافات للقطر العربي السوري ص ٣٥) .

(٣) بصرى : تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ ص ٢٣٤ .

(٤) تقدم ج ٢/ ص ٣٣٠ .

(٥) صاحب الترجمة .

وفي سنة ثمانٍ وستِ مئة تسَلَّم قَلْعَة كَوْكَب (١) وعَجَّائُون
من الأمير عَزَّ الدين سامة بعد القبض عليه فهدم قَلْعَة كَوْكَب ،
وعَمَّى أَثَرَهَا . فلما مات الملك العادل في سابع جمادى الآخرة سنة
خَمْسَ عَشْرَة وستِ مئة بعاليقين (٢) وحُمِّلَ إلى دمشق استولى
المعظم على سائر أمواله التي كانت معه وجميع ثِقَلِيهِ وَرَكَبَ وَسَكَنَ
الناسَ وأمنهم ، ونادى بدمشق : « تَرَحَّمُوا عَلَى السُّلْطَانِ الْمَلِكِ
الْعَادِلِ ، وادْعُوا لِسُلْطَانِكُمْ الْمَلِكِ الْمُعَظَّمِ ، أَبْقَاهُ اللَّهُ » .
واستبدَّ بِسُلْطَنَةِ دِمَشْقَ ، وأعاد في شهر رجب منها صمانَ القسيان
والخمر وغير ذلك من الفواحش التي أبطلها أبوه بحيث إنه لم يكن
أَحَدٌ كان يتظاهر بِالْحَمْرِ في دمشق حتى أعاد ذلك (٣)
تَفَشَّتِ الْمُنْكَرَاتُ فِي النَّاسِ ، واعتذرَ عن فِعْلِهِ بِقِلَّةِ الْمَالِ عِنْدَهُ ،
واحْتِيَاجِهِ إِلَى النِّقَقَةِ فِي الْعَسَاكِرِ لِقِتَالِ الْفَرَنْجِ ، ثُمَّ سَارَ مِنْ دِمَشْقَ
نَجْدَةً لِأَخِيهِ الْمَلِكِ الْكَامِلِ مُحَمَّدٍ عَلَى قِتَالِ الْفَرَنْجِ حَتَّى نَزَلَ بِعَسَاكِرِهِ
أَشْمُومَ طَنَاحَ (٤) مِنْ قُرَى الْقَاهِرَةِ الْغَرْبِيَّةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ ثَامِنِ عَشْرِ ذِي

(١) كوكب : قلعة على الجبل المطل على مدينة طبرية حصينة رصينة تشرف على الأردن ،
افتتحها صلاح الدين ثم خربت بعد (معجم البلدان ٤/٤٩٤) .

(٢) عاليق : قرية بظاهر دمشق (الأعلام الخطيرة - تاريخ دمشق ص ٣٥٨ - ح ٢)
وهي اليوم في محافظة درعا - منطقة ازرع - تبعد عن ازرع ٤٠ كم شمالا ، وعن دمشق
٣٧ كم جنوباً وعن درعا ٦٨ كم شمالا . (التقسيمات الإدارية ص ٥٣ وجدول المسافات
ص ٢٥)

(٣) كلمة لم نثبتها في الأصل .

(٤) بلدة قرب دمياط ، وهي مدينة الدقهلية (معجم البلدان ١/٢٠٠) .

القعدة سنة ختمس عشرة بعد ما ملك الفرنج مدينة دمياط قبل قدومه بيومين ، فقويت شوكة الكامل وثبتت ملكه فإنه كان قد هم بمفارقة مصر من أجل قيام الأمير عماد الدين أحمد ابن المشطوب عليه (١) ، واستمالته الأمراء إلى نصب الملك الفائز إبراهيم بن العادل (٢) ، وخلع الملك الكامل مع استيلاء الفرنج على دمياط (٣) . وكثر الغش بديار مصر ، ثم ركب إلى خيمة ابن المشطوب كأنه يزوره ، فخرج إلى خدمته وتلقاه لينزل ، فدعاه للركوب والمسايرة والنزهة فبادر وليس خفيته وثيابه وركب عجلًا ، وقد أدهشه وقوف الملك المعظم ببابه ، وسار معه بمفرده حتى بعدا عن العسكر ، فقال له المعظم : يا عماد الدين ، هذه البلاد لنا أو لك ؟ فقال : أعوذ بالله يا مولانا من هذا الكلام ، إنما هي بلادكم . قال : أشتي أن تهبطا لنا وتخرج منها ، فتحير ولم يملك دفاعًا ، فوكل به المعظم عدة من أصحابه ، ودفع إليه نفقة ، فأخذوه وساروا به على حالته إلى دمشق ،

(١) هو عماد الدين أحمد بن علي بن أحمد الهكاري ، أبو العباس ، المعروف بابن المشطوب . كان أميراً كبيراً وافر الحرمة عند الملوك ، شجاعاً ، وهو من أمراء الدولة الصلاحية . اعتقله الملك الأشرف في قلعة حران وضيق عليه حتى مات فيها سنة ٦١٩ هـ (وفيات الأعيان ١٨٠/١)

(٢) هو إبراهيم بن محمد (العادل) . وجهه الملك الكامل إلى الملك الأشرف ، فسار إلى الشرق ، وكان الأشرف على الموصل فمرض الفائز بين سنجار والموصل . قيل إنه م ، فمات في شعبان سنة ٦١٧ هـ (ذيل الروضتين ١٢٢ ، ١٢٣ ، ترويح القلوب ٦١ ، البداية والنهاية ٩٢/١٣ - حوادث سنة ٦١٧ هـ) .

(٣) دمياط : من مدن الدلتا بمصر . تقع بين تيس ومصر على زاوية بحر الروم (الأيض المتوسط) والنيل ، وهي ثغر من ثغور الإسلام (مراصد الاطلاع ٥٣٦/٤) .

فتزل بحِماة - كما ذكر في ترجمته (١) - وعندما توجه ابنُ المشطوب عاد المعظم إلى الملك الكامل وأعلمه بإخراج ابنِ المشطوب ، وكادَ يطيرُ من الفرّج ، ثم عاد الأفضلُ إلى دمشق عقيبَ ذلك ، وقَدِمَ ثانياً في ثالثِ جُمادى الآخرة سنة ستّ عشرة فيمن قَدِمَ من الملوك لمحاربة الفرنج بعدما خربَ مدينةَ القدس وهدَمَ أسوارها خوفاً من الفرنج أن تملكها ، في سادسِ المحرم (٢) ، وأخرجَ الناسَ منها حتى لم يَبْقَ بها إلا يسيرٌ من الضعفاء ، ونَقَلَ ما كان بها من الأسلحة وآلاتِ الجهاد فَعَظُمَت رَزِيَّةُ المسلمين بتخريبِ القدس [١٦٨ أ] واستيلاءُ / الفرنج على مدينة دِمياط . وكان الشُرُوعُ في هَدْمِ سُورِ القدس أولَ يومٍ من المحرم فقال (٣) بهجو المعظم :

في رَجَبٍ حَلَّلَ الْمُحَرَّمُ وخَرَّبَ الْقُدْسَ في المحرم (٤)
وهدَمَ أيضاً قلعة الطُّور (٥) ومحا أثرَها خوفاً من استيلاء الفرنج

-
- (١) ترجمة ابن المشطوب ليست في هذه القطعة من هذا الكتاب .
(٢) انظر البداية والنهاية ٨٣/١٣ - حوادث سنة ٨١٦ هـ .
(٣) بياض في الأصل مقداره موضع ثلاث كلمات .
وفي شذرات الذهب ٦٦/٥ : فقال بعضهم ، وذكر البيت وآخر .
(٤) رواية هذا البيت في شذرات الذهب ٦٦/٥ - حوادث سنة ٨١٦ هـ على الوجه التالي :
في رجب حلل الحميا وأخرب القدس في المحرم
وبعده :

واستخدم القبط والنصارى وبعد ذا وزر المكرم
(٥) الطور : الجبل . قال ياقوت : والطور جبل بعينه مغل على طبرية الأردن بينهما أربعة فراسخ ، على رأسه بيعة محكمة البناء ، ثم بنى هناك الملك المعظم عيسى قلعة حصينة وأحكمها غاية الإحكام . فلما كان في سنة ٦١٥ وخروج الافرنج من وراء البحر طالبين للبيت المقدس أمر بخربائها حتى تركها كأمس الدابر ، وألحق البيت المقدس بها في الخراب فهما إلى هذه الغاية خراب (معجم البلدان ٤٧/٤) .

أهل عكا عليها ، وما بَرَحَ بالمنصورة قريباً من دميّاط حتى أخذ الملكُ الكاملُ مدينةَ دِمِيّاط من الفرنج ، وعاد إلى قلعة الجبل (١) فرجع المعظمُ إلى دمشقَ في شهرِ رَجَبِ سنة ثمانَ عَشْرَةَ .

وفي سنة عشرينَ وستمئةَ مَلَكَ المَعْرَةَ وسَلَمِيَةَ ونازلَ حَمَاةَ ، ثم أَفْرَجَ عنها .

وفي سنة إحدى وعشرينَ خَرَجَ من دمشقَ يريدُ محاربةَ أخيه الملكِ الأشرفِ موسى نُصْرَةَ للمَلِكِ الْمُظْفَرِ غازي صاحبِ إربل (٢) ، فبعثَ إليه الملكُ الكاملُ من مِصْرَ يقولُ له : واللّه لئن تَحَرَّكَتَ من دمشقَ لَأَسِيرَنَّ وَأَخْذَهَا مِنْكَ ، فخافَ وعادَ إلى دمشقَ ، وفسَدَ ما بينه وبينَ الكاملِ ، واتَّهمَ الكاملُ كثيراً من أمرائه بالميلِ إليه وقضَ عليهم ، وبعثَ إلى الأشرفِ بموافقته ، فإنه لم يُغاضِبِ المعظمَ إلا بسببه ، ويأمرُ مَنْ معه ألاَّ يُخالفوه ، فتأكَّدَتِ الوحشةُ بينهما ، وكَثُرَ تَوَهُُّسُ المَلِكِ الكاملِ من عَسْكَرِهِ ، فلمَ المعظمَ بَعَثَ إليه في سنة ثلاثٍ وعشرينَ يقولُ له : إن قَصِدْتُني لَأَأْخُذَكَ إِلَّا بِعَسْكَرِكَ وصارَ يريدُ التوجُّهَ إلى دمشقَ فيُقْعِدُهُ الوَهْمُ .

وخرَجَ المعظمُ إلى حِمَصَ ، ونازلَها وخَرَّبَ قُرَاهَا ، ثم رَحَلَ عنها ولم يَقْدِرْ على المدينة . وكَثُرَ الموتُ في عَسْكَرِهِ ودوائِهِ ، فَقَدِمَ عليه أخوه الأشرفُ وحَلَفَ له على مُعَاوَنَتِهِ على الكاملِ ، فَسَرَّ بذلك سُروراً كثيراً . فاشتدَّ خوفُ الكاملِ ، وبعثَ

(١) بالقاهرة : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٥٤ .

(٢) هو الملك المظفر غازي بن العادل أبي بكر بن أيوب ، شهاب الدين صاحب ميافارقين وخلّاط والرها وإربل . من ملوك الدولة الأيوبية توفي سنة ٦٤٥ هـ (النجوم الزاهرة ٢٥٥/٦ والسلوك ٢١٥/١ وهو فيه من وفيات سنة ٦٤٦ هـ وشذرات الذهب ٢٣٣/٥) .

إلى الانبرطور ملك الفرتنج في سنة أربع وعشرين يسأله أن يقدم
إلى عكا ، ووعده أن يعطيه بعض ما يريد المسلمين من البلاد
الساحلية ؛ وأراد بذلك أن يشغل سير المعظم ، فتجهز الانبرطور
ليقصد عكا ، وبلغ المعظم ذلك ، فكتب إلى السلطان جلال الدين
..... [بن (١)] خوارزم شاه يسأله النجدة على الملك الكامل ،
ويعده أنه يخطب له في مملكة الشام ، ويضرب السكة باسمه .
فبعث إليه السلطان جلال الدين خيلته ليسها وشق بها مدينة
دمشق ، وقطع اسم الكامل من الخطبة ، وخطب باسم السلطان
جلال الدين في شهر رمضان سنة أربع وعشرين ، فخرج الكامل من
القاهرة بعساكر مصر لمحاربه ، ونزل بلبليس (٢) فبعث
إليه ملطفاً (٣) يقرأ سراً أنني نذرت لله تعالى أن كل مرحلة
ترحلتها ليقصدي أتصدق بألف دينار ، فإن جميع عسكرك
[١٦٨ ب] معي ، وكتبهم عندي ، وأنا / آخذك بعسكرك ،

(١) يياض في الأصل قدر ثلاث كلمات ، وهو السلطان جلال الدين خوارزم شاه
منكوبري بن خوارزم شاه علاء الدين محمد الخوارزمي : أحد من يضرب به المثل في
الشجاعة والإقدام ، تجول في بلاد الهند وما وراء النهر والعراق وفارس وكرمان
وأذربيجان وأرمينية وغيرها وقام التتر ، وافتتح أكثر من مدينة وظلم . وكان سداً
بين المسلمين والكفار ، قتل سنة ٨٦٢٩ (شذرات الذهب ١٣٠/٥ - ١٣١) .

(٢) بلبليس : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ١٠٧ .

(٣) الملطفاً : رسائل تكتب عادة إلى الأمراء للرضية والتفريغ تمهيداً لما يزمع
لهم السلطان من عقوبة أو قتل . (السلوك ٥٩١/٣ - ٢ ح و ٨٥٢/١ - ٣ ح) . وانظر
أيضاً السلوك ٨٥٢/١ - ٣ ح وفي صبح الأعشى ١٩٢/٦ ، ١٩٣ ، ١٩٦ أنها تكتب على
ورق من القطع الصغير .

وكتب مكاتبة تُقَرَأ ظاهراً بأني مَمْلُوكُكَ وما خرجتُ عن محبتك
وطاعتك ، وحاشاك أن تخرج وثقتي لي ، وأنا أولُ مَنْ أَنُجِدَكَ
وحضر إلى خيدمتك من دون جميع ملوك الشام والشرق ، فأظهر
الكمالُ هذا بين الأمراء ، وعاد إلى قاعة الجبَل من العباسية وقد
تَخَوَّف من أمرائه ، وقبض على كثيرٍ منهم ومِنْ غيرهم ، وشرَّع
في التجهيز إلى دمشق ، وقويت الأخبارُ بمسير ملك التترنج ،
فخرج المعظم من دمشق ، وخرب قلاعاً ، وأفسد عدَّةً صهاريج
بالقدس ، وعاد إلى دمشق ، فمَرَضَ بها ومات يوم الجمعة آخرَ ذي
القعدة سنة أربع وعشرين وستمئة ، ودُفِنَ بقاعتها فكان موته
وقت العصر ، وعمل عزَّازُه عند باب الخطابة بجامع دمشق ، وحضر
وكدهُ الناصرُ داود (١) ، ثم نُقِلَ إلى صالحة دمشق ، فسُرَّ الكمالُ
بموته ، وكان عُمرُه يومَ مات ثمانياً وأربعين سنةً وستة أشهرٍ تنقص
تسعة أيام ، مسلك منها ثمانين سنين وسبعة أشهرٍ تنقص ثمانية
أيام . وأمرَ عند وفاته أن لا يُكفَّنَ إلا في البياض ، وأن يُلحَدَ له
ويُدْفَنَ في الصحراء ، ولا يُبنى عليه . وكان يقول : واقعةُ دِمياط
أدخirlها عند الله تعالى وأرجو أن يرَحِمَنِي بها .

وكان ملكاً شجاعاً كريماً أديباً لبيناً فقيهاً فاضلاً في عدة علوم
من نحوٍ وأدبٍ مع الإقدام وترك النظر في العواقب والتجبر وإطراح

(١) هو داود ابن الملك المعظم عيسى بن محمد بن أيوب . الملك الناصر . صلاح الدين ،
صاحب الكر . وأحد الشعراء الأدياء ، ولد ونشأ بدمشق وملكها بعد أبيه سنة ٦٣٦هـ
وأخذها منه عمه الأشرف ، ثم رحل مشرداً في البلاد ، وحبس بقلعة حمص ثلاث سنوات ،
وتوفي بقرية البويفساء (بظاهر دمشق) سنة ٦٥٦هـ (النجوم الزاهرة ٧/٣٤٤ ، شذرات
الذهب ٥/٢٧٥) .

الكُفَّةَ في الملابس (١) وبلغ عَسْكَرُهُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ -
 فارس ، وَعَسْكَرُ الكَامِلِ اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا ، ومع ذلك كان يُخِيفُهُ
 وَيَخْشِقُ عَلَى رَأْسِهِ بِالْتَهْدِيدِ فِي كُلِّ وَقْتٍ ، وَيَخَافُهُ أَيْضًا أَخُوهُ الْأَشْرَفُ
 صَاحِبُ بِلَادِ الشَّرْقِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَعْنِي بِعَسَاكِرِهِ وَيُسَالِغُ فِي تَجَمُّلِهِمْ
 وَكَثْرَةِ عِبَرِ إِقْطَاعَاتِهِمْ فَعَظُمَتْ رَغْبَتُهُمْ فِي خِدْمَتِهِ ، وَازْدَادَتْ مَبْتَنَتُهُمْ
 لَهُ ، طَمَعًا فِي عَطَائِهِ وَكَثْرَةِ سَخَائِهِ . وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ حَازِمًا مُتَهَابًا ،
 يُحِبُّ الْعَدْلَ ؛ وَشَرَحَ (الْجَامِعَ الْكَبِيرَ) فِي الْفَقْهِ (٢) ، وَرَوَى بَحْطَهُ
 عَلَى (كِتَابِ) سَيَبَوِيهِ : إِنِّي قَطَعْتُهُ حِفْظًا مِنْ خَاطِرِي ؛ وَوُجِدَ بِحِطَّةٍ
 أَيْضًا عَلَى كِتَابِ (النُّكْتِ) فِي الْفَقْهِ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّهُ قَطَعَهُ
 حِفْظًا ، وَهُوَ فِي مَجْلَدَيْنِ ، وَأَمْرٌ أَنْ يُجْمَعَ لَهُ كِتَابٌ فِي اللُّغَةِ يَحْتَوِي
 عَلَى (صِحَاحِ) الْجَوْهَرِيِّ وَ(جَمْهَرَةِ) ابْنِ دُرَيْدٍ وَ(تَهْذِيبِ)
 الْأَزْهَرِيِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ (٣) ، وَأَنْ يَرْتَّبَ لَهُ مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ
 حَنْبَلٍ ، وَكَانَ يَقُولُ : أَنَا عَلَى عَقِيدَةِ الطَّحَاوِيِّ (٤) . وَرَوَى بَحْطَهُ

(١) بياض في الأصل مقداره موضع ثلاث كلمات .

(٢) الجامع الكبير هذا ، كتاب في فروع الفقه الحنفي للإمام المجتهد محمد بن الحسن
 الشيباني ، صاحب أبي حنيفة ، المتوفى سنة ١٨٧ هـ ، اشتمل على عيون الروايات ومثون
 الدرايات . كثر شراحه من علماء الحنفية ، ومنهم الملك المعظم صاحب هذه الترجمة
 (كشف الظنون ١/٥٦٧) .

(٣) قام ابن منظور المتوفى سنة ٧١١ هـ بتأليف معجمه الشهير (لسان العرب) جمع
 فيه الصحاح للجوهري والجمهرة لابن دريد ، وتهذيب اللغة للأزهري ، والمحكم لابن
 سيده ، والنهاية لابن الأثير . وهو مطبوع في خمسة عشر مجلدًا .

(٤) الطحاوي : هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزدي الطحاوي
 (نسبة إلى طحا من صعيد مصر) فقيه ، انتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر . ولد في طحا سنة
 ٢٣٩ هـ وبها نشأ ، وتفقه على مذهب الإمام الشافعي ، ثم تحول حنفيًا . له مصنفات .
 توفي بالقاهرة سنة ٣٢١ هـ (البداية والنهاية ١١/١٧٤ والجواهر المضية ١/١٠٢)

على عدة مواضع من (كتاب) سيويه حواشٍ وفوائد ومؤاخذات في غاية الجودة ، وفي آخره : أَتَمَمْتُه مُطالعةً وأنا بنابلس . وشرطت في أيامه لِمَنْ حفظ كتاب (المُفَصَّل) في النحو للزمخشري مئة دينار ، فحفظه أهل الشام ، واغتنوا به . ومات الناس في حفظه ، وشرط لمن يحفظ (الجامع الكبير) مئة دينار وتشريراً .

وكان مُحِبّاً لأهل العلم ، لا يزالُ عنده طائفةٌ من الفضلاء في إقامته وسفره لا يفارقونه أبداً . منهم فخرُ القضاة نصرُ الله ابنُ بُصافة (١) ، وأبو المحاسن [محمد بن نصر الله] بن عَنِين (٢) كاتب لإنشائه . وأهلى مرةً طبقاً فيه أتربج وليمون قدِمَ إليه من مدينة قيسارية إحدى مُدُن الساحل (٣) إلى بهاء الدين ابن القيسراني ، واتفق أنه كان قد قدم عليه الأميرُ سعد الدين الأسدي ابنُ خالته ، وسرَّ به سروراً زائداً فكتب إليه ابن القيسراني :

يا أيُّها المَلِكُ المُعَظَّمُ والذي
أضحتَ لِه الدنيا تُزِفُ عروسا
أوليتني نِعَماً إذا أظهرتُها
للناس أظهرَ حاسدوها بُوسا

-
- (١) هو نصر الله بن هبة الله بن أبي محمد بن عبد الباقي الغفاري ، أبو الفتح المعروف بابن بصافة . كاتب ، مترسل ، ومن الشعراء . ولد بقوص سنة ٥٧٧هـ وتوفي بدمشق سنة ٦٥٠هـ (البداية والنهاية ١٣/١٨٤ وشذرات الذهب ٥/٢٥٢) .
- (٢) هو محمد بن نصر الله بن مكارم بن الحسن بن عَنِين ، أبو المحاسن ، شرف الدين ، الزرعي الحوراني الدمشقي : من أعظم شعراء عصره . ولد بدمشق سنة ٥٤٩هـ وتوفي سنة ٦٣٠هـ . له ديوان شعر مطبوع . (معجم الأدباء ١٩/٨١ والنجوم الزاهرة ٦/٢٩٣) وموضع ما بين المقوفين يباض في الأصل .
- (٣) تقدم التعريف بها ج ١/ض ٣١٧ .

[١٦٩] / فَلْيَهْنِكْ الْيَوْمُ الَّذِي قَدْ أَطْلَعْتَ
 فِيهِ الْكُؤُوسُ كَوَاكِباً وَشُمُوساً
 وَقَدْ دُومَ سَعْدِ الدِّينِ أَسْعَدُ ذَابِحٍ
 لِلْكَفْرِ يَمْنَحُهُمْ أَذَى وَنُحُوساً
 فَكُتِبَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ الْمُعَظَّمُ :

يَا مَنْ تَمَرَّدَ بِالْفَضَائِلِ دَائِماً
 [حَتَّى] (١) يُؤَسِّسَ مَجْدَهَا تَأْسِيساً
 لَا زِلَّتَ فِي دَرَجِ الْمَكَارِمِ رَاقِباً
 تَعْلُو وَرَبْعُكَ بِالْثَنَّا مَأْنُوساً
 فَكُتِبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْقَيْسَرَانِي :

مَدَحٌ بِمَدَحٍ يُسْتَطَابُ وَلَا أَرَى
 مَا بَيْنَ ذَيْنِ دَرَاهِمٍ وَفُلُوسِ
 فَأَمَرَ لَهُ بِقُمَاشٍ كَثِيرٍ (٢) وَذَهَبٍ وَغَلَّةٍ وَشَمْعٍ وَخَلَعٍ
 عَلَيْهِ ، فَبَلَغَ مَا أَجَازَهُ بِهِ أَلْفَ دِينَارٍ . وَقَالَ لِرَسُولِهِ : قُتِلَ لِبَهَائِ الدِّينِ :
 فُلُوسٌ مَا بَيْنَنَا .

وَبَنَى بِدِمَشْقَ الْمَدْرَسَةَ الْعَادِلِيَّةَ (٣) وَدَفِنَ فِيهَا أَبَاهُ الْمَلِكَ الْعَادِلَ
 فَعُرِفَتْ بِهِ ، وَهِيَ وَقُفٌّ عَلَى الْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ .

(١) التَّكْمِلَةُ مِنَّا ، لِيَقُومَ الْبَيْتُ .

(٢) الْقِمَاشُ : فِي اللِّسَانِ - قِمَاشٌ : قِمَاشُ الْبَيْتِ : مَتَاعُهُ . وَالْمُرَادُ هُنَا مَا يَعْدُ لِلْبَيْتِ
 الْأَمِيرِ أَوْ أَحَدِ الْأَعْيَانِ وَأَتْبَاعِهِ وَدَوَابِهِ .

(٣) هِيَ الْمَدْرَسَةُ الْعَادِلِيَّةُ الْكُبْرَى : أَوَّلُ مَنْ بَاشَرَ بِنَاوَهَا نُورُ الدِّينِ الشَّهِيدُ سَنَةَ ٦٨٥ هـ ،
 ثُمَّ أزال الْعَادِلُ مَا بَنَاهُ نُورُ الدِّينِ سَنَةَ ٦١٢ وَبَنَاهَا عَلَى هَيْئَتِهَا الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا الْيَوْمَ وَأَتَمَّهَا -

وَبْنِي بِظَاهِرِ دِمَشْقَ مَدْرَسَةً لِّلْحَنَفِيَّةِ (١) ، وَكَانَ يُنْشِدُ
كَثِيرًا (٢) :

وَمُورِدُ الْوَجَنَاتِ أُغْيِدُ خَالَهُ
فَالْحُسْنُ مِنْ فَرَطِ الْمَلَاخَةِ عَمَّهُ
كَحَلِّ الْجُفُونِ وَكَانَ فِي الْحَاظَةِ
كَحَلِّ فَقُلْتُ سَمَا الْحُسَامِ وَسَمُهُ

وَدَخَلَ عَلَيْهِ الْحَاجِبُ يَوْمًا فَقَالَ : أَحْمَدُ الْيَمْنِي الْمَجَاوِرُ الْعَامِلُ
عَلَى الْأَوْقَافِ يَسْتَأْذِنُ فِي الْحَضُورِ ، وَكَانَ لِعَنِيَابِهِ (٣) ، فَقَالَ : أَحْمَدُ
لَا يَنْصَرِفُ ، فَقَالَ الْمَعْظَمُ : أَضِيفُهُ وَاصْرِفْهُ .

وَمِنْ شَهَامَتِهِ أَنَّهُ دَخَلَ عَكَا ، وَهِيَ يَوْمئِذٍ بَيْدِ الْفَرَنْجِ ، لِيَكْشِفَ
أَحْوَالَهَا وَهُوَ فِي زِيَّ زَيَّاتٍ ، وَأَقَامَ بِهَا أَيَّامًا ، وَرَهَنَ خَاتَمَهُ عِنْدَ
بَيْتَاعٍ بِهَا ، وَعَادَ إِلَى دِمَشْقَ وَكَتَبَ إِلَى مَلِكِ الْفَرَنْجِ بِعَكَا يُعْلِمُهُ
بِمَا شَاهَدَ ، وَيَسْأَلُهُ أَنْ يَفْتِكَ خَاتَمَهُ وَيُنْفِذَهُ إِلَيْهِ ، فَقَامَتْ
قِيَامَةُ مَلِكِ عَكَا ، وَكَادَ يَمُوتُ غَيْظًا وَأَسْفًا .

— وَلَدَهُ الْمَعْظَمُ سَنَةَ ٦١٩ هـ وَافْتَتَحَتْ رَسْمِيًّا أَوَّلَ عَامِ ٦١٩ هـ . دَمَرَتْ عَلَى يَدِ غَازَانَ سَنَةَ
٦٩٩ هـ ثُمَّ جَدَّدَتْ عَامَ ٧٠٤ هـ ، وَدَمَرَتْ ثَانِيَةً سَنَةَ ٨٠٣ هـ ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ مَقْرَأً لِلْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ
الْعَرَبِيِّ سَنَةَ ١٩٣٦ م . وَلَمَّا تَوَفَّى الْعَادِلُ سَنَةَ ٦١٥ هـ دُفِنَ فِي الْقَلْعَةِ ثُمَّ نُقِلَ إِلَيْهَا سَنَةَ ٦١٩ هـ ..
وَلَا تَبْقَى قَائِمَةٌ إِلَى الْيَوْمِ وَقَبْرُهُ فِيهَا . (خَطَطُ دِمَشْقِ ص ١٤١) وَانْظُرْ بَحْثًا مَطُولًا عَنْهَا
بِقَلَمِ الْمَرْحُومِ عَبْدِ الْهَادِي هَاشِمٍ فِي مَجْلَةِ مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدِمَشْقَ - الْمَجْلَدُ ٦٣ - ج ٢ .
(١) تَسْمَى الْمَدْرَسَةُ الْمَعْظَمِيَّةُ ، كَانَتْ فِي جَبَلِ قَاسِيُونَ ، إِلَى جَانِبِ الْمَدْرَسَةِ الْعَزِيزِيَّةِ
شِمَالِ مَنَاطِقِ الْعَقِيفِ جَنُوبَ الْمَقْبَرَةِ ، دَفِنَتْ فِيهَا أُمُّ الْمَعْظَمِ فِي قُبَّةٍ بَنِيَتْ عَلَيْهَا سَنَةَ ٦٢١ هـ .
وَبَقِيَتْ قَائِمَةٌ إِلَى مَا قَبْلَ نَحْوِ مِائَةِ سَنَةٍ حَيْثُ أْزِيلَتْ وَدَخَلَتْ فِي بُيُوتِ السَّكَنِ (خَطَطُ دِمَشْقِ
ص ٢١٦ - ٢١٧) .

(٢) هَذَا الْبَيْتَانِ سِيرْدَانٌ بَعْدَ قَلِيلٍ بِرَوَايَةِ أُخْرَى .

(٣) كَذَا صَوَرُهَا فِي الْأَصْلِ .

وخرَّج يوماً من داره بقلعة دمشق فوجد رجلاً في الدَّهْلِيز
 البَرَّانيَّ من أعوان القاضي فقال له : ماشِغُلُوكَ ؟ فقال : ولم يعرف
 المُعْظَمُ : راجِلُ القاضي ، فقال : ما تريد ؟ فنظر إليه وقد ازدري
 حاله وقال : بالله اسكُتْ ، الأمراء والكبراء ما نجح قولهم ، ينجح
 عندك ؟ فقال له المعظم : ما عليك ، قل ما شئت فإني ضامنُ النجَاحِ ،
 وغمزَ بعض الحاضرين بأن يقول : فقال : إن مملوك المعظم فُلانُ الفُلاني
 لِفُلانِ التاجرِ عنده حقٌّ ، ولي منذُ شهرٍ مترددٌ من قِبَلِ القاضي
 فلا يلتفتُ إليَّ ، وكلِّما رجعتُ إلى القاضي لامي ، وقد حيرتُ في أمري .
 فقال المعظم : لا تَبْرَحْ من مكانك ، فلم يَمُضْ غيرُ قليلٍ حتى عاد ،
 وإذا بالمملوكِ قد جِئ به و عمامتُهُ في رقبته ، وكان عند المعظمِ
 [١٦٩ ب] بمنزلةٍ رفيعةٍ / وله حرمةٌ عظيمةٌ ، وقال : هذا
 صاحبُك ؟ قال : نعم . قال : احْمِلْهُ على هذه الحالة إلى القاضي ،
 وإن سَمِعْتُ أَنَّكَ أزلتَ عِمامتَهُ مِن عُنُقِهِ شَنَقْتُكَ .
 فخاف عَوْنُ القاضي الموتَ وأخذ المملوكَ على تلك الحالة إلى القاضي .
 فارتجَّتْ مدينةُ دمشق بالدعاء للمعظمِ ، وقضى القاضي على المملوكِ
 للتاجر بحقه ، فلما انفصلت الحكومةُ أَمَرَ المُعْظَمُ بإخراج المملوكِ
 من القلعة ، وأسكنه المدينة ، وقَطَعَ خُبْزَهُ (١) ، وأَعْرَضَ عنه
 وقال : ذلكَ أدَبُ الشَّرْعِ ، وهذا أدبي فيمن يكون في خدمتي
 لا يرتكبُ ما يُسيءُ القالَةَ في دولتي ، ويشهر اسمي بالظلم . واستمر
 المملوك على تلك الحالة مُدَّةً إلى أن شُفِعَ فيه .

(١) الخبز : نصيب من الأرض يقطع لأمير أو جندي يستغله في غذائه ومعايشه ،
 ومن يقطع هذا النصيب يسمى صاحب خبز (دوزي) .

وقال فَخْرُ القُضَاةِ ابنُ بُصَاقَةَ (١) ، وكان ينادِمُ المعظمَ :
كُنْتُ كَأَنِّي أَنَادِمُ بَعْضَ أَصْحَابِي بِلِ أَحَدِ غِلْمَانِي ، مَا رَأَيْتُ
أَنْصَفَ مِنْهُ ، وَلَا أَحَبَّ فِي رَاحَةِ نَدِيمِهِ ، وَكَأَنَّ مَجْلِسَهُ الْجَنَّةُ ،
لَيْسَ فِيهِ إِلَّا الرَّاحَةُ بِلا كُفْلَةٍ ، وَلَقَدْ ارْتَفَعَتِ الْمُنَاقَشَةُ وَالْحَاسِبَةُ
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ ، وَكَانَ يَشْرَبُ مَعَنَا وَيَحْضُرُ مَجْلِسَنَا عِنْدَهُ جَنْدِيٌّ كَبِيرٌ
مِنْ حَاقِقَتِهِ ، لَهُ خُبْرٌ يَصْلُحُ لِعِشْرَةِ مِنْ الْجُنْدِ .
وَكَانَ شُجَاعاً ، لَكِنَّهُ كَانَ ثَقِيلَ الطَّلَعَةِ ، بَغِيضَ الْمُرَاجَعَةِ
وَالْمُحَاقَقَةِ ، وَإِذَا سَكِرَ عَرَبَدَ بِالْكَلَامِ عَلَى الْمَعْظَمِ وَيَقُولُ : إِنَّ
خُبْرِي لَا يَصْلُحُ لَغُلَامٍ مِنْ غِلْمَانِي ، فَإِنِّي فَعَلْتُ وَصَنَعْتُ فِي
الْيَوْمِ الْفُلَانِي ، وَفِي الْوَقْعَةِ الْفُلَانِيَّةِ ، وَيُعَدُّ مَا يُفْطَرُ بِهِ أَكْبَادُ
الْحَاضِرِينَ ، وَالسُّلْطَانُ يُضَاحِكُهُ وَيُبَاسِطُهُ وَيُجَاوِبُهُ بِلِطَافَةٍ
فَطَالَ ذَلِكَ ، وَصَارَ يَقُولُ : أَرِيدُ دُسْتُوراً (٢) ، فَقُلْتُ لَهُ يَوْمَ :
أَنْتَ مَلِكٌ عَظِيمٌ ، وَلَيْسَ عَلَى يَدِكَ يَدٌ ، وَلَا لَكَ عَدُوٌّ تَخَافُهُ ،
وَجَرَايَتُكَ وَافِرَةٌ ، وَجُنْدُكَ كَثِيرٌ ، وَبِلَادُكَ وَاسِعَةٌ ، فَعَلَامَ
تَحْتَمِلُ مِنْ هَذَا مَا نَشَاهِدُهُ مِنْهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ؟ فَقَالَ : أَعْلَمُ أَنَّنَا فِي مَجْلَسِ
الْمُسْتَادِمَةِ ، وَأَنَّهُ يُحَسِّنُ الْحَرْبَ ، وَقَدْ عَايَنْتُ مَوَاقِفَهُ ،
فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُعْطِيَهُ خُبْرًا يَصْلُحُ لِعِشْرَةِ أَمْثَالِهِ ، وَعَلِمْتُ أَنَّهُ
مَالَهُ غَايَةٌ وَلَا قَنَاعَةٌ فِي الطَّلَبِ ، فَتَنَفَّسَهُ طَمَاعَةٌ عَلَى قَدَرِ
شَجَاعَتِهِ وَنُحُورِهِ فِي الْحَرْبِ ، وَإِنَّمَا يَصْدُرُ هَذَا مِنْهُ فِي حَالِ السُّكْرِ ،
فَإِذَا صَحَا تَرَاجَعَ وَظَهَرَ فِي وَجْهِهِ النَّدَامَةُ وَالْحَيَاءُ ، فَأَنَا أَحْتَمِلُ

(١) تقدم التعريف به قبل قليل .

(٢) الدستور : الأمر السلطاني ، الإذن (الألفاظ الفارسية المعربة ، نهاية الأرب

منه ذلك صَنَّاً بالأجناد ، ولا أَسَامِحَ بإبعاد أصحابي عني ، وفي
الآخِيزِ سَعَةً تَحْتَمِلُ أَنْ يُزَادَ أَكْثَرُ مِمَّا فِي يَدِهِ ، وَإِنَّمَا أَتَوَقَّيُ
[١٧٠ أ] أَنْ تَنْفَتِحَ / عِيُونُ الْأَجْنَادِ لِمِثْلِ طَلَبِهِ فَيَنْفَتِحَ عَلَيْنَا
بَابٌ لَيْسَ عِنْدَنَا مَا يُغْلِقُهُ ، وَالْأَيَّامُ تَحْكُمُ وَتَعْمَلُ ، فَلَمْ يَزَلْ
عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ حَضَرَ مَصَافَّ الْفَرَنْجِ فَقَالَ لَهُ الْمُعْظَمُ : إِلَى كَمْ
تُصَدِّعُ رَأْسِي بِطَلَبِ الزِّيَادَةِ . الْيَوْمَ أَرَى فَعْلَكَ ، وَيَظْهَرُ إِنَّ
كَنتَ مُسْتَحِقّاً أَمْ لَا . فَحَمَمِي وَاغْتَاظَ وَجَعَلَ يَقْتُلُ الْفَارِسَ بَعْدَ
الْفَارِسِ مِنَ الْمَشْهُورِينَ . وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ فِعْلِهِ إِلَى أَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ دَاوِيَّةُ
الْفَرَنْجِ فَقَتَلُوهُ (١) ، فَقَالَ الْمُعْظَمُ : صَبَرْنَا عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا ، وَحَمَلْنَاهُ
عَلَى الْفَوْزِ بِالشَّهَادَةِ فِي الْآخِرَةِ ، وَقَسَمَ خُبْرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى عَشْرَةِ
مِنَ الْأَجْنَادِ ، وَكَانَ حَالُهُمْ فِيهِ طَيِّباً .

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيمَا يُؤْتَرُ عَنِ الْمُلُوكِ إِلَّا عَنَايَتُهُ بِطَرِيقِ الْحَاجِّ [لَكُنِيَ] (٢)
فَلَمَّا صَارَتْ فِي أَيَّامِهِ وَبَعْدَهُ سَابِلَةٌ ذَاتَ مَنَازِلَ أَهْلِيَّةٍ . يَوْجَدُ فِيهَا
الْعَلَفُ وَغَيْرُهُ ، وَأَنْفَ أَنْ يَتَكَلَّمَ أَحَدٌ فِي خِمَارَةٍ وَحَسَمِ مَوَادِّ
ذَلِكَ .

وَكَانَتْ عَادَتُهُ أَنْ يَقْسِمَ اللَّيْلَ أَثْلَاثاً ، فَيَشْرَبُ فِي الثَّلَاثِ الْأَوَّلِ
وَيَخْلُو بِلَذَّاتِهِ ، وَيَنَامُ الثَّلَاثَ الثَّانِي ، وَيَدْخُلُ الْحَمَامَ فِي الثَّلَاثِ الثَّالِثِ
وَيُصَلِّي وَيُطَالِعُ .

وَمِنْ مَلَاحِظٍ مَا يُحْكِي عَنْهُ أَنَّهُ رُفِعَ إِلَيْهِ أَنَّ عَامِلَهُ بِالكَرَّكِ بَنَى

(١) الدَّوَايَةُ : أَطْلَقَتْ الْمَرَاجِعَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْمُسْلِمُونَ الْمَعَاصِرُونَ هَذَا الْاسْمَ عَلَى جَمَاعَةِ
فَرَسَانَ الْمَعْدِ الْيَاسْتِ سَنَةَ ١١١٩مَ لِحَمَايَةِ طَرِيقِ الْحَاجَّ الْمَسِيحِيِّ بَيْنَ يَافَا وَالْقُدْسِ .
(مُفْرَجُ الْكَرُوبِ ٧٥/٢ - ح ٢) .
(٢) أَضْفَنَاهَا لِلِإِيضَاحِ .

داراً استعان فيها بجاه الدولة فقال : نِعْمُ ما فعل ، أظهر النعمة وأحسن الظن بنا .

ومن مختار شعره قوله عندما مات أبوه الملك العادل :

يَقُولُ أَناسٌ يَعْلَمُونَ قَضَائِي
وعِظَمَ ارْتِيَاحِي لِلْمَكَارِمِ وَالْمَجْدِ
أَلَا تَحْضُرُ المَرْحُومَ فِي حَالِ دَفْنِهِ
فَقُلْتُ وَلِي قَلْبٌ يَفْتَتُ بِالْوَجْدِ
خَشِيتُ أرى الإسلامَ والمُلُكَ والعُلَى
وبَدَلَ النَّدَى والحِلْمَ يُودَعُ فِي النَحْدِ
وقوله :

يَا دُرَّةَ الغَوَاصِ يَا ظَبْيَةَ الـ
سَقَنَاصِ بَلْ يَا دُمِّيَّةَ المِحْرَابِ
عَادَيْتُ فِيكَ عِصَابَةً كَانُوا عَلَى
قُرْبِ الدِّيَارِ وَبُعْدِهَا أَحْبَابِي
وقوله :

أَحِينَ إِلَيْكُمْ ثُمَّ أَسْأَلُ عَنْكُمْ
وَمَا أَوَاكُمْ قَلْبِي فَقِيمَ سُؤَالِي
فَإِنْ قُلْتُ لَمْ يَنْطِقْ بِغَيْرِكُمْ فَمَي
وَلِنْ نِمْتُ كُنْتُ فِي الْمَنَامِ خَيَالِي
وما أَحْسَنَ قَوْلَهُ (١) :

(١) تقدم البيتان قبل قليل برواية أخرى .

وَمُنُورٌ السَّوَجَاتِ أَغْيَدُ خَالِئِهِ
 بِالْحُسْنِ مِنْ فَرَطِ الْمَلَاةِ عَمَّهُ
 كَحَلِّ الْجُفُونِ وَكَرَّرَ فِي لَحَظَاتِهَا
 غَنَجًا فَقَلَّتْ سَقَى الْحُسَامِ وَسَمَّهُ
 وَكَانَ مِنْ عَادَتِهِ يَجِيءُ كُلَّ جُمُعَةٍ إِلَى تَرْبَةِ أَبِيهِ فَيُجْلِسُ
 قَلِيلًا ، ثُمَّ إِذَا ذَكَرَ الْمُؤَذِّنُونَ (١) مَضَى إِلَى تَرْبَةِ عَمِّهِ صَلَاحِ الدِّينِ (٢)
 فَيُصَلِّيُ الْجُمُعَةَ .
 وَكَانَ قَلِيلَ التَّعَاطُفِ ، يَرْكَبُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ وَحْدَهُ ، ثُمَّ
 يَلْحَقُهُ بَعْضُ غِلْمَانِهِ سَوْفًا .
 وَكَانَ قَلِيلَ التَّكَلُّفِ جِدًّا . يَرْكَبُ غَالِبًا بَغَيْرِ السَّنَاقِ السُّلْطَانِيَّةِ (٣)
 وَكَانَ يَرْكَبُ وَعَلَى رَأْسِهِ كَلْفَتَةٌ صَفْرَاءُ بَغَيْرِ شَاشٍ (٤) وَيَمُرُّ
 بِالْأَسْوَاقِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُطْرَقَ بَيْنَ يَدَيْهِ كَعَادَةِ الْمُلُوكِ .
 وَلَمَّا كَثُرَ هَذَا مِنْهُ صَارَ مَنْ فَعَلَ أَمْرًا بِغَيْرِ تَكَلُّفٍ يَقَالُ لَهُ :
 فَعَلَهُ بِالْمُعَظَّمِ (٥) .

* * *

-
- (١) إيلاناً بقرب دخول وقت الظهر .
 (٢) الأيوبي ، وهي قريبة من المدرسة المادلية التي دفن فيها أبوه . وتجاور الجدار
 الشمالي للجامع الأموي في حي يسمى اليوم الكلاسة .
 (٣) السناجق : جمع سنجق ، والسنجق لفظ تركي كان يطلق على الرمح . ثم أطلق
 على الراية التي تربط به ، وكانت السناجق تحمل بين يدي السلطان في مواكبه ، وحامله
 يسمى السنجقدار أو العلمدار (مفرج الكروب ١١٧/١ - ح ٢ و ٢٥/٣ - ح ١ وصح
 الأعشى ٤/٥٨/٤٥٦) .
 (٤) الكلفتة : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١١١/١ .
 (٥) بقية صفحة الأصل بياض .

٣٨١ - / عيسى بن محمد بن حبيب ، أبو عبد الله [١٧١ أ]
الأندلسي * .

مُحَدَّثٌ ، رَحَلَ إِلَى مِصْرَ وَحَدَّثَ بِهَا وَبِدِمَشْقَ وَحَمَصَ عَنْ
أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ هَارُونَ بْنِ هَانِيءِ الْإِسْكَندَرَانِي ، وَيَاسِينَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبِجَائِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ
أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ عَثْبَةَ ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ
الصَّنْعَانِيِّ . رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِي (١) ، وَأَبُو سَعِيدِ ابْنُ
مُؤَنَسَ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ جُمَيْعٍ (٢) ، وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الطَّرَسُونِيِّ (٣) .

٣٨٢ - / عُمَارَةُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدَانَ
ابن أحمد الْحَكَمِيُّ الْيَمَنِيُّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، نَجْمُ
الدِّينِ ، أَرَشَدُ الدِّينِ * .

* له ترجمة في بغية الملتبس ص ٤٠١ ولم تذكر فيه سنة وفاته . وهو من رجال القرن
الرابع الهجري فقد روى عنه أبو الحسين الرازي المتوفى سنة ٣٤٧ هـ ، وابن جميع المتوفى
سنة ٤٠٢ هـ . فليست الترجمة من شرط المؤلف .

(١) هو الإمام المحدث ، الحافظ أبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي
المتوفى سنة ٣٤٧ هـ (سير أعلام النبلاء ١٧/١٦ والعبر للذهبي ٢٧٧/٢ والنجوم
الزاهرة ٣٢١/٣) .

(٢) تقدم التعريف به ج ٣٧٩/١ .

(٣) له ترجمة موجزة جداً في بغية الطلب ٥٦٥/١٠ ولم تذكر فيه سنة وفاته .
والصفحة ١٧١ ب يضاء .

* له ترجمة في وفيات الأعيان ٤٣١/١ والسلوك ٥٣/١ ومفرج الكرب ٢١٢/١ ،
٢٣١ والعبر للذهبي ٢٠٨/٤ وصبح الأعشى ٣ / ٥٣٢ - ٥٣٢ وشذرات الذهب ٤ / ٢٣٤ -
وفيات سنة ٥٦٩ .

وموضع النقط بياض في الأصل مقدار سطرين .

وهذه الترجمة ليست من شرط المؤلف لأن صاحبها توفي سنة ٥٦٩ هـ .

ولد بمدينة مرطان من وادي وساع بتهامة اليمن (١) ، وبغدها
 من مكة في مهبط الجنوب أحد عشر يوماً ، وأصله من قحطان ،
 ثم من الحنك بن سعد العشيبة المذحجي ، وبقي أهله في تهامة
 من غير مخالطة أهل الحضرة ، وكانوا لا يتناكبون حضرياً ،
 ولا يجيزون شهادته ، ولا يرضون بقتله قوداً بأحد منهم ،
 فسلمت لغتهم من الفساد ، وصارت رئاستهم وسياستهم إلى
 الثيب بن سليمان ، جد عمارة لأمه ، وإلى زيدان بن أحمد
 جد لأبيه ، وهما أبناء عم ، وكان زيدان يقول : أنا أجد من
 أسلافي أحد عشر جداً ما منهم إلا عالم مصنف في عدة علوم ،
 وورث علي بن زيدان عم عمارة ومحمد بن الثيب خاله رئاسة
 حكم بن سعد ، ووقفت عليهما ، وانتهت إليهما ، وتميز علي
 ابن زيدان في قومه بالسؤدد فلم يكن يغضب ولا يقدر في القول ،
 ولا يبخل ولا يخبث ولا يضرب مملوكاً أبداً ، ولا يرد سائلاً ،
 ولا عرف أنه عصى الله بقول ولا فعل ، وحج أربعين حجة
 فكان قومه لا يؤردون ولا يصدرون إلا عن رأيه ومشورته ،
 ويرون أنه لو كان قرشياً ودعاهم إلى بيعته لما أتوا تحت رايته ،
 لاجتماع شروط الخلافة فيه ، واشتماله على أخلاق الصديقين ،
 وهمة الملوك ، إلا أنه عدم النسب في قریش . ووفد إليه رجل
 من بني الحارث يدعى سالم بن شافع يستعين به في دية قتيل
 لزمته فوجدته مريضاً فأنشد :

(١) قال ياقوت الحموي عن وساع : « يجوز أن يكون معدولا عن واسع فيكون
 مبنياً على الكسر : قرية من قرى عثر من ناحية اليمن . (معجم البلدان ٣٧٥/٥) وانظر
 عن عثر معجم البلدان ٨٤/٤ - ٨٥ .

إذا أودى ابنُ زَيْدَانِ عَلِيَّ
 فلا طَلَعَتْ نُجُومُكَ يَا سَمَاءُ
 فلا اشتمل النساءُ عليَّ جَنِينٍ
 ولا رَوَى الثَّرى السُّحُوبُ ماءً
 عليَّ الدنيا وساكنيها جميعاً
 إذا أودى أبُو الحَسَنِ العَفَاءُ (١)
 فلما سَمِعَهَا دفعَ إليه ألفَ دينار ، وساقَ عنه الدِّيَّةَ .
 وأجْدَبَ قَوْمُهُ مَرَّةً فَفَرَّقَ فِي الْمُقْلَيْنِ مِثْيَ بَقَرَةٍ لِبُؤْنٍ (٢) ،
 ولم يَقْبَلْهَا بعدما أُغِيثُوا .
 وبعثَ مؤدَّبٌ وَلَدَهُ إِلَيْهِ بِابْنِهِ وَمَعَهُ لَوْحٌ فِيهِ أَصْرَافُهُ ، وكان في
 اللوحِ سورة (ص) فأمرَ له بِمِثْمَةِ بَقَرَةٍ لبونٍ مَعَهَا أَتْبَاعُهَا (٣) وَغَلَّةٌ
 تَحْصُلُ مِنْهَا نَحْوُ أَلْفِي إِرْدَبٍّ / سِمْسِمٍ (٤) ؛ وكانت [١٧٢ب]
 أَمْوَالُهُ لَا تَدْخُلُ تَحْتَ حَصَرٍ . معَ الحِمَاسَةِ الشَّدِيدَةِ وَالشَّجَاعَةِ .
 وولَدَ عُمَارَةَ فَبَلَغَ الحُلُمَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِئَةٍ ،
 وخرجَ مَرَّةً إِلَى زَبِيدٍ (٥) فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ فَتَفَقَّهَ بِهَا عَلَى مَذْهَبِ
 الشَّافِعِيِّ ، وَبَرَّعَ فِي الْفَرَائِضِ ، وَقَالَ الشَّعْرُ وَحَجَّ مَعَ الْمَلِكَةِ (٦)

-
- (١) عفا الأثر : درس وامحى .
 (٢) البؤن: ذات اللبن ، أو التي نزل في ضرعها اللبن . الجمع لبن ، وهي لبونة
 والجمع لبائن .
 (٣) المفرد تبيع . وهو ولد البقرة في السنة الأولى ، أو حين يستكمل الحول .
 والجمع أتبعة ، وجمع الجمع أتابع وأتابع ، والأثنى تبعة جمعها تباع وتباع .
 (٤) الإردب : مكيال يساوي ٩٦ مدّاً أو ٣٩,٥٨٨ كغ .
 (٥) زبيد : مدينة مشهورة باليمن أحدثت في أيام المأمون ، وبازائها ساحل غلافقة
 وساحل المندب (معجم البلدان ١٣١/٣ - ١٣٢) .
 (٦) كلمة غير بيّنة في الأصل .

أم فاتك مَلِكِ زَيْد فاتصل بها ، وحصل له منها جانبٌ قويٌّ ، وصورةٌ جميلةٌ ، وشفاعةٌ مقبولةٌ . وتقدم على الأكابر والأعيان ، وصحبَ الوزيرَ العائدَ أبا محمد سرور الفاتكي القائم بالدولة في زَبِيد وكَثُرَ ماله ، وقرَّ د من زَبِيد إلى عَدَن للتجارة فأثرى ثراءً عظيماً ، واتَّسع حاله ، وبعُدَ صِيْثُهُ ، وصار بعْدُ من أكابر التجار ومن أهل الثروة ، ومن أكابر الفقهاء الذين أَفتَوْا ودرَّسوا ، ومن أفضل أهل الأدب ، مع الوجاهة عند أهل الدول والنعمّة الظاهرة في الملبس وكثرة السَّرايِر ، وأقام على ذلك من سنة ثمان وثلاثين وخمسمئة إلى سنة ثمان وأربعين وخمسمئة ، ثم ورَدَ عليه كتابُ الداعي محمد بن سَبَّأ صاحب عَدَن يستدعيه ، فسار من زَبِيد ، واجتمع به ، فكُتِبَ فيه أَهْلُ زَبِيد بأنه قد مال مع عليّ بن مَهْدِيٍّ ، صاحب الدولة باليمن ليأخذ زَبِيد ، فتنكَّر أهل زَبِيد على عُمارة وأجمعوا على قتله ، فلما رجع إليهم من عند محمد بن سَبَّأ بلغه ذلك ففر من زَبِيد ، ولحقَ بمكة في سنة تسع وأربعين وخمسمئة ، فاتفق موت هاشم بن فُلَيْتَةَ أمير الحَرَمين (١) ، وولاية ابنه قاسم بن هاشم ، فبعث عُمارة سفيراً عنه إلى القاهرة ، فقدم إليها في شهر ربيع الأول سنة خمسین وخمسمئة ، والخليفة حينئذ الفائز بنصر الله أبي القاسم عيسى بن الظافر بأمر الله إسماعيل (٢) ، ووزيره الصالح طلائع بن

(١) توفي هاشم بن فليته سنة ٥٤٩ هـ (إتحاف الوري ٥١٣) وكان قد تولى إمارة مكة سنة ٥٢٧ هـ بعد وفاة أبيه فليته .

(٢) أبو القاسم العبيدي الفاطمي : من ملوك الدولة الفاطمية بمصر . بويح له بالخلافة بعد وفاة أبيه الظافر سنة ٥٤٩ هـ وهو طفل . فقام طلائع بن رزيك بالوزارة وإدارة الملك . ومات الفائز صغيراً سنة ٥٥٥ هـ (وفيات الأعيان ٤٩١/٣) .

رزائك (١) فتلقاه أهل الدولة بالإكرام على عادتهم في ذلك، وأحضر للسلام على الخليفة في قاعة الذهب من القصر ، فلما مثل بالحضرة أنشد (٢) :

- ١- الْحَمْدُ لِلْعَيْسِ بَعْدَ الْعَزْمِ وَالْهِمَمِ
حَمْدًا يَنْمُو بِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ نِعَمِ
- ٢- لَا أَجْحَدُ الْحَقَّ عِنْدِي لِلرَّكَابِ يَدٌ
تَسَنَّتِ اللَّجْمُ فِيهَا رُتَبَةَ الْخُطْمِ (٣)
- ٣- قَرَّبْنِ بَعْدَ مَزَارِ الْعِزِّ مِنْ نَظَرِي
حَتَّى رَأَيْتُ إِمَامَ الْعَصْرِ مِنْ أَمَمِ (٤)
- ٤- وَرَحْنِ مِنْ كَعْبَةِ الْبَطْحَاءِ وَالْحَرَمِ (٥)
وَفَدًا إِلَى كَعْبَةِ الْمَعْرُوفِ وَالْكَرَمِ
- ٥- فَهَلْ دَرَى الْبَيْتُ أَنِّي بَعْدَ فُرْقَتِهِ
مَاسِرْتُ مِنْ حَرَمٍ إِلَّا إِلَى حَرَمِ
- ٦- حَيْثُ الْخِلَافَةُ مَضْرُوبٌ سَرَاقُهَا
بَيْنَ النَّقِيطَيْنِ مِنْ عَقْمٍ وَمِنْ نِقَمِ

(١) هو الملك الصالح أبي الغارات ، طلائع بن رزيك . أصله من الشيعة الإمامية في العراق ، قدم مصر فقيراً ثم ترقى حتى ولي وزارة الخليفة الفاطمي المذكور سنة ٥٤٩هـ واستقل بأمور الدولة ونعت بالملك الصالح فارس المسلمين . ولما مات الفائز سنة ٥٥٥هـ وولي العاضد تزوج هذا ابنته فكرهت عمة العاضد استيلاءه على أمور الدولة وأموالها فأكملت له جماعة من السودان قتلوه سنة ٥٥٦هـ (وفيات الأعيان ٢/٢٦٦ ومرآة الزمان ٢٣٧/٨) .

(٢) الأبيات ١-٦ وفي شذرات الذهب ٤/٢٣٤ وانظر وفيات الأعيان ١/٣٥١ و٢/٣٣٢ ، ٤٤٢ .

(٣) الخطم : جمع خطوم وهو الزمام ، وكل ما يوضع على أنف البعير ليقاد به .

(٤) من أمم : الأمم : القصد والقريب اليسير التناول .

(٥) في الشذرات : مجتهداً .

- [١٧٣ أ] ٧ - / ولِلْإِمَامَةِ أَنْوَارٌ مُقَدَّسَةٌ
تَسْجُلُو الْبَغِيضِينَ مِنْ ظُلْمٍ وَمِنْ ظُلْمٍ
٨ - وَلِلنَّبُوءَةِ آيَاتٌ تَنْصُرُنَا
عَلَى الْخَفِيِّينَ مِنْ حُكْمٍ وَمِنْ حِكْمٍ (١)
٩ - وَلِلْمَكَارِمِ أَعْلَامٌ تُعَلِّمُنَا
مَدْحَ الْجَزِيلَيْنِ مِنْ بَأْسٍ وَمِنْ كَرَمٍ
١٠ - وَلِلْعُلَى أَلْسُنٌ تُشْنِي مَحَامِدُهَا
عَلَى الْحَمِيدَيْنِ مِنْ فِعْلٍ وَمِنْ شَيْءٍ
١١ - وَرَأْيَةٌ الشَّرَفِ الْبَدَاحُ يَرْفَعُهَا
يَدُ الرَّفِيعَيْنِ مِنْ مَجْدٍ وَمِنْ هِمَمٍ
١٢ - أَفْسَمْتُ بِالْفَائِزِ الْمَعْصُومِ مُعْتَقِدًا
فَوْزَ النِّجَاحِ وَأَجَرَ الْبِرِّ فِي الْقِسَمِ (٢)
١٣ - لَقَدْ حَمَى الدِّينَ وَالدُّنْيَا وَأَهْلَهُمَا
وَزَيَّرَهُ الصَّالِحُ الْفَرَّاجُ لِلْغُفَمِ
١٤ - اللَّائِسُ الْفَخْرَاسُ تَنْسُجُ غَلَائِلُهُ
إِلَّا يَدُ الصَّيِّعَيْنِ السَّيْفِ وَالْقَلَامِ
١٥ - وَجُودُهُ أَوْجَدَ الْإِيَّامَ مَا اقْتَرَحَتْ
وَجُودُهُ أَعَدَمَ الشَّاكِينَ لِلْعَدَمِ
١٦ - قَدْ مَلَكَتْهُ الْعَوَالِي بَرْقَ مَمْلَكَةِ
تُعِيرُ أَنْفَ الثَّرِيَّا عِزَّةَ الشَّمَمِ

(١) نص الشيء : أظهره ، والنص : الإسناد والتعيين .

(٢) يريد بالفائز الملك الفائز المتقدم الذكر .

- ١٧- أَرَى مَقَامًا عَظِيمَ الشَّانِ أَوْهَمَنِي
فِي يَقْنُطِي أَنَّهَا مِنْ جُمْلَةِ الْحُلُمِ
- ١٨- يَوْمٌ مِنْ الْعُمُرِ لَمْ يَخْطُرْ عَلَى أَمْلِي
وَلَا تَرَقَّتْ إِلَيْهِ رَغْبَةُ الْهِمَمِ
- ١٩- لَيْتَ الْكَوَكِبَ تَدْنُو لِي فَأَنْظِمَهَا
عُتُودَ مَدَحٍ فَمَا أَرْضَى لَكُمْ كَلِمِي
- ٢٠- تَرَى الْوِزَارَةَ فِيهِ وَهِيَ بِإِذْلَةٍ
عِنْدَ الْخِلَافَةِ نُصْحًا غَيْرَ مُشْتَهَمِ
- ٢١- عَوَاطِفُ عَلَمَتْنَا أَنَّ بَيْنَهُمَا
قَرَابَةً مِنْ جَمِيلِ الرَّأْيِ لَا الرَّحِمِ
- ٢٢- خَلِيفَةُ وَوَزِيرٌ مَدَّةً عَدَاهُمَا
ظِلًّا عَلَى مَفْرَقِ الْإِسْلَامِ وَالْأُمَمِ
- ٢٣- زِيَادَةُ النَّبِيلِ بَعْضٌ عِنْدَ فَيْضِهِمَا
فَمَا عَسَى يَتَعَاطَى مِنَّةَ الدَّيَمِ

فكان الصالح يستعيد الأبيات في حال الإنشاد مراراً ، والأمراء
والأستاذون يذهبون في الاستحسان كل مذهب ، ثم أفيضت
عليه خراج الخلافة وهي مذهبية ؛ ودفع له الصالح خمسمئة
دينار عيناً ، وأخرجت إليه السيدة الشريفة العمّة ابنة الإمام
الحافظ لدين الله مع بعض الأُستاذين خمسمئة دينار أخرى ،
وخرج والمال محمول معه إلى منزله ، وأطلقت له من دار الضيافة
رُسومٌ جليلة ، وتهاداه أمراء الدولة إلى منازلهم للولائم ، واستحضره

الصالح للمجالسة ، ونظّمه في سيلك أهل المؤانسة ، وانثالت
عليه صلاته ، وغمره بيرة . وأنشده يوماً من أبيات :

دَعُوا كُلَّ بَرْقٍ شِمْتُمْ غَيْرَ بَارِقٍ
يَلُوحُ عَلَى الْفُسْطَاطِ صَادِقُ نَشْرِهِ (١)

وَزُورُوا الْمَقَامَ الصَّالِحِيَّ فَكُلَّ مَنْ

عَلَى الْأَرْضِ يُنْسَى ذِكْرُهُ عِنْدَ ذِكْرِهِ

/ وَلَا تَجْعَلُوا مَقْصُودَكُمْ طَلَبَ الْغِنَى [١٧٣ ب]

فَتَجْنُوا عَلَى مَجْدِ الْمَقَامِ وَفَخْرِهِ

وَلَكِنْ سَلُّوا مِنْهُ الْعُلَى تَظُنُّوْا بِهِ

وَكُلْ أَمْرِي يُرْجَى عَلَى قَدْرِ قَدْرِهِ

فرمى الخريطة إليه (٢) فوجدَ فيها مئةَ دينارٍ عَيْنًا وخمسين
رُبَاعِيًّا .

ومدحه في شعبان سنة خمسين وخمسمئة بقصيدة منها :

قَصَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ الْحَطِيمِ قَصَائِدِي

وَحَادِي سُرَاهَا سُنَّةٌ وَكِتَابُ

منها :

إِنْ تَسْأَلَا عَمَّا لَقِيتُ فَإِنِّي

لَا مُخْفِيكَ أَمْكِي وَلَا كَذَابُ

(١) شام البرق والسحاب : نظر إليه أين يقصد وأين يطر ، أو نظر إليهما من بعيد .

(٢) الخريطة : وعاء من آدم أو غيره ، أو هنة مثل الكيس من آدم أو خرق يشخذ
ما يشبهه لكتب العمال فيبحث بها .

لم أنتجعُ ثَمَدَ النُطافِ وَلَمْ أُقِفْ
بِمَذَانِبٍ وَقَعَتْ بِهَا الْأَذْنَابُ (١)
لَكِنْ وَرَدَتْ قَرَارَةَ الْعِزِّ السَّيِّئِ
تَغْدُو عَيْدًا عِنْدَهَا الْأَرْبَابُ
عَشَرَتْ بِهِ قَدَمُ الثَّنَاءِ فَلَا لَعَا
إِنْ لَمْ تَقْلُهَا رِفْعَةُ وَثَوَابُ
فَأَلْقَى إِلَيْهِ الْخَرِيطَةَ فَوَجَدَ فِيهَا ثَلَاثَةَ وَسَبْعِينَ دِينَارًا :
وَوَدَّعَ الْخَلِيفَةُ وَالْوَزِيرَ بِقَصِيدَةٍ مِنْهَا فِي ذِكْرِ الْعَوْدِ إِلَى مَكَّةَ
وَالْيَمَنِ قَوْلُهُ :

مَنْ لِي بَأَنِّ يَرِدَ الْحِجَازَ وَغَيْرَهَا
أَخْبَارُ طَيْبِ مَوَارِدِي وَمَصَادِرِي
زَارَتْ بِي الْأَمْالُ أَكْرَمَ سَاحَةِ
فَوْقَ الثَّرَى فَغَدَوْتُ أَكْرَمَ زَائِرِ
وَوَقَدْتُ أَلْتَمِيسُ الْكَرَامَةَ وَالْغِنَى
فَرَجَعْتُ مِنْ كُلِّ بَحْظٍ وَافِرِ
فَكَأَنَّ مَكَّةَ قَالَ صَادِقُ فَأَلِيهَا
سَافِرُ تَعْدُو نَحْوِي بِوَجْهِ سَافِرِ
فَأَوْسَعَهُ إِكْرَامُهُمَا تَوْفِيرًا وَإِنْعَامُهُمَا تَوْفِيرًا حَتَّى قَالَ سَيِّفُ
الدين حُسَيْنُ بْنُ أَبِي الْهَيْجَاءِ لِلتَّوْزِيرِ مَتَوَلِي الرِّسَالَةِ عَنْ
الْخَلِيفَةِ إِلَى الْوَزِيرِ : ثَلَاثُمِئَةِ دِينَارٍ تَسْفِيرُ لِعُمَارَةِ مِنَ الْخَلِيفَةِ قَلِيلٌ ،

(١) الثمد والشاد : الماء القليل لا مادة له .

فاستَجْمِعُوا من الرجل مما جاءكم بمثله، وزِيدوه مِثْلِي دينار ، فتكون
الوِفَادَةُ خَمْسَمِئَةِ دينارٍ ، والتسْفِيرُ خَمْسَمِئَةِ دينار ، ففعلت السيدة
العمّة ذلك ، وحُمِلَ إليه خَمْسُمِئَةِ دينار تسْفِيرًا ، ثم دخل على
الصالح بدار الوزارة ليؤدعه فأنشده من أبيات :

لَا زَمْتُ خِدْمَتَهُ فَأَدَّبَ خَاطِرِي
فَالْمَدْحُ مِنْ إِحْسَانِهِ مَعْدُودُ
فَإِذَا نَظَمْتُ لَهُ الْمَدِيحَ فَإِنَّمَا
أَهْنِي بِضَاعَتَهُ لَهُ وَأَعِينُ
فَلأُشْعِرَنَّ بِهِ مَشَاعِيرَ مَكَّةَ
وَلتَسْمَعَنَّ عَدَنُ بِهَا وَزَيْدُ
صَدْرٌ حَمِيدٌ بِهِ الْوُرُودَ وَإِنَّمَا
ذَمَّتْ بِهِ عِنْدِي الْمَطَايَا الْعُودُ

فَخَلَعَ عليه ، ودفع له مِثْلِي دينار ، وكتب له إلى والي قُوص (١)
بمئة إِرْدَبٍ قمحاً ، وأن يحملها إلى مكة من مال الديوان ؛ وكتب له
كتاباً إلى محمد بن عمران / الداعي باليمن (٢) فلما وصل إليه
[١٧٤] أَسْقَطَ عن عُمارة ثلاثة آلاف دينار كانت عليه ديناً . وسار عُمارة

(١) قُوص : مدينة كبيرة عظيمة واسعة ، قصبة صعيد مصر ، بينها وبين القسوط
اثنا عشر يوماً ، وهي محط التجار القادمين من عدن وأكثرهم من هذه المدينة ، شديدة
الحر ، وبينها وبين بحر اليمن خمسة أيام أو أربعة (معجم البلدان ٤ / ٤١٣) وهي في
محافظة قنا ، على ضفة النيل الشرقية .
(٢) له ذكر في وفيات الأعيان ٣٨٦/٥ .

من القاهرة في شوال سنة خمس وخمسة ، فلما وصل إلى عدن
كتب إلى الصالح قصيدة منها :

لَيْلَايِيَّ بِالْفُسْطَاطِ مِينْ شَاطِئِيْ مِصْرِ
سَقَى عَهْدَكَ الْمَاضِي عَهَاداً مِينَ الْقَطْرِ
منها :

لَقَدْ غَمَّرْتَنِي مِينْ نَسْدَاهِ مَوَاهِبْ
أَضَافَتْ إِلَى عِزِّ الْغِنَى شَرَفَ الْقَدْرِ
قَصَدْتُ الْجَنَابَ الصَّالِحِيَّ تَفَاؤُلًا
وَقَدْ فَسَدْتُ حَالِي فَأَصْلَحَ لِي دَهْرِي
وَلَمْ يَرْضَ لِي مَعْرُوفَهُ دُونَ جَاهِهِ
فَسَيَّرَ كُتُبًا كَالْكَتَائِبِ فِي أَمْرِي
كَأَنَّ يَدِي فِي جَانِبِيْ عَدَنَ بِهَا
تَهْزُ عَلَى الْأَيَّامِ الْوَيْسَةَ النَّصْرِ
وَمَا فَارَقْتَنِي نِعْمَةً صَانِحِيَّةً
كَأَنِّي مِينْ مِصْرٍ رَحَلْتُ إِلَى مِصْرِ
فلما قرأها الصالح قال : قد فرطنا فيه حين تركناه يخرج من
عندنا ، ولقد كان إمساكه للخدمة والصحبة أولى .

ثم إن عمارة قتل من عدن إلى مكة في سنة إحدى وخمسين فبعثه
قاسم بن هاشم أمير الحرمين إلى القاهرة بسبب جناية بعض خدمه
على حاج مصر والشام ، فسار إلى قوص في البحر ، وبعث مثولي
قوص يخبر بقدومه ، فكتب الصالح بتعويقه في قوص حتى

يَرُدُّ أَمِيرُ الْحَرَمِينَ مَا أَخَذَ مِنْ مَالِ التِّجَارِ ، فَأَقَامَ بِهَا ، وَوَشَى بِهِ الْأَمِيرُ
سَيْفُ الدِّينِ حُسَيْنُ بْنُ أَبِي الْهَيْثَجَاءِ إِلَى الصَّالِحِ أَنَّهُ يَطْعَنُ فِي مَذْهَبِ
الْإِمَامِيَّةِ فَتَنَكَّرَ لَهُ ؛ وَخَرَجَ عُمَارَةُ مِنْ قُوصٍ إِلَى مِصْرَ ، فَلَمَّا وَرَدَ
سَاحِلَ مَدِينَةِ مِصْرَ كَتَبَ إِلَى الصَّالِحِ ، وَقَدْ أَرَسَى تَحْتَ دَارِ
الْمُلْكِ :

وَلِي تَحْتَ دَارِ الْمُلْكِ يَوْمانَ لَمْ تَلُحْ
لِعَيْنِي عِلَامَاتُ الْكِرَامَةِ وَالْبِشْرِ
وَقَدْ أَخَذْتُ أَيَّامُ قُوصٍ نَصِييَهَا
فَهَلْ نَقَلْتُ تِلْكَ السَّجَايَا إِلَى مِصْرَ
فَخَرَجَ الْأَمْرُ بِإِزَالِهِ وَكَرَامِهِ ، فَأَنْزَلَ ، وَوَصَلَ لِلسَّلَامِ فَأَنْشَدَ
أَيَّاتاً يَصِفُ فِيهَا وَقْعَةَ الْعَرِيشِ مَعَ الْفَرَنْجِ ، وَأَشَارَ فِيهَا إِلَى الْبَرَاءَةِ بِمَا
نُقِلَ عَنْهُ مِنَ الطَّعْنِ فِي مَذْهَبِ الْإِمَامِيَّةِ ، مِنْهَا :
فَاعْلَمْ وَأَنْتَ بِمَا أُرِيدُ مَقَالَتَهُ
مِنْ مَنِي وَمِنْ كُلِّ الْبَرِيَّةِ أَعْلَمْ
أَنْتِي حُسِدْتُ عَلَى كِرَامَتِكَ الَّتِي
مِنْ أَجْلِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ أَكْرَمُ
وَبِدُونِ مَا أَسَدَيْتَهُ مِنْ نِعْمَةٍ
سَدَّي الرَّجَالُ الْحَاسِدُونَ وَالْحَمَمُوا
إِنْ كَانَ مَاقَالُوا وَلَيْسَ بِكَائِنٍ
فَأَنَا أَمْرُؤُ مِمَّنْ سَعَى بِي الْأَمُّ

غَدْرُ كَأَخْبَارِ الْحَسُودِ وَمَوْقِفُ
 أَلْزَمْتُ نَفْسِي فِيهِ مَا لَا يَلْزَمُ
 كَذِبٌ وَحَقُّكَ لَوْ حَلَمْتُ بِذِكْرِهِ
 أَفْسَمْتُ أَنَّنِي بَعْدَهُ لَا أَحْلُمُ
 / رَاجِعُ جَمِيلَ الرَّأْيِ فِيَّ بِنَظَرَةٍ
 [١٧٤ب] تُضْحِي عَوَاطِفُهَا تَسُحُّ وَتَسْحُمُ
 فَالْلَيْلُ إِنْ أَقْبَلَتْ صُبْحُ مُسْفِرٍ
 وَالصُّبْحُ إِنْ أَعْرَضَتْ لَيْلٌ مُظْلَمُ
 بَدَأَتْ صَنَائِعُهُ الْجَمِيلَ وَمِثْلُهَا
 بِأَجَلٍ مِنْ تِلْكَ الْبِدَايَةِ تُخْتَمُ

فزال ما كان في نفس الصالح منه ، وأمر له بمئة دينار ،
 وخرج الأمر إلى الأمير عز الدين حُسام بحمل رسومه من بيت المال
 ففعل ، وأمر بملازمته الخدمة في المجالسة والمؤاكلة والمدح ، فتأكدت
 الحرمة ، وتضاعفت المنزلة والاختصاص ، حتى إنه جرى من
 بعض الأمراء في مجلس السمر عند الصالح من ذكر السلف
 ما أوجب قيام عمارة عن المجلس ، فخرج واعتذر بحصاة تعاده ،
 وانقطع في منزله ثلاثة أيام ، ورسول الصالح في كل يوم يرد
 إليه ومعه الطبيب . ثم ركب إليه بعد ذلك والصالح في البستان مع
 جلسائه ، فاستوحش من غيبته ، فأعلم أنه لم يكن به وجع ، ولكنه
 كره ما جرى في حق السلف ، وقال : « إن أمر السلطان بقطع
 ذلك حَضَرْتُ وإلا فلا ، وكان لي في الأرض سعة » ، وفي الملوك كثرة ،

فتعجب الصالح من ذلك وقال له: «سألتك بالله ما الذي تعتقد في أبي بكر وعمر؟» فقال عُمارة: «أعتقد أنه لولاهما لم يَبْقَ للإسلام حرمة، ولا علا له راية، وما من مسلم إلا ومحبتهما واجبة عليه». ثم قرأ قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ (١) فضحك الصالح، وكان مرتاضاً حَصيفاً قد لقي فقهاء السُّنة وسمع كلامهم، فلما انقطع المجلس كتب الصالح هذه الأبيات وبعثها إلى عُمارة، ومعهما ثلاثة أكياس دراهم:

قُلْ لِّلْفَقِيهِ عُمَارَةَ يَا خَيْرَ مَنْ
أَضْحَى مُؤَلَّفَ خُطْبَةٍ وَكِتَابَا
إِسْمَعْ نَصِيحَةَ مَنْ دَعَاكَ إِلَى الْهُدَى
قُلْ حِطَّةٌ وَادْخُلْ إِلَيْنَا الْبَابَا
تَلَقَّى الْأَثِمَةَ شَافِعِينَ وَلَا تَجِدْ
إِلَّا لَدَيْنَا سُنَّةً وَكِتَابَا
وَعَلَيَّ أَنْ يَعْلُوَ مَحَلُّكَ فِي الْوَرَى
وَإِذَا شَقَعْتَ إِلَيَّ كُنْتَ مُجَابَا
وَتَعَجَّلِ الْآلَافَ وَهِيَ ثَلَاثَةُ
صِلَةٍ وَحَقِّكَ لَا تُعَدُّ ثَوَابَا
فَأُجَابُهُ عُمَارَةَ:

حاشاك من هذا الخطاب خطابا
يا خَيْرَ أَمْلَاكِ الزَّمَانِ نِصَابَا

(١) الآية ١٣٠ من سورة البقرة.

لَكِنَّ إِذَا مَا أَفْسَدَتْ عُلَمَاؤُكُمْ
مَعْمُورَ مُعْتَقِدِي وَصَارَ خَرَابِيسَا
وَدَعَوْتُمْ فِكْرِي إِلَى أَقْوَالِكُمْ
مِنْ بَعْدِ ذَاكَ أَطَاعَكُمْ وَأَجَابَا (١)
وَأَشَدُّ يَدَيْكَ عَلَى صَفَاءِ مَحَبَّتِي
وَأَمْنُنْ عَظْمِي وَسُدَّ هَذَا الْبَابَا

/ فلم يُفَاتِحْهُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي هَذَا ، وَمَا زَالَ عَلَى حَالِهِ [١٧٥ أ]
إِلَى أَنْ قُتِلَ الصَّالِحُ وَقَامَ مِنْ بَعْدِهِ فِي الْوِزَارَةِ ابْنُهُ الْعَادِلُ رُزَيْكُ
ابْنُ طَلَّاحٍ (٢) ، فَلَمَّا قُتِلَ رُزَيْكُ وَاسْتَوْلَى شَاوِرُ (٣) عَلَى الْوِزَارَةِ ،
وَجَلَسَ بِدَارِ الْوِزَارَةِ ، وَقَامَ الشُّعْرَاءُ وَالْخُطَبَاءُ وَلَفِيفُ النَّاسِ يَتَالُونَ
مِنْ بَنِي رُزَيْكٍ قَامَ عُمَارَةٌ فِي ذَلِكَ الْمَحْفَلِ الْعَظِيمِ وَأَنشَدَ (٤) :
الَّتِ لَيَالِي بَنِي رُزَيْكٍ وَانْصَرَمَتْ
وَالْحَمْدُ وَالذَّمُّ فِيهَا غَيْرُ مُنْصَرِمٍ
كَأَنَّ صَالِحِيهِمْ يَوْمًا وَعَادِلِيهِمْ
فِي صَدْرِ ذَاكَ الدَّسْتِ لَمْ يَقْعُدْ وَلَمْ يَقْسُمْ

-
- (١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ بَيْتٌ آخَرٌ لَعَلَّهُ تَصْحِيحٌ لِهَذَا الْبَيْتِ ، أَوْ رَوَايَةٌ أُخْرَى لَهُ ، وَهُوَ :
وَأَتَى دَلِيلَ الْحَقِّ فِي أَقْوَالِهِمْ
(٢) اسْتَوَزَرَ بَعْدَ أَخِيهِ سَنَةَ ٥٥٦ هـ فَكَانَ أَوَّلَ مَا بَاشَرَهُ قَتْلَ عَمَةِ الْعَاذِلِ وَشُرَكَائِهَا
فِي قَتْلِ أَبِيهِ ، وَعَزَلَ شَاوِرَ وَالِي قَوْصِ فَخَارٍ عَلَيْهِ هَذَا ، وَضَعَفَ رُزَيْكُ عَنْ لِقَائِهِ فَاعْتَقَلَهُ
شَاوِرَ وَقَتَلَهُ فِي مَحْبَسِهِ سَنَةَ ٥٥٧ هـ (الْأَعْلَامُ ٢٠/٣)
(٣) هُوَ شَاوِرُ بْنُ مَجِيرَ بْنِ نَزَارِ السَّعْدِيِّ ، أَبُو شِجَاعٍ ، وَلَاهُ ابْنُ رُزَيْكٍ أَمْرَةَ
الصَّبِيغِ فَنَمَكْنَ ، وَكَانَ شِجَاعًا شَهِيمًا ذَا هَيْبَةٍ ، قَتَلَ الْعَادِلَ الْمَذْكُورَ وَوَزَرَ بَعْدَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ
عَلَيْهِ ضَرْغَامُ فَفَرَّ إِلَى الشَّامِ فَأَكْرَمَهُ نُورُ الدِّينِ ، ثُمَّ قَتَلَ سَنَةَ ٥٥٦ هـ (وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٢/٤٣٩ -
٤٤٨ وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٢١٢/٤ وَالْعَبْرُ ١٨٦/٤) .
(٤) الْقَصِيدَةُ عَدَا الْبَيْتَ الثَّلَاثَ فِي مَفْرَجِ الْكُرُوبِ ٢٥٦/١ - ٢٥٧ .

هُمْ حَرَكُوهَا عَلَيْهِمْ وَهِيَ سَاكِنَةٌ
 وَالسَّلَامُ قَدْ يُنْبِتُ الْأَوْرَاقَ فِي السَّلَامِ
 كُنَّا نَظُنُّ وَبَعْضُ الظَّنِّ مَا أَثَمَّةُ
 بَأَنَّ ذَلِكَ جَمْعاً غَيْرُ مُنْهَزِمٍ
 فَمَلَأَ وَقَعْتَ وَقُوعَ النَّسْرِ خَانَهُمْ
 مَنْ كَانَ مُجْتَمِعاً مِنْ ذَلِكَ الرَّحِمِ
 وَلَمْ يَكُونُوا عَدُوًّا ذَلَّ جَانِبُهُ
 وَإِنَّمَا غَرِقُوا مِنْ سَيْلِكَ الْعَرَمِ
 وَمَا قَصَدْتُ بِتَعْظِيمِي عِدَاكَ سِوَى
 تَعْظِيمِ شَأْنِكَ فَاعْذُرْنِي وَلَا تَأْسَمِ
 وَلَوْ شَكَرْتُ لِيَا لِيَهُمْ مُحَافَظَةً
 لِعَهْدِهَا لَمْ يَكُنْ بِالْعَهْدِ مِنْ قِدَمٍ
 وَلَوْ فَتَحْتُ قَمِي يَوْمًا بِيَدِهِمْ
 لَمْ يَرْضَ فَضْلُكَ إِلَّا أَنْ يَسُدَّ قَمِي
 وَاللَّهُ يَا مُرُّ بِالْإِحْسَانِ عَارِفَةً
 مِنْهُ وَيَنْتَهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ فِي الْكَلِمِ
 فَشَكَرَهُ شَاوَرُ وَابْنَاهُ عَلَى الْوَفَاءِ لِبَنِي رُزَيْكَ ، إِلَّا أَنْ ضِرْغَاماً
 كَانَ يُنْكِرُ عَلَيْهِ وَيَنْقُصُ قَوْلَهُ :
 فَمَلَأَ وَقَعْتَ وَقُوعَ النَّسْرِ خَانَهُمْ
 مَنْ كَانَ مُجْتَمِعاً مِنْ ذَلِكَ الرَّحِمِ
 وَيَقُولُ : «يَجْعَلُنَا رَحِمًا» : فَلَمَّا ثَارَ ضِرْغَامُ عَلَى شَاوَرِ ، وَأَخْرَجَهُ

من مصر وتولى الوزارة خافه عُمارةُ لإنكاره عليه البيت المتقدم ذكره ، ولأنه كان يقول : « غَلِطَ معي عُمارةُ غَلَطَةً في شهر رمضان الذي قُتِل فيه الصالح أنا أحفظها عليه ، وهي أي قلتُ به : أخرج معي إلى المَدَف الذي على باب البرقية (١) فقال : أنا أكره أن أرى البرقية والأميرُ الظَّهيرُ مُرْتَفِعُ الجِلْوِاص (٢) في الاعتقال ، ومُنْذُ قَبِضَ عليه الصالحُ لم أَعْبُرُ بالبرقية » ، وذلك أن المُرْتَفِعَ كان صديقَ عُمارةَ ، وكان عُمارةُ قد قال : هذا الضَّرغام وهو من جملة الطائفة البرقية ، وما عرف ما يؤول إليه الحال من ولايةِ ضِرغام الوزارة ، فلما داخله الخوف من ضِرغام التجأ إلى ناصر المسلمين هُمَامُ أنحي ضِرغام . وما زال به حتى أدخله على ضِرغام بعد شهرين من وزارته ، فأَنَسَ به واستوحش من غَيْبَتِهِ ، وأمر له بِدَحْيبٍ ، وقال له : « عنوانُ الأدب والجمال لمن جالستُمود يا صِحابَ الصالح » ، فَمَدَحَه

(١) باب البرقية : كتب اسمه فقط في الخطط المقرزية ٣٨٣/١ ولم يذكر عنه شيء لبياض في الأصل المخطوط .

وقال المقرزي في الخطط ١٢/٢ عند حديثه عن الحارات : « حارة البرقية : هذه الحارة عرفت بطائفة من طوائف العسكر في الدولة الفاطمية يقال لها الطائفة البرقية ... وإلى هذه الحارة تنسب الأمراء البرقية ، وذلك أن الصالح طلائع بن رزيك كان قد أنشأ في وزارته أمراء يقال لهم البرقية ، وجعل ضِرغاماً مقدمهم » ثم ذكر بعض أخبار ضِرغام ومقتله سنة ٥٥٩ هـ .

(٢) في الخطط المقرزية ١٢/٢ : « والطهر مرتفع المعروف بالجُلَوِاص » فلعله تصحيف .

والجُلَوِاص : الشرطي ، سمي بذلك لجلوزته بين يدي الأمير في ذهابه ومجيئه . أي : يخف في الذهاب والمجيء .

[١٧٥ ب] بقصيد / ولم يكن بأسرع من مجيء شاور بالغز (١) من الشام ، وقتل
 ضرغام وعوده إلى الوزارة ، فمدحه بعدة قصائد ، وسأله أن
 يعفيه من عدل الشعر ، وينقل الجاري له على الخدمة بالشعر
 راتباً على حكم الضيافة فقال : « ما منعك أن تستعفني في أيام
 الصالح وابنه ؟ » قال : « كانت لي أسوة بالشيخ الموفق ابن الخلال (٢)
 والقاضي الجليس ابن الجباب وباني الزبير : الرشيد والمهذب ،
 وبأبي الفتح محمود بن قادوس وغيرهم ، وقد انقضى الخيل والنظراء
 وصار تكسبي بالشعر وتظاهري به منقصة » فأعماه وكتب له
 سجلاً علم عليه الخليفة العاصد بذلك ، فمدحه على هذا بأبيات ،
 فلما احترقت مدينة مصر نهبت داره فلزمت دين كثير أداه شاور
 عنه ، وأعطاه مئة دينار عتيقاً ، ومئة كبش باعها بمئة وعشرين
 ديناراً ، فمدحه بقصيدة : وشكا ابن دُخان صاحب الدولة إلى شاور
 من عمارة ، وأنه يُناكده في الجاري الذي له ، وقال ليشاور :
 « إماماً صُنيتي منه وإلا استعفيت » فقال شاور : « يا هذا ، استحيي
 على نفسك من مُناكدة رجل يأكل معي في إناء واحد كُلَّ يوم مرتين »
 فصار بعد ذلك خاصة الدولة ابن دُخان يُكازمُ عمارة ويُسارعُ
 إلى قضاء حوائجه ، ويقبلُ شفاعته فيما لا يسوغ ، ووقعت الشمعة
 في بعض الليالي على طرف ثوب عمارة فجمد عليه يسير من الشمع ،
 فلما قام من المجلس إلى داره بعث إليه شاور في الحال مع الفرائش بعشر

(١) الغز : قبيلة من قبائل الترك .

(٢) هو موفق الدين يوسف بن محمد المصري ، ابن الخلال ، الأديب ، صاحب
 ديوان الإنشاء . توفي في جمادى الآخرة سنة ٥٦٦ هـ وقد شاخ ، وولي بعده القاضي الفاضل .
 (العبر للذهبي ١٩٤/٤) .

نصافيات (١) رفاع ، فلما أصبح حضر إلى شاور فقال له : « قُلْ
للفرّاش تُحِبُّ العُشْرَةَ » فقال عُمارة : « نعم هو يحبهم » وقصد شاورُ
استفهامَ عُمارة عن وصول ذلك إليه ، وما برح عند شاور مكرماً
وقلَّ أن تمضي ليلة إلا ويحمل إلى دار عُمارة من مجلس شاور أَلطاف (٢)
وفي الدائم تُحمل إليه كلَّ ليلة الحُلوى الكثيرة مع نفقة في كل شهرٍ
من الدنانير ما يزيد على عشرين ديناراً ، ويقول مع ذلك : « ما تركنا الزمانُ
تفعلُ في حقلك يا عُمارة ما يجب » ويقول ، إذا غاب عنه : « لعن الله
مجلساً لا يحضره عُمارة » .

وترقّت به الحال حتى صار يشفعُ عند شاور فيمن يأمر بقتله
فتقبلُ شفاعته ويقول للمشفوع فيه : « والله لولا عُمارة لضرّبتُ
رَقَبَتَكَ » . واختصَّ به عُمارة اختصاصاً زائداً ، فلما رالت الدولة ،
واستولى السلطانُ صلاح الدين يوسف بن أيوب استمرَّ على غير ما كان
عليه إلى منتصف شعبان سنة تسع / وستين وخمسمئة [١٧٦ أ]
فقبضَ عليه ، وسببه أن القاضي الفاضل (٣) كان من عادته إذا
لقي عبد الصمد الكاتب أن يخدمه عبْدُ الصمد ويبالغ في التواضع
له ، فلقيه في بعض الأيام فلم يلتفت إليه ، فخاف الفاضل أن يكون قد

(١) النصافية : قماش من الحرير أو الكتان (دوزي) وانظر صبح الأعشى ٤/٤٠٨

(٢) الألطاف : جمع لطف (بفتحيتين) : جاء في اللسان - لطف : « والطف
من طرف التحف : ما ألفت به أخاك ليعرف به برك . والملاطفة : المبالغة » .

(٣) القاضي الفاضل : هو عبد الرحيم بن علي البيساني : وزير ، من أئمة الكتاب .
ولد بمسقلان سنة ٥٢٩ هـ وتوفي بالقاهرة سنة ٥٩٦ هـ ، كان من وزراء صلاح الدين
المقريين . له مصنفات منها رسائله وديوان شعر . (وفيات الأعيان ٣/١٥٨ والنجوم
الزاهرة ٦/١٥٦) وتوفي في ج ٢/ص ٣٠٢ .

باطن السلطان صلاح الدين عليه، فاستدعى بيزين الدين علي بن نجبا
الدمشقي (١) وأعلمه بما جرى له مع عبد الصمد، والتمس منه أن
يكشف له عن الخبر فعاد إليه وأعلمه أنه كشف عما أشار به
فلم يجد من قبل السلطان شيئاً يخشاه، وأن السبب في إعراض عبد
الصمد هو أن عمارة وجماعة من أهل القصر قد اتفقوا على إفامة
خليفة ومحاربة السلطان، وكان ابن نجبا يعرف أن بين الفاصل وبين
عمارة عداوة من أيام العاضد، فقال الفاضل لابن نجبا: «تخضّر
الساعة عند السلطان وتنهى الحال إليه» فقام من فوره إلى السلطان
وهو ينتظر صلاة الجمعة بالجامع، وجلس إليه وأعلمه أن عمارة
وعبد الصمد الكاتب والقاضي العودمس؟ وابن عبد القوي الداعي
وضياء الدين المفضل بن كامل والقشة أحد أمراء المصريين، ونجاح
الحمامي، وشخص من النصاري، مستجسم قد اتفقوا على الوثوب
بالقاهرة لإعادة دعوة المصريين وردّ الدواة العلوية إلى ما كانت
عليه، وقد وافقهم الجند المصريون والرّجال السودان وحاشية
القصر على هذا، وأنهم قد استمالوا من أمراء السلطان وجنده جماعة
وأطاعوني على أمرهم ليقتلهم بي، وقد تمعّين الحليفة والوزير،
وتقاسموا الدّور، وقرروا الحال، واستمدعوا بالفرنّج من صقليّة
ومن الساحل ليحضروا إلى القاهرة، وعيّنوا لهم مقداراً كبيراً من المال
وعدة من أرض مصر وبلاذها، فإذا قدّم الفرنّج، وخرج
السلطان إلى قتالهم ثاروا في القاهرة ومصر بمن فيهما من جهة السلطان،

(١) هو علي بن إبراهيم بن نجبا، زين الدين، أبو الحسن. الدمشقي الحنبلي، الواعظ،
الإمام، نزيل مصر. ولد سنة ٥٠٨هـ وتوفي سنة ٥٩٩هـ وكان من رؤساء العلماء. (المهر
للذهبي ٣٠٧/٤ - ٣٠٨)

وأعادوا الدعوة العلوية، فيصير السلطان بين الفرنج وبينهم، فيؤخذ
 حينئذ قسباً باليد، فلم يحتمل السلطان ذلك، وأمره بالعود إليهم
 ومواطأهم على ما هم فيه وإعلامه بما يتجدد، فسأله ابن نجاشي أن
 يُنعم عليه بجميع ما لابن كامل من الدور والعقار والمال الظاهر
 والمدخور، فرسم له به، ومضى عنه، فاتفق وصول ملك الفرنج
 بالساحل ومعه هدية ورسالة، فأوهم القوم السلطان بأن الرسول
 إنما حضر لميعاد الجماعة، فوضع عليه من يأتيه بخبره، [١٧٦ ب]
 فلم يزل يندخل الرسول إلى أن عاد إلى السلطان وأعلمه بالخبر على
 حاليته، فقبض على الثمانية، وكان عمارة لما أحسن بالطالب
 قرراً ولجأ إلى دار القاضي الفاضل، فلما علم به أغلق بابه وقيل له: القاضي
 نائم فانشد:

عَبْدُ الرَّحِيمِ قَدْ احْتَجَبَ
 إِنَّ الْخَلَّاصَ مِنَ الْعَجَبِ (١)

وأنشد أيضاً، وما لا يوجدان في ديوانه:

أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ
 مِنْ زَمَنِي ثُمَّ بِعَبْدِ الرَّحِيمِ
 تَشْنِيفٌ لَمْ تَكُ عَنْ شِرْكَةٍ
 لَكِنْ كَرِيمٌ نَابَ عَنْهُ كَرِيمٌ

(١) الخبر والبيت في مفرج الكروب ٢٤٥/١ - ٢٤٦ وفيه أنه لما أخرج ليصلب
 سنة ٥٦٩ طلب أن يمر به على مجلس القاضي الفاضل فاجتازوا به فأطلق بابه ولم يجتمع
 به فقال البيت. وانظر أيضاً خريدة القصر ١٠٧/٣ والروضتين ٢٢٣/١ وعيون الروضتين
 ٣٤١/١.

وبينا هو يريد الفِرَارَ إذ أدركه الأَعوان وأخذوه .

وكان قد وقع لعمارة أمورٍ لا يَحتملُ مثلها الملوكة . منها أنه
- كما تقدم - كان خَصِيصاً بِشاورَ ، فلما قَتَلَ صلاحُ الدين يُوسُفَ
شاورَ - كما ذُكر في ترجمته - وصار الأمرُ لِعَمِّهِ شَيْبَرَكُوه (١) ثم
له ، وأزال الدولة الفاطمية أخذ في مَحْوِ آثارها وطَمَسِ مَنَارِها ،
ورأى هو ومن واقَعَهُ أنه قد قام بأمرٍ دَنِيءٍ ، وأن القوم كانوا
كُفَّاراً ، ونحو ذلك مِن شَتِيحِ القَوْلِ ، فَشَرَّخَ عُمارة في مُعارضة
السلطان ، وإشاعة فضائل الخلفاء الفاطميين ، وذِكْرِ محاسنِهِمْ ،
ورثاهم بالقصيدة التي لم يُسَمَّعْ فيما بُكِيَتْ به دَوْلَةُ بعد انقراضها
مِثْلُها ، وقد ذكُرَتْها في ترجمة العاضد (٢) .

(١) شيركوه بن شاذي بن مروان ، أبو الحارث ، أسد الدين ، الملقب بالملك المنصور ،
وهو أخو نجم الدين أيوب وعم السلطان صلاح الدين ، كان من كبار قواد جيش نور
الدين وولي الوزارة فلم يَقم غير شهرين . توفي سنة ٥٦٤هـ (وفيات الأعيان ٤٧٩/٢)
وترجمه شاور ليست في القطعة التي بين أيدينا .

(٢) ذكرت هذه القصيدة في صبح الأعشى ٥٣٠/٣ وما بعدها ، والروضتين لأبي
شامة وخطط المقرئ ٤٩٥/١ ومفرج الكروب ٢١٢/١-٢١٦ وهي في ٤٣ بيتاً مطلعها:
رَميت يا دهر كَفَّ المجد بالشلل وجيده بعد حسن الحل بالمثل
سَمِيت في منهج الرأي العُثور فإن قدرت من عُثرات الدهر فاستقل
جدعت مارنك الأَقنى فأنفك لا ينفك ما بين أمر الشين والحجل
وترجمة العاضد ليست في القطعة التي بين أيدينا :

وهو عبد الله بن يوسف ، العلوي ، الفاطمي ، أبو محمد ، آخر ملوك الدولة الفاطمية
(العبيدية) بمصر والمغرب . بُويع له بمصر سنة ٥٥٥هـ بعد موت الفائز ، وفي أيامه
قوي صلاح الدين الأيوبي الذي تولى وزارته . ومات العاضد سنة ٥٦٧هـ (النجوم الزاهرة
٣٠٧/٥ ووفيات الأعيان ١١٠/٢ ، ومفرج الكروب ٢٠١/١) .

وحَضَرَ في سنةٍ سبعمِ وستين وخمسمِئَةً عند نجم الدين أيوب
والد السلطان صلاح الدين يُوسُفَ بِمَنْظَرَةِ اللؤلؤة (١) ، وكانت
سَكْنَهُ ، وحضر أيضاً يحيى بن أبي حصينة (٢) الشاعرُ فأُشِد ابنُ
[أبي] حَصِينَةَ تَجَمَّ الدين أيوبَ مَدْحاً فيه :

يا مالِكَ الأَرْضِ لا أَرْضَى لهُ طَرَفًا
منها وما كانَ منها لم يَكُنْ طَرَفًا
قد عَجَّلَ اللهُ هَذي الدارَ تَسْكُنُها
وقَدِ أعَدَّ لكَ الجَنَّاتِ والغُرَفَا
تَشَرَّفْتَ بِكَ عَمَّنْ كانَ يَسْكُنُها
فالبَسَ بها العِزَّ ولتَلْبَسَ بِكَ الشُّرَفَا
كانُوا بها صَدَفًا والدارُ لؤلؤةٌ
وأَنْتَ لؤلؤةٌ صارتَ لها صَدَفَا
فامتعض عُمارةٌ ، وغمره ما كان منه في مجلس شاورٍ من اثناء على
بني رُزَيْكٍ وأنشد (٣) :

أَئِمْتَ يا مَن هَجَا السَّادَاتِ والحُلُفَا
وقُئِلَتْ ما قُئِلَتْهُ في ثَلَاثِهِم سُخُفَا

(١) منظرَةُ اللؤلؤ : وتعرف أيضاً بقصر اللؤلؤ ، كانت للخلفاء الفاطميين على
الخليج ، بالقرب من باب القنطرة ، وكان قصرًا من أعظم القصور وأعظمها زخرفة ،
وهو أحد متنزعات الدنيا ، يشرف من شرفته على البستان الكافوري ، ويطل من غربيه
على الخليج ، بناها العزيز بالله (خطط المقرئ ٤٦٧/١) .

(٢) ذكر هذا المقرئ أيضاً في خطه ج ٦٩/١ ؛ وذكر أبيات ابن أبي حصينة
وأبيات عمارة القادمة .

(٣) هذه الأبيات في خطط المقرئ ٤٦٩/١ .

جَعَلَتْهُمْ صَدَقًا حَلَّتُوا بِأُولَئِهِ
والعرف ما زال سَكْنَى اللؤلؤ الصدف
وإنما هي دار حَلَّ جَوْهَرُهُمْ
فيها وَشَفَّ فَأَسْنَاهَا الَّذِي وَصَفَا
فَقَالَ لُؤْلُؤَةٌ عُجْبًا بِسَهْجَتِهَا
وَكُونِهَا حَوَتْ الْأَشْرَافَ وَالشُّرَفَا
فَهُمْ بِسُكْنَائِهَا الْآيَاتُ إِذْ سَكَنُوا
فيها وَمِنْ قَبْلِهَا قَدْ أُسْكِنُوا الصَّحُفَا
[١٧٧] / وَالْجَوْهَرُ الْفَرْدُ نُورٌ لَيْسَ يَعْرِفُهُ
مِنْ الْبَرِّيَّةِ إِلَّا كُلُّ مَنْ عَرَفَا
لَوْ لَا تَجَسُّمُهُمْ فِيهِ لَكَانَ عَلَى
ضَعْفِ الْبَصَائِرِ لِلْأَبْصَارِ مُخْتَلِفَا
فَالْكَتَبُ يَا كَتَبُ أَسْنَى مِنْكَ مَكْرُمَةٌ
لَأَنَّ فِيهِ حِفَظًا دَائِمًا وَوَفًّا (١)

فطارت هذه الأبيات كُلَّ مَطَارٍ ، وَعُدَّتْ عَلَى عُمَارَةٍ .
ثم ما قَنَعَ بهذا حتى زاد في التَّعَصُّبِ ولم يفكِّر في عاقبة . وقال : عندما

(١) عقب المقرئ على هذه الأبيات في المخطوط قال : « فله در عبارة لقد قام بحق الوفاء ،
ووفى بحسن الحفاظ كما هي عادته . لا جرم أنه قتل في واجب من يهوى كما هي سنة
المحبين ، فإله يرحمه ويتجاوز عنه » . (المخطوط ٤٦٩/١) .

أَخَذَ الْمُظَفَّرُ تَقِيَّ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ شَاهِنْشَاهِ بْنِ أَيُّوبَ (١) مَنَازِلَ
الْعَزِّ (٢) الَّتِي بِمَدِينَةِ مِصْرَ وَسَكَنَهَا (٣) :

لِي بِالْأَيَّامِ غَدَاةَ الْبَيْتِ وَقَنَافَاتُ
أَبْكِي رُسُومًا خَاسَتْ مِنْهُنَّ سَادَاتُ
هِيَ الْمَنَازِلُ لِي فِيهَا عِلَامَاتُ
مِنْ بَعْدِ سُكَّانِهَا أَهْلُ الْعُلَا مَاتُوا
مَنَازِلُ الْعَزِّ يُبْكِي تَشَعُّثُهَا
مَنَازِلُ لَمْ تَنْزَلْ عِنْدِي عَزِيرَاتُ
شَاوَرْتُ أَهْلَهُ قَلْبِي فِي السُّلُوقِ وَقَدْ
يُقَالُ لِلْبُلَّةِ فِي الدُّنْيَا لِإِصَابَاتِ
فَقَالَ : رَأَيْتُ ضَعِيفٌ لَسْتُ أَقْبَلُهُ
كَيْفَ السُّلُوقِ وَلِي فِي الْقَوْمِ نِيَّاتُ
قَدْ مَاتَ قَوْمٌ وَمَا مَاتَتْ مَكَارِمُهُمْ
وَعَاشَ قَوْمٌ وَهُمْ فِي النَّاسِ أَمْوَاتُ

(١) وهو ابن أخي السلطان صلاح الدين ، وكان شجاعاً مظفراً . ولد في الفيوم ،
وولي الولايات ، ونائب عن عمه في الديار المصرية ، حاصر قلعة منازكرد فتوفي على أبوابها ،
ودفن في حماة سنة ٥٨٧ هـ (وفيات الأعيان ٤٥٦/٣) .

(٢) منازل العز : بنتها السيدة تغريد أم العزيز بالله ، ولم يكن بمصر أحسن منها ،
وكانت مظلة على النيل لا يحجبها شيء عن نظره .

وما زال الخلفاء من بعد المعز يتداولونها ، وكانت معدة لنزهتهم ، وكان بجوارها
حمام ، ولها منها باب ، وموضعها الآن مدرسة تعرف بالمدرسة التقوية منسوبة للملك
المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن نجم الدين أيوب (خطط المقرئ ٤٨٥/١) .

(٣) قدم المظفر إلى القاهرة سنة ٥٧٩ هـ عوضاً عن العادل . أرسله صلاح الدين .

يَا رَبِّ إِن كَانَ لِي فِي وَصْلِهِمْ طَمَعٌ
عَجَّلْ عَلَيَّ فَلْتَأْخِرِ آفَاتِ
وَلَمْ يَكْتَفِ بِهَذَا حَتَّى قَالَ يَهْجُو تَقِيَّ الدِّينِ عُمَرَ ، وَهُوَ
شَرَارَةُ الْقَوْمِ :

عَظَّمْتُمَا الْأَمَرَ وَفَخَّمْتُمَاهُ
مَا ابْنُ شَاهِنْشَاهٍ إِلَّا ابْنُ شَاهٍ
الشَّاهُ لَا يَنْكِحُهَا ضَيْغَمٌ
إِنْ شِئْتُمْ أَخْبَرْتُكُمْ مَنْ أَبَاهُ
فَمَنْ تَكُونُ الشَّاهُ أُمَّاً لِّهِ
فَمَا يَكُونُ التَّيْمَسُ إِلَّا أَبَاهُ
فَشَنَعَتِ الْقَائِلَةُ عَلَيْهِ ، وَصَارَ فِي نِيصَابِ مَنْ يَدُمُ أَوْلِيَاءَ السُّلْطَانِ
وَيَمْدَحُ أَعْدَاءَهُ وَيَنَازِعُهُ فِي أَغْرَاضِهِ وَمَقَاصِدِهِ ، وَهَذِهِ خِلَالُ
لَا يَحْتَمِلُهَا السُّلْطَانُ ، فَتَنَبَّهَتْ لَهُ أَعْيُنُ الرُّقَبَاءِ ، وَنَصَبَتْ لَهُ
الْأَعْدَاءُ حَبَائِلَ الْمَصَائِبِ ، وَبَحَثُوا عَنْ عَوْرَاتِهِ ، وَالْأَنْفَوُ لَهُ بَيْتاً
أَفَى فُقَهَاءِ مِصْرَ حَيْثُ دَبَّكَ كَفْرُهُ وَقَالُوا : « هَذَا مِنْهُ تَصْرِيحٌ بِأَنَّ النُّبُوَّةَ
مُكْتَسَبَةٌ » ، وَمَالَؤُوا عَلَى قَتْلِهِ ، وَحَسَابُهُ وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ
الَّذِي لَا يَظُنُّ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ . وَالْبَيْت :

قَدْ كَانَ أَوَّلُ هَذَا الدِّينِ مِنْ رَجُلٍ
سَعَى إِلَى أَنْ دَعَوْهُ سَيِّدُ الْأُمَمِ (١)

(١) يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم . والقصيدة التي منها هذا البيت في الروضتين
٢٢٦/١ - ٢٢٧ وبعض أبياتها في عيون الروضتين ٣٣٩/١ .

فَأُخْرِجَ بِهِ وَبِالْجَمَاعَةِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ الثَّانِي مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ
سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ إِلَى بَيْتِنِ الْقَصْرِ (١) ، وَقِيلَ لَهُ عِنْدَمَا
أُحْضِرَ إِلَى الْخَشَبِ : « أَنْتَ اشْتَهَيْتَ هَذَا وَدَعَوْتَ اللَّهَ ، وَقَدْ
اسْتَجَابَ دَعْوَتَكَ وَقَضَى شَهْوَتَكَ فِي الْاجْتِمَاعِ بِأَحْبَابِكَ حَيْثُ
تَقُورُ :

[١٧٧ب]

/ يَا رَبِّ إِنَّ كَانَ لِي فِي وَصْلِهِمْ طَمَعٌ
عَجَّلْ عَلَيَّ فَلِلتَأْخِيرِ آفَاتُ (٢) »

وَشُنُقَ فِيمَا بَيْنَ بَابِ الذَّهَبِ وَبَابِ الْبَحْرِ مِنْ أَبْوَابِ الْقصر ،
وَشُنُقِ ابْنِ كَامِلٍ فِي رَأْسِ الْخُرُوقِيَّةِ فِي سَوَاقِ الْغُورِيِّينَ عَلَى دَرَجِ
السُّنْسِلَةِ وَأُحِيطَ عَلَى سَائِرِ مَا خَلَّفُوهُ ، وَلَمْ يُدْفَعْ إِلَى وَرَثَتِهِمْ مِنْهُ
شَيْءٌ ، فَكَانَ عُمَارَةً كَأَنَّهُ يَصِفُ حَالَهُ وَمَا آلَ إِلَيْهِ أَمْرُهُ حِينَ قَالَ
فِي طَرْخَانٍ لَمَّا صُلِبَ :

أَرَادَ عُلُوَّ مَرْتَبَةٍ وَقَدَّرَ
فَأَصْبَحَ فَوْقَ جِذْعٍ وَهُوَ عَالٍ

(١) قَالَ الْمُقْرِيزِيُّ عَنْ خُطِّ بَيْنِ الْقَصْرَيْنِ فِي الْخَطِّ ٢٨/٢ : « هَذَا الْخَطُّ أَعْمَرُ
أَخْطَاطِ الْقَاهِرَةِ وَأَنْزَهَا ، وَقَدْ كَانَ فِي الدَّوْلَةِ الْفَاطِمِيَّةِ فِضَاءٌ كَبِيرٌ وَمَرَاحٌ وَاسِعٌ يَقِفُ
فِيهِ عَشْرَةُ آلَافٍ مِنَ الْمَسْكُورِ مَا بَيْنَ فَارَسٍ وَرَاجِلٍ ، وَيَكُونُ فِيهِ طَرَادُهُمْ ، وَوَقُوفُهُمْ
لِلْخِدْمَةِ ... فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُ الدَّوْلَةِ الْفَاطِمِيَّةِ وَخَلَّتِ الْقُصُورُ مِنْ أَهَالِيهَا ، وَنَزَلَ بِهَا
أُمَرَاءُ الدَّوْلَةِ الْأَيُّوبِيَّةِ وَغَيْرُوا مَعَالِمَهَا صَارَ هَذَا الْمَوْضِعُ سَوْقًا مَبْتَذَلًا » . وَنَقَلَ عَنْ
يَاقُوتَ أَنَّ الْقَصْرَيْنِ هُمَا قَصْرَانِ مُتَقَابِلَانِ بَيْنَهُمَا طَرِيقُ الْعَامَةِ وَالسُّوقِ عَمْرُهُمَا مَلُوكُ مِصْرَ
الْمَغَارِبَةِ ، وَقَالَ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٥٣٤/١ : « مَحَلَّةٌ بِالْقَاهِرَةِ بِمِصْرَ ، وَهِيَ بَيْنَ
قَصْرَيْنِ عَمْرُهُمَا الْمُلُوكُ الْمُتَمَلُّوَةُ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ ، خَرِبَ الْغَرْبِيُّ وَجَعَلَ مَكَانَهُ سَوْقَ الصِّيَارِفِ
وَدُورٌ » .

(٢) هَذَا الْبَيْتُ هُوَ آخِرُ آيَاتِ الْمَقْطَعَةِ السَّالِفَةِ الذَّكْرُ .

وَقَدْ عَلَى صَلِيبُ الْحَذَقِ مِنْهُ
يَمِيناً لَا تَطُولُ إِلَى الشَّمَالِ
وقال فيه الشيخ تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن
الكندي (١) :

عُمارة في الإسلام أبدى خيانه
وبائع فيها بيعة وصليبا
وأسمى شرك الشرك في بغض أحمد
فأصبح في حب الصليب صليبا
وكان (٢) الملتقى إن عجمته
تجد منه عوداً في النفاق صليبا
سيلقى غداً ما كان يسعى لأجله
ويُسقى صديداً في لظى وصليبا

وكان عُمارة فقيهاً شافعيًا حسن الاعتقاد ، شديد التعصب
لمذهب أهل السنة . ومن العجب في أمره أن الصالح طلائع بن
رزيك — كما تقدم — دعاه إلى الانتماء إلى مذهب التشيع ، ويقال
إنه بدّل له ألف دينار عيناً ، فأبى ذلك وامتنع منه ، ثم غطى القدر على
بصره ، وتعصب للقوم بعد موتهم وانقراض دولتهم ، وبالغ في
مدحهم ، مع تصريح السلطان بالإزراء عليهم ، والتشجيع لما كانوا عليه ،
﴿وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مردّ له وما لهم من دونه
مين﴾ (٣) .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ٣٣٩/٢ .

(٢) كلمة غير بينة في الأصل .

(٣) سورة الرعد — الآية ١١ .

وكان أديباً ماهراً ، وشاعراً مُجيداً ، ومُحدثاً مُمتعاً : وله ديوانُ شعرٍ في غاية الجَوْدَةِ ، وله كتابُ (النُّكْتِ العَصْرِيَّةِ في أخبارِ الوُزراءِ المِصْرِيَّةِ) (١) وكتابُ (تاريخِ اليمن) (٢) .
ومن شعره في الخلفاء الفاطميين :

ما ضَرَّكُمْ والمُصْطَفَى لَكُمْ أَبٌ
فَعِدَاتُكُمْ لِقَضِيْبِهِ وَلِبُودِهِ
ما بَيَّنَّ آلاَتِ النَّبِيِّ وَآلِهِ
إِلَّا كَمَا بَيَّنَّ الخُصَامُ وَغَمْدِهِ

• • •

(١) طبع في مجلدين ضخمين ، وفيه كثير من أخباره عن نفسه ، وقصائد من شعره .
(٢) لعله المفيد في أخبار صنعاء وزيد وشعراء ملوكها وأعيانها وأدبائها . حققه محمد بن علي الأكواع وصدر في اليمن سنة ١٩٧٩ م .

الفهارس

- ١ - الأعلام المترجمون
- ٢ - الأعلام غير المترجمين
- ٣ - المصطلحات
- ٤ - الأشعار
- ٥ - البلدان والأماكن وما في بابها
- ٦ - الأقوام والقبائل والجماعات وما في بابها
- ٧ - الكتب المذكورة في متن الكتاب

الاعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
		(أ)	
٣٤٩	آسن بنت أحمد بن محمود ابن حسان ، ابن الشماع ، أم عبد الله : ٢٨٦/٢	٤٤	برهان الدين ، أبو إسحاق ، القيراطي الطائي : ٦٩/١
	الأمدي (فخر الدين) = إبراهيم بن إسحاق بن يحيى ابن إسحاق بن إبراهيم .	٣٠	إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن كامل التنوخي ، برهان الدين ، الحريري : ٨٦/١
	الأمدي (بدر الدين) = أحمد بن إسحاق بن يحيى ابن إسحاق	١٢	إبراهيم بن أحمد بن عيسى ابن عمر بن خالد المخزومي ، بدر الدين ، ابن الخشاب : ٦٧/١
٥	إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم ابن عبد الله بن عبد المنعم الخلبي ، أبو إسحاق ، كمال الدين ، ابن أمين الدولة : ٦٠/١	٢٤	إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن أحمد الأودبيلي : ٧٨/١
٨	إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم ابن فلاح بن محمد الجذامي ، برهان الدين ، أبو إسحاق ، شيخ القراء : ٦٢/١	٤٠	إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن سلمان ، أمين الدين ، ابن غانم : ١٥٤/١
١١	إبراهيم بن أحمد بن حسين ، برهان الدين الدجوي : ٦٦/١	٥٠	إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن محمد بن أحمد ، برهان الدين الحنجدي : ١٦٣/١
١٤	إبراهيم بن أحمد بن عبد الله ابن محمد بن عسكر ،		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٧	إبراهيم بن أحمد بن ناصر ابن خليفة ، برهان الدين ، شهاب الدين الباعوني : ٦١/١	٤٩	إبراهيم شيخ = إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان السراي إبراهيم ، شيخ الدربندي صاحب ممالك شروان : ١٦٢/١
٩	إبراهيم بن إسحاق بن يحيى ابن إسحاق بن إبراهيم الأمدي ، فخر الدين ، أبو إسحاق : ٦٣/١	٢٦	إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان ، إبراهيم شيخ السراي : ٨٤/١
٢٤	إبراهيم بن أسعد بن المظفر ابن أسعد بن حمزة ، مجد الدين ، ابن القلانسي : ٨٢/١	٣١	إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد ابن إبراهيم بن سعد الله ، ابن جماعة ، برهان الدين ، الكناني : ٥٥/١ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٣٠ - ١٣٢ ، ٢٥٨ ، ١٣٥/٢ ، ١٤٦ ،
٢١	إبراهيم بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر ، ناصر الدين ، ابن السلا : ٧٧/١	٣٢	إبراهيم بن عبد الرزاق بن غراب ، سعد الدين ، الأمير ١٠٥ ، ١٠٢ ، ١٠١/١ - ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ٣٠٧ ،
٥١	إبراهيم بن بليان بن عبد الله ، صارم الدين الحلبي ١٦٣/١	٣٥	إبراهيم بن عبد الله القبطي ، شمس الدين ، كاتب أوران ، الوزير : ١٢٢/١ .
٦	إبراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف البعلي ، صارم الدين الشرائحي ، ابن سمول : ٦١/١	٢٥	إبراهيم بن عبد الله بن أحمد ابن عبد الله بن بدران ، برهان الدين التابلي الزيتاوي ، أبو الحق : ٨٣/١
٣٨	إبراهيم بن داود بن عبد الله ، برهان الدين الأمدي : ١٣٤/١		

الاعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
١٠	إبراهيم بن عدنان بن جعفر ابن محمد بن عدنان ، الشريف الحسني ، برهان الدين ، أبو إسحاق : ٦٤/١ .	٤٧	إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن مسلم ، الصالح المزرقي : ١٦١/١
٣٦	إبراهيم بن علي بن إبراهيم الشامي ، برهان الدين ، ابن الحلواني : ١٢٥/١	١٩	إبراهيم بن محمد بن أبي بكر ابن عيسى بن بدران الإخنائي ، برهان الدين ، أبو إسحاق : ٧٥/١ ، ٥٩/٢
٣٩	إبراهيم بن علي بن عثمان ابن يعقوب بن عبد الحق المريني ، أبو سالم ، السلطان : ١٣٦/١ ، ١٤٤	١	إبراهيم بن محمد بن بهادر بن عبد الله ، برهان الدين ، ابن زقاعة : ٥٣/١ ، ١٠١
٤٦	إبراهيم بن علي بن محمد ابن داود بن شمس ، برهان الدين الزمزمي البيضاوي : ١٦٠/١	٣	إبراهيم بن محمد بن خليل ، برهان الدين ، القوف : ٥٨/١
١٧	إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون بن محمد اليعمري ، برهان الدين ، أبو الوفاء : ٧٣/١	١٥	إبراهيم بن محمد بن صديق ابن إبراهيم ، برهان الدين ، ابن صديق الرسام ، الحريري : ٧١/١
٣٧	إبراهيم بن عمر المحلي المصري التاجر ، برهان الدين : ١٣٢/١	٣٣	إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى اللخمي ، الأميوطي ، جمال الدين : ١١٥/١
٣٤	إبراهيم بن محمد بن أيمن بن دقماق ، صارم الدين : ١١٧/١	١٣	إبراهيم بن محمد بن عبد الله السمرقاني ، عز الدين : ٦٩/١

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٥٢	إبراهيم بن محمد بن عبد المحسن بن خولان الدمشقي : ١٦٣/١	٤١	إبراهيم بن محمد بن ناهض ، يقي الدين ، ابن الضير ، أبو إسحاق : ١٥٤/١
٢	إبراهيم بن محمد بن عثمان ، برهان الدين ، الدجوي ١٨٢/٢ ، ٥٧/١	٢٨	إبراهيم بن محمد بن يونس ابن منصور القواس : ٨٥/١
١٦	إبراهيم بن محمد بن علي الصنهاجي ، برهان الدين ، أبو سالم : ٧٢/١	٤٢	إبراهيم بن محمود بن سلمان ابن فهد جمال الدين ، أبو إسحاق ، كاتب السر بجلب : ١٥٥/١
١٨	إبراهيم بن محمد بن عمر ابن عبد العزيز بن محمد ، ابن أبي جرادة العقيلي ، جمال الدين ، ابن العديم : ٧٤/١	٢٣	إبراهيم بن موسى بن أيوب الابناسي ، جمال الدين ، ٧٩/١
٢٠	إبراهيم بن محمد بن عيسى ابن مطير بن علي الحكمي اليميني ، ضياء الدين ، أبو إسحاق : ٧٧/١	٢٧	إبراهيم بن ناصر بن جروان المالكلي ، ملك الأحساء : ٨٥/١
٤٣	إبراهيم بن محمد بن مفلح ابن عبد الله ، تقي الدين ، الحنبلي : ١٥٧/١	٤٥	إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، برهان الدين ، أبو إسحاق العسقلاني ١٨٢/٢ ، ٣٧٥ ، ١٥٩/١
٤٨	إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي القرشي : ١٦١/١	٤	إبراهيم بن يحيى بن محمد حمو بن أبي بكر بن مكي ، برهان الدين ، أبو إسحاق الصنهاجي : ٥٩/١

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٩	إبراهيم بن يوسف بن محمد ابن مسعود السمرري العطار : ٨٦/١	١٢٩	أحمد بن إبراهيم بن أيوب العنه بي الحلي ، شهاب الدين ، أبو العباس : ٢٨٧/١
	الأبشيطي (شهاب الدين) = أحمد بن إسماعيل الأبناسي (برهان الدين) =	١٧٥	أحمد بن إبراهيم بن علي ابن الأخضر بن سعيد الصهري المؤذن ٣٧٩/١
	إبراهيم بن مرسى بن أيوب الأتراري = أمير غالب ابن أمير كاتب الانتقاني = أمير غالب ابن أمير كاتب	٢٩٥	أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب ، السلطان أبو العباس ، المريني : ١٧١/١ ، ١٧٤ ، ٢٩٥ - ٢٩٧ ، ١٨٤/٢
١١٨	أحمد بن آل ملك ، الأمير ، شهاب الدين ، الجوكندار ٢٤٣/١	٢٧٢	أحمد بن إبراهيم بن عمر ، شهاب الدين ، أبو العباس العمرى ، ابن زبيبة : ١٥٨/٢
٣١٢	أحمد بن إبراهيم بن أحمد القوص ، يعني ، شهاب الدين ، ابن الفهاد : ٢٠٨/٢	٣١٤	أحمد بن إبراهيم بن محمد ابن عمر بن عبد العزيز ، ابن العديم الحلبي ٢٠٩/٢
٣١٣	أحمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي ، ضياء الدين : ٢٠٩/٢	١٠٥	أحمد بن إبراهيم بن محمد اليماني ، ابن عرب : ٢٢٨/١
٩٤	أحمد بن إبراهيم بن إسحاق الفزاري ، شهاب الدين : ٢٠٧/١	٢٠٩	أحمد بن إبراهيم بن محمود ابن إبراهيم بن مكارم شهاب الدين ، أبو العباس الزهري : ٣٩/٢

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٩٨	أحمد بن إبراهيم بن معتوق الكردي الكركي : ١٩٩/٢	٢٧٣	أحمد بن إسحاق بن عاصم ابن محمد الإصفهاني ، جلال الدين : ١٥٨/٢ ، ٢١٦
١٧٤	أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الحسين بن موسك ، شهاب الدين الطكاري : ٣٧٨/١	١٧٦	أحمد بن إسحاق بن يحيى ابن إسحاق الأمدي ، بدر الدين : ٣٨٠/١
١٠٦	أحمد بن أحمد بن أبي أبي بكر بن طرخان بن محمود الأسدي ، شهاب الدين : ٣٣١/١	١٥٤	أحمد بن أسكندر بن صالح ابن غاز بن قرا أرسلان الأرتقي ، شهاب الدين ، الملك الصالح : ٣٠٩/١
١١٣	أحمد بن أحمد الزهوري العجمي ، الشيخ المجذوب : ٢٣٦/١	٣١٦	أحمد بن إسماعيل الأبيشيبي ، شهاب الدين : ٢١١/٢
٣١٥	أحمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن أيوب ، فخر الدين : ٢١٠/٢	١٧٧، ١٠٧	أحمد بن إسماعيل بن أحمد ابن عمر بن أبي عمر ، ابن النجم ، المقدسي : ٣٨٠ ، ٢٣١/١
١٨٠	أحمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلجي ، النشائي ، شهاب الدين : ٣٨٢/١	٢٨٧	أحمد بن إسماعيل بن خليفة ابن خليفة بن عبد العال الحسابي ، شهاب الدين : ٥٩/٢ ، ١٧٥ ، ٢٣٢
٣٠١	أحمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن علي ، عز الدين أبو جعفر ، الشريف ، النقيب : ٢٠١/٢	٢٤٤	أحمد بن إسماعيل بن العباس ابن علي بن داود ، الملك الناصر الرسولي : ١١٢/٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٩ ، ٢٤١/٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٠
١١٢	أحمد بن أحمد بن محمد ، شهاب الدين ، الطولوني ، الأمير : ٢٣٥/١	١١٧	أحمد بن إسماعيل بن عبد الله الحريري : شهاب الدين : ٢٤٢/١

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
١٦٦	أحمد بن إسماعيل ابن عثمان بن أحمد بن رشيد ، شرف الدين ، شهاب الدين ، الشهرزوري الهمداني الكوراني : ٣٦٣/١	١٩٧	أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز ، شهاب الدين البوصيري : ٢٨/٢
٢٨٠	أحمد بن إسماعيل بن محمد ابن أبي العز بن صالح ، نجم الدين ، ابن أبي العز ، ابن الكشك ، الأذري : ١٦٧ ، ١٤٩ ، ١٤٨/٢	١٤٩	أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر ، شهاب الدين اليمني الناشري : ٣٠٦/١
٢٩٩	أحمد بن أقرس بن بلفاق الخوارزمي الكنجي : ١٩٩/٢	٢٤٨ ، ١٩٤	أحمد بن أبي بكر بن محمد ، يحيى الدين ، شهاب الدين ، الرداد : ١٢/٢ ، ٢٧١ ، ٢٤٣ ، ١٢٩
١٥٦	أحمد بن أويس بن الشيخ حسن بن حسين بن آقغا الجلالري ، غياث الدين ، السلطان : ٢٣٨/١ ، ٢٨٦ ، ٣١٣ ، ٣٢٦ - ٣٢٨	٣٠٠	أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن عبد القادر الخليلي الدمشقي : ٢٠٠/٢
١٣٦	أحمد بن بكتوت بن عبد الله الحلبي ، شهاب الدين ، أبو العباس : ٢٩٢/١	٢٧٦	أحمد بن أبي بكر ، شهاب الدين العبادي : ١٦١/٢ أحمد بن بلبان = أحمد ابن عبد الرحمن بن عبد الرحيم
٢٥٢	أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن إسماعيل ، ابن الرسام الحموي ، الحنيلي : ١٣١/٢	١٦٠	أحمد بن ثقبه بن رميثة بن أبي نمي محمد بن حسن الحسيني المكي : ٣٤٥/١
٢٨٣	أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد المجيد الصالح ، الحنيلي ، شهاب الدين : ١٧١/٢	٢٩١	أحمد بن حجي بن موسى ابن أحمد بن سعد ، شهاب الدين السعدي : ١٧٩/٢

الاعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٩٤	أحمد بن حسن بن أبي بكر بن حسن الرهاوي ، شهاب الدين : ١٨٣/٢	١٣٨	أحمد بن حسين بن عبد الله البطائحي ، شهاب الدين ٢٩٣/١
١٥١	أحمد بن حسن بن عبد الله الجوجري ، شهاب الدين : ٣٠٧/١	١٦٨	أحمد بن حمدان بن أحمد ابن عبد الواحد بن عبد الغني ، شهاب الدين ، الأذري : ١٦٤/٢ ، ٣٦٨/١
٢٥٣	أحمد بن حسن بن عبد الله بن عمر بن محمد ، شرف الدين ، ابن قاضي الجبل : ١٣٢/٢	٢٨٢	أحمد بن خليل بن كيكليدي العاللي ، شهاب الدين ، أبو الخير : ١٧٠/٢
٢٨٨	أحمد بن حسن بن محمد ابن محمد بن زكريا ، شهاب الدين السويدي ، ابن القدسي : ١٧٦/٢	٢٠٥	أحمد بن داود بن إبراهيم ابن داود القطان : ٣٧/٢
٢٠٤	أحمد بن الحسن البيدي : ٣٦/٢	١١٩	أحمد بن داود بن محمد الدلاصي ، شهاب الدين ، شاهد الطرحي : ٢٤٥/١
١٦٥	أحمد بن حسين بن إبراهيم المدني الدمشقي ، محيي الدين : ٣٦٢/١	١٣٣	أحمد بن رجب (أو عبد الرحمن) بن الحسن بن محمد البغدادي : شهاب الدين : ٢٩٠/١
١٦٧	أحمد بن حسين بن حسن ابن علي بن رسلان ، شهاب الدين الرملي : ٣٦٦/١	١٣٢	أحمد بن راشد بن طرخان الملكاوي الدمشقي ، شهاب الدين : ٢٨٩/١
٢٩٢	أحمد بن الحسين بن سليمان ابن فزارة ، شرف الدين الكفري ، أبو العباس : ١٨١/٢	٢٥٧	أحمد بن سالم بن ياقوت المالكي ، شهاب الدين ، أبو العباس : ١٣٨/٢

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٦٩	أحمد بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان ، شهاب الدين ، الطائي : ١٥٥/٢	١٤١	أحمد بن صالح بن غازي ابن قرا أرسلان بن غازي ، الملك المنصور : ٣٠٢/١
٢٣٢	أحمد بن سليمان بن غازي ابن محمد بن أبي بكر بن شاذي ، الملك الأشرف ، صاحب حصن كيفا : ١٠٠/٢	١٠١	أحمد بن طوغان ، شهاب الدين ، الدوادار : ٢٢١/١
١٩٥	أحمد شاه بن أحمد بن حسن بن بهمن شاه ، شهاب الدين ، أبو المغازي ، السلطان : ٢٢ ، ١٤/٢	١٠٢	أحمد بن طهيرة بن أحمد ابن عطية بن طهيرة القرشي ، المخزومي ، شهاب الدين : ٢٢٤/١
٢٣٦	أحمد بن شيخ ، شهاب الدين ، أبو السعادات ، الملك المظفر : ١٠٣/٢	٩٧	أحمد بن عبد الخالق بن علي بن الحسن بن عبد العزيز شهاب الدين ، ابن الفرات : ٢١٦/١
١٥٩	أحمد ، صارو سيدنا : ٣٤٢/١	٩٨	أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن خلف الله المجاصي المغربي : ٢١٧/١
١٣٤	أحمد بن صالح بن أحمد ابن خطاب بن رزين البقاعي شهاب الدين ، الزهري : ٢٩١ ، ٢٩٠/١	٢٦١	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ، شهاب الدين ، ابن النقيب البعلبكي : ١٤١/٢
١٥٣	أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر ، شهاب الدين ، ابن السفاح الحلبي : ٣٠٨/١	٢٢٨	أحمد بن عبد الرحمن بن عوض بن عبد الله ، شهاب الدين الطنتدائي : ٧٩/٢
١٣٧	أحمد بن صالح بن الحسن ابن الحسن اللخمي ، الإسكندراني : ٢٩٣/١	٢٢٠	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المرادوي ، شهاب الدين : ١٣١ ، ٧١/٢

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٤٢	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي ، شرف الدين ، أبو العباس : ١٠٩/٢	٢٤٦	أحمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن البعلبي : ١٢٤/٢
٢٠١	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، شهاب الدين ، ابن النصيب الحلبلي : ٣٢/٢	١٧١	أحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر بن أبي الحسن البعلبي : ٣٧١/١
١٢٥	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سلمان الإسكندري ، ولي الدين : ٢٧٥/١	٢٢٣	أحمد بن عبد الله بن أحمد ، شهاب الدين ، القرطشندي : ٧٥/٢
١٦٩	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد المرادوي الحموي : ٣٧٠/١	١٧٨	أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن فاصح ، ابن نجم الحنبلي : ٣٨١/١
٢١٩	أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الرحمن ، ولي الدين ، أبو زرة العراقي : ٦٦/٢	١٦١	أحمد بن عبد الله بن بدر ابن مفرج بن بدر ، شهاب الدين الغزي العامري : ٣٤٦/١
٣٦٨	أحمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميري ، صدر الدين ، أبو العباس : ١٥٥/٢	٢٢٤ ، ١٥٠	أحمد بن عبد الله بن حسن ، شهاب الدين ، البوصيري : ٧٦/٢ ، ٣٠٦/١
١٤٦	أحمد بن عبد العال المحلي الحريري : ٣٠٤/١	١٢٠	أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان ، شهاب الدين الأوحدي : ٢٥١ ، ٢٥٠ ، ٢٤٧/١
٢٢١	أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن عزيز ، أبو العباس ، ابن المرحل : ٧٢/٢	١٤٧	أحمد بن عبد الله بن رشيد الحجازي السلمي : ٣٠٥/١
		٢١٠	أحمد بن عبد الله بن عبد الله ، الصعدي ، ابن الربيعي : ٣٩/٢

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٦٠	أحمد بن عبد الله بن مالك ابن مكنون ، شهاب الدين ، خطيب بيت لها : ١٤٠/٢	٢٢٥	أحمد بن عثمان بن محمد بن عبدالله ، شهاب الدين الكلوثاني : ٧٧/٢
٢٤٥	أحمد بن عبد الله بن محمد ابن محمد بن عبد القادر ، محيي الدين ، أبو اليسر ، ابن الصائغ الدمشقي : ١٢٣/٢	٢٣١	أحمد بن عجلان بن ربيعة ابن أبي نعي ، شهاب الدين ، أمير مكة : ٨٨/٢
١٢٨	أحمد بن عبد الله ، القاضي ، برهان الدين ، حاكم قيصرية : ٢٨٢/١	٢٤٧	أحمد بن أبي العز بن أحمد ابن أبي العز بن صالح ، الأذرعي ، ابن الثور : ١٢٤/٢
١٥٢	أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين القوسي : ٣٠٨/١	١١٦	أحمد بن علي بن إبراهيم بن عدنان بن جعفر ، شهاب الدين الحسيني ، ابن أبي الحسن : ٢٤٠/١
٩٩	أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين النحيري : ٢١٧/١	١٦٤	أحمد بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى ، تاج الدين ، الهنسي : ٣٦٠/١
٢٨٤	أحمد بن عبد اللطيف بن أيوب ، شهاب الدين الحموي ، أبو العباس : ١٧٢/٢	١٦٣	أحمد بن علي بن أيوب المتوفي ، شهاب الدين : ٣٦٠/١
١٠٠	أحمد بن عبد الهادي بن أحمد ، شهاب الدين ، الدمهوري ، ابن الشيخ أبي العباس الشاطر : ٢١٩/١	١٧٩	أحمد بن علي بن أبي بكر ابن بحر بن خولان ، شهاب الدين الصالح : ٣٨٢/١
١٤٨	أحمد بن عثمان بن عيسى ابن الحسن بن عبد المجيد الياسوفي ، نجم الدين ، ابن الجاني : ٣٠٥/١	٢٣٥	أحمد بن علي بن أبي بكر ابن محمد بن قوام الباسي ١٠٣/٢

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٢٦	أحمد بن علي بن خلف الطنتداتي ، شهاب الدين : ٧٧/٢	٢٩٧	أحمد بن علي بن محمد بن قاسم العرياني ، شهاب الدين : ١٩٦/٢
٢٣٩	أحمد بن علي الرسام : ١٠٧/٢	٢٢٧	أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، شهاب الدين القاسي : ٧٨/٢
١٦٢	أحمد بن علي بن تمام السبكي ، بهاء الدين ، أبو حامد : ٣٤٧/١	١٢٣	أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي ، أبو الفضل ، ابن حجر العسقلاني : ٩٠/١ ، ٢٧٤ ، ٣٦٤ ، ٥٣/٢ ، ٢٤٠ ، ٢٧٠
١٢٧	أحمد بن علي بن عبد الله التميمي القصار : ٢٨٠/١	٢٦٣	أحمد بن علي بن منصور بن محمد الأذري ، شرف الدين ، قاضي القضاة : ١٤٥/٢
١٣٩	أحمد بن علي القبائلي ، أبو العباس : ٢٩٤/١	٢٤٩	أحمد بن علي بن يحيى بن تميم بن حبيب الحسيني : ١٣٠/٢
٢٥٠	أحمد بن علي بن محمد بن أيوب بن رافع القلعي الدمشقي ، إمام القلعة : ١٣٠/٢	٢١٦	أحمد بن علي بن يحيى بن جميع ، شهاب الدين : ٦٣/٢
٢٧٠	أحمد بن علي بن محمد بن سمان بن حمائل ، نجم الدين ، ابن غانم الدمشقي : ١٥٥/٢	٢٦٥	أحمد بن علي بن يحيى بن فضل الله العمري ، شهاب الدين : ١٥٢/٢
٢٣٤	أحمد بن علي بن محمد بن علي ، كمال الدين ، ابن عبد الحق : ١٠٢/٢	١٩٢	أحمد بن علي بن يوسف ابن يحيى ، شهاب الدين السجستاني : ١٠/٢
٢٨٩	أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام البكري ، ابن سكر : ١٧٧/٢		



الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
١١٠	أحمد بن علي الخروبي ، صلاح الدين : ٢٣٤/١	١٢٤	أحمد القبايبي ، شهاب الدين : ٢٧٥/١
٢٣٧	أحمد بن عمر ، شهاب الدين ، الأمير : ١٠٥/٢	١٧٢	أحمد بن فطنو العلاني : ٣٧٢/١
٢٠٢	أحمد بن عمر بن داود الصفدي ، شهاب الدين : ٣٢/٢	٢٣٨	أحمد بن كندغدي ، شهاب الدين : ١٠٦/٢
١٢١	أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد بن أبي البدر البغدادي ، الجوهري ، شهاب الدين : ٢٥٤/١	٢٠٣	أحمد بن لؤلؤ بن عيد الله ، شهاب الدين ، ابن النقيب : ٣٣/٢
٢٥٥	أحمد بن عمر بن محمد الطنبزي ، بدر الدين : ١٣٦/٢	٢١٢	أحمد بن محمد ، محب الدين السبتي : ٤٢/٢
١٢٢	أحمد بن عمر بن مسلم ابن سعيد بن عمر ، شهاب الدين القرشي الدمشقي : ٢٥٧/١	٢٤٨	أحمد بن محمد ، محبي الدين ، شهاب الدين القرشي الزبيدي ، ابن الرداد : ١٢٥/٢
١٤٥	أحمد بن عمر بن هلال ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الخلبي : ٣٠٣/١	٢٤٠	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، محب الدين ، أبو البركات ، النويري : ١٠٧/٢
٩٦	أحمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم ، عماد الدين الأزرق العامري الكركي : ٢١٩ ، ٢١٣ ، ٢٠٩/١	١٠٣	أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة ، شهاب الدين المحلي الوجيزي : ٢٢٦/١
		١٤٤	أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن ، شهاب الدين ، ابن القرداح ، المنشد : ٣٠٣/١

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
١٥٥	أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد الحسيني الحراني، شهاب الدين ، فقيہ الاشراف مجلب : ٣١٢/١	٢١٤	أحمد بن محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم ، أبو هاشم : ٤٤/٢
١٨٨	أحمد بن محمد بن أحمد ابن عمر ، تاج الدين ، الفرغاني النعماني : ٥/٢	٢٤١	أحمد بن محمد بن إسماعيل ابن محمد الطبري ، شهاب الدين ، أبو العباس : ١٠٩/٢
١٠٤	أحمد بن محمد بن أحمد ابن عمر بن رضوان ، شهاب الدين السلاوي ، الدمشقي ، ابن الحريري : ٢٢٧/١	٣٠٢	أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عمر السار الصالح : ٢٠٧/٢
٢٠٧	أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد الإيكي القارسي ، ابن زغلش : ٣٧/٢	٢٧٥	أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد الواسطي ، المقدسي : ١٦٠/٢
٢٦٦	أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد القاهر ، كمال الدين ، أبو العباس ، ابن النصيري : ١٥٣/٢	١٥٨	أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن يحيى بن إبراهيم ، السلطان أبو العباس الهنتاني المصمودي الحفصي : ٣٣٧/١
١١٥	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي ، بدر الدين ، ابن حنا : ٢٣٩/١	١٧٠	أحمد بن محمد بن جمعة بن أبي بكر بن محمد ، أبو العباس ، شرف الدين ، ابن الحنبلي : ٣٧٠/١
١٨١	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود بن أبي القاسم ، بدر الدين ، ابن الزقاق ، بن الجوخعي : ٣٨٤/١	١٨٢	أحمد بن محمد بن الحسن ابن الإمام المرصدي الجزائري : ٣٨٥/١
		١١١	أحمد بن محمد بن الخضر ابن مسلم الدمشقي ، أبو العباس ، شهاب الدين ، المفتي : ٢٣٥/١

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٣٠٣	أحمد بن محمد بن راشد القطان ، الصالحى ، ابن خطيشا : ٢٠٧/٢	١٩٦	أحمد بن محمد بن عبد الله ابن إبراهيم بن عرب شاه ، شهاب الدين الدمشقي العجمي : ٢٦/٢
١٨٣	أحمد بن محمد بن أبي الزهر سالم بن منصور بن عطية الهكاري الفسولي ، الدمشقي : ٣٨٥/١	٢٧٤	أحمد بن محمد بن عبد الله ابن الحسن بن الحسين الحميري ، تاج الدين ، أبو العباس : ١٥٩/٢
٢٠٨	أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي : ٣٨/٢	٢٥٩	أحمد بن محمد بن عبد الله ابن ظهيرة ، محب الدين ، أبو العباس ، قاضي مكة : ١٣٩/٢
١٤٠	أحمد بن محمد بن صلاح ابن عثمان بن نصر ، شهاب الدين ، ابن المحمرة : ٢٩٩/١	٣٠٥	أحمد بن محمد بن عبد الله ، تاج الدين ، ابن الخراط ، الاسكندراني المالكي : ٢٠٤/٢
٢٥٤	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، تاج الدين البليبي ١٣٥/٢	١٨٤	أحمد بن محمد بن عبد الله ابن عمر بن عوض ، شرف الدين ، ابن العطار المقدسي ، ابن المحتسب : ٣٨٦/١
٣٠٦	أحمد بن محمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر الماكسي الأنصاري : ٢٠٥/٢	٢٥٦	أحمد بن محمد بن عبد المعطي بن أحمد ، شهاب الدين ، أبو العباس الخزرجي : ١٣٧/٢
٣٠٧	أحمد بن محمد بن عبد الفغار بن حسين الكندي الاسكندراني : ٤٠٥/٢	٣٠٨	أحمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن علي الخليلي المقدسي : ٢٠٦/٢
١٤٢	أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، شهاب الدين التزمني : ٣٠٢/١		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٩٦	أحمد بن محمد بن علي الأصمعي العنابي ، شهاب الدين ، أبو العباس : ١٩٦/٢	١٩٠	أحمد بن محمد بن عيسى بن علي اللجائي الفاسي ، أبو العباس ، المالكي : ٨/٢
١١٤	أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي ، شهاب الدين ، الطيلوني ، ابن المعلم : ٢٣٧/١	٢١٣	أحمد بن محمد بن أبي القاسم ، الحواري ، شهاب الدين : ٤٣/٢
١٢٦	أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين ، ابن العطار الدلبيري : ٢٧٦ ، ١٣١ ، ١٢٩/١	١٤٣	أحمد بن محمد بن قمام القبائبي ، شهاب الدين : ٣٠٣/١
٣٠٩	أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن ميثب ، بدر الدين ، إمام المسجد الأقصى : ٢٠٧/٢	٢٧٩	أحمد بن محمد بن أبي المجد بن أبي الوفاء الدمشقي ، شهاب الدين ، ابن المرجاني : ١٦٦/٢
٢١١	أحمد بن محمد بن عماد بن علي ، شهاب الدين القرافي ، ابن الهائم : ٤١/٢	٢٠٠	أحمد بن محمد بن محبوب ، قاج الدين : ٣١/٢
١٩٨	أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن العديم الحلبي : ٣٠/٢	١٨٦	أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين الطبري ، أبو الفضل : ٣٨٧/١
١٨٥	أحمد بن محمد بن عمر بن حسين العجمي ، زغلش ، ابن مهندس الحرم : ٣٨٦/١	٢٥١	أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي غانم ، ابن الحبال : ١٣١/٢
٣١٠	أحمد بن محمد بن عيسى بن حسن الياسوني ، تقي الدين ، الثوم : ٢٠٧/٢	٢٨٥	أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد ، شهاب الدين الهندي ، أبو الخير المكي : ١٧٢/٢

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢١٧	أحمد بن محمد بن محمد بن عبد البر ، شهاب الدين ، ابن أبي البقاء : ٦٣/٢	١٣٥	أحمد بن محمد بن محمد بن المسلم بن علان القيسي الدمشقي ، شهاب الدين ، أبو العباس : ٢٩١/١
٢٥٨	أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين ، ابن الناصح : ١٣٨/٢	٢٣٠	أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المقرئ : ٨٣/٢
٢٩٠	أحمد بن محمد بن محمد بن عبد المهيم ، شهاب الدين ، ابن خطيب بشتيل : ١٧٩/٢	٣٠٤	أحمد بن محمد بن موسى سند ، أبو سعد الدمشقي : ٢٠٤/٢
١٩٣	أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ، شهاب الدين ، سبط عفيف الدين الدلاصي ، أبو العباس : ١٢/٢	١٣١	أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد ، شهاب الدين ، ابن عشائر الحلبي : ٢٨٩/١
١٨٩	أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ، ابن أبي الوفاء الشاذلي : ٦/٢	١٣٠	أحمد بن محمود بن صدقة الحلبي : ٢٨٨/١
٢٦٤، ٩٥	أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله ، ناصر الدين التنمي ، قاضي القضاة : ١٦٢ ، ١٥٠/٢ ، ٢٠٨/١	٢٦٧	أحمد بن مغلطاي بن عبد عبد الله ، شهاب الدين : ١٥٤/٢
٢٧٨	أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، أبو البركات ، فتح الدين ، بن القوصي ، ابن جماعة ، ١٦٥/٢	١٠٩	أحمد بن مكّي ، شهاب الدين ، قبجي ، الأمير : ٢٣٢/١
		١٠٨	أحمد بن موسى بن إبراهيم ، القاضي شهاب الدين الحلبي : ٢٣٢/١

الاعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٧٧	أحمد بن موسى بن علي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن الوكيل المكي : ١٦٣/٢	٢٦٢	أحمد بن ياسين الرباحي المالكي ، شهاب الدين : ١٤٤/٢
٢١٨	أحمد بن موسى الزرعي ، أبو العباس : ٦٤/٢	١٩٩	أحمد بن يعقوب بن عبد الكريم بن أبي المعالي ، الأمير ، شهاب الدين : ٣١/٢
٢٨٦	أحمد بن منصور بن عبد الله الشموني ، شهاب الدين : ١٧٤/٢	١٨٧	أحمد بن يوسف بن أحمد ، محب الدين الخلاطي : ٥/٢
٢١٥	أحمد بن ناصر بن خليفة ، شهاب الدين ، أبو العباس الباعوني : ٥٦/٢	٣١١	أحمد بن يوسف بن علي بن محمد المحلي الطبري ، شهاب الدين ، مشيمش : ٢٠٧/٢
٢٩٣	أحمد بن نصر الله بن أحمد ابن محمد بن أبي الفتح العسقلاني ، موفق الدين ، أبو العباس : ١٦٠/١ ، ١٨٢/٢ ، ٣٧٥	٢٨١ ، ١٩١	أحمد بن يوسف بن مالك الرعيي ، أبو جعفر : ١٦٨ ، ٩/٢
١٧٣	أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر ، محب الدين ، أبو الفضل الششتري : ٣٧٦ ، ٣٧٢/١	٢٢٩	أحمد بن يوسف بن منصور ابن فضل البسكري ، أبو العباس ، أمير الزاب : ٨٠/٢
٢٤٣	أحمد بن يحيى بن أبي بكر ابن عبد الواحد ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن أبي حجلة المغربي : ١١٠/٢	٢٣٣	أحمد بن يوسف ، أبو الفضل الشيباني : ١٠١/٢
٢٢٢	أحمد بن أبي يزيد بن محمد ، شهاب الدين ، مولا زاده البخاري السراي : ٧٣/٢		الإخنائي (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران ، الأذري (نجم الدين) =

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	أحمد بن أحمد بن أبي بكر أبي طرخان الإسكندراني (اللخمي) = أحمد بن صالح بن الحسن أبي الحسن الإسكندراني الكندي = أحمد أبي محمد بن عبد الفقار بن حسين		أبي الكشك) = أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز الأذرعي (ابن الثور) = أحمد بن أبي العز بن أحمد بن أبي العز الأذرعي (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن منصور أبي محمد الأرتقي (شهاب الدين) ، الملك الصالح = أحمد بن إسكندر بن صالح بن غاز بن قرا أرسلان الأردبيلي = إبراهيم بن أحمد أبي محمد بن أحمد أرشد الدين الحكمي اليمني = عمارة بن علي بن زيدان الأزرق (عماد الدين ، أبو عيسى) = أحمد بن عيسى أبي موسى بن عيسى بن سليم إسحاق بن داود بن سيف أرعد الخطي ، ملك الحبشة : ٢١١/٢ إسحاق بن عاصم بن محمد الإصبهاني ، نظام الدين : ٢١٥/٢
٣١٩	إسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم خجا التركمان : ٢١٦/٢	٣٢٢	أسماء بنت أحمد بن عثمان الصالحية : ٢٣٠/٢
٣٢١	أسماء بنت خليل بن كيكلي أبي عبد الله العلاني ، أم محمد : ٢٣٠/٢	٣٢٠	أسماء بنت محمد بن عبد الرحمن بن علي السعودي : ٢٢٥/٢
٣٢٣	إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، عماد الدين ، أبو الفداء : ٢٣٠/٢		
		٣١٧	
		٣١٨	

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٣٣٠	إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد العقيلي الجبرتي ، أبو المعروف : ٢٤٢/٧	٣٢٨	إسماعيل بن علي بن عيسى بن علي ابن داود بن يوسف اليماني ، مهدي الدين ، الملك الأشرف : ١٨٦/١ ، ١١٧ ، ٦٣/٢ ، ٢٣٧ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٦ ، ٢٤٣ ، ٢٦٧ - ٢٦٩
٣٣٤	إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علوان القرشي الدمشقي ، صفى الدين ، ابن الدرجي : ٢٤٧/٢	٣٢٥	إسماعيل بن علي بن الحسن ابن سعيد بن صالح القرشندي ، تقي الدين ، أبو الفداء : ٢٣٢/٢
٣٣٨	إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي بن موسى الكناني البليسي ، مجد الدين : ٢٤٩/٢	٣٢١	إسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس البيضاوي الرمزمي ، مجد الدين ، أبو الطاهر : ٢٤٦/٢
٣٣٦	إسماعيل بن إبراهيم بن مروان الخليلي : ٢٤٨/٢	٣٣٣ ، ٣٢٩	إسماعيل بن علي بن سنجر الذهبي ، علم الدين ، أبو الطاهر : ٢٤١/٢ ، ٢٤٧
٣٤١	إسماعيل بن أحمد بن عبد الوهاب ، تاج الدين ، أبو الفداء ، ابن الخطيب المخزومي : ٢٥٩/٢	٣٣٧	إسماعيل بن علي بن محمد البقاعي ، أبو الخير الدمشقي : ٢٤٩/٢
٣٤٤	إسماعيل بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الله العذري ، الشاوري ، الشرجي ، ابن المقرئ : ٢٦٦/٢	٣٣٥	إسماعيل بن عمر بن إسماعيل ابن جعفر بن إبراهيم ، عماد الدين ، أبو محمد الصفار العاملي : ٢٤٨/٢
٣٤٠	إسماعيل بن أبي الحسن بن علي بن عبد الله البرماوي ، مجد الدين : ٣٠٠/١ ، ٢٥٨	٣٢٦	إسماعيل بن عمر بن كثير ابن صو بن كثير الدمشقي ، عماد الدين ، أبو الفداء : ٢٣٣/٢
٣٢٤	إسماعيل بن خليفة بن خليفة ابن عبد العال الحسباني ، عماد الدين ، أبو الفداء : ٢٣١/٢		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٣٢٧	إسماعيل بن عيسى بن عمر ابن عيسى الحلبي الباري ، عماد الدين ، أبو الفداء : ٢٣٧/٢	٣٤٥	إشقتمر الماردني ، سيف الدين : ٢٧٧/٢ الأشموني (شهاب الدين) = أحمد بن منصور بن عبد الله
٣٣٧	إسماعيل بن محمد بن برديس ابن نصر بن برديس بن رسلان ، عماد الدين ، أبو الفداء البلعكي : ١٣٢/٢ ، ٢٤٧		الإصهاني القرشي (نظام الدين) = إسحاق بن عاصم ابن محمد
٣٤٣	إسماعيل بن محمد بن أبي العز بن صالح ، عماد الدين ، أبو الفداء ، ابن أبي العز : ٢٦٦/٢		الأصبحي العنابي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن علي
٣٤٢	إسماعيل بن محمد بن محمد ابن هانيء اللخمي ، سري الدين ، أبو الوليد : ٢٦٥/٢	٣٤٦	الإصفهاني (جلال الدين) = أحمد بن إسحاق بن عاصم أعظم شاه بن اسكندر شاه ابن شمس الدين ، ملك بنجالة : ٢٨١/٢
٣٣٩	إسماعيل بن يوسف الإناباي ٢٥٧/٢ الأشرف (الملك) = أحمد بن سليمان بن غازي ابن محمد بن أبي بكر الأشرف الرسولي ، (الملك) = إسماعيل بن عباس بن علي بن داود	٣٤٧	أطنبغا شقل : ٢٨٤/٢
		٣٤٨	أمة القاهرة بنت قاسم بن محمد البلعكي : ٢٨٥/٢ الأموي (أبو حفص) = عمر بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص
		٣٥٠	أمير غالب بن أمير كاتب ابن أبي عمر ، همام الدين الأقناني الأتقاري : ٢٨٧/٢ ابن أمين الدولة = إبراهيم

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	ابن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم الحلبي أمين الدين = إبراهيم بن أحمد بن محمد بن سلمان ، ابن غانم الأميني (أبو حفص ، عز الدين) = عمر بن محمد بن منصور		الأنصاري (الماكيني) = أحمد بن محمد بن عبد الغالب ابن محمد
	الأميوطي (جمال الدين) = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم اللخمي الإنياي = إسماعيل بن يوسف		الأنصاري (بدر الدين) أبو حمزة (أنس بن علي ابن محمد بن أحمد
	الأندلسي المحدث (أبو عبد الله) = عيسى بن محمد بن حبيب		الأنصاري (عماد الدين ، ابن الحبال) = أبو بكر ابن محمد بن أحمد بن أبي غانم
	أنس ، شرف الدين العثماني ، الأمير = أنص	٣٥٣	الأنصاري = عمارة بن غزية بن الحارث بن عمرو
٣٥١	أنس بن علي بن محمد بن أحمد بن سعيد ، بدر الدين ، أبو حمزة الأنصاري ٢٨٨/٢		الأوحدي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله بن الحسن ابن طوغان
٣٥٢	أنص ، شرف الدين ، الأمير ، أبو المعالي ، والد الملك الظاهر برقوق : ٢٨٨/٢		إيدكو ، ملك الترك : ٢٩١/٢ الإيكي (ابن زغلش) = أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأيوبي (الملك المعظم شرف الدين) = عيسى بن محمد بن أيوب بن شاذي ابن مروان .
			(ب) البارني (عماد الدين ، أبو الفداء) = إسماعيل بن

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	عيسى بن عمر بن عيسى		ابن أحمد بن مثبت
	الباعوني = إبراهيم بن أحمد		بدر الدين (ابن حنا) = أحمد
	ابن ناصر بن خليفة		ابن محمد بن أحمد بن محمد
	الباعوني (شهاب الدين ، أبو		ابن علي
	العباس) = أحمد بن		بدر الدين الأنصاري (أبو
	ناصر بن خليفة		حمزة) = أنس بن علي بن
	البالي (ابن قوام) =		محمد بن أحمد
	أحمد بن علي بن أبي بكر		البرماوي (مجد الدين) =
	البجائي المغربي = أبو بكر		إسماعيل بن أبي الحسن بن
	البجائي		علي بن عبد الله
	بدر الدين المخزومي (أبو		برهان الدين الموصل = إبراهيم
	إسحاق) = إبراهيم بن خالد		ابن أحمد بن حسين المالكي
	أحمد بن عيسى بن عمر بن		برهان الدين الجذامي =
	بدر الدين (الأمدى) =		إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم
	أحمد بن إسحاق بن يحيى بن		ابن فلاح
	إسحاق		برهان الدين القراطي =
	بدر الدين الطنبلي = أحمد		إبراهيم بن أحمد بن عبد
	ابن عمر بن محمد		عبد الله بن محمد بن عسكر
	بدر الدين (ابن الزقاق) =		برهان الدين (القاضي
	أحمد بن محمد بن أحمد		المقدسي الصالحى) = إبراهيم
	ابن محمود		ابن أحمد بن عبد الهادي
	بدر الدين المالكي (إمام		ابن عبد الحميد
	المسجد الأقصى) = أحمد		برهان الدين التنوطي الشامي
	ابن محمد بن علي بن محمد		(أبو إسحاق) = إبراهيم

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	ابن أحمد بن عبد الواحد		الوفاء) = إبراهيم بن علي
	ابن عبد المؤمن		ابن محمد بن فرحون بن محمد
	برهان الدين الخجندي (أبو		برهان الدين المحلي المصري
	إسحاق) = إبراهيم بن		التاجر = إبراهيم بن عمر
	أحمد بن محمد بن محمد		برهان الدين الإغنائي (أبو
	ابن أحمد		إسحاق) = إبراهيم بن محمد
	برهان الدين الباعوني =		ابن أبي بكر بن عيسى
	إبراهيم بن أحمد بن ناصر		برهان الدين (ابن زقاعة) =
	ابن خليفة بن فرج		إبراهيم بن محمد بن بهادر
	برهان الدين الأمدى =		ابن عبد الله
	إبراهيم بن داود بن عبد الله		برهان الدين (القوف) =
	برهان الدين (ابن جماعة)		إبراهيم بن محمد بن خليل
	= إبراهيم بن عبد الرحيم		برهان الدين الصوفي الرسام
	ابن محمد بن إبراهيم بن		(أبو إسحاق) = إبراهيم
	سعد الله		ابن محمد بن صديق بن
	برهان الدين النابلسي الزيتاوي		إبراهيم
	= إبراهيم بن عبد الله بن		برهان الدين الدجوي =
	أحمد بن عبد الله بن يدران		إبراهيم بن محمد بن عثمان
	برهان الدين الحسيني (أبو		برهان الدين الصنهاجي =
	إسحاق) = إبراهيم بن		إبراهيم بن محمد بن علي
	عدنان بن جعفر بن محمد		برهان الدين الأبناسي =
	ابن عدنان		إبراهيم بن موسى بن أيوب
	برهان الدين الزمزمي البيضاءوي		برهان الدين العسقلاني (أبو
	= إبراهيم بن علي بن		إسحاق) = إبراهيم بن
	محمد بن داود بن شمس المكي		نصر الله بن أحمد بن محمد
	برهان الدين اليمري (أبو		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	برهان الدين الصنهاجي (أبو إسحاق) = إبراهيم بن يحيى بن محمد بن حمو		ابن أبي البقاء (شهاب الدين) = أحمد بن محمد ابن عبد البر
	برهان الدين (حاكم قيصرية) = أحمد بن عبد الله		البقاعي (شهاب الدين) = أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب بن رزين
	البيكري (أمير الزاب ، أبو العباس) = أحمد ابن يوسف بن منصور ابن فضل	٧٥	أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، عماد الدين الفرائضي : ١٨٤/١
	البيطاني (شهاب الدين) = أحمد بن حسين بن عبد الله	٩١	أبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي ، عماد الدين ، ابن العماد : ١٧٥/١
	البيبلبي (عماد الدين) = إسماعيل بن محمد بن برديس		أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد ، تقي الدين ، ابن قاضي شهبة الأسدي : ١٧٩/١
	البيبلبي = أمة القاهرة بنت قاسم	٩٨	أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد ، تقي الدين ، ابن قاضي شهبة الأسدي : ١٧٩/١
	البيبلبي = أحمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن	٩٧	أبو بكر بن أحمد المقدسي ، تاج الدين ، المعيد الشافعي : ١٧٩/١
	البيبلبي = أحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر بن أبي الحسن	٩٣	أبو بكر البجاوي المغربي : ٢٠٧/١
	البغدادي (شهاب الدين) = أحمد بن رجب بن الحسن ابن محمد		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٦٢	أبو بكر بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان الرازي ، فخر الدين : ١٧٦/١	٨٨	أبو بكر بن عثمان بن أبي بكر ، زين الدين ، ابن العجمي : ١٩٣/١
٥٣	أبو بكر بن حسين بن عمر بن محمد بن يونس ، زين الدين المراغي : ١٦٤/١	٧٧	أبو بكر بن عثمان بن خليل بن محمود بن عبد الواحد ، تقي الدين ، الحواري : ١٨٤/١
٥٨	أبو بكر بن سنقر ، الأمير سيف الدين ، أمير الحاج : ١٦٩/١	٥٤	أبو بكر بن عثمان بن محمد ، تقي الدين ، الخيتي الحموي ، الحنفي : ١٦٦/١
٧٢	أبو بكر بن عبد البر بن محمد الموصلي : ١٨١/١	٧٠	أبو بكر بن علي ، كمال الدين ، خطيب إخمم : ١٨٠/١
٨١	أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان ، عماد الدين ، بن زريق الخنيلي : ١٨٦/١	٨٩	أبو بكر بن علي بن حجة الحموي ، تقي الدين : ١٩٥/١
٥٦	أبو بكر بن عبد العزيز بن محمد ، شرف الدين ، ابن جماعة : ١٦٧/١	٩٠	أبو بكر بن علي بن سالم ابن أحمد الكناني العامري : تقي الدين ، قاضي الزبداني : ١٩٨/١
٧٦	أبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد ، ابن قدامة ، عماد الدين : ١٨٤/١	٨٦	أبو بكر بن علي بن محمد بن علي ، زكي الدين الخروبي ، التاجر : ١٨٨/١
٥٧	أبو بكر بن عبد الله بن مقبل ، زين الدين ، التاجر : ١٦٨/١	٩١	أبو بكر بن علي بن يوسف الحسيني : ٢٠٣/١

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٦٦	أبو بكر بن عمر بن عرفات بن عوض ، زين الدين القمني : ١٧٨/١	٦٩	أبو بكر بن محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد القاهر ، شرف الدين ، ابن النصيب : ١٧٩/١
٨٥	أبو بكر بن محمد بن إسحاق ، شرف الدين المناوي : ١٨٨/١	٦٤	أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك القضاعي المزني ، تقي الدين ، ابن الزكي : ١٧٧/١
٧٤	أبو بكر بن عمر بن محمد الطبري : ١٨٣/١	٧٣	أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن حريز ، الحصني ، تقي الدين : ١٨٢/١
٧١	أبو بكر بن عمر بن مظفر بن عمر ، شرف الدين ، ابن الوردي ، المعري : ١٨٠/١	٨٠	أبو بكر بن محمد بن علي الجلي التعري ، ابن الخياط : ١٨٦/١
٥٩	أبو بكر بن غاز بن يحيى ابن الكاس وزير بني مرين : ١٨٧ ، ١٨٦/٢ ، ١٧٠/١	٧٨	أبو بكر بن محمد بن عمر العجلوني ، شرف الدين ، ١٨٥/١
٥٥	أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي الخزرجي الحجازي : ١٦٧/١	٨٤	أبو بكر بن محمد بن يوسف الخراشي الحلبي : ١٨٧/١
٨٧	أبو بكر بن أبي المجد بن ماجد بن أبي المجد بن بدر ، عماد الدين المقدسي الصالح : ١٩٠/١	٧٩	أبو بكر بن أبي المعالي بن عبد الله الناشري ، رضي الدين ، الزبيدي : ١٨٥/١
٨٣ ، ٦٣	أبو بكر بن محمد بن أحمد بن أبي غانم بن أبي الفتح الأنصاري ابن الخبال ، عماد الدين : ١٨٧ ، ١٧٦/١	٦٠	أبو بكر بن يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن يملول ، الأمير ، أبو يحيى : ١٧٢/١

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٦٥	أبو بكر بن يوسف بن عبد القادر بن سعد الله ابن مسعود الخليلي الحنبلي ، عماد الدين : ١٧٧/١	٨٢	أبو بكر بن يوسف بن أبي الفتح ، رضي الدين ، ابن المستأذن العدني اليماني : ١٨٧/١
٩٢	أبو بكر بن يوسف بن محمد ، زين الدين ، النشائي الأعرج : ٢٠٦/١		البليسي (تاج الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن البليسي الكناني (مجد الدين) = إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي البلقياني (زين الدين) = عمر بن محمد بن عبد الحاكم ابن عبد الرزاق بنت الحلبي = أسماء بنت أحمد بن عثمان الصالحية البهنسي (تاج الدين) = أحمد بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى
	البوصيري (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم البوصيري (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله بن حسن البياني (شهاب الدين) = أحمد القباني البياني البيضاوي البيضاوي (برهان الدين) = إبراهيم بن علي بن محمد بن داود بن شمس البيضاوي (مجد الدين) = إسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس البيدي = أحمد بن الحسن (ت) تاج الدين البهنسي = أحمد ابن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى تاج الدين الفرغاني = أحمد ابن محمد بن أحمد بن عمر تاج الدين البليسي = أحمد ابن محمد بن عبد الرحمن تاج الدين (ابن الخراط) = أحمد بن محمد بن عبد الله		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	تقي الدين القرقشندي (أبو الفداء) = إسماعيل بن علي ابن الحسن		تاج الدين الحميري = أحمد ابن محمد بن عبد الله بن الحسن
	تقي الدين (ابن قاضي شبهة) = أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر		تاج الدين الجيزي = أحمد ابن محمد بن محبوب
	تقي الدين الحواري = أبو بكر بن عثمان بن خليل ابن محمود بن عبد الواحد		تاج الدين المخزومي (أبو الفداء) = إسماعيل بن أحمد بن عبد الوهاب
	تقي الدين الحلي = أبو بكر ابن عثمان بن محمد		التجيبى = عمر بن كريب ابن صبح بن ثمامة
	تقي الدين (ابن حجة الحموي) = أبو بكر ابن علي بن حجة		التركمانى = (صاحب توريث) = إسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد
	تقي الدين الكنانى (قاضي الزبدانى) = أبو بكر بن علي بن سالم بن أحمد		التزمتى (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الكريم
	التميمي القصار = أحمد بن علي بن عبد الله التنمي (ناصر الدين) = أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله		التعزي (ابن الخياط) = أبو بكر بن محمد بن علي تقي الدين الحنبلي = إبراهيم ابن محمد بن مفلح
			تقي الدين (ابن الضرير)= إبراهيم بن محمد بن زاهر تقي الدين الياسوفى = أحمد ابن محمد بن عيسى

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	عمر بن عبد العزيز	(ث)	ابن الثور الأذري = أحمد
	ابن أبي جرادة (ابن		ابن أبي العز بن أحمد بن
	القديم) = عمر بن أحمد بن		أبي العز بن صالح
	هبة الله بن أبي غانم محمد		الثوم (تقي الدين الياصوبي) =
	الجلالري (السلطان ، غياث		أحمد بن محمد بن عيسى بن
	الدين) = أحمد بن أويس		حسن
	ابن حسن	(ج)	
	جلال الدين الإصفهاني =		ابن الجاهلي (الياصوبي) =
	أحمد بن إسحاق بن عاصم		أحمد بن عثمان بن عيسى
	ابن محمد		ابن الحسن بن عبد المجيد
	جمال الدين الأميوطي =		الجبلي (أبو المعروف) =
	إبراهيم بن محمد بن عبد		إسماعيل بن إبراهيم بن عبد
	الرحيم		الصمد الهاشمي
	جمال الدين العقيلي (أبو		الجلي (ابن الخياط) =
	إسحاق ، ابن أبي جرادة ،		أبو بكر بن محمد بن علي
	ابن العديم) = إبراهيم بن		الجداعي (أبو مالك) =
	محمد بن عمر بن عبد العزيز		عمير بن مالك
	جمال الدين (أبو إسحاق ،		الجدامي (أبو إسحاق) =
	القاضي) = إبراهيم بن		إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم
	محمود بن سلمان بن فهد		ابن فلاح
	ابن جماعة (برهان الدين)		ابن أبي جرادة (جمال
	= إبراهيم بن عبد الرحيم بن		الدين ، أبو إسحاق ، ابن
	محمد بن إبراهيم		القديم) = إبراهيم بن محمد بن
	ابن جماعة (فتح الدين ،		
	أبو البركات) = أحمد بن		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	أبو حفص) = عمر بن محمد بن منصور		محمد بن محمد بن محمد بن محمد
	ابن الحبال = أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي غانم		ابن جماعة (شرف الدين)
	ابن الحبال (عماد الدين) = أبو بكر بن محمد بن أحمد		= أبو بكر بن عبد العزيز ابن محمد
	الحبال (أبو حفص) = عمر الحبال		ابن أبي الحسن الحسيني (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن إبراهيم بن عدنان بن جعفر الجوهري (شهاب الدين) = أحمد بن حسن بن عبد الله
	الحجازي الخرجي = أبو بكر بن قاسم بن عبد المظي		ابن الجوهري (بدر الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود
	ابن حجة الحموي (تقي الدين) = أبو بكر بن علي بن حجة		الجوكندار = أحمد بن آل ملك
	ابن حجر العسقلاني (أبو الفضل) = أحمد بن علي بن محمد بن محمد		الجوهري (شهاب الدين) = أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد .
	ابن أبي حجلة (شهاب الدين) = أحمد بن يحيى بن أبي بكر		الجويني الحمشوني (عماد الدين) = عمر بن محمد
	الحراشي (شهاب الدين ، نقيب الأشراف) = أحمد ابن محمد بن أحمد بن علي بن محمد		ابن عمر بن علي الجيني (تقي الدين) = أبو بكر بن عثمان بن محمد (ح)
			ابن الحاجب (عز الدين ،

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	الحسني الهاشمي = أبو بكر بن علي بن يوسف الحصري (تقي الدين) = أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن حريز الحضرمي (أبو حفص) = عمر بن محمد بن عراك الحطبي = إسحاق بن داود بن سيف أرعده الحفصي (السلطان أبو العباس) = أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى الحكمي اليمني (ضياء الدين) = إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليمني (نجم الدين ، أرشد الدين) = عمارة بن علي بن زيدان الحلبي (كمال الدين) = إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم ابن عبد الله بن عبد المنعم الحلبي (شهاب الدين) = أحمد بن بكتوت بن عبد الله		الحراني (الحلبي) = أبو بكر بن محمد بن يوسف الحريري (شهاب الدين) = أحمد بن إسماعيل بن عبد الله الحريري (المحلي) = أحمد ابن عبد العال ابن الحريري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن رضوان الحسباني (شهاب الدين) = أحمد بن إسماعيل بن خليفة الحسباني (عماد الدين) = إسماعيل بن خليفة ابن عبد العال الحسني المكي = أحمد بن ثقبه بن رميثة بن أبي نمي الحسني (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الدمشقي = أحمد بن علي بن يحيى بن تميم الحسني الحراني الحلبي = أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي		الحلي (شهاب الدين ،
	الحنبلي (تقي الدين) =		ابن السفاح) = أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر
	إبراهيم بن محمد بن مفلح		الحلي (شهاب الدين) =
	ابن الحنبلي (شرف الدين) =		أحمد بن عمر بن هلال الحلي =
	أحمد بن محمد بن جمعة		أحمد بن محمود ابن صدقة
	ابن حوائج كاش (أبو الخطاب) = عمر بن محمد بن عبد الله بن الأخضر		الحلي (شهاب الدين) =
	الحواري (شهاب الدين) =		أحمد بن موسى بن إبراهيم ابن الحلواني (برهان الدين) = إبراهيم بن علي بن إبراهيم الشامي
	أحمد بن محمد بن أبي القاسم		الحلي (شهاب الدين) =
	الحواري (تقي الدين) =		أحمد بن إبراهيم بن أيوب
	أبو بكر بن عثمان بن خليل		ابن حمائل = أحمد بن علي بن محمد بن سلمان بن حمائل
	(خ)		الحمشوني الجويني (عماد الدين) = عمر بن محمد بن عمر بن علي
	ابن الخراط (تاج الدين) =		الحموي (شهاب الدين) =
	أحمد بن محمد بن عبد الله		أحمد بن عبد اللطيف بن أيوب
	الخروبي (صلاح الدين) =		الحميري (تاج الدين) =
	أحمد بن محمد بن علي		أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن
	الخروبي (زكي الدين) =		ابن حنا (بدر الدين) =
	أبو بكر بن علي بن محمد بن علي		
	الخزرجي = أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطي		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	الخزرجي (سراج الدين) = عمر بن أحمد بن خضر ابن طراد ابن الخشاب (بدر الدين) = إبراهيم بن أحمد بن عيسى ابن عمر ابن الخشاب (مجد الدين) = عيسى بن عمر بن خالد ابن عبد المحسن بن الخطيب الخزومي (تاج الدين) = إسماعيل بن أحمد ابن عبد الوهاب ابن خطليشا = أحمد بن محمد بن راشد القطان خطيب إخمم (كمال الدين) = أبو بكر - ر بن علي ابن خطيب بشتيل (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عبد المهيم خطيب بيت هيا (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله ابن مالك بن مكنون الخلاطي (محب الدين) = أحمد بن يوسف بن أحمد الخليلي = أحمد بن أبي بكر ابن يوسف		الخليلي المقدسي = أحمد بن ابن محمد بن عثمان بن عمر بن علي الخليلي = إسماعيل بن إبراهيم بن مروان الخوارزمي الكنعي = أحمد ابن آقبرس بن بلغاق ابن الحياط = أبو بكر بن محمد بن علي (د) داود بن مقدم بن مظفر الخلي ، رضي الدولة ٣٠٢/٢ الدجوي = إبراهيم بن محمد ابن عثمان ابن الدرجي (صفي الدين) = إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علوان ابن دقماق (صارم الدين) = إبراهيم بن محمد بن أيدير الدلاصي (شهاب الدين) = أحمد بن داود بن محمد الدمشقي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن الخضر ابن مسلم ، أبو العباس الدمشقي (أبو سعد) =

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	الرداد (شهاب الدين) =		أحمد بن محمد بن موسى بن
	أحمد بن أبي بكر بن محمد		سند
	الرسال (برهان الدين) =		الدمهوري (شهاب الدين) =
	إبراهيم بن محمد بن صديق بن		أحمد بن عبد الهادي بن
	إبراهيم		أحمد
	ابن الرسام الحموي الحنبلي =		الدميري (صدر الدين) =
	أحمد بن أبي بكر بن أحمد		أحمد بن عبد الظاهر بن محمد
	ابن علي		الديسري (شهاب الدين ،
	الرسال = أحمد بن علي		ابن العطار) = أحمد بن
	رضي الدولة المحلي = داود		محمد بن علي
	ابن مقدم بن مظفر		(د)
	رضي الدين الزبيدي = أبو		الذهبي (علم الدين) =
	بكر بن أبي المعالي الناشري		إسماعيل بن علي بن سنجر
	رضي الدين (ابن المستأذن)		(ر)
	= أبو بكر بن يوسف بن		الرازي (فخر الدين) =
	أبي الفتح		أبو بكر بن الحسن بن أحمد
	الرعي (شهاب الدين) =		ابن الحسن بن أنوشروان
	أحمد بن يوسف بن مالك		الرازي (سراج الدين ، أبو
	ركن الدين (الأمير) = عمر		حفص) = عمر بن محمود
	ابن أرغون		ابن أبي بكر
	الرملي (شهاب الدين) =		الرباعي (شهاب الدين) =
	أحمد بن حسين بن حسن بن		أحمد بن ياسين
	علي بن رسلان		ابن الربيعي الصعيدي =
	الرهاوي (شهاب الدين) =		أحمد بن عبد الله بن عبد الله

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	أحمد بن حسن بن أبي بكر ابن حسن (ز)		أحمد بن حسن بن أبي بكر ابن حسن (ز)
	أحمد بن زبيبة (شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم بن عمر الزبيدي الناشري (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن علي		أحمد بن زبيبة (شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم بن عمر الزبيدي الناشري (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن علي
	أحمد بن زكي الدين الخروبي = أبو بكر بن علي بن محمد ابن الزكي (تقي الدين) = أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن		أحمد بن زكي الدين الخروبي = أبو بكر بن علي بن محمد ابن الزكي (تقي الدين) = أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن
	أحمد بن زكريا البضاوي = إبراهيم ابن علي بن محمد بن داود بن شمس		أحمد بن زكريا البضاوي = إبراهيم ابن علي بن محمد بن داود بن شمس
	أحمد بن زكريا (شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم بن محمود الزكريا (شهاب الدين) = أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب بن رزين		أحمد بن زكريا (شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم بن محمود الزكريا (شهاب الدين) = أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب بن رزين
	أحمد بن زكريا (العجمي) = أحمد بن أحمد		أحمد بن زكريا (العجمي) = أحمد بن أحمد
	أحمد بن زكريا (برهان الدين) = أبو الحق (إبراهيم ابن عبد الله بن بدران		أحمد بن زكريا (برهان الدين) = أبو الحق (إبراهيم ابن عبد الله بن بدران
	أحمد بن زكريا (التاجر) = أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن مقبل		أحمد بن زكريا (التاجر) = أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن مقبل
	أحمد بن زكريا (التاجر) = أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن مقبل		أحمد بن زكريا (التاجر) = أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن مقبل

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	السريري = إبراهيم بن يوسف بن محمد		زين الدين القمي = أبو بكر بن عمر بن عرفات
	سري الدين الخمي = إسماعيل بن محمد بن محمد ابن هاني		زين الدين النشائي الأعرج = أبو بكر بن يوسف بن محمد
	السعدي (شهاب الدين) = أحمد بن حجي بن موسى ابن السفاح الحلبي (شهاب الدين) = أحمد بن صالح ابن أحمد بن عمر		زين الدين البلفيائي = عمر ابن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق (س)
	ابن سكر البكري = أحمد ابن علي بن محمد بن علي .		السبي (محب الدين) = أحمد بن محمد
	السلار (ناصر الدين) = إبراهيم بن أبي بكر بن عمر ابن أبي بكر .		سبط الدلاصي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن محمد بن محمد
	السلار الصالح = أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عمر		السبكي (بهاء الدين) = أحمد بن علي بن عبد الكافي
	السلمي = أحمد بن عبد الله بن رشيد		السجستاني (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن يوسف
	السمريادي (أبو إسحاق) = إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن سمول البعلبي = إبراهيم بن خليل بن عبد الله .		سراج الدين الخزرجي = عمر بن أحمد بن خضر
	السهروردي (شهاب الدين)		سراج الدين الرازي (أبو حفص) = عمر بن محمود ابن أبي بكر
			السرائي = إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	المقرئ) = إسماعيل بن أبي بكر بن إبراهيم . شرف الدين الشهرزوري = أحمد بن إسماعيل بن عثمان شرف الدين (ابن قاضي الجبل) = أحمد بن حسن بن عبد الله بن عمر شرف الدين الكفري = أحمد بن الحسين بن سليمان شرف الدين البغدادي = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر . شرف الدين (ابن الحنبلي) = أحمد بن محمد بن جمعة بن أبي بكر شرف الدين المقدسي = أحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض شرف الدين الشاوري (ابن المقرئ) = إسماعيل بن أبي بكر بن إبراهيم شرف الدين (ابن جماعة) = أبو بكر بن عبد العزيز محمد شرف الدين (ابن الورد) = أبو بكر بن عمر بن مظفر		أبو حفص) = عمر بن محمد بن عبد الله . سيدي أبو بكر (الأمير) = أبو بكر بن سنقر سيف الدين المارديني = إشتقمر سيف الدين (الأمير) = أبو بكر بن سنقر (ش) الشاذلي (ابن أبي الوفاء) = أحمد بن محمد بن محمد الشامي (برهان الدين) = إبراهيم بن علي بن إبراهيم الشامي = عيسى بن أبي عطاء شاهد الطرحي (شهاب الدين الدلاصي) أحمد بن داود بن محمد الشاوري (شرف الدين ، ابن المقرئ) = إسماعيل بن أبي بكر بن إبراهيم الشيببي (أبو الفضل) = أحمد بن يوسف الشرجي (شرف الدين ، ابن

الاعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	شهاب الدين الأسدي =		شرف الدين (ابن النصيبي
	أحمد بن أحمد بن أبي بكر		الخليبي) = أبو بكر بن
	ابن طرخان		محمد بن أحمد
	شهاب الدين الهكاري =		شرف الدين المناوي = أبو
	أحمد بن أحمد بن أحمد بن		بكر بن محمد بن إسحاق
	الحسين بن موسك		شرف الدين العجلوني =
	شهاب الدين النشائي = أحمد		أبو بكر بن محمد بن عمر
	ابن أحمد بن عمر المدلجي		شمس الدين (كاتب أرلان)=
	شهاب الدين الطولوني =		إبراهيم بن عبد الله القبطي
	أحمد بن أحمد بن محمد		شهاب الدين الباعوني =
	شهاب الدين الأرتقي =		إبراهيم بن أحمد بن ناصر
	أحمد بن إسكندر بن صالح		شهاب الدين (الأمير ،
	ابن غاز		الحوكندار) = أحمد بن
	شهاب الدين الأبيشيبي =		آل مالك
	أحمد بن إسماعيل		شهاب الدين الغزالي =
	شهاب الدين الحسيني =		أحمد بن إبراهيم بن إسحاق
	أحمد بن إسماعيل بن خليفة		شهاب الدين (ابن الفهاد) =
	شهاب الدين الحريري =		أحمد بن إبراهيم بن أحمد
	أحمد بن إسماعيل بن عبد		القوسي
	الله		شهاب الدين العتايبي =
	شهاب الدين الشهرزوري =		أحمد بن إبراهيم بن أيوب
	أحمد بن إسماعيل بن عثمان		شهاب الدين (ابن زبيبة) =
	شهاب الدين الحلبي = أحمد		أحمد بن إبراهيم بن عمر
	ابن بكتوت بن عبد الله		شهاب الدين الزهري (أبو
	شهاب الدين العبادي =		العباس) = أحمد بن
	أحمد بن أبي بكر		إبراهيم بن محمود بن إبراهيم

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	شهاب الدين الصالحي الحنبلي (أبو العباس) = أحمد بن أبي بكر بن أحمد شهاب الدين البوصيري = أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم شهاب الدين الزبيدي الناشري = أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد شهاب الدين (ابن الرداد) = أحمد بن أبي بكر بن محمد شهاب الدين السعدي = أحمد بن حجي بن موسى شهاب الدين الرهاوي = أحمد بن حسن بن أبي بكر بن حسن شهاب الدين الجوجري = أحمد بن حسن بن عبد الله شهاب الدين الرمي = أحمد ابن حسين بن حسن بن علي ابن رسلان شهاب الدين (ابن القدسي السويداوي) = أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريا شهاب الدين البطاحي =		أحمد بن حسين بن عبد الله شهاب الدين الأذري = أحمد بن حمدان بن أحمد شهاب الدين العائلي = أحمد بن خليل بن كيكليدي شهاب الدين الدلاصي = أحمد بن داود بن محمد شهاب الدين الملكاوي = أحمد بن راشد بن طرخان شهاب الدين البغدادلي = أحمد بن رجب بن الحسن شهاب الدين المالكي = أحمد بن سالم بن ياقوت شهاب الدين الطائي = أحمد ابن سليمان بن أبي الحسن شهاب الدين (أبو المغازي) = أحمد شاه بن أحمد بن حسن بن بهمن شاه شهاب الدين البقاعي الزهري = أحمد بن صالح بن أحمد ابن خطاب بن رزين شهاب الدين (ابن السفاح الحلي) = أحمد بن صالح ابن أحمد بن عمر

الاعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	شهاب الدين القوسي = أحمد بن عبد الله		شهاب الدين (الدوا دار) = أحمد بن طوغان
	شهاب الدين النحريري = أحمد بن عبد الله		شهاب الدين (ابن ظهيرة) = أحمد بن ظهيرة بن أحمد
	شهاب الدين الدمشقي (أبو العباس) = أحمد بن عبد الله بن مالك بن مكنون		شهاب الدين (ابن الفرات) = أحمد بن عبد الخالق بن علي
	شهاب الدين الدمنهوري = أحمد بن عبد الهادي بن أحمد		شهاب الدين (ابن النقيب) = أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم
	شهاب الدين الأوحدي = أحمد بن عبد الله بن الحسن		شهاب الدين الطنتدائي = أحمد بن عبد الرحمن بن عوض
	شهاب الدين الحموي (أبو العباس) = أحمد بن عبد اللطيف بن أيوب		شهاب الدين المرادوي (أبو العباس) = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
	شهاب الدين الكلوتاني = أحمد بن عثمان بن محمد		شهاب الدين (ابن النصيب) أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد
	شهاب الدين (ابن أبي نمي) = أحمد بن عجلان بن رميشة		شهاب الدين القرقيشدي = أحمد بن عبد الله بن أحمد
	شهاب الدين الحسيني (قاضي القضاة ، ناظر الجيش) = أحمد بن علي بن إبراهيم		شهاب الدين الغزي العامري = أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج
	شهاب الدين المنوفي = أحمد ابن علي بن أيوب		شهاب الدين البوصيري = أحمد بن عبد الله بن حسن

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	شهاب الدين الصالحي = أحمد		شهاب الدين الصفدي =
	ابن علي بن أبي بكر بن		أحمد بن عمر بن داود
	بختر بن خولان		شهاب الدين الجوهري =
	شهاب الدين (ابن جميع) =		أحمد بن عمر بن علي بن
	أحمد بن علي بن يحيى		عبد الصمد
	شهاب الدين الطنتدائي =		شهاب الدين القرشي الواعظ
	أحمد بن علي بن خلف		= أحمد بن عمر بن مسلم بن
	شهاب الدين العرياني =		سعيد
	أحمد بن علي بن محمد بن قاسم		شهاب الدين (أبو العباس
	شهاب الدين (ابن حجر		الخلي) = أحمد بن
	العسقلاني) = أحمد بن علي		عمر بن هلال
	ابن محمد بن محمد		شهاب الدين القباي البياني =
	شهاب الدين الحسيني الفاسي =		أحمد القباي البياني
	أحمد بن علي بن محمد بن محمد		شهاب الدين (الفقيه) =
	ابن عبد الرحمن		أحمد بن كندغدي
	شهاب الدين الأذري =		شهاب الدين (ابن النقيب)
	أحمد بن علي بن منصور		= أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله
	شهاب الدين (ابن فضل الله		شهاب الدين الوجيزي = أحمد
	العمرى) = أحمد بن علي بن		ابن محمد بن أحمد بن عرفة
	يحيى		شهاب الدين (ابن القرداح)
	شهاب الدين السجستاني =		= أحمد بن محمد بن أحمد بن
	أحمد بن علي بن يوسف بن		علي
	يحيى		شهاب الدين الحسيني الحراني
	شهاب الدين (الأمير) =		= أحمد بن محمد بن أحمد
	أحمد بن عمر		ابن علي

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	شهاب الدين (ابن العطار الديسري) = أحمد بن محمد بن علي		شهاب الدين (ابن الحريري) = أحمد بن محمد بن أحمد ابن عمر بن رضوان
	شهاب الدين القرافي (ابن الهائم) = أحمد بن محمد بن عماد بن علي		شهاب الدين الطبري (أبو العباس) = أحمد بن محمد بن إسماعيل
	شهاب الدين (ابن العديم) = أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله		شهاب الدين (المفتي) = أحمد بن محمد بن الخضر بن مسلم الدمشقي
	شهاب الدين الخواري = أحمد بن محمد بن أبي القاسم		شهاب الدين (ابن المحبرة) = أحمد بن محمد بن صلاح بن عثمان بن نصر
	شهاب الدين القبايلي = أحمد بن محمد بن قاسم		شهاب الدين (ابن أبي البقاء) = أحمد بن محمد بن عبد البر
	شهاب الدين (ابن المرجاني) = أحمد بن محمد بن أبي المجد		شهاب الدين الترمذي = أحمد بن محمد بن عبد عبد الكريم
	شهاب الدين الهندلي المكلي (أبو الخير) = أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد		شهاب الدين العجمي = أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عرب شاه
	شهاب الدين (ابن الناصح) = أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله		شهاب الدين الخزرجي (أبو العباس) = أحمد بن محمد بن عبد المعطي
	شهاب الدين الطبري (أبو الفضل) = أحمد بن محمد بن		شهاب الدين الأصمعي (أبو العباس) = أحمد بن محمد بن علي العنتاوي

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	العباس (= أحمد بن ناصر ابن خليفة شهاب الدين الرباعي المالكي = أحمد بن ياسين شهاب الدين (ابن أبي حملة) = أحمد بن يحيى بن أبي بكر شهاب الدين (مولا زاده البخاري) = أحمد بن أبي يزيد بن محمد شهاب الدين (الأمير) = أحمد بن يعقوب بن عبد الكريم بن أبي المعالي شهاب الدين الطريفي = أحمد بن يوسف بن علي شهاب الدين الرعيني (أبو جعفر) = أحمد بن يوسف ابن مالك شهاب الدين السهروردي (أبو حفص) = عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد الشهرزوري (شرف الدين، شهاب الدين) = أحمد بن إسماعيل بن عثمان بن أحمد ابن رشيد شيخ الدريندي = إبراهيم ، شيخ الدريندي		محمد بن أحمد بن عبد الله شهاب الدين (ابن خطيب بشتيل) = أحمد بن محمد ابن محمد بن عبد المهيم شهاب الدين (سبط الدلاصي) = أحمد بن محمد بن محمد ابن محمد شهاب الدين القيسي = أحمد ابن محمد بن محمد بن المسلم بن علان شهاب الدين المقرئ = أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف شهاب الدين (ابن عشائر الخلبي) = أحمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد شهاب الدين (قبيجي) = أحمد بن مكّي شهاب الدين الأشموني = أحمد بن منصور بن عبد الله شهاب الدين الحلبي الحنفي = أحمد بن موسى بن إبراهيم شهاب الدين (ابن الوكيل) = أحمد بن موسى بن علي شهاب الدين الباعوني (أبو

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
		(ص)	
ابن صدقة الحلبي = أحمد بن محمود بن صدقة		ابن الصائغ الدمشقي (محيي الدين) = أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القادر	
ابن صديق الدمشقي (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن صديق بن إبراهيم		صارم الدين الحلبي = إبراهيم بن بلبان بن عبد الله	
الصفار العاملي (عماد الدين) = إسماعيل بن عمر بن إسماعيل		صارم الدين الشرائحي = إبراهيم بن خليل بن عبد الله	
الصفدي (شهاب الدين) = أحمد بن عمر بن داود صفدي الدين (ابن الدرجي) = إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علوان		صارم الدين (ابن دلقاق) = إبراهيم بن محمد بن أيمن	
صلاح الدين الخروبي = أحمد بن محمد بن علي الصنهاجي (برهان الدين ، أبو سالم) = إبراهيم بن محمد بن علي		صارو سيدنا = أحمد صارو الصالح (شهاب الدين الأرققي ، الملك) = أحمد بن أسكندر بن صالح بن غاز	
الصنهاجي = إبراهيم بن يحيى بن محمد بن حمو		الصالح (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن أحمد ابن عبد الحميد	
الصهيوني = أحمد بن إبراهيم ابن علي بن الخضر		الصالح الحنفي (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن أبي بكر بن بختار بن حولان	
(ض)		صدر الدين الدميري (أبو العباس) = أحمد بن عبد الظاهر بن محمد	

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصقحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصقحة
	ضياء الدين الحكمي (أبو إسحاق) = إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير		الطولوني ، الطيلوني (شهاب الدين) = أحمد بن أحمد ابن محمد
	ضياء الدين المرشدي = أحمد بن إبراهيم بن أحمد (ط)		الطولوني ، الطيلوني (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي (ظ)
	الطائي الحلبي (شهاب الدين) = أحمد بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان		ابن ظهيرة (شهاب الدين) = أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية
	الطبري (شهاب الدين ، أبو العباس) = أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد		ابن ظهيرة (محب الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة (ع)
	الطبري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله		العامري (عماد الدين ، أبو عيسى) = أحمد بن عيسى ابن موسى بن عيسى بن سليم
	الطبري (شهاب الدين) = أحمد بن يوسف بن علي بن محمد		العبادي (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر
	الطبري المالكي = أبو بكر ابن عمر بن محمد		أبو العباس (السلطان الحفصي) = أحمد بن محمد بن أبي بكر
	الطبيدي (بدر الدين) = أحمد بن عمر بن محمد		ابن عبد الحق (كمال الدين) = أحمد بن علي بن محمد بن علي
	الطنتدائي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الرحمن بن عوض		عبد الوهاب بن أحمد الإخنائي ، بدر الدين : ٧٦/١ ، ٩٦
	الطنتدائي (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن خلف		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	العرياني (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن محمد بن قاسم		العجلوني (شرف الدين) = أبو بكر بن محمد بن عمر
	ابن أبي العز (نجم الدين) = أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز		العجمي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الله ابن إبراهيم بن عرب شاه
	ابن أبي العز (عماد الدين ، أبو الفداء) = إسماعيل بن محمد بن أبي العز بن صالح		ابن العجمي = أبو بكر بن عثمان بن أبي بكر
	عز الدين السمرقاني = إبراهيم بن محمد بن عبد الله		ابن العديم (جمال الدين ، ابن أبي جرادة) = إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز
	عز الدين (النقيب ، الشريف ، أبو جعفر) = أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي		ابن العديم = أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز
	عز الدين الأميني (أبو حفص) = عمر بن محمد بن منصور		ابن العديم (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله
	العسقلاني (يرهان الدين) = إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد		ابن العديم = عمر بن أحمد بن هبة الله
	العسقلاني (موفق الدين) = أحمد بن نصر الله بن أحمد ابن محمد		العراقي (ولي الدين ، أبو زرعة) = أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين
			ابن عرب = أحمد بن إبراهيم ابن محمد اليماني
			ابن عرب شاه (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	عماد الدين (أبو الفداء ، الفقيه) = إسماعيل بن خليفة بن خليفة بن عبد العال		ابن عثائر الحلبي = أحمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد
	عماد الدين الصفار العاملي = إسماعيل بن عمر بن إسماعيل		القطار = إبراهيم بن يوسف ابن محمد السمرى
	عماد الدين البعلبكي = إسماعيل بن محمد بن برديس		ابن القطار المقدسي (شرف الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض
	عماد الدين (ابن أبي العز) = إسماعيل بن محمد ابن أبي العز		ابن القطار الدنيسري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن علي
	عماد الدين الباريقي = إسماعيل بن عيسى بن عمر		العقيلي (كمال الدين) = عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي غانم
	عماد الدين (ابن كثير ، أبو الفداء) = إسماعيل ابن عمر بن كثير بن ضو		العلاني = أحمد بن قطلو
	عماد الدين الفرائضي = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم		العلاني (شهاب الدين) = أحمد بن خليل بن كيكليدي
	ابن العماد = أبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي		العلمي (ابن حوائج كاش ، أبو الخطاب) = عمر بن محمد بن عبد الله بن الخطير
	عماد الدين (ابن زريق الحنبلي) = أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد		عماد الدين الأزرق = أحمد ابن عيسى بن موسى
	عماد الدين المقدسي الحنبلي = أبو بكر بن أبي المجد ابن ماجد		عماد الدين (أبو الفداء ، خطيب المسجد الأقصى) = إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	عمر بن عاصم بن محمد بن عاصم بن محمد الكثاني المعلمي ٣٠١/٢	٣٥٥	عمر بن عاصم بن محمد بن عاصم بن محمد الكثاني المعلمي ٣٠١/٢
	عمر بن عبد العزيز : (الخليفة) : ٣١٧/٢	٣٦٧	عمر بن عبد العزيز : (الخليفة) : ٣١٧/٢
	عمر بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الرحيم ، أبو حفص ٣٠٢/٢	٣٥٦	عمر بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الرحيم ، أبو حفص ٣٠٢/٢
	عمر بن كريب بن صبح بن ثمارة النجيب : ٣٠٣/٢	٣٥٨	عمر بن كريب بن صبح بن ثمارة النجيب : ٣٠٣/٢
	عمر بن محمد بن الحسن ، أبو التقى المقدسي : ٣٠٤/٢	٣٥٩	عمر بن محمد بن الحسن ، أبو التقى المقدسي : ٣٠٤/٢
	عمر بن محمد بن عبد الحاكم ابن عبد الرزاق ، أبو حفص ، زين الدين البلقياقي ٢٩٧/٢	٣٥٤	عمر بن محمد بن عبد الحاكم ابن عبد الرزاق ، أبو حفص ، زين الدين البلقياقي ٢٩٧/٢
	عمر بن محمد بن عبد الله بن الخضر بن مسافر العليمي ، أبو الخطاب ، ابن حوائج كاش : ٣٠٤/٢	٣٦٠	عمر بن محمد بن عبد الله بن الخضر بن مسافر العليمي ، أبو الخطاب ، ابن حوائج كاش : ٣٠٤/٢
	عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد السهروردي ، أبو حفص ، شهاب الدين : ٣٠٦/٢	٣٦١	عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد السهروردي ، أبو حفص ، شهاب الدين : ٣٠٦/٢
	عمر بن محمد بن عراك الخضرمي ، أبو حفص : ٣١١/٢	٣٦٢	عمر بن محمد بن عراك الخضرمي ، أبو حفص : ٣١١/٢
	عماد الدين الخليلي الصالح = أبو بكر بن يوسف بن عبد القادر		عماد الدين الخليلي الصالح = أبو بكر بن يوسف بن عبد القادر
	عماد الدين الجويني = عمر بن محمد بن عمر بن علي		عماد الدين الجويني = عمر بن محمد بن عمر بن علي
٣٨٢	عمارة بن علي بن زيدان ، نجم الدين ، أرشد الدين : ٣٥٧/٢		عمارة بن علي بن زيدان ، نجم الدين ، أرشد الدين : ٣٥٧/٢
٣٧١	عمارة بن غزية بن الحارث ابن عمرو المازني الأنصاري ٣٢٢/٢		عمارة بن غزية بن الحارث ابن عمرو المازني الأنصاري ٣٢٢/٢
٣٧٥	عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي ، عز الدين المدلجي النشائي : ٣٣٢/٢		عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي ، عز الدين المدلجي النشائي : ٣٣٢/٢
٣٧٦	عمر بن أحمد بن خضر بن ظافر بن طراد ، سراج الدين الخورجي : ٣٣٣/٢		عمر بن أحمد بن خضر بن ظافر بن طراد ، سراج الدين الخورجي : ٣٣٣/٢
٣٧٤	عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي غانم محمد بن هبة الله العقيلي ، ابن أبي جرادة ، ابن العديم ، كمال الدين : ٣٢٨/٢		عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي غانم محمد بن هبة الله العقيلي ، ابن أبي جرادة ، ابن العديم ، كمال الدين : ٣٢٨/٢
٣٧٧	عمر بن أرغون ، الأمير ، ركن الدين : ٣٣٤/٢		عمر بن أرغون ، الأمير ، ركن الدين : ٣٣٤/٢
٣٦٩	عمر الحبال ، أبو حفص : ٣٢٠/٢		عمر الحبال ، أبو حفص : ٣٢٠/٢

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٣٦٣	عمر بن محمد بن عمر بن علي الحشوني الجويني ، عماد الدين ، ابن حمويه : ٣١٢/٢		العنابي الأصبحي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن علي العنابي الحلبي (شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم ابن أيوب عيسى بن أبي عطاء الشامي : ٣٣٤/٢
٣٦٤	عمر بن محمد بن عيسى بن محمد ، الأمير ، مجد الدين ، أبو حفص الكردي : ٣١٥/٢	٣٧٨	عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نثوان المخزومي ، مجد الدين ، أبو الروح ، ابن الخشاب : ٣٣٦/٢
٣٦٥	عمر بن محمد بن منصور الأميني ، عز الدين ، أبو حفص ، ابن الحاجب : ٣١٦/٢	٣٧٩	عيسى بن محمد بن أيوب بن شاذي بن مروان ، الملك المعظم ، شرف الدين الأيوبي : ٣٣٨/٢
٣٦٨	عمر بن محمود بن أبي بكر ابن عبد القادر بن أبي بكر الرازي ، سراج الدين ، أبو حفص : ٣١٨/٢	٣٨٠	عيسى بن محمد بن أيوب بن شاذي بن مروان ، الملك المعظم ، شرف الدين الأيوبي : ٣٣٨/٢
٣٧٠	عمر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ، أبو حفص القرشي الأموي : ٣٢١/٢	٣٨١	عيسى بن محمد بن حبيب الأندلسي ، أبو عبد الله : ٣٥٧/٢
	العمري (شهاب الدين ، ابن زبيبة) = أحمد بن إبراهيم ابن عمر العمري (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن يحيى بن فضل الله عمير بن مالك الجداعي ، أبو مالك : ٣٢٧/٢		(غ) ابن غانم (أمين الدين) = إبراهيم بن أحمد بن محمد بن سلمان ،

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	ابن غانم الدمشقي = أحمد بن علي بن محمد بن سلمان بن حمائل		إبراهيم بن إسحاق بن يحيى
	ابن غراب (سعد الدين ، الأمير) = إبراهيم بن عبد الرزاق		فخر الدين المازاني (أبو إسحاق) = أحمد بن أحمد
	الغزاوي (شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم بن إسحاق		ابن علي بن أبي بكر
	الغزي العامري (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله ابن بدر بن مفرج		فخر الدين الرازي = أبو بكر بن الحسن بن أحمد
	الغسولي الهكاري = أحمد بن محمد بن أبي الزهر سالم بن منصور		ابن الحسن بن أنو شروان
	غياث الدين (السلطان) = أحمد بن أويس بن حسن بن حسين بن آقبا		الفرائضي (عماد الدين) = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد
	(ف)		ابن الفرات (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الخالق
	الفاصي اللجائي (أبو العباس) = أحمد بن محمد بن عيسى بن علي		ابن علي
	فتح الدين (ابن القوصي) = أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد		الفرغاني (تاج الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر
	فخر الدين (أبو إسحاق) =		ابن فضل الله العمري

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	قاضي الزبداني = أبو بكر ابن علي بن سالم بن أحمد الكناني العامري ابن قاضي شهبة (تقي الدين) = أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر القبائلي (أبو العباس) = أحمد بن علي القبائلي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن قماقم القباني البياني (شهاب الدين) = أحمد القباني البياني قبحق (الأمير) = أحمد بن مكى ابن قدامة المقدسي (عماد الدين) = أبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر ابن القدسي السويدي (شهاب الدين) = أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريا القرافي (شهاب الدين ، ابن الهائم) = أحمد بن محمد بن عماد بن علي ابن القرداح (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن		الفرشي الدمشقي = إبراهيم ابن محمد بن محمد بن أحمد الفرشي الدمشقي (شهاب الدين) = أحمد بن عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر القرقشندي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله بن أحمد القرقشندي (تقي الدين) = إسماعيل بن علي بن الحسن بن سعيد القصار = أحمد بن علي بن عبد الله التميمي القضاعي (تقي الدين ، ابن الزكي) = أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف القطان = أحمد بن داود بن إبراهيم القطان (ابن خطليشا) = أحمد بن محمد بن راشد ابن القلانسي (أبو إسحاق) = إبراهيم بن أسعد بن المظفر القلعي الدمشقي (إمام القلعة) = أحمد بن علي بن محمد بن أيوب بن رافع

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	القمني (زين الدين) = أبو بكر بن عمر بن عرفات		أبن كثير الدمشقي (عماد الدين ، أبو الفداء) = إسماعيل بن عمر بن كثير
	القواس = إبراهيم بن محمد ابن يونس بن منصور		الكردي الكركي = أحمد بن إبراهيم بن معتوق
	ابن قوام البالي = أحمد بن علي بن أبي بكر		الكردي (مجد الدين ، الأمير ، أبو حفص) = عمر بن محمد بن عيسى بن محمد
	القوسي (شهاب الدين ، ابن الفهاد) = أحمد بن إبراهيم بن أحمد		الكركي (عماد الدين ، أبو عيسى) = أحمد بن عيسى ابن موسى
	القوسي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله		ابن الكشك (نجم الدين) = أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز
	ابن القوسي (فتح الدين) = أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد		الكفري (شرف الدين) = أحمد بن الحسين بن سليمان ابن فزارة
	القوفي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن محمد بن المسلم بن علان		الكلوثاتي (شهاب الدين) = أحمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله
	(ك)		كمال الدين (ابن عبد الحق) = أحمد بن علي بن محمد بن علي
	كاتب أرلان (شمس الدين) = إبراهيم بن عبد الله القطبي ، الوزير		كمال الدين (ابن النصيبي)

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	اللخمي الأندلسي (سري الدين ، أبو الوليد) = إسماعيل بن محمد بن هانيء (م) المارديني = إشتقمر المازاني الكردي (فخر الدين) = أحمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر الماكسيني الأنصاري = أحمد ابن محمد بن عبد الغالب المالكي (ملك الأحساء) = إبراهيم بن ناصر بن جروان المالكي (بدر الدين ، إمام المسجد الأقصى) = أحمد بن محمد بن علي بن محمد المجاصي المغربي = أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن خلف الله مجد الدين القلاسي = إبراهيم بن أسعد بن المظفر بن أسعد مجد الدين الكتاني البليسي = إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي		= أحمد بن محمد بن أحمد كمال الدين (خطيب إحميم) = أبو بكر بن علي الكتاني البليسي (مجد الدين) = إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكتاني . البعلبي = عمر ابن عاصم بن محمد بن عاصم الكنجي الخوارزمي = أحمد أحمد بن أقرس بن بلغاق الكندي الاسكندراني = أحمد بن محمد بن عبد الغفار ابن حسين (ل) اللجائي الفاسي (أبو العباس) = أحمد بن محمد بن عيسى ابن علي اللخمي (جمال الدين) = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم اللخمي الاسكندراني = أحمد ابن صالح بن الحسن بن الحسن

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	المحلي المصري (التاجر) = إبراهيم بن عمر		محمد الدين البرماوي = إسماعيل بن أبي الحسن علي بن عبد الله
	المحلي الحريري = أحمد بن عبد العال		محمد الدين البيضاوي (أبو الظاهر) = إسماعيل بن علي بن محمد بن شمس
	المحلي الوجيزي = أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة المحلي الطريفي (شهاب الدين) = أحمد بن يوسف ابن علي		محمد الدين (الأمير ، أبو حفص) = عمر بن محمد بن عيسى
	المحلي (رضي الدولة) = داود بن مقدم بن مظفر ابن المحمرة (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن صلاح محيي الدين (ابن الرداد) = أحمد بن أبي بكر بن محمد محيي الدين (كاتب السر) = أحمد بن حسين بن إبراهيم		محمد الدين المخزومي (أبو الروح) = عيسى بن عمر بن خالد محب الدين السبي = أحمد ابن محمد
	محيي الدين (ابن الصائغ الدمشقي) = أحمد بن عبد الله بن محمد		محب الدين النويري (أبو البركات) = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز
	المخزومي (تاج الدين) = إسماعيل بن أحمد بن عبد الوهاب		محب الدين الششتري (أبو الفضل) = أحمد بن نصر الله بن أحمد
	المدجلي النشائي (شهاب الدين)		محب الدين الخلاطي = أحمد ابن يوسف بن أحمد ابن المحتسب (شرف الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الله

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	المزركل = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر		= أحمد بن أحمد بن عمر
	ابن المستأذن (رضي الدين)		المدبلي النشائي (عز الدين)
	= أبو بكر بن يوسف بن أبي الفتح		= عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي
	مسند الصالحية = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم		المراغي (زين الدين) =
	مشيمش = أحمد بن يوسف ابن علي بن محمد المحلي		أبو بكر بن حسين بن عمر
	المصمودي (السلطان ، أبو العباس) = أحمد بن محمد بن أبي بكر		ابن المرجاني (شهاب الدين)
	المظفر (الملك ، أبو السعادات) = أحمد بن شيخ المعظم (الملك ، شرف الدين) = عيسى بن محمد بن أيوب بن شاذي		= أحمد بن أحمد بن أحمد بن يوسف
	ابن المعلم (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن علي		المرداوي (شهاب الدين) =
	المعيد الشافعي (تاج الدين) = أبو بكر بن أحمد المقدسي الصالح = إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي		أحمد بن عبد الرحمن بن محمد
	المقدسي = أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة		المرشدي (ضياء الدين) =
			أحمد بن إبراهيم بن أحمد
			المرصدي الجزائري = أحمد ابن محمد بن الحسن
			المريني (السلطان ، أبو سالم) = إبراهيم بن علي بن عثمان
			المريني (السلطان ، أبو العباس) = أحمد بن إبراهيم ابن علي بن عثمان

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	المقدسي الخليلي = أحمد بن محمد بن عثمان		أبن مهندس الحرم (زغلش) = أحمد بن محمد بن عمر بن حسين العجمي
	المقدسي (تاج الدين) = أبو بكر بن أحمد ، المعيد ، الشافعي		الموصلي المالكي = إبراهيم بن أحمد بن حسين
	المقدسي الحنبلي (ابن قدامة) = أبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر		الموصلي = أبو بكر بن عبد البر بن محمد
	المقدسي (أبو التقي) = عمر بن محمد بن الحسن		موفق الدين المسقلاني = أحمد بن نصر الله بن أحمد
	ابن المقرئ (شرف الدين) = إسماعيل بن أبي بكر بن إبراهيم		مولا زاده البخاري (شهاب الدين) = أحمد بن أبي يزيد
	ناصر بن جروان		(ن)
	الملكاوي (شهاب الدين) = أحمد بن راشد بن طرخان		الناقلي الزيتاوي (أبو الحق) = إبراهيم بن عبد الله بن أحمد
	محمد الدين (الملك الأشرف) = إسماعيل بن عباس بن علي بن داود		الناصري الزبيدي (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن علي
	الناوي (شرف الدين) = أبو بكر بن محمد بن إسحاق		الناصري (رضي الدين) = أبو بكر بن أبي المعالي بن عبد الله
	المنصور (الملك) = أحمد ابن صالح بن غازي		ابن الناصح (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله
	المتوفي (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن أيوب		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	ناصر الدين الدمشقي (ابن السلار) = إبراهيم بن أبي بكر بن عمر الناصر الرسولي (الملك) = أحمد بن إسماعيل بن العباس ابن علي ناصر الدين التنسي = أحمد ابن محمد بن محمد بن عطاء الله نجم الدين المقدسي (أبو العباس) = أحمد بن إسماعيل بن أحمد نجم الدين (ابن أبي العز) = أحمد بن إسماعيل بن محمد ابن نجم الحنبلي = أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ناصح نجم الدين الياسوفي = أحمد بن عثمان بن عيسى نجم الدين الدمشقي (أبو العباس) = أحمد بن علي بن محمد نجم الدين اليميني الحكمي = عمارة بن علي بن زيدان النحري (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله النشائي (شهاب الدين) =		أحمد بن أحمد بن عمر النشائي (زين الدين) = أبو بكر بن يوسف بن محمد النشائي المدلجي (عز الدين) = عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي ابن النصيب الحلبلي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن النصيب الحلبلي (كمال الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد ابن النصيب (شرف الدين) = أبو بكر بن محمد بن أحمد نظام الدين الاصبهاني = إسحاق بن عاصم بن محمد النعمان (تاج الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد الفرغاني ابن النقيب البعلبكي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ابن النقيب (شهاب الدين) = أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	(و)		ابن أبي نبي = أحمد بن نقبة بن رميثة
	الواسطي المقدسي = أحمد بن محمد بن أبي بكر		ابن أبي نبي (شهاب الدين)
	الوجيزي (شهاب الدين) =		= أحمد بن عجلان بن رميثة
	أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة		التويري العقيلي (محب الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز
	ابن الوردي (شرف الدين)		(ه)
	= أبو بكر بن عمر بن مظفر		ابن الهائم القرافي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عماد بن علي
	ابن أبي الوفاء الشاذلي =		الهكاري (شهاب الدين) =
	أحمد بن محمد بن محمد بن محمد		أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسك
	ابن الوكيل المكي (شهاب الدين) = أحمد بن موسى		الهكاري الفسوي = أحمد بن محمد بن أبي الزهر سالم
	ابن علي		همام الدين الأتقاني الأتقاري
	ولي الدين الإسكندري =		= أمير غالب بن أمير كاتب
	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد		العتاني (السلطان المصمودي الحفصي ، أبو العباس) =
	ولي الدين (أبو زرعة العراقي) = أحمد بن عبد		أحمد بن محمد بن أبي بكر
	الرحيم بن الحسين		الهندي (شهاب الدين ، أبو الخير) = أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد
	(ي)		
	الياسوني (نجم الدين) =		

فهرس الاعلام غير المترجمين

المسروري ، برهان الدين ، ابن الجاهلي : ٢٢٥/١	إبراهيم بن علي بن ناصر ، برهان الدين ، الدمياطي : ٢١٢/٢
إبراهيم بن موسى الأبناسي ، برهان الدين : ٣٥٥/١	إبراهيم بن علي القطبي : ١٣٥/١
إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراي ، ابن قرقول ، أبو إسحاق : ٨٠/٢	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري ، رضي الدين ، أبو إسحاق : ٣٨٣/١ ، ٣٨٨ . ٣٨٨/٢ ، ٤١٠ ، ١٣٨ ، ٢٣١
إبراهيم ، سلطان قشمبر : ٢٨٤/٢	إبراهيم بن محمد بن أحمد الوافي الخلاطي ، برهان الدين : ٧٥/١ ، ١٥٨
إبراهيم ، أبو بكر ، الفقيه : ١٢٦/٢	إبراهيم بن محمد بن أيدير بن دقماق ، صارم الدين : ١١٨/١ ، ١١٩
الأبرقوهي (أبو المعالي) = أحمد بن إسحاق بن محمد	إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم ، جمال الدين الأميوطي : ١٢٦/١ ، ١٦٠ ، ٤١/٢
أيغا بن هولاكو : ٢٨٣/١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ .	إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز ، ابن أبي جراحة ، جمال الدين ، ابن العديم ، أبو إسحاق : ٣٦٩/١
الأبناسي (برهان الدين) = إبراهيم ابن موسى	إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد ، ابن أبي الوفاء ، أبو المكارم : ٧/٢
ابن الأثير (علاء الدين) = علي بن أحمد بن سعيد	إبراهيم بن محمد ، الملك الفائز : ٣٤٣/٢
ابن الأثير (مجد الدين ، أبو السعادات) = المبارك بن محمد	إبراهيم بن محمود بن سليمان بن فهد ، جمال الدين ، أبو إسحاق ، الحلبي ١٥٦/١ ، ٢٠١/٢
أثير الدين (أبو حيان) = محمد بن يوسف بن علي بن حيان	إبراهيم بن مسعود بن سعيد الإربلي
أحمد بن إبراهيم بن جامع السكوني (أبو العباس) : ٣١٢/٢	
أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروئي الواسطي ، عز الدين ، أبو العباس : ١٦١/١	

فهرس الاعلام غير المترجمين

أحمد بن إبراهيم بن معصود بن شداد الجعبري : ٤٠/٢	أحمد بن أقبرص بن بلعاق الكنجي : ٢٦٤/١
أحمد بن إبراهيم بن يحيى الفزاري ، شرف الدين : ٦٢/١	أحمد بن البرهان : ١٩٢/١
أحمد بن أحمد بن تترخان بن مظفر خان ، السلطان ، شهاب الدين : ٢٨٤/٢	أحمد بن ثقبه : ٩٩/٢
أحمد بن أحمد بن حسن بهمن ، شهاب الدين ، أبو المغازي : ١٨ / ٢ ، ٢٨٣ ، ٢٦	أحمد بن حجي بن موسى بن محمد ، شهاب الدين الحسباني ، أبو العباس : ١٦٥/٢ ، ٣٦٨/١
أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسك الهكاري ، شهاب الدين : ٣٧٨/١	أحمد بن حسن السويدي ، شهاب الدين : ٢٤٨/١
أحمد بن إدريس بن محمد بن أبي الفرج ، تاج الدين : ١٦٥/١	أحمد بن الحسن بن علي بن عيسى الرخمي ، تاج الدين : ٣٤/٢
أحمد بن إدريس القرافي ، شهاب الدين : ١٦٤/١	أحمد بن حسن بن قتادة بن إدريس بن مطاعن : ٨٩/٢
أحمد بن إسحاق بن محمد الأبرقوهي ، أبو المعالي : ٢٩٧ ، ٥/٢ ، ١٥٥/١	أحمد بن الحسن ، الخليفة ، الناصر لدين الله ، أبو العباس : ٩٠/٢
أحمد بن إسكندر بن الصالح ، شهاب الدين : ٢١٧/٢	أحمد خان بن تترخان ، السلطان : ٢٨٤/٢
أحمد بن إسماعيل الحريري ، شهاب الدين : ٢٤٣/١	أحمد بن داود الدلاصي ، شهاب الدين : ٢٤٥/١
	أحمد الرقام : ٢٨١/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

١٣٥ ، ١٣٤ ، ٨٣ ، ٧٨ ، ٧١/١ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٩١ ، ٣٧/٢ ، ٤٥ ، ٦٥ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ٢٣٥ ، أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الصوري ، تقي الدين : ٣٨٠/١ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، المرادوي ، شهاب الدين : ١٦١/١ أحمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميري ، صدر الدين : ٢٨٨/١ أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصفهاني ، أبو نعيم : ٢٦٢/١ أحمد بن عبد الله بن جبارة : ١٨٤/١ أحمد بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن : ٨٨/٢ ، ٨٩ أحمد بن عبد الله النحيري ، شهاب الدين : ٢٠٨/١ ، ٢١٨ أحمد بن عبد المؤمن الصوري : ٣٨٠/١ ، ١٣٣/٢ أحمد بن عبيد بن محمد بن عباس الإسمريدي : ٧٩/١ ، ٢١٠ ، ٢١١ أحمد بن عجلان بن رميثة ، شهاب الدين ، أبو سليمان ، أمير مكة : ٩٤/٢ ، ٩٩ - ٣٤٥/١ أحمد بن علي بن إبراهيم بن عدنان ، أبو العباس ، شهاب الدين الحسبي ، كاتب السر بدمشق : ٦٥/١ ، ٣٠٩	أحمد بن زكري ، نجم الدين ، الأمير : ١١٤/٢ أحمد بن أبي الزهر : ١٥٧/١ أحمد بن سنجر ، ابن الحمصي ، شهاب الدين ، الأمير : ٤٥/٢ - ٤٧ أحمد الشارعي : ١٧٨/٢ أحمد شكر : ٣٢٥/١ أحمد بن شيبان بن طبرزد : ٣٨٥/١ أحمد بن أبي طالب بن نعمة الحجار ، ابن الشحنة ، شهاب الدين : ٥٩/١ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٧ ، ٩١ ، ١١٥ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ٢٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧/٢ ، ٣٩ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٧١ ، ٢٠٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٨ . أحمد بن طوغان ، شهاب الدين ، الأمير ، الدوادار : ٢٢٢/١ أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية القرشي المخزومي ، شهاب الدين ، قاضي مكة : ١٠٨/٢ أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله ، تقي الدين ، ابن تيمية الحراني :
---	---

فهرس الاعلام غير المترجمين

أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن علي بن أبي الفوارس الحسيني الموسوي زاده : ٢٠/٢	أحمد بن علي بن أحمد الهكاري ، عماد الدين ، ابن المشطوب : ٣٤٤ ، ٣٤٣/٢
أحمد بن كشتغدي بن عبد الله الصيرفي الغزي : ١٧٧/٢	أحمد بن علي بن أيوب بن علوي المشتولي ، شهاب الدين : ٧٠/١
أحمد بن لؤلؤ الرومي ، شهاب الدين ، ابن التقيب : ٣٥٩/١	أحمد بن علي بن ثابت ، أبو بكر ، الخطيب البغدادي : ٣٤٠/٢
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري ، صفى الدين : ٣٨٨/١ ، ١٢/٢ ، ١٣٨	أحمد بن علي بن حسن بن داود الهكاري الجزري ، أبو العباس ، شهاب الدين : ٩٢/١ ، ١٧٨ ، ٣٥٨ ، ١٢٣/٢ ، ١٢٤ ، ١٩٧ ، ١٧٧ ، ١٦٩ ، ٢٠٧ ، ٢٣٢
أحمد بن محمد بن إبراهيم المرادي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المعروف بالعشاب ، المغربي : ٨٨/١ ، ١٣١/٢	أحمد بن علي الحريري : ١٥٩/١
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري ، زين الدين : ١٠١/٢ ، ٢٠٦	أحمد بن علي بن شعيب النسائي : ٣٢٣/٢ ، ١٦٦/١
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، بدر الدين ، ابن الجوشي ، ابن الزقاق : ١٥٧/١	أحمد بن علي القبائي ، أبو العباس : ٢٩٤/١ ، ١٩٥/٢ ، ١٩٦
أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري ، شهاب الدين ، أبو العباس ٩٥/٢	أحمد بن علي بن هاشم ، تاج الأئمة : ٣١٢/٢
أحمد بن محمد بن أحمد الأسفرايني ، أبو حامد : ٣٥٠/١	أحمد بن عمر بن أحمد بن مهدي المدلجي النشائي ، كمال الدين : ١١٦/١ ، ٣٨٢ ، ٣٣٣/٢
أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي النحاس ، أبو جعفر : ٣١٢/٢	أحمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي ، تقي الدين : ٣٧٥/١
	أحمد بن عمر البغدادي الجوهري ، شهاب الدين : ٢٥٦/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

أحمد بن محمد بن عمر الحلبي : ١٣٥/١	أحمد بن محمد بن أبي بكر ، أبو
أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن	العباس ، السلطان : ١٧٣/١
بدران الدشتي الكردي ، شهاب الدين :	أحمد بن محمد بن بيبرس ، شهاب
٢٦٢/١	الدين ، ابن الركن البيسري : ٢٥٠/١ ،
أحمد بن محمد بن قعنب الغرناطي ،	٢٥٢
أبو جعفر : ١٦٤/١	أحمد بن محمد الجوشي : ٢٠٤/٢
أحمد بن محمد بن يملول : ١٧٢/١	أحمد بن محمد بن حنبل ، أبو عبد الله ،
أحمد بن محمد ، أبو طاهر السلفي :	الشيبياني : ١٥٨/١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣/٢
٣١٦ ، ٣٠٥/٢ ، ٢٦١ ، ١١٥/١	أحمد بن محمد الخولاني ، أبو جعفر ،
أحمد المدني ، محيي الدين ، كاتب	ابن الأبار : ٢٠٤/٢
السر : ٢٤١/١	أحمد بن محمد بن زكريا الصديقي :
أحمد ، ابن المصنع ، شرف الدين :	٣١٢/٢
٢٠٥/٢	أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة
أحمد المثلث ، الشيخ : ٤٠/٢	الأزدي الطحاوي ، أبو جعفر : ٣٤٨/٢
أحمد بن موسى بن عجيل ، الشيخ :	أحمد بن محمد بن سلمان بن حمائل بن
١٢٦/٢	علي المقدسي ، ابن غانم ، شهاب الدين :
أحمد التحريري : ٢٠٨/١ ، ١٥١/٢	٣٤٨/١
أحمد بن هارون بن هانيء الاسكندراني ،	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ،
أبو بكر : ٣٥٧/٢	ابن العجمي ، أبو بكر : ٦٠/١
أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن	أحمد بن محمد بن عبد العزيز ،
الحسن بن عساكر ، شرف الدين ، أبو	النويري ، حب الدين : ٢٢٥/١
العباس وأبو الفضل : ٢٣١/١ ، ٣٧٩ ،	أحمد بن محمد بن علي بن سعيد ،
٣٨٠ ، ٣٨١ ، ١٣٣/٢ ، ٢٤٢	صدر الدين ، أبو طاهر ، ابن إمام
أحمد بن هبة الله بن محمد ، ابن	المشهد : ٦٤/١
العديم ، أبو الحسن : ٣٢٩/٢	أحمد بن محمد بن عمر بن علي ، كمال
	الدين ، ابن حمويه : ٣١٣/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن أبي بكر بن بدران أخي جوج : ٢٢١/١	أحمد بن هبة الله بن المقداد القيسي : ٥٩/١
إدريس بن حسن بن قتادة بن إدريس ابن مطاعن : ٨٩/٢ ، ٩١ ، ٩٢	أحمد بن يحيى بن مخلوف الأعرج السعدي ، شهاب الدين : ١٢٠/١
إدريس بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن ابن علي ، أبو دبوس : ٢٩٤/١	أحمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب ابن عبد الله ، جمال الدين ، ابن الصابوني : ١٦٥/٢
إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسن : ٨٩/٢	أحمد بن يلبغا العمري ، شهاب الدين : ٣٢٦/١
الأذرعي (تاج الدين) = عبد الرحمن ابن أحمد	أحمد بن يوسف بن مزني : ١٧٤/١
الإربلي (برهان الدين ، ابن الجابي) = إبراهيم بن مسعود بن سعيد	أحمد اليميني ، عامل الأوقاف : ٣٥١/٢
أرتقا (أمير بلاد الروم) : ٢٨٣/١	أحمد ، ابن المجدي (المجدي) ، شهاب الدين : ٣٠٣/١
أرغون أبغا بن هولكو : ٣١٧/١ ، ١٦/٢	الأحمدي البلدي (سيف الدين) = منكلي بغا بن عبد الله
أرلان (الأمير) : ١٢٢/١	ابن الأحمر ، السلطان ، أبو عبد الله = محمد بن يوسف أبي الحجاج
أريخان : ٣١٩/١	ابن الأحمر ، السلطان ، أبو الحجاج = يوسف بن محمد بن يوسف
أزبك (ملك سراي) : ٣٢٠/١	ابن الأخضر (أبو محمد) : ٣٠٥/٢
أزدمر بن عبد الله ، عز الدين : ٣٢٦/١	الإخميمي (جمال الدين) = علي بن عبد الظاهر
ابن الأزرق : ٨٩/١	الإخنائي (بدر الدين) = عبد الوهاب
أسبخاتوا بن أبغا بن هولكو : ٣١٨/١	ابن أحمد بن محمد بن أبي بكر الإخنائي (تاج الدين) = محمد بن
أبو إسحاق (السلطان) = إبراهيم بن زكريا بن إسحاق	
إسحاق بن إبراهيم بن يوسف بن عبد المؤمن الكومي : ٢٩٤/١	

فهرس الاعلام غير المترجمين

إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر التفليسي ، نجم الدين ، ابن الإمام : ٢٥٠/٢ ، ٢١١/١	إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم الأمدي ، عفيف الدين : ٧١/١ ، ١٢٤ ، ١٧٥ ، ٢٦٤ ، ١٩٩/٢ ، ٢٣٤
إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الجبرتي : ٣٠٦/١ ، ١٢/٢ ، ١٣ ، ١٢٧ - ١٢٥	أسد الدين الأيوبي (الملك) = عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى
إسماعيل بن جوسكين الحنيلي ، عماد الدين : ٢٥٥/١	أسد الدين الرسولي = محمد بن حسن بن علي بن رسول
إسماعيل بن خليفة بن عبد الغالب الحسابي ، عماد الدين : ٣٠٥/١	الإسعدي (أبو نعيم) = أحمد بن عبيد بن محمد بن عباس
إسماعيل بن زكريا : ٣٢١/١	بنت الإسعدي = زينب بنت سليمان بن إبراهيم بن الإسعدي
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أيوب ، عماد الدين ، ابن القيم : ١٣٤/١ ، ١٥٧ ، ١٩٠	الأسفرائيني (أبو حامد) = أحمد بن محمد بن أحمد
إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء المرداوي ، أبو الفداء ، عز الدين : ١٣٣/٢	الأسفرائيني (سعد الدين) = سعد الله بن عمر
إسماعيل بن عبد العزيز الزفكلوني ، مجد الدين : ١١٦/١ ، ٣٣٣/٢	الإسكندراني (أبو بكر) = أحمد بن هارون بن هانيء
إسماعيل بن علي بن أحمد بن إسماعيل الأزجي ، عماد الدين ، ابن الطبال : ١١٠/٢	اسكندر شاه بن شمس الدين : ٢٨٢/٢
إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضو ، عماد الدين : ١٩٣/١ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٣٥٦	أسماء بنت محمد بن سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله البعلبكي ، المعروفة بأسماء بنت صصرى : ٢٨٦/٢
إسماعيل بن عمر بن المسلم بن الحسن بن	إسماعيل بن إبراهيم ، مجد الدين ، ابن التركماني : ١٤٩/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

الآشرف (الملك) = موسى بن محمد بن أيوب بن شاذي	نصر ، ضياء الدين الحموي ، ابن الحموي : ١٤١/٢
الآشرفي التمرقاشي (الأمير) = تمرقاي بن عبد الله	إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، عماد الدين ، الملك الصالح : ٢١٤/١ ، ٦٦/٢
الأصبحي (أبو الحسن) : ٣٠١/٢	إسماعيل بن محمد ، ابن القيسراني ، عماد الدين : ١٥٥/١
إصبيهان بن قرا يوسف : ٢١٧/٢ - ٢٢٢ ، ٢١٩	إسماعيل بن ناصر بن خليفة الباعوني : ٥٦/٢
الأصفهاني (أبو نعيم) = أحمد بن عبد الله بن أحمد	إسماعيل الجعبري : ٣٠١/٢
الأصفهاني (شمس الدين) = محمد الأصفهاني	أسن بغا بن بكتمر البويكري ، سيف الدين : ٢٧٨/٢
الأصفهاني (مجد الدين) = محمد بن عمر بن محمد	الإسنائي ، الإسنوي (جمال الدين) = عبد الرحيم بن الحسين بن علي بن عمر بن علي
الأصفوني (نجم الدين) = عبد الرحمن ابن يوسف بن إبراهيم	الأسواني (شرف الدين) = الزبير بن علي بن سيد الكل
أطسز (الملك المسعود) : ١١٣/٢	الآشرف (الملك) = برسباني بن عبد الله الدقماقي
الأعرج السعدي (شهاب الدين) = أحمد بن يحيى بن مخلوف	الآشرف (الملك) = خليل بن قلاوون
ابن الأعمى الحنبلي (صلاح الدين) = محمد بن محمد بن سالم بن عبد الرحمن	الآشرف (الملك) = شعبان بن حسين ابن محمد بن قلاوون
الأفضل (الملك ، الرسولي) = عباس بن علي بن داود	الآشرف (الملك ، الرسولي) = عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول
الأفضل (الملك) = علي بن يوسف ابن أيوب	
أقباش (أمير الحرمين) : ٩٠/٢	

فهرس الاعلام غير المترجمين

أقتمر عبد الغني ، سيف الدين الناصري :	أقتمر علي المارديني (نائب السلطان) :
٢٨٩ ، ١٠٦/٢ ، ١٢٥/١	٣٥٩/١
أقسيس بن محمد (الكامل) ابن أبي بكر (العادل) بن أيوب : ١١٤ ، ١١٣/٢	ابن أميلة = عمر بن حسن بن يزيد (مزيد) ابن أميلة المراغي
الأقشيري (أبو طيبة) = محمد بن أحمد بن أمين	أمين الدين = عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم
الأقصري (جمال الدين) = محمد بن ابن محمد بن أبي الحجاج	أمين الدين (ابن الشماع) = محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن
الأقشيسي (علاء الدين) = علي بن محمد أكمل الدين البارقي = محمد بن محمود	الأميوطي (جمال الدين) = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم
أجلحي اليوسفي (الأمير) : ١٢٠/١ ، ١٢١	أندراس (تدروس) بن إسحاق بن وداد بن سيف أرعد : ٢١٣/٢
أطنبغا معزق : ٢١١/٢	أنس بن مالك : ٣٢٢/٢
ابن إمام المشهد (صدر الدين) = أحمد بن محمد بن علي بن سعيد	أنو شروان ، كسرى : ١٦٢/١
ابن الإمام (نجم الدين) = إسماعيل بن إبراهيم التفليسي	أوحده الدين = عبد الواحد بن إسماعيل ابن يس
ابن إمام الصخرة = محمد بن إبراهيم ابن محمد	أوكداي بن جنكيز خان : ٣١٣/١
الامبراطور (ملك الفرنج) :	أويس بن حسين بن حسن بن آقبا المجلي : ٣٢١ ، ٣٢٠/١
٣٤٦/٢	أويس ابن أيبك الدمياطي : ١١٦/١
أمة الرحمن = ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي الواسطي	أيتمش ، سيف الدين البحاسي :
أمة الرحيم بنت القطب = فاطمة بنت محمد بن أحمد بن علي القسطلاني	٣٢٧ ، ١٠٥ ، ١٠٤/١
	أيدمر ، عز الدين ، الشمسي ، الأمير : ٢٩٠ ، ٢٧٩/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

البارزي (شرف الدين) = هبة الله بن عبد الرحيم باطو بن دوشي خان بن جنكز خان : ٣١٣/١ الباعوني = إسماعيل بن ناصر بن خليفة	الأيلي = يونس بن يزيد بن أبي النجاد إيلدرم بن عثمان ، أبو يزيد ، صاحب برصا : ٢٨٧/١ إينال باي بن قجماس الجركمي ، الصغير (أمير آخور) : ١٠٧/١ ، ١١٠ ، ١٠٨ أيوب المقدسي ، علاء الدين : ٩٧/٢ أيوب (نجم الدين ، والد صلاح الدين الأيوبي) : ٣٧٩/٢ أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة الكحال زين الدين ٥٩/١ ، ١٦٥ (ب) بابا حاجي ، الأمير : ٢٢٤/٢ بابا فرج ، أمير بغداد ٣٣٣/١ البابرتي (أكمل الدين) = محمد بن محمود الباخرزي = شمس الدين الباخرزي البارزي (كمال الدين) = محمد بن محمد بن عثمان البارزي (ناصر الدين ، أبو عبد الله) = محمد بن محمد بن عثمان
البجائي (الأنصاري = ياسين بن محمد ابن عبد الرحيم البجاسي (سيف الدين) = أيتمش ابن البخاري (فخر الدين) = علي بن أحمد بن عبد الرحمن بدخاص السودان : ٣٢٦/١ بدر الدين (ابن الخشاب) = إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بدر الدين (ابن جماعة) = إبراهيم بن عبد الرحيم بدر الدين القونوي = الحسن بن إسماعيل ابن يوسف بدر الدين الرسولي = حسن بن علي ابن رسول	

فهرس الاعلام غير المترجمين

بدر الدين الختني (أبو المحاسن) = يوسف بن عمر بن حسين بذق بن قرا يوسف : ٣٣٥/١ ، ٣٣٦ براق بن بستو بن منكوفان بن جقطاي : ٣١٦/١ ابن بردس (عماد الدين ، أبو البقاء) = إسماعيل بن محمد بن بردس بردي بك بن جانبيك : ٣٢١/١ البرزالي (علم الدين) = القاسم بن محمد ابن يوسف برسباي بن عبد الله الدقماقي الظاهري ، الملك الأشرف : ١٠٥/٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٨٢ ابن برطاس = علي بن الحسين بن برطاس ابن البرقطي (تاج الدين) = محمد بن أحمد برقوق بن أنس (الملك الظاهر) ؛ ٥٤/١ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٦٩ ، ١٨١ ، ١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٢١١ - ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٥ - ٢٣٧ ، ٢٤٢ ،	بدر الدين (ابن حبيب) = الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب بدر الدين (ابن مكتوم) = محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الكريم بدر الدين (ابن أبي البقاء) = محمد بن عبد البر بدر الدين الكاملي (الأمير) = محمد بن زياد الكاملي بدر الدين السعدي الحلبي = محمد بن أبي سالم بن إسماعيل بدر الدين الخروبي = محمد بن علي بن محمد بن علي بدر الدين (ابن فضل الله) = محمد بن علي بن يحيى بدر الدين الطوخي = محمد بن محمد الطوخي بدر الدين السبكي = محمد بن محمد بن عبد البر بدر الدين البالمي = محمد بن محمد بن محمد بن قوام بدر الدين (ناظر الجيش) = محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن سليمان بدر الدين (ابن مزهر) = محمد بن مزهر بدر الدين العوفي = محمود بن أحمد بن موسى
--	--

فهرس الاعلام غير المترجمين

برهان الدين العسقلاني = إبراهيم بن نصر الله بن أحمد	٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ٣٢٥ -
البساطي = سليمان البساطي	٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ .
البيسي (أبو الفتح) = علي بن محمد بن الحسين بن يوسف	٥٧/٢ ، ٩٨ ، ١٠٦ ، ١٣٩ ، ١٥٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٥٠ - ٢٥٢ ، ٢٩١ .
بستو بن منكوقان بن جقطاي بن جنكيز خان : ٣١٦/١	بركة بن باطو بن دوشي خان :
بشر (بشر) بن إبراهيم بن بشر (بشر) البعلبيكي : ٨٦/١	٣١٣/١ ، ٣١٤ ، ٣١٦ .
بشر بن الحارث : ٢٨٢/١	بركة بن دوشي بن باطو خان بن جنكيز خان ٢٩٣/٢
بشر بن المفضل الرقاشي : ٣٢٣/٢	بركة ، زين الدين الجوباني (أمير مجلس) : ٩٧/١
ابن بصاقة (أبو الفتح) = نصر الله بن هبة الله	بركة بنت عبد الله ، اخوند ، أم الملك الأشرف : ١٢٠/١
ابن البطي (أبو الفتح) = محمد بن عبد الباقي	برهان الدين الشامي (أبو إسحاق) = إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد
البعلبيكي (تاج الدين) = عبد الخالق بن عبد السلام	برهان الدين الرسعي = إبراهيم بن خليل
البعلبيكي (البلي) = عبد الكريم بن عبد الكريم	برهان الدين العرياني = إبراهيم بن عبد الله بن أحمد
البلي (شمس الدين) = محمد بن علي بن أحمد بن محمد	برهان الدين القيراطي (أبو إسحاق) = إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر
بغداد خاتون : ٣١٩/١ ، ٣٢٠	برهان الدين الدمياطي = إبراهيم بن علي بن ناصر
البغداد (شهاب الدين) = أحمد بن عمر	برهان الدين المسروري = إبراهيم بن مسعود بن سعيد
ابن البغداد (الواسطي) = عبد الرحمن ابن أحمد بن علي	

فهرس الاعلام غير المترجمين

أبو بكر بن سنقر ، زين الدين ، سيف الدين ، الأمير : ٩٨/٢	البغدادي (عز الدين) = عبد العزيز ابن أبي المز
أبو بكر الصديق = عبد الله بن أبي قحافة	البغدادي (موفق الدين) = عبد اللطيف ابن يوسف
أبو بكر بن عبد الحق بن محبوب الزناقي ، أبو يحيى : ٣٣٨/١	ابن أبي البقاء (ولي الدين) = عبد الله بن محمد بن عبد البر
أبو بكر بن علي بن عبد الملك المازوني ، زين الدين ، المالكي : ٧٣/١	ابن أبي البقاء (بدر الدين) = محمد بن محمد بن عبد البر
أبو بكر بن علي بن محمد بن علي ، الحرابي ، زكي الدين : ١٣٣/١ ، ٢٧٥	أبو البقاء السبكي (بهاء الدين) = محمد بن عبد البر
أبو بكر بن علي الحموي ، ابن حجة : ١٩٧/١	بكتمر بن عبد الله السعدي : ١٠٩/١ ، ٣١٩/٢
أبو بكر بن عيسى بن أبي القاسم ، ابن قواليج : ٨٣/٢	أبو بكر بن إبراهيم بن محمد ، عماد الدين ، ابن الفرائضي : ٢٦٤/١
أبو بكر النباصري ، رضي الدين : ١٢٥/٢	أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسي ، المحتال : ٢٢٨/١ ، ٢٣٥
أبو بكر بن قاسم الرحبي ، تقي الدين : ١٣٥/١	١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٧٠ ، ١٦٠/٢
أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر بن عبد الرحمن الرحبي ، زين الدين : ٢٥٠/٢	أبو بكر بن أحمد بن أبي الفتح بن إدريس ، عماد الدين ، ابن السراج : ٨٣/٢
أبو بكر بن قاسم السنجاري (نجم الدين) : ٣٧٦/١	أبو بكر بن حسن بن علي الفارقي ، تقي الدين : ٢٢٧/١
	أبو بكر بن الحسن بن علي بن رسول : ١١٦/٢
	أبو بكر بن علي بن رسول ، فخر الدين : ١١٣/٢
	أبو بكر بن حمادة بن محمد : ١٣٦/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

البليقي (جلال الدين) = عبد الرحمن ابن رسلان بن نصير	أبو بكر بن أبي المجد الحنبلي ، عماد الدين ، شيخ السنة : ١٩٣/١
البليقي (سراج الدين) = عمر بن رسلان ، أبو جعفر	أبو بكر بن محمد بن أحمد بن علي بن عنتر السلمي ، نجم الدين ، كمال الدين : ٦٥/١
بهاء الدين الأبناسي = إبراهيم بن موسى	أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ، ابن الرضي ، القطان : ٢٠٣/٢ ، ٢٤٤ ، ٢٨٦
بهاء الدين (ابن عقيل) = عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل	أبو بكر بن محمد بن محمود بن سلطان بن فهد الحلبي : ١٥٦/١
بهاء الدين (ابن خليل) = عبد الله بن محمد بن أبي بكر	بكر بن مضر ، أبو عبد الملك : ٣٢٣/٢
بهاء الدين (ابن حنا) = علي بن سليم بن حنا	أبو بكر بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد ، السلطان : ١٧٣/١
بهاء الدين الشروطي (أبو الحسن) = علي بن عمر بن أحمد	بكلمش بن عبد الله العلائي : ٣٢٧/١
بهاء الدين (ابن القيم) = علي بن عيسى بن سليمان	البلائي (شمس الدين) = محمد بن علي بن جعفر
بهاء الدين السبكي = محمد بن عبد البر ابن يحيى	البليسي (فخر الدين) = عثمان بن عبد الرحمن
بهاء الدين (ابن حجي) = محمد بن عمر بن حجي	ابن بلعاق = أحمد بن أقبرص بن بلعاق بلعاق بن كنتجك بن بارتمش : ٢٠٠/٢
بهاء الدين الجندي (أبو عبد الله) = محمد بن يوسف بن يعقوب	ابن البليقي (علم الدين) = صالح بن عمر بن رسلان
بهاء الدين (ابن القيسراني) : ٣٤٩/٢	
بهادرين عبد الله الجمالي ، سيف الدين : ١٦٩/١ ، ٢٥٠ ، ٢٥١	

فهرس الاعلام غير المترجمين

(ت)	البوبكري (سيف الدين) أسن
ابن أبي التائب (بدر الدين) =	بغا بن بكتمر
عبد الله بن الحسين	بو سعيد بن خربندا بن أرغون بن
ابن تاتبيت : ١٣٥/١	أبغا بن هولأكو : ٣١٩/١ ، ٣٢٠
تاج الأئمة = أحمد بن علي بن هاشم	بوسعيد بن محمد بن خربنده بن
تاج الدين (ابن مزير) = أحمد بن	أبغا بن هولأكو : ٢٨٣/١
إدريس بن محمد	البوشنجي = عبد الرحمن بن المظفر
تاج الدين الصيرفي = أحمد بن	البوصيري (أبو القاسم) :
الحسن بن علي اللخمي	١٦٦/١
تاج الدين الكندي (أبو اليمن) =	بو يكنى المخضب بن محمد بن
زيد بن الحسن	ورصيص : ١٣٦/١
تاج الدين البعلبكي = عبد الخالق بن	البياني (ابن امام الصخرة) =
عبد السلام بن سعيد	محمد بن إبراهيم بن محمد
تاج الدين الفزاري = عبد الرحمن بن	بيبرس ، الملك الظاهر : ٢٨٣/١ ،
إبراهيم بن سباع	٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٧٣ ، ٣١٩/٢
تاج الدين الأذري = عبد الرحمن بن	بيبرس الخاشنكير ، الملك المظفر :
أحمد	١٠٨/١ ، ١١٠ ، ١١٩ ، ٦٥/٢
تاج الدين السبكي = عبد الوهاب بن	بيدمر الخوارزمي ، سيف الدين ،
علي بن عبد الكافي	الأمير : ٤٧/٢ ، ١٣٠ ، ٢٧٩ ،
تاج الدين المراكشي = محمد بن	٢٨٠
إبراهيم بن يوسف	البيرمي : ٢٥٥/٢
تاج الدين (ابن البرقطي) = محمد بن	البيري (شمس الدين) = محمد بن
أحمد	أحمد بن محمد
تاج الدين (ابن النصيبي) = محمد بن	البيسان (القاضي الفاضل) = عبد
أحمد بن محمد بن عبد القاهر	الرحيم بن علي
	بيغوت : ١٠٩/١
	بيكو : ٢٨٣/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن التركماني (علاء الدين) =	تاج الدين (ابن محضر) = محمد
علي بن عثمان بن المارديني	ابن محضر بن عبد الرحمن
ابن التركماني (صدر الدين) =	تاج الدين الإخنائي = محمد بن محمد بن
محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان	أبي بكر
الترمذي = محمد بن عيسى بن سورة	تاج الدين المناوي : ٣٥٨/١
الترمذي (ولي الدين) = محمد بن	تاج الدين (ابن الصلاها) -
أحمد بن محمد بن عبد الكريم	نصر بن يحيى الهاشمي
الترمذي (سيد الدين) : ٣٣٤/٢	التازغردي (أبو القاسم) = محمد بن
التفتازاني (سعد الدين) = مسعود بن	عبد العزيز
عمر	تاشفين : ١٥٣/١
التفليسي (نجم الدين) = إسماعيل بن	أبو تاشفين = عبد الرحمن بن
إبراهيم بن أبي بكر	موسى الزياتي
التفهي (زين الدين) = عبد الرحمن	تاي بك ، سيف الدين اليحيوي :
التفهي	٢١٩/١
التقوي = عبد الله بن ربحان	التبريزي (تاج الدين) = علي بن
تقي الدين الصوري = أحمد بن عبد	عبد الله التبريزي
الرحمن بن عبد المؤمن	تبرخان بن مظفر خان : ٢٨٣/٢
تقي الدين المقدسي = أحمد بن عمر بن	تداون : ٢٨٣/١
عبد الله	تدروس بن إسحاق بن داود بن
تقي الدين الفارقي = أبو بكر بن	سيف أرعد = أندراس بن إسحاق بن
حسن بن علي	داود بن سيف أرعد
تقي الدين العامري = أبو بكر بن	تدروس بن داود بن سيف أرعد :
علي	٢١١/٢
تقي الدين (ابن قدامة) = سليمان بن	ترسن : ٣٢٣/١
حمزة بن أحمد	ابن التركماني (مجد الدين) =
	إسماعيل بن إبراهيم
	ابن التركماني (جمال الدين) =
	عبد الله بن علي بن عثمان

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن تمام = عبد الله بن أحمد بن تمام
 تمرأز بن عبد الله الناصري : ١٠٧/١
 تمرأبي بن عبد الله الأشرفي التمرأشي : ٢٨٠/٢
 تمرلنك = تيمور بن غازي بن أبيغاي
 تندی بنت حسين بن أويس ، الخاقون : ٣٢٩/١
 تنكز بن عبد الله ، سيف الدين ، أبو سعيد ، الأمير ١٥٦/١ ، ٢٩٩/٢
 توران شاه بن أيوب بن شاذي : ١١٣/٢
 التوزري (فخر الدين) = عثمان بن محمد بن عثمان
 التوزري (رسول الفائز بنصر الله ، القاضي) : ٣٦٥/٢
 توغاي بن ططر : ٣١٤/١
 توقتاميش ، الخان : ٢٩١/٢ - ٢٩٦
 توقو : ٢٨٣/١
 التونسي (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن أبي القاسم
 تيمور بن غازي بن أبيغاي (تيمورلنك) : ٨٤/١ ، ١١٨ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٨٤ ، ١٩٣ ، ١٩٩

تقي الدين الواسطي (أبو الفضل) = عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن مبارك
 تقي الدين (ابن قيم الضيائية) = عبد الله بن محمد بن إبراهيم
 تقي الدين الصالحي = عبد الله بن محمد بن أحمد
 تقي الدين السبكي (أبو الحسن) = علي بن عبد الكافي
 تقي الدين (المظفر) = عمر بن شاهنشاه
 تقي الدين (ابن الصائغ) = محمد بن أحمد بن عبد الخالق
 تقي الدين الحرازي = محمد بن أحمد ابن لاسم
 تقي الدين المكي (أبو الطيب) = محمد بن أحمد الفاسي
 تقي الدين (ابن رافع) = محمد بن رافع بن هجرس
 تقي الدين (ابن دليق العيد) = محمد بن علي بن وهب
 تقي الدين الزعفراني : ٧٨/١
 تقي الدين بن موسى الشافعي : ٢٦٣/١
 تكدار بن موجي بن جقطاي : ٣١٦/١
 تكدار بن هولأكو : ٣١٧/١
 التلمساني (زين الدين) = عمر بن سعيد بن يحيى

فهرس الاعلام غير المترجمين

<p>(ج)</p> <p>الجابري = إبراهيم بن صالح ابن الجابري (برهان الدين المسروقي) = إبراهيم بن مسعود بن سعيد جار الله النيسابوري (جلال الدين) = محمد بن محمد بن محمود جانبيك بن أزيك : ٣٢٠/١ جانبيك اليحيوي ، سيف الدين : ٣٣٢/١ جانبيك الصوفي الظاهري برقوق : ٢٢٣/٢ ابن الجباب ، القاضي : ٣٧٤/٢ الجبوتي = إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الجبوتي (سعد الدين ، أبو البركات) = محمد بن أحمد بن علي بن عمر الجبوتي = محمد بن محمد بن أحمد الجبوتي = منصور بن محمد الجحفي = عبد العزيز الجحفي ابن أبي جرادة (ابن العديم) = إبراهيم بن محمد بن عمر ابن أبي جرادة العقيلي ، أبو الحسن = عبد الله بن أبي جرادة جرجي بن عبد الله الإدريسي ، الناصري ، سيف الدين ، الأمير : ٢٧٨ ، ٢٧٧/٢</p>	<p>٢٣٨ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٣١٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ - ٣٣٣ ، ٣٣٤ . ٢٧/٢ ، ١٠٧ ، ١٨٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ - ٢٩٤ ، ٢٩٦ تيمور خان بن قوتليغ تيمور : ٢٩٦/٢ ابن تيمية (تقي الدين) = أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ابن تيمية (فخر الدين) = عبد الأحد بن أبي القاسم التيمي = محمد بن إبراهيم (ث) ثعلب بن مطاعن بن عبد الكريم : ٨٩/٢ الثعلبي (زين الدين ، أبو الفرج) = عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون الثعلبي (بهاء الدين) = علي بن عيسى بن سليمان الثعلبي = علي بن محمد بن هارون الثعلبي (نور الدين) : ٣٧٩/١ ثقة بن رميثة (أمير مكة) : ٩٥ ، ٩٤/٢ الثيب بن سليمان : ٣٥٨/٢</p>
--	---

فهرس الاعلام غير المترجمين

جلال الدين (الشيخ ، المدرس) = رسولا بن أحمد التباي	جرس الخليلي : ١٢٣/١ ، ٢٤٦ ، ٣٣٤ ٢٤٧
جلال الدين البلقيني (أبو الفضل ، أبو اليمن) = عبد الرحمن بن رسلان بن نصير	جرس المصارع ، القاسمي ، الظاهري ، سيف الدين : ١٠٧/١
جلال الدين (ابن الفرات) = علي بن عبد الوهاب	الجرهمي = عمر بن أحمد جروان المالكي (ملك الأحساء) : ٨٥/١
جلال الدين (ابن خطيب داريا) = محمد بن أحمد بن سليمان	الجزري الهكاري (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن حسن بن داود
جلال الدين (السلطان ، أبو المظفر) = محمد بن فند	ابن الجزري (شمس الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن جزبي : ٢٦٥/٢
جلال الدين (جار الله) النيسابوري = محمد بن محمد بن محمود	الجعبري = أحمد بن إبراهيم بن معضاد
جلال الدين الششتري = نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر	الجعبري = إسماعيل الجعبري الجعبري (ناصر الدين) = محمد بن إبراهيم بن معضاد
جلال الدين بن توقناميش : ٢٩٦/٢	ابن جموان : ٨٤/٢
جلال الدين الدلاصي : ٣٤٨/١ ، ٢٣١/٢	جقطاي بن جنكز خان : ٣١٣/١ ٢٢٠/٢
جلبان (نائب حلب) : ٣٢٥/١	جقمق (الملك الظاهر) : ٢٧٤/١ ، ٣٠١
جماز بن حسن بن قتادة (أمير مكة) : ٩١ ، ٨٩/٢	جكم الدوادار : ١٠٦/١ ، ١٠٧ ، ٣١٠
جماز بن شيحة بن هاشم (الشريف عز الدين ، أمير المدينة ومكة) : ٩٢/٢	جلال الدين (السلطان) = خوارزم شاه منكوبري

فهرس الاعلام غير المترجمين

جمال الدين المطري = محمد بن أحمد بن خلف	ابن جماعة (عز الدين) = عبد العزيز بن محمد
جمال الدين الشيبني = محمد بن أبي بكر	ابن جماعة (بدر الدين) = محمد بن إبراهيم بن سعد الله
جمال الدين المصري = محمد بن أبي بكر بن علي	ابن جماعة (عز الدين) = محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز
جمال الدين المسلاقي = محمد بن عبد الرحيم بن عبد الملك	الجماعيلي (ابن قدامة) = عبد الله ابن محمد بن قدامة
جمال الدين المخرومي (ابن ظهيرة) = محمد بن عبد الله بن ظهيرة	الجماعيلي = محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد
جمال الدين الأقصري = محمد بن محمد بن أبي الحجاج	جمال الدين الأميوطي = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم
جمال الدين الحصري البخاري = محمود بن أحمد بن عبد السيد	جمال الدين (ابن العديم) = إبراهيم ابن محمد بن عمر
جمال الدين الحنفي : ٣٥٩/١	جمال الدين (ابن الشهاب محمود) = إبراهيم بن محمود
جمال الدين (الأستاذار) = محمود ابن علي بن أصفرعنه	جمال الدين (ابن الصابوني) = أحمد بن يعقوب بن أحمد
جمال الدين القيصري (أبو الثناء) = محمود بن محمد بن عبد الله	جمال الدين (ابن رجب) = عبد الرحمن بن أحمد بن رجب
جمال الدين الصفدي = يوسف بن إبراهيم بن أحمد	جمال الدين الإسنائي = عبد الرحيم بن الحسين
جمال الدين الكفري = يوسف بن أحمد بن الحسين	جمال الدين العرياني = عبد الله بن أحمد بن علي
جمال الدين (أبو المحاسن ، الأستاذار) = يوسف بن أحمد بن محمد	جمال الدين الريمي = عبد الله الريمي
جمال الدين (ابن الصفي) = يوسف ابن صفي	جمال الدين (ابن الحاجب) = عثمان بن عمر
	جمال الدين الإجمي = علي بن عبد الظاهر

فهرس الاعلام غير المترجمين

الجواد (الملك) = يونس بن
مودود

جويان بن تدوان : ٣١٨/١ ، ٣١٩
ابن الجوشي (بدر الدين) = أحمد بن
محمد بن أحمد

ابن الجوزي (أبو الفرج) = عبد الرحمن
ابن علي

ابن جوسكين (عماد الدين) =
إسماعيل بن جوسكين

جويرية بنت أحمد الهكاري :
٢٤٨/١

جيا (من أولاد جلال البخاري) :
١٦/٢

الجيتي = فرج بن علي بن صالح
جي كلدي (نائب أماسية) :
٢٨٤/١ ، ٢٨٥

(ح)

ابن الحاجب = عثمان بن عمر
المالكي

حاجي إبراهيم (أمير) : ٢٨٤/١
حاجي ، زين الدين ، الملك الصالح :
٨١/١ ، ٢٥٨ ، ٢٩٠/٢

الحارثي (صدر الدين) = صدر الدين
ابن عبد المؤمن

الحارثي = عبد المؤمن بن عبد العزيز

جمال الدين المرداوي = يوسف بن
محمد بن عبد الله

جمال الدين (ابن الصيرفي) =
يوسف بن محمد بن محمد

جمال الدين السرمري = يوسف بن
محمد بن مسعود

جمال الدين الريمي ، أبو عبد الله :
٢٦٧/٢

جمال الدين الزيلعي : ٢٤٩/٢

جمال الدين بن سعد الدين محمد :
٢١٣/٢ ، ٢١٤

جمال الدين بن عبد الله القزويني :
٢٣١/٢

ابن جميع = محمد بن أحمد

جناب بن مرثد : ٣٠٤/٢

الجندي (بهاء الدين) = محمد بن
يوسف بن يعقوب

الجندي = يوسف بن يعقوب

جنكز خان : ٣١٣/١ ، ٢٩٣/٢ ،
٢٩٦

جنكلي بن محمد بن البابا ، بدر
الدين : ١٩٣/١

جهازكس ، فخر الدين : ٣٤١/٢

جهان شاه بن قرا يوسف : ٢٢٥/٢

جهة طي (والدته الملك إسماعيل

الرسولي) : ٢٣٨/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ، علاء الدين السعدي ٢٢٧/١ الحداد (أبو الحسين) : ٣٣١/٢ الحرازي (تقي الدين) = محمد بن أحمد بن قاسم الحراي (أبو العز وأبو الفرج) = عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحراي (شرف الدين) = عبد الغني ابن يحيى بن محمد الحراي (نجيب الدين ، ابن الصيقل) = عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراي = علي بن أبي بكر بن يوسف ابن خضر ابن الحرساني : ٣٢٩/٢ أبو الحرم القلاني = محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم أبو الحرم ، ابن أبي الحرم (زكي الدين) = مكي بن عثمان بن حسين الحريي (شهاب الدين) = أحمد بن إسماعيل الحريي = أحمد بن علي الحريي = محمد بن خليل بن محمد الحريي (شمس الدين) = محمد بن عثمان بن أبي الحسن حزبناي بن داود بن سيف أرعد : ٢١٤/٢	الحارثي (سعد الدين) = مسعود بن أحمد بن مسعود الحاضري (عز الدين) = محمد بن خليل بن هلال الحاكم التيسابوري = محمد بن عبد عبد الله ابن حبيب (بدر الدين) = الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب ابن حبيب (كمال الدين) = محمد بن عمر بن حسن بن عمر الحجاج بن يوسف الثقفي : ٣١٧/٢ أبو الحجاج (سلطان الأندلس) : ١٤٣/١ الحجار (شهاب الدين ، ابن الشحنة) = أحمد بن أبي طالب بن نعمة ابن حجة = أبو بكر بن علي الحجري = محمد بن عثمان بن هاشم ابن حجي (شهاب الدين) = أحمد بن حجي بن موسى ابن حجي (نجم الدين) = عمر بن حجي بن موسى الحجي (أبو عبد الله) = عيسى بن عبد العزيز بن عيسى ابن حجي (بهاء الدين) = محمد بن عمر بن حجي
---	--

فهرس الاعلام غير المترجمين

حسن بن حسين بن آقيفا : ٣١٩/١	ابن حزم الظاهري = علي بن أحمد بن سعيد بن حزم
حسن بن دمرdash بن جويان :	حسام ، عز الدين ، الأمير :
٣٢٠/١	٣٦٩/٢
حسن شاه : ١٨ ، ١٤/٢	حسان بن عتاهية : ٣٣٥/٢ ، ٣٣٦
الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغماري ، زين الدين ، سبط زيادة :	حسب الله بن سليمان بن راشد : ٩٧/٢
٨٦ ، ٧٣/٢	ابن الحسباني (شهاب الدين = أحمد بن إسماعيل بن خليفة الحسباني (شهاب الدين) = أحمد بن حجي بن موسى
حسن بن علي بن عبد القادر المقريري :	الحسباني (عماد الدين) = إسماعيل بن خليفة بن عبد الغالب
١١٣/٢	حسن ، بدر الدين بن محب الدين :
حسن بن علي بن عبد القادر المقريري :	٣٠٨/١
٢٢٥/٢	حسن الصغير ، الشيخ ، ابن دمرdash :
الحسن بن عمر (وزير السلطان أبي عنان فارس) : ١ / ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٢ ، ١٤٣	٣٢٠/١
الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب ، بدر الدين ، الحلبي : ١٩٤/١ ، ٣٥٦	حسن الكبير ، الشيخ ، صاحب بغداد : ٣٢٠/١
حسن بن عمر بن عيسى بن خليل الكردي : ١٨٤/٢	أبو الحسن (السلطان المريني) :
حسن بن قتادة بن إدريس بن مطاعن : ١١٣ ، ٩٢ ، ٩٠ ، ٨٩/٢	٣٣٨ ، ١٧٢ ، ١٧٠/١
الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الإربلي : ٧٠/١	الحسن بن إسماعيل بن يوسف القونوي ، زين الدين : ٥٣/١
حسن بن محمد بن عمر ، ابن حمويه ، معين الدين : ٣١٣/٢	حسن بن أويس : ٣٢١/١٠
	حسن بهمن : ٢٨٣/٢
	حسن بن ثقبه بن رميشة : ٣٤٥/١ ، ٩٩ ، ٩٨/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

الحصري البخاري (جمال الدين) = عمود بن أحمد بن أحمد بن عبد السيد ابن أبي حصينة ، الشاعر = يحيى بن أبي حصينة حفص بن الوليد بن سيف الحضرمي : ٣٣٥/٢ ، ٣٣٦	حسن بن محمد بن قلاوون (الملك الناصر) : ٢٤٤/١ ، ٣٨٩ ، ٩٥/٢
الحكري (نور الدين) = علي بن خليل بن علي الحكري (شمس الدين) = محمد بن سليمان الحكم بن سعد المشيرة المذحجي : ٣٥٨/٢	حسن بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي الوفاء ، أبو الجود : ٨/٢ الحسن بن هبل : ٢٩٠/١ الحسيني (أبو الفتوح) = ناصر بن الحسن بن اسماعيل حسن = يحيى حسين (ملك خراسان) : ٣٢٠/١ حسين (بدر الدين ، ناظر الجيش) : ٢٤١/١
يوسف بن صلاح الخلبي (قطب الدين) = عبد الكريم ابن عبد النور الخلبي (علاء الدين) = علي بن إبراهيم ابن حسن ابن الحلواني (شهاب الدين) : ١٣١/١	حسين بن أويس بن حسن (أمير البصرة) : ٢٣٨/١ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ الحسين بن سليمان بن فزارة الكفري ، شهاب الدين : ١٤٢/٢ الحسين بن سليمان الطفراني : ٢٦٨/٢ ، ٢٧١
الحلي (صفى الدين) = عبد العزيز بن سرايا حماد عجرد (حماد بن عمر) : ٢٩٧/١	حسين بن علي بن ممدود الكوراني ، والي القاهرة : ٤٨/٢ الحسين بن محمد بن الحسن بن الحسن بن زيد ، الشريف شهاب الدين ، الحسيني ، ابن أبي الركب : ١٥٦/١
حمادة بن محمد بن ورصيص : ١٣٦/١ حمدان بن عون : ٣١٢/٢	حسين بن أبي الطيجاء ، سيف الدين : ٣٦٥/٢ ، ٣٦٧

فهرس الاعلام غير المترجمين

أبو حنيفة = النعمان بن ثابت	حمزة بن أعظم شاه ، سيف الدين :
الحوثر بن سهيل : ٣٣٦/٢	٢٨٢/٢
أبو حيان النحوي = محمد بن يوسف بن علي بن حيان	حمزة بن بجار : ٢٨٧/١
ابن حيوة ، أبو الحسن : ١٦٥/١ ، ١٦٦	حمزة بن قرايلك : ٢١٩/٢ ، ٢٢٠
ابن حيويه = محمد بن عبد الله بن زكريا	ابن الحمصي (شهاب الدين ، الأمير) = أحمد بن سنجر
	أبو حمو = موسى بن عثمان بن يغمراسن
	أبو حمو = موسى بن يوسف
	ابن الحموي (ضياء الدين) = إسماعيل بن عمر
(خ)	ابن حمويه (كمال الدين) = أحمد بن محمد بن عمر بن علي
الخابوري : ١٤٢/٢	ابن حمويه (معين الدين) = حسن بن محمد بن عمر بن علي
خالد بن إبراهيم بن أبي بكر ، أبو البقاء ، السلطان : ٣٣٩/١	ابن حمويه السرخسي = عبد الله بن أحمد
الخالدي (أبو عبد الله) = محمد بن علي بن ساعد	ابن حمويه (فخر الدين) = يوسف بن محمد بن عمر بن علي
ابن الخباز الحنبلي = محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم	حميد الدين النعماني = محمد بن أحمد بن محمد
خبيب بن عبد الله بن الزبير :	حميضة بن محمد أبي نعي (عز الدين ، أمير مكة) ٩٣/٢
٣١٧/٢	ابن حنا (بهاء الدين) = علي بن سليم بن حنا
الختي (بدر الدين ، أبو المحاسن) = يوسف بن عمر بن حسين	ابن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل
الخروبي (زكي الدين) = أبو بكر بن علي بن محمد	حنبل بن عبد الله الرصافي ، أبو عبد الله : ٣٤٠/٢
محمد بن أحمد	

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن خطيب داريا (جلال الدين) = محمد بن أحمد بن سليمان	الخروبي (بدر الدين) = محمد بن علي بن محمد بن علي
ابن خطيب عين ثرما = علي بن محمد بن أبي المجد	خديجة بنت أبي إسحاق بن سلطان البعلي : ٢٦٥/١
ابن خطيب المزرة = عبد الرحيم بن يوسف	أبو عراش المدني : ٣٢٥/٢
الخلاطي (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن أحمد	عربندا = محمد بن أرغون بن أبغا بن هولاكو
الخلاطي (أبو الحسن) علي بن عمر بن أبي بكر الواني	الخزرجي (شمس الدين) = محمد الخزرجي
ابن الخلال (موفق الدين) = يوسف بن محمد المصري	ابن الخشاب (بدر الدين) = إبراهيم ابن أحمد بن عيسى
ابن خلدون = عبد الرحمن بن محمد	ابن الخشاب (مجد الدين) = عيسى بن عمر بن خالد
خلف بن حسن (الملك) : ٢٠/٢	ابن الخشاب (مجد الدين) : ٣٣٨/٢
خلف بن حسن بن عبد الله الطوخي : ١٣٠/١	ابن خضر (تاج الدين) = محمد بن خضر بن عبد الرحمن
خلف بن حسن بن مقدم بن مهيوب القحطاني (ملك البحار) : ١٥/٢ ، ١٦	خضر خان بن سليمان : ٢٨١/٢
خلف بن هشام (القاري) : ٨٥/٢	خضر شاه بن سليمان شاه الأيبلاقي : ٣٢٢ ، ٣٣٨/١
ابن خلكان (نجم الدين) : ٣٤٨	خطيب بيت الآبار = داود بن سليمان ابن خطيب جبرين (فخر الدين) = عثمان بن علي بن عثمان
ابن خليل (بهاء الدين) = عبد الله بن محمد بن بي بكر	الخطيب البغدادى = أحمد بن علي بن ثابت

فهرس الاعلام غير المترجمين

خوارزم شاه منكوبري بن خوارزم شاه ، السلطان جلال الدين : ٣٣٦/٢	ابن خليل (أبو بكر الحجاج الأدمي) = يوسف بن خليل بن قراجا
الخولاني = عمر بن الحارث خير الدين = سليمان بن عبد الله	خليل بن إبراهيم ، شيخ الدربندي : ٢٢٢ ، ٢٢١/٢
(د)	خليل بن أحمد بن سليمان (سلطان حصن كيفا) : ١٠١/٢
الداني (أبو عمرو) = عثمان بن سعيد بن عثمان	خليل بن أبيك الصفدي ، صلاح الدين : ١٥٧/١ ، ١٩٤ ، ٢٣٣ ، ٣٤٦
داود بن إبراهيم العطار : ٢٥٤/١ ، ٢٥٥	خليل بن عبد الرحمن ، ابن الكويز ، صلاح الدين : ٣٠٧/١
داود بن أحمد بن شاه بن أحمد بن حسن بهمن : ٢١ ، ١٨/٢	خليل بن عبد الرحمن القسطلاني : ١٧٣ ، ٧٨/٢
داود بن سليمان (خطيب بيت الآبار) : ١٢٣/٢	خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر المكي ، أبو البقاء ، أبو الوفاء : ٧٨/٢
داود بن سيف أرعد : ٢١١/٢	خليل بن علي بن عرام ، صلاح الدين ، الأمير : ١٠٢/١ ، ٧٥/٢
داود بن عبد الرحمن بن داود (ابن الكويز ، علم الدين) : ١٩٧/١	خليل بن قلاوون الصالحي ، الملك الأشرف : ٣٣/٢
داود بن عيسى بن محمد بن أيوب (الملك الناصر ، صلاح الدين) : ٣٤٧/٢	خليل بن كيكليدي بن عبد الله العلائي ، صلاح الدين : ٢٣٠ ، ٢٠٧/٢ ، ٢٢٥ ، ٩٣/١
داود بن محمد بن أبي بكر ، (المعتضد بالله) : ٢٨٣/٢	خليل بن المشيب : ٤٩/٢
داود بن محمد شاه بن علاء الدين : ٢٥/٢	ابن الخليلي (فخر الدين ، الوزير) = عمر ، ابن الخليلي .
داود بن يوسف بن عمر بن علي بن	

فهرس الاعلام غير المترجمين

الدلاصي (أبو المحاسن) = يوسف بن محمد بن محمد	رسول ، الملك المؤيد الرسولي ، هزير الدين : ٣٧٢/١ ، ١١٦/٢
الدلاصي : ١٣٥/١	داود (عليه السلام) : ٢٨٢/١
دلشاد بنت دمشق خواجه بن جويان : ٣٢٠/١	أبو داود (صاحب السنن) = سليمان بن الأشعث
الداميني ، ابن الدماميني (شرف الدين) = محمد بن محمد بن أبي بكر	الداودي = فتح الدين فتح الله بن مستعصم
دمرداش جويان : ٢٨٣/١ ، ٣٢٠	الدبابيسي (الدبوسي ، فتح الدين) = يونس بن إبراهيم بن عبد القوي
دمرداش المحمدي الظاهري (نائب حلب) : ٣٣٢/١	ابن دخان (صاحب الدولة) : ٣٧٤/٢
الديماطي (برهان الدين) = إبراهيم بن علي بن ناصر	الدراوردي = عبد العزيز بن محمد بن عبيد
الديماطي (شرف الدين) = عبد المؤمن بن خلف	درباي (أمير مغولي) : ٣١٦/١
الديماطي (شمس الدين ، ابن غالي) = محمد بن غالي بن عبد العزيز	الدشتي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن أبي القاسم
الديسيري (صدر الدين) = أحمد بن عبد الظاهر	دقماق بن عبد الله المحمدي (نائب حماة) : ٣٣٢/١
الديري (الديري) = عبد العزيز بن أحمد	دقماق : ١١٧/١
الديري (جمال الدين) : ١١٧/١	ابن دقيق العيد (تقي الدين) = محمد بن علي بن وهب
الدهان (المقرئ) = علي بن موسى ابن يوسف	الدلاصي (شهاب الدين) = أحمد بن داود
دولة يار (أمير) : ٢٨١/٢	الدلاصي = جلال الدين الدلاصي
الديري = عبد العزيز بن أحمد بن سعيد	الدلاصي (عفيف الدين) : ١٣٨/٢
	الدلاصي (أبو المحاسن) = يوسف بن إسحاق بن يوسف

فهرس الاعلام غير المترجمين

الرحبي (زين الدين) = أبو بكر بن قاسم	(ذ)
ابن الرحبي (محيي الدين) = يحيى بن يوسف بن يعقوب	أبو الذر البغدادي : ١٣٥/١
رزيك بن طلائع (الوزير) :	ابن أبي الذكر = محمد بن أبي الذكر
٣٧٤ ، ٣٧١/٢	ذكوان ، أبو صالح السمان :
ابن رزين (فخر الدين) = عبد الرحيم بن عبد الوهاب	٣٣٢/٢
الرسعي (برهان الدين) = إبراهيم بن خليل	الذهبي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز
رسلان بن أحمد الشامي ، الصالحي ، الشيخ : ٨٣/٢	(ر)
رسولا بن أحمد التتائي الرومي ، جلال الدين : ١٤٨/٢	راجح بن قتادة (أمير مكة) :
ابن رسول (الملك المجاهد) = علي بن داود بن يوسف	١١٥ ، ٩١/٢
الرشيد بن الزبير : ٣٧٤/٢	الرازي (أبو الحسين) = محمد بن عبد الله بن جعفر
الرشيد العطار = يحيى بن علي بن عبد الله	ابن رافع (تقي الدين) = محمد بن رافع بن هجرس
الرشيد بن المأمون (ملك الموحدون) :	الرافعي (أبو القاسم) = عبد الكريم ابن محمد
١٣٧/١	الرباعي (شهاب الدين) = شهاب الدين الرباعي
الرصافي (أبو عبد الله) = حنبل بن عبد الله	ابن الربيعي ، تاج الدين ، قاضي الإسكندرية : ٢٠٨/١
رضوان (حاجب سلطان غرناطة ابن الأحمر) : ١٤٣/١ ، ١٤٤	أبو الربيع بن أبي عامر : ١٤٠/١
	ربيع ، الشيخ : ٣١٧/٢
	ابن رجب (زين الدين) جمال الدين = عبد الرحمن بن أحمد بن رجب

فهرس الاعلام غير المترجمين

<p>(ز)</p> <p>ابن الزبيدي : ٣٤٨/١</p> <p>الزير بن بكار : ٣٢٤/٢</p> <p>الزير بن علي الاسواني ، شرف الدين : ٧٣/١</p> <p>ابن الزراد (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء</p> <p>أبو زرة بن سعد الله بن أبي زمزة : ٣٢٣/٢ ، ٣٢٦</p> <p>الزرندي (بهاء الدين) = محمد بن محمد بن علي بن يوسف</p> <p>ابن زريق القزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد</p> <p>ابن زريق (ناصر الدين) = محمد بن عبد الرحمن بن محمد</p> <p>الزعفراني (تقي الدين) ؛ ٧٨/١</p> <p>زغلش = أحمد بن محمد بن أحمد الإيكي</p> <p>الزفتاوي (صلاح الدين) = محمد بن أحمد بن علي</p> <p>ابن الزقاق (بدر الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد</p> <p>زكريا بن محمد بن أبي بكر الهتاني : ٣٣٨/١</p>	<p>رضي الدين الطبري = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم</p> <p>ابن الرضي = أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن</p> <p>رضي الدين المطري = محمد بن عبد عبد الرحمن بن محمد</p> <p>الرقاشي (أبو إسماعيل) = بشر بن المفضل</p> <p>الرقام = أحمد الرقم</p> <p>الرقبي = محمد بن أحمد بن علي ابن أبي الركب (شهاب الدين) = الحسين بن محمد بن الحسن</p> <p>الركراكي (شمس الدين) = محمد بن يوسف</p> <p>ابن الركن البصري = أحمد بن محمد بن بيبرس</p> <p>ركن الدين (الملك المظفر) = بيبرس الجاشنكير</p> <p>ركن الدين (ابن القويح) = محمد بن محمد بن عبد الرحمن</p> <p>رمضان (نائب قلعة شاهي) : ٢٢٠/٢</p> <p>رميثة بن محمد أبي نمي (أمير مكة) : ٩٣/٢ ، ٩٤</p> <p>الريمي (جمال الدين) = محمد بن عبد الله</p>
---	---

فهرس الاعلام غير المترجمين

الزيلي (جمال الدين) = عبد الرحمن الزيلي	زكريا (وزير أويس) : ٣٢١/١
زين الدين الشيرازي = إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الواحد	أبو زكريا (صاحب بجاية) : ٨٢/٢
زين الدين الطبري = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله	أبو زكريا الحفصي : ١٣٨/١
زين الدين الكحال = أيوب بن نعمة بن محمد	زكريا اللحياني (أبو يحيى ، السلطان) : ١٧٢/١
زين الدين (الأمير) = أبو بكر بن سنقر	زكي الدين الخروبي = أبو بكر بن علي بن محمد
زين الدين الرحبي = أبو بكر بن قاسم	زكي الدين المنذري = عبد العظيم المنذري
زين الدين (سبط زيادة) = الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغماري	زكي الدين (ابن أبي الحرم) = مكى بن عثمان بن حسين
زين الدين ، القاضي = عبد الباسط بن خليل	ابن الزملكاني (كمال الدين) = عبد الواحد بن عبد الكريم
زين الدين (ابن رجب) = عبد الرحمن بن أحمد بن رجب	الزفاتي (أبو يحيى) = أبو بكر بن عبد الحق
زين الدين الطبري (أبو الطاهر) = أحمد بن محمد بن أحمد	ابن زنبور (علم الدين) = عبد الله بن أحمد
زين الدين (ابن الشيخة) = عبد الرحمن بن أحمد	الزركلوني (مجد الدين) = إسماعيل بن عبد العزيز
زين الدين الثعلبي = عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون	ابن أبي الزهر = أحمد بن أبي الزهر
زين الدين القزويني = عبد الرحمن بن عمر	أبو زيان بن أبي حمو : ١٩٥/٢
	أبو زيد بن أحمد بن محمد بن يملول : ١٧٣/١
	زيد بن الحسن بن زيد الكندي
	(تاج الدين ، أبو اليمن) : ٢٥٤/١
	٣٣٩/٢ ، ٣٨٤
	زيد بن عبد الله بن موسى : ٨٨/٢
	زيدان بن أحمد : ٣٥٨/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

زين الدين المقدسي الصالحى = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد	زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بكر بن شكر المقدسية ، (بنت العلم) :
زين الدين (ابن عسكر) = عبد الرحمن بن محمد بن عسكر	٣٨٢ ، ١٧٩/١
زين الدين (ابن الكتاني ، أبو هريرة) = عبد الرحمن بن محمد بن علي	زينب بنت الإسعدي = زينب بنت سليمان
زين الدين = علي بن إبراهيم بن نجا	زينب بنت إسماعيل بن أحمد بن عمر المقدسية : ٧٧/١
زين الدين (ابن الكتاني) = عمر بن أبي الحزم	زينب بنت سليمان بن إبراهيم الإسعدي (بنت الإسعدي) = ٦٩/١
زين الدين التلمساني المالكي = عمر بن سعيد بن يحيى	زينب بنت شكر = زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر
زين الدين القرشي = عمر بن مسلم بن سعيد	زينب بنت العلم = زينب بنت أحمد ابن عمر
زين الدين (ابن الوردى) = عمر بن مظفر	زينب بنت عمر بن كندي بن سعيد البلعكية : ٣٧١/١ ، ٣٧٢
زين الدين (ابن أبي السفاح) = عمر بن يوسف	زينب بنت الكمال = زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم
زين الدين (أمير مكة) = غسان بن مقامس بن رميثة	زينب بنت مكى بن علي بن كامل الحراني : ٨٦/١ ، ٣٨٤
زين الدين (الملك العادل) = كتبغا المغلي المنصوري	الزيني (علاء الدين) = سنقر بن عبد الله (س)
زين الدين (ابن مسكين) = محمد بن الحسن بن الحارث	سالم بن سالم بن أحمد ، مجد الدين :
زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية (بنت الكمال) : ٨٨/١ ، ٩٢ ، ١٠١ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٧٧/٢ ، ٢٣٣ ، ٢٠٣ ، ١٩٩	٣٧٦/١ ، ١٨٢/٢ ، ٣٥٨/٢
	سالم بن شافع (من بني الحارث) :
	سالم بن قاسم (أمير المدينة) :
	٣٤٠/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

السخاوي (نور الدين) = علي بن عبد النصير	سامة ، عز الدين الأمير : ٣٤٢/٢
سدید الدين التزمی : ٣٣٤/٢	السيبي (ابن رشيد) = محمد بن عمر
ابن السديد (بدر الدين) = الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الإربلي	سبط زيادة (زين الدين) = الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغماري
سراج الدين الهندي (أبو حفص) = عمر بن إسحاق	سبط ابن الشيرجي (مجد الدين) = محمد بن عمر بن محمد
سراج الدين (ابن الملقن ، أبو حفص) = عمر بن علي بن أحمد	سبط ابن أبي اليسر = يوسف بن محمد بن إبراهيم
ابن السراج (عماد الدين) = أبو بكر بن أحمد بن أبي الفتح	السبكي (تاج الدين) = عبد الوهاب ابن علي بن عبد الكافي
ابن السراج (شمس الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن نمير	السبكي (تقي الدين) = علي بن عبد الكافي
السرايبي = محب الدين بن أحمد بن أبي يزيد	السبكي (بهاء الدين) = محمد بن عبد البر
السرخسي (ابن حمويه) = عبد الله بن أحمد بن حمويه	السبكي (بدر الدين) = محمد بن محمد بن عبد البر
السروري (جمال الدين) = يوسف بن محمد بن مسعود	ست الأهل بنت علوان بن سعد البعلبكیة : ١٦٠/٢
سرور الفاتكي (وزير يزيد ، أبو محمد) : ٣٦٠/٢	ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي الواسطي ، أمة الرحمن الصالحة : ١٧٥ ، ٧٧/١
سري بن المظفر السقفي : ٥١/٢	ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجاء ، وزيرة : ٦٨/١ ، ٦٩ ، ٢٣٣/٢ ، ٢٦١
سعادات (أم الملك المظفر) : ١٠٣/٢	السجزي (أبو الوقت) = عبد الأول بن عيسى بن شعيب
سعد الدين الأسدي ، الأمير : ٣٤٩/٢	سحبيل بن محمد بن أبي يحيى : ٣٣٥/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

سعيد بن مفاص بن سليمان بن رميثة القرمطي ، ملك الأحساء : ٨٥/١	سعد الدين الأسفراييني = سعد الله بن عمر
سعيد السحولي ، الشيخ : ٤٥/٢	سعد الدين الأيوبي = سعيد بن محمد
السعيد (السلطان المريني) = محمد بن عبد العزيز	سعد الدين الجبرتي ، أبو البركات = محمد بن أحمد بن علي
أبو سعيد ، السلطان المريني : ١٧٠/١	سعد الدين الحارثي = مسعود بن أحمد بن مسعود
ابن أبي السفاح (زين الدين) = عمر بن يوسف بن عبد الله	سعد الدين التفتازاني = مسعود بن عمر
السقطي = سري بن المغلس	سعد الدين بن موسى بن كاتب السعدي : ١٠٣/١
السقطي (جمال الدين) = محمد بن عبد العظيم بن سالم	سعد الله بن عمر الأسفراييني ، سعد الدين : ١٢٦/١
ابن سكر (شمس الدين) = محمد بن علي بن محمد البكري	أبو سعد بن علي بن قتادة ، أمير مكة : ٩٠/٢
السكري (أبو العباس) = أحمد بن إبراهيم بن جامع	ابن سعد المقدسي الأنصاري = يحيى بن محمد بن سعد
سلار ، نائب السلطنة : ١٢٠/١ ، ٣١٩/٢	السعدي (علاء الدين) = حجي بن موسى
سلامة بن أحمد ، ابن الصدر ، أبو بكر : ٣٠٧/٢	السعدي (أبو محمد) = عبد الله بن رفاعة بن غدير
السلوي (شمس الدين) = محمد بن عمر	السعدي الحلبي (بدر الدين) = محمد بن أبي سالم
سلطان العلماء = عبد العزيز بن عيد السلام	السعيد بن فارس أبي عنان ، السلطان : ١٣٧/١ ، ١٤٢ ، ١٤٣
السلفي (أبو طاهر) = أحمد بن محمد السلفي	سعيد بن محمد الأيوبي ، سعد الدين : ٣٦٥/١
سلمان بن إيلدرم بن عثمان : ٢٨٧/١	

فهرس الاعلام غير المترجمين

سنجر بن عبد الله الشجاعى ، علم الدين ، الأمير : ٣٣٨/٢	سليمان بن إسحاق بن داود بن سيف أرعد : ٢١٤/٢
سند بن رميثة بن أبي نعي (أمير مكة) : ٩٥ ، ٩٤/٢	سليمان بن الأشعث ، أبو داود ، صاحب السنن : ٣٢٣/٢
السنقاري = محمد بن عبد الواحد سنقر بن عبد الله الزيني ، (علاء الدين) : ١٥٣/٢ ، ٦٠/١	سليمان بن حمزة بن أحمد ، تقي الدين المقدسي ، ١٨٧ ، ١٧٦ ، ٦٣/١ ، ٢٦٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧/٢
السهروردي (أبو النجيب) = عبد القاهر بن عبد الله سهيل (رسول السلطان جلال الدين محمد بن فتدو) : ٢٨٢/٢	سليمان بن داود : ١٥٣/١
سودون تلي المحمدي : ١١٠/١	سليمان بن راشد (تاجر) : ٩٧/٢
سودون طاز = سودون بن علي سودون بن عبد الله الشيخوني : ٣٢٧ ، ٢٢١/١	سليمان بن عبد الحكيم بن عبد الحليم الغماري ، صدر الدين : ٧٢/١
سودون بن علي (سودون طاز) : ١١٠ ، ١٠٦ ، ١٠٤/١	سليمان بن عبد الله بن موسى : ٨٩ ، ٨٨/٢
سودون : ٢٢٣ ، ٢٢٢/١	سليمان بن عبد الله ، خير الدين : ٢٢٨/١
السوسي (أبو القاسم) = نصر بن أحمد بن مقاتل	سليمان بن يوسف بن مفلح الياصوفي ، صدر الدين : ٧٣ ، ٣٧/٢
ابن سيد الناس البعمري (فتح الدين) = محمد بن محمد بن أحمد	سليمان خان : ٣٢٠/١
السيدي (صاحب حصن سناج باليمن) ١١٨/٢	سليمان البساطي : ٢٧٥/١
سيف الإسلام (الملك المجاهد الرسولي) = علي بن داود بن يوسف	السمان (أبو صالح) = ذكوان السمعي (أبو سعد) = عبد الكريم بن محمد بن منصور
	ابن سمعون (أبو الحسين) = محمد بن أحمد بن إسماعيل
	السنجاري (نجم الدين) = أبو بكر بن قاسم سنجر بن عبد الله الجاوي ، الاستادار ، الدوادار : ٦٣/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

(ش)	
شادي بيك خان : ٢٩٦/٢	سيف الدولة الحمداني = علي بن عبد الله
الشارعي = أحمد الشارعي	سيف الدين البويكري = أسن بفا بن بكتمر
الشاشي = إبراهيم بن خزيمة	سيف الدين البجاسي = أيتمش البجاسي
الشاطبي = القاسم بن فيره	سيف الدين (الأمير) = أبو بكر بن سنقر
الشافعي ، الامام = محمد بن إدريس	سيف الدين الخوارزمي = بيدمر الخوارزمي
الشمي التتوخي (برهان الدين) = إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد	سيف الدين اليحيائي = ثاني بك
شاه رخ بن تيمور ، معين الدين :	سيف الدين الناصري = جرجي بن عبد الله
٢٢٤ - ٢٢٢ ، ٢٢٤/٢	سيف الدين الأحمدي = سودون بن عبد الله الشيخوني
شاه زاده زوجة الملك الظاهر عيسى :	سيف الدين الأحمدي = قطلوفا بن عبد الله
٣١١ ، ٣١٠/١	سيف الدين العمري = كندغدي بن عبد الله
شاه شجاع بن محمد المظفر (ملك شيراز..) : ٣٢١/١ .	سيف الدين الأحمدي = منكلي بفا بن عبد الله
شاه قوماط ن قرا يوسف : ٢٢٥/٢	سيف الدين (الأمير) = آقتمر بن عبد الغني
شاه محمد بن قرا يوسف : ٣١١/١ ، ٢١٦/٢	سيف الدين = حسين بن أبي الهيجاء
شاه منصور (ممتلك شيراز) :	سيف الدين = شيخو العمري
٣٢٤/١	سيف الدين (الأمير) = قرط
ابن شاهد الجيش (جمال الدين) = عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف	
شاوور بن محير بن نزار ، أبو شجاع ، السعدي ، الوزير : ٣٧١/٢ ، ٣٧٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٥ ، ٣٧٤ ، ٣٧٢	

فهرس الاعلام غير المترجمين

شرف الدين اليوليني = علي بن محمد بن أحمد	شبل الدولة = كافور بن عبد الله الهندي
شرف الدين (ابن المحب) = محمد بن أحمد بن زين المزي	ابن الشبلي القصار (أبو المظفر) = هبة الله بن أحمد بن محمد
شرف الدين القرشي = محمد بن عبد الحميد بن عبد الله	الشيببي (جمال الدين) = محمد بن أبي بكر
شرف الدين الصفراوي = محمد بن عبد الله بن الحسين	شجاع بن فارس بن حسين السهروردي الذهلي ، أبو طالب : ١١٦/١
شرف الدين الدمايني = محمد بن محمد ابن أبي بكر	شجاع بن المظفر اليزدي : ٣٢٢/١
شرف الدين (أبو المحاسن) = محمد بن نصر الله بن مكارم	الشحطبي = عمر بن محمد بن أبي بكر
شرف الدين الرسولي = موسى بن علي بن رسول	ابن الشحنة (الحجار) = أحمد بن أبي طالب
شرف الدين الصالحي (أبو بكر) = موسى بن لياض	شرحيل بن حسنة : ٣٢٥/٢
شرف الدين (ابن المصري) = يحيى بن يوسف	شرحيل بن سعد : ٣٢٢/٢
الشروطي (بهاء الدين) = علي بن عمر بن أحمد بن عمر	شرف الدين الفزازي = أحمد بن إبراهيم بن يحيى
الششتري (جلال الدين) = نصر الله بن أحمد بن محمد	شرف الدين (ابن المصنع) = أحمد بن المصنع
شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون (الملك الأشرف) : ٩٣/١ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٨ ، ٢٤٤ ، ٣٥٧ ، ٤٣/٢ ، ٩٧ ، ٢٧٧	شرف الدين (ابن عساكر) = أحمد بن هبة الله بن أحمد
	شرف الدين (ابن فهد الحلبي) = أبو بكر بن محمد بن محمود
	شرف الدين الخراي = عبد الغني بن يحيى بن محمد
	شرف الدين المقدسي = عبد الله بن الحسن بن عبد الله

فهرس الاعلام غير المترجمين

شمس الدين (ابن الزراد) =	ابن الشماع (أمين الدين) = محمد بن
محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء	إبراهيم بن عبد الرحمن
شمس الدين (ابن قيم الجوزية) =	ابن الشماع (شمس الدين) = محمد بن
محمد بن أبي بكر بن أيوب	غالي بن عبد العزيز
شمس الدين الطرابلسي (أبو عبد	شمس الدولة الأيوبي = توران شاه بن
الله) = محمد بن أبي بكر	أيوب بن شاذي
شمس الدين الخرجي = محمد	شمس الدين المقدسي = أبو بكر بن
الخرجي	محمد بن عبد الرحمن
شمس الدين الرفاء = محمد بن الرفاء	شمس الدين الغزولي = محمد بن
شمس الدين (ابن الصائغ) =	أحمد بن صفحي
محمد بن عبد الرحمن	شمس الدين (ابن المهاجر) =
شمس الدين العمري = محمد بن	محمد بن أحمد بن عبد الله
عبد الله بن محمد	شمس الدين (ابن اللبان) = محمد بن
شمس الدين (ابن الشماع) =	محمد بن أحمد بن عبد المؤمن
محمد بن غالي بن عبد العزيز	شمس الدين الهواري = محمد بن
شمس الدين البلالي = محمد بن علي بن	أحمد بن علي بن جابر
جعفر	شمس الدين الباخري : ٢٩٣/٢
شمس الدين البخري (أبو الخير) =	شمس الدين الجماعي = محمد بن
محمد بن محمد بن محمد	إبراهيم بن عبد الواحد
شمس الدين الحلاوي = محمد بن	شمس الدين (ابن عبد الهادي) =
يوسف بن صلاح	محمد بن أحمد بن عبد الهادي
شمس الدين الركراكي = محمد بن	شمس الدين (ابن اللبان) = محمد بن
يوسف	أحمد بن علي بن جامع
شمس الدين (ابن المحب) = محمد بن	شمس الدين البيري = محمد بن أحمد بن
عبد الله بن أحمد	محمد

فهرس الاعلام غير المترجمين

شهاب الدين الدلاصي = أحمد بن داود	شمس الدين الأصفهاني = محمد الأصفهاني
شهاب الدين (ابن الحمصي ، الأمير) = أحمد بن سنجر	شمس الدين = محمد بن صاحب
شهاب الدين (الأمير ، الدوادار) = أحمد بن طوغان	شمس الدين الحريري الأنصاري = محمد بن عثمان
شهاب الدين (ابن ظهيرة) = أحمد بن ظهيرة	شمس الدين الهيثمي = محمد بن علي
شهاب الدين المرداوي = أحمد بن عبد الرحمن	شمس الدين (ابن اليونانية) = محمد بن علي بن أحمد
شهاب الدين النحريري = أحمد بن عبد الله	شمس الدين (ابن الموازي) = محمد بن علي بن الحسين
شهاب الدين (ابن رميثة) = أحمد بن عجلان بن رميثة	شمس الدين (ابن سكر) = محمد بن علي بن محمد
شهاب الدين الحسيني (أبو العباس) = أحمد بن علي بن إبراهيم	شهاب الدين (السلطان) = أحمد بن أحمد بن قترخان
شهاب الدين (ابن حجر العسقلاني) = أحمد بن علي بن محمد	شهاب الدين (أبو المغازي) = أحمد بن أحمد بن أحمد بن حسن بهمن
شهاب الدين (ابن النقيب) = أحمد بن لؤلؤ	شهاب الدين الهكاري = أحمد بن الحسين بن موسك
شهاب الدين (ابن المجدي) = أحمد بن المجدي	شهاب الدين (ابن الصالح) = أحمد بن إسكندر
شهاب الدين (ابن الركن) = أحمد بن محمد بن يبرس	شهاب الدين الحريري = أحمد بن إسماعيل
شهاب الدين المقدسي (ابن غانم) = أحمد بن محمد بن سلمان	شهاب الدين السويدي = أحمد بن حسن
	شهاب الدين العلائي = أحمد بن خليل بن كيكلي

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن الشهيد (فتح الدين) = محمد بن إبراهيم بن محمد	شهاب الدين الدشتي الحنبلي = أحمد بن محمد بن أبي القاسم
شيخ بن عبد الله المحمودي ، الملك المؤيد : ٥٥/١ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٦٦ ، ١٩٧ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٣٧	شهاب الدين الطبري (أبو العباس) = أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد شهاب الدين الأعرج السعدي = أحمد بن يحيى بن مخلوف
٢٨٥ ، ١٨٠ ، ١٠٦ - ١٠٣/٢	شهاب الدين الكفري = الحسين بن سليمان بن فزارة
شيخ السنة (عماد الدين) = أبو بكر بن أبي المجد الحنبلي	شهاب الدين الحسيني (ابن أبي الركب) = الحسين بن محمد بن الحسن
ابن الشيخة (أبو الفرج) = عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك	شهاب الدين البزاز (ابن مشرف) = محمد بن أبي العز بن مشرف
شيخ علي شاه زاده بن أويس (سلطان تبريز) : ٢٣٨/١	شهاب الدين الحلبي = محمود بن سلمان بن فهد
شيخ نجيب (متولي توقات) : ٢٨٥/١	شهاب الدين البغدادي : ٢٥٧/١
شيخو العمري ، سيف الدين : ٢٢١/١	شهاب الدين الرباعي : ١٥٥/٢
شيخو الناصري (نائب طرابلس) : ١٢٨/١	شهاب الدين (ابن الحلواني) : ١٣٢ ، ١٣١/١
الشيرازي (زين الدين) = إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد	شهاب الدين الصفدي : ١٠٨/٢
ابن الشيرازي (أبو نصر) = محمد بن محمد بن محمد	شهاب (ملوك سيف الدين حمزة بن أعظم شاه) : ٢٨٢/٢
الشيرازي (مجد الدين) = محمد بن يعقوب بن محمد	ابن الشهاب عمود = إبراهيم بن محمود بن سليمان
	شهدة بنت عمر بن العديم العقيلي : ٦٣/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

<p>الصالح (عماد الدين) = إسماعيل بن محمد بن قلاوون الصالح (الملك ، شمس الدين) : ٣١٠/١ ، ٣١١ ، ٣١٢ صبح البصري : ٣٠٥/٢ ابن الصدر (أبو بكر) = سلامة بن أحمد صدر الدين الدميري = أحمد بن عبد الظاهر صدر الدين (ابن امام المشهد) = أحمد بن محمد بن علي صدر الدين المالكي ، أبو الربيع = سليمان بن عبد الحكيم صدر الدين الياسوني = سليمان بن يوسف بن مقلح صدر الدين (ابن أبي العز) = علي بن محمد بن محمد صدر الدين المناوي = محمد بن إبراهيم بن إسحاق صدر الدين (ابن التركماني) = محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان صدر الدين الميديمي = محمد بن محمد بن إبراهيم صدر الدين بن عبد المؤمن الحارثي : ٣٦٨/١</p>	<p>ابن الشيرجي (عماد الدين) = محمد بن موسى بن سليمان شيرخان : ١٨/٢ شيركوه بن شاذي ، أسد الدين ، الملك المنصور : ٣٧٨/٢ (ص) ابن الصائغ الدمشقي (أبو الحسن) = علي بن محمد بن أبي المجد ابن الصائغ (تقي الدين) = محمد بن أحمد بن عبد الخالق ابن الصائغ (شمس الدين) = محمد بن عبد الرحمن ابن الصائغ = محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن الصائغ : ١٣٥/١ ، ٣٦٨ ابن الصابوني (جمال الدين) = أحمد بن يعقوب بن أحمد صاتيبيك خاتون ، أخت بوسعيد : ٣٢٠/١ أبو صالح السمان = ذكوان صالح بن عمر بن رسلان البلقيني ، علم الدين : ٧١/٢ صالح المصري ، قاضي الشرع : ٢٤٤/٢</p>
---	---

فهرس الاعلام غير المترجمين

الصدفي = أحمد بن محمد بن زكريا	صلاح الدين (ابن الكوايز) =
الصدفي = عبد الرحمن بن أحمد بن	خليل بن عبد الرحمن
يونس	صلاح الدين (ابن عرام) =
ابن صديق : ١٦٠/١	خليل بن علي بن عرام
الصدقي (أبو بكر) = عبد الله بن	صلاح الدين العلاني = خليل بن
أبي قحافة	كيكلدي
صرخة بن إدريس بن مطاعن :	صلاح الدين (الملك الناصر) =
٨٩/٧	داود بن عيسى
بنت صصرى = أسماء بنت محمد بن سالم	صلاح الدين الزنقاري = محمد بن
ابن الصغير (ناصر الدين) =	أحمد بن علي
محمد بن محمد بن عبد الله	صلاح الدين (ابن الأعمى الخنيلي) =
الصدفي (صلاح الدين) = خليل بن أبيك	محمد بن سالم بن عبد الرحمن
الصدفي (شهاب الدين) : ١٠٨/٢	صلاح الدين = يوسف بن شاوور
الصفراوي (شرف الدين) =	صلاح الدين = يوسف بن عبيد الله
محمد بن عبد الله بن الحسين	صلاح مهن علي الزيدي (الإمام
صفى الدين الطبري = أحمد بن	المهدي) : ٢٣٩/٢ ، ٢٤٣ .
محمد بن إبراهيم	ابن الصلاح (تقي الدين ، أبو
صفى الدين الحلبي = عبد العزيز بن	عمرو) = عثمان بن عبد الرحمن
سرايا	ابن الصلاح (الواني ، الخلاطي) =
ابن الصفي الطبري = عثمان بن أحمد	علي بن عمر بن أبي بكر
ابن الصفي (جمال الدين) =	ابن الصلايا (تاج الدين) =
يوسف بن صفي	محمد بن نصر بن يحيى
الصقلي = محمد بن أبي الذكر	صمغار (وال رومي) : ٢٨٣/١
صلاح الدين الصفدي = خليل بن	الصنعاني = علي بن الحسن بن عبد
أبيك	الوارث

فهرس الاعلام غير المترجمين

ضياء الدين الهندي : ٣٣٣/١	ابن الصواف (نور الدين) =
(ط)	علي بن نصر الله بن عمر
ظاز بن عبد الله الناصري ، الأمير : ١٢٨/١	الصوري (تقي الدين) = أحمد بن
طاشتمر العالائي الدوادار ، الأمير :	عبد الرحمن بن عبد المؤمن
١٤٧/٢ ، ٩٦/١	ابن الصيرفي (تاج الدين) =
طاهر بن أحمد بن أويس : ٣٣٣/١	أحمد بن الحسن بن علي
طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ،	ابن الصيرفي = عثمان بن سعيد الداني
أبو زرعة : ٣٥٦/١ ، ٣٠٧/٢	ابن الصيرفي (جمال الدين ، أبو
ابن الطيال (عماد الدين) = إسماعيل	المحاسن) = يوسف بن محمد بن محمد
ابن علي بن أحمد	ابن الصيقل الخراي (أبو العز) =
ابن طبرزد = أحمد بن شيبان	عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي
ابن طبرزد (موفق الدين) =	ابن الصيقل الخراي (نجيب الدين) =
عمر بن محمد بن معمر	عبد اللطيف بن عبد المنعم
الطبري (رضي الدين) = إبراهيم بن	(ض)
محمد بن إبراهيم	ضرغام ، الوزير : ٣٧٢/٢ - ٣٧٤
الطبري (صفى الدين) = أحمد بن	ضياء بن سعد الله بن محمد (ابن
محمد بن إبراهيم	قاضي القرم) : ٣٥٨/١
الطبري (زين الدين ، أبو الطاهر) =	ضياء الدين (ابن الحموي) =
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله	إسماعيل بن عمر بن المسلم
الطبري (ابن الصفي) = عثمان بن أحمد	ضياء الدين الحموي (أبو الغنائم)
الطبري = عمر بن الصفي	= محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المكارم
الطبري (ضياء الدين) = محمد بن	ضياء الدين (خطيب المسجد الحرام) =
عبد الله بن محمد بن أبي المكارم	محمد بن عبد الله الحموي
الطبري (نجم الدين) = محمد بن	ضياء الدين = المفضل بن كامل
محمد بن أحمد بن عبد الله	ضياء الدين العفيفي : ٨٠/٢
ابن الطباوي (علاء الدين) =	
علي بن عبد الله	

فهرس الاعلام غير المترجمين

(ظ)	ابن الطبلوي (ناصر الدين) =
الظاهر (الملك) = برقوق بن أنس	محمد بن محمد بن محمد
الظاهر (الملك) = يبرس البندقاري	الطحاوي (أبو جعفر) = أحمد بن
الظاهر = ترخان بن مظفر خان	محمد بن سلامة
الظاهر (الملك) = جقمق	الطرابلسي (شمس الدين) =
الظاهر (الملك) = عيسى ، مجد الدين	محمد بن أبي بكر
الظاهر (الملك) = غازي بن يوسف	الطرسوسي (أبو الفتح) = محمد بن إبراهيم
ابن أيوب	طرغاي الجاشنكير الناصري ،
الظاهر (الملك) = محمد بن الناصر بن	الأمير : ٢٩٩/٢
المستضيء	طشيفا المظفري : ٢٤٤/١
ظفر شاه = أحمد بن حسن شاه	طشتمر الدوادار = طاشتمر
ابن أحمد بن حسن همن	ططر الظاهري الجركسي ، سيف الدين ،
ابن ظهيرة (شهاب الدين) =	الملك الظاهر : ١٠٥ ، ١٠٢/٢
أحمد بن ظهيرة بن أحمد	الطفال (أبو الحسن) = محمد بن الحسين
ابن ظهيرة (جمال الدين ، أبو	طفاي بن سوتاي التري : ٣٢٠/١
حامد) = محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد	طقطمش خان : ٣٢٣/١
ابن ظهيرة (كمال الدين) =	طلائع بن رزيك (الصالح) :
محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين	٣٨٤ ، ٣٧٤ - ٣٦٦ ، ٣٦٣ ، ٣٦٠/٢
(ع)	طلحة بن عبيد الله التيمي : ١٣٢/١
عائشة بنت محمد بن مسلم الحراني :	طهرتن : ٢٨٧/١
١٥٩/١	الطوخي = خلف بن حسن
العادل (الملك) = جكم	الطوخي (بدر الدين) = محمد بن
العادل (الملك) = كتبغا المغلي	محمد الطوخي
المصور	طيغا بن عبد الله العلائي ، علاء الدين :
العادل (الملك) = محمد بن أيوب بن	٢٧٨/٢
شادي	

فهرس الاعلام غير المترجمين

عبد الحميد بن مستكين : ٣١٢/٢	العادل (الملك الأيوبي) = محمد بن
عبد بن حميد بن نصر الكشي :	محمد بن محمد بن أيوب
٩١ ، ٩٠/١	عادل ، متولي السلطان بتوريز :
عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد	٣٢٣ - ٣٢١/١
البلعكي ، تاج الدين : ٢٥٥/١ ،	العاصد (الملك الفاطمي) = عبد الله بن
٣٧١	يوسف
ابن عبد الدائم = أبو بكر بن أحمد بن	عامر بن أبي المريني ، أبو ثابت :
عبد الدائم	١٣٩/١
عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع	عباد بن غنم : ٣٢٢/٢
الفزاري ، تاج الدين : ٣٨٧/١	عباس بن علي بن داود (الملك
عبد الرحمن بن إبراهيم المري المدني :	الأفضل) : ١٨٦/١ ، ١١٧/٢ ، ٢٤١
٣٣٥/٢	العباس بن محمد بن أبي بكر
عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب ،	(الخليفة المستعين بالله) : ٥٩ / ٢
زين الدين ، جمال الدين ، ابن رجب :	عبد الأحد بن أبي القاسم بن عبد
٨٣/٢	الغني ، ابن تيمية ، فخر الدين : ٣٨٣/١
عبد الرحمن بن أحمد بن علي القبائي ،	عبد الأول بن عيسى بن شعيب
أبو زيد : ٢٩٦/١ - ٢٩٩	السجزي ، أبو الوقت : ٩١/١
عبد الرحمن بن أحمد بن علي الواسطي ،	عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ،
تقي الدين ، ابن البغدادي : ٢٣١/١ ،	القاضي ، زين الدين : ٣٦٤/١
٣٨٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٠ ، ٢٤٧	ابن عبد البر = يوسف بن عبد
عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك	الله النمري
النفزي البزاز ، أبو الفرج : ٢٦١/١	عبد الحافظ بن بدران بن شبل المقدسي :
عبد الرحمن بن أحمد بن يونس	٨٣/١
الصدفي ، أبو سعيد : ٣٢٣/٢	عبد الحق بن يحيى المريني : ١٣٦ ، ١٣٧

فهرس الاعلام غير المترجمين

عبد الرحمن بن علي بن محمد ، ابن الجوزي ، أبو الفرج : ٩٢/١	عبد الرحمن بن أحمد الأذري ، تاج الدين : ٣٧٠/١
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون الثعلبي ، زين الدين ، ابن القاري : ٢٠٦/١	عبد الرحمن بن أحمد ، ابن الشيخة ، زين الدين : ٢٤٨/١
عبد الرحمن بن عمر القزويني ، زين الدين : ٣٦٣/١	عبد الرحمن التفتي ، زين الدين : ١٠٣/٢
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي ، شمس الدين ، أبو الفرج : ٢٥٥/١	عبد الرحمن التيمي : ٩١/١ عبد الرحمن بن أبي الحجاج المزني : ٢٤٩/٢ ، ١٣٥/١
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد المقدسي ، زين الدين : ٢٤٩/٢	عبد الرحمن بن خديج : ٣٢٦/٢ عبد الرحمن الخراساني ، نور الدين : ٣٢٤ ، ٣٢٣ ، ٢٣٨/١
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز ، ابن زريق : ٢٥٤/٢	عبد الرحمن بن رسلان بن نصر-ير البلقي ، جلال الدين : ٣٠١/١ ، ٢٧٠ ، ٧٠ ، ٥٩/٢
عبد الرحمن بن محمد بن علي ، ابن النقاش ، زين الدين : ٣٥٧/١	عبد الرحمن ، ابن شاهد الجيش : ٢١١/١
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون ، ولي الدين : ١٤٣/١ ، ١٥٢ ، ١٩٣ ، ٦٣/٢	عبد الرحمن بن شبيب الفزاري : ٣٢٤/٢
عبد الرحمن بن محمد بن محمد الشاذلي ، ابن أبي الوفاء ، أبو الفضل : ٧/٢	عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة : ٣٢٥/٢
عبد الرحمن بن المظفر البوشنجي : ٩١/١	عبد الرحمن بن عبد الهادي : ١٧٨/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي :	عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم
٩١/١	الرافعي ، أبو القاسم : ١٨٦/١ ،
عبد الله بن أحمد بن علي العرياني ،	٣٦٩
جمال الدين : ١٩٨/٢	عبد الكريم بن محمد بن منصور
عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي ،	التميمي السمعاني ، أبو سعد : ٣٠٩/٢
موفق الدين : ٢٥٥/١	ابن عبد الكريم (في فاس) :
عبد الله الحجاجي المجذوب ، الشيخ :	١٨٦/٢
٣٠٩/١	عبد اللطيف بن سالم المكي : ٢٤٣/٢
عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد	عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف بن
الغني المقدسي ، شرف الدين : ١٥٩/١	عزيز ، ابن المرحل ، شهاب الدين :
عبد الله بن الحسين ، ابن أبي التائب ،	٣٠٩/١
بدر الدين : ٨٨ ، ٨٧/١ ، ١٦٥ ،	عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل
٢٨٦ ، ٢٩١ ، ١٠٢/٢ ، ٢٣٠ ، ٢٠٣ ،	الحراني ، أبو النجيب ١٦١/١ ،
عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي ،	١٧١/٢ ، ٣٣٧
أبو محمد : ٣٠٥/٢	عبد اللطيف بن يوسف البغدادي ،
عبد الله بن ربحان التقوي : ٧٣/٢	موفق الدين : ٢٥٥/١
أبو عبد الله الريمي ، جمال الدين :	عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن
٢٧١ ، ٢٦٧/٢	زنبور ، علم الدين : ٤٤ ، ٤٣/٢
عبد الله بن السعيد : ١٣٨/١	عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن
أبو عبد الله الضرير : ٢٠٢/٢	علي بن عثمان المريني ، السلطان ، أبو
عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ،	عامر : ٢٩٦/١ ، ١٩٥/٢
بهاء الدين : ٣٥٩/١ ، ١٧٩/٢	عبد الله بن أحمد بن إسماعيل ،
عبد الله بن عبد الملك بن مروان :	الملك المنصور الرسولي : ١١٩/٢
٣٢٦ ، ٣٢١/٢	عبد الله بن أحمد بن تمام بن حسان
عبد الله بن عروة بن الزبير :	القاهري : ٧٧/١
٣١٧/٢	

فهرس الاعلام غير المترجمين

عبد الله بن محمد بن عبد الملك الحنيلي ، موفق الدين : ٣٧٥/١ ، ١٨٣/٢	عبد الله بن علي بن عثمان ، ابن التركمانى ، جمال الدين : ١٣٠/١ ، ٢٥٩
عبد الله بن محمد بن قدامة الجماعيلي ، موفق الدين : ٨٣/١ ، ١٣٣/٢	عبد الله بن علي ، الوزير : ١٥٣/١
عبد الله بن محمد المطري ، عفيف الدين : ١٧٢/٢	عبد الله بن عمر بن علي بن زيد ، ابن اللتي ، أبو المنجا : ٩١/١
عبد الله بن محمد ، المعتز بن المتوكل : ٣٥٠/١	عبد الله بن أبي قحافة ، أبو بكر الصدىق ، الخليفة : ٣٧٠/٢
عبد الله بن محمد بن موسى النشاوري ، عفيف الدين : ١٦٠/١ ، ٢٦٠	عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد الدمشقي ، تقي الدين ، ابن قيم الضيائية : ١٣١/٢ ، ٢٨٨
عبد الله بن مصعب : ٣١٨/٢	عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله الصالحى ، تقي الدين : ١٦٤/١
أبو عبد الله المغربي = محمد بن سلامة الدوزي	عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن يملول : ١٧٣/١
عبد الله بن منصور ، السمسار ، مكن الدين : ٢٥٢/١	عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي : ١٥٩/١
عبد الله بن منصور بن محمد ، المستعصم ، الخليفة : ٣١٤/١	عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل ، بهاء الدين : ١٧٣/٢
عبد الله المنوفي : ١٣٧/٢	عبد الله بن محمد بن عبد البر بن يحيى النسيكي ، بدر الدين ، ابن أبي البقاء : ١٠٠/١
عبد الله بن موسى بن عبد الله ابن الحسن : ٨٨/٢	عبد الله بن محمد بن عبد الله ، ابن المجلي : ٣٤٠/٢
عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ، جمال الدين ، ابن هشام : ٥٧/١	

فهرس الاعلام غير المترجمين

الانصاري ، ابن الزمكاني ، ابن خطيب زمكنا ، كمال الدين : ١٤٢/٢ عبد الواحد بن علي بن أحمد بن الحسن بن علي بن مزني : ٨٢/٢ عبد الواحد بن منصور بن فضل بن علي : ٨٢/٢ عبد الواحد المزوار : ١٩٠/٢ عبد الواحد ، جلال الدين : ٢٠٩/٢ عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبيكي ، تاج الدين : ٢٢١/١ ، ٢٠٩ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ، ٣٧٢ عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم بن بيرم ، أمين الدين : ٨٤/٢ عبيد الله بن أبي جعفر : ٣٢٢/٢ عبيد الله بن سعد القرمي ، ضياء الدين : ١٤٨/٢ ، ٣٥٨/١ العبيدي الفاطمي (الفائز بنصر الله) = عيسى بن إسماعيل العتبي = عمر بن يحيى العتبي (أبو نصر) = محمد بن عبد الجبار عثمان بن أحمد بن إبراهيم بن علي المريني ، السلطان : ٢٩٦/١ ، ١٩٥/٢ عثمان بن أحمد الطبري : ١٦٧/١ عثمان بن سعيد بن عثمان الداني ، أبو عمرو : ٧٩/١ ، ٢٢٤	عبد الله بن يوسف العلوي الفاطمي ، العاضد ، الفاطمي : ٣٧٤/٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن شرف الدين الدمياني : ٣٧٨ ، ٧٨ ، ٦٩/١ ، ٣٨٣ ، ٣٢٩ ، ٣٢٣ ، ٧٢ ، ٥/٢ ، عبد المؤمن بن عبد العزيز الحارثي : ١٦٤/٢ عبد المؤمن بن علي : ١٣٦/١ ، ١٣٩ عبد الملك بن مروان ، الخليفة الأموي : ٣٢١/٢ عبد الملك بن مكي اللواتي ، أبو مروان : ٣٤٢/١ عبد الملك بن موسى بن نصير : ٣٣٦/٢ عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المغافري ، جمال الدين : ١١/٢ عبد الملك ، الخواجا : ٣٢٣/١ ابن عبد الهادي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عبد الهادي عبد الواحد بن إسماعيل بن ياسين ، أحمد الدين : ٨١/١ ، ١٩٤ عبد الواحد بن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج : ٣٢٧/٢ عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف
---	---

فهرس الاعلام غير المترجمين

عثمان بن سعيد بن علي المصري ، ورش : ٣١٢/٢	العجمي (عز الدين) = إبراهيم بن صالح
عثمان بن عبد الحق المريبي : ١٣٧/١	ابن العجمي (زغلش) = أحمد بن
عثمان بن عبد الرحمن البليسي ، فخر الدين : ٢٤٧/١	محمد بن أحمد الإيكي
عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ، تقي الدين ، ابن الصلاح :	ابن العجمي (أبو بكر) = أحمد بن
٢٦٢/١	محمد بن عبد الرحمن
عثمان بن علي بن عثمان بن إسماعيل الطائي ، فخر الدين ، ابن خطيب جبرين :	ابن عدلان : ٢١١/١
٣٧٠/١ ، ٢٩٨/٢	ابن العديم (جمال الدين) = إبراهيم بن
عثمان بن عمر المالكي ، ابن الحاجب ، أبو عمرو ، جمال الدين ٢٠٩/١	محمد بن عمر
عثمان بن حاج قطلوبغا بك (قرايلك) ، صاحب آمد : ٢٨٥/١ ، ٢٨٧ ، ٣١٠ ،	ابن العديم (أبو الحسن) = أحمد بن
٣١٢ ، ٢١٧/٢ - ٢٢٢ ، ٢٢٤	هبة الله بن محمد
عثمان بن محمد بن أيوب بن مسافر ، فخر الدين : ٢٨٩/٢ ، ٢٩٠	ابن العديم (أبو غانم) = محمد بن
عثمان بن محمد بن عثمان التوزري ، أبو عمرو ، فخر الدين : ٣٨٨/١ ،	هبة الله بن محمد
١٣٨ ، ١١/٢	ابن العديم (أبو الفضل) = هبة
عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ، أبو سعيد : ١٤٠/١	الله بن أحمد بن يحيى
عثمان بن يوسف بن أبي بكر النويري ، فخر الدين : ٢٠٦/٢ ، ٢٠٧	العراقي (زين الدين) = عبد الرحيم بن
عجلان بن رميثة بن أبي نمي ، عز الدين : ٣٤٥/١ ، ٩٤/٢ - ٩٦	الحسين
	ابن عرام (صلاح الدين) = خليل بن
	علي بن عرام
	ابن عربي = محمد بن علي بن محمد ،
	محيي الدين ، أبو بكر
	العرضي (علاء الدين) = علي بن
	أحمد بن محمد بن صالح بن ندى ،
	الغرياني (برهان الدين) = إبراهيم
	ابن عبد الله بن أحمد
	الغرياني (جمال الدين) = عبد الله بن
	أحمد بن علي

فهرس الاعلام غير المترجمين

عز الدين النويري = محمد بن أحمد بن محمد	ابن أبي العز (صدر الدين) =
عز الدين (ابن جماعة) = محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز	علي بن علي بن محمد
عز الدين (ابن الكويك) = محمد بن عبد اللطيف بن أحمد	عز الدين (ابن العجمي) = إبراهيم بن صالح بن هاشم
عز الدين (الإمام الزيدي) = محمد بن عبد الله بن حمزة	عز الدين = أزدمر بن عبد الله
العزیز (الملك) = محمد بن غازي بن يوسف	عز الدين (ابن الفراء) = إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو
عز الدين (أبو القاسم) = موسى بن علي بن أبي طالب	عز الدين (الأمير) = أيدمر بن عبد الله الناصري
عز الدين الموسوي : ٣٧٩/١ ، ٣٨٥	عز الدين (الأمير) = حسام
ابن عساكر (أبو الفضل ، أبو العباس) = أحمد بن هبة الله	عز الدين (الأمير) = سامة
ابن عساكر (ثقة الدين ، أبو القاسم ، المؤرخ) = علي بن الحسن	عز الدين (ابن الفرات) = عبد الرحيم بن علي بن الحسين
ابن عساكر (أبو الفضل ، بهاء الدين) = القاسم بن مظفر	عز الدين (ابن عبد السلام) = عبد العزيز بن عبد السلام
العسقلاني (برهان الدين) = إبراهيم بن نصر الله بن أحمد	عز الدين الخراتي (أبو العز ، أبو الفرج) = عبد العزيز بن عبد المنعم
العسقلاني (ابن حجر) = أحمد بن علي بن محمد	عز الدين البغدادي = عبد العزيز بن علي بن أبي العز
العسقلاني (موفق الدين) = أحمد بن نصر الله بن أحمد	عز الدين (ابن جماعة) = عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم
	عز الدين المقدسي الحنبلي = عمر بن عبد الله بن عوض
	عز الدين الأسدي (أبو حفص) = عمر بن محمد الأسدي
	عز الدين (ابن أبي عمر) = محمد بن إبراهيم بن أبي عمر

فهرس الاعلام غير المترجمين

عفيف الدين المطري = عبد الله بن محمد	العسقلاني (أبو الفتح) = محمد بن أحمد بن محمد
عفيف الدين الشاوري = عبد الله بن موسى	العسقلاني (ناصر الدين) = نصر الله بن أحمد
ابن عقيل (بهاء الدين) = عبد الله بن عبد الرحمن	ابن عسكر (زين الدين) = عبد عبد الرحمن بن محمد بن عسكر
العقيلي (ابن أبي جرادة ، أبو الحسن) = علي بن عبد الله بن أبي جرادة	ابن عسكر (شرف الدين) = محمد بن محمد عبد الرحمن بن عسكر
علاء الدين بن حسن بهمن : ٢٥/٢	عسكر بن محمد بن محمد بن ورصيص : ١٣٦/١
علاء الدين المقدسي = أيوب	العشاب المرادي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن إبراهيم
علاء الدين العرضي = أحمد بن محمد بن صالح بن ندى	أبو عطاء الشامي : ٣٣٥/٢
علاء الدين السعدي = حجي بن موسى بن أحمد بن سعد	ابن العطار (شهاب الدين) = أحمد ، ابن العطار
علاء الدين الزيني = سنقر بن عبد الله	العطار = داود بن إبراهيم
علاء الدين الطويل ، الأمير = طيغابا بن عبد الله	ابن العطار (علاء الدين) = علي بن إبراهيم بن داود
علاء الدين المكتب = علي	العطار (الرشيد) = يحيى بن علي بن عبد الله
علاء الدين الحلبي (أبو الحسن) = علي بن إبراهيم بن حسن	عطية السعدي : ١٧٩/٢
علاء الدين (ابن العطار) = علي بن إبراهيم بن داود	عطيفة بن محمد بن حسين (أمير مكة) : ٣٨٨/١ ، ٩٣/٢ ، ٩٤
علاء الدين (ابن الأثير) = علي بن أحمد بن سعيد	عفيف الدين الآمدي = إسحاق بن يحيى بن إسحاق
علاء الدين العرضي = علي بن أحمد بن محمد بن صالح	عفيف الدين الدلاصي : ١٣٨/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

علم الدين (ابن زنبور) = عبد الله بن أحمد بن إبراهيم	علاء الدين القدسي (أبو الحسن) =
علي بن إبراهيم بن حسن ، علاء الدين ؛ ٢٩٢/١	علي بن أيوب بن منصور
علي بن إبراهيم بن داود العطار ، علاء الدين ؛ ١٤٢/٢	علاء الدين المقدسي = علي بن محمد
علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان ؛ ٢٥٦/١	ابن علي
علي بن إبراهيم بن نجا ، زين الدين ؛ ٣٧٦/٢ ، ٣٧٧	علاء الدين (ابن الطيلوي) = علي بن عبد الله
علي بن إبراهيم ، علاء الدين الحسيني ، نقيب الأشراف ؛ ٦٥/١	علاء الدين (ابن التركماني) =
علي بن إبراهيم ، الوزير ؛ ١٩٣/٢	علي بن عثمان
علي بن أحمد بن إسماعيل الفروي ، نور الدين ؛ ٥٣/١ ، ٣٧٦	علاء الدين الأقفهسي = علي بن محمد
علي بن أحمد بن ثقبية بن رميشة بن أبي نمي ؛ ٩٩/٢ ، ٣٤٥/١	علاء الدين (ابن المغلي) = علي بن محمود بن أبي بكر
علي بن أحمد الزيدي ، أبو الحسن ؛ ٣٠٥/٢	علاء الدين العدوي (ابن فضل الله) =
علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري ؛ ١٨٩/١ ، ١٩١ ، ٢٠٣ ، ٢٨١ ، ٤٥/٢	علي بن يحيى بن فضل الله
علي بن أحمد بن سعيد بن محمد ، ابن الأثير ، علاء الدين ؛ ١٥٥/١	العلائي (شهاب الدين) = أحمد بن خليل بن كيكليدي
علي بن أحمد بن عبد الواحد ، البخاري ، فخر الدين ؛ ٨٥/١ ، ٢٣١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٠ ، ٣٠٥	العلائي = خليل بن كيكليدي
	العلائي = مفلح بن عبد الله
	ابن عباس (أبو القاسم) = عبد الرحمن بن مكّي
	ابن العلقمي (مؤيد الدين) = محمد ابن أحمد بن علي
	علم الدين (ابن الكويز) =
	داود بن عبد الرحمن بن داود
	علم الدين الشجاع (الوزير) =
	سنجر بن عبد الله
	علم الدين البلقيني = صالح بن عمر بن رسلان

فهرس الاعلام غير المترجمين

علي بن خليل بن علي الحكري ، نور الدين : ٣٧٦/١ ، ١٨٢/٢	٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٦٧/٢ ، ١٧٥ ، ١٩٩ ، ٢٩٠
علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، الملك المجاهد : ٣٨٨/١	علي بن أحمد بن عبد المحسن الغرافي ، تاج الدين : ١٠/٢
٢٤١ ، ١١٧/٢ علي بن زكريا (شيخ قبيلة هسكورة) : ١٩٣/٢	علي بن أحمد بن محمد بن صالح العرضي ، علاء الدين : ٨٠/١ ، ١٥٧ ، ٢٩٢ ، ٢٠٨/٢
علي بن زيدان بن أحمد : ٣٥٨/٢ علي بن سليم بن حنا ، بهاء الدين : ٣٧٣/١	علي بن أويس : ٣٢١/١ ، ٣٢٢ علي بن أيوب بن منصور القدسي ، علاء الدين : ٢٠٦/٢
علي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك المنصور : ٩٣/١ ، ٢٩٠ ، ٢٨٩/٢ ، ٩٦	علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، نور الدين : ٣٨٤/١ ، ٢٩/٢
علي بن أبي طالب : ٣٢٤/٢ علي بن عبد الظاهر الإخميمي ، جمال الدين : ٣٩/٢	علي بن أبي بكر بن يوسف بن خضر الحرافي : ١٩٩/٢
علي بن عبد القادر المقرئزي : ١٠١/١ ، ١٢٥ ، ١٣٥ ، ٤٣/٢ ، ٢٢٥	علي باشا : ٣٢٠/١ علي بن الحسن بن عبد الوارث الصنعاني : ٣٥٧/٢
علي بن عبد الكافي السبكي ، تقي الدين : ٣٥٠/١ ، ٢٣٢/٢ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ .	علي بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر ، المؤرخ : ثقة الدين : ٢٨٢/١ ، ١١/٢
علي بن عبد الله بن أبي جرادة العقيلي : ٣٠٥/٢	علي بن الحسين بن برطاس (أمير مكة) : ٩١/٢ ، ٩٢
علي بن عبد الله بن حمدان ، سيف الدولة الحمداني : ٢٠١/٢	علي خان بن أحمد شاه بن أحمد بن حسن بهمن : ٢١/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

علي بن عبد الله التبريزي ، تاج الدين : ١١٦/١	علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان ، ابن القيم ، بهاء الدين : ٦٨/١ ، ٢٩٧/٢
علي بن عبد الله ، ابن الطباوي ، علاء الدين : ١٠٢/١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ٢٥٩	علي بن عيسى المقيري ، علاء الدين : ٢١٢/١
علي بن عبد النصير (عبد الواحد) بن علي السخاوي ، نور الدين : ٣٨٩/١	علي بن فضل الله : ١٥٦/١
علي بن عبد الوهاب ، ابن الفرات ، جلال الدين : ٢٠٥/٢	علي بن قاسم بن التغليف : ٣٠١/٢
علي بن عثمان ، ابن المارديني ، ابن التركماني ، علاء الدين : ٢٦١/٢	علي القبائلي ، أبو الحسن : ٢٩٥/١
علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق : ١٤٠/١	علي بن قتادة النابغة بن إدريس بن مطاعن : ٨٩/٢
علي بن علوان ، أبو زيد : ٥٣/٢ ، ٥٥	علي بن محمد بن أحمد البيهقي ، شرف الدين : ٣٨٠/١
علي بن علي بن محمد بن محمد بن أبي العز ، صدر الدين : ١٤٨/٢ ، ١٤٩ ، ١٦٨	علي بن محمد بن أحمد بن محمد الخروبي ، نور الدين : ٢٣٤/١
علي بن عمر بن أحمد بن عمر الشروطي ، بهاء الدين : ٢٠٥/٢	علي بن محمد بن الحسين بن يوسف السبتي : ٢٦٨/٢
علي بن عمر بن أبي بكر الوائي ، الخلاطي ، أبو الحسن : ٢٦١/١ ، ٣٤٨ ، ١٦٥/٢ ، ١٨٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٥	علي بن محمد بن سليمان البيهقي : ٨٣/١
علي بن عمر بن عبد الرحيم الحريري ، أبو حفص : ٣٨/٢	علي بن محمد بن علي بن عبد الله المقدسي ، علاء الدين : ١٣٤/٢
	علي بن محمد بن أبي المجد ، ابن الصائغ الدمشقي ، أبو الحسن : ٢٦١/١
	علي بن محمد بن هارون الثعلبي : ٢٩٧ ، ٥/٢
	علي بن محمد بن محمد بن وفا ، أبو الحسن القرشي الأنصاري : ٧/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

عماد الدين (ابن القيم) = إسماعيل بن عبد الرحمن	علي بن محمد الأقفهسي ، علاء الدين : ٢٤٢/١ ، ٣٠٧
عماد الدين (ابن الطبال) = إسماعيل ابن علي بن أحمد	علي بن محمود بن أبي بكر ، ابن المغلي ، علاء الدين : ٣٧٦/١ ، ٣٧٧
عماد الدين (ابن كثير) = إسماعيل بن عمر بن كثير	علي بن موسى بن يوسف ، الدهان : ٣٣٧/٢
عماد الدين (ابن بردس) = إسماعيل ابن محمد بن بردس	علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد ، ابن الصواف ، نور الدين : ٦٩/١ ، ٣٧٩ ، ٥/٢
عماد الدين (الملك الصالح) = إسماعيل بن محمد بن قلاوون	علي بن النضر بن فبا ، أبو الحسن : ٧٣/٢
عماد الدين (ابن القيم راني) = إسماعيل بن محمد	علي بن هلال ، أبو الحسن : ١٧٧/١ ، ٢٦٥
عماد الدين (ابن الفرائضي) = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد	علي بن يحيى بن سعيد : ٢٣١/١
عماد الدين (ابن السراج) = أبو بكر بن أحمد بن أبي الفتح	علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي العدوي ، علاء الدين : ٤٤/٢ ، ١٤٣ ، ١٧٦
عماد الدين (شيخ السنة) = أبو بكر بن أبي المجد	علي بن يوسف بن أيوب ، الملك الأفضل : ٣٤١/٢
عماد الدين (ابن الشيرجي) = محمد بن موسى بن سليمان	علي المكتوب ، علاء الدين : ٢٧٦/١
عمر بن أحمد الجرهني : ١٢٩/٢	عماد الدين ، ابن المشطوب = أحمد بن علي بن أحمد الهكاري
عمر بن إسحاق بن أحمد ، سراج الدين ، أبو حفص الهندي : ١٢٧/١ ، ١٢٨ ، ٢٣٢ ، ١٦١/٢	عماد الدين الحسباني = إسماعيل بن خليفة بن عبد الغالب
عمر بن الحارث الخولاني : ٣٢٣/٢	
عمر بن حجي بن موسى ، نجم الدين ،	

فهرس الاعلام غير المترجمين

- أبو الفتوح السعدي : ٢٤١/١ ، ٣٧٠ ، ١٧٩/٢ ، ١٨١
- عمر بن أبي الحزم بن عبد الرحمن بن
يونس ، زين الدين ، أبو حفص ، ابن
الكتاني : ٧٢/٢
- عمر بن حسن بن يزيد (يزيد) بن
أميلة المراغي المزي ، ابن أميلة : ٨٠/١ ،
٣٨/٢ ، ٨٣ ، ١٨٠ ، ٢١٠
- عمر بن الخطاب (الخليفة) :
٣٧٠/٢
- عمر بن رسلان البلقيني ، أبو حفص :
١٢٩/١ ، ١٦٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٣٠٠ ، ٣٥٧ ، ٣٧٧ ،
٧٨/٢ ، ٨٠ ، ١٤٧ ، ٢٥٩
- عمر بن زكريا الحفصي : ١٣٨/١
- عمر بن سعيد بن يحيى التلمساني ،
زين الدين : ١٤٤/٢
- عمر بن سليمان : ٢٠٤/١
- عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، المظفر ،
تقي الدين : ٣٨١/٢ ، ٣٨٢
- عمر بن الصفي الطبري : ١٦٧/١
- عمر بن عبد العزيز (الخليفة) :
٣٣٥/٢
- عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض
المقدسي الحنبلي ، عز الدين : ٣٣٧/١
- عمر بن عبد الله (وزير السلطان عبد
العزيز المريني) : ١٧٠/٢
- عمر بن عبد المنعم ، ناصر الدين
الطائي الدمشقي ، ابن القواس : ٦٢/١ ،
٣٧٢ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٢٤١/٢
- عمر بن عثمان بن يعقوب بن عبد
الحق : ١٤٠/١
- عمر بن علي بن أحمد بن محمد ،
أبو حفص ، سراج الدين البلقيني ،
ابن الملقن : ٢٩٣/١ ، ٨٠/٢
- عمر بن علي بن رسول ، نور الدين ،
الملك المنصور : ١١٢/٢ - ١١٤
- عمر بن محمد بن أبي بكر الشحطي :
١٠٣/٢
- عمر بن محمد الأسدي ، عز الدين ،
أبو حفص : ٢٥٥/١
- عمر بن محمد بن معمر الدارقزي ،
ابن طبرزد ، موفق الدين : ٣٦١/١ ،
٣٢٩/٢ ، ٣٤٠
- عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر
القرشي ، زين الدين : ٢٥٧/١
- عمر بن مصعب بن الزبير : ٣١٧/٢
- عمر بن مظفر بن عمر ، ابن الوردي ،
زين الدين : ١٤٥/٢ ، ٢٧٩ ، ٢٩٨
- عمر بن يحيى بن عبد الواحد ،
أبو حفص ، السلطان : ١٧٢/١
- عمر بن يحيى العثبي : ٢٦٣/١
- عمر بن يوسف بن عبد الله بن
يوسف الحلبي ، زين الدين : ١٥٦/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

عياض بن موسى اليحصبي ، القاضي :	عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن
٥٨/١ ، ١٢٦ ، ١٣٥	رسول ، الملك الأشرف ، محمد الدين ، أبو
عيسى بن إسماعيل ، الفائز بتصر	حقص : ١١٦/٢
الله ، أبو القاسم العبيدي الفاطمي :	عمر ، ابن الخليلي ، فخر الدين ،
٣٦٠/٢	الوزير : ٣٣٨/٢
عيسى بن داود مجد الدين ، الملك	عمر ، حفيد الشيخ عبد القادر
الظاهر : ٣١١ ، ٣١٠/١	الجيلاني : ٥٣/١
عيسى بن عبد الرحمن بن معالي ،	ابن أبي عمر (عز الدين) = محمد بن
المطعم : ٩٦/١ ، ١٧٥ ، ٢٣٥ ،	ابراهيم بن عبد الله
١٦٠/٢ ، ١٧٢ ، ٢٣٤	ابن أبي عمر المقدسي = محمد بن
عيسى بن عبد الله بن عبد العزيز	محمد بن داود
الحبيبي : ٢٢٤/١ ، ١٢/٢ ، ٤٠ ،	عمرو بن العاص : ٣٢٤/٢
١٠٩	العمري (شمس الدين) = محمد بن
عيسى بن عمر بن خالد بن الخشاب ،	عبد الله بن محمد
مجد الدين : ٦٧/١ ، ٦٨ ، ٣٣٨/٢	عنان بن ثقبه : ٩٩/٢
عيسى بن محمد بن الزرقاء : ١٥٣/١	عنان بن مغامس بن رميشة بن أبي نمي ،
عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد	زين الدين : ٩٨ ، ٩٧/٢ ، ٣٤٥/١
الكردي : ٣١٦/٢	ابن أبي عنان المريفي = موسى بن
ابن عين الدولة الصفراوي = محمد بن	فارس بن علي
عبد الله بن الحسين	أبو عنان المريفي = فارس
العيني = محمود بن أحمد بن موسى	ابن عنتر = أبو بكر بن محمد بن
(غ)	أحمد بن علي بن عنتر
غاز بن يحيى بن الكاس : ١٧٠/١	ابن عنين (شرف الدين) = محمد بن
غازان = محمود غازان	نصر الله بن مكارم
	العودمس ، القاضي : ٣٧٦/٢
	عياش بن عباس القتباني : ٣٢٦/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

الغزنوي (أبو الفضل) = محمد بن
يوسف بن علي الغزنوي

الغزولي (شمس الدين) = محمد بن
أحمد بن صفى

غضنفر بن مظفر : ٢٨٤/١

غلق رانه (ملك هندي) : ٢٨٤/٢

(ف)

الفائز (الملك) = إبراهيم بن محمد
العاذل

الفائز بنصر الله الفاطمي = عيسى بن
اسماعيل

أم فاتك : ٣٦٠/٢

فارج بن مهدي : ٢٩٦/١

فارس بن أحمد الحمصي ، المقرئ ،

أبو الفتح : ٣١٢/٢

فارس ، أبو عنان المريني ١٤١/١ ،

١٤٢ ، ٣٣٨ ، .

الفارقي (تقي الدين) = أبو بكر بن

حسن بن علي

الفارقي (ناصر الدين) = محمد بن

أبي القاسم بن إسماعيل بن مظفر

غازي بن عثمان بن غازي المشطوبي :

٥/٢

غازي بن يوسف بن أيوب ، الملك

الظاهر : ٣٤٥ ، ٣٤١ ، ٣٣٠/٢

ابن غالي (شمس الدين) = محمد بن

غالي بن عبد العزيز

غانم بن إدريس بن حسن قتادة :

٩٢/٢

غانم بن راجح بن قتادة : ٩١/٢

ابن غانم المقدسي (شهاب الدين) =

أحمد بن محمد بن سلمان بن حمائل

الغياصري (رضي الدين) = أبو

بكر الغياصري

ابن غدِير (ابن القواس) =

إبراهيم بن أحمد بن عثمان

ابن غراب (فخر الدين) = ماجد بن

عبد الرزاق

الغرافي (تاج الدين) = علي بن أحمد بن

عبد المحسن

غرسية بن أنطون النصراني :

١٥٣/١

الغرناطي (أبو جعفر) = أحمد بن

محمد بن قعنب

الغزالي (حجة الإسلام ، أبو حامد) =

محمد بن محمد الغزالي الطوسي

فهرس الاعلام غير المترجمين

فخر الدولة (كاتب مصري نصراني) :	القاروئي = أحمد بن إبراهيم بن عمر
٢١٢/٢	الفاضل (القاضي) = عبد الرحيم بن
فخر الدولة الرسولي = أبو بكر بن	علي البيساني
علي بن رسول	فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله المقدسية
فخر الدين الأيوبي = توران شاه بن	(بنت العز) : ١٧٨/٢
أيوب	فاطمة بنت محمد بن ص. الح
فخر الدين (ابن تيمية) = عبد	(الخاتون) : ٣١٠/١ ، ٣١١
الأحد بن أبي القاسم بن عبد الغني	فاطمة بنت محمد بن أحمد بن علي
فخر الدين البليسي = عثمان بن عبد	القسطلاني ، أمة الرحيم : ١٠٩/٢
الرحمن	فاطمة بنت محمد بن أحمد بن المنجا :
فخر الدين (ابن خطيب جبرين) =	٢٦٥/١
عثمان بن علي بن عثمان	فتح خان بن أحمد شاه : ٢٢/٢
فخر الدين (الخوارج) = عثمان بن	فتح الدين فتح الله بن مستعصم بن
محمد بن أيوب	نفيس الداودي : ١٠٨/١ ، ١٩٧ ،
فخر الدين التوزري = عثمان بن	٢٠٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤/٢ ،
محمد بن عثمان	١٨١
فخر الدين التويري = عثمان بن	فتح الدين (ابن الشهيد) = محمد بن
يوسف بن أبي بكر	إبراهيم بن محمد
فخر الدين (ابن البخاري) =	فتح الدين القلانسي (أبو الحرم) =
علي بن أحمد بن عبد الواحد	محمد بن محمد بن أبي الحرم
فخر الدين (ابن الحلبي ، الوزير) =	فتح الدين (ابن سيد الناس اليعمري) =
عمر بن الحلبي	محمد بن محمد بن محمد بن أحمد
فخر الدين (ابن غراب) = ماجد بن	فتح الدين الدبايسي (أبو النون) =
عبد الرزاق بن غراب	يونس بن إبراهيم بن عبد القوي
فخر الدين المصري (أبو المعالي) =	
محمد بن علي بن إبراهيم	

فهرس الاعلام غير المترجمين

فضل بن علي بن أحمد : ٨١/٢	فخر الدين (ابن المزوق) =
ابن فضل الله (علاء الدين ، أبو الحسن) = علي بن يحيى بن فضل الله	ابن المزوق
ابن فضل الله (بدر الدين) = محمد بن علي بن يحيى	فخر الدين (ابن حمويه) = يوسف بن محمد بن عمر بن علي
ابن فضل الله (محيي الدين) = يحيى بن فضل الله	ابن الفراء (عز الدين) = اسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو
فتدو (ملك) : ٢٨٢/٢	ابن الفرائضي (عماد الدين) = أبو بكر بن إبراهيم
فولاذ خان بن قوتليغ تيمور : ٢٩٦/٢	ابن الفرات = عبد الرحيم بن علي
الفوي (نور الدين) = علي بن أحمد بن إسماعيل	ابن الفرات (جلال الدين) = علي بن عبد الوهاب
فير علي بن قرا محمد : ٣١١/١	ابن الفرات (ناصر الدين) = محمد بن عبد الرحيم
فير علي بادل : ٣٢١/١ ، ٣٢٢	فرج بن برقوق (الملك الناصر) : ٥٥/١ ، ١٠٤ - ١٠٩ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ١٩٧ ، ٣٢٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٣ ، ٥٨/٢ ، ٥٩ ، ١٠٥ ، ١٨٣ ، ٢٨٥
ابن فهد الحلبي (شرف الدين) = أبو بكر بن محمد بن محمود	فرج بن علي بن صالح الجيتي : ٣٨٤/١
الفيروزابادي (عجد الدين) = محمد بن يعقوب	الفريابي (أبو جعفر) : ١٥٩/١
فيروز شاه بن أحمد بن حسن بن بهمن شاه : ١٤/٢ - ١٨ ، ٢٦ ، ٢٨٣ ، ٢٢٢	فريدون : ٢٨٤/١
فيروز شاه بن نصرة شاه (ملك دله) : ٢٨٣ ، ٢٨١/٢	الفراري (شرف الدين) = أحمد بن إبراهيم بن يحيى
	الفراري (تاج الدين) = عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع

فهرس الاعلام غير المترجمين

	(ق)
القبائلي (أبو الحسن) = علي القبائلي	ابن القاريء (زين الدين ، أبو
القبائلي (أبو سعيد) : ١٩٥/٢	الفرج) = عبد الرحمن بن علي بن محمد بن
قبلاي بن تولي خان بن جنكر خان :	هارون
٣١٣/١ ، ٣١٥	قازان = محمود غازان بن أرغون
قتادة بن إدريس بن مطاعن ، النابغة ،	القاسم بن فيره الشاطبي : ٨٩/١
أبو عزيز : ٨٩/٢ ، ٩٠	القاسم بن محمد بن يوسف ، علم
ابن قدامة (موفق الدين) = عبد الله بن	الدين البرزالي : ٨٧/١ ، ٢٩١ ،
أحمد بن محمد بن قدامة	٣٧/٢ ، ١٧٧
القدسي (علاء الدين) = علي بن	القاسم بن مظفر بن محمود ،
أيوب بن منصور	ابن عساكر ، بهاء الدين ٨٧/١ ، ١٨٤ ،
قدو (ملك) : ١٦/٢	٢٣١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ،
ابن القرافي : ١١٧/١	٦٧/٢ ، ١٦٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤
قرا محمد بن بيرم : ٢٣٨/١ ،	القاسم بن المنذر ، أبو طلحة :
٣٢٢ ، ٣٢١	٢٥٦/١
قرايملك = عثمان بن قطلوبك	قاسم بن هاشم بن فليته ، أمير
قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرم	الحرمين : ٣٦٧ ، ٣٦٠/٢
خجا التركماني : ١٠٦/١ ، ١٠٧ ،	ابن القاضي الحريري = إبراهيم بن
٣١٠ - ٣١٢ ، ٣٣١ - ٣٣٦	أحمد بن عبد الواحد
٦ / ٢ ، ٢١٦ - ٢١٩	القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن
القرشي ، أبو الحسن : ٣٣٧/٢	علي البيساني
القرشي = محمد بن إبراهيم بن عبد	ابن قاضي القرم ، ضياء الدين =
الكريم	ضياء بن سعد الله بن محمد
قرط ، سيف الدين ، الأمير :	القبائلي (أبو العباس) = أحمد بن علي
٥٥/٢	القبائلي (أبو زيد) = عبد الرحمن بن
	أحمد بن علي

فهرس الاعلام غير المترجمين

قطلو بغا الكركي : ١٠٧/١	القرطبي (أبو عبد الله) = محمد بن
قطلو شاه : ٣١٨/١	عمر بن يوسف
القلاسي (فتح الدين ، أبو الحرم) =	ابن قرقول (أبو إسحاق) =
محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم	إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني
قليج أرسلان بن سليمان بن قتلش :	القزويني (جمال الدين) = جمال
٢٨٢/١ ، ٢٨٤	الدين بن عبد الله
ابن القماح (شمس الدين) =	القزويني (زين الدين) = عبد
محمد بن إبراهيم بن حيدرة القرشي	الرحمن بن عمر
قمر الدين : ٣٢٣/١	القزويني (جلال الدين) = محمد بن
قنبر : ٣٢١/١	عبد الرحمن بن عمر
قنغراطي : ٢٨٣/١ ، ٣١٧	قسيم بن مطير : ٣١٢/٢
ابن القواس (ابن غدير) =	القشة (أمير مصري) : ٣٧٦/٢
إبراهيم بن أحمد بن عثمان	قشتمر بن عبد الله المنصوري :
ابن القواس (ناصر الدين) =	٢٧٨/٢
عمر بن عبد المنعم الطائي	القصري = ميمون القصري
ابن قواليج = أبو بكر بن عيسى بن	القطان (أبو الحسن) = علي بن
أبي القاسم بن منصور الجندي	إبراهيم بن سلمة
ابن القويح (ركن الدين) =	قطب الدين (الصوفي) : ١٨١/١
محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف	قطب الدين الحلبي = عبد الكريم بن
قوتليغ تيمور خان : ٢٩٦/٢	عبد النور
قوج علي : ٢٨٧/١	قطب الدين اليونيني = موسى بن
القونوي (بدر الدين) = الحسن بن	محمد بن عبد الله البعلبيكي
إسماعيل بن يوسف	قطب الدين بن نصره رانة (ملك
القيراطي (برهان الدين) =	هندي) : ٢٨٤/٢
إبراهيم بن عبد الله بن محمد	قطلو بغا بن عبد الله الأحمدي ،
ابن القيسراني (بهاء الدين) :	سيف الدين ، الأمير : ٢٧٧/٢
٣٤٩/٢	

فهرس الاعلام غير المترجمين

كبيش بن رميثة (أمير مكة) :	ابن القيسراني (عماد الدين) =
٩٩ ، ٩٥/٢	إسماعيل بن محمد
كبيش بن عجلا : ٩٨/٢	القيسي = أحمد بن هبة الله بن
ابن الكتاني (زين الدين) = عمر بن	المقداد
أبي الخزم بن عبد الرحمن	القيسي (أبو عبد الله) = محمد بن
كتيغا المغلي ، الملك العادل ، زين	سليمان
الدين : ٣٠٩/٢	القيصري (جمال الدين ، أبو
ابن كثير (عماد الدين) = إسماعيل بن	الثناء) = محمود بن محمد بن عبد الله
عمر بن كثير	ابن القيم (عماد الدين) = إسماعيل بن
الكحال (زين الدين) = أيوب بن	عبد الرحمن بن أبي بكر
نعمة بن محمد	ابن قيم الضيائية (تقي الدين) =
الكردي (أبو علي) = حسن بن	عبد الله بن محمد بن إبراهيم
عمر بن عيسى بن خليل	ابن القيم (بهاء الدين) = علي بن عيسى
الكردي = عيسى بن محمد بن عيسى بن	ابن سليمان الثعلبي
محمد	ابن قيم الجوزية (شمس الدين) =
الكردي (سبط بن أبي اليسر) = يوسف	محمد بن أبي بكر بن أيوب
ابن محمد بن إبراهيم	
كريم الدين الكبير ، ناظر الخصاص :	(ك)
٣١٩ ، ٣١٨/٢	
الكشي = عبد بن حميد بن نصر	كافور بن عبد الله الهندي ، شيل الدولة :
الكفري (شهاب الدين) = الحسين بن	١٢٠/١ ، ١٢١
سليمان بن فزارة	الكامل (الملك) = محمد بن محمد بن
الكفري (جمال الدين) = يوسف بن	أيوب
أحمد بن الحسين	كبك بن يسول : ٣١٩/١
كلك جاموسي الذكري : ٢١٧/٢	كبوك بن أوكداي بن جنكز خان :
كمال الدين النشائي المدلحي = أحمد بن	٣١٣ ، ٣١٢/١
عمر بن أحمد	

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن الكويز (علم الدين) = داود بن عبد الرحمن بن داود	كمال الدين (ابن حمويه) =
ابن الكويك (عز الدين) = محمد بن عبد اللطيف بن أحمد	أحمد بن محمد بن عمر بن علي
(ل)	كمال الدين (ابن الزمكاني) =
لؤلؤ الفنوشي الحلبي : ١٥٥/١	عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف
لاكه (ملك كنيابه) : ٢٨٣/٢ ،	الأنصاري
٢٨٤	كمال الدين التويري (أبو الفضل) =
ابن اللبان (شمس الدين) = محمد بن	محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن قاسم
أحمد بن عبد الرزاق	كمال الدين (ابن ظهيرة) =
ابن اللبان (شمس الدين) = محمد	محمد بن علي بن محمد
أحمد بن علي بن جامع	كمال الدين (ابن حبيب) = محمد بن
اللبان (أبو المكارم) : ١٩٩/٢	عمر بن حسن
ابن الليث = عبد الله بن عمر بن علي بن	كمال الدين (ابن البارزي) =
زيد البغدادى	محمد بن محمد بن عثمان
اللجائي (أبو عبد الله) = محمد بن	كمال الدين (ابن النحاس) =
عيسى	محمد بن محمد بن نصر الله
لسان الدين بن الخطيب = محمد بن	كمال الدين المشد = محمود
عبد الله بن سعيد السلماني	كمشغا بن عبد الله اليلغاوي (نائب
الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ،	حلب) : ٣٣٠ ، ٣٢٩ ، ٣٢٧/١
أبو الحارث : ٣٢٣/٢	كندغدي بن عبد الله العمري ،
(م)	سيف الدين : ٣٧٢/١
ابن مؤنس (أبو سعيد) : ٣٥٧/٢	الكندي (تاج الدين ، أبو اليمن) =
المؤيد (الملك الرسولي ، هزبر	زهيد بن الحسن
الدين) = داود بن يوسف بن عمر بن	ابن الكوراني = حسين بن علي بن
علي بن رسول	ممدود
	كوش بن حام بن نوح : ٢١٥/٢
	ابن الكويز (صلاح الدين) =
	خليل بن عبد الرحمن

فهرس الاعلام غير المترجمين

المؤيد شيخ = شيخ بن عبد الله المحمودي	المنتخل الهذلي الشاعر = مالك بن عويمر بن عثمان
ابن المؤيد : ٢٨٤/١	المتوكل على الله المريني = موسى بن فارس بن علي
ماجد بن عبد الرزاق بن غراب ، فخر الدين : ١٠٢/١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٣٠٧	المجاهد (الملك ، الرسولي ، سيف الإسلام) = علي بن داود بن يوسف بن عمر
الماجشون (أبو عبد الله) = عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ابن ماجه = محمد بن يزيد المازني = محمد بن إسماعيل المازوني (زين الدين) = أبو بكر بن علي بن عبد الملك	ابن المجاور (نجم الدين) = يوسف بن يعقوب بن محمد مجد الدين (ابن التركماني) = إسماعيل ابن إبراهيم
ابن ماساي ، الوزير : ١٤٢/١	مجد الدين التونسي : ١٤٢/٢
الماكسيني = عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهرة	مجد الدين = سالم بن سالم بن أحمد مجد الدين (ابن الخشاب) = عيسى بن عمر بن خالد
مالك بن أحمد البانياسي ، أبو عبد الله : ٣٨١/١	مجد الدين الأصفهاني = محمد بن عمر بن محمد
مالك بن أنس بن مالك الأصبحي ، الإمام : ٢١٧/١	مجد الدين الفيروزآبادي الشيرازي = محمد بن يعقوب بن محمد
مالك بن عويمر بن عثمان ، المنتخل الهذلي : ٣٢٨/٢	ابن المجدي (أو المجدي) = أحمد بن المجدي (المجدي)
مبارك خان بن أحمد شاه : ٢٢/٢	ابن المجلي (أبو محمد) = عبد الله بن محمد بن عبد الله
مبارك بن رميثة : ٩٧/٢	محب الدين التويري (أبو البركات) = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز
مبارك شاه بن خضر خان (ملك دله) : ٣٢١/١ ، ٢٨١/٢	محب الدين بن أحمد بن أبي يزيد السرايبي : ٧٥/٢
المبارك بن محمد الشيباني الجزري ، مجد الدين ، أبو السعادات : ١١٥/١	

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن إبراهيم بن عبد الكريم القرشي : ٢٠٦/٢	محب الدين (ابن النجار) = محمد بن محمود
محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر ، عز الدين : ٣٨/٢	محب الدين (ناظر الجيش) = محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم
محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد الجماعيلي ، شمس الدين : ٣٧٣/١	ابن المحب = أحمد بن المحب
محمد بن إبراهيم بن عمر المحلي ، ناصر الدين : ١٣٣/١	ابن المحب (شرف الدين) = محمد بن أحمد بن زين المزري
محمد بن إبراهيم بن محمد الدمشقي ، ابن الشهيد ، فتح الدين : ١٥٢/٢	ابن المحب (شمس الدين ، أبو بكر) = محمد بن عبد الله بن أحمد
محمد بن إبراهيم بن محمد البيهقي ، ابن إمام الصخرة : ٦٨/٢ ، ٨٣ ، ٢٠٧	المحتال = أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة
محمد بن إبراهيم بن معضاد بن شداد الجعبري ، ناصر الدين : ٤٠/٢	المحروسي (أبو عبد الله) = محمد بن علي بن ساعد
محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد المراكشي ، تاج الدين : ٢٣٢/٢	محمد بن آقبا آص ، ناصر الدين ، الأمير : ١٤٨/٢
محمد بن إبراهيم التيمي : ٣٢٢/٢	محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم المناوي ، صدر الدين : ٢١٣/١ ، ٢١٦
محمد بن إبراهيم الطرسوسي ، أبو الفتح : ٣٥٧/٢	محمد بن إبراهيم بن حيدرة القرشي ، شمس الدين ، ابن القماح : ١٦٩/١ ، ١٧٦/٢
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الملوي المنفلوطي ، ولي الدين : ٨٠/١ ، ٣٠٦ ، ٧٧/٢	محمد بن إبراهيم بن سعد الله ، ابن جماعة ، بدر الدين : ٨٩/١ ، ٩٢ ، ١١٥ ، ٣٤٨ ، ٣٧١
محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون البغدادي ، أبو الحسين : ٣٨١/١	محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، ابن الشماع ، أمين الدين : ٢١٠/١
محمد بن أحمد بن أمين الأشعري ، أبو طيبة : ٢٢٤/١	

فهرس الاعلام غير المترجمين

عبد الحميد المقدسي ، ابن عبد الهادي ، شمس الدين : ١٩٠/١ ، ١٣٨/٢	محمد بن أحمد بن حماد بن عتبة ، أبو عبد الله : ٣٥٧/٢
محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، شمس الدين : ٨٩/١ ، ١١٦ ، ١٧٧ ، ١٩٠ ، ٢١١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٩/٢ ، ٨٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٩٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ .	محمد بن أحمد بن خلف المطري ، جمال الدين : ٧٣/١ ، ٧٨ ، ١١/٢ ، ١٢ ، ٣٩ ، ٤٠
محمد بن أحمد بن عجلان ، أمير مكة : ٩٧/٢ ، ٩٩	محمد بن أحمد بن زين المزي ، ابن المحب ، شرف الدين : ٧٢/٢
محمد بن أحمد بن علي بن جابر الحواري ، شمس الدين ، أبو عبد الله : ١٨٥/١	محمد بن أحمد بن أبي سالم ، أبو زيان ، المنتصر المريني : ١٨٩/٢
محمد بن أحمد بن علي بن جامع الدمشقي ، ابن التبان ، شمس الدين : ٨٤/٢	محمد بن أحمد بن سلمان بن يعقوب ، ابن خطيب داريا ، جلال الدين : ٦٢/٢
محمد بن أحمد بن علي بن عمر الجبرتي ، سعد الدين ، أبو البركات : ٢١٣/٢	محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن حسن بهمن : ١٨/٢ ، ٢١
محمد بن أحمد بن علي الرقبي ، محمد بن أحمد بن علي الرقبي ، صلاح الدين : ٢٦١/١	محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن القاسم التويري ، كمال الدين : ٢٢٥/١
محمد بن أحمد بن علي الأسدي ، ابن العلقمي ، مؤيد الدين ، ٣١٤/١ ، ٣٣١/٢ ، ٣٤١	محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن المهاجر ، شمس الدين : ٢٩٢/١
محمد بن أحمد بن علي المهدي ، أبو علي : ٢٦١/١	محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن اللبان ، شمس الدين : ١٣٢/١ ، ١٦٤
	محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن أحمد ، ابن البرقطي ، تاج الدين : ٣٣٠/٢	محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الكريم القيسي ، ابن مكتوم ، بدر الدين : ٣٧٩/١
محمد بن إدريس الشافعي ، الإمام : ١٣٠/١ ، ١٣١ ، ١٩٨ ، ٢٢٦ ، ٢٤٨ ، ٢٧٦ ، ٢٩١	محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن الحرازي ، تقي الدين : ٢٢٥/١ ، ٣٨٩
محمد بن أرتنا : ٢٨٣/١ ، ٢٨٤	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز النويري ، عز الدين : ١٧٣/٢
محمد بن أرغون بن أبغا بن هولكو : ٣١٧/١	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد العسقلاني ، أبو الفتح : ٨٥/٢
محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى العبيدي ، أبو عبد الله : ٢٦٣/١	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد العسالي الصيداوي ، ابن جميع : ٣٥٧/٢ ، ٣٧٩/١
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الحنبلي ، ابن الخباز : ٨٦/١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ١٢٣/٢	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي ، ابن النصيبي ، تاج الدين : ٣٧١/١
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المفيرة الإمام البخاري : ٣٤٤/١	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم التزمتي ، ولي الدين : ٣٠٢/١
محمد بن إسماعيل ابن السلطان إبراهيم المريني : ١٤٣/١ ، ١٤٤	محمد بن أحمد بن محمد بن علي ، ابن حنا ، شرف الدين : ٢٣٩/١
محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز الأيوبي ، ناصر الدين ، ابن الملوك : ٧٩/١	محمد بن أحمد بن محمد بن يملول : محمد بن أحمد بن محمد البيري ، شمس الدين : ٣٠١/١
محمد بن إسماعيل المازني : ٨٠/١	محمد بن أحمد بن محمد الفاسي المكي المالكي ، تقي الدين : ٧٩/٢
محمد بن إسماعيل الخطيب : ١٦٦/١	محمد بن أحمد بن محمد النعماني ، حميد الدين ، أبو المعالي : ٣٦٤/١
محمد بن أيوب بن شاذي ، الملك العادل : ٣٣٩/٢ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٥٠ ، ٣٥٥	محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ، ابن الزراد ، شمس الدين : ٧٧/١ ، ٢٦٤ ، ٢٣٤

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن حبان البستي ، أبو حاتم :	محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ،
٣٢٣ ، ٢٠٥/٢	ابن النقيب ، شمس الدين : ٨٨/١ ،
محمد بن الحسن بن الحارث بن الحسين	١٢٣/٢
المصري ، ابن مسكين ، زين الدين : ١٦٤/١	محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد
محمد بن حسن بن علي بن رسول ،	الزرعي ، ابن قيم الجوزية ، شمس
أسد الدين : ١١٤/٢ ، ١١٦	الدين : ٨٤/٢
محمد بن حسن بن قتادة بن إدريس :	محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن
٨٩/٢	محمد ، ابن جماعة ، عز الدين : ١٦٨/١ ،
محمد بن الحسين المقومي ، أبو	١٩٤ ، ٢٩٣ ، ٣٠٣
منصور : ٢٥٦/١	محمد بن أبي بكر بن علي ، المرجاني ،
محمد بن الحسين الطفال ، أبو	نجم الدين : ٤٠/٢
الحسن : ١٦٦/١	محمد بن أبي بكر بن علي الزبيدي
محمد بن حلي (السلطان) بن أبي	المصري ، جمال الدين : ٢٤٠/٢ ،
علي (السلطان) : ١٩٢/٢ ، ١٩٣	٢٤٢
محمد بن حيار بن مهنا ، نعيم :	محمد بن أبي بكر الشيبني ، جمان
٣٢٥/١ ، ٣٣٠ ، ٥٥/٢	الدين : ١٠٢/٢
محمد بن خضر بن عبد الرحمن ،	محمد بن أبي بكر الطرابلسي ، شمس
ابن خضر ، تاج الدين : ١٥٥/١	الدين : ٢٥١ ، ٢٥٠/٢
محمد بن خليل بن محمد الحريري :	محمد بن أبي بكر الصديق : ٣٢٢/٢ ،
٢٩١/١	٣٢٤
محمد بن خليل بن هلال الحاصري ،	محمد بن الشيب بن سليمان : ٣٥٨/٢
عز الدين : ٥٨/١	محمد بن جابر بن محمد بن قاسم
محمد بن أبي الذكر الصقلي : ٣٨٥/١ ،	الوادياشي ، شمس الدين : ٧٩ ، ٧٤ ، ٧٢/١ ،
٥/٢	٨٨ ، ١٦٨ ، ٢١١ ، ٢٢٤ ، ٢٠١/٢ ،
محمد بن رافع بن هجرس ، ابن	٢٠٤ .
رافع ، تقي الدين : ٨٦/١ ، ٢٢٨ ،	محمد جوكني بن شاه رخ بن تيمور :
٣٨٧ ، ٣٨٠ ، ٣٧٩	٢٢٤/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن عبد الباقي ، ابن البطي ، أبو الفتح : ٣٠٧/٢	محمد بن زياد الكاملي ، بدر الدين ، الأمير : ١١٩/٢
محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام السبكي ، بها الدين ، أبو البقاء : ٩٣/١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١١٦ ، ١٢٨ ، ٣٥٤ - ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٧٩/٢	محمد بن أبي سالم بن إسماعيل السعدي الحلبي ، بدر الدين : ٢١٠/٢
محمد بن عبد الجبار القتيبي ، أبو نصر : ٢٨٦/١	محمد بن سبأ ، الداعي : ٣٦٠/٢
محمد بن عبد الحق المريني : ١٣٧/١	محمد بن أبي سعد ، أبو نمي ، أمير مكة : ٩٢ ، ٩١/٢
محمد بن عبد الحليم (حلي) بن أبي علي ، السلطان = محمد بن حلي	محمد بن سلام ، التاجر الإسكندري : ١٣٣/١
محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف القرشي ، شرف الدين : ٣٨٥/١	محمد بن سلامة التوزري ، أبو عبد الله : ٢١٢/١
محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الغفار الهذلي : ١٨٤/٢	محمد بن سليمان الحكري ، شمس الدين : ٥٣/١
محمد بن عبد الدائم (عبد الكريم) بن محمد الأنصاري ، ابن معلق ، ناصر الدين : ١١٦/١ ، ٣٦/٢ ، ٢٥٦	محمد بن سليمان القيسي ، أبو عبد الله : ٨/٢
محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني ، جلال الدين : ٨٩/١ ، ١٤٢/٢	محمد شاه بن داود بن محمد شاه : ٢٥/٢
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المطري ، رضي الدين ، أبو حامد : ١٦٦/١	محمد شاه بن علاء الدين بن حسن بهمن : ٢٥/٢
محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ابن زريق ، ناصر الدين : ١٨٦/١	محمد شاه بن فيروز شاه بن رجب بن طغلق شاه ، سلطان دله : ٢٥/٢
محمد بن عبد الرحمن ، ابن الصالح ، شمس الدين : ٢٥٢/١	محمد بن شعيب بن سابور : ٣٣٥/٢
	محمد بن الصباح ، شمس الدين : ١٠٧/١
	محمد بن طشتمر بن أشتتمر : ٣٢٠/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي ، جمال الدين : ١٧٤/٢	محمد بن عبد الرحيم بن عبد الملك المسلاقي ، جمال الدين : ١١٠/٢
محمد بن عبد الله (رسول الله) : ٢١/٢ ، ٤٨	محمد بن عبد الرحيم بن الفرات ، ناصر الدين : ١١٨/١ ، ١١٩ ، ٢٥١
محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان ، ابن التركماني ، صدر الدين : ١٦٧ ، ١٤٦/٢	محمد بن عبد الرحيم بن النشو ، شرف الدين : ٨٧/١
محمد بن عبد الله بن محمد العمري ، شمس الدين : ٢٤٣/١	محمد بن عبد العزيز التازغردي ، أبو القاسم : ٨/٢
محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المكارم الحموي ، ضياء الدين : ٣٨٩/١ ، ٩٥/٢	محمد بن السلطان عبد العزيز بن أبي الحسن ، السلطان السعيد ، ملك بني مرين : ١٧٠/١ ، ١٨٦/٢
محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري : ٣٨١/١	محمد بن عبد العظيم بن علي بن سالم السقطي ، جمال الدين : ٦٩/١
محمد بن عبد الله الريمي ، جمال الدين : ٢٦٧/٢	محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله السعدي ، ابن المحب ، شمس الدين : ٣٧٠/١ ، ١٢٩/٢ ، ١٨٠ ، ١٩٩
محمد بن عبد اللطيف بن أحمد ، ابن الكويك ، عز الدين : ٢٤٨/١	محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي ، أبو الحسين : ٣٥٧/٢
محمد بن عبد الواحد الستقاري ، شرف الدين : ٢١٥/١	محمد بن عبد الله بن الحسين الصفراوي ، ابن عين الدولة ، شرف الدين : ٣٧٣/١
محمد بن عثمان بن أبي تاشفين : ١٨٨ - ١٨٥/٢	محمد بن عبد الله بن حمزة ، عز الدين ، الإمام : ١١٣/٢
محمد بن عثمان بن أبي الحسن بن عبد الوهاب الأنصاري الحريري ، شمس الدين : ٣٢٠ - ٣١٨/٢	محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه : ١٦٥/١
محمد بن عثمان القبي ، أبو زيان : ١٥٣/١	محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني ، لسان الدين بن الخطيب : ١٤٤/١ ، ١٥٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن علي بن الحسين بن سالم ، ابن الموازي ، شمس الدين : ٦٣/١ ، ٣٨٦ ، ١٦٠/٢	محمد بن عثمان الكاس ، المريفي : ١٧١ ، ١٧٠/١
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : ٢٠١/٢	محمد بن عثمان بن هاشم الحجري : ٧٧/١
محمد بن علي بن ساعد بن إسماعيل المحروسي الخالدي المشهدي ، أبو عبد الله : ٣٣٩/١	محمد بن عجلان بن ثقبه : ٩٦/٢ ، ٩٩
محمد بن علي بن عبد الواحد الدكالي ، ابن النقاش ، شمس الدين : ٣٥٧/١	محمد بن عجلان بن رميثة : ٣٤٥/١ ، ٩٨/٢
محمد بن علي بن محمد بن علي البكري ، ابن سكر ، شمس الدين : ١٢/٢ ، ١٧٨ ، ١٠٢ ، ٤١	محمد بن عريف : ١٩٤/٢
محمد بن علي بن محمد بن علي الخروبي ، بدر الدين : ١٨٨/١	محمد بن أبي العز بن مشرف ، شهاب الدين : ٦٣/١ ، ١٧٦ ، ٣٨١ ، ٣٨٦ ، ١٦٠/٢
محمد بن علي بن محمد بن محمد القرشي ، ابن ظهيرة ، كمال الدين : ١٣٩/٢	محمد بن عطيفة ، أمير مكة : ٩٥ ، ٩٤/٢
محمد بن علي بن محمد ، محيي الدين ، أبو بكر ، ابن عربي : ٢٥٦/١ ، ٢٨١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٢٤٢/٢ ، ٢٤٣ ، ٢٧١ .	محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم المصري ، فخر الدين ، أبو المعالي : ٢٣٣ ، ٢٣٢/٢
محمد بن علي بن وهب القشيري ، ابن دقيق العيد ، تقي الدين ، أبو الفتح : ٢٦٦/١	محمد بن علي بن إبراهيم بن عدنان ، ناصر الدين : ٦٥/١
محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله العمري ، بدر الدين : ١٩٤/١ ، ٢٢٠ ، ٤٧/٢ ، ٧٥	محمد بن علي بن إبراهيم الواسطي ، ناصر الدين : ١٣٣/٢
	محمد بن علي بن أحمد بن محمد البعلي ، ابن اليونانية ، شمس الدين : ١٣٢/٢
	محمد بن علي جعفر الهلالي ، شمس الدين : ٣٠٤/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن علي المقريري : ٢٢٥ / ٢	محمد بن غالي بن عبد العزيز الدمياطي ،
محمد بن علي اهلشمي ، شمس الدين :	ابن الشماع ، شمس الدين : ٣٤٨/١ ،
٣٦١/١	١٧٧ ، ٣٤/٢
محمد بن عمر بن حجي السعدي ،	محمد بن أبي الفضل المريفي ، الملك
بهاء الدين ، أبو البقاء : ٣٠١/١	الوائق : ١٩٠/٢ ، ١٩٢
محمد بن عمر بن حسن بن عمر بن	محمد بن فندو ، السلطان جلال الدين ،
حبيب ، كمال الدين : ٣٠٩/١ ، ٣٣٧ ،	أبو المظفر : ٢٨٢/٢ ، ٢٨٣
٢١٠ ، ١٣٥/٢	محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل بن
محمد بن عمر بن داود : ٢٦٢/١	مظفر الفارقي ، ناصر الدين : ١٥٨/١
محمد بن عمر بن محمد الأصفهاني ،	محمد بن قرايلك عثمان بن حاج
محمد الدين : ٥٩/١ ، ٧١	قطلوبك : ٢٢٣/٢
محمد بن عمر بن محمد بن رشيد	محمد بن قلاوون ، الملك الناصر :
الفهري السبي ، أبو عبد الله : ٢٦٦/١	١١٧/١ ، ١٢٠ ، ١٥٦ ، ٢٤٤ ،
محمد بن عمر بن يوسف القرطبي ،	٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،
أبو عبد الله : ٨٦/٢	٣٤٩ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٦٥/٢ ،
محمد بن عمر السلاوي ، شمس	٣١٩
الدين : ٢٢٧/١ ، ٢٢٨ ، ١٢٣/٢	محمد بن محمد بن إبراهيم الميديمي ،
محمد بن عمران ، الداعي اليمني :	صدر الدين ، أبو الفتح : ٧٩/١ ، ٩٢ ،
٣٦٦/٢	١٣٥ ، ١٦٥ ، ١٨٥ ، ٢١١ ، ٣٤٨ .
محمد بن عيسى بن سورة الترمذي :	٣٦/٢ ، ٣٨ ، ١٣٨ ، ١٦٠ ،
٣٢٣/٢	١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ،
محمد بن عيسى بن علي اللجائي ، أبو	٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣
عبد الله : ٩/٢	محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله
محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب ،	الطبري ، نجم الدين : ٧٨/١ ، ٢٢٤ ،
الملك العزيز : ٣٣٠/٢	١١/٢ ، ٣٩
	محمد بن محمد بن أحمد بن علي الجبرتي :
	٢١٣/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن محمد بن عبد العزيز ، ناصر الدين : ١١٢/١	محمد بن محمد بن أيوب بن شاذي ، الملك الكامل : ٣٧٣/١ ، ١١٤/٢ ، ٣٤٦ - ٣٤٢
محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير ، ناصر الدين : ١٨٩/١	محمد بن محمد بن أبي بكر بن بدران الإخنائي ، تاج الدين : ٧٥/١
محمد بن محمد بن عثمان بن محمد ، ابن البارزي ، ناصر الدين : ١٦٧/١ ، ١٩٧	محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ، ابن الدماميني ، شرف الدين : ١٠٣/١
محمد بن محمد بن عثمان ، ابن البارزي ، كمال الدين : ٣٠١/١ ، ٣٦٤	محمد بن محمد بن بنان ، أبو الطاهر : ٣١٣/٢
محمد بن محمد بن علي بن يوسف الزرندي ، بهاء الدين : ١٦٦/١	محمد بن محمد بن أبي الحجاج الأقصري ، جمال الدين : ٤٠/٢
محمد بن محمد بن علي الخروبي ، بدر الدين : ٢٣٤/١	محمد بن محمد بن داود المقدسي ، ابن أبي عمر : ١٢٩/٢
محمد بن محمد بن أبي القاسم بن عبد الله المزجاجي ، نور الدين : ٢٤٣ ، ١٢٨/٢	محمد بن محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأعمى الحنبلي ، صلاح الدين : ٣٧٧/١
محمد بن محمد بن أبي القاسم التونسي ، ناصر الدين : ٣٦٠/١	محمد بن محمد بن عبد البر ، ابن أبي البقاء السبكي ، بدر الدين : ٨١/١ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٢٨ ، ١٩٦ ، ٢١٢ ، ٣٥٩ ، ٦٤/٢
محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، ابن سيد الناس ، اليعمري ، فتح الدين : ٢٣٩/١ ، ٣٤/٢ ، ١٦٦	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عسكر المالكي البغدادي ، شرف الدين ، القاضي : ٢٥٦/١ ، ٢٥٧
محمد بن محمد بن محمد بن أيوب ، الملك العادل ، سيف الدين : ١١٥/٢ ، ٣١٥ ، ٣٤٢	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي السعودي ، ابن الصائغ : ٢٢٦/٢
محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن الجذامي ، ابن نباتة ، جمال الدين : ٣١/٢ ، ٦٧	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن وسف القرشي الجعبري ، ابن القويح ، يركن الدين : ١٧٧/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن يوسف بن علي الغزنوي ، أبو الفضل : ٣١٣/٢	محمد بن هارون الرسولي : ١١٢/٢
محمد بن يوسف بن محمد ، ابن الأحمر ، سلطان الأندلس : ١٤٣/١	محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ، ابن العديم ، أبو غانم : ٣٢٩/٢
محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي ، بهاء الدين : ٣٠١/٢	محمد بن ورصيص بن فكوس بن كومات بن مرين : ١٣٦/١
محمد بن يوسف الزركاكي ، شمس الدين : ٢١٨/١	محمد بن يحيى بن أبي بكر ، أبو عبد الله : ٣٣٩/١
محمد بن يوسف الكردي ، ناصر الدين ، الطبردار : ٢٤٧/١	محمد بن يحيى بن عبد الواحد ، المستنصر بالله : ٨١/٢
محمد ، جمال الدين ، صاحب المقريزي : ٢٠٩/٢	محمد بن يزيد بن ماجه ، أبو عبد الله : ٢٥٦/١
محمد الأصفهاني ، شمس الدين : ١٤٢/٢	محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادي ، محمد الدين : ٢٦٨/١ ، ٢٦٨ ، ١٢٩/٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٠ ، ٢٠٩ ، ٢٧١ ، ٢٦٩ ، ٢٦٨
محمد الخالدي : ٦٠/٢	محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم ، محب الدين ، ناظر الجيش : ٣٥٧ ، ٣٥٦/١
محمد الخزرجي ، شمس الدين : ٢٦٢/٢	محمد بن يوسف بن دواله : ١٦١/١
محمد ، ابن الدماميني ، شرف الدين ، ناظر الجيش : ١١٢/١	محمد بن يوسف بن صلاح الخلاوي ، شمس الدين : ٣٠٧/١
محمد الرفاء ، شمس الدين : ١٨٩/١	محمد بن يوسف بن علاء ، وزير بني مرين : ١٩٤ ، ١٩٢/١
محمد ، ابن المؤذن : ١٨٩/١	محمد بن يوسف بن علي بن حيان ، أبو حيان النحوي : ٨٨/١ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٣/٢ ، ١٣٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٩٦
محمود بن أحمد شاه بن أحمد بن حسن بن بهمن : ١٨/٢ ، ٢١	
محمود بن أحمد بن أحمد بن عبد السيد الحصري البخاري ، جمال الدين : ٣٣٩/٢	

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمود بن أحمد بن موسى العيتابي	محيي الدين النووي = يحيى بن شرف
العيني ، بدر الدين ، أبو الثناء : ٢٣٠/١	محيي الدين العدوي (ابن فضل الله) =
محمود بن سلمان بن فهد ، شهاب الدين الحلبي : ١٥٥/١	يحيى بن فضل الله
محمود بن علي بن أصغر عينه ، جمال الدين ، الأستاذار : ١٠٢/١ ، ٣٢٨ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ١٠٤	محيي الدين (ابن الرحيبي) = يحيى بن يوسف بن يعقوب
محمود غازان بن أرغون بن أبقا بن هولأكو ، السلطان معز الدين ، معز الدولة : ٣١٨ ، ٣١٧/١ .	ابن المخلص البعلبي = عبد الكريم بن عبد الكريم البعلبيكي
محمود بن قادوس ، أبو الفتح : ٣٧٤/٢	المدلبي (كمال الدين) = أحمد بن عمر بن أحمد
محمود بن محمد بن عبد الله القيصري ، جمال الدين ، أبو الثناء ، قاضي القضاة : ٢٥١ ، ١٦٣ ، ١٦٢/٢	المراذي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن إبراهيم
محمود بن سبكتكين الغزنوي ، يمين الدولة ، السلطان : ٢٨٦/١	المراغي (ابن أميلة) = عمر بن حسن ابن يزيد
محمود ، كمال الدين ، المشد : ١٥٧/١	المراكشي (تاج الدين) = محمد بن إبراهيم بن يوسف
محيو بن أبي بكر بن حمامة : ١٣٦/١	مرتفع ، الجلواس : ٣٧٣/٢
محيي الدين الآمدي = إبراهيم بن إسحاق بن يحيى	المرجاني (نجم الدين) = محمد بن أبي بكر بن علي
محيي الدين الحنفي = عبد القادر بن محمد بن نصر الله بن سالم	ابن المرحل (شهاب الدين) =
محيي الدين (ابن عربي) = محمد بن علي بن محمد	عبد اللطيف بن عبد العزيز
	المرداوي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد
	المرداوي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن إبراهيم
	المرداوي (جمال الدين) = يوسف بن محمد بن عبد الله

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن مزني = فاصر بن أحمد بن يوسف	مرزا أبو بكر بن ميران شاه بن تيمور : ٣٣٤/١ ، ٣٣٥
ابن مزني = منصور بن فضل بن علي	المريسي (أبو العباس) : ٢٢٢
ابن مزهر (جلال الدين) = محمد بن محمد بن مزهر	مرشد بن يحيى ، أبو صادق : ١٦٦/١
ابن مزهر (بدر الدين) = محمد بن مزهر	مرغم الصوفي : ١١٣/٢
ابن المزوق (فخر الدين) : ١١١/١	مرغوب (رسول السلطان جلال الدين محمد بن فتدو) : ٢٨٢/٢
المزي = عبد الرحمن بن أبي الحجاج المزي (جمال الدين ، أبو الحجاج) = يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف	مروان بن الحكم (الخليفة الأموي) : ٣٢٧ ، ٣١٧/٢
ابن مزير (تاج الدين) = أحمد بن إدريس بن محمد	مروان بن محمد (الخليفة الأموي) : ٣٣٦ ، ٣٣٥/٢
المستضيء بالله (الخليفة العباسي) = منصور بن محمد	المريني (السلطان) = أبو الحسن
المستعصم بالله (الخليفة العباسي) = عبد الله بن منصور	المريني (السلطان ، أبو فارس) = عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم
المستعين بالله المريني = إبراهيم بن علي بن عثمان	المريني (أبو عامر) = عبد الله بن أحمد بن إبراهيم
المستعين بالله (الخليفة) = العباس ابن محمد بن أبي بكر	المريني (السلطان ، أبو سعيد) = عثمان بن أحمد بن إبراهيم
المستنصر بالله = محمد بن يحيى بن عبد الواحد	المزجاجي (نور الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن أبي القاسم
المستنصر بالله (الخليفة) = منصور ابن محمد	مزقة بن ديفل بن محيا بن جري : ٨١/٢
	ابن مزني = عبد الواحد بن علي بن أحمد

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن مشرف = محمد بن أبي العز بن مشرف	المستنصر بالله (السلطان) = يوسف
ابن المشطوب (عماد الدين) = علي بن أحمد الهكاري	المسروري الإريلي (برهان الدين ، ابن الجابري) = إبراهيم بن مسعود بن سعيد
المشطوبي = غازي بن عثمان بن غازي	مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي ، سعد الدين : ٣٧٤/١
المشهدى الخالدي (أبو عبد الله) = محمد بن علي بن ساعد	مسعود بن رحو بن ماساي : ١٤٢/١ ، ١٤٣ ، ١٥٣ ، ٢٩٥
المصري (جمال الدين) = محمد بن أبي بكر بن علي	مسعود بن عبد الرحمن بن ماساي ، وزير بني مرين : ١٨٩/٢ - ١٩٢
المصري (فخر الدين ، أبو المعالي) = محمد بن علي بن إبراهيم	مسعود بن عمر التفتازاني ، سعد الدين : ٣٦٣/١
ابن المصري (شرف الدين) = يحيى بن يوسف	مسعود الخراساني : ٣٣١/١
مصطفى : ٢٨٧/١	المسعود (الملك) = أطسز
المصيبي (أبو القاسم) = نصر الله بن محمد بن عبد القوي	المسعود (الملك) = أقيس
مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى : ٨٩/٢	المسعود (الملك) = يوسف بن محمد بن أبي بكر
المطري (عفيف الدين) = عبد الله بن محمد	ابن مسكين (زين الدين ، أبو حامد) = محمد بن الحسن بن الحارث
المطري (جمال الدين) = محمد بن أحمد بن خلف	المسلاقي (جمال الدين) = محمد بن عبد الرحيم بن عبد الملك
المطري (رضي الدين) = محمد بن عبد الرحمن بن محمد	مسلم بن الحجاج القشيري : ٣٤٤/١ ، ٣٢٣/٢
المطعم = عيسى بن عبد الرحمن بن معالي	المسيح (عليه السلام) : ٢٨٢/١
	ابن المشيب = خليل بن المشيب
	المشتولي (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن أيوب

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن المغلي (علاء الدين) = علي بن محمود بن أبي بكر	المظفر بن أحمد (أبو غانم) : ٣١٢/٢
مقبل الرومي ، الأمير : ٢٨٥/٢	مظفر خان (أمير كنيابة) :
المقدسي (علاء الدين) = أيوب	٢٨٤ ، ٢٨٣/٢
المقدسي القطان (شمس الدين) =	المظفر (الملك) = أحمد بن شيخ بن عبد الله
أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن	المظفر (الملك ، ركن الدين) =
المقدسي (أبو زرعة) = طاهر بن محمد بن طاهر	بيبرس الجاشنكير
المقدسي الصالح (زين الدين) =	المظفر (تقي الدين) = عمر بن شاهنشاه بن أيوب
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد	المظفر (الملك) = غازي بن أبي بكر بن أيوب
المقدسي (ابن أبي عمر) = محمد بن محمد بن داود	المظفر (الملك ، الرسولي) =
المقريزي = حسن بن علي بن عبد القادر	يوسف بن عمر بن علي بن رسول
المقريزي = عبد القادر بن محمد	المظفر اليزدي (صاحب عراق
المقريزي = علي بن عبد القادر	العجم وفارس) : ٣٢٠/١
المقريزي = محمد بن علي بن عبد القادر	معاوية بن أبي سفيان : ٣٢٤/٢
المقريزي = محمد بن الحسن ،	ابن المعتز = عبد الله بن محمد
المقريزي (علاء الدين) = علي بن عيسى	المعتضد بالله = داود بن محمد بن أبي بكر
ابن مكائس (كريم الدين ، أبو الفضائل) = عبد الكريم بن عبد الرزاق	معين الدين (ابن حمويه) =
أبو المكارم اللبان : ١٩٩/٢	حسن بن محمد بن عمر
المكتب (علاء الدين) = علي	المفضل بن كامل ، ضياء الدين :
ابن مكتوم (بدر الدين) = محمد بن أحمد بن عيسى	٣٨٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٦/٢
	مفلح بن عبد الله العلائي : ٤٣/٢
	مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحكري ،
	علاء الدين : ١٦٥/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

المنبجي = نصر بن سلمان بن عمر	مكث بن عيسى (أمير مكة) :
ابن المنبجي : ٢٤٥/٢	٩٠/٢
المنتصر بالله المريني ، أبو فارس =	مكي بن عثمان بن حسين بن علي
عبد العزيز بن إبراهيم المريني	الصقلي ، أبو الحرم ، زكي الدين :
المنتصر بالله المريني ، أبو زيان =	٢٠٦/١
محمد بن أحمد بن سالم	المكين الأسمر ، مكين الدين ،
ابن مندة = محمد بن إسحاق بن محمد	السمسار = عبد الله بن منصور
العبيدي	ابن الملقن (سراج الدين) ، أبو
المنذري (زكي الدين) = عبد العظيم	حفص (= عمر بن علي بن أحمد بن
ابن عبد القوي	محمد
المنصور (الملك) = شيركوه بن	ملو ، ملوك فيروز شاه : ٢٨١/٢
شاذي بن مروان	ابن الملوك (أسد الدين) = عبد
المنصور (الملك) = عبد العزيز بن	القادر بن عبد العزيز
برقوق	ابن الملوك (ناصر الدين) = محمد
المنصور (الملك الرسولي) =	ابن إسماعيل بن عبد العزيز
عبد الله بن أحمد بن إسماعيل	الملوي (ولي الدين) = محمد بن أحمد
المنصور (الملك) = علي بن شعبان	ابن إبراهيم
ابن حسين بن محمد بن قلاوون	مهد الدين (الملك الأشرف الرسولي) =
المنصور (الملك الرسولي) ، نور	عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن
الدين) = عمر بن علي بن رسول	رسول
المنصور بالله المريني (السلطان) =	المنادي (تاج الدين) = تاج الدين
يعقوب بن عبد الحق بن محيو	المنادي
منصور بن حمزة بن عمر بن أبي	المنادي (صدر الدين) = محمد بن
الليل الكعبي : ٣٤٠/١	إبراهيم بن إسحاق
	المنادي = موسى بن علي بن محمد

فهرس الاعلام غير المترجمين

موسى بن أيوب الغافقي : ٣٢٦/٢	منصور بن سليمان بن أبي مالك بن
موسى خان : ٣١٩/١	يعقوب بن عبد الحق : ١٤٣ ، ١٤٢/١
موسى بن عبد الله بن الحسن :	منصور بن فضل بن علي بن أحمد بن
٨٨/٢	مزني : ٨٢/٢
موسى بن عثمان بن يغمراسن بن	منصور بن محمد بن أحمد بن علي بن
زيان ، أبو حمو : ١٥٣/١ ، ١٨٨/٢ -	عمر الجبرتي : ٢١٣/٢
١٩٤ ، ١٩٣ ، ١٩٠	منصور بن محمد بن الناصر بن
موسى بن علي بن رسول ، شرف	المستضيء ، الخليفة ، المستنصر بالله :
الدين : ١١٣/٢	١١٥/٢
موسى بن علي بن أبي طالب ، هز	منطاش ، تمرغا الأشرفي : ٢١٨/١ ،
الدين ، أبو القاسم : ٦٨/١	٢٥٢ ، ٥٧/٢ ، ٢٥٨ ، ٢٢٧
موسى بن علي بن محمد المناوي :	منكلي بغا بن عبد الله الشمسي ، سيف
٢٤٣/١	الدين : ٢٨٠ ، ٢٧٨/٢
موسى بن محمد بن أيوب ، الملك	منكوتمر بن هولأكو : ٣١٧/١
الأشرف : ٣٤٥/٢	منكوقان بن دوشي خان بن جنكز
موسى بن فارس (أبي عنان) بن	خان ، أخو هولأكو : ٢٨٣/١ ،
علي المريني ، المتوكل على الله ، أبو	٣١٥ ، ٣١٣
فارس : ٢٩٥/١ ، ٥٥/٢ ، ١٨٩ ،	المنوفي = عبد الله المنوفي
١٩١	ابن المهاجر (شمس الدين) =
موسى بن فياض بن عبد العزيز	محمد بن أحمد بن عبد الله
الصالح ، شرف الدين ، أبو البركات :	المهدي (أبو علي) = محمد بن أحمد
٢١٠/٢	ابن علي
موسى بن محمد بن عبد الله اليونيني ،	المهذب بن الزبير : ٣٧٤/٢
قطب الدين : ٦١/١ ، ٣٧١ ، ٢٨٦/٢	ابن المهندس (زغلش) = أحمد بن
موسى بن محمد بن أيوب بن شاذي ،	محمد بن أحمد الإيكي
الملك الأشرف : ٣٤٥/٢ ، ٣٤٨	ابن الموازيني (شمس الدين) =
	محمد بن علي بن الحسين بن سالم

فهرس الاعلام غير المترجمين

الناصر (الملك) حسن بن محمد بن قلاوون	موسى بن يوسف ، أبو حمو : ١٤٢/١
الناصر (الملك) = فرج بن برقوق	الموسوي (عز الدين) = عز الدين
الناصر (الملك) = محمد بن قلاوون	الموسوي
الناصر (الملك الأيوبي) = يوسف	موفق الدين العسقلاني = أحمد بن
ابن محمد بن غازي	نصر الله بن أحمد
الناصر (السلطان الموحي) :	موفق الدين البغدادي = عبد اللطيف بن
١٣٦/١	يوسف
ناصر بن أحمد بن يوسف ، ابن	موفق الدين الحنبلي = عبد الملك بن
مزني : ٨٢/٢	محمد بن عبد الملك
ناصر بن جروان المالكي (ملك	موفق الدين (ابن طبرزد) = عمر
الأحساء) : ٨٥/١	ابن محمد بن معمر الدارقزي
ناصر ابن الحسن بن إسماعيل	موفق الدين (ابن الخلال) = يوسف
الحسيني ، أبو الفتوح : ٣٠٥/٢	ابن محمد المصري
ناصر الدين (ابن القواس) =	الميدومي (صدر الدين ، أبو الفتوح) =
عمر بن عبد المنعم	محمد بن محمد بن إبراهيم
ناصر الدين (الأمير) = محمد بن	ميران شاه بن تيمور : ٣٣٥/١
آقبا آص	ابن الميلي (ناصر الدين) = محمد بن
ناصر الدين المحلي = محمد بن إبراهيم	عبد الدائم بن محمد
ابن عمر	ميمون القصري : ٣٤١/٢
ناصر الدين الجعبري (أبو عبد الله) =	(ن)
محمد بن إبراهيم بن معصاد	الناصر (الملك) = داود بن عيسى بن
ناصر الدين (ابن الملوك) = محمد بن	محمد بن أيوب
إسماعيل بن عبد العزيز	ناصر ، الأمير : ٢٢٠ ، ٢١٩/٢
ناصر الدين (الملك الكامل) =	الناصر لدين الله ، أبو العباس ،
محمد بن أبي بكر بن أيوب	الخليفة = أحمد بن الحسن

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن نباتة (جمال الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن الحسن نجاح الحماني : ٣٧٦/٢ ابن النجار (حب الدين) = محمد بن محمود نجم الدين (القاضي) : ٤٠/٢ ، ٢٨٧ نجم الدين التفليسي = إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر نجم الدين السنجاري = أبو بكر بن قاسم نجم الدين (ابن عثر) = أبو بكر ابن محمد بن أحمد بن علي بن عثر نجم الدين الأصفهاني = عبد الرحمن ابن يوسف بن إبراهيم نجم الدين (ابن رزين) = عبد الرحيم ابن عبد الوهاب بن عبد الكريم نجم الدين (ابن حجي) = عمر بن حجي بن موسى نجم الدين المرجاني = محمد بن أبي بكر بن علي نجم الدين الشيباني = يوسف بن يعقوب ابن محمد نجم الدين المهليبي : ٢٢٥/٢ نجم الدين الحراني (أبو الفرج) = عبد اللطيف بن عبد المنعم	ناصر الدين (ابن الملق) = محمد ابن عبد الدائم بن محمد ناصر الدين (ابن زريق) = محمد بن عبد الرحمن بن محمد ناصر الدين (ابن الفرات) = محمد بن عبد الرحيم ناصر الدين الحسني = محمد بن علي ابن إبراهيم ناصر الدين الواسطي = محمد بن علي بن إبراهيم ناصر الدين الفارقي = محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل ناصر الدين = محمد بن محمد بن عبد العزیز ناصر الدين البارزي = محمد بن محمد بن عثمان ناصر الدين التونمي = محمد بن محمد ابن أبي القاسم ناصر الدين (ابن الطبلوي) = محمد بن محمد بن محمد ناصر الدين الكردي = محمد بن يوسف ناصر الدين العسقلاني = نصر الله بن أحمد بن محمد ابن نبا (أبو الحسن) = علي بن النضر بن نبا
--	---

فهرس الاعلام غير المترجمين

نصر الله بن هبة الله بن أبي محمد الفقاري ، ابن بصافة : ٣٥٣ ، ٣٤٩/٢ ابن النصيبي (تاج الدين ، أبو المكارم) = محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر النظام الخليلي : ٣٨٥/١ النعمان بن ثابت (الإمام أبو حنيفة) : ١١٨/١ ، ٣٦٤ ، ١٤٩/٢ ، ٣٣٩ النعمان (حميد الدين) = محمد بن أحمد بن محمد نعير = محمد بن حيار بن مهنا نعيم المجرم : ٣٢٢/٢ أبو نعيم الأصبهاني = أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن النقاش (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد ابن النقاش (شمس الدين) = محمد بن علي بن عبد الواحد ابن النقيب (شهاب الدين) = أحمد بن لؤلؤ الرومي ابن النقيب (شمس الدين) = محمد بن أبي بكر بن إبراهيم نكفور : ٢٧٩/٢ ابن أبي نمي = حسن بن ثقبه بن رميثة ابن أبي نمي = عجلان بن رميثة	النحاس (أبو جعفر) = أحمد بن محمد بن إسماعيل ابن النحاس (كمال الدين) = محمد بن محمد بن نصر التحيري (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله النسائي (الإمام) = أحمد بن علي بن شعيب النشائي (كمال الدين) = أحمد بن عمر بن أحمد النشأوري (عفيف الدين) = عبد الله بن محمد بن موسى ابن النشو (شرف الدين) = محمد بن عبد الرحيم نشوان (أم ولد) : ٣٣٨/١ نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي : ٢٠٥/٢ نصر بن سلمان بن عمر المنبجي : ٢٩/٢ نصر الله بن أحمد بن محمد العسقلاني ، ناصر الدين : ٣٧٥/١ نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر الششتري ، جلال الدين : ٣٧٦/١ نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي ، أبو القاسم : ٣٠٥/٢
--	--

فهرس الاعلام غير المترجمين

نوغاي بن ططر بن مغل بن دوشي خان : ٣١٦/١	ابن أبي نمي = عطيفة بن محمد بن حسين
النوي (محيي الدين) = يحيى بن شرف بن مري	ابن أبي نمي = علي بن أحمد بن ثقبه بن رميثة
النوي (محب الدين) أبو البركات = أحمد بن محمد بن أحمد	ابن أبي نمي = عنان بن مغامس ابن نهار : ٩٨/١ ، ٩٩
النوي (فخر الدين) = عثمان بن يوسف بن أبي بكر	نور الدين الخراساني = عبد الرحمن الخراساني
النوي (كمال الدين ، أبو الفضل) = محمد بن أحمد بن عبد العزيز ابن قاسم	نور الدين الفوي = علي بن أحمد بن إسماعيل
النوي (عز الدين) = محمد بن أحمد بن محمد نيروز ، الأتابك : ٣١٨/١	نور الدين الهيثمي = علي بن أبي بكر ابن سليمان
النيسابوري (جلال الدين ، جار الله) = محمد بن محمد بن محمود	نور الدين الحكري = علي بن خليل ابن علي
(ه)	نور الدين السخاوي = علي بن عبد النصير بن علي
هاشم بن فليقة (أمير الحرمين) : ٣٦٠/٢	نور الدين الخروبي = علي بن محمد ابن أحمد
هبة الله بن أحمد بن محمد القصار ، أبو المظفر ، ابن الشبلي : ٣٠٧/٢	نور الدين الرسولي = عمر بن علي بن رسول
هبة الله بن أحمد بن يحيى ، ابن القديم : ٣٣٠/٢	نور الدين المزجاجي اليميني = محمد بن محمد بن محمد بن أبي القاسم
هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم البارزي ، شرف الدين ، أبو القاسم : ٨٨/١ ، ١٤٢/٢	نور الدين الثعلبي : ٣٧٩/١
	نور الله بن خليل الله : ٢٠/٢
	نوروز الحافظي ، سيف الدين ، أمير آخور : ٢٣٦/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

<p>أهوارى (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن علي بن جابر أبو الهول : ١٨٥/١ هولاكو بن تولى خان بن جنكزخان : ٢٥٧/١ ، ٢٨٣ ، ٣١٣ - ٣١٦ أهيشى (نور الدين) = علي بن أبى بكر بن سليمان أهيشى (شمس الدين) = محمد بن علي (و)</p>	<p>أبن هبل (أبو حفص) = علي بن عمر بن عبد الرحيم هدية بنت علي بن عسكر : ١٧٦/١ ، ١٨٧ ، ٢٣٥ أهروى (شيخ الإسلام) = عبد الله بن محمد الأنصارى هزبر الدين (الملك المؤيد الرسولى) = داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول أبن هشام = عبد الله بن يوسف بن أحمد أبن هشام (جمال الدين) = عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميرى أهكارى (شهاب الدين) = أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى أهكارى (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن حسن بن داود أهكارى (عماد الدين ، ابن المشظوب) = أحمد بن علي بن أحمد همام (أخو ضرغام) : ٣٧٣/٢ أهمذاني = محمد بن عبد الحميد بن محمد أهتاني = زكريا بن محمد بن أبى بكر أهتاني الخفصى = عبد العزيز بن أحمد بن محمد أهتدى (سراج الدين ، أبو حفص) = عمر بن إسحاق بن أحمد أهتدى</p>
--	--

فهرس الاعلام غير المترجمين

ولزامار بن عريف : ١٨٧/١٧٢ ، ١٨٧

١٩١ ، ١٩٢

(ي)

الياسوفي (صدر الدين) = سليمان بن يوسف بن مفلح

ياسين بن محمد بن عبد الرحيم البجائي : ٣٥٧/٢

ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي : ٣٣٠/٢

ياقوت بن عبد الله المستعصي ، جمال الدين : ١٥٧/٢

يحيى بن أحمد بن محمد بن محمد ، ابن أبي الوفاء ، أبو السعادات : ٨/٢

يحيى بن أحمد بن محمد بن يملول : ١٧٣/١ ، ١٧٤

يحيى بن أيوب الغافقي ، أبو العباس : ٣٢٣/٢

يحيى بن أبي حصينة ، الشاعر : ٣٧٩/٢

أبو يحيى ، أبو بكر بن محمد بن ثابت بن عمار : ٣٤٢/١

يحيى بن شرف بن مري النوي ، يحيى الدين ، أبو زكريا : ١٩٠/١

أبو يحيى بن عبد الحق بن يحيى المرياني ، ملك تاري : ١٣٧/١ ، ١٣٨

يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص ، أبو زكريا : ١٣٧/١

ورش = عثمان بن سعيد بن عدي

وزيرة = ست الوزراء بنت عمر بن

أسعد

ابن وفا (أبو المكارم) = إبراهيم

ابن محمد بن محمد

ابن وفا (أبو الجود) = حسن بن

محمد بن محمد

ابن وفا (أبو الفضل) = عبد الرحمن

ابن محمد بن محمد

ابن وفا (أبو الحسن) = علي بن

محمد بن محمد

ابن^٢ وفا = محمد بن محمد بن محمد

ابن أبي الوفاء (أبو السعادات) =

يحيى بن محمد بن محمد بن محمد

ولي الدين (ابن مخلدون) = عبد

الرحمن بن محمد بن محمد

ولي الدين الملوحي المنفلوطي = محمد بن

أحمد بن إبراهيم بن يوسف

ولي الدين التزمني = محمد بن أحمد بن

محمد بن عبد الكريم

الوليد بن أسلم بن أبي السائب :

٣٣٥/٢

الوليد بن عبد الملك (الخليفة

الأموي) : ٣١٧/٢

الوليد بن مسلم : ٣٣٥/٢

الوليد بن يزيد بن عبد الملك :

٣٣٥/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

يزيد بن القعقاع ، أبو جعفر ، القارىء : ٨٥/٢	يحيى بن علي بن عبد الله بن علي القرشي المصري ، الرشيد العطار : ٣٣٣/٢ ، ٣٣٧
أبو يزيد بن مراد ، الخازندار ، الدوادار : ٢١٣/١	يحيى بن فضل الله العمري ، محيي الدين : ٩٣/١ ، ١٦٧ ، ١٤٣/٢
أبو يزيد ، قاضي صاحب شروان شيخ الدريندي : ١٦٢/١	يحيى بن محمد بن سعد المقدسي الصالحى ، ابن سعد الحنبلي ، أبو زكريا : ١٣٤/٢ ، ١٨٧ ، ١٧٦ ، ٨٧/١
يسول بن براق بن بسنتو : ٣١٩/١	يحيى بن مسعود بن عبد الرحمن بن ماساي : ١٩٠/٢
يشبك الشهباني الدوادار ، الخازندار ، الأتاكي : ١٠٤/١ - ١٠٨ ، ١١٠	أبو يحيى بن يحيى بن أحمد بن محمد ابن يملول : ١٧٤/١
يعقوب بن إسحاق ، القارىء : ٨٥/٢	يحيى بن يحيى التميمي الحنظلي : ٧٩/١
يعقوب بن أوراني : ٢٨٧/١	يحيى بن يملول ، أبو زكريا ، أمير توزر : ٣٤١/١
يعقوب بن عبد الحق بن يحيى المريني ، السلطان ، المنصور بالله : ١٣٨/١ ، ١٣٩ ، ٢٩٥	يحيى بن يوسف بن أبي محمد ، ابن أبي أبي الفتوح المقدسي ، شرف الدين : ١٧٨ ، ١٧٦/٢ ، ١٦٧ ، ٩٣/١
يعيش بن علي بن أبي زيان ، ابن السلطان أبي يعقوب : ١٤٢/١	يحيى بن يوسف بن يعقوب بن يحيى ابن زغيب ، ابن الرحبي ، يحيى الدين : ٢٠٨ ، ٨٣/٢
يلغا السالمي ، الظاهري برقوق ، سيف الدين ، أبو المعالي : ١٠٥/١ ، ٢٣٢ ، ٣٠٠ ، ٥٧/٢ ، ١٦١ - ١٦٣	اليحيائي (سيف الدين) = ثاني بك يحيى (حسون) : ٣٤٢/١
يلغا بن عبد الله الخاصكي اليحيائي الناصري : ١٠٧/١ ، ١٣٠ ، ١٩٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٣٥٩	أبو يزيد بن أويس : ٣٢٢/١ ، ٣٢٣
٤٩/٢ ، ٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٧٧	يزيد بن أبي حبيب : ٣٢٢/٢
ابن يملول = يحيى بن أحمد بن محمد بن يملول	

فهرس الاعلام غير المترجمين

١٩٠ ، ٢١١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٩١ ،	أبو اليمن الكندي = زيد بن الحسن
٣٦٨ ، ٣٧/٢ ، ١٠٢ ، ١٢٤ ،	يندو (ينجو) طراي بن هولكو :
١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٣٥ ،	٣١٨/١
يوسف بن عبد الله التمري القرطبي ،	يوسف بن إبراهيم بن أحمد الصفدي ،
ابن عبد البر : ٢٠٥/٢	جمال الدين : ٦٠/٢
يوسف بن عبيد الله ، صلاح الدين :	يوسف بن أحمد بن الحسن بن
١٥٦/١	سليمان بن فزارة الكفري ، جمال الدين :
يوسف بن علي بن غانم (شيخ أولاد	١٨١/٢
حسين) : ١٨٨/٢ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،	يوسف بن أحمد بن محمد البيري ،
يوسف بن عمر بن حسين الختني ،	الاستادار ، جمال الدين ، أبو المحاسن :
بدر الدين ، أبو المحاسن : ١٦٦/٢ ،	١٠٦/١ ، ٥٨/٢
١٨٤ ، ١٩٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ،	يوسف بن إسحاق بن يوسف الدلاصي ،
يوسف بن عمر بن علي بن رسول ،	أبو المحاسن : ٢١٠/١
الملك المظفر ، ملك اليمن : ٩١/٢ ،	يوسف بن أيوب ، السلطان صلاح
١١٦ ، ١١٩ ،	الدين الأيوبي : ٣٧٥/٢ ، ٣٧٦ ،
يوسف بن مبخوت ، أبو الحجاج :	٣٧٩
٨/٢	يوسف بن خليل بن قراجا الأدي ،
يوسف بن محمد بن إبراهيم الكردي ،	أبو الحجاج ، ابن الخليل : ٢٦٤/١ ،
سبط ابن أبي اليسر : ٣٤٨/١	١٥٣/٢
يوسف بن محمد بن أبي بكر بن	يوسف بن شاور ، صلاح الدين :
أيوب ، الملك المسعود : ٩٠/٢	٣٧٨/٢
يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمود	يوسف بن صفى الكركي الشوبكي ،
المرداوي ، جمال الدين : ١٣٤/٢	جمال الدين : ٢٤١/١
يوسف بن محمد بن عمر بن علي ،	يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف
ابن حمويه ، فخر الدين : ٣١٣/٢ -	المزي ، أبو الحجاج ، جمال الدين :
٣١٥	٨٧/١ ، ٩٣ ، ١١٦ ، ١٦٥ ، ١٧٧ ،

فهرس الاعلام غير المترجمين

يوسف بن يعقوب الجندي : ٣٠١/٢	يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف
أبن اليونانية (شمس الدين) =	أبن أيوب، الملك الناصر : ٣٢٩/٢
محمد بن علي بن أحمد بن محمد البعلي	يوسف بن محمد بن محمد بن إبراهيم ،
يونس بن إبراهيم بن عبد القوي	أبن الصيرفي ، جمال الدين ، أبو المحاسن :
الدبوسي ، فتح الدين ، أبو النون :	٢٤٥/٢
٩٣/١ ، ١١٥ ، ١٦٥/٢ ، ٢٠٠ ،	يوسف بن محمد بن محمد بن أبي
٢٣٥	الفتوح الدلاصي ، أبو المحاسن : ٩٢/١ ،
يونس بن مودود ، مظفر الدين ،	٢١١
أبن الملك العادل محمد بن أيوب : ٣١٤/٢ ،	يوسف بن محمد بن مسعود السرمري ،
٣١٥	جمال الدين : ٣٨٤/١
يونس بن يزيد بن أبي النجاد	يوسف بن محمد بن يوسف بن إسماعيل ،
الأيلي ، أبو يزيد : ٣٢٣/٢	السلطان ، أبو الحجاج ، ابن الأحمر :
أبن يونس الصديقي = عبد الرحمن بن	١٥٢/١ ، ١٧١ ، ١٨٥/٢ - ١٩٢ ،
أحمد بن يونس	١٩٤
يونس النوروزي ، الدوادر :	يوسف بن محمد المصري ، ابن
٤٧/٢	الجلال ، موفق الدين : ٣٧٤/٢
اليونني (أبو الحسين) = علي بن	يوسف بن منصور بن فضل بن
محمد بن أحمد	علي : ٨٢/٢
اليونني (أبو الحسن) = علي بن	يوسف ، المستنصر بن الناصر ،
محمد بن سليمان	ملك الموحددين . ١٣٦/١
اليونني (قطب الدين) = موسى بن	يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن
محمد بن عبد الله البعلبيكي	عبد المؤمن المريني السلطان ، أبو يعقوب :
	١٣٩/١
	يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي
	الشياني ، نجم الدين ، ابن المجاور :
	٢٥٤/١

* * *

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

مشايخ البلقيني ، لابن حجر العسقلاني :	(١)
٢٦٣/١	
الأربعون العشارية لزين الدين العراقي :	الإبريز في الجمع بين الحاوي والوجيز
٢٦٣/١	لأحمد بن أحمد النشائي ٣٨٣/١
إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي (في	إتحاف البررة بزوائد مسانيد العشرة
القراءات) لأبي العز محمد بن الحسين	للوصيري : ٢٩/٢
القلانسي : ٨٥/٢	إتحاف الزائر لابن عساكر : ١١/٢
أساس البلاغة للزمخشري : ١٢١/٢	الأجوبة المرضية عن الأسئلة المكية
الإسفار عما للملك من النوادر	لأبي زرعة العراقي ٧٠/٢
والأشعار ، لابن العديم (عمر بن أحمد) :	أحاديث لأبي أحمد الفرضي : ١١٥/١
٣٣١/٢	الأحاديث المختارة ، للضياء :
الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر	٢٦٣/١
العسقلاني : ٢٦٣/١	الأحكام للعراقي = ترتيب المسانيد ،
أخان السواجع للصالح الصفدي :	في الأحكام
١٩٤/١	أخبار بني العجمي لابن درباس : ٢١٠/٢
ألفية ابن مالك : ٥٧/١ ، ١٤٢/٢	أخبار بني درباس لابن درباس :
أمالى ابن سمعون : ٣٨١/١	٢١٠/٢
أمالى التنسي (ناصر الدين أحمد بن	أخبار الدولة التركية لابن دلقاق :
محمد) : ١٥٢/٢	١١٨/١
إمتاع الأسماع للمقريزي ٩/٢	الأخبار المستفادة في ذكر بني جرادة
الأموال لأبي عبيد ٣٨٦/١	لابن العديم (عمر بن أحمد) : ٣٣١/٢
أموار تيمور = عجائب المقدور في	أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار
نواب تيمور	للأزرق : ١١/٢ ، ٤٠
أناشيد شجاع الذهلي : ١١٦/١	الأربعون البلدانية للسلفي : ١١٥/١
إنباء النمر لابن حجر العسقلاني :	أربعين الحاكم النيسابوري : ٣٨١/١
١٦٩/١	أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

- | | |
|---|---|
| <p>تحفة الحبيب الحبيب فيما زيد على
الترغيب والترهيب لشهاب الدين البوصيري
٣٠/٢</p> <p>تحفة الوارد بترجمة الوالد لأبي زرعة
العراقي : ٧٠/٢</p> <p>تحقيق النصره بتلخيص معالم دار
المعجزة للمراغي : ١٦٥/١</p> <p>تخريج أحاديث المحرر للرافعي ،
لأحمد بن إسماعيل الحسباني : ١٧٥/٢</p> <p>تخريج أحاديث المحرر للرافعي
لأحمد بن علي العرياني : ١٩٨/٢</p> <p>تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب
لأبن كثير : ٢٣٦/٢</p> <p>ترتيب المسانيد في الأحكام لزين
الدين العراقي وابنه أبي زرعة العراقي :
٦٨/٢</p> <p>ترجمان التراجم للسبتي : ٢٦٦/١</p> <p>الترجيح على التلويع في كشف خالصه
التنقيح لصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود :
٢٨٦/١</p> <p>التسهيل لأبن مالك : ٣٢/٢</p> <p>التسهيل (مختصر الكفاية لأبن الرفعة)
لأبن النقيب أحمد بن لؤلؤ : ٣٥/٢</p> <p>تغير الرؤيا لأبي بكر عمر الطريفي :
١٨٣/١</p> | <p>الإنجيل : ٢٨٢/١</p> <p>أوهام الأطراف للمزي ، لأبي زرعة
العراقي : ٦٩/٢</p> <p>الأوامر والنواهي لعماد الدين المقدسي :
١٩١/١</p> <p>(ب)</p> <p>البداية والنهاية لأبن كثير ٢٣٥/٢</p> <p>بديع المعاني في أنواع التهاني لأبن
القطار الدنيسري : ٢٧٧/١</p> <p>(ت)</p> <p>تاريخ ابن حجي السعدي : ١٨١/٢</p> <p>تاريخ ابن دقماق : ١١٧/١</p> <p>تاريخ اصبهان لأبي نعيم : ٢٦٢/١</p> <p>تاريخ بغداد للخطيب البغدادي :
٢٥٤/١</p> <p>تاريخ حلب لأبن العديم : ٣٣١/٢</p> <p>تاريخ دمشق لأبن عساكر : ٢٨٢/١</p> <p>تاريخ المدينة لأبن النجار : ١٦٦/١</p> <p>١١ ، ١٠/٢</p> <p>تاريخ مصر لقطب الدين عبد الكريم
ابن محمد الحنبلي : ٢٠٠/٢</p> <p>تاريخ اليمن لعمارة : ٣٨٥/٢</p> <p>التحفة الأدبية في علم العربية لأحمد بن
منصور الأشموني : ١٧٥/٢</p> |
|---|---|

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

- التمهيد للإسنوي : ٢٤٠/١
 التنبيه (في فروع الشافعية) لأبي
 إسحاق الشيرازي : ١٨٢/١ ، ٣٥/٢ ،
 ٢٦٧ ، ٢٩٧
 التنبيه (في الفقه المالكي) : ٧٦/١
 تنقيح الأصول لصدر الشريعة عبيد
 الله بن مسعود : ٢٨٦/١
 تهذيب الدرج للخطيب البغدادي لابن
 حجر العسقلاني : ٢٦٦/١
 تهذيب اللغة للأزهري : ٣٤٨/٢
 التوسط والفتح بين الروضة والشرح
 لأحمد بن حمدان الأذري : ٣٦٩/١ ،
 ١٦٥/٢
 التيسير للداني : ٧٩/١ ، ٢٢٤ ،
 ٨٤/٢ ، ٨٥ ، ٢٠٤
 (ج)
 الجامع للترمذي : ٢٥٣ ، ٢٠٨/٢
 الجامع لمعمر بن راشد : ٢٨٦/٢
 جامع الأصول لابن الأثير : ٧٨/١ ،
 ١١٥
 جامع شمل المعاسن (شعر) لابن
 العطار الدنيسري : ٢٧٨/١
 الجامع الكبير لمحمد بن الحسن الشيباني :
 ٣٤٩/٢
- تعقبات على المحرر للرافعي ، لولي
 الدين أبي زرعة العراقي : ٧٠/٢
 تعقيبات على المهمات للإسنوي ،
 لأحمد بن حمدان الأذري : ٣٦٩/١
 تعليق على الألفاظ للإسنوي ، لأحمد
 ابن حجي السعدي : ١٨١/٢
 تعلية على الحاوي للقزويني لأحمد بن
 إسماعيل الحسباني : ١٧٥/٢
 تعلية على صحيح البخاري لشهاب
 الدين الرملي : ٣٦٧/١
 تعلية على صحيح البخاري لأحمد بن
 عبد الله الغزي العامري : ٣٤٦/١
 تفسير القرآن لأحمد بن إسماعيل
 الحسباني : ١٧٥/٢
 تفسير القرآن لعبد العزيز الديريني :
 ٨٠/٢
 التفسير الكبير لابن كثير : ٢٣٥/٢
 التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير
 النذير للنووي : ١٤٢/٢
 التقصي لابن عبد البر النمري :
 ٢٠٥/٢
 التكملة في الحساب لعبد القاهر
 البغدادي : ٢٥٢/٢
 التلقين لأبي البقاء المكي : ٢٦٥/٢

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

الجوهر الثمين في مدح سيد المرسلين
لأحمد بن عبد العال المحلي الحريري :
٣٠٤/١

(ح)

الحاجبة = الكافية لابن الحاجب
الحاوي الصغير (في الفقه) للقزويني :
٢٣٩/١ ، ٢٦٠ ، ٧٩/٢ ، ١٧٥
حديث أبي اليمان عن شعيب :
١٤١/٢
الحديث المسلسل بالأولية : ١٦١/١
الحرقلة للخرقلة (رسالة) لابن الوردي :
١٤٥/٢
حسن الاقتراح في وصف الملاح
لابن العطار الدينسري : ٢٧٧/١
الحلة السيرا في مدح خير الورى لابن
جابر : ١٨٥/١
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي
نعم : ١٣٥/١ ، ٣٨٧ ، ٢٥٣/٢
حواش على روضة الطالبين للنووي ،
للبلقيس : ٢٦٣/١

(د)

الدراري في ذكر الدراري لابن
العدم : ٣٣٠/٢

جامع المختصرات (في فروع
الشافعية) لكمال الدين النشائي المدبلي :
٣٨٣ ، ٢١٠/١

جامع المسانيد لابن كثير : ٢٣٦/٢
جزء البطاقة لحمزة بن محمد الكناني :
٢٥٠/٢

جزء ابن نجيب البعلبيكي : ١٨٠/٢
جزء الأربعين حديثاً المتباينة لابن
القاضي الحريري : ٨٩/١
جزء الأنصاري (محمد بن عبد الله) :
١٨٠/٢

جزء البانياسي : ٣٨١/١
جزء الذهلي : ٦٥/١
جزء في إمساك اليدين حال القيام
في الصلاة لابن البرهان (أحمد بن
محمد) : ٥٢/٢
جزء في رفع اليدين لابن البرهان
(أحمد بن محمد) : ٥٢/٢
جزء في فضل عرفة : ٦٨/١
جزء في فضل يس الفيروزابادي :
٢٤٥/٢

جزء في فضل يوم عاشوراء : ٦٨/١
الجمهرة لابن دريد : ٣٤٨/٢
الجواهر واللاكي في المواساة
والمصافحات . . . العوالي : ٦٨/١

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

<p>ذم الكلام لعبد الله بن محمد الهروي :</p> <p>٢٦٣ ، ١٥٩/١</p> <p>ذيل العبر لأبي زرة العراقي :</p> <p>٦٩/٢</p> <p>ذيل الكاشف للذهبي لأبي زرة العراقي : ٦٩/٢</p> <p>(ز)</p> <p>زكاة نتائج الأفكار لابن العطار</p> <p>الدينسري : ٢٧٧/١</p> <p>زهر الربيع في التشابه لابن العطار</p> <p>الدينسري : ٢٧٧/١</p> <p>زوائد البيان على المهذب : ٣٠١/٢</p> <p>زوائد المنهاج للبيضاوي ١١٧/١</p> <p>(س)</p> <p>ستون حديثاً عشارية لابن حجر</p> <p>العسقلاني : ٢٦٣/١</p> <p>السكردان لابن أبي حجلة :</p> <p>١١١/٢</p> <p>السلك الفاخر (موشحات) لابن</p> <p>العطار الدينسري : ٢٧٧/١</p> <p>السمط الثمين لمحب الدين الطبري :</p> <p>٢٢٤/١</p> <p>سنن أبي داود : ١٣٥ ، ٨٦/١ ، ٣٦٠ ، ٢٤٨ ، ١٧٩ ، ٤٠/٢ ، ٢٥٣</p>	<p>الدر الثمين في حسن التضمين لابن</p> <p>العطار الدينسري : ٢٧٧/١</p> <p>درر السمط في أخبار السبط لابن</p> <p>الأبار الخولاني : ٢٠٤/٢</p> <p>دروس على المنهاج للنووي لابن حجر</p> <p>العسقلاني : ٢٦٧/١</p> <p>الدعاء للمحاسبي ٢٥٣/٢</p> <p>دفع التجري عن أبي العلاء المعري لابن</p> <p>العديم : ٣٣١/٢</p> <p>الدليل القويم على صحة جمع التقديم</p> <p>لأبي زرة العراقي ٧٠/٢</p> <p>ديوان إسماعيل بن إبراهيم الكنتاني</p> <p>البليسي : ٢٥٣/٢</p> <p>ديوان خطب لبهاء الدين السبكي :</p> <p>٣٥٤/١</p> <p>ديوان ابن طوغان الأوحدي :</p> <p>٢٤٨/١</p> <p>ديوان الصبابة لابن أبي حجلة :</p> <p>١١١/٢</p> <p>(ر)</p> <p>روضة الطالبين وعمدة المفتين للنووي :</p> <p>٢٦٣ ، ١١٧/١</p> <p>(ذ)</p> <p>ذخائر العقبي لمحب الدين الطبري :</p> <p>٢٢٤/١</p>
--	--

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

شرح باذت سعاد للأميوطي : ١١٧/١	سنن ابن ماجة : ٥٩/١ ، ٨٣ ، ١١٥ ، ١٣٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٠ ، ١٧١/٢
شرح بديعية ابن حجة الحموي : له : ١٩٨/١	سنن النسائي : ١٦٥/١ ، ٣٧٩
شرح البهجة الوردية لابن الوردي	السهم المصيب في الرد على الخطيب
لولي الدين أبي زرعة العراقي : ٧٠/٢	للملك المعظم عيسى بن أيوب : ٣٤٠/٢
شرح التسهيل لابن مالك لشمس	السيرة لابن هشام : ١٥٩/١ ، ٢٥٣ ، ١١١/٢
الدين أحمد التنسي : ٢٠٩/١ ، ١٥١/٢	السيرة لابن سيد الناس اليعمري : ٥٨/١
شرح تلخيص المفتاح للقزويني لبهاء	سيرة الملك الظاهر برقوق لابن
الدين السبكي : ٣٥٤/١	دلقاق : ١١٨/١
شرح الجامع للترمذي لابن حجر	السيرة النبوية لشهاب الدين أحمد بن
العسقلاني : ٢٦٨/١	ابن إسماعيل الأبيشيبي : ٢١١/٢
شرح الجامع الكبير (في الفقه)	(ش)
لمحمد بن الحسن الشيباني للملك المعظم	شاد الدواوين (شعر) لابن حننا
عيسى بن أيوب : ٣٤٨/٢	أحمد بن محمد : ٢٣٩/١
شرح جامع المختصرات للنسائي المدلجي	الشاطبية = عقيلة أتراب القصائد
لشهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن	شرح ألفية ابن عبد المعطي لأحمد بن
الطنتداني : ٨٠/٢	يوسف الرعيي : ١٠/٢
شرح جمع الجوامع لتاج الدين عبد	شرح ألفية العراقي = فتح المغيث
الوهاب السبكي ، لأحمد بن عبد الله	شرح ألفية ابن مالك لأحمد بن
الغزي : ٣٤٦/١ ، ٣٦٧	إسماعيل بن خليفة الحسباني : ١٧٥/٢
شرح الحاوي الصغير للقزويني لابن	شرح الإمام في أحاديث الأحكام لابن
المقرئ إسماعيل بن أبي بكر الشرجي :	دقيق العيد لأحمد بن علي العرياني : ١٩٨/٢
٢٦٩/٢	
شرح الحاوي الصغير للقزويني لأحمد	
ابن عبد الله الغزي : ٣٤٦/١	

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

شرح منظومة في الأصول لزين الدين العراقي لولي الدين أبي زرعة العراقي ٦٨/٢	شرح الحاوي لبهاء الدين السبكي : ٣٥٤/١
شرح المنهاج للنوي لإسماعيل بن خليفة الحساني : ٢٣٢/٢	شرح السنة للنفوي : ٣٠٣/٢
شرح المنهاج للنوي لشهاب الدين الرملي : ٣٦٧/١	شرح سنن أبي داود لأبي زرعة العراقي : ٦٨/٢
شرح المنهاج للنوي = غنية المحتاج	شرح سنن أبي داود لشهاب الدين الرملي : ٣٦٦/١
شرح المنهاج للذوي = قوت المحتاج	شرح كافي ابن الحاجب لناصر الدين أحمد بن محمد التنسي : ٢٩٠/١ ، ١٥٢/٢
شرح الوسيط للغزالي ، لعمر بن أحمد المدلجي النشائي : ٣٣٢/٢	شرح الكشاف للزغشري لمسعود بن عمر التفتازاني : ٣٦٣/١
شرح ينابيع الأحكام للأسفراييني لابن المقرئ : ٢٦٩/٢	شرح اللمحة لأبي حيان النحوي لابن النقيب أحمد بن لؤلؤ : ٣٥/٢
الشفاء بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض : ١٢٦ ، ٩٢ ، ٧٨ ، ٥٨/١ ، ١٣٥ ، ٢٠٥/٢	شرح مجمع البحرين لابن الساعاتي لأحمد بن إبراهيم العنتابي : ٢٨٧/١
الشماثل للترمذي : ١٥٩/١	شرح مختصر ابن الحاجب لبهاء الدين السبكي : ٣٥٤/١
(ص)	شرح مختصر ابن الحاجب لأحمد بن محمد التنسي : ٢٠٩/١ ، ١٥١/٢
صبح الأعشى في قوانين الإنشاء للقلقشندي : ٧٥/٢	شرح المغني للحندي لأحمد العنتابي : ٢٨٨/١
الصباح للجوهري : ٣٤٨/٢	شرح منتهى السؤل والأمل لابن الحاجب لأحمد بن محمد التنسي : ٢٠٩/١
صحيح البخاري : ٦٠ ، ٥٨/١ ، ٢٢٤ ، ٢٠٦ ، ١١٥ ، ٧١ ، ٧٠	

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

العجالة في حكم استحقاق الفقهاء	٢٢٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٣٤٤ ،
أيام البطالة لابن الهائم : ٤١/٢	٣٤٨ ، ٣٧/٢ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٧٧ ،
عدة المرشدين وعمدة المسترشدين	١٣٨ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ٢٣٣ ،
لشهاب الدين ابن الرداد : ١٣/٢ ، ١٢٧	صحيح ابن خزيمة : ٢٦٤/١
المسجد المسبوك والجوهر في أخبار	صحيح مسلم : ١١٥/١ ، ١١٧ ،
الخلفاء والملوك للملك الأشرف إسماعيل	١٢٦ ، ١٩٨ ، ٣٤٤ ، ٣٦٤ ،
الرسولي : ٢٤١/٢	٣٧٢ ، ٤١/٢ ، ٢٠٦ ، ٢٤٠ ،
عقد الدرر والركلي في فضل الشهور	٢٤٥
والأيام والليالي لابن الرسام الحموي :	صدقة السر لابن العطار الدنيسري :
١٣٢/٢	٢٧٧/١
العقود اللؤلؤية في أخبار الدولة	صفة الجنة لأبي نعيم : ١٩٩/٢
الرسولية للملك الأشرف إسماعيل الرسولي :	(ض)
٢٤١/٢	ضوء الصباح في الخث على السماح لابن
عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد	العديم : ٣٣٠/٢
(الشاطبية) للقاسم بن فيره الشاطبي :	(ط)
٨٩/١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ١١/٢ ،	طبقات الحنفية = نظم الجمان
١٤٢ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٤٢	طبقات الشافعية للإسنوي : ٣٨٣/١
العلم للمروزي : ٣٨٦/١	طبقات الفقهاء الشافعية لابن كثير :
علوم الحديث لابن الصلاح : ١٣٥/١	٢٣٥/٢
عمدة الأحكام : ١٤٢/٢ ، ١٧٨	طريق الاستقامة لمعرفة الإمامة لابن
عنوان السعادة لابن العطار الدنيسري :	البرهان : ٥٢/٢
٢٧٦/١	طوالع الأنوار للبيضاوي : ١٤٢/٢
عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو	(ع)
والتاريخ والعروض والقوافي لابن المقرئ	عجائب المقدور في نوائب تيمور
إسماعيل بن أبي بكر الشرجي : ٢٦٩/٢	لابن عريشاه : ٢٧/٢ ، ٢٨ ،
المهود العمرية لابن العطار الدنيسري :	
٢٧٧/١	

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

فيض الوهب الإلهي الأقدس على سر مظهر شيخ الإسلام إسماعيل الجبرتي بالفيض الأقدس لمحمد بن أبي بكر ، ابن الأشكل : ٢٤٦/٢	عوارف المعارف للسهوردي : ٣٠٨/٢ العوالي لطراد بن محمد الزينبي : ٢٤٨/٢
(ق)	(غ)
القاموس المحيط للفيروزابادي : ٢٦٨/١ قطع المناظر بالبرهان الحاضر لابن القطار الدنيسري : ٢٧٨/١ القناعة لابن أبي الدنيا : ١١٥/١ القواعد الولية في أصل خرقه الصوفية لشهاب الدين أحمد الرداد : ١٣/٢ ، ١٢٧	غنية المحتاج (شرح المنهاج للنووي) لأبي العباس أحمد بن حمدان الأذري : ٣٦٩/١ ، ١٦٥/٢ الغيلانيات لأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي : ٣٨٥/١
(ك)	(ف)
الكافية لابن الحاجب : ١٤٢/٢ كامل الصناعة : ١٢٢/٢ الكتاب لسبويه : ١٩٦/٢ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ كتاب الأربعين المتباينة بشرط السماع المتصل لابن حجر العسقلاني : ٢٦٧/١ كتاب التوابين لابن قدامة : ٨٣/١	الفائق (في الفقه) لابن قاضي الجبل : ١٣٤/٢ فتح الباري ، شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني : ٢٦٨/١ فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي : ٢٦٢/١ فتوح مكة (مدائح نبوية) لابن المطار الدنيسري : ٢٧٧/١ فوائد الأعصار في مدح النبي المختار لابن القطر الدنيسري : ٢٧٦/١ الفصوص لابن عربي : ٢٤٢/٢ الفوائد لإسماعيل بن الفضل الأصفهاني الإخشيد : ٣٨٧/١

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

المبهيح في القراءات الثمان لعبد الله بن
علي لسبط أبي منصور الخياط ٨٦/٢
المبهمات لولي الدين العراقي : ٢٩/٢
المجمع المؤسس للمعجم المفهرس لابن
حجر العسقلاني : ٢٦٧/١
المحرر (فقه شافعي) للرافعي :
١١٧/١ ، ١٧٥/٢
مختصر ابن الحاجب : ١٤٢/٢ ،
٢٣٦
مختصر التنبيه للشيرازي = التنبيه
مختصر تهذيب الكمال لابن الزكي
للعقاد المقدسي : ١٩١/١
مختصر الحاوي للماوردي لأحمد بن
حمدان الأدرعي : ٣٦٩/١
مختصر الحاوي الصغير للقزويني لابن
المقرئ إسماعيل بن أبي بكر الشرجي :
٢٦٩/٢
مختصر سلاح المؤمن لمحمد بن محمد
ابن علي بن همام لابن النقيب أحمد بن
لؤلؤ : ٣٥/٢
مختصر شرح صحيح البخاري للكرماني
لتاج الدين أحمد الفرغاني النعماني :
٦/٢
مختصر في الفقه لابن النقيب أحمد بن
لؤلؤ : ٣٥/٢
مختصر الكفاية لابن الرفعة لابن
النقيب أحمد بن لؤلؤ : ٣٥/٢

كتاب الذكر لأبي جعفر الفريابي :
١٥٩/١
كتاب ذي الفقار المار بيد الفقر
المنصور لشهاب الدين أحمد الرداد :
١٢٧ ، ١٣/٢
الكشاف للزحشري : ٣٦٣/١
كشف غطاء الحاوي للقزويني لأحمد بن
أحمد النشائي : ٣٨٣/١
الكفاية لابن الرفعة : ٣٥/٢
(ل)
اللامات لأبي جعفر النحاس :
٣١٢/٢
لامية المعجم للطبراني : ٢٦٨/٢
لسان الميزان لابن حجر العسقلاني :
٢٦٦/١
لطائف الظرفاء لابن العطار الدينسري :
٢٧٦/١
(م)
المنة العشارية لابن القاضي الحريري ،
تخریج ابن حجر العسقلاني : ٩٠/١
المنة العشارية لبرهان الدين الشامي :
٢٦٣/١
المائس في هجاء بني مكائس لابن
العطار الدينسري : ٢٧٨/١

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

مستند عبد بن حميد : ٢٩/٢	مختصر المفتاح للجلال القزويني :
مستند ابن عمر : ٩١/١	٨٩/١
مستند ابن أبي عمر : ٢٩/٢	مختصر مهمات المهمات لزين الدين
مستند مسدد بن سرهد : ٢٦٤/١ ،	العراقي لولي الدين أبي زرعة العراقي :
٢٩/٢	٩٩ ، ٦٨/٢
مستند الطيتم بن كليب : ٣٨٥/١	مرآة (مرآتي) الادب لابن عربشاه :
مستند أبي يعلى : ٢٩/٢	٢٨/٢
مشبه النسبة لابن حجر العسقلاني :	مرقص المطرب لابن العطار الديسري :
٢٦٨/١	٢٧٧/١
مشيخة أحمد بن رجب الحنبلي :	المستقصى للزحشري : ١٢١/٢
٢٩٠/١	المستشير لأبي طاهر أحمد بن علي ،
مشيخة لأحمد بن عيسى الأزرق	ابن سوار : ٨٦/٢
الكركي : ٢١١/١	المسلسل : ١٦٥/١
مشيخة الأميوطي (جمال الدين	المسلسل بالأوليات : ٢٣٧/٢
إبراهيم بن محمد) لابن القرافي : ١١٧/١	المسلسل بالأولية : ١٧٨/٢
مشيخة ابن البخاري : ٣٨١/١ ،	مستند أحمد بن حنبل : ٨٦/١ ،
٢٠٨/٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٢	٣٤٨/٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٤ ، ١٣٥
مشيخة ابن الزقاق ، تخريج جمال الدين	مستند أحمد بن منيع : ٢٩/٢
السروري : ٣٨٢/١	مستند إسحاق بن راهويه : ٢٩/٢
مشيخة ابن الزقاق ، تخريج فرج بن	مستند أبي بكر بن أبي شيبة : ٢٩/٢
علي الجلي : ٣٨٢/١	مستند الحارث بن أبي أسامة : ٢٩/٢
مشيخة ابن السبط : ٣٨٧/١	مستند الحميدي : ٢٩/٢
مشيخة ابن عساكر (شرف الدين أحمد	مستند الدارمي : ٢٤٨/٢
ابن هبة الله) : ٣٧٩/١ ، ٣٨١ ،	مستند الشافعي : ٢٦٢ ، ٢٦٠/١ ،
٢٤٢	٣٨٦
مشيخة علي بن عمر الشروطي :	مستند الطيالسي : ٢٩/٢
٢٠٥/٢	

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

مقاييس الاصول (في الشواهد) :	مشيخة محمد بن موسى المراكشي :
١٢٢/٢	١٦٥/١
مقطعات النيل لابن حنا : ٢٣٩/١	مشيخة يونس الدبوسي : ١١٦/١
مناقب الشافعي لابن كثير : ٢٣٥/٢	مشيخة اليونيني (علي بن محمد بن سليمان) : ٨٣/١
المنتخب من مستند عبد بن حميد الكشي : ٩٠/١	مشيخة اليونيني (قطب الدين موسى ابن محمد) : ٢٨٦/٢
المنيع شرح المجمع = شرح مجمع البحرين	مصاييح السنة للبغوي : ٧٨/١
من نسب إلى شي * من الجرح من رجال الصحيحين لأبي زرعة العراقي :	مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه لشهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري : ٢٩/٢
٦٩/٢	المطلب لابن الرفعة ٧٢/٢
منشأ الخلاعة لابن العطار الدنيسري :	المعجم لابن جميع : ٣٧٩/١ ، ٣٨٠ ، ٢٤٢/٢
٢٧٨/١	المعجم الأوسط للطبراني : ٢٦٣/١
المنهاج للبيضاوي : ١١٧/١ ، ١٦٤	معجم شيوخ برهان الدين الشامي ، تخريج ابن حجر العسقلاني : ٢٦٣/١
المنهاج للنووي : ٨٩/١ ، ١٦٥ ، ٢١٠ ، ٥٦/٢ ، ١٤٢	معجم شيوخ أبي سعد السمعاني : ٣٠٦/٢
المهذب لإبراهيم بن علي الشيرازي :	المعجم الصغير للطبراني : ٢٦٤/١
٣٠١ ، ٣٥/٢	المعجم المختص للذهبي : ١٧٧/١ ، ١٣٤/٢ ، ١٣٦
المهمات للإسنوي : ١١٧/١ ، ١٨٢	معرفة الصحابة لابن مندة : ٢٦٣/١
المواعظ والاعتبار للمقرئزي :	المفصل للزخشري : ٣٤٩/٢
٢٤٨ ، ١٢١/١	مقامات الحريري : ٢٦٢/١
موجبات الرحمة وعزائم المغفرة في عمل يوم وليلة لشهاب الدين أحمد الرداد : ١٢٧/٢	

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

النكت الحديثة على علوم الحديث لابن الصلاح لابن حجر العسقلاني : ٢٦٢/١ ، ٢٦٦	الموطأ للإمام مالك : ٧٩ ، ٧٢/١ ، ١٠١ ، ١١٠/٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٦٥
النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية لعمارة بن علي بن زيدان : ٣٨٥/٢ نكت على التنبيه للشيرازي لأبي زرعة العراقي : ٦٩/٢	الموطأ لمصعب الزهري : ٢٦٥/١ ميزان الاعتدال للذهبي : ٥٩/١
نكت على الحاوي للقزويني لأبي زرعة العراقي : ٦٩/٢	(ن)
نكت على المنهاج للتوي لأبي زرعة العراقي : ٦٩/٢	النبه مختصر التنبيه لابن لؤلؤ ، ابن النقيب : ٣٥/٢
النكت على المنهاج للتوي لأحمد بن لؤلؤ ، ابن النقيب : ٣٥/٢	نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر العسقلاني : ٢٦٧/١
النكت في الفقه على مذهب أبي حنيفة : ٣٤٨/٢	نزهة الناظر في المثل السائر لابن العتار الدينسري : ٢٧٦/١
نهاية السؤل في زوائد الستة الأصول لابن العجمي : ٥٨/١	نظم الجمان لابن دقماق : ١١٨/١
النيرات السبعة (شعر) لابن حجر العسقلاني : ٢٧٠/١	نظم الزبد (في الفقه) لشهاب الدين الرملي : ٣٦٧/١
(و)	نظم مطالع ابن قرقول لشهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن الطنتدائي : ٨٠/٢
الوجيز في الفقه للغزالي : ٢٢٦/١	نظم منهاج البيضاوي لأبي زرعة العراقي : ٧٠/٢
الوسيط للغزالي : ٣٣٢/٢	نقل العقار (في الحمريات) لابن العتار الدينسري : ٢٧٧/١

* * *

فهرس المصطلحات

(ت)	(أ)
الترسيم : ٣٦٥/١	الأتايلك : ١١٤/٢
التسمير : ٤٧/٢	الاستادارية (الاستادار) : ١٠٥/١
التشريف : ٩٩/١ ، ١٢٧ ، ٢٩٠/٢ ، ١٣٠	٣٢٨ ، ١٠٦
التصوف : ٢٨٠/١	الاصطبل السلطاني : ٢٠٧ ، ١٠٥/١
التقادم : ٢٨٥/١	الأطلاب : ٣٣٠/١
التقدمة : ٣٢٥ ، ١٦٢/١	الإعادة (المعيد) : ١٧٩/١ ، ٢٨٣
تقدمة ألف : ٢٤٤/١	الأكديش : ٢٤/٢
تقدمة الحجارين : ٢٣٥/١	الألطاف (جمع لطف) : ٣٧٥/٢
التكحيل : ٣٤٥ ، ٣٢٢/١	الأمان : ١٠٧/١
٩٩/٢	إمرة أربعين : ٢٤٤/١
التوقيع : ٢٩٢ ، ٩٧/١	إمرة طبلخاناه : ٢٤٦ ، ٢٤٤/١
توقيع الحكم : ٣٨٢/١	إمرة مئة : ٢٤٤/١
توقيع الدرج : ٧٥/٢ ، ١٩٤/١	أمير آخور : ٢٣٦ ، ١٠٧/١ ، ٢٤٦
توقيع الدست : ١٩٧ ، ١٥٦/١	أمير ألف : ٢٤٤/١
٣٠٩	أمير الحاج : ٢٤٦/١
التوقيع للقضاة : ٣٦١/١	أمير طبلخاناه : ٢٣٣/١
التومان : ٣٢٥/١	أمير عشرة : ٤٦/٢ ، ٢٣٦/١
(ث)	أمير مجلس : ١٠٦/٢ ، ٣٤٣/١
النقل : ١٧/٢ ، ٣٢٨ ، ٣٢٤/١	الإيالة : ١٨٦/٢ ، ٢١٠/١
(ج)	(ب)
الحاليش (الشاليش) : ٣٢٩/١	البد : ١٩/٢
الحاويشية : ٣٢٩/١	البشت : ٢٤٤/١

فهرس المصطلحات

(د)	الجتر : ١٨/٢
الدست : ١٢٣/١	الجلل (حساب) : ٢٠٠/١
الدستور : ٣٥٣/٢	الجناب العالي : ٢١٢/١
الدوار : ٣٤٠/١	(ح)
الدينار العراقي : ٣٢٥/١	الحاجب (الحجوبة) : ٩٤/١
ديوان الإنشاء : ١٠٢/١ ، ١٥٥ ، ٣٠٩ ، ٢٩٢ ، ١٥٦	٣٠٣ ، ٢٢١/٢ ، ٩٧
ديوان الجباية : ٢٩٥/١	حاجب الحجاب : ٩٧/١ ، ٢٤٦
ديوان الجيش : ٣٨٥/١	حانوت الشهود : ١٩٤/١ ، ٣٠٠
الديوان المفرد : ١٠٣/١	الحجاجة : ٢٩٦/١
(ر)	الحراقة : ٣٢٩/١
الراتب : ١٢٤/١	الحسبة : ٦٤/١ ، ٧٥ ، ٢٤٥
رأس نوبة : ٣٢٩/١	٣٣٧ ، ٢٥٩/٢ ، ٣٠٠ ، ٢٤٩
الريع : ٩٨/١	حل المترجم : ٢١٩/١ ، ٣٦١
الزرد خالاه : ٢١٢/٢	(خ)
الزرد كاش : ٢١٢/٢	الخاصكية : ٢٣٦/١
(س)	الخبز : ٩٨/٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٢
الساقة : ١٨٦/٢	خرقة التصوف : ١٦١/١ ، ٤٠/٢
السكة : ١٦٢/١ ، ٣٢٥	الخط المنسوب : ١٥٧/١ ، ١٥٤/٢
السلاح دار : ١٦/٢	٣٢٩ ، ٢٤٩
السنجق : ٣٥٦/٢	الخلعة : ٩٤/١
	الخوند : ٣٣٩/٢

فهرس المصطلحات

علم الميقات : ١٦٠/١	(ش)
(غ)	الشاد (المشد) : ١٥٧/١ ، ١٩٩ ، ٢٤٣ ، ٣١٥
الفرارة : ١٧/٢	شاهد ديوان الجيش : ٣٢/٢
(ف)	الشهادة والشهود : ٣٠٧/١ ، ٣٠٨ ، ٢٧/٢
الفالكي : ١٧/٢	شهادة الديوان : ٢٤٥/١
الفسقية : ١١٣/١	(ص)
(ق)	الصنحق : ٣٣٥/١
القائم : ٣٢٧/١	(ط)
القباء : ١١١/١ ، ٢٤٤	الطباق (الطبقة) : ١٧٧ ، ٨٩/١ ، ١٩٧ ، ٣٠٥ ، ٣٤٧ ، ١٢٣/٢ ، ١٩٧
القرقل : ٣٣٠/١	الطبردار : ٢٤٨/١
قضاء العسكر : ٢٨٨/١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ١٤٩/٢	الطيلخانة : ٣٢٨/١
قضاء القضاة : ٢٤١/١ ، ٣٠١	الطراز : ٣٢٧/١
القماش : ٣٥٠/٢	الطرحة : ١٢٧/١ ، ٢٤١
القنطار : ١٠٣/١	الطقرة : ١٦٢/١
(ك)	الطلب = الأطلاب
كاتب الدست : ٢٤٣/١	الطواحين السلطانية : ٢٧٥/١
كاتب سجلات المحاكم : ٢٨٩/١	الطواشي : ١٨٦/١
كتابة الإنشاء : ١٨٠/١ ، ٣١٢ ، ١٥٤/٢ ، ١٥٥ ، ١٥٦	(ع)
كتابة السر : ٦٥/١ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١٥٧ ، ٢١٢ ، ٢٤٠ ، ٢٩٢	العدل : ٤٥/٢
٣٠٩ ، ٣٦٣ ، ١٥٢/٢ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٣٣	علم الحرف : ٥٣/١ ، ٤٢/٢

فهرس المصطلحات

المعلوم : ١٢٤/١	كتابة السر بدمشق : ٢٤١/١
المعنى : ٢٢٠/١	كتابة السر بالقاهرة : ٢٤١/١
المعيد : ١٧٩/١ ، ٣٨٣	الكراع : ١٣٩/١
المقدم : ٢٣٥/١	الكشف (الكاشف) : ٢٤٥/١
المكوس : ٤٨/٢	الكلفتا : ٣٥٦ ، ٣٣٠ ، ١١١/١
الملطف : ٣٤٦/٢	الكنبوش : ٣٢٧/١
الملوطة : ٥٩/١	(ل)
مودع الحكم : ١٠٠/١ ، ١٢٧ - ١٢٩	اللك : ١٩/٢
الموقع : ٩٧/١ ، ٢٩٢	(م)
الميعاد - المواعيد : ٧٨/١ ، ١٢٦ ،	المباشرة : ٢٠٧/١
١٣١ ، ١٨١ ، ٧/٢ ، ١٣٢ ،	المترجم : ٢١٩/١ ، ٣٦١
١٣٦	المجلس العالي : ٢١٢/١
الميقات (علم) : ١٦٠/١	المحضر : ٣٣٠/١
(ن)	محمل الحاج : ٢٣٨/٢
النجامة : ٣٣٦/١	المخلاف : ١١٨/٢
النصافية : ٣٧٥/٢	مذهب أهل الظاهر : ٢٨٠/١
النظر : ٢٩٢/١	مشيخة خانقاه بشتاك بالقاهرة :
نظر الاحباس : ٣٣٧/٢	٢٤٢/١
نظر بيت المال : ٦٤/٢ ، ١١٠	مشيخة الشيوخ : ٣١٤/٢
نظر الجيش : ٦٣/١ ، ٩٥ ،	مشيخة الميعاد : ٣٥٨ ، ٣٥٧/١
١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ،	المصاف : ١٨٦/٢
٣٠٩ ، ٢٤١	مطبخ السكر : ١٢٤/١

فهرس المصطلحات

نيابة الحكم : ١٨٨/١ ، ٣٠٠ ،	نظر الخصاص : ١٠٣/١ ، ١٠٥ ،
٣٦١ ، ١٣٥/٢ ، ٢٩٩	٣١٨ ، ٢٤٤/٢ ، ١٠٦
نيابة السلطنة بدمشق : ٩٧/١ ،	نظر الخزانة : ٧٥/١
٢٢٢	نظر الديوان المفرد : ١٠٣/١
نيابة السلطنة بغزة ٢٤٤/١	نظر المارستان : ١٣٠/٢
(و)	نقابة الاشراف : ٣١٢ ، ٦٤/١ ،
وكالة بيت المال : ٦٠/١ ، ١٦٣ ،	٢٠١/٢
٣٣٣ ، ١٣٠/٢	النقرة : ٣٢٥/١
ولاية الحكم : ٢٣٢/١	النقيب : ١٤٢/٢
ولاية الخطابة : ٢٣٢/١	

* * *

فهرس الاشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الابيات	الجزء والصفحة
(أ)				
إذا أودى	ياسماء	سالم بن شافع	٣	٣٥٩/٢
بقاف	ولا فاء	ابن أبي حجلة	٢	١١١/٢
(ب)				
ما اسم	معربا	إسماعيل بن إبراهيم البليسي	٢	٢٥٥/٢
ليهنك	مستوجبا	ابن خطيب الموصل (أحمد ابن يوسف الماردني)	٢	١٥٧/٢
عمارة	وصليبا	أبو اليمن الكندي	٤	٣٨٤/٢
أنتني	ومآربا	بهاء الدين السبكي	٢	٣٥٦/١
كن جوابي	جوابا	برهان الدين إبراهيم بن أحمد الخنجدي	٢	١٦٣/١
أفدي	الظبا	ابن العطار الدنيسري	٢	٢٧٩/١
يامن	بابا	أحمد بن ناصر الباعوني	٤	٦١/٢
قد عاود	والنصبا	ابن العجمي (أبو بكر ابن عثمان)	٢	١٩٥/١
قل للفقير	وكتابا	طلاتع بن رزيك	٥	٣٧٠/٢
حاشاك	نصابا	عمارة اليمني	٤	٣٧٠/٢
قصدتك	وكتاب	عمارة اليمني	٥	٣٦٤/٢
هجرني	صب	ابن العطار الدنيسري	٢	٢٧٨/١
لحي الله	يريب	عمران بن عبد الرحمن	٣	٣٢٧/٢
محاجر	الركب	أحمد بن يوسف الرعيني	٢	١٧٠/٢
ما في الرفاق	محبوب	٢	٣١١/٢

فهرس الأشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
عودوني	صعب	٣	٢٢٩/٢
تعوضت	يخافه	٢	٢٦١/٢
شيثان	بذهاب	حماد عجرد	٢	٢٩٧/١
ضنيت	ما بي	ابن حجر العسقلاني	٢	٢٧٠/١
تولعت	بحبه	ابن حجر العسقلاني	٢	٢٧١/٢
يادرة	المحراب	الملك المعظم	٢	٣٥٥/٢
يامن	يهذي به	أحمد بن عبد العال الحريري	٢	٣٠٤/١
أبشر	ينتسب	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٥٠/١
إن كنت	الطلب	إسماعيل بن إبراهيم البليبي	٢	٢٥٤/٢
تعفف	الطلب	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٤٩/١
عبد الرحيم	العجب	عمارة اليميني	١	٣٧٧/٢

(ت)

يامبدعاً	وصلتا	ابن حجر العسقلاني	٢	٢٧١/١
لي بالديار	سادات	عمارة اليميني	٧	٣٨١/٢
أموت جوى	ذاتي	أبو بكر بن علي العامري	١	٢٠٠/١
قالت	لسلوتي	ابن العطار الدنيسري	٢	٢٧٩/١
أقول وقد	بالفتوة	ابن حجر العسقلاني	٢	٢٧١/١
أمرت	الزكاة	ابن العطار الدنيسري	٢	١٢٩/١

(ج)

أتى بعد	باعوجاج	ابن العطار الدنيسري	٢	٢٧٩/١
---------	---------	---------------------	---	-------

فهرس الأشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
------------	--------	-------	-------------	---------------

(ح)

بني ظباء	الصباحا	عبد الكافي السبكي	٣	٣٥٠/١
إذا شئت	المقبحا	ابن الفرات (أحمد بن عبد الخالق)	٢	٢١٦/١
علموني	الملاحا	ابن المعز	١	٣٥٠/١
بأبي وأمي	رائحه	ابن حجر العسقلاني	٨	٢٧٢/١
بان سري	وافضاحي	ابن حجر العسقلاني	٢	٢٧٢/١
وحق الطاء	الفتح	ابن زقاعة	٢٣	٥٦/١
سلام الله	وروشي	مجهول	١	٢٦٠/٢
نسيمكم	الصباح	ابن حجر العسقلاني	٢	٢٧٠/١

(د)

يا أيها الشيخ	الردى	ابن حجر العسقلاني	١٨	٢٧٢/١
لم أنس	العدى	إسماعيل بن إبراهيم البليسي	٢	٢٥٦/٢
ولو أن لي	ساجده	شهاب الدين الرداد	٢	١٢٨٠١٣/٢
رب هب لي	وزهاده	ابن القاضي الحريري	٦	٩١/١
أبا حامد	لواحد	أثير الدين النحوي	١	٣٥١/١
لازمت	معدود	عمارة اليمني	٤	٣٦٦/٢
وإخوان صدق	يساعد	ابن البرهان	٤	٥٥/٢
لا تكثرن	ينتقد	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٤٨/١
أبدى	نفيده	ابن حنا	٢	٢٤٠/١

فهرس الأشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
أبو حامد	رشده	أثير الدين النحوي	٤	٣٥١/١
فداكم	عهده	بهاء الدين السبكي	٢	٣٥١/١
أنا طاسة	موارد	ابن حجة الحموي	٢	١٩٧/١
ما زال	والإبعاد	ابن العطار الدنيسري	٢	٢٧٨/١
يقول	والمجد	الملك المعظم	٣	٣٥٥/٢
ولما وقفنا	الوادي	أحمد بن يوسف الرعيني	٣	١٦٩/٢
ورب ضغن	بجد	عز الدين أحمد بن محمد	٢	٢٠٢/٢
قلت	السعيد	ابن حجة الحموي	٢	١٩٥/١
إذا نلت	المراد	أحمد بن محمود بن صدقة الحلبي	٢	٢٨٨/١
ماضركم	ولبوده	عمارة اليميني	٢	٣٨٥/٢
لعبت	عن حدها	ابن حنا	٢	٢٤٠/١
ياسيداً	فقد	ابن حجر العسقلاني	٢	٢٧٠/١
(د)				
إني إذا	تلذذي	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٤٩/١
(ر)				
رب ضاقت	ضراً	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٤٩/١
كن صبوراً	حرراً	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٤٩/١
تضييء	جعفراً	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٥٠/١
لكن ترى	وما جرى	ابن عربشاه	١	٢٨/٢
أنا ابن	أفخر	زرعة بن سعد الله ابن أبي زمزمة	٢	٣٢٦/٢

فهرس الأشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
ما يعلم العبد	القدر	ابن البرهان	١٢	٥٣/٢
ماذا يقول	والسور	ابن العديم	٦	٣٣١/٢
تعللت	الذخائر	إسماعيل البليبي	٢	٢٥٦/٢
كثمت	تعير	ابن حجة الحموي	٢	١٩٦/١
هل لديها	الزهر	لسان الدين بن الخطيب	٧٣	١٤٤/١
السيل	ينفطر	ابن عربشاه	٢	٢٨/٢
ربيع الحمي	النظر	شهاب الدين السهروردي	٥	٣٠٩/٢
لئن لذ لي	المهاجر	داود بن مقدم الحلي	٢	٣٠٢/٢
بحمي	نارها	بهاء الدين السبكي	٢٥	٣٥١/١
ولي تحت	والبشر	عمارة اليميني	٢	٣٦٨/٢
من لي	ومصادري	عمارة اليميني	٤	٣٦٥/٢
ليالي	من القطر	عمارة اليميني	٦	٣٦٧/٢
لقد كشف	من الفقر	١	٢١٨/١
أظما	نصيري	٢	٦٢/٢
يا سالباً	الفكر	ابن العطار الدينمري	٢	٢٧٨/١
لا أوحش	الخبز	١	٢٦٠/٢
دعوا	نشره	عمارة اليميني	٤	٣٦٤/٢
يا مانع	وعيره	ابن العطار الدينمري	٢	٢٧٨/١
قل للشهاب	الغير	ابن المقرئ الشرجي	٢	٢٧٠/٢
يا أيها القاضي	والقدر	ابن حجر العسقلاني	٢	٢٧٠/٢
(س)				
يامن تفرد	تأسيسا	الملك المعظم	٢	٣٥٠/٢

فهرس الاشعار

مطلع البيت	قافيته	قاله	عدد الايات	الجزء والصفحة
يا أيها الملك	عروسا	ابن القيسراني	٤	٣٤٩/٢
مدح بمدح	وفلوسا	ابن القيسراني	١	٣٥٠/٢
ياسيد	القسيسا	ابن الوردي	٢	٢٧٩/٢
ولما رأت	عسى	أحمد بن لاصر الباعوني	٣	٦١/٢
لاتسقي	جلاسي	شهاب الدين المهروردي	٢	٣١٠/٢
(س)				
رأيت	وانتفى	أحمد بن عبد القادي الدنهوردي	٢	٢٢٠/١
(س)				
سركي أريك	الغضا	برهان الدين القيراطي	٢	٧١/١
من لي بماض	وانقرضا	ابن العجمي (أبو بكر بن عثمان)	٢	١٩٥/١
يارسول الله	عرضي	عز الدين أحمد بن أحمد	٢	٢٠٢/٢
عزمت	بعارض	ابن حجة الحميري	٢	١٩٦/١
(ط)				
كيف أهو	وخطا	أحمد بن لؤلؤ	٢	٣٦/٢
قاض	مخالط	ابن النوردي	٢	١٤٥/٢
(ع)				
مدحتك	صنائعا	ابن الطاهر الدنيسري	٢	٢٧٩/١

فهرس الأشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
لملة أحمد	ساعة	ابن زقاعة	٢	١٠١٤/٥٦/١
تحاضرني	اجتماعي	ابن حجة الحموي	٢	١٩٦/١
(ف)				
يا مالك	طرفا	ابن أبي حصينة	٤	٣٧٩/٢
أثمت	سخفا	عمارة البني	٨	٣٧٩/٢
إني إذا	لا أعرف	أحمد بن علي البهنسي	٢	٣٦٢/١
هذا المترجم	مالا يوصف	محمد بن علي الهيثمي	٢	٣٦٢/١
يا عاتبا	تعطف	إسماعيل بن إبراهيم البليسي	٢	٢٥٣/٢
وبي مغن	الرشف	برهان الدين القيراطي	٢	٧٠/١
شرفت	والمعروف	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٥٠/١
في مستهل	الأشرف	الشهاب الأعرج	٢	١٢١/١
(ق)				
قالوا	معلقه	أحمد بن عبد الهادي الدمهري	٢	٢٢٠/١
تولاها	صديق	١	٢٥٧/٢
تبسم	ريقه	برهان الدين القيراطي	٢	٧٠/١
أنا طاسة	رائق	ابن حجة الحموي	١	١٩٦/١
إذا كنت	المشرق	داود بن مقدم المحلي	٢	٣٠٢/٢
أقول له	رقه	إسماعيل بن إبراهيم البليسي	٢	٢٥٤/٢

فهرس الأشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
------------	--------	-------	-------------	---------------

(ك)

مضى	الحالك	٢	٢٨٩/١
أبو حامد	بالسبك	خليل بن أيك الصفدي	٢	٣٥٠/١
أحمامة	فهاكي	٢	٢٢٧/٢
ظهر	بترك	٢	١٣١/١
لحوم	الهلاك	ابن العطار الدنيسري	٢	٢٧٩/١
خذها	أناسك	أحمد بن يوسف الرعيي	٣	١٦٩/٢
انظر	لنقلك	إبراهيم بن موسى الأبناسي	٢	٣٥٥/١

(ل)

وشادن	مبتلى	ابن الوكيل	٢	١٦٤/٢
رسا أصله	طويل	تاج الدين السبكي	١	٣٠٠/٢
. . . .	حال	ابن العطار الدنيسري	٢	٢٧٩/١
لاتحسبن	وحبال	إسماعيل بن إبراهيم البليبيسي	٢	٢٥٤/٢
وما حملوني	حمول	١	١٨٣/١
قل الجدم	أفاضل	إسماعيل بن إبراهيم البليبيسي	٢	٢٥٤/٢
لاح العذار	عاذله	ابن الوكيل	٢	١٦٤/٢
ادن مني	الخليل	٢	٦١/٢
إذا انتخبت	على وجل	ابن عريشاه	٤	٢٧/٢
أراد علو	وهو عال	طرخان	٢	٣٨٣/٢
دروس	الأمم	علي بن عبد الكافي السبكي	١	٣٤٩/١

فهرس الأشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
وصفت	خليلي	إسماعيل بن إبراهيم البليبي	٢	٢٥٥/٢
لأن في الفرع	جلي	خليل بن أبيك الصفدي	١	٣٥٠/١
ولرب قوم	فاضل	أحمد بن محمود بن صدقة الخلبي	٢	٢٨٩/١
أميل لشطرنج	الباطل	ابن حنا	٢	٢٤٠/١
من لي	في الأول	ابن تيمية	١	٨٣/١
زيادة	للزلل	ابن المقرئ	٥٨	٢٧٢/٢
تصرمت	الوصال	شهاب الدين السهروردي	٧	٣١٠/٢
أحن	سؤالي	الملك المعظم	٢	٣٥٥/٢
من حل	ما حل	ابن العطار الدنيسري	١	٢٨٠/١
(م)				
إذا شئت	معلما	إسماعيل بن إبراهيم البليبي	٢	٢٥٣/٢
فاعلم	أعلم	عمارة البيهقي	٩	٣٦٨/٢
يا سائلي	وزمزم	عز الدين أحمد بن أحمد	٢	٢٠٢/٢
غابوا	حرام	ابن غانم الدمشقي	٦	١٥٦/٢
والظلم	لا يظلم	(المتنبي)	١	٣٤٤/١
ومورد	عمه	الملك المعظم	٢	٣٥١/٢
يا قوت	وكلامه	ابن خطيب الموصل	٢	١٥٧/٢
خدمنا	تخدم	٢	١٢٠/١

فهرس الأشعار

مطلع البيت قافيتته	قائله	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
في رجب المحرم		١	٣٤٤/٢
زالت منصرم	عمارة اليمني	١٠	٣٧١/٢
أعوذ الرحيم	عمارة اليمني	٢	٣٧٧/٢
قد كان الأمم	عمارة اليمني	١	٣٨٢/٢
الحمد من نعم	عمارة اليمني	٢٣	٣٦١/٢
لعمائم معلم	إسماعيل بن إبراهيم البليسي	٢	٢٥٥/٢
إذا العشرون بالقيام	أبو زرعة العراقي	٢	٧١/٢
نبيي ظامي	ابن قاضي الجبل	٢	١٣٥/٢
فاخر الفاطمي	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٤٩/١
هويته القسم	ابن حجة الحموي	٢	١٩٦/١
كان والله ما أتهم	ابن الوردي	٢	٢٩٨/٢
إن الخلاوي محاسنهم	أحمد بن حسن الجوجري	٣	٣٠٧/١

(ن)

يا حامل الشنا	٢	٥٣/٢
قل للذي الأذانا	ابن الصائع	٢	٢٢٧/٢
دع الدم بجنة	٢	٢٧١/١
زيادة خسران	أبو الفتح البستي	١	٢٦٨/٢
قالوا كاسلاطين	ابن العطار الدنيسري	٢	٢٨٠/١
لاتعاد الوطن	أحمد بن يوسف الرعيني	٢	١٧٠/٢
كم أطلب يوعدي	إسماعيل بن إبراهيم البليسي	٢	٢٥٥/٢

فهرس الأشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الابيات	الجزء والصفحة
قضاء	لا يراعوني	ابن خطيب داريا	٢	٦٢/٢
مافي الصحاب	يجاري	شهاب الدين السهروردي	١	٣١١/٢
إذا اظلم	الوتين	أحمد بن يوسف الرعيني	٢	١٧٠/٢

(٥)

عظمتما	ابن شاه	عمارة اليمي	٣	٣٨٢/٢
لعمرك	قواه	المتنخل الهذلي	٣	٢٢٨/٢
يا سادة	الجهاه	٢	١٨٣/١

* * *

فهرس الجماعات

أهل مصر : ١١٢/١ ، ١٦٥ ،

٣٣٥ ، ٣٢٧/٢

أهل مكة : ١٣٧/٢

أهل الهند : ١٤/٢

أوربة (قبيلة بربرية) : ٨/٢

أولاد حسين : ١٨٨/٢ ، ١٩١

(ب)

البدريون : ٣٢٧/٢

البراهمة : ٣١٨/١

البربر : ٨/٢

البيغادة : ٣٢٢/١

البنائون : ٢٣٥/١

بنو أرق : ٣١١/١ ، ٣١٢

بنو أمية : ٣٢١/٢

بنو أيوب : ٣٧٣/١ ، ١١٤/٢ ،

٣٣٩

بنو يعين : ١٣٦/١

بنو تنالفت : ١٣٦/١

بنو ثابت الزجوجي : ٣٤٢/١

بنو ثقبه : ٩٨/٢

بنو جابر : ١٥٢/١

بنو الحارث : ٣٥٨/٢

بنو حراب : ٩٠/٢

بنو حسن : ٨٩/٢ ، ٩٦ ، ١٠٠

(أ)

آل البيت : ٢٣ ، ٢١/٢

آل الزبير : ٣١٧/٢

آل عبد المؤمن : ١٣٨/١

آل عجلان : ٣٤٥/١

آل مهنا : ٥٥/٢

الأتراك : ٢٣٥/١ ، ٣٤٣ ،

٢٩٢ ، ٦٦/٢

الأحباش : ٢١٥/٢

الأحناف : ١٢٩/١ ، ٣٦٥

الأرمن : ٢٧٩/٢

الأسودة (باليمن) : ١١٨/٢

الإسماعيلية : ٣١٣/١ ، ٣١٥/٢

الأشاعرة : ١٨٢/١

الأعراب : ٨١/٢

أهل التصوف = الصوفية

أهل الحرمين : ٢١/٢ ، ٣٤٠

أهل الذمة : ٣١٨/٢

أهل السنة : ٢٩٠/١

أهل الشام : ١٠٣/١ ، ١٠٨ ،

٣٤٩ ، ٣٣٥ ، ١٦٥/٢

أهل الظاهر : ١٧٤/٢

أهل العراق : ٣١٧/٢

أهل الكرك : ٢٥٨/١

فهرس الجماعات

١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ،	بنو حسين بن علي بن أبي طالب :-
٣٣٨ ، ١٩٢/٢	٧٨/٢
بنو مزني : ٨٢ ، ٨١/٢	بنو حمامة : ١٣٦/١
بنو مزوارات : ١٩٧/١	بنو الخلف الفساليون : ٣٤٢/١
بنو أبي نجي : ٨٩/٢	بنو درباس : ٢١٠/٢
بنو هلال بن عامر : ٨١/٢	بنو ذو الفادر التركماني : ٢٨٣/١
بنو واسين : ١٣٦/١	بنو رزيك : ٣٧١/٢ ، ٣٧٢ ،
بنو واطاس : ١٣٦/١	٣٧٩
بنو ورتاجن : ١٣٦/١ ، ١٧٠	بنو زيان : ٨٢ ، ٨١/٢
بنو ونكاسن : ١٣٦/١	بنو سعد : ١٩٠/١
بنو يملول : ١٧٥/١	بنو سيف (باليمن) : ١١٨/٢
(ت)	بنو العابد : ٣٤١/١
التتر : ٣١٦/١ ، ٢٩٥/٢	بنو عبد الحق : ١٧٠/١ ،
تتر الروم : ٢٨٥/١	١٩٣/٢
الترك = الأتراك	بنو عبد المؤمن بن علي : ١٣٩/١ ،
التركمان (التراكمين) : ٣١٢/١ ،	٢٩٤
٣٢٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٤٥/٢ ،	بنو عبد الواد : ١٩٢/٢ ، ١٩٥
٢٨٠ ، ٤٦	بنو عبدون : ٣٣١/١
التمرية : ١٩٩/١ ، ٣٣١ ،	بنو العجمي : ٢١٠/٢
٢٦/٢	بنو العديم : ٣٣٠/٢
تنوخ : ١٧٢/١	بنو قليج أرسلان : ٢٨٢/١
(ث)	بنو الكاس : ١٧٠/١
الثعالبة : ٨٩/٢	بنو مازن من فزارة : ٨١/٢
	بنو مدافع : ٣٤٢/١
	بنو مرين : ١٣٦/١ ، ١٣٨ ،

فهرس الجماعات

(س)	(ج)
الطوحية : ٢٥٧/٢	الجاوشية : ٣٢٩/١
سفهاء أهل مصر : ٢٥٧/٢	الجحافة : ٢٣٨/٢
سماسة الغلال : ٣٠٠/١	الجقتاي : ١٦٢/١
(ش)	(ح)
الشافعية : ١٢٩/١	حاج مصر والشام : ٣٦٧/٢
الشاوية : ١٣٧/١	الحبشة = الأحباش
الشيبيون : ١٠١/٢	الحجارون : ٢٣٥/١
الشكرة : ٨٩/٢	الحفصيون : ٣٤١ ، ٣٣٨/١
(ص)	حمير : ١٨٠/١
الصحابة : ٢٣ ، ٢١/٢	الحلبيون : ١٥٥/١
الصوفيون : ٢٨١ ، ٢٢٦/١	الحنابلة : ١٦٠ ، ١٥٨/١
٣٤٣ ، ١٣٢/٢ ، ١٢٨ ، ١٢٢	١٨٢ ، ١٩٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨
٣٠٣ ، ٢٧١ ، ٢٤٤	الحنفية = الأحناف
(ع)	(د)
العثمانيون : ٣٣٣/١	الداوية : ٣٥٤/٢
العدول : ٤٥/٢	(ذ)
العرب : ١٨٧ ، ١٨٦/٢	ذوو عبد الكريم : ٩٧/٢
العريان : ١٧٠ ، ١٠٦/١	(ر)
٤٦ ، ٤٥/٢	الرجبية : ٢٤٥/١
عرب سويد : ١٩٤/٢	الروم : ٢٨٢/١
عرب المعقل : ١٩١ ، ١٨٨/٢	(ز)
١٩٢	زجوجة (من البربر) : ٣٤٢/١
عساسة (بطن من فزاوة) : ١٧١/١	زرهون (قبائل) : ١٩٠/٢
	زنانة : ١٨٧/٢ ، ١٤٠ ، ١٣٦/١

فهرس الجماعات

(ل)	عسكر الشام : ١٠٧/١
لطيف : ٨١/٢	العجم : ١٣١/١
(م)	(غ)
المالكية : ٧/٢ ، ٧٥ ، ٧٣/١	الغز : ٣٧٤/٢
المحدثون : ٢٥٧/١	غمارة : ١٤٢/١
مرداس (قبيلة) : ١٧٣/١	(ف)
مرنجيرة (قبيلة بربرية) :	الفاطميون : ٣٧٣/١
٣٣٠/١	الفداويون : ٣١٥/٢
مرنسية (قبيلة بربرية) : ٣٤٠/١	الفرنجة : ١٤١ ، ١٣٨ ، ١٠١/١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٩/٢ ، ٢٩٧
المصامدة : ١٩٣/٢	٣٧٦ ، ٣٦٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥١ ، ٣٤٥
المغازبة (قبيلة بربرية) : ١١٨/٢ ،	٣٧٧
٢٣٩	الفقهاء : ١٢٢/٢ ، ٢٨١/١
المعقل : ١٧٢/١	فقهاء العجم : ١٢٨/١
المفل : ٣١٩ ، ٣١٣/١	(ق)
المماليك : ٢٢٦ ، ١١٤/١	القبجاق : ٢٩٦/٢
٢١٢/٢ ، ٢٤٤	قحطان : ٣٥٨/٢
المماليك اليلغاوية : ٢٤٦/١	قرا بوغدان (جماعة) : ٢٩٤/٢
المنافرة (قبيلة يمنية) : ١١٨/٢	قريش : ٣٥٨ ، ٤٨ ، ٤٥/٢
الموحدون : ١٣٧ ، ١٣٦/١	قونكرات (قبيلة تركية) :
٢٩٤ ، ١٣٩	٢٩١/٢
الميسرة (قبائل) : ٢٩٣/٢	(ك)
	كلب : ٣٢٧/٢

فهرس الجماعات

(هـ)	(ن)
هذيل : ٣٢٨/٢	النصارى : ١٥٣/١
هسكرة (قبيلة) : ١٩٣/٢	نصارى أنطاكية : ٣٣/٢
هواره : ١٣٧/١	نفزاوة : ٣٤٢/١
(ي)	النواية : ٤٤/٢
اليعابة : ٢١٥/٢	

فهرس الأماكن

استنبول : ٢٨٧/١	(أ)
إسعد : ٣١٦/١	آقشهر : ٢٢٤/٢
الإسكندرية : ١٠١ ، ٨٨ ، ٥٨/١	آمد : ٢١٧/٢ ، ٣١٠ ، ١٣٤/١
٢٢٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٢	٢١٩ ، ٢١٨
٢٧٦ ، ٢٦٣ ، ٢٥٢	أبلستين : ٣١٧ ، ٣١٦/١
٩٥٨ ، ١٥١ ، ١٠٥ ، ٧٥ ، ١٠/٢	أبيات حسين : ٢٦٧/٢ ، ٧٧/١
٣٢٦ ، ٣٢٣ ، ٣١٦ ، ٣٠٥ ، ١٩٤	أجباد : ٩٩/٢
أشوم طناح : ٣٤٢/٢	الأحساء : ٨٥/١
الإصطبل السلطاني بالقاهرة :	أخشم (عاصمة الحبشة قديماً) :
٢٩١ ، ٢٩٠/٢ ، ٢٥٩/١	٢١٤/٢
إصفهان : ٣٢١ ، ٣١٥/١	إخميم : ٣٩/٢ ، ١٨٠/١
٣٢٣	أدرنة : ٢٩٤/٢
أصيلا : ١٩١/٢	أذربيجان : ٣١٥ ، ٢٨٧/١
أطرابلس = طرابلس الغرب	٣١٩
إفريقية : ٢٩٧ ، ١٤١/١	أذرعات : ١٦٤/٢ ، ٣٦٨/١
٨١/٢ ، ٣٤٢ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧	إربل : ٢١٧/٢ ، ٣١٥ ، ٣١٤/١
أقصر (بتركيا) : ٣١٦/١	٣٤٥
أقصر (بمصر) : ٤٠/٢	أردبيل : ٣٢٢ ، ٧٨/١
أقنيس : ١٨٠/١	أرزنجان : ٢٨٧ ، ٢٨٥/١
البيرة (قرب حلب) : ٣١٥/١	٢٢٤/٢ ، ٣٣٦ ، ٣١٦
١٦٩ ، ١٦٨/٢ ، ٣١٦	أرزن الروم : ٢٢٣/٢ ، ٢٨٣/١
أماسية : ٢٨٥/١	أرض الجريد : ٣٤٢ ، ٣٤٠/١
أمجرة (في الحبشة) : ٢١٣/٢	أرض البعل بمصر : ٢٢٣/١
٢١٤	أردويل : ٢٣٨/١
	أزمور : ١٨٨/٢

فهرس الأماكن

باب السلسلة (في مصر) : ١٠٤/٢	الأندلس : ١٤٢/١ ، ١٥٢ ، ٢٩٧ ، ١٨٩ ، ١٨٥ ، ٨١/٢ ، ١٩١
باب الفتوح (بالقاهرة) : ٣٠٠/٢	أنطاكية : ٣٣/٢ ، ٣١٦/١
باب المحروق : ١١٢/١	الاهواز : ٣١٥/١
باب النصر بالقاهرة : ١٦٠/١ ، ٢٠٧ ، ٢٣٦ ، ٢٥٩ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ١٨٣/٢ ، ٣٧٨	أياس : ١٥٤/٢
باريا (بالحشة) : ٢١٥/٢	أيلة : ٢٢٠/١
باعونة (بفلسطين) : ٥٦/٢	(ب)
بجاية : ١٤١/١ ، ٣٣٩ ، ٨٢/٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥	البشر البيضاء (بالقاهرة) : ٢٣٩/٢
البحر الأحمر (بحر الملح) : ٢٢٧/٢	بئر زمزم : ٢٠٢/٢
بحر الهند : ٢١٤/٢ ، ٢٨٢	باب أم هاني (في المسجد الحرام) : ٢٨٢/٢
البحرين ، ٨٥/١ ، ٣١٦ ، ٢١٤/٢	باب البحر (أحد أبواب قصر القاهرة) : ٣٨٣/٢
البحيرة : ١٠٦/١	باب البرقية (بالقاهرة) : ٣٧٣/٢
برج قلعة الجبل : ٢٥٩/١	باب الجسر (في قلعة القاهرة) : ٣٢٩/١
برصا : ٢٢٨/١ ، ٢٨٧	باب الجسر (في قلعة القاهرة) : ٣٢٩/١
بركة الحبش : ١٠٩/١	باب الذهب (في قصر القاهرة) : ٣٨٣/٢
بركة الفيل : ١١١/١ ، ٣٢٨ ، ٣٢٠ ، ٣١٩/٢	باب زويلة : ٢٩٠/٢
بزرات (في الهند) : ٨١/٢ ، ٢٨٣	باب السر (في قلعة القاهرة) : ٣٢٩/١
بسكرة : ١٧٣/١ ، ١٧٤ ، ٨٢ ، ٨١/٢ ، ٣٤١	باب السلام (في المسجد النبوي بالمدينة) : ٢٨٢/٢

فهرس الاماكن

١٩٧/١ ، ٢٣٨ ، ٢٦٣ ، ٢٨٧ ،	بشتيل : ١٧٩/٢
٣١٥	بصرى : ٢٣٤/٢ ، ٣٤١
٤٥/٢ ، ١٧٢ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ،	البصرة : ٣١٥/١
٢٤٠	بطن مر : ٩٥/٢
بلاد الشرق (المشرق) : ٢٦/٢ ،	بعلبك : ٦١/١ ، ١٩٨ ، ٢٢٧ ،
٣٤٨ ، ٣١٤	١٤٢/٢
بلاد الشمال : ٣١٩/١	بغداد : ٢٣٨/١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،
بلاد غمارة : ١٤٢/١	٢٨٦ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ،
بلاد فارس : ٣١٦/١ ، ٣١٩ ،	٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ ،
٣٢٣ ، ٣٢٠	٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ،
بلاد الفرنج : ٢١٣/٢	٣٦٤ ، ٣٧٦ .
بلاد الكرج : ٣١٦/١ ، ٣٣١	٦/٢ ، ٥٣ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ٢١٦ ،
بلاد المغرب : ٢٢٥/١	٢٢٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ،
بلاد النصارى : ٢١٤/٢	البقيع : ٧٤/١ ، ٣١٧/٢
بلاد اليمن : ٢٣٧/٢	بلاد الاساودة باليمن : ١١٨/٢
بلبيس : ١٠٧/١ ، ٥١/٢ ،	بلاد التكرور : ١٦٧/١ ، ٢١٤/٢
٣٤٦	بلاد الجركس : ٢٨٩/٢
بلخ : ٣١٥/١	بلاد الجريد : ٨٢/٢ ، ١٧٢
البلد الجديد : ١٤٢/١ ، ١٥٣ ،	بلاد الروس : ٢٩٤/٢
١٧١ ، ١٨٦/٢ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ،	بلاد الروم : ٢٢٨/١ ، ٢٨٣ ،
البلقاء : ٢٠٩/١	٢٨٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
بنجاله (بالهند) : ٢٨١/٢ ، ٢٨٢ ،	٣٣٣ ، ٣٣٤ .
البهنسا (بمصر) : ٢٥٠/١ ،	٢٢٤/٢ ، ٢٩٤
٣٣٢ ، ٢٩٨/٢ ، ٣٠٠	بلاد بني سيف باليمن : ١١٨/٢
بولاق : ٣٠٠/١ ، ٢٢٧/٢	بلاد الشام (البلاد الشامية) :

فهرس الاماكن

تربة صلاح الدين الايوبي هدمشق :	بيت حسين = أبيات حسين
٣٥٦/٢	بيت طيا : ١٤١ ، ١٤٠/٢
تربة طشتير بصحراء مصر : ٧١/٢	بيت المقدس : ٢٣١ ، ٢٣٠/٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٢
تربة كافور الهندي : ١٢١/١	بيجنكر : ١٩/٢
تربة يونس الدوادار : ٢٩٠/٢	بيروت : ١٥٦/٢ ، ١٩٨/١
قرمذ : ٣١٥/١	بين القصرين (بالقاهرة) : ٩٥/١ ، ٣٨٣ ، ٢٦٢
تروجة : ١٠٦/١	(ت)
تستر (شستر) : ٣١٥/١ ، ٣٧٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢١	تادلا : ١٥٢/١
تعز : ١١٦ ، ١١٢ ، ٨٧/٢ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣	تاروت : ٨٥/١
تقيوس (وادي) : ٣٤١/١	تازي : ١٤٠ ، ١٣٨ ، ١٣٧/١ ، ١٧٢ ، ٢٩٥
تكريت : ٣٣٤/١	تازغدر : ٩/٢
تلة : ٣٦٥/١	تامغزا (جبال) : ٣٤١/١
تلمسان : ١٤٢ ، ١٤٠/١	تانة (ولاية بالهند) : ٣٨٤/٢
١٥٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ١١١/٢ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥	تبريز (قوريز) : ٢٣٨/١ ، ٣١٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢
تهامة : ١١٤/٢ ، ٢٣٩	٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣/٢ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤
تهامة اليمن : ٣٥٨/٢	٢٢٥
توريز = تبريز	تبسة : ٣٤١/١
توزر : ١٤١/١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٢	تبوك : ٣٤٠/٢
توقات : ٢٢٣/٢ ، ٢٨٥/١	تداون : ٣١٦/١
تولفو : ٣١٦/١	تربة الخروبي : ٢٧٥/١

فهرس الأماكن

جامع ابن طولون (الجامع الطولوني)
 بالقاهرة : ٢١٤/١ ، ٣٤٩ ، ٣٥٧ ،
 ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٨٦/٢ ، ١٩٨
 الجامع الظاهري بالقاهرة : ٣٤٩/١
 الجامع العتيق = جامع عمرو بن
 العاص
 جامع عدن : ١٨٧١
 جامع العطارين بالإسكندرية : ٢٥٢/١
 جامع عمرو بن العاص : ٩٢/١ ،
 ١٣٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩/٢
 جامع القلعة بدمشق : ٤٦/٢
 الجامع المؤيدي بمصر : ٣٦٥/١ ،
 ١٠٥/٢
 جبل الأحمر بالقاهرة : ٣٢٦/١
 جبل البشارة = جبل طارق
 جبل تينمل : ٢٩٤/١
 جبل طارق (جبل البشارة ، جبل
 الفتح) : ١٨٥/٢ ، ١٩٠
 جبل (جبال) المصامدة : ١٤١/١ ،
 ١٩٣/٢
 جبل مغيلة : ١٩٠/٢
 جبلة (باليمن) : ١١٨/٢ ، ١١٩
 الجحفة : ٣٥٥/١
 جدة : ٩٩/٢

تونس : ١٣٧/١ ، ١٤١ ، ١٧٢ ،
 ١٧٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ،
 ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢
 ٨١/٢ ، ٨٢ ، ١٩٣
 (ث)
 الثغور الأندلسية : ١٤٢/١ ، ١٤٣
 (ج)
 الجامع الأزهر : ١٢٦/١ ، ٢٤٧ ،
 ٢٥٠ ، ٢١١/٢ ، ٢٣١
 الجامع الأقمر بالقاهرة : ٩٠/١ ،
 ٢٣٢
 الجامع الأموي بدمشق (المسجد
 الأموي ، جامع بني أمية ، جامع دمشق) :
 ٦٢/١ ، ١٩٣ ، ٤٦/٢ ، ٥٧ ، ٥٩ ،
 ١٤٣ ، ٣١٥ ، ٣٤٧
 الجامع الحاكمي بالقاهرة (جامع
 الحاكم ، الجامع الأنور) : ١٨٨/١ ،
 ٢٤٢
 الجامع الخطيري ببولاق : ٢٤٢/١ ،
 ٣٨٣ ، ١٣٥/٢
 جامع دمياط : ٣٣٦/٢
 جامع السلطان حسن بمصر = مدرسة
 السلطان حسن
 جامع طلّاع بن رزيك : ٣٠١/١

فهرس الأماكن

الحجرة الشريفة : ٢١/٢	الجريد = أرض الجريد
حوران : ٣١٦/١	الجزائر : ١٤١/١ ، ١٩٤/٢ ،
حرض : ١١٩/٢	١٩٥
الحرم المكي : ٢٢٥/١ ، ٣٨٩ ،	جزيرة جربة : ١٣٩/١
٤١/٢ ، ٧٩	جزيرة الصابوني : ١٠٩/١ ،
الحرم النبوي : ٤١/٢	٢٢٣ ، ٢٢٢
الحرمان : ٧١/١ ، ١١٧ ، ١٠/٢ ،	الجزيرة القراتية (جزيرة ابن عمر) :
١٠٧ ، ٨٧ ، ٢٠	٣١٥/١ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٢١٧/٢ ،
الحسينية (حي بالقاهرة) : ٧٧/٢ ،	٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٣٠٥
٣١٨	الجند : ١١٦/٢
حصن براش : ١١٤/٢	الجوه (باليمن) : ١١٩/٢
حصن تغز : ١١٤/٢	الجزيرة : ١٨٩ ، ١٨٨/١ ،
حصن التعكر (باليمن) : ١١٤/٢	٢٥٧/٢ ، ٣٢٩
حصن الحمراء (باليمن) : ١١٧/٢	جبلان (كيلان) : ٢١٥/١
حصن حداد (باليمن) : ١١٤/٢	(ح)
حصن ريمة (باليمن) : ١١٩/٢	حارة الديلم بالقاهرة : ١٦٣/٢
الحصن العتيق (بالمدينة النبوية) :	الحارثية : ٣٧٤/١
٢٨٢/٢	الحامة الغربية : ٣٤١/١
حصن كيفا : ١٠١ ، ١٠٠/٢	حانوت الشهود : ٢٧٥/١
حصن المهور (باليمن) : ١١٨/٢	جبراص : ٦٦/٢
الحلة (بالعراق) : ٢٣٨/١ ،	الحيشة : ٢١٣/٢ ، ٢٩٧/١ ،
٣٣١ ، ٣٢٤	٢١٤
حلي (باليمن) : ٩٨/٢	الحجاز : ١٦٥ ، ٩٦ ، ٨٢/١ ،
حماسا (إقليم بالحيشة) : ٢١٤/٢	٣٨٨ ، ٨٧/٢ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٢١٤ ،
حلب : ٥٨/١ ، ٥٩ ، ٦٠ ،	٢٢٩ ، ٣٠٣ ، ٢٦٠ ، ٢٤١
٦٧ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٨ ،	

فهرس الاماكن

خانقاه بشتاك : ٢٤٢/١	١٨١ ، ١٨٠ ، ١٥٧ ، ١٥٥ ، ١١٨
الخانقاه البندقارية بالقاهرة : ٣٤/٢	٢٩٣ ، ٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٥٨
خانقاه بيبرس (البيبرسية) :	٣١٥ ، ٣١٢ ، ٣١٠ ، ٣٠٩ ، ٣٠٤
٢٠٦ ، ٨٤/١	٣٣٤ ، ٣٣٣ ، ٣٣٢ ، ٣٢٥ ، ٣١٨
خانقاه سرياقوس : ١٥٩/٢	٣٧٠ ، ٣٦٩ ، ٣٦٨ ، ٣٦٥ ، ٣٤٣
٢٨٩ ، ٢١٦	٣١ ، ٣٠ ، ١٠/٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٢
خانقاه سعيد السعداء : ٨٢/١	٣٢ ، ٥٥ ، ٥٣ ، ٤٩ ، ٣٢
٥٧/٢ ، ٣٠٢ ، ٣٠١ ، ٢٨١	١٤٤ ، ١٣٢ ، ١٠٧ ، ١٠٥ ، ٧٩
٣١٤ ، ١٦٢ ، ١٦١	١٦٥ ، ١٦٠ ، ١٥٨ ، ١٥٥ ، ١٥٤
خانقاه شيخو (الخانقاه الشيوخونية) :	٢١٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠١ ، ١٧٢ ، ١٦٨
٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ١٩٢ ، ١٢٩/١	٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧٧ ، ٢٣٧
٣٥٨ ، ٣٠١ ، ٢٣٠	٣٤١ ، ٣٣٠ ، ٣٢٩ ، ٣٠٠ ، ٢٩٩
خانقاه طيغا الطويل بصحراء القاهرة :	حماة : ١٦٦ ، ٨٨ ، ٧٤/١
١٩٧/٢	٣٣٣ ، ٣١٧ ، ١٩٧ ، ١٩٦ ، ١٩٥
الخانقاه الناصرية = خانقاه سرياقوس	١٥٧ ، ١٤٢ ، ١٣٢ ، ٧١/٢ ، ٣٧٠
= خانقاه سعيد السعداء	٣٤٥ ، ٣٤٤ ، ٢٦٥
خراسان : ٣١٧ ، ٣١٥/١	حمص : ٣٤٥ ، ٣٤١ ، ٢٩٩/٢
٣٠٥ ، ٤٥/٢ ، ٣٢١ ، ٣١٩ ، ٣١٨	٣٥٧
خزانة الخاص (الخزانة السلطانية) :	حوانيت الشهود : ٢٣٢/١
١٤٧/٢	حوش الخنابلة بالقاهرة : ١٦٠/١
خزانة شمائل (سجن) : ٢٥٩/١	حوش الصوفية بالقاهرة : ٢٠٨/١
٤٩/٢	٢٧٦
خستان : ٣١٦/١	(خ)
خط السيوفيين بالقاهرة : ٢٧٥/١	خانة : ١٩/٢
عليج (في النيل بالقاهرة) :	الخانقاه الباسطية : ٦٢/١
٢٢٣ ، ١٠٩/١	

فهرس الأماكن

دمشق : ٥٨/١ ، ٦٠ ، ٦١ ،	خليص : ٩٢/٢
٦٤ ، ٦٥ ، ٧٥ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٤ ،	الخليل : ٩٤/١ ، ٢٦٣
١٠٠ ، ١٢٢ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦١ ،	خوارزم : ٣١٩/١ ، ٢٩٢/٢ ،
١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨١ ،	٣٠٨ ، ٣٠٥
١٨٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ،	خواري : ٣١٥/١
١٩٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ،	خوزستان : ٣١٥/١
٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ،	(د)
٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٣٠١ ،	دار الحديث الأشرقية البراقية بدمشق :
٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ،	١٤٣/٢
٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ،	دار الحديث الأشرقية الجوانية بدمشق :
٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ،	١٤٣/٢
٦/٢ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٣ ،	دار السعادة بدمشق : ٣٤٣/١
٥٨ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٤ ،	دار العدل بدمشق : ١٤٤ ، ١٤١/٢
٨٤ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١٢٩ ،	دار العدل بالقاهرة : ٣٢٩/١ ،
١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،	٣٥٣
١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،	داموت (إقليم بالحشة) : ٢١٤/٢
١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧١ ،	دجلة (نهر) : ٣٢٤/١ ، ٣٣٣ ،
١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،	٣٠٧/٢
١٩٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ،	درب السلسلة بالقاهرة : ٣٨٣/٢
٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ،	الدريند : ٢٣٨/١ ، ٣١٧ ، ٣٢٣ ،
٢٩٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ،	الذشت : ٢٩١/٢ ، ٢٩٢ ،
٣١٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ،	٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،
٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٧ ،	دله (دهي) : ١٦/٢ ، ٢٥ ،
الدملوة (حصن باليمن) : ١١٩/٢ ،	٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،
٢٣٨	
دمنهور : ٣٧٠/١	

فهرس الاماكن

الرحبة بالقاهرة : ١٦٣ / ٢	دمياط : ٥٨ / ١ ، ١١٩ ، ٢٤٣ / ٢ ،
رملة لد : ٣٦٦ / ١ ، ٣٦٧	٣٤٧ ، ٣٤٥ ،
الرميلة بالقاهرة : ٢٧٤ / ١ ،	دفسر : ٣١٦ / ١
٣٣٠	الدثفن (من قرى ديار بكر) :
رندة : ١٤٣ / ١	٢٠٥ / ١
الرها : ٣١٦ / ١	الدهناء : ٨٩ / ٢
رودس : ٩ / ٢	دولت باد : ٢٥ / ٢
الري : ٣١٨ / ١	ديار بكر : ٣١٥ ، ٢٠٥ / ١ ،
الريداية بالقاهرة : ٣٢٦ / ١ ،	٣١٦ ، ٣٦٤ ، ٤٥ / ٢ ، ٢٢٢
٣٣٠	ديار ربعة : ٣١٥ / ١
(ز)	الدبار المصرية : ٩٣ / ١ ، ١٩١ ،
الزاب : ١٧٤ / ١ ، ٨٠ / ٢ ،	١٢٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٢
٨٢ ، ٨١	دير الطفن : ١٠٩ / ١
زاوية الشيخ إسماعيل الأنباي بالقاهرة :	الديسرونة (بين الجزيرة الفراتية
٢٥٧ / ٢	وماردين) : ٢١٧ / ٢
زبد : ١٠٩ / ٢ ، ١١٢ ، ١١٨ ،	الدينور : ٣١٥ / ١
٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،	ديوه (ولاية باهند) : ٢٨٤ / ٢
٢٤٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٣٠١ ،	(د)
٣٥٩ ، ٣٦٠	رباط الآثار النبوية : ٢٢٢ / ١ ،
زرع : ٦٥ / ٢	٢٢٣
زرفرقا (عاصمة الحبشة لديمأ) :	رباط ثمامة : ١٠٩ / ١
٢١٤ / ٢	رباط ربيع : ٣٥٥ / ١
زمزم : ١٦٠ / ١ ، ٩٦ / ٢ ،	رباط الفتش : ١٣٨ / ١
٢٤٦	الرباط الناصري ببغداد : ٣٠٨ / ٢
الزنج (إقليم بالحبشة) : ٢١٤ / ٢	الرحبة (على الفرات) : ٣١٧ / ١ ،
زيزاء : ٣٦٥ / ١	٣٣٤ ، ٣١٨

فهرس الأماكن

سلماس : ٢١٨/٢ ، ٣١٥/١	الزليغ (إقليم بالحيشة) : ٢١٥/٢
سلمية : ٣٤٥/٢	(س)
سمرقند : ٢٩٣ ، ٢٢٢ ، ٢٦/٢	الساحل السوري : ٣٤١/٢
سناج (حصن باليمن) : ١١٨/٢	سبته : ١٤٢ ، ١٣٨/١
سنجار : ٣١٦ ، ٣١١/١	٣٣٨ ، ١٨٥/٢ ، ١٩١
السنهو (إقليم بالحيشة) : ٢١٤/٢	سبرياء (قرية بمصر) : ٣١٧/٢
سهام (واد باليمن) : ١١٨/٢	سجستان : ٢٨٢/٢ ، ٣١٥/١
السوس : ٢٩٧ ، ١٣٨/١	سجلماسة : ١٣٦/١ ، ١٣٨ ،
سوق الغوريين بالقاهرة : ٣٨٣/٢	١٤٠ ، ١٩٢/٢ ، ١٤١
السويس : ٣٣٤/٢	سجن حارة الديلم بالقاهرة : ١٦٣/٢
سيس : ٢٧٩/٢ ، ٢٨٣/١	سجن دمشق : ٢١٨/١
سيواس : ٢٨٣/١ - ٢٨٧ ،	سجن الرحبة بالقاهرة : ١٦٣/٢
٣٣٣	سجن الكرك : ٢١١/١ ، ٢٣٧ ،
(ش)	٢٤٦ ، ٢٥٨ ،
الشام : ٩٢/١ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،	سراي (مدينة من بلاد الشمال) :
١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٧٩ ، ٢١٣ ،	٣١٣/١ ، ٣٢٣ ، ٧٣/٢ ، ٧٤ ،
٢٢١ ، ٣١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ،	٢٩٣
٣٦٨ ، ٣٨٨	سراي جوقة : ٢٩٦/٢
٤٥/٢ ، ٥١ ، ٦٦ ، ١٠٥ ،	سردد : ١١٦/٢
١١٢ ، ١١٤ ، ١٤١ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ،	سروج : ٢٢٤/٢
٢٢٣ ، ٢٥١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩٧ ،	السعيدية (منزلة) : ١٠٧
٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٢٤ ، ٣٤٦	سلا : ١٣٨/١
شاهي (قلعة) : ٢٢٠/٢	سلافور : ١٩/٢
شاوة (إقليم بالحيشة) : ٢١٤/٢	سلطان فور : ١٥/٢ ، ١٧
	السلطانية (مدينة) : ٣١٨/١ ، ٣٢٣ ،
	٣٣٥ ، ٢٢٠/٢ ، ٢٢٢ ،

فهرس الأماكن

صنعا : ١١٦ ، ١١٤ ، ١١٣/٢ ، ٢٤٣ ، ٢٣٩ .	الشبيكة (حي بمكة) : ٣٣٧/١
صهريج منجك (تحت قلعة القاهرة) :	الشرجة (باليمن) : ٢٦٧/٢
١١١/٢ ، ٩٧/١	شروان (قلعة) : ١٦٢/١
(ط)	شروان (مدينة) : ٢٢١/٢
طرابلس : ٢١٨ ، ٧١ ، ٥٨/١ ، ٢٢٧ ، ٢٧٨ ، ١٧٢/٢ ، ٢٩٢ ، ٣٤٢/١	شستر = تستر
طبرستان : ٣١٥/١	شماخي (مدينة) : ٢٢١/٢ ، ٢٢٢ .
طريف : ١٧٠ ، ١٤١/١	الشمال : ٣٢١/١
طنجة : ١٤٢ ، ١٣٨/١ ، ١٩٢ ، ١٨٥/٢	شهرزور : ٣٦٣ ، ٣١٥/١ ، ٣٠٦/٢
الطور : ٣٤٤/٢ ، ٣٦٥/١	الشويك : ٣٤٠/٢
طوس : ٣١٥/١	شيراز : ٣٢٤ ، ٣١٦/١ ، ٣٠/٢ ، ٣٣١
(ع)	(ص)
عالقين : ٣٤٢/٢	صاحبة دمشق : ١٩٠/١
العباسة (بالقاهرة) : ٣٤٧/٢	صرخد : ٣٤١/٢
عجلون : ٣٤٢ ، ٥٦/٢	صعدة : ٢٣٩/٢
عدل الأمراء (إقليم بالحشة) :	الصعيد : ٢٥٠ ، ٢٢٦/١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٢/٢
٢١٤/٢	صفد : ٥٧ ، ٥٦/٢ ، ٢٢٧/١ ، ٣٠٠
عدن : ١١٢ ، ٦٣/٢ ، ١٨٩/١ ، ١١٥ ، ٢٣٩ ، ٢٣٧ ، ١١٩ ، ٣٦٧ ، ٣٦٠	الصفراء : ٩٠ ، ٨٨/٢
العدوة : ١٩٠/٢	صقلية : ٣٧٦/٢
	صندفا (بمصر) : ٣٣٣/٢

فهرس الاماكن

غزة : ١/٥٤ ، ٢٤٤ ، ٢٦٣ ، ٢٤٦ ، ٢٠٦/٢ ، ٢٤٠ الغور : ٢/٢٤١ غوة دمشق : ١/٨٦ ، ٢/٨٧ ، ١٤٠	العدوتان : ١/١٤٠ العراق : ١/٣٦٤ ، ٢/٤٥/١١٢ ، ٢٢٢ ، ٣٠٨ ، ٣٢٩ العراقان : ٢/٣٠٥ عراق العجم : ١/١٦٢ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ عراق العرب : ١/٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٣
(ف) فاس : ١/١٣٧ - ١٤٤ ، ١٥٣ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٩٦ ، ٣٣٨ ، ٨/٢ ، ٩ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ - ١٩٥ الفرات : ١/٣١٥ - ٣١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٦٥ الفسطاط : ١/١٣٣ فلسطين : ٢/٢٤١ فنيك : (بالمغرب) : ١/١٣٦ الفيوم : ١/٢٥٠ (ق) قابس : ١/٣٤٢ قاسيون : ١/١٧٥ ، ٢/١٧١ قاشان : ١/١٣١٥ القاهرة : ١/٥٥ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١١٩	عرفة : ١/٦٦ أبو عرفة : ٢/٩٨ العريش : ٢/٣٤١ ، ٣٦٨ عسقان : ١/٢٣٨ العقبة : ١/٩٦ عكا : ٢/٣٤٥ ، ٣٥١ المكرشا (بمصر قرب خانكة - اه سرياقوس) : ٢/٢٨٩ العلايا : ١/٣١٦ العلقمية (بمكة - جوار المروة) : ٩٩/٢ عيداب : ٢/١١٥ عينون (جزيرة) : ١/٦٧ عيون القصب : ١/٨٢ ، ١٦٩ (غ) غرناطة : ١/١٤٣ ، ١٦٩ ، ٢٩٧

فهرس الأماكن

قبة الشافعي بالقرافة : ٢٣٤/١ ،	١٥٤ ، ١٣٥ ، ١٣٤ ، ١٣٢ ، ١٢٦
٣٥٣	١٦٨ ، ١٦٦ ، ١٦٥ ، ١٦٣ ، ١٦٠
قبة شعيب بحطين : ٥٧/٢	١٨٧ ، ١٨٦ ، ١٧٨ ، ١٦٩
قبة المدرسة الظاهرية برقوق ، بين	٢١٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٤ ، ١٩٧ ، ١٨٨
القصرين بالقاهرة : ٢٩٠/٢	٢١٨ ، ٢١٧ ، ٢١٥ ، ٢١٤
قبة المنصورية بالقاهرة : ٢١٤/١	٢٤٧ ، ٢٤١ ، ٢٣٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٦
قبر الشافعي بالقاهرة : ٣٣٠/١ ،	٢٥٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٢
٣١٤ ، ١٩٧/٢	٣٠٢ ، ٣٠٠ ، ٢٨٤ ، ٢٧٦
قبر محيي الدين بن عربي بدمشق :	٣٥٣ ، ٣٤٨ ، ٣٤٣ ، ٣٠٩ ، ٣٠٤
٢٥٦/١	٣٦٣ ، ٣٦١ ، ٣٥٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٥
القدس : ٩٩ ، ٩٧ ، ٩٤ ، ٩٣/١	٣٧٨ ، ٣٧٧ ، ٣٦٤
١٨٥ ، ١٨١ ، ١٧٩ ، ١٧٨ ، ١٣١	٣٠ ، ٢٧ ، ٩ ، ٧ ، ٦/٢
٢٤٤ ، ٢٢٧ ، ٢١٩ ، ٢١٤ ، ٢١٠	٦٥ ، ٦٤ ، ٤٧ ، ٤٥ ، ٣٣ ، ٣٢
٣٦٧ ، ٣٠٢ ، ٢٦٣	٧٨ ، ٧٧ ، ٧٤ ، ٧٢ ، ٦٧ ، ٦٦
١٧١ ، ٥٨ ، ٤٢ ، ٤١/٢	١٠٤ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٥ ، ٨٥
٢٨٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٦ ، ١٩٧ ، ١٧٢	١١١ ، ١١٠ ، ١٠٦ ، ١٠٥
٣٤٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٠ ، ٣٣٩ ، ٣٢٩	١٥١ - ١٤٨ ، ١٤٢ ، ١٣٧ ، ١١٢
قراياغ : ٢٢٤/٢ ، ٣٣٣/١	١٦٧ ، ١٦٢ ، ١٦٠ ، ١٥٨ ، ١٥٥
القرافة : ٢٣٤ ، ١٦٩ ، ٧٦/١	١٧٦ ، ١٧٥ ، ١٧٣ ، ١٧١ ، ١٦٨
٢٧٥ ، ٢٣٦	٢١٦ ، ١٩٣ ، ١٨٤ ، ١٧٨ ، ١٧٧
٧/٢ ، ١٥١ ، ٣١٤	٢٣٣ ، ٢٣١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٥
قراقروم : ٣١٢/١	٢٥٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٠ ، ٢٣٧
قرشة (قرية) : ٢٥٩/١	٢٦٤ ، ٢٥٩ ، ٢٥٧ ، ٢٥١
القرم : ٢٩٢/٢	٢٨٧ ، ٢٨٥ ، ٢٧٨ ، ٢٦٩ ، ٢٦٦
قرمان (ملكة) : ٢٨٥/١ ،	٣١٥ ، ٣٠٩ ، ٢٩٩ ، ٢٩٠ ، ٢٨٩
٢٨٧	٣٤٦ ، ٣٤٠ ، ٣٣٤ ، ٣١٧ ، ٣١٦
	٣٧٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٠

فهرس الاماكن

٩٥/٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٤٧ ، ١٦٢ ، ٣٤٧ .	قزوين : ٣١٥/١ ، ٣١٨ ، ٣٢٢/٢ .
قلعة حلب : ٣٧١/١	القسطنطينية : ٢٨٢/١
قلعة دمشق : ٢٣٧/١ ، ٤٥/٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ١٣٠/٢ ، ١٧٠ ، ٣١٥ ، ٣٨٢ ، ٣٥٢ ، ٣٤٧	قسطنطينية : ٣٤١ ، ٣٤٠/١
قلعة الكيش : ١٣٠/١	قسطنطينية : ٣٣٨ ، ١٤١/١ ، ٣٣٩/٢
قلعة الكرك : ٢٤٦/١	قشمر : ٢٨٤/٢
قلعة يلنجي : ٢٢٥/٢	القصبة (بالمغرب) : ١٥٣/١
قليوب : ٢٦٣/٢	القصر بالقاهرة : ١٠٤/١ ، ٣٢٩
القليوبية : ١٨٨/١	قصر بكتمر الساقى بالقاهرة :
قم : ٣١٥/١	٣١٩/٢
قمن (من قرى مصر) : ١٧٨/١	قصر الحمراء بفرناطة : ١٤٤/١ ، ١٨٩/٢ ، ١٩٠ ، ١٩١
قناطر الإوز : ٢٢٣/١	قصر ابن عبد الكريم بفاس :
قوارير (حصن باليمن) : ١١٩/٢	١٨٦/٢
قوص : ٢٠٨ ، ٤٣ ، ٣٩/٢ ، ٣٦٧ ، ٣٦٦	قصر كتامة : ١٣٧/١
قونية : ٢٨٣/١ ، ٣١٦	لفصة : ٣٤١/١
قيسارية : ٣١٧/١ ، ٣٤٩/٢	القطيف : ٨٥/١
قيصرية : ٢٨٣/١	قلاع الإسماعيلية : ٣١٣/١ ، ٣١٤ ، ٣١٥
(ك)	قلعة بعلبك : ١٤٢/٢
كازرون : ٣١٦/١	قلعة الجبل بالقاهرة : ٥٤/١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٦ ، ٣٥٨
كامخ (قلعة) : ٣٢٠/١	
كاولي (قلعة) : ٢٢٠ ، ٢١٩/٢	
كدية العرائس (قرب فاس) :	
١٥٣/١ ، ١٤/٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨٧ ، ٢٥ ، ١٩	

فهرس الأماكن

مارستان صفد : ٥٧/٢	الكرك : ٢١٣-٢١١ ، ١٢٠/١ ، ٢١٥
المارستان المنصوري : ٧٦/١	٣٥٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٠/٢ ، ٢١٥
المارستان النوري بدمشق : ٣٤٦/١ ،	كرك الشويك : ٢١٠ ، ٢٠٩/١
١٣٠/٢	كرمان : ٣٢٣/١
مالقة : ١٩١/٢	كرنف : ٢٠٤/١
ماوراء النهر : ٣٠٥/٢ ، ٣١٣/١	كسك (قلعة) : ٢٢٣/٢
مجيدل القرية (من عمل بصرى) :	الكسوة : ٩٤/١
٢٣٤/٢	الكعبة : ١٠١ ، ١٩/٢
المحالب (باليمن) : ١١٩/٢ ،	كفالة (منزلة) : ٨٢/١
٢٧٠	كفرسوسية : ٨٦/١
المحلة (بمصر) : ١٨٣/١ ،	كلبرجة (بالهند) : ٢٨٣ ، ٢٨١/٢
٢٢٦	كناية (بالهند) : ٢٨٣/٢
المحلة الغربية بالقاهرة : ٢٣٧/٢	كنجة : ٣١٥/١
المدارس الصالحية بمصر : ٣٧٣/١	الكوفة (قلعة) : ٦/٢ ، ٣١٥/١
المدرسة الأشرفية بدمشق = دار	كوكب (قلعة) : ٣٤٢/٢
الحديث الأشرفية	كيش : ٣٠٣/٢ ، ٣١٦/١
المدرسة الأشرفية بتعز : ١٨٦/١	كيلان = جيلان
المدرسة الأشرفية بالقاهرة : ٣٤/٢ ،	(ل)
٣٢٠	لامار (إقليم بالحبشة) : ٢١٤/٢
مدرسة الجاي بالقاهرة : ١٢١/١ ،	اللجون : ٢٨٥ ، ٥٩/٢
١٤٨/٢	(م)
المدرسة الحسامية بالقاهرة : ٣٤/٢	ماردين : ٣١٢ ، ٣١١ ، ٣١٠/١
المدرسة الخاتونية الجوانية بدمشق :	٣١٧ ، ٣٣٣ ، ٢١٧/٢ ، ٢١٨
٢٨٧/٢	٢١٩
المدرسة الدماغية بدمشق : ٣٠٥/١	المارستان (بين القصرين ، بالقاهرة) :
مدرسة السلطان حسن بمصر : ١٤٦/٢	٢٦٢/٢
مدرسة السهروردي (عبد القاهر)	

فهرس الأعمان

المدرسة العاشورية بالقاهرة : ٣٢٠/٢	بيغداد : ٣٠٧/٢
مدرسة عمر بن عاصم الكثاني العلمي	المدرسة السيغية بالقاهرة : ٣٤٩/١ ،
بزيد : ٣٠١/٢	٣٥٧
المدرسة الفزنوية بالقاهرة : ٣٢٠/٢	المدرسة الشريفة بالقاهرة : ١٧٨/١
المدرسة الفاضلية بالقاهرة : ٣٣٢/٢	المدرسة الشيوخونية بالقاهرة : ٢٦٧/١
المدرسة القراستقرية بالقاهرة :	٣٥٣ ، ٣٠٢ ، ٢٦٨
٣٣٧/٢	المدرسة الصالحية النجمية بالقاهرة :
مدرسة القصاصين بدمشق : ٢٨٧/٢	٢٠٧ ، ٩٥/١
المدرسة القليجية بدمشق : ١٤٣/٢	المدرسة الصالحية (بين القصرين
المدرسة الكهارية بالقاهرة : ٣٤٩/١	- القاهرة) : ٣٧٣ ، ٣٦٠ ، ٢٣٢/١ ،
٣٣٢/٢	المدرسة الصرغتمشية بالقاهرة :
المدرسة المجاهدية باليمن : ٢٦٧/٢	٢٨٧ ، ٧٤/٢
مدرسة المحل بالقاهرة : ١٣٣/١	المدرسة الصلاحية بالقدس : ٩٣/١ ،
المدرسة المعظمية بدمشق : ٣٥١/٢	١٧٨ ، ٢١٤ ، ٣٠٢ ، ٤٢/٢ ،
المدرسة المنصورية بالقاهرة :	٢٣٣
١٧٨/١ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٤/٢ ،	المدرسة الطبرسية (بجوار الأزهر) :
١٥٠ ، ١٤٩	٢٥٠/٢
المدرسة المنكوتيمرية بالقاهرة : ١٩٧/٢ ،	المدرسة الظاهرية البرقوتية بالقاهرة :
المدرسة الناصرية بالقاهرة : ١٩٧/٢ ،	٧٤/٢ ، ٣٧٧/١
٣٣٧ ، ٣١٤	المدرسة الظاهرية البيبرسية بالقاهرة :
المدرسة النظامية ببغداد : ٣٠٣/٢	١٦٨/١
المدرسة النووية بجمص : ٢٩٩/٢	المدرسة الظاهرية الجوانية بدمشق :
المدينة النبوية : ٦٧/١ ، ٧٣ ،	٢٨٧ ، ٦٤/٢
٧٤ ، ١١٧ ، ١٦٥ ، ٢٢٧ ، ٣٥٥ ،	المدرسة العادلية الصغرى بدمشق :
٢٠/٢ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٨٧ ،	١٤٣/٢
١٠٨ ، ١٧٢ ، ٢٨٢ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،	المدرسة العادلية الكبرى بدمشق :
٣٢٤ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ،	٣٥٠/٢

فهرس الأماكن

١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ،
 ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ،
 ٢٢٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ،
 ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ،
 ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ،
 ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٤٨ ،
 ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٨٨ .
 ٧/٢ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٩ ، ٦٦ ، ٦٧ ،
 ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٥ ، ١١٢ ، ١١٣ ،
 ١١٥ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٥٥ ،
 ١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ،
 ١٨٢ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،
 ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٧ ،
 ٢٦٠ ، ٢٧٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ -
 ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ،
 ٣١٨ - ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ،
 ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ،
 ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ،
 ٣٥٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨١ ،
 مصلى خولان بصحراء القرافة :
 ٤٢/٢
 مصلى المؤمني (تحت القلعة بالقاهرة) :
 ١١١/١ ، ٢٣٠
 مصلى المؤمني بالرميلة بالقاهرة :
 ٢٧٤/١
 المعرفة : ٣٤٥/٢

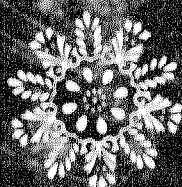
مراكش : ١٣٧/١ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ،
 ١٤٣ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ -
 ١٨٧/٢ ، ١٨٨ ، ١٩٢
 مردا : ٣٧٠/١ ، ٧١/٢
 مرطان (مدينة باليمن) : ٣٥٨/٢
 مرغدي (إقليم بالحيشة) = أمجرة
 المزرة : ٣٨٢/١
 مزدلفة : ٦٦/١
 مسجد إبراهيم في نمره = مسجد نمره
 المسجد الأقصى : ٩٣/١ ، ٢١٤ ،
 ٢٠٧/٢ ، ٢٣١ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠
 المسجد الأموي بدمشق : = الجامع
 الأموي بدمشق
 المسجد الحرام : ٦٦/١ ، ٢٢٥ ،
 ٢٦٠
 ١٠/٢ ، ٩٥ ، ٩٦
 مسجد الخيف بمكة : ٦٦/١
 المسجد النبوي : ٣٣٤/٢
 مسجد نمره (مسجد إبراهيم في نمره) :
 ٦٦/١
 المشعر الحرام : ٦٦/١
 مشهد علي ببغداد : ٣٢٤/١
 مشهد نفيسة بالقاهرة (المشهد
 النفيسي) : ٣٣٠/١ ، ٣٤/٢
 مصر : ٥٨/١ ، ٧٥ ، ٩٤ ،

فهرس الأماكن

١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٤ ،	المعلاة (مقبرة بمكة) : ١٠٧٠ ، ٦٩/١ ،
٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ،	٧٢ ، ١١٧ ، ٢٣٨ ، ٣٤٦ .
٢٨٢ ، ٣٣٣ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥ ،	٩٩/٢ ، ١٠٨ ، ١٤٠ ، ١٧٤ ،
٣٦٦	٢٤٦
مكتناسة : ١٣٧/١ ، ١٩٠/٢ -	المغرب : ١٣٧/١ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،
١٩٢	١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٧١ ،
ملطان : ٢٨١/٢	٩/٢ ، ١٠ ، ١٣٧ ، ١٨٥ ،
ملطية : ٣١٦/١	١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ،
ملوية : ١٣٦/١	المغرب الأقصى : ١٣٨/١
مليانة : ١٩٥/٢	المغرب الأوسط : ١٤١/١ ،
الممالك الشامية : ٢١٨/١	١٩٥/٢
منى : ٦٦/١	مقام الحنفية بالمسجد الحرام : ١٠/٢
منارة جامع بني أمية بدمشق : ١٩٣/١	المقس : ٨٠/١ ، ٣٠٠
منازل العز بالقاهرة : ٣٨١/٢	المقطم (جبل) : ٣١٦/٢ ، ٣١٧ ،
المنصورة (باليمن) : ١١٩/٢	مقبر (من قرى الكرك) : ٢١٦/١
المنصورة (بمصر) : ٣٤٥/٢	مكة : ٥٩/١ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ،
منظرة اللؤلؤ بالقاهرة : ٣٧٩/٢	٧٢ ، ٧٨ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٦ ،
المنوفية : ٢٩٩/٢	١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ،
منية الشيرج : ٨١/١	١٨٥ ، ١٨٩ ، ٢٠٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،
مهايم (ولاية بالهند) : ٢٨٤/٢	٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٥ -
المهجم (بلد باليمن) : ١١٩/٢ ،	٣٤٧ ، ٣٥٤ - ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٨٨ ،
٢٠٩	٣٨٩
الموصل : ١٨١/١ ، ٢٠٣ ،	٩/٢ - ١٢ ، ١٩ - ٢١ ، ٣٩ ، ٤٠ ،
٢٠٤ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ ،	٧٨ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ - ٩٢ ،
٣٣٣ ، ٣١٧/٢	٩٤ - ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٣ - ١١٥ ،
	١٢٩ ، ١٣٧ - ١٤٠ ، ١٦٤ ،

فهرس الأماكن

همدان : ٣١٥/١ ، ٣١٨	المويلحة : ٨٢/١
الهند : ١٤/٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨	ميا فارقين : ٢٢٤/٢ ، ٣١٦ ، ٣١٤/١
٢٨٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨١ ، ٢٦٨ ، ٢٢٨	الميدان العادلي بالقاهرة : ٣١٩/٢
(و)	ميورقة : ١٧١/١
وادي آش : ١٤٤/١	(ن)
وادي بركة (بالحيشة) : ٢١٤/٢	نابلس : ٣٤٩ ، ٧١/٢ ، ٨٣/١
وادي ورغة : ١٥٣/١	الناصره : ٥٦/٢
وادي وساع (باليمن) : ٣٥٨/٣	نحلة الشامية : ٩٦/٢
واسط : ٣٢١ ، ٣١٥/١	نحلة اليمانية : ٩٧/٢
الوجه البحري بمصر : ٢٢٧/١	نصيبين : ٣١٦/١
٣٤٠/٢	نعمان : ٣١٦/١
الوجه القبلي بمصر : ١٢٤/١	نفطة : ٣٤٢ ، ١٤١/١
٢٤٥ ، ٢٢٧	نقجوان : ٣١٥/١
وصاب : ١٢٣/٢	نهاوند : ٣١٥/١
وهران : ١٩٤ ، ١٩٣/٢	نهر سيحون : ٢٩٦ ، ٢١٤/٢
(ي)	نهر العلقمية : ٨٩/٢
يلنجي (قلعة) : ٢٢٥/٢	نهر النيل : ١١٩ ، ١٠٩/١
اليمن : ١٣٣/١ ، ١٨٦ ، ٢٢٨	٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٧/٢ ، ٤٣ ، ١٠٥
٢٦٨ ، ٣٨٨ ، ١٢/٢ ، ١٣ ، ٦٣	٢١٤ ، ٢٢٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢
٨٧ ، ٩١ ، ١١٢ - ١١٦ ، ١٢٠	نيسابور : ٣١٥/١
٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢	(ه)
٢٤٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠	هدية (إقليم في الحيشة) : ٢١٥/٢
٢٧١ ، ٣٠٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦	هراة : ٣٢١ ، ٢١٨/٢ ، ٣١٥/١
ينبع : ٨٩/٢ ، ٩٠ ، ٩٧	٢٢٢



طبع في مطابع وزارة الثقافة

دمشق ١٩٩٥

في الاصدار العربية كمالا

٦٠٠ ل.م.

سنة الشجرة داخل الفل

٣٠٠ ل.م.